

# مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

## مخطوطة

طبقات الشافعية الكبرى (ج ٣)

## المؤلف

عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي (السبكي)

## الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة الدولة في برلين بألمانيا.



فهرت الريع الثالث من طبقات  
الشافعية الكبرى لتاج  
الدين السبكي  
ص ١٥٨

صفحة فهرست الجزء الثالث من الطبقات الكبرى للشعبي

١٤	احمد بن محمد بن ريشا والخزرجي	الطغلقامه
١	احمد بن اسماعيل الطائفي	١
٢٠	احمد بن محمد المعروف بأسطوخ	٣ من النوادر عسك
٤	احمد بن محمد الشافعي	٤ احمد بن محمد بن عمار
٢٢	احمد بن محمد الشهرزوري	٥ احمد بن الحسين
٥	احمد بن محمد الشافعي	٥ احمد بن رزين السعدي
٢٣	احمد بن محمد عطية الموصل	٥ احمد بن سلام الجولي
٦	احمد بن محمد حرانم الغزالي	٥ احمد بن عبد الله الجعفي
٢٤	احمد بن محمد بن المطهر	٦ احمد بن عبد الله الراسبي
٢٥	احمد بن مظفر المشعري	٥ احمد بن عبد الله بن سفيان
٥	احمد بن مظفر السرازمي	٥ احمد بن عبد الرحمن
٥	احمد بن منصور العمقني	٥ احمد بن عبد الرزاق
٥	احمد بن منصور السعدي	٧ احمد بن عبد الوهاب
٣٦	احمد بن موسى الاستميري	٥ احمد بن علي الرياحي
٥	احمد بن نصر الانباري	٤ احمد بن علي النيسابوري
٢٧	احمد بن يحيى بن سقران	٥ احمد بن علي المولاني
١٠		احمد بن علي الاصبهاني
١٠		احمد بن عمر الوجيني
٢٧	محمد بن احمد الامام الشافعي الكوفي	١١ احمد بن محمد الحافظ الكوفي
٢٨	ومن الرواية عنه	١٥ استفنا وقع في زمان الحافظ
٢٤	ومن العرايب والفلوليد	١٧ احمد بن محمد الهروي
٣٢	محمد بن احمد الخزفي	٥ احمد بن محمد الشافعي
٥	محمد بن احمد المرزوقي	١٨ احمد بن محمد الزباني
٥	محمد بن احمد بن مجاهد	٥ احمد بن محمد الحديدي
٥	محمد بن احمد بن منصور البصري	٥ احمد بن محمد بن ادريس

المحمديون



محمد بن سعد الواعظ	٤٠	محمد بن احمد التوقافي	٣٤
محمد بن سعيد الرزاز	٤١	محمد بن احمد الكرواني	٣٥
محمد بن سليمان القنديني	٤٢	محمد بن شرف العنقاة	٣٦
محمد بن طرخان	٤٣	محمد بن احمد بن السجستاني	٣٧
محمد بن عباس	٤٤	محمد بن احمد السجدي	٣٨
محمد بن عبدالله الدغيباني	٤٥	محمد بن ابراهيم اللخاري	٣٩
محمد بن عبدالله بن ابي رستم	٤٦	محمد بن ابراهيم الخورقاني	٤٠
صاحب دجوح ملك المغرب	٤٧	محمد بن اسعد القعقعي	٤١
محمد بن عبدالله الشيرازي	٤٨	محمد بن اسعد التوقافي	٤٢
محمد بن عبدالله السهرزوري	٤٩	محمد بن اسحاق العفالي	٤٣
محمد بن عبدالله امام بغداد	٥٠	محمد بن اسماعيل بن الحافظ	٤٤
محمد بن عبدالله المروزي	٥١	محمد بن اسير بن اوقيل الخيزمي	٤٥
محمد بن عبد الرحمن السجستاني	٥٢	محمد بن جاسم الطائفي	٤٦
محمد بن عبد الرحمن اللخوري	٥٣	محمد بن الحسن الشيرازي	٤٧
محمد بن عبد الرحمن الكشميري	٥٤	محمد بن الحسين القلاسي	٤٨
محمد بن عبد الرحمن المروزي	٥٥	محمد بن الحسين الزمعي	٤٩
محمد بن عبد الرحمن الحضرمي	٥٦	محمد بن الحسين الراشدي	٥٠
محمد بن عبد الرحمن	٥٧	محمد بن الحسين الفقيه	٥١
محمد بن عبد الكريم الوزان	٥٨	محمد بن الحسين السجستاني	٥٢
محمد بن عبد الكريم الشيرازي	٥٩	محمد بن الحسين بن العنقاة	٥٣
محمد بن عبد الكريم والدي	٦٠	محمد بن حمد بن خلف	٥٤
محمد بن عبد اللطيف المديني	٦١	محمد بن حمزة المورزي	٥٥
محمد بن عبد اللطيف الجوزي	٦٢	محمد بن خلف	٥٦
محمد بن عبد الملك المديني	٦٣	محمد بن داود	٥٧



ذكر نعام لانحرزهم	١١٦	كتاب السماع والوجد	١٤٩
سجدة الامام حجة الاسلام	١١٧	الامر بالمعروف	١٥٠
الدوا الاول	١١٩	ادوات شريعة	١٥١
الثاني	١٢٠	اخلاق النبوة	١٥٢
فتاوى حجة الاسلام	١٢١	شرح عماد القلوب	١٥٣
ومن الغرائب عنده	١٢٠	رياضة النفس	١٥٤
السنة بعد صلاة الجمعة	١٢١	كسر الشؤتين	١٥٥
رسالة للصف من بابا وفتح	١٢٢	افات اللسان	١٥٦
في الاحياء من الاخطار	١٢٣	ذم الغضب	١٥٨
الباب السابع في العقل	١٢٤	ذم الدنيا	١٥٩
كتاب الطهارة	١٢٥	ذم الماء والخبث	١٦٠
اسرار الصلاة	١٢٦	ذم الجاه والرياء	١٦١
احاديث صلاة يوم الجمعة	١٢٧	دم الكبر والعجب	١٦٢
كتاب اسرار الزكوة	١٢٨	دم الغرور	١٦٤
اسرار الصيام	١٢٨	التوبة	١٦٥
اسرار الحج	١٢٩	المصروف وشكر	١٦٦
ادب صلاة القرآن	١٢٩	الاخبار الواردة في الملائكة	١٦٧
الادكار والاعمال	١٣٠	كتاب ارجاء والخوف	١٦٧
الارادة	١٣١	العقر والزهد	١٦٩
ادب الاكل	١٣٢	التوحيد وتوكل	١٧٢
ادب النكاح	١٣٣	الغنى وثقوب	١٧٣
الكنس والمعاش	١٣٤	النسب والاعلام	١٧٤
الخلل والحرام	١٣٥	الاحاديث الدالة	١٧٥
ادب الصحبة	١٣٦	المجاسيد والمراقد	١٧٥
ادب العزلة	١٣٨	التفكير	١٧٥
ادب السفر	١٣٩		

محمد بن أحمد الكلابي	١٩٨	الاضواء الكاشفة عن النفس	١٧٦
محمد بن علي الوقافي	١٩٩	كتاب ذكر الموت	=
محمد بن أبي عبد الله السعدي	=	محمد بن محمد بن محمد المديني	١٧٩
محمد بن أبي القاسم المرزوق	=	محمد بن محمد بن محمد المرزوق	=
ابراهيم بن أحمد المرزوق	٢٠٠	محمد ابو تغلب	١٨٠
ابراهيم بن الحسن اللصحي	=	محمد بن محمد السمردي	=
ابراهيم بن علي بن منصور	٢٠١	محمد بن محمد بن محمد بن منصور	=
ابراهيم بن محمد الجزري	=	محمد بن محمد بن أبي القاسم	١٨٢
ابراهيم بن محمد بن بخان	٢٠٢	محمد بن محمد بن خاتم	=
ابراهيم بن الطاهر الجعفي	=	محمد بن محمود السجسي	١٨٣
ابراهيم بن منصور العراقي	=	محمد بن محمود الطبري	=
من الغرائب	٢٠٣	محمد بن محمود الطوسي	١٨٣
ادريس بن محمد	٢٠٤	محمد بن مروان بن عمار	=
اسعد بن أحمد الساجي	=	محمد بن مسيح الصوفي	١٨٤
اسعد بن محمد الساجي	=	محمد بن المنصور الوقافي	=
اسعد بن محمد بن الفرج	٢٠٥	محمد بن منصور السعدي الكبير	=
اسماعيل بن أحمد بن حمزة	=	محمد بن مكي الباشا	١٨٨
اسماعيل بن أحمد بن يساوي	٢٠٦	محمد بن موسى الخازمي	=
اسماعيل بن أحمد بن يساوي	=	محمد بن الموفق بن ميثاق	١٨٩
اسماعيل بن أحمد بن سفيان	=	محمد بن ناصر الشيشي	١٩٥
اسماعيل بن محمد الملك الحماكم	٢٠٧	محمد بن نصر الروي	=
اسماعيل بن محمد الوائلي	٢٠٨	محمد بن هبة الله كمانه	=
اسماعيل بن محمد بن بيجر	٢٠٩	محمد بن هبة الله الجوزي	=
اسماعيل بن محمد بن	٢١٠	محمد بن يحيى الشيباني	١٩٧
اسماعيل بن الفدا	=	الغوايد	١٩٨
بدر بن أحمد بن النعم	=		

٢١٠	جعفر بن بطاب	٢٢٢	المعين بن نصر النخعي
٢١١	الجعيد بن محمد الصغير	٢٢٣	المعين بن نصر الكعبي
٢١٢	الحسن بن ابراهيم الفارقي	٢٢٤	محمد بن عبد الواحد بن البحر
٢١٣	الحسن بن احمد الموصلي	٢٢٥	الحضر بن يروان النخعي
	الحسن بن سعد	٢٢٦	الحضر بن شيبان الخارقي
	الحسن بن سعد الدارمكي	٢٢٧	الحضر بن نصر الاربلي
٢١٤	الحسن بن سلمان النهرواني	٢٢٨	خلف بن احمد
	الحسن بن صافي	٢٢٩	ذاكر بن ابي بكر الغزالي
	الحسن بن العباس	٢٣٠	زيد بن الحسن الفاشي
٢١٥	الحسن بن علي الموصلي	٢٣١	زيد بن عبدالله الفاضلي
	الحسن بن علي الشهرستاني	٢٣٢	زيد بن عبدالله المصفي
	الحسن بن الفضل	٢٣٣	زيد بن مفضل بن تميم
	الحسن بن علي الزينبوري	٢٣٤	سالم بن عبدالله بن سالم
٢١٦	الحسن بن محمد الوكايف	٢٣٥	سالم بن محمد بن سالم
	الحسن بن مسعود	٢٣٦	سالم بن محمد بن الوكايف
	الحسن بن منصور السعدي	٢٣٧	سالم بن محمد بن محطان
٢١٧	الحسن بن محمد بن عبد الله والد حافظ الاسلام ابن عساكر	٢٣٨	سعد الخيزر بن محمد الانصاري
	الحسن بن هبة الله البغدادي	٢٣٩	سعد بن محمد بن ابو الفضائل
	الحسين بن احمد بن محمود	٢٤٠	سعد بن محمد بن الحسين بن يحيى
٢١٨	الحسين بن احمد البيهقي	٢٤١	سعيد بن عبدالله الشهرستاني
	الحسن بن احمد الشافعي	٢٤٢	سعيد بن محمد بن الزبير
	الحسين بن الحسن السمرقاني	٢٤٣	سعيد بن هبة الله المصفي
	الحسين بن عمرو بن هبة	٢٤٤	سلمان بن محمد بن المدني
	الحسين بن شلى الشهرستاني	٢٤٥	سلمان بن ناصر الانصاري
	الحسين بن مسعود العمري	٢٤٦	ومن الغزالي
	محمد بن مسعود العمري	٢٤٧	سليمان بن اسماعيل





٢٨١	محمد وعبد العزيز والوفاء	٢٩١	علي بن عثمان القاصط على سبعة
٢٨٤	الكلب يبلغ ما بشره	٢٩٢	علي بن علي ابوتراب
٢٨٥	عبدا لوليد بن الحسن	٢٩٩	علي بن علي بن هبة الله
٢٨٦	عبد الوليد بن محمد	٣٠٠	علي بن القاسم بن عسكار
٢٨٧	عبد الوهاب بن محمد	٣٠٠	علي بن محمد بن القاسم بن هور
٢٨٨	عبد الوهاب بن هبة الله	٣٠١	علي بن محمد بن نجويه
٢٨٩	عبد الله بن عبد الكريم القزويني	٣٠٢	علي بن محمد بن علي بن عاصم
٢٩٠	عبيد بن علي الباصي	٣٠٣	علي بن محمد الكيا الهراشي
٢٩١	عشق بن محمد الماخوافي	٣٠٣	من النوادر
٢٩٢	عثمان بن علي الشرافي	٣٠٤	علي بن محمد بن كهر
٢٩٣	عثمان بن محمد المصعب	٣٠٤	علي بن محمد بن يحيى ابو المعالي
٢٩٤	عثمان بن المدد	٣٠٥	ومن المسائل والنوادر عنه
٢٩٥	صكر بن اسامه	٣٠٥	علي بن المطهر بن مكي
٢٩٦	علي بن احمد بن علي	٣٠٦	علي بن معصوم المغربي
٢٩٧	علي بن احمد الزيدي	٣٠٦	علي بن ناصر التوقافي
٢٩٨	علي بن احمد الوالكاني	٣٠٦	علي بن ابي المكارم
٢٩٩	علي بن حكويه	٣٠٦	علي بن هبة الله
٣٠٠	علي بن الحسن الكلافي	٣٠٦	علي بن ابي الحسن الطبري
٣٠١	علي بن الحسن السبلي	٣٠٦	علي بن ابي المكارم
٣٠٢	علي بن الحسن بن هبة	٣٠٦	علي بن احمد بن الحسين
٣٠٣	احاط الامه الزمخاري	٣٠٦	عمر بن احمد
٣٠٤	علي بن الحسين الرضوي	٣٠٦	عمر بن احمد الصفار
٣٠٥	علي بن سعادة الراج	٣٠٧	عمر بن الحسين بن الحسن
٣٠٦	علي بن سليمان الرضوي	٣٠٧	عمر بن احمد بن ابي الحسن
٣٠٧	علي بن عبد الرحمن الزمخاري	٣٠٧	عمر بن شاهنشاه
٣٠٨	علي بن عبد الرحمن الهادي	٣٠٨	عمر بن عبد الله بن محمد
٣٠٩	علي بن عبد الرحمن الحريري		





هبة الله من اوليفر	٣٥١	منصور بن احمد	٣٣٩
هبة الله من ابي المعالي	≈	منصور بن الحسن البجلي	≈
هبة الله من يحيى	٣٥٢	منصور بن الحسن الرضا	٣٤٠
هبة الحسن القشيري	≈	منصور بن علي الطبري	≈
هبة الكريم من خلف	≈	منصور بن محمد بن سعيد	≈
يحيى بن سلمة المحسني	≈	منصور بن محمد الطالقاني	≈
يحيى بن عبد الله شهر روري	٣٥٣	منصور بن محمد العربي	≈
يحيى بن علي بن الحسن الملقب	≈	منصور بن محمد بن منصور	٣٤١
يحيى بن علي بن المفضل	٣٥٤	الوثن الساجي	≈
يحيى بن محمد المصطفى	≈	موسى بن اراهيم	٣٤٢
يحيى بن المرح	≈	موسى بن حمود المالكسي	≈
يحيى الميموني	≈	المهدي بن محمد العلوي	٣٤٥
يعيش بن مدقة	٣٥٥	المهدي بن هبة الله البركاني	≈
يوسف السلطان صلاح الدين	≈	الموفق بن علي الشاشي	٣٤٦
يسرا من سيرة بعد استعلاء	٣٥٧	مودود بن محمد ايسابوري	≈
وقاع شبي	٣٦٣	الموصل بن مسرور الشاشي	≈
٣٦٥	٣٦٥	ناصر بن سليمان بن ناصر	≈
٣٦٦	٣٦٦	ناصر بن محمد بن محفوظ	٣٤٧
٣٦٧	٣٦٧	نصر بن نصر العكركي	٣٤٨
٣٦٨	٣٦٨	نصر بن محمد المصبي	≈
٣٦٩	٣٦٩	نصر الله بن منصور لودي	٣٤٩
٣٧٠	٣٧٠	واثق بن علي بن فضلان	≈
٣٧١	٣٧١	هاشم بن علي الانوردي	≈
اسرافقيه الكندي	٣٧٢	هبة الله بن احمد المغربي	٣٥٠
<b>باسم الله</b>	≈	هبة الله بن الحسن بن صالح	٣٥٠
انوار عمل الترمذي	≈	هبة الله بن سعد	٣٥١
انوار الاعيان	≈	هبة بن سهل السطحي	≈
انوار من فوام الساسي	≈		



٤٢١	من الغوايد عن المرسي	٤٤٠	الغوايد عن الاربلي
٤٢٢	محمد بن عبد الرحمن التهامكي	٤٤١	محمد بن ابي الفرج
٤٢٣	محمد بن عبد الرحمن الرزقي		<b>الحرف</b>
٤٢٤	محمد بن عبد القادر بن فضل		ابراهيم بن سعد الله
٤٢٥	محمد بن عبد الكافي		ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم
٤٢٦	محمد بن عبد الواحد بن عبد الله	٤٤٢	مسئلة الشهادة بلا فخر
٤٢٧	محمد بن عثمان بن بنت ابراهيم		ابراهيم بن عبد الوهاب
٤٢٨	محمد بن علي بن محمد بن الحسين		ابراهيم بن علي القطب
٤٢٩	محمد بن علي بن زهير	٤٤٣	ابراهيم بن عيسى المرادي
٤٣٠	محمد بن محمد بن الحسن العام		ابراهيم بن معصود الجعفي
٤٣١	محمد بن الحسين المرسي	٤٤٤	ابراهيم بن نصر بن طاهر
٤٣٢	من الغوايد	٤٤٥	ابراهيم بن يحيى الاسويحي
٤٣٣	محمد بن عمر الجعفي والصوفي		اسعد بن محمود الجملي
٤٣٤	محمد بن عيسى المرسي	٤٤٦	اسماعيل شراح المنيب
٤٣٥	محمد بن الكاساح الراسبي		اسماعيل بن ابي البركات
٤٣٦	محمد بن محمود بن النجار		<b>حرف الباء</b>
٤٣٧	محمد بن محمود قاضي الجعفي	٤٤٨	ابراهيم بن اسطفان الجعفي
٤٣٨	محمد بن محمود بن الجعفي		بشير بن حامد الجعفي
٤٣٩	فصل في العقيدة		<b>حرف التاء</b>
٤٤٠	محمد بن محمد بن العباسي		توراشاه بن ابي بكر الجعفي
٤٤١	محمد بن فاما ورا		السلطان المعظم
٤٤٢	محمد بن هبة الله بن محمد	٤٤٩	<b>حرف القاف</b>
٤٤٣	محمد بن واقف بن هبة الله		عقيل بن عبد الله بن محمد بن علي
٤٤٤	محمد بن يحيى بن الحسين	٤٥٠	عقيل بن علي بن عبد الله بن علي
٤٤٥	محمد بن يوسف الاربلي		<b>حرف الجيم</b>

٤٥٠	جامع من باقي الأندلس	(حرف العين)
٤٥٦	جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد فاضل بمصر	عبد الله بن محمد فاضل بمصر
٤٥١	جعفر بن علي بن جعفر	عبد الله بن إبراهيم الخطيب
٤٥٧	<b>حرف الحاء</b>	عبد الله بن عمر الصنوبري
	حامد بن أبي العبد	عبد الله بن عمر فاضل اليمن
	الحسن بن علي السمرقندي	عبد الله بن عيسى
	الحسن بن محمد بن عساكر	عبد الله بن أبي الوفاء
٤٥٢	الحسن بن علي بن محمد	عبد الله بن محمد صالح المعالم
	داود شاذان بن سفيان	عبد الجبار بن عبد الله
	ربيع بن الحسن الجعفي	عبد الحميد بن خضر بن شاذان
٤٥٣	سركي بن الحسن	عبد الرحمن بن الزكاج
	<b>(حرف القاف)</b>	عبد الرحمن بن عثمان
	سعد بن مظفر بن المطهر	من فوايده
	سليمان بن مظفر	عبد الرحمن بن زيد
	سليمان بن رجب	عبد الرحمن بن الحسن بن صوفي
٤٥٤	سلا بن الحسن بن قسطل	عبد الرحمن بن عبد الله بن علي
	<b>(حرف الشين)</b>	السكري (من فوايده)
	شبل بن الحنيد	عبد الرحمن بن عبد الوهاب
	شعيب بن أبي طاهر	أبو نبت الاعرقاضى العصفري
	<b>حرف الصاد</b>	عبد الرحمن بن صلاح الدين
٤٥٥	صالح بن بدر المصري	عبد الرحمن بن الطيب
	صالح بن عثمان	عبد الرحمن بن محمد بن الامام المولود
	صفر بن يحيى بن سالم	عبد الرحمن بن الجوفى
	الظاهر بن محمد فاضل القفا	عبد الرحمن بن محمد بن الامام بن عساكر
	حرف ض	

ذكر البحث عما كان دين	عبد الله بن محمد العامري	
السلطان والعلما ٤٨٦	الكبير محمد الدين بن عساكر	٤٦٥
وكتبت العقيدة المشهوره ٤٨٧	العقيدة المشده	٤٧٠
ابتداء من هذا الاشعري	عبد الرحمن بن مقبل	٤٧١
او غيره والدفاع عن معتقده ٤٩٣	عبد الرحمن بن فوج	"
وفاته الشيخ عز الدين ٥٠٧	عبد الرحمن بن الهادي	"
ذكر بحث وفوائد ٥٠٩	عبد الرحمن بن منصور	٤٧٢
شرح حال صلاح الفقيه ٥١١	عبد الرحيم بن هبة الله	"
عبد العزيز بن محمد بن الهادي ٥١٤	عبد الرحيم الباجري	"
عبد العزيز بن عدي ٥١٥	عبد الرحيم بن لوصا	"
عبد العزيز بن محمد بن خلف	عبد الرحيم بن زعمه	"
تمت العرسله بحمد الله وعونه	الفوائد عنه	٤٧٣
	عبد الرحيم بن نصر	٤٧٤
	عبد السلام بن كراط	٤٧٥
	عبد الصمد بن سنان	"
	عبد العزيز بن درويش	٤٧٦
	صاحب كتابها في الفقه	"
	عبد العزيز بن عبيد	
	الاسلام الامام محمد بن	٤٨٠
	ذكر واقعة النهج على	
	في سباط وغرقهم	٤٨٥
	كانت سنة تسع مائة له ولم	
	والرحمة عليهم	"

كتاب الريع الثالث من الطبقات الكبرى  
 لشيخ الاسلام قاج الدين عبدالقوي  
 ابن الامام الكبير الشهير  
 شيخ الاسلام قتي الدين  
 السبكي تفتي  
 علومها  
 امين

وَصَلَّى عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَلَّبَهُ وَسَلَّمْ بِسَلَامٍ كَثِيرًا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَلَّبَهُ وَأَزْوَاجِهِمُ الْوَالِدِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رِبِّ شَرِيكَرِهِ

الطبعة الخامسة من تصحيح الامام المصطفى **عبدالله الشافعي**  
(من مات بعد الحسمائة)

**أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن القاسم الشافعي القرويني**

الطالقاني الشيخ الامام الصوفي الواعظ المتقرب ذي الدين والدلالة العلام ولد في  
سنة اثنى عشرة وخمسمائة بقرين وقيل سنة احدى عشرة وقفقه على  
ملكه ادين علي بن محمد بن ابي نيسابور وقفقه على محمد بن يحيى وسمع الكثير  
من ابيه واخي عبدالله بن محمد بن الفضل الفزاري وزاهر الشافعي وعبد المنعم  
ابن القتيبي وعبد الغافر الفارسي وعبد الجبار الخوارزمي وجماعة من اهل  
وحدوده بن طاهر بن ابي الفتح بن البطي وغيرهم نيسابور وبغداد وغيرها  
**روى عنه** ابن الزبير بن محمد بن علي بن ابي البطل الراسطي والموفق عبد اللطيف  
ابن يوسف بن الامام الرفاعي وغيرهم درس ببلده مدة ثم ببغداد ثم  
عاد اليه ثم ببغداد ودرس بالنظامية وحدث بكبار الكتبة ادرج  
الحاكم وسنن ابوي او وصحيح مسلم وسنن اسحاق وغيرها واملحمة بن عباس  
قال بن النجار كان يسرا مصداق الشافعي وكان اماما في المذهب والنفاذ  
والاصول والتفسير والوعظ والزهد **وحدث** عنه الامام الرازي في  
اماليه **وقال** امام كثير الخير موفى الخلف من علوم الشرع حفظا وجمعا  
وشرقا بالتعليم والتدبير والتصنيف وكان لسانه لا ينزل رطبا  
من ذكر الله وتلاوة القران وربما قرى عليه الحديث وهو يصلى  
ويصفي اليمانيات القاري وينبهه اذا نزل **قلت** واطال ابن  
النجار في ترجمته والشاء على عمله ودينه **وروى** باسناده حكاية  
مبسوطة ذكر انه عبر بها من العجمي الى العربية **حاصلها** اني الطالقاني  
حكى عن نفسه انه كان بلبدة الدير في الحفظ وانه كان عند الامام محمد بن  
يحيى في المدرسة وكان رجلا عارفا ان يحيى ان تعرض للمعيار كل جمعة

تدوين



وبأخذ عليهم ما حفظوه من وجده مقصراً الخرجه فوجد الطالقاني مقصراً  
 فأخرجه مخزج في الليل وهو لا يدري أين يذهب فقام في أتون حمام  
**فراى النبي صلى الله عليه واله وسلم في المنام فقتل في حبه مرتين ولمعه**  
 بالعودة إلى المدرسة فعاد ووجد لماضى محفوظاً واحتذ منه جلدًا  
 قال فلما كان يوم الجمعة وكان من عادة الامام محمد بن يحيى ان  
 يفضي إلى صلاة الجمعة في جمع من طلبته فيصلي عند الشيخ عبد الرحمن  
 الاسكافى الزاهد قال فحضرت معه فلما جلس مع الشيخ عبد الرحمن  
 تكلم الشيخ عبد الرحمن في شي من مسائل الخلاف والجماعة ساكتون  
 فادبامعه وأنا الصغرى وحلقة ذهبي اعترض عليه وادارعه ونفقه  
 يشيرون إلى كلامه ساكوا وأنا لا التفت فقل لهم الشيخ عبد الرحمن دعوه  
 فان هذا الذي يقوله ليس هو سنة انا هو من الذي علمه قال ولم يعلم  
 الجماعة ما اراد فهمت وعلمت انه مكاشفة قال ابن الجاروقيل انه  
 كان مع كثرة اشتغاله بداوم الصيام يفطر كل ليلة على قرص ويد  
**وحكى انه ادعى إلى تدريس النظامية جاء بالملعة وحولها القهاء**  
 وهناك المدرسون والصدور والاعيان فلما استقر على كرسي التدريس  
 وقرئت الربعة الشريفة ودعا دعواتهم التفت إلى الجماعة قبل  
 الشروع في القاء الدرس وقال اي كتب ادرس القياس وتجيبون  
 ان اذكر فعينوا كتابا فقال من سورة ترويون فعينوا وذكر  
 لهم ما ارادوا وكذا فعل في الفقه والخلاف لم يدرك الاماميين الجماعة  
 له فجميعوا لكثرة استحضارته قال ابن النجار حدثني شيخنا ابو القاسم الصفار  
 قال سئل شيخنا القروي عن الناس الذين يروى في ليلى شهر رمضان وكان  
 يحضر عنده خلوة كثير فلما كان ليلة الغنة دعا وشرع في نفسه القرآن  
 من اوله ولم يزل يفسر سورة سورة حتى طلع الفجر فصل بالناس صلاة  
 الفجر يوضو القضاة وخرج من الغد إلى المدرسة النظامية وكان نوبته  
 في الجلوس بها ولما تكلم في المتبر على ته وطاب الناس وكان  
 في المجلس الامير قصب الدين قيمان والاعيان فذكر لهم ان الشيخ ليلة  
 اذ فسر القرآن كله في مجلس واحد فقال قصب الدين لغرامه على الشيخ

نسخة

واجب فالتفت الشيخ وقال ان الامر واجب علينا شأراً فان كان لا  
 تشوق عليكم وينا به فقالوا لا نؤثر ذلك فشرع وقصر القرآن من اوله  
 الاخره من غير ان يعيد كلمة مما ذكر ليلا فابلس الناس من قوة حفظه  
 وغزارة علمه قال ابو جعفر بسكنته لما اظهر ابن الصاحب الرضف  
 بغداد جاني القرويني ليلا فودعني وذكر انه متوجه الى بلاد  
 فقلت انك ها هنا صليب وتنفع الناس فقال معاذ الله ان قيم بيلده  
 يجر فيها يسب اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم  
 خرج من بغداد الى قرظين وكان اخر العهد به **قلت** اقام بقرظين  
 معظماً محتملاً الى ان توفي بها قال الرافعي في الامالي كان يعقد  
 المجلس للعامه ثلاث مرآة في الاسبوع احد ها صبيحة يوم الجمعة  
 فتكلم على عارده يوم الجمعة ثاني عشرة المرم سنة تسعين وخم مائة  
**في قوله تعالى** فان تولوا فقل سي الله لا اله الا هو **وذكرنا** من  
 من واخر ما نزل وعد لايات المنزل اخرا منها البيه اخذت لم دينكم  
 ومنها سورة العصر **وقوله تعالى** واتقوا يوماً ترجعون فيه الى الله  
 وذكر ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما عاش بعد نزول  
 هذه الاية الاسبعة ايام قال الرافعي وما نزل من المنبر **رحم**  
**ومات في الجمعة الاخرى** ولم يعش بعد ذلك الاسبعة ايام قال  
 وذلك من عجيب الاتفاقات وكانه اعلم بالحال وانه كان وقت الموعظ  
 ودفن يوم السبت قال ولقد خرجت من الدار بكثرة ذلك اليوم على  
 قصد التعزية وانا في شأنه ففكرت فيما اصابه منكراً اذ وقع في خلفي  
 من غير سنة وفكر روي **قلت**  
 بكت العلوم بويلها وبجويلها ؛ لوفاة احمدها ابن اسماعيلها  
 كان احداً يظن بذلك ثم اشفيت اليها اياها كروية ذهبت عن ابيهم  
**(ومن الفوائد عن ابى الحسين رحمه الله)**  
 له من صف سماه حفظ الرسول عليه السلام شهر رمضان اربعة وستين اسماً ونقل  
 فيه معنى قوله صلى الله عليه واله وسلم فيما يحكيه عن ربه تعالى العموم  
 لي وانا اجزي به خمسة وخمسين قولاً من اعزها ما نقله عن سفيان  
 ابن عيينه وناهيك به ان يوم القيامة يتعلق خصما وجميع اعماله

الاصم

الا الصوم فلا سبيل لهم عليه فانه لله تعالى واذا لم يسق الا الصوم يتعمل  
 الله ما يسوي من المظالم ويدخله الصوم الحنة قال الشيخ الامام رضي الله  
 في باب الصوم التطوع وهذا ان صح توقيف فهو في غاية الحسن **قلت**  
 بر وعليه بما في صحيح مسلم من حديث ابن هريجة **قال النبي** صلى الله عليه وسلم  
 لسدون من المفلس قالوا من لا درهم له ولا متاع قال ان المفلس من  
 امتحن باق يوم القيامة بصلاته وصيامه وركاته وقد شتم هذا وقد ف  
 هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيقضى هذا من حسنة وهذا من حسنة  
 فان قويت حسنة اخذ من خطاياهم وطهرت عليه ثم طرح في النار  
 الحديث ظاهر انه يوخى من الصوم **فان قلت** الصوم من حسنة  
 واما هو لله تعالى لا يضاف الى العبد **قلت** هذا حسن غير ان قوله طرح  
 في النار مع ان له صياما يدل على ان الصوم وان بقى سالما لم يتعلق بالمضم  
 منه بشي لا يتعين معه دخول الجنة بل يقع معه دخول النار والنجاة  
 من توقيف والا فبما الحديث ظاهر يدل عليه انتهى هـ

**( احمد بن مختار بن علي بن محمد القاضي ابو القاسم المنداف )**

الواسطي **ولد** في سنة ست وسبعين واربعمائة ودرج الى بعدد وسمع  
 من ابي القاسم بن بيان وابي علي بن بنيمان وغيرهما وكان فيهما عارفا  
 باللغة والادب وفي قضاء واسط مدعي **صنف** كتاب القضاء وغير ذلك  
**توفي** سنة اثنين وخمسين وخمسمائة وهو والد ابي الفتح المنداف هـ  
 وروى عنه ابره وجماعة

ص

**( احمد بن الحسين بن احمد الاصمغاني القاضي ابو شعيب )**

ساحب الغاية في الاختصار وفتت له على شرح الاتعاب الذي الغه  
 القاضي الاسام المادري هـ

ص

**( احمد بن زكريا بن عجيل بن نصر الخطابي )**

ابن زكريا بن عجيل بن نصر الخطابي ولد له اربعة اولاد منهم الكافي بعدها  
 منهم مشددة كذا اختلجه وسمعت من يقول والد زكريا كذا بفتح الزاي  
 ثم الزاي ساكنة ثم الحقة ثم اخرا المروف ساكنة ثم نوذ ثم كاف

من مومة ثم يم مشدده قال وهو اسم مجي على هيئة مصاف ومضاف  
اليه وجدة عقيل

سمازطر

**(احمد بن سعيد بن علي بن الحسين بن القاسم بن عبيدات)**

ابو علي الامام او منصور الجعفي الهمداني المعروف بالبدع ولد سنة  
ثمان وحبس وادبعا فيه وسمعه ابوه ثم رجل هو بنفسه الا صبهان  
وبغداد والكوفة والري **سمع** ابا اسحاق الشيرازي ويوسف بن محمد  
الهمداني والحطيب و ابا العرج محمد الجعدي و ابا طاهر بن الزاهد  
وغالب الهمدانيين وسليمان بن ابراهيم الحافظ والقاسم بن الفضل  
الريسيان صبهان وابن النظر و جماعة ببغداد ومكي بن علان بالكرخ  
**روى عنه** ابن عساكر وابن الشعاني وابن الجوزي وطايفة قال ابن  
الشعاني شيخ امام فاضل ثقة كبير بلبل القند واسع الرواية حسن  
المعاشرة وله شعر **توفي** في رجب سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وقبره بيزاب

**(احمد بن سلام بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم الجعفي)**

الكرخي ابو العباس بن الرضي كان امام الائمة ومن يضرب به المثل في خلاف  
فالنظر **ثقة** علي ابي اسحاق الشيرازي و ابي نصر بن الصباغ ثم خرج الى  
اصبهان فاخذ عن محمد بن ثابت الجعدي وولي القضا بالهمم الطاهري  
ببغداد والمسبوق **سمع** ابا القاسم بن البسري و ابا نصر الزينبي وغيرهما  
**روى عنه** علي بن احمد اليزدي وعدي بن ثابت البقال وعدي بن يونس  
وغيرهم وكان يؤدب الرشيد بالله امير المؤمنين وكثير من اولاد  
الخلعة **ولد** في اوغرسنة ستين وادبعا به **توفي** في رجب سنة  
سبع وثمانين وخمسمائة

بعضه

**(احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن شمر الجعفي)**

القاضي ابو نصر البهوتي من اهل بونه اجد القري الخسر التي يقال لها  
**(بنيح دية)** من قري مرو ويقال لمن ينسب اليها الجعفي **بفتح** الحاء  
المجمعة وسكون اليم **فتح** القاف وفي اخرها الراء ثم زيادة النسب  
وهذا القري خسر مجتمعة وهي باق ومرت ومدود كركان وبونه  
يقال لها خسر قري ودايت خسر قري ومررت بخسر قري ويقال لها

الطاهر بن محمد

شبكة

الألوكة

ايضا بخرية والده في العشرين من شعبان سنة ست وستين واربعمائة  
**وتفقه** على اسعد الميموني وابي بكر بن السمعاني قال ابن السمعاني  
 في كتاب التخيير **وتفقه** بطوس ايضا على حجة الاسلام ابي حامد  
 الغزالي وجمع هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي و ابا سعيد محمد  
 ابن البغوي وغيرهما قال ابن السمعاني كان اماما فاضلا متقنا سائرا  
 مبرزا عارفا بالادب واللغة ملجعا الشعر نظير في علوم الاولين وعصلا  
 منها طرما مع حسن الاعتقاد وسرعة الذاكرة والمواظبة على الصلاة لا سعت  
 منه كتاب فضيلة العلم والعلماء من جمع هبة الله الشيرازي وروايته  
 عنه وكان تداخل في اخر عمره واختلط وحف دماغه **توفي** في شهر ربيع  
 الاخر سنة اربع واربعمين وخمماية بخمس قري وهي نج ديه هذا  
 كلامه في التخيير ولم يذكره في الاصاب واما ذكره شيخنا اخيرا باخيه  
 يقال له عبدالله بن سعيد سمع ايضا من هبة الله المرزقي وتوفي  
 قبل هذه السنة ٥

**(احمد بن عبدالله بن علي بن عبدالله ابو الحسن بن الانبجي)**

البغدادي الكوفي ولد سنة ست وستين واربعمائة وسمع ابا القاسم  
 ابن اليسري و ابا نصر الزيني و جماعة حدث عنه ابو عبد السمعا في  
 كتاب القاسم بن عمار وغيرهما **وتفقه** على القاسمي ابي بكر الشامي والي  
 الفضل السهلي وكان يعرف المذهب والخلاف في الفرائض والحساب  
**توفي** في ذي الحجة سنة اثنين واربعمين وخمماية ٥

**(احمد بن محمد بن محمد بن احمد الشاشي)**

ابو نصر بن ابي محمد بن الامام ابي بكر تفقه على ابي الحسن بن محمد وسمع  
 منه ومن ابي الوقت عبد الاول بن عيسى وحدث به بمات  
 في يوم الجمعة ثامن عشر شوال سنة ست وسبعين وخمماية ٥

**(احمد بن عبد الرحمن بن الاشرف البدي الموزني)**

الطاطي ذكره القاسمي بن عبد في شيوخه وذكره ابن ماطش ٥

**(احمد بن عبد الرزاق بن حسان بن عبد بن حسان المنبجي)**

من بيت الرئاسة التامة والخشنة الزائدة قال ابن السمعاني كان فقيها

فاضلامه من ادخل اليه الفقهاء وروى عنه عليه وعلى المديسة الكبيره  
ببلدة مرو الروذ **رحل اليه** وحدث عن جماعة **توفي** سنة ثمان  
عشر وخمسمائة مرو الروذ

**( احمد بن محمد الوهاب بن عبد الله بن احمد بن محمد الوهاب )**

ابن محمد بن دينار الاصغر بن محمد بن دينار الاكبر وصل ابن الطاهر شبيه  
الى كسرى النوشروان ابو العباس بن ابي يعقوب بن ابي القاسم من اهل  
البيد ينجين وكان قاضيا **سبع** ببغداد من ابي القاسم بن الحسين  
وغيره **ولد** في ليلة العيد الاكبر سنة احدى وخمسمائة **توفي** في  
حدود سنة خمس وسبعين وخمسمائة بالسند ينجين

**احمد بن علي بن احمد بن يحيى بن جازم بن علي بن ربيعة الشافعي**

الزاهد الكبير احدا وليا الله العارفين والسادات المشهرين اهل الكرامات  
الباهرة **( ابو العباس بن ابي الحسن بن رفاي ) المغربي** قدم ابو العزق  
وسكن ببعض القرى وتزوج باخت الشيخ منصور الزاهد وورث منها  
اولادا منهم الشيخ احمد بن احمد مات واحدا جمل فلما ولد له ابيه  
خاله منصور وكان **مولده** في ايام سنة خمسمائة **تفقه** على مذهب  
الشافعي وكان كتابه **التبتيه** ولورثه ما استبحاب فضائده لطاق  
الوقت ولكن نوره ما فيه بلاغ قال الشيخ يعقوب بن كزير وهو من  
اخص اصحاب الشيخ احمد كان سيدي احمدي المجلس فقال لامصاحبه  
اي سادة اقامت عليكم بالدين بجمانه من كان يعلم في عيبا فليقله  
فقام الشيخ عمر الفاروق فقال انا اعلم عيبك ان من مثلنا من اصحابك  
فيك الشيخ والقراه وقال عمروان سلم المربك خل من فيه من التقية  
وقيل ان هرة قامت على كبر الشيخ وجاء وقت الصلاة فتصكبها ولم يرتجها  
وعاد من الصلاة فوجدتها قامت فوصل لكم بالثوب وخطبه وقال  
ما تغير شي **ومن يعقوب** قال دخلت على سيدي احمد في يوم  
بارد وقد توفضا وبدء ممدوح فبقى زمانا لا يعرك يد فقدمت الي  
تسليها فقال اي يعقوب شو شنا على هذه الضعيفة قلت من هي  
قال اليعوصنة كانت تاكل رزقها من يدي فمزيت منك **وقال** ورثته  
مرة يتكلم ويقول يا ابا ربه ما علمت بك اجدتك عن وطنك فظننت

فدا

فاذا جردة نعلت شوبه وعمر بعدد رايها رحه لها ه وقال الشيخ  
 احمد سلكت كل طريق فاديت اقرب ولا استهل ولا اصلم من الدل  
 والافتقار والامكار لتعظيم امر الله والشفقه على خلق الله والافتقار  
 بسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ه وكان يجمع الخطب  
 ويحمله الى بيوت الامراء والمسالكين وربما كان يملأه الماء لهم ه  
 قال يعقوب قال لى سيدي احمد لما بيع منصور قيل له منصور  
 اطلب فقال اصحابي فقال جبل سيدي احمد يا سيدي فانت ايش فبكي  
 وقال اني فقير واما انا في البين لست نك واطلب ميراث فقلت  
 يا سيدي اقصت عليك بالعزيز ايش انت قال يعقوب قال احد من ابني  
 الحسن لما اجتمع القوم وطلبوا كل واحد شادرت النوبة الى هذا اللش  
 احد وقيل اي احد اطلب قلت اي رب عنك محبط بطلبه فكررت على القول  
 فقلت اي مولاي اريد ان لا اريد وانت اريد ان لا يكون لي خيار فاجابني  
 وصار الامر ومن يعقوب مري سيدي احمد على دار الطعام فزى الكلاب  
 يأكلون السم القومع وهم يتما رشون فوقف على الباب ليللا  
 يرضل اليهم احد يومهم ه وعنه لوان عن يميني خماسه بروحون  
 براوح الند والطيب وهم من اقرب الناس الي ه وعن سيدي مثلام  
 من ابغض للناس الي معهم تقاربض تقربضون في لحمي ما زاد هو اله  
 عذي ولا نقص هو اله عذي بما فعلوه ه ثم قرأه كليلنا سق  
 على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختار فخور ه وكان  
 لا يجمع بين قميص لا في شتاء ولا صيف ولا ياكل الا بعد يومين  
 او ثلاث اكلة ه واحضر بعض الاكارم مريضا يدعوه الشيخ فبكي  
 اياما لا ياكله فقال يعقوب اي سيدي ما تدعونه هذا المريض فقال  
 اي يعقوب وعزة العزيز ان لا اكل عليه كل يوم حاجه مقضية وما  
 سالته منها حاجه واحده فقلت اي سيدي فتكول واخذت  
 بهذا المريض المسكين فقال لا كرامه ولا عزاءه تريد في الكون  
 سيي الادب في اركه وله ارادة **شهر قرأه الاله الحق والامر**  
 بتارك الله رب العالمين ه اي يعقوب الرجل المسكين اذا سال الله

حاجة وقضت له نقص مكنه درجة فقلت اراك تدعوا عقب الصلوة  
 وكل وقت قال ذلك الدعاء تصدق وامثال ودعاء الحاجات لها  
 شروط وهو غير هذا الدعاء ثم بعد يومين توفي ذاك المريض ه  
 وعن يعقوب وسئل عن اورد سيدي الشيخ احمد قال كان يصلي  
 اربع ركعات بالف قل هو الله احد ويستغفر كل يوم الف مرة **واستغفار**  
**ان يقول** لا اله الا الله سبحانه اياك انت من الظالمين عملت سوء وظلمت  
 نفسي واسرفت في امري ولا يعمر الذنوب الا انت فاغفر لي وسألني  
 انك انت العاقب للرحيم يا حي يا قيوم لا اله الا انت فاغفر لي وذكره في ذلك  
**توفي** يوم الخميس في عشر جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وخمسمائة  
 ومناقبه اكثر من ان تحصر وقد افردها بعض المسلمين كتابا يخصها ه

**(احمد بن علي بن احمد القاضي ابو العباس الطيبي)**

قاضي الطيبي بكسر الطاء واسكان الخ الخروف **تفقه** على الشيخ ابي اسحاق **ومجم**  
 الحديث من بين المهديين وامن الماسون **ولد** سنة اربع واربعين واربعمائة  
**روى عنه** ابو الحسن اليزدي وغيره واستشهد بالقيط بعد منة حمانيه

**(احمد بن علي بن بدران ابو بكر الخواف)**

المذكور في باب قسم الصدقات من شرح الراهبي انه سمع ابا اسحاق  
 الشيرازي يقول في اختياره ودايه انه يجوز صرف زكاة الفطر الى  
 النفس الواحدة نقل الراهبي ذلك من خطه عن الشيخ ابي اسحاق وكان هذا  
 الشيخ بغداديا صالحا يعرف بمخالوه **ولد** في حدود سنة عشرين  
 واربعمائة وسمع الكثير من الحديث من القاضي ابي الطيب الملقب  
 بالمجوهري والحري **روى عنه** ابو القاسم بن السمرقندي والسلفي  
 وخطيب اوسل ابو الفضل وخلق اخرهم ان كليب قال  
 السلفي كان من يشار اليه بالصلاح واليقه وقد خرج الحيدري  
 من حديثه فوايد سمعناها عليه **توفي** سنة سبع وخمسمائة ه  
**ومن تصانيفه** لطايف العارف وفيه يقول **اول ما ظهر** من  
 الظلم قولهم **تبع** عن الطريق ه وقال ان ذلك حدث في زمان عمك  
 ابن عفان رضي الله عنه ه **اول** من اتخذ اليمارستان الوليد بن عبد الملك

مصنفاته

ذو راد



ابن مروان الاحوي هـ انتهى

**(احمد بن علي بن محمد بن بزهران (الاصولي))**خط  
حاد

وبزهران يفتح الهاء الموحدة هو الشيخ الامام كان اول اخصي المذهب  
ثم انتقل ووقفه على الشاشي والغزالي والكنيا وكان حافظا للدين  
عجيب الغفلة حفظه لا يكد يسمع شيئا الا حفظه ويعتقد هذه  
ولم ينل مواظبا على العلم حتى ضرب المثل باسمه وولي تدريس النظامية  
سنة يسير ثم عزل ثم وليها بوعا واحدا ثم عزل ثانيا وكانت الرحلة  
قد انتهت اليه وتزاحمت الطلاب على يابه حتى انتهى حاله الى ان  
صار جميع ضارح وقطعت من ليله متوقفا في الاشغال يجلس وقت  
السحر الى وقت عشاء الاخرق وينتهي بعدها **وحكى** ان جماعة  
سألو ان يذكر لهم درسا من كتاب الاميال للغزالي فقال لا احد  
لكم وقتا فطافوا يعينون الوقت ويقول في هذا الوقت اذكر للدرس  
الغزالي الى ان قرروا معه ان يذكر لهم درسا من الاميال نصف  
الليل وقد سمع الحديث من ابي الخطاب بن البطر والي عدنان  
الحسين بن احمد بن محمد بن طلحة النقال وغيرهما وقرأ صحيح البخاري  
على ابي طالب الربيعي **ولد** في ثمان سنة تسع وسبعين واربعمائة  
**ومات** في جمادى الاولى سنة ثمان عشرة وخمماية **وله مصنفات**  
في اصول الفقه **فيها** الاوسط والوجيز وغير ذلك وحكي في الوجيز  
قولانا لثانوه في مفهوم الفقه عن بعض علمائنا انه ان كان اسم ذات  
لقولها قام زيد فهو غير حجة وان كان اسم نوع كقولك تجلس في  
في النعم **حجوة هـ انتهى**

**(احمد بن محمد بن البرقي ابو العباس المعروف بالوجيز)**

قال ابن الفبار قرأ الفقه بتبريز على فقهها ابن ابي عمير حتى برع فيه  
ويقال انه كان يحفظ كتاب المذهب لاول اسحاق الشيرازي  
جميعه قدم بغداد واستوطنها الى حين وفاته ورتب معسدا  
بالدرسة النظامية قال وكان من اصحاب الفقهاء المشهورين بالفضل  
والهدى والديانة ولقد عوى رايته غير مرة وكان عليه مهابة وجلالة  
وانوار العابدية لصلاح ظاهرة عليه **توفي** في ذي الحجة سنة ثمان مائة وخمسة

**أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن سلفه الحافظ البزاز**  
 طاهر بن أبي أحمد السلفي الأصمعي في المرفأ في بيزوان بفتح الهميم  
 واسكن الراء ثم الواو ثم الالف المهمل ولام ثم النون محله بأهسبان  
 وسلفه فيما ذكر شيخنا الذهبي لقب لأحمد وإنما كنت احتفظه أسم  
 لعالم إبراهيم ولعل لا ثبت ما ذكر شيخنا كان حافظا جليلا وأما  
 كبيرا واسع الرحلة دينا ورعا حجة ثمتا فتيها لغزيا انتهى إليه  
 علوا لاسناد مع الحفظ والاعتقان **قبل** **ولد** سنة اثنين وسبعين  
 وأربعمائة تخمينا لا يقينا وقيل سنة خمس وسبعين وقيل ثمان  
 وسبعين وهو قول ساقط فان السلفي جازن المايه بلا ريب وقد  
 طلب الحديث وكتب الاجزاء وقرأ بالروايات في سنة تسعين وبعدها  
 وحكى عنه نفسه انه حدث سنة اثنين وتسعين ومات في وجهه  
 شرفه وانه كان ابن سبع عشرة سنة أو نحوها وقال في ائمة  
 الغني سمعته يقول انا اذكر قتل نظام في سنة خمس وثمانين وكان  
 عمري نحو عشرين وقد كتبوا غني في اول سنة اثنين وتسعين وانا  
 ابن سبع عشرة سنة اواثرا وقل وليس في وجهي شرة كما يخاري  
 يعني لا كتبوا عنه واول سماع السلفي سنة ثمان وثمانين **سمع** من  
 القاسم بن الفضل الثماني وسمع من عبد الرحمن بن محمد بن يوسف  
 السمار وسعيد بن محمد البوهري ومحمد بن محمد بن عبد الوهاب المديني  
 والفضل بن علي المنفي ومكي بن منصور بن عدلان الكرخي ومعم بن أحمد  
 الليثاني وعلم معها حافلا لثبوته الاصبهانين ثم رحل في  
 رمضان سنة ثلاث وتسعين إلى بغداد وادرك نصر بن البصر  
 قال فيما يحكي عن نفسه دخلتها في ربيع شهر سوال فلم يكن له همة  
 ساعة دخلها الا المضى إلى ابن الطرفد خلعت عليه وكان شيخا  
 عسيرا **فقلت** قد وصلت من اسبهان لاجلك فقال اقرأ جمل بل  
 الراد عينا فقرأت عليه وانا سئلي الاجل وبما ملني فقال ابصر  
 ذا الكلب فاعتذرت من الرماهيل ويكيت من كلامه وقرأت  
 سبعة عشر حديثا وخرجت ثم قرأت عليه نحو من خمس وعشرين  
 جزءا ولم يكن يدرك وسمع ايضا من ابي بكر الطرسعي وابي عبد بن سري

وثابت بن بندار بل موجودين بها اذ ذاك وعمل معهما الشيوخه  
 تفرج وسرع في طريقه با تكوفة من ابي لبقاء المعري بن محمد الجبال  
 وملا من المعري بن علي الطبري وبالمدينة عن ابي الفرج القزويني  
 وعاد الى بغداد وقتقه بها واستغل بالعريه ثم دخل الى مصر  
 سنة خمس مائة **سمع** من محمد بن نجويه وبهملان من ابي غالب  
 احمد بن محمد الزكي وطائفة وجال في الجبال ومدنها وسرع بالري  
 وديور وقزوين وسواها ومنها وفد وكذا لك طاف بلاد اذربيجان  
 الى دربند فسمع بالماكن وعاد الى الخويج من نخر آمد وسرع بخلاط  
 ونصيبين والرجبة وقدم دمشق سنة تسع وخم مائة بعلمهم فقام  
 بها عامين وسرع بها من ابي طاهر الخناري وابي الحسن بن الموزني  
 وخلق ثم مضى الى سور **وركب** منها البحر الاضطر الى الاسكندرية  
 واستوطنها الى الموت لم يخرج منها الا مرة في سنة سبع عشرة الى  
 مصر فسمع من ابي صادق المدني والموجودين بها وعاد وجع مجها  
 ثانيا لشيوخه فيما عدل بغداد واصبها سمع منه بعد ذلك من  
 شيوخه ورفاقه ابو علي البرداني وهرارث عوض وابوعامر  
 العبدري وعبد الملك بن يوسف وسعد الخنرا الاندلسي **روى عنه**  
 شيخه الحافظ محمد بن طاهر وسبطه ابو القاسم عبد الرحمن بن يحيى  
 في الموت مائة واربعه واربعون سنة **وروى عنه** ايضا سعد  
 الخيزر وعلي بن ابراهيم السقيني وابولقن محمد بن علي الملقا بادي  
 والطيب بن محمد المرزوي وقد روى عن هارلاء الثلاثة عنه الحافظ  
 ابو سعد بن السمعاني ومات ابن السمعاني قبله بأربعة عشر سنة  
**وروى عنه** ايضا هبة الله بن مسك ويحيى بن سعد بن القزويني **وروى**  
 عنه بالاجازة جماعة ما نقل قبله منهم القاضي عياض وحدث  
 عنه امم منهم حماد الحرابي والحافظ علي بن الفضل وعبد الغني  
 وعبد القادر الرهاوي والفقهاء بهام الدين بن الحيري والسبط  
 وخلا بقا منهم ابو بكر محمد بن الحسن السقاني ابن اخت الحافظ علي  
 ابن الفضل التوفي سنة اربع وخمسين ومائة **روى عن السقاني**

بالاولوية حضوراً ولم يكن عنده سؤلة قال شيخنا الذهبي لا اعلم احد  
 في الدنيا حدثت بفاو تمانين سنة سوى السلفي تفقه السلفي على  
 ابي الحسن الطبري وغير الاسلام الشاشي ويوسف بن علي الزنجاني  
 واخذ الادب عن ابي زكريا التبريزي وغيره وقرأ القرآن بالروايات  
 ذكره ابن عسكراً قال سمع من لا يحصى وحدث بدقيق سمع منه اهلنا  
 ولم اظفر بالسمع منه وسمع بقرائه من شيخ عدة ثم خرج الى مصر  
 واستوطن الاسكندرية وتزوج بها امرأة ذات ثروة وكسار ووصلت  
 له ثروة بعد فقر وتصديق وصارت له بالاسكندرية شهرة وجاهة  
 وبني له العادل علي بن اسحاق بن السلار امير مصر مدرسة بالاسكندرية  
 وحدثه فخره انجي واجازته انتهى وكان السلار وزير الخليفة الظاهر  
 الفبيدي صاحب مصر هذه عادة العبيدين يسمون بالملوك وكان  
 ابن السلار هذا معقليا شافعيya ولي تفر الاسكندرية مدة قبل الزرع  
 وبها المدرسة اذ ذاك قال ابن السعاني هو ثقة ورع متقن مثبت  
 حافظ فتم له حظ من لدرية كثير الحديث حسن الفهم البصير فيه  
 وقال الحافظ عبد القادر الرازي سمعت من يحيى بن الحافظ ناصب  
 انه قال من السلفي كان يغفل اذ كان شغله نار في تحصيل الحديث قال  
 عبد القادر وكان له عند ملوك مصر المائة والكلمة النافذة مع مخالفة  
 لهم في المذهب وكان لا يستدر منه جنون لاجد ويجلس الحديث قلاو  
 يشرب ما ولا يصق ولا يتورك ولا يتد وله قدم وقد جازى الله  
 بفضله ان سلطان مصر حضر عنده للساع فجعل يتحدث مع اخيه فزها  
 وقال لشر هذا نحن نقرأ الحديث ولانما تحدثان وقال ويخفى انه في  
 مدة مقامه بالاسكندرية وهي اربع وستون سنة ما خرج الى  
 بستان ولا فرجة غير مرة بل كان عامة دهره لازما مدرسته وما  
 كنا نكاد ندخل عليه الا نراه مطالعا في شئ وكان حليما نجلا وقد  
 سمعت بعض فضلاء ههنا يقول السلفي احفظ المناظ قال عبد  
 القادر وكان امرا بالعرف ناهيا عن المنكر ازال من جلي سر  
 سنكا كثيرا واجامعة من المغربين بالبحان فاذا و ان يفرقا  
 فنعهم من ذلك وقال هذه بدعة بل اقروا تر سلا فخرها كما

مرح

شبكة

الألوكة

امرهم **قلت** القراءة بالالمان جارية ما لم يقرط بحيث يزيد حرفا او ينقص  
 حرفا له وقال ابن بطيئة في السلفي كان حافظا نعمة جوقا لا الافاق  
 يسئل عن احوال الاجار شجاعا **روي عنه** الذهلي والمومنين الساجي وابا  
 علي البورد الذي وابا الغنائم الرضي وفضيلا المومني وحدثني عنه عبد  
 العظيم المنذري المافظ قال لما المراد واقراة سنن النسائي على لسلفي  
 اتوا بسبعة سعدا فخر وهي صحبه قد سمعها من الروابي فقال اسمي  
 فيها فقالوا لا فاخذها من يد القاري بنفيظ وقال لا احدث الامن اصل  
 فيه اسمي ولم يحدث بالكاتب وقال لي عبد العظيم ان ابا الحسن العمري  
 قال حفظت اسماء وكنت وجبت الى السلفي وذاكرته بها ففعل بيكها  
 من حفظه وما قال لاحسن وقال ما هذا شيخ صالح انا شيخ لبيروذهن  
 البلدة هذه السنين لا يدركني وحفظني هكذا انتهى **ويحكى عن** سلفي  
 انه كان اذا اشد العلق يامر به جاراها اليه **فكتب لهم** ورقه  
 تعلق عليها فتخلص بذن الله ولا يعلم ما يكتب فيها ثم كشف ذلك  
**فاذاهو** يكتب اللهم انهم ظنوا بغيري فلا تحسنا ولا تكذب  
 ظنهم وكان السلفي يفرق بين الكتب حصل منها الكثير وكتب بخطه الاجا  
 من الاجزاء ما لا يعد **وفي** مبيعة يوم الجمعة الخامس من شهر ربيع الاخر  
 سنة ست وسبعين وخمسين وفاة وله مائة وست سنين على ما يظن  
 ولم يزل يقرأ عليه الحديث الى ان غربت الشمس من يوم وفاته وهو يريد  
 علي القاري المهن الخفي وصلى يوم الجمعة الصبح عند انفجار الفجر وتوفي  
 عقبه **ومن شعره** قال ابو شامة سمعت الامام علم الدين السجادي  
 يقول سمعت ابا طاهر السلفي يوما ينشد لنفسه شعرا قاله قد نمت

عنه

**وهو هذا**

اناس من اهل الحديث وهم خير قومه جزت تسعين دار جردان اجوز المدايه  
 فضيل له قد حقق الله رجاء كره فعلت انه قد جاء المائة وذلك في سنة  
 اثنين وسبعين وخمسين **كثرت** الى ربيب بنت الخال واخوه بن  
 علي الخزرجي وفاطمة بنت ابي عمر بن محمد بن عبد العادي عن سلفي **يقول**  
 ليس الحديث قريب رجاء عند ارباب علمه النفاذ  
 بل يكون الحديث عند اولى الهوى والافتان خوذة الاستاد



كتبنا لغه في ميراث اهل الذمه ٥ وحكي خطوط الجماعة كلهم وذكر انه  
 دفع عليه أحضره له بعض اليهود يستفتيه في هذا المعنى قال **الوالد**  
 فان كانا زورا ورواه فمعه عريون في العزوب والافتكلم عليه ٥ ثم  
 تكلم على كلام واحد واحد الى ان انتهى الى سلفه فقال ولما **اليس**  
 فهو محدث جليل حافظ كبير وماله وللقوى وما رايت له قط فتوب  
 غير هذه وما كان ينبغي فان لكل عمل حاله ٥ **وقوله** نعيم الحاكم في  
 الحكم بينهم عوانه قول الشافعي ولعله لما كان مقيما بالاسكندرية ٥  
 وليس فيها اذ فأك مذاهب ما لك ونظرة في الفقه قليل ومفقود معه  
 اعتقد ان المراجع عند الشافعية التخيير كما لما لكه ولعله صرح عند  
 الشافعية وجوب الحكم **لقوله** تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله وقوله  
 في مال الغائب والطفل لعله تفتيد وحسن ظن لما حاله المالكية ٥  
**اسما** الشافعية الذي هو مبتدع بذيهم فلم يعقل به احد منهم انتهى  
**وسبب** تصنيف الوالد رحمه الله هذا الكتاب انه دردت عليه  
 فتيا في ذمى مات عن زوجة وثلاث بنات هل لو كبل بيت لما كان  
 يدعى بما يتقن من الزوجة وثلاث البنات **فتيا** لبيت المالى  
 بيت مال المسلمين ويحكم القاضي بذلك فكتبان له ذلك وصنف فيه  
 الكتاب المذكور وذكر فيه ان الاستفتاء رفع الى الشيخ زين الدين ابن  
 الكنتيا على صورة اخرى ٥ **وهي** ذمى مات وخلف ورثة يتويعون  
 ميراثه على مقتضى شرعهم زاد ويكبل بيت المال النقص لهم فكتبان  
 الكنتيا في ليس لو كبل بيت المال العرض والحالة هذه ٥ قال الشيخ العلم  
 فان كان مستندا بن الكنتيا في الرد وتوريث ذوى الارحام فهو لم يذكر  
 له في السؤال تعيين الورثة بل قالوا على مقتضى شريعةهم وحاشا ان  
 يكرهوا يورثون توريث ورثة واستيعابهم ممن جمع السلطنة على عدم  
 توريثهم وان كان مستنده فساد بيت المال والمتأخرون انما قالوا  
 ذلك في الرد وذوى الارحام وهو لم يسأل عن ذلك بل اطلقوا سائل  
 سؤالا فشم ذلك وغيره وان كان مستنده فقدرهم على مقتضى  
 شرعهم فليس له سلف من الشافعية يقول به قال فجوابه خطأ على

على كل بقدر يفرغ من قال وحضرت الرقيا عليها خطوط اربعة من ثلثين  
بالجمل على مقتضى موطنهم قال وهو اطلاق لا يمكن حمله على وجه  
من وجوه الصواب الا ان يراد بان خلف ورثة متويعين بمقتضى  
شريعة الاسلام ولم يترافعا اليها فلا تعرف لهم في قسمتهم واطلاق  
الفتاوى واردة هذه الصورة الخاصة خطأ وتجهيلا وغرابة فيقول

### (احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن المظفر الهروي)

الشيخ ابو مطيع بن ابي المظفر بن ابي مطيع كان جده ابو مطيع من اصحاب  
الامام ابي القاسم بن القاسم في **هـ** واما ابو مطيع هذا فقال ابن السعدي  
في التقييد ولد قبل الصلاة يوم الجمعة نصف ذى الحجة سنة سبع  
وسبعين واربعمائة **هـ** قال وكان شيخا عالما بهجاء نظرا كثيرا في الفقه  
واعظام الحج الرغضا يحفظ المكايات واحوال الناس **سمع** بمرور العج  
الوزير الشريفي واباعرو الفضل بن احمد بن متويعه السكاري وسرخس  
ابا حامدا بن عبد الجبار بن علي المسكاوي وغيرهم **روى عنه** ابن السعدي  
وولده عبد الرحيم بن ابي سعيد وقال **توفى** يوم السبت رابع عشر ربيع  
الافريسيه سبع وتسعين وخمسمائة **هـ**

### احمد بن محمد بن احمد بن الحسين بن عمر ابو المظفر بن محمد بن ابي بكر الشاشي

**تفقه** على ابيه وسمع من ابي عبد الله بن طلحة وحدث بالسيرور **روى**  
**عنه** ابي بكر بن كامل والمناظر ابن عساكر **توفى** يوم الجمعة عاشوراء  
سنة تسع وعشرين وخمسمائة ببغداد ودفن في داره عن اربع الف الف  
**(ومن الرواية عنه)**

كتب الي احمد بن ابي طالب بن الحافظ ابي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن  
المرعشي **اخبرني** عمر بن عبد الرحمن الانصاري بدشق انا ابو القاسم  
علي بن الحسن الحافظ انا احمد بن محمد بن احمد بن الحسين بن عمر بن المظفر بن  
ابى بكر الشاشي بقرقي عليه ببغداد انا علي بن محمد بن سعيد البرزنجي انا احمد  
الواحد بن الحسن البرزنجي قال انا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن  
محمد بن طلحة الفعالي قراءة عليه انا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران  
اذا اسمعيل بن محمد القوي **تت** عبد الرحمن بن محمد بن منصور المارقي

شاهي

شبكة

الألوكة



تثابته بن سعيد لقطان ثنا قهره بن يدر عن خاله وهو ابن معدان  
عن ابي امامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا رفعت  
الماذع قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع  
ولا استغنى عنه ربنا **اسمى (ومن الفوائد عنه)**

بياض في الاسفل

**(احمد بن محمد بن احمد بن زنجويه ابو بكر الزنجاني)**

زنجوان بفتح الزاي واسكان النون ثم جيم واخرها نون بلدة في العجم  
معروفة امدت الامدة القاضى ابو الطيب الطبري له رواية **روى عنه**  
محمد بن طاهر وابو عطاء هر السلفي كانت الرحلة اليه لفضله وعلو سنده  
سبعينته يقول لي افتى من سنة تسع وعشرين قال وقيل في عنده انه لم  
يقت خطا قط قال واهل بلده يبالغون في التناء عليه الحاضر والعالم  
ويذكرون ورعه وقلة طلبه ٥ انتهى

**(احمد بن محمد بن احمد بن صالح المديني)**

من المدينية بلدة بالعراق على الفرات ابو نصر لثا هدد القاضى القضاة  
روح **ولد سنة سبع وخمسين** واربعمائة **تفقه** على ابي اسحاق التيزي  
**سمع** النقيب ابا الفوارس طراد بن محمد الزينبي و ابا النضال محمد بن  
احمد بن الباقي بن طروق الموصلي وحدث بالسير **روى عنه** ابن ابنه  
عبد الملك بن روح والمبارك بن كامل الخفاف في مجمل شيوخه والمناظف  
ابو شعيب السعافى **توفي** ليلة الخميس اربع عشر من ادي الازهر سنة  
احدى واربعمين وخمسمائة ٥ **اسمى ٥**

**(احمد بن محمد بن احمد بن ابي اسير بن علي بن السري المديني)**

بضم اللام ومكونا الراد من الدور الاسفلين سامرا وتكرت ابي  
العاساس بن عيون ذكره ابن باطيش في الفصولي وابن النجار في التاريخ  
وابن باطيش اعرف به ٥ قال كان يعرف بابن عيون وكان فيهما  
فاضلا اديبا شاعرا سنيا كما سماه اصوليا متكلما سليح  
الوعظ عارفا بعلوم الاوائل على الكلام في المناظرة قرأت عليه  
اصول لغته وسمعت بقراءته على ابن سكينه تفسير الواحدي  
وغريب الحديث لابن قتيبة وقال ابن النجار قرأ الفقه والمخلاف

والاصول بن علي البغدادي **ومن شعره قال**  
 رخصت ان كان اجابتي قد سئمت \* مما اقامته من نارا العرام رضوا  
 ان يقتلوني بلا ذنب قد علوا \* ان ليس لي في حياة بعد لهم عرض  
**مما كتبه الى تلميذه ابن باطيش بقول**  
 وافي كتابك بعد طول مرتبة \* فابل من مرضي وبل غليلا  
 فلكم فرجا به وسابحة \* حتى يموت مدادا تقيلا  
 ولو ان روي في يدي ليدلتنا \* بشري لحاصله وكان قليلا  
 فكما انما قيل فرحي به \* فرح الخليل بكش اسماعيلا

**(احمد بن محمد بن بسا والخزرجي البوشنجي)**

ابو بكر الامام العابد سابق له صاحبه ابن السعاف في التغيير شيئا طويلا  
 ولد سنة ست وستين واربعمائة ثم **تفقه** بهرة على فقيه الناش  
 ابو بكر محمد بن علي الشاشي ثم على الامام ابي المظفر بن السعاف وعلق عليه  
 الخلاف والاصول وكتب نقا في نفسه جميعها بخطه وقرأ المذهب برو  
 على الشيخ ابي الفرج الرازي **وسمع** المديني من شيخه ابي بكر الشاشي وابي  
 المظفر السعاف ومن ابي تراب عبد الباقي بن يوسف الرازي وخلق كثير  
**سمع منه** ابن السعاف وسمع بقراءة الكثير وقال كان اماما فاضلا  
 ورعا متبيا استقناعا والى نيسابور واستغل بالعبادة وانزوى عن الخلق  
 وارض عنهم وكان لا يخرج الى امام الخراج وكان وقارة مستغرقه  
 بالعبادة قال وخرج عازما على الحج وانصرف من طبرستان الى نيسابور  
 بسبب وقوع الغل في الرضوخ والتمهارة **قال توفى** بينا بورجوم  
 الخيس السابع من شهر رمضان سنة ثلاث واربعمائة وخمسة وهو نسيب  
 الامام اسماعيل البوشنجي ذكره ابن السعاف في التمجيد وقال نسب

**(احمد بن محمد بن ثابت بن الحسن بن علي الخجندی)**

ابو محمد بن ابي بكر ولد لامام ابو بكر **تفقه** على والده ودرس معه  
 بالقاسمية وسمع ابا القاسم بن عليك وعنه حتى ناطق الثمانين  
 روى عنه ابن السعاف وقال **ولد** يوم السبت من شعبان  
 سنة احدى وثلاثين وخمماية باصهبان انتهى ٤ ٥ ٤

احمد

(احمد بن محمد بن الحسين بن علي الطائفي المعروف بابن خلدان)

من اهل واسط ثقة علي القاضي ابي علي الفارقي وسمع الحديث من ابي القاسم السمرقندي وغيره **روى عنه** يوسف بن محمد بن مقلد الشافعي وذكر انه كان شيخا توفي سنة اربع وسبعين وخمسين هـ

(احمد بن محمد بن الحسين القاضي ابو بكر الشاعر اليربوعي)

الملقب **(باصح الدين)** كان قاضي مدينة سمرقند وعاش عصره اصله من شيراز ولد في حدود سنة ستين واربعمائة وسمع الحديث باصبيان من ابي بكر محمد بن احمد بن الحسن بن مجاهد وكنعان من الشريف ابي يعقوب ابن المتصافية **روى عنه** ابو بكر محمد بن القاسم بن المظفر بن الشريف زكريا وعبد الرحيم بن الاجر بن الخشاب النحوي وغيرهم قال ابو سعد بن السمعاني توفي بستة وستين واربعمائة وخمسين هـ

(ومن الرواية عنه)

كتب الي ابو العباس بن شحنة عن ابي عبد الله بن الجار المافظ قال قلت علي ابي القاسم علي بن عبد الرحمن الوداعي عن ابي محمد بن الخشاب قال **أخبرني** القاضي ابو بكر احمد بن محمد بن الحسين اليربوعي يقرأ عليه انا الشريف ابو يعقوب محمد بن محمد بن صالح الهاشمي بكرمان قراءة عليه انا ابو الحسن علي بن احمد بن علي الفراء البغدادي ثنا المافظ ابو الفتح محمد بن ابي الفوارس ثنا عمرو بن جعفر بن مسلم ثنا محمد بن يوسف ثنا حاتم بن سالم ثنا زينبلى ابو عبد الله العرفي من اهل عرفات **روى عنه** ابو اسحاق ابراهيم بن بركات بن ابي الفضل البجلي قراءة عليه واذا سمع لنا ابو عبد الله محمد بن ابي الحسين احمد بن عبد الله اليربوعي سماعا عليه انا ابو طاهر بركات بن ابراهيم الخشوعي عن القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الاديبي انا ابو تمام محمد بن الحسن المرزباني انا علي بن ابي عمير بن يوسف القطان ثنا القاتبي ابو عمرو محمد بن يوسف بن يعقوب ابن سماعيل بن حماد بن زيد بن درهم ثنا محمد بن اشكاب ثنا محمد بن ابي العزير ابو الطريف ثنا ابو عبد الله العرفي عن ابي يونس عن عابشة عن ابي بكر الصدوق رضي الله عنه **ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم** كان ان اراد امرا قال لا اللهم خزي واخذني في كفر

احمد بن محمد

خط  
يونس

نجد الترمذي يخرج من هذا الوجه فورا عن محمد بن بشر عن  
 إبراهيم بن أبي الوزير عن أبي محمد بن أبي بصير المذكور عن أبي عبد الله  
 وقيل بن فضل بن شداد العرفيه وقال ضعيف عند اهل الحديث  
 وليس له نقل في شيء من الكتب الستة سوى هذا الحديث ٥

**ومن شعر الأرماني قال**

أنا أشعر المقبار غير مدافع ٥ في العصر ولما أفتقه الشعر  
 شعري إذا ما قلت وقد الوري ٥ ما الطبع لا يتكلفا لا لغيا  
 كالسوت في فلك الجبال إذا علا ٥ لسمع هاجت وأب الرصداء  
**وله من نصيدة قال فيها**

أجبتني الشاكرين طول العيشي ٥ والذاهبين على الوري في مذبحي  
 لا تحسبوا الوصلت على المدا ٥ بحسبكم بالاختيار تحسبي  
 ما حبت أفان البلاد مطوقا ٥ إلا وانتم في الوري مستطلي  
 شعبي لكم في الحقيقة والذي ٥ محمد بن يحيى بنو شعبي لم يربي  
 أشعر وبرود شعبي المبتعرا ٥ نسوي نسوي شل سير الكوكب  
 والنفس على الشرق الأقصى له ٥ والسرير لي العين نحو العري  
 نانه ما صدق الوشاء بما خلوا ٥ اني نبت العهد عند شعري  
 هان الممات علي بعد فراقكم ٥ والصعب يدل عند حمل الأعب

**وله أيضا**

ولقد رجعت إلى اليوم بنوي ٥ منها ثلاث شدا دبعين لي  
 أسف على ما ضي الرمان وجرى ٥ في المالك منه وحشة السبيل  
 ما ان وصلت الرمان آخر ٥ إلا ليكت على الرمان الولد

**وله أيضا**

حين استقيت من الرمان في نبق ٥ ومن ورلد ذي بيض الظفاد فنف  
 يا غايما بعدات الوصل بعلها ٥ حتى إذا جرد مبعاد الفرق بيني  
 أعدل كفاتن قد منك مفضل ٥ واعطف كما يمل غصن منك سقطن  
 وباعد ولد ومن يصغي العلفي ٥ إذا رثا حور العينين لا تفت  
 يلوم قلبان صاملا ناظر ٥ فيها اعراضك بين التهم والهدف

صو

سأول فقبل هذا الخي أي دم \* للاعين الغواضد الا عين الذرف  
 يتوصفون لسان عن تجتهم \* وانت اصدق يا دمعي ارم نصيب  
 ليستدوني لئلا لتوق ظلمة \* فكيف والماد باد واللبخف  
 فدمه الله ذاك التي انهم \* ساروا ونفوس حياة المعزم الذين  
 فان عشر بعدهم ذرا او حيا \* وان امت هلكا وخلفا السيف

(احمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري)

القاضي محي الدين بن القاضي كمال الدين ولد بالموصل سنة سبع  
 وعشرين وخمسين وولّى القضاء بها توفي في ذي القعدة سنة  
 ثلاث وسبعين وخمسين بها ذكره ابن باطيش

(احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن العباس المتارقي الانصاري)

الواعظ من تلامذة ابي اسحاق الشاذلي تفرغ عليه وحج وسبع من  
 كرمه ودخل العراق وفارس ثم عاد الى بلاد المغرب وسكن بسبته  
 وفاس قال ابن بشكول كان مسلما دينيا ذا كرامات واعظا توفي  
 بشرق الاندلس في نحو الخمسين

(احمد بن محمد بن عبد القاهر بن هشام الطوسي ابو نصر خطيب الموصل)

مولده سنة سبع او ثمان ومائة وسمع من ابي جعفر بن المسلمة  
 وابي الغنايم بن المامون وابي بكر الخطيب وابن النفوس وغيرهم روى عنه  
 ابو الفضل بن ناصر وابو الفرج بن الجوزي وابنه ابو الفضل بن خطيب  
 الموصل واخرون سمع منه ابو الفضل بن ناصر وغيره كتب اليه

القاضي المرتضى ابو محمد بن القاسم الشهرزوري شعر بقوله

وديت له بالعهدي محوي وما وفا \* واصفبه محض البرود وما صفا  
 وعالمية بالورد والوصل والرضا \* وعاملني بالبحر والسخط والمنفا  
 واعطف ان ولوا خنودا نصي \* واقرب ان فاني واقنودا هفا  
 فادلبته مني الجمل تحقفا \* وانسا واتفاقا به وتعظما  
 فاسرادي الاجفاء وعظامة \* فان لان يوما كان ذلك نظما  
 نوب بكاس الورد من حلو الوفا \* ورج خط من هوى الخلا والظنا

فاحابه ابو نصر انما الا حيث قال  
 بان من وصيت له العهود وما وفا واصفبه مني الوداد وما صفا

واطيعه جهدي ضابطا عني **❖** بالصدمته وبالقطة وبالحفا  
 ما كان ظني في ذكرك انه **❖** يزيد اذ لي الا الصفا فاخلعنا  
 فابست محض مود في بطيعة **❖** وهجرتي طبعاً وزدت تكلفنا  
 فلا جعل الصبر عنك مطيبي **❖** فلعل قلبك ان يدين ويعطفا

**فاجابه القاصي المرتضى بقوله**

حلفت برقا لبيت والركر والصفاء **❖** بين صدوق لا يحول عن الوفا  
 لئن قرئت بعدا لتأريديا بهم **❖** وحالوا عن الجحان والعدو كما  
 وعادوا اليها كست عهدي منهم **❖** من الورى والاخلاص واصدق موقفا  
 بما زرت عن ذنبا للبا والحر يا **❖** وعن كل ما هموا الزمان وما هفا

**شعر القاصي المرتضى والا واخر من بحر الطويل وشعر المطلب من بحر**  
**الكامل** وكان الاحسن للمطلبك يبيح من البحر الذي سئل منه ولقد  
 كان شعريدا وما ارق قوله وهجرتي طبعاً وزدت تكلفنا **مولد**  
 سنة ثمان او سبعة وثلاثين واربعمائة مات بالموصل سنة خمس وخمسين

**وخصامته** **❖** **حمد بن محمد بن احمد الطوسي الشيخ او الشيخ**

**اخو الغزالي** واعظم صوفي عالم عارف طاف البلاد وخدم الصوفية ونفقه  
 شهيد عليه الصوف والوعظ **والخصر للاجيا** الذي صنفه اخوه في  
 مجلد سماه باب الاجيا **وصنف ايضا** الذخيرة في علم البصير وغير ذلك  
 قال الهماني السلف حضرت مجلس وعظه بهمدان وكتابها طر واحد  
 وبيننا الفة وتوادد وكان اذ كخلق الله واقدمهم على الكلام فاضلا  
 في لغته وغير انتهى **❖** وقال ابن النجار من احسن الناس كلاما في الوعظ  
 وارشتهم عبارة مليحة التصرف فيما يوردوا حلوا لاستشهاد اظهرا هل  
 زمانه والطفه مبلعا خدم الصوفية في عنفوان شبابه وصحب الشيخ  
 واختار الخلوقة والعزلة حتى انفتح له الكلام على طريقة القوم ثم  
 خرج الى العراق ومالت اليه قلوب الناس فاجبوه **❖** ودخل بغداد  
 وعقد مجلس الوعظ وظهر له القول السام وزدحم الناس على حضور  
 مجلسه **❖** وروى عن مجاله صاعدين فارس اليهان بغداد فلفت ثلاثا  
 وثمانين مجلسا كتبها بخطه في مجلسه **❖** وقال ابن خلكان كان واعظا  
 ملج الوعظ احسن المنظر صاحب كرامات واستارات وكان من الفقهاء

بج

عمران

كثير في الاصل

غياضه ما الى الوعظ فطلب عليه ودرس بالظمايه بناية عن اخيه لما  
 ترده وتركها وقال الحافظ السلفي حضرت مجلس وعظمه بهدان كما مر  
**ومن كمانه اللطيفة** من كان في تلفه كان على الله حلفه وقرأ القاري  
 يومين يديه **قائعا** روي الذين اسروا على انفسهم لا تقطوا بين محمد الله  
 الابية فقال شرفهم بيا الاضافة الى نفسه بقوله يا عبادي سم الله  
 وهان على اليوم في جنبتهما وقول الاعاد بانه لتخليع  
 اسم اذا نوديت باسمي وابني اذا قيل لي يا عبده السميع  
**وسئل** في مجلس وعظمه عن قول علي رضي الله عنه لو كشف لفظا ما انزوت  
 الايقينا والخليل صلى الله عليه وسلم يقول افي كيف تحيي الموفى قال اولم  
 ترون قال بلى ولكن ليطئن قلبي فقال يقين تصور عليه الجود والطلايق  
 لا تصور عليها الجود **قال تعالى** ومجدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلو  
 وكان يدخل القري والضياع ويعظ الاهل البوادي تقربا الى الله تعالى  
 ويحصل له في وعظه **وحكي** يوما في مجلسه ان بعض احشاق كان مشغولا  
 بحسن الصورة وكان ذلك موافقا له واتفق ان جده يوما بكفه وقال له  
 انظر الى وجهي فاذا اليوم احسن من كل يوم فقال كيف ذلك قال نظرت في المرآة  
 فاستعجنت وجهي فاروت ان تنظر الي فقال بعد ان نظرت الوجه كما قبل  
 لا تصلي اليه وكان يلقب بلقب اخيه زين الدين حجة الاسلام **قال ابن**  
**السلح** ورايت مادون من مجالسه مجلات اربع **وحكي** يوما على راس  
 منبره عن اخيه حجة الاسلام اترافياها فقال سمعت اخي حجة الاسلام  
 قدس الله روحه يقول ان الميت من حين يوضع على النعش يوقف في موضع  
 موقفا يسايله ربه عز وجل يسأل الله ان يثبت على دينه ويختم لنا بخير منه  
 وفضله **ومن شيعه**

اذا صحبت الملوك فاليس **من التوقي اعز مجلس**  
 واذا دخل اذا ما دخلت اعني **واخرج** اذا ما خرجت فخرس  
 قال ابو سعد السمعاني توفي احمد الغزالي في حدود سنة عشرين وخمسة  
**(احمد بن محمد بن مظفر الامام ابو المظفر الخوافي)**  
 واخوه ففتحوا المناجحة واخرها فاه بعد الواو والالف ربه من اعمال  
 ينسا بوم **اشقه** على ابي ابراهيم الصيرفي رحمه الله على الامم الحرة ولازمه



وكان من عطاء اصحابه وخصا طلابه بين اكره في ليله وبنهاره وبنهاره  
علاية اذ اذبح الليل ومعاج في اسيرة والايام يعجب بنبصاحته ويتقنى  
على حسن مناظرته ويصفه بالفضل ودرس في حياة الامام وولي قنطر  
طوس ثم صرف عنها وكان ديناً ورعاً ناسكاً لم يعرف له هذات سمع  
الحديث من ابي صالح المودن وغيره وكان في المناظرة اسدلاً يصطلي  
له بنار قادراً على قهر الخصوم وارهاتهم الى الانقطاع قال معاوية  
ورزق من السعد في المناظرة كما ترق الغزالي من السعد في المنصفاات  
تفقه عليه عمر الشطاي ومحمد بن يحيى وغيرهما توفي بطوس سنة خمسماية

**(احمد بن المظفر بن الحسين ابو العباس المدني)**

عرف بابن زين التجار مدرس المدرسة الناصرية توفي في ذي القعدة  
سنة احدى وتسعين وخسماية

**(احمد بن المظفر السراجي ابو عبد الله)**

من اهل سمستان قال ابن السعدي فيه امام اصحابه لثاقفي باي عصره  
تفقه بروعي والدي وقام عملاً مدة وبرع في الفقه وله يد باسطة في  
النظر وسمع وحديث يبلده وكتب بالاجازة

**(احمد بن منصور بن احمد بن جعفر ابو العباس)**

الغيبه من اهل كازرون احد بلاد فارس بعاد في صباه للفقهاء في سنه  
اربعين وخسماية فسمع بها من جماعة كثيرين وجمع معهما المشايخ في  
سعة اجرا قال ابن التجار وولي القضاء ببلده ثم سكن شيراز الحسين  
وفاته وكان فيهما فاضلاً محمداً صدوقاً قدم بغداد رسولا الى البردق  
من جهة صاحب شيراز في سنه ست وثمانين وخسماية

قدم

**(احمد بن منصور بن عبد الجبار بن السعدي الامام ابو العباس)**

ابن الامام الغليلي ابو المظفر بن الامام ابو منصور عم المناظر ابي سعد وخطوبه  
الامام ابي بكر قال المناظر ابو سعد كان اماماً فاضلاً عالماً مناظراً متقياً  
واعظاً صالحاً الوعظ شاعراً حسن الشعر له فضائل حجة ومناقب كثيرة  
وذكر انه تفقه على والده يعني ابا بكر محمد الخا احمد فاخذ عنه العلم  
وخلفه بعده فيما كان مفعوا اليه وسمع منه الحديث ومن يكار  
ابن عبد الله بن ابي ادريس واني فخر محمد بن محمد الماهاني وطبقه ثم قال  
واشخب عليه ادراكاً وقرأت عليه عن شيوخه وخرجه عنه الحسن

توفيق





وانفردنا الورد وخرجنا في شوال سنة تسع وعشرين الى نيسابور وكان  
 خروجه بسببي لاني رقيبت في الرحلة لسماع صحيح مسلم **فسمع** معي  
 الصحيح وعزم على المزوج الى الوطن وتاخرت عنه مستغنياً لا اقيم  
 بنيسابور بعد خروجه فصبر لان ظلمت ورجعت معه الى طرس  
 وانصرفت باذنه الى نيسابور ورجعت الى رواقته بنيسابور سنة  
 وخرجت منها الى اصبهان ولم اراه بعد ذلك وكانت **ولادته**  
 في سنة سبع وثمانين واربعماية **توفي** في الثالث والعشرين من  
 شوال سنة اربع وثلاثين وخمسماية وصل الى **القبعة** وانا ببغداد **في**  
**احمد بن موسى بن جوستق بن غانم بن احمد ابو العباس الشبلي**  
 دخل بغداد و**تفقه** على ابي سعد التولي صاحب التتمة و**سمع** ابا القاسم  
 الدقاق وابا جعفر محمد بن احمد بن حامد البخاري وغيرهما **وحدث**  
 بكتاب تنبيه الغافلين **روى عنه** ابن المبارك وابو القاسم  
 ذكريانة كاهل بن ابي غالب الخزاز وكان فيها فاضلاً ذكره  
 ابن باطيش في الطبقات و**ابن النجار** في التاريخ وقال كان  
 عزيز الفضل شديداً صالحاً وقال المبارك بن كامل كان مزاهداً  
 ورعاً فبها مفتياً لم اراه في اصحابنا مثله **ولد** سنة خمسين واربعماية  
 مات ليلة السبت ثاني ذي الحجة سنة خمس عشرة وخمسماية  
 ودفن يوم السبت بجنت شيخه ابي سعد التولي

(احمد بن نصر بن الحسين ابو العباس الانباري)

المعروف بالشمس **الديلمي** بضم الدال وسكون الون وضم الباء  
 الموحدة كذا نطقه ابن باطيش في كتاب العيصل وكان هذا  
 الرجل من علماء الموصل قال ابن باطيش **تفقه** على جماعة واعاد  
 درس الشيخ ابي المظفر بن مهاجر وكانت له معرفة تامة بالمشهد  
 ودرس بالنظامية العتيقة بالموصل و**بأ** لدراسة الكالبيه  
 التصوييه **وول** قبل ذلك نيابة القضاء ببغداد عن القاضي  
 الشيرازي قال وكان كثيراً **النقل** لاسباب مسددة اني  
 الفتاوي معنياً بوسيط الغرابي **تلم** يزل بدرر وبغيتي الى ان

توفي بالموصل سنة ثمان وتسعين وخمسمائة هـ قال وحضر دفنه  
والصلاة عليه رحمه الله

( احمد بن يحيى بن عبد الباقي بن عبد الواحد بن محمد بن جابر )

ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الزهري البغدادي المعروف  
بأبي **سفيان** معيد المدرسة النظامية ببغداد كان اماماً واعظاً صفيحاً  
سمع ابا الحسن بن العلاف و ابا الغنائم بن المهدي بالله و ابا تمام  
ابن بيان الرزاز وغيرهم **روى عنه** ابراهيم الشافعي و احمد بن  
منصور الكاندي و عبد العزيز بن الاخضر وغيرهم **توفي** في الحرم  
سنة احدى وستين وخمسمائة هـ وكانت ولادته سنة ثلاث  
وثمانين واربعمائة انتهى هـ

( احمد بن محمد بن اهل الطبقة الخامسة )

**محمد بن احمد بن الحسين بن محمد الامام الكبير نزيل الاسلام ابو بكر الشاشي**  
ولد بميافارقين في احوم سنة تسع وعشرين واربعمائة هـ وكان اماماً  
جليلاً عاقلاً لعاقلة المذهب شولر و در عا كراهداً شفقاً مهيباً هـ  
تواضعاً من العالمين القاسين بضره بالمثل باسمه **تفقه** على محمد بن بيان  
الكاندي و فقه على القاسي في منصور الطوسي صاحب شيخ ابي محمد الجوزي  
الذي عزل ابو منصور عن قضاء ميافارقين ورجع الى طوس فترجمه في الموضع  
الى العراق قبل وفاة الكاندي و في و وصل ببغداد و لازم الشيخ ابا اسحاق  
الشيرازي و عرف به و صار معيد درسه و **تفقه** بها ايضا على ابي بضر  
ابن الصباغ و جد واجتهد حتى صار الامام المشار اليه و سمع الحديث  
من محمد بن بيان الكاندي و في ميافارقين و قاسم بن احمد الخياط انا مد  
و ابا بكر الخطيب و ابا اسحاق الشيرازي و ابا جعفر بن محمد بن احمد بن  
السنة و ابا الغنائم بن المامون و ابا يعلى بن ابراهيم وغيرهم ببغداد هـ  
و هاجر بن محمد الخطيب بمكة المشرفة **روى عنه** ابو المعز الشيرازي و ابا الحسين  
علي بن احمد اليزيدي و ابراهيم بن القصور و شهيد الكاتبة و ابو طاهر  
البلغ وغيرهم هـ قال ابو القاسم الزجاجي كان ابراهيم الشاشي يتفقه  
معنا وكان سمي المهدي و قد اعنى عليه في مرض موته فلما اذاق اخضر له  
مار لشره فقال لا احساج فقد ساقى الان ملك شرية اعفنتني عن

الطعام والشراب ثم مات من ساعة هـ وقال ابو العر الواعظ كنت مشرفا  
 على غسله ولما قلب الغاسل عليه الماء انكشف الخرقه عن عورقه فوضع يده  
 على عورقه وسترها **توفي** فخر الاسلام يوم السبت خامس عشرى ثوال سنة سبع  
 وخمسين هـ ودفن بباب برز مع شيخه ابي اسحاق في قبر واحد خلفه ولد بن  
 امامين في المذهب والنظير **احمد وعبد الله** وكان فخر الاسلام يده بر ولا  
 في مدرسة لنفسه لطيفة بناها بقرج ظفر فلما بنى تاج الملك بو الغنم  
 مدرسته بباب برز وبنه مدرسا بها ثم لما مات الكيا العباسي درس النظاميه  
 واستمر الى ان مات ومن مصنفااته المستظهرى الذي صنفه لسطره  
 العباسي وهي المنى حلية العلماء هـ والمعتمد وهو كاشح لده والغيب  
 في المذهب هـ وكثافي في شرح مختصر المزي هـ والعهده المختصر المشهور هـ  
 وصنفا ايضا الثاشي في شرح الشامل كان يعنى من احواله نحو الحرس  
 هذا في سنة اربع وتسعين واربعمائه هـ كذا ذكره ابن الصلاح  
 ولعله شرح مختصر المزي هـ (ومن الرواية عنه)  
 اخبرنا شيخ الشايخ والدي الشيخ الامام محمد بن عمار الله فيما قرأه علينا من نظمه  
 وليده زينب بنت الكمال احمد بن محمد بن عبد الواحد المسمى قمره  
 عليها وانا اسمع وفاطمة بنت ابراهيم بن عبدالله بن ابي عمر هذه القراءة  
 التي قرأها والذي عرّفه عليها وانا اسمع له قاريا وسمعا هـ قال  
 الشيخ الامام **انا** عبد المؤمن بن خلف المافظ بقرا في عليه انا ابو عبدالله  
 ابن ابي ايوب بن مفضل بن قتيان بن المتى وغيره سمعا عن شهده بنت  
 احمد بن الفرج الابري سمعا وقالت زينب انا الشايخ ابو جعفر  
 محمد بن عبد الكريم بن السدى وابراهيم بن محمود بن سالم بن يحيى والاعز  
 ابن الفضائل بن العلي بن محمد بن المشي اجازته قالوا اخبرتنا شهدة  
 سمعا قالت فاطمة اجازنا محمد بن عبد الرادى اجازنا شهدة  
 قالت **انا** الامام ابو بكر محمد بن احمد بن الحسين الشاشي انا الشيخ الاهد  
 ابو عبدالله بن الحسين بن سلامة انا محمد بن علي بن محمد بن سليمان بن يحيى بن  
 ثاب ابو الحسن بن القاسم المقرئ ثنا ابراهيم بن عبد العزيز بن  
 حبان ثنا محمد بن احمد بن سلمة ثنا سلمة بن شبيب ثنا احمد بن  
 حنبل ثنا الفضل بن الوفاء بن عم سفيان الثوري ثنا الاعمش قال

مصنفاته

سمعت ابا ابيل يقول ان اهل بيت يوجد على ما يدتهم رضيع حلال  
 لا اهل بيت غيرنا **واخبرنا ابو عبد الله** الحافظ ومحمد بن الحسن بن باب  
 بقرا في عليهما قال **انا** على بن احمد لعراق سمعا **انا** ابو الحسن محمد بن  
 احمد القطيعي بغداد **انا** ابو الحسن محمد بن المبارك بن الخليل سمعا عليه  
**س** شيخنا الامام ابو بكر محمد بن احمد بن الحسن الشاشي قراءة علينا  
 من كتابه **انا** ابو عبد الله محمد بن بيان بن محمد الكاظمي في قوله  
 عليه في جامع ميا فاروقين **انا** ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي  
 الفارسي قراءة عليه **س** ابو عبد الله الحسين بن اسماعيل القاضي  
**س** احمد بن اسماعيل المديني **س** مالك بن ابن شهاب عن محمد بن  
 عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال من اتفق زوجين في سبيل الله فوري في الجنة **س** بعد الله هذا  
 خير من كان من اهل الصلاة **د** عن باب الصلاة ومن كان من اهل  
 الجهاد **د** عن باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة **د** عن باب  
 الصدقة ومن كان من اهل الصيام **د** عن باب الصيام **هـ** فقال  
 ابو بكر يا انت وامي يا رسول الله ما على احد من دعي من تلك الابواب  
 من ضرر فقل يدعي من تلك الابواب كلها قال نعم وادعوا تكون  
 منهم كذا وقع في الاصل فوري في الجنة انتهى **هـ**

**(ومن الفوائد والقراية المسالمة)**

قال ابن الرقعة في الكفاية ان الشاشي ذكر في الخلية **انه روى**  
 عن الشافعي في الاملاء ان المسلم يقتل بالمستامن **قلت** والذي  
 في الخلية نقل ذلك عن الاملاء عن ابي حنيفة او عن ابي يوسف لامن  
 الشافعي **وهذا نص** الخلية لا يقتل المسلم بالكافرية قال عطا  
 والحسن البصري ومالك والاذن ابي والثوري واحمد وابو يوسف  
 وقال ابو حنيفة يقتل المسلم بالذمي ولا يقتل بالمستامن **ويه** قال  
 الشعبي **ولشعبي** وهو الشهور عن ابي يوسف **هـ** **وروى** عنه في الاملاء  
 انه يقتل المسلم بالمستامن فالضريحه يعو **د** على ابي يوسف **د** ابي حنيفة  
 واما الشافعي فلم يقتل بذلك **لا** في قديم **ولا** في جديد بل نقل  
 الاجماع على خلاف في الام **هـ** قال ابن الرقعة ايضا في الكفاية

دلالة على ان...

الاشارة

شبكة

الألوكة

ان التاشي نقل في الملية وجهها عن بعض العراقيين انه لا يصح نكاح  
 المسلم الحرية قلت هذا الا لأول وليس في الملية نقل ذلك الا عن العراقيين  
 ولم يقل انه وجه في المذهب امام ارجحة بالعراقيين المنفية ومن الخاوي  
 للمادر في اخذه في الخاوي وابطل العراقيون نكاحها في دار الحرب بظن  
 على اصولهم فان عقود دار الحرب باطلة وهي عندنا صحيحة انتهى كلام  
 الخاوي ولذلك لم يكمله صاحب المعجم كثرة استغصابه للخاوي وانما ذلك  
 لغونه لا يتوسع غالبا الامتقول المذهب دون من اهاب الخالفين قال  
 التاشي في المستطير اختلف في وجوب الاشهاد على الشهادة فقال  
 بعض فقهاء العراق يجب وهذا لانها لا يجب على الشاهد ان يهد  
 على شهادته قال القاضى بولم ينزل الخاوي اول المذهب عن عندي  
 ان يعتبر بالحق المشهور به فان كان مما ينتمى الى الاعقاب كالوقف الموقوف  
 لزومه الاشهاد على شهادته واما المقوق المجهول فلا يلزم فيها قال الشيخ  
 الامام وعندى انه لو بنى على وجوب الاسجاع على الحاكم فيما حكم وكتبه  
 المحض كان اشبه انتهى وكتب الامام انما اراد به فيما يظهر هو التاشي وفهم  
 صاحبنا لدعاير انه ابو اسحاق الترمذي صاحب التبيين شيخ التاشي  
 لان شهادة التاشي ان يطول عليه الشيخ الامام ولكن ليس الامر كذلك  
 هنا فيما احسب وهذا من افات السامخ يغيرون الفاظ المصنفين فيقولون  
 خليا كبيرا وكان الواجب ببقية صور في خط المصنف على حالها قال  
 فخر الاسلام في كتابه العدة المختصر المشهور اذا كان في صلاة الصبح  
 ورفع راسه من الركعة الثانية انه يقبض بعد قوله ربنا ذلك المهدى له  
 وكذلك قال البغوي في التهذيب وحكى ابن الرضه عن السندي ان  
 يقول بعد الذكر الرب قال ابن الرضه وهو مع انه لم يجره ربنا ذلك  
 للمعنى كما قال المادري وهذا يقتضى انه لا يقول ما بعد ذلك وقد تنازع  
 فيه ذلك تقول التاشي والبغوي انه يقول بتمامه وظاهر التمام انه يقول  
 ما بعد ذلك ولم اجد في المسئلة صريح نقل في الطرفين ويظهر ان يقال  
 انه يقول المذكور كله لا سيما على القول بان الاعتدال كمن يطول من اكان  
 طويلا في نفسه ام قصيرا وفي حلية التاشي انه اذا باع صبرة طعام بصيرة مكاملة

صاعا بصاع فخرت سواء لما فيما اذ اخرجنا متفاضلين سطرهما هنا =  
 وجعان وتوقفا العالدي اثبات هذا المثلان وقال اشفي ان يكون  
 وقها والمجزم به عند الاصحاب للصحة قال صاحب البيان اذا اراد  
 الرجل وطى امره فقلت انا ابايع ولم يعلم بمحضها فاختلف اصحابنا  
 فمنهم من قال ان كانت فاسقة لم يقبل قولها وان كانت عفيفة قبل قولها  
 وقال الشاشي ان كانت بحيث يكثر صدقها قبل وان كانت فاسقة  
 كما يقبل في العدة انتهى فلا فرق بين الزوج والامة كما قال الماوردي  
 وفي شرح المذهب قال والمذهب الاول وليس كل اذ اعلو طلاقها  
 على غيرها حيث يقبل قولها في الحيض وان كانت فاسقة قال القاضي  
 لان الزوج مقصر في تعليقه بما لا يعرف الا من جهتها قلت لان  
 ان يذلل الحكم هنا على غيرها وعدمه بل على ظنه صدقها وعدمه واليه  
 اشار في شرح المذهب في انهما بالكذب وطها بالاصل الحلال ومتي  
 ظهر صدقها وان كانت في نفسها فاسقة يتبع ان يحرم لان مثل هذا لا يذب  
 عليه حيث لا يظهر عن غيره وهو لا يعلم الا من جهتها انتهى

**ومن شعر الشاشي**

إني وإن عدت داري مغرباً ، منكم بمحض مولاة واخلاص  
 ورب داني وإن دامت مودته ، اذني الى القلبي نارح واهي  
 وقال القاضي ابو القاسم السمرقندي سمعته يقول رأت في النوم

**كافي أنشد هذا**

قد نادى الدنيا على نفسها ، لو كان في العالم من سمع  
 كم وافق بالعرفا فتنته ، وجامع بدر ما يجح

**وايضاً قوله من شعر**

لما أتته دهر أسدتم فيه اهله ، قاضي ليكم فيهم النبي والامر  
 فلم تعدوا الا وقد انخر المرى ، ولم تر أسوا الا وقد في الدهر  
 اذ لم يكن نفع وضرك ليكم ، فانتهم سوا والذي ضد القدر

**وقوله ايضا**

لوقيل ومهر السيف يتعد ، وفي فؤادي جوى المبرض ظم  
 اهم احب اليك اليوم سهدهم ، ام شربة من لال الماء قلت لهم

فانها

شبكة

فانها يساله وانها رواها عن غيره انتهى ٣٢

**(محمد بن احمد بن الحسين بن ابي بشر الخرق)**  
من اهل خرق احدى قرى روم وهو الامام ابو بكر المروزي ولد بقرية  
خرق فيما ذكر صاحبه ابن السمعاني بعد السبعين واربعاً به نقد  
ورحل الى بسا بوردنقته بما فقها واصولاً وكلاماً واشتهر بعلم الكلام  
ورجع من ابي بكر بن خلف الشيرازي وجماعة **روى عنه** ابن السمعاني  
وقال فقيه فاضل تكلم عاد الى قريته وكان يعظ في القرى وقريته  
خرق مات في ثوال او ذي القعدة سنة ثلاثين وخمائه

**(محمد بن احمد بن عبد الله بن منصور التوفيق المروزي)**  
المروفي بقرية التوفيق وهو قرية بضم التاء المشاه من فوق في اخرها  
بشامته وربما بعلت المعية ذالاً **مجهة ولد** في حدود سنة ستين  
واربعائه قال ابن السمعاني كان فقيهاً صالحاً عفيفاً متزهداً مع  
متقناً **تفتحه** على الامام ابو عبد الله الرزاق الماخوفي وكتب الحديث الكثير  
**سمع** جدي ابا المظفر و ابا الفرج الرازي الشري ومحمد بن عبد الرزاق  
الماخوفي وغيرهم **كتبه** ابن ابي عمير الامام ابي الفرج الشري وغيره  
**مات** ليلة السبت الثاني عشر من شهر ربيع الاخر سنة ثلاثين وخمائه

**(محمد بن احمد بن علي بن مجاهد الملال)**

ابو بكر من اصحاب المزي ذكره ابو عاصم الهادي انتهى  
**محمد بن احمد بن محمد بن اسحاق بن محمد بن الحسن بن منصور بن معلوبه**  
الاصغر بن محمد بن عثمان وهو المكتوب عنبة الاصغر بن عنبة الاشرف  
ابن عثمان بن عنبة بن ابي عفيان صفيح حري الاموي كما اورده نسبة  
المناقب ابوطاهر السلفي وابن السمعاني هو لاديب الماهرا لجميع  
على علمه وذكابه وقوة نفسه وكثرة تفتنه **ابو المظفر الايبوري**  
قال ابن السمعاني اوجد مصرع وفريد دهر في معرفة اللغة والانس  
وغيره لكن اورده في شعر ما عجز عنه الا وابل من معاني لم يسبق  
الهاه والبق ما وصف به بيت ابي العلاء المعري **القبيل فيه**  
**منه** وان كنت الاخير نكاهه **لا** عالم ستعلمه الا وابل  
**وله** تصانيف منها تاريخ ابيور و نسا والمختلف والموتلف

مصنفاته



وصليات العلم هذا بعض كلام ابن السمعاني **وذكر عبد الغافر**  
 فقال لغز العرب ابو المنظر الايبوردي الكوفي الرئيس المكتبة لاديب  
 النسيه من مجازات العصر وفاضل الدهر واطال في مدحه **وسمع**  
 ابو المنظر الحديث من اسماعيل بن سعده الاسماعيلي والي بكر بن خلف  
 السمرزدي وما لك من احد البائسي وعمد القاهر المجرجاني **الشمس**  
 روى عنه السلفي وابوبكر بن الخاضنة وابوعامر البغدادي ، **و**  
**وتلقه** على امام الحرمين واعتاده بقصايد بديعه وانثى عليه غير  
 واحد من العقيدة وحيل الطريقة وكمال الفضيلة حتى قال  
 السلفي كان الايبوردي والله من اهل الدين والخيروالصلح ولقنه  
 قال والله مانت في بيت فيه كتاب الله وحديث رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم احتراما لها قالوا الا انه كان ذانفسانية تحديه بالخلاف  
 ويايبوردي شعبة فلذلك نسبا لوقلة العقل **قال ابن السمعاني سمعت**  
 غيره واحد من شيوخي يقولون انه كان اذا صلى يقول اللهم ملكني  
 مشارقا الذم وعفاريها **ومن شعره الدال على قوة نفسه قوله**  
 يا من نيا جلي ولير بديرك **•** شاوي واين له جلا له منفي  
 لاسعين فذون ما عاؤ له **•** خرط المتاد وانقطاع الكوكب  
 والمجد يعلم انبا خير ابي **•** فاسأله لعم اي ذي حسابي  
 جدت معاوية الاغرمه **•** من نومة من طينها انزلني  
 وورثته شرفا خضار **•** نيق امة بخر من به وفي  
**وروجه** المناطق السلفي في جزء مفرد وعظه كثيرا وذكر انه نوح اليه  
 اشراج الممالك خراسان كلها واحضر عند السلطان ابو شجاع محمد بن  
 ملكشاه يستخذه وهو على سريره ملكه فاذ بعد وقوع وقع مباحا لعل  
 ذلك من الله سبحانه عقاب له ولتوق نفسه **ومن شعره**  
 تنكر لوجه هري ولم يذرا نبي **•** اعز واجدات الرمان تهون  
 نيات بريخي القصب كيت قبله **•** وبس آريه الصبر كيف يكون  
 قال عبد الغافر حصلت له من السلطان ملكة وبخمة ثم كان شرح  
 من كلامه نوع تثبت بالخلافة ودعوة الى اتباع فضيله وادعاء  
 استحقاق الامامة ببيض وسواس الشيطان في راسه وتبرج وبرج



الكر بانه فاضطر الحال اليها فرتة بغداد ورجع اليهمان فاقام بها  
 يدرس ويفيد ويصنف مدة **توفي** مسومًا باصعبان في شهر ربيع الاول  
 سنة سبع وخمماية هـ **كنيتي** احمد بن ابي طالب بن ابي بصير  
 ان القاضي عبد الرحمن احمد العمري **حدثه** عن ابي عامر محمد بن سعد بن  
 ابن جابر العبدي قال **حدثنا** ابو المظفر الايبوري من لفظه ببغداد  
 في جواد الاول سنة ثمان وثمانين واربعمائة انا ابو سعد اسماعيل  
 ابن عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني ببغداد انا ابو الحسين عبد الجافر  
 ابن محمد الفارسي **سنا** او احمد الجلودي **سنا** ابراهيم بن محمد بن سفيان  
**سنا** مسلم بن المهاجر **سنا** زهير بن حرب **سنا** اسماعيل بن علي بن الربيع  
 عن انس **قال قال رسول الله** صلى الله عليه واله وسلم لا يمتحن  
 احدكم الموت لغزير نزل به فان كان لا يندم متمنيًا فليقل اللهم حييما  
 كانت الجملة خبر الي وتوفى اذ كانت الوفاة خبر الي هـ هـ

**(محمد بن احمد بن محمد بن المنليل ابو سعد البوقافي)**  
 ولد في سنة سبع وستين واربعمائة وسمع ابا بكر بن خلف التيزي  
 روى عنه عبد الرحيم بن السعافى وقال **توفي** بتوقان في اول  
 المحرم سنة ثمان واربعمائة هـ هـ

**(محمد بن احمد بن محمد بن ابي بكر ابو عبد الله الدرواعاسي)**  
 من اهل خوارزم نفعه بهاتم ارتحل الى مرو وتفقده على الشيخين ابي بكر  
 السعافى وابراهيم الموروثي وسمع الحديث من ابي بكر السعافى سمع منه  
 صاحب الكافي وحدث عنه في تاريخ خوارزم وذا الحقيفة الشيخ الفقيه الدين  
 الورع قال واقام بقرية كروان بخماسة فكان هو العالم والراعي  
 والمخيط بها وكان ثقة صالحًا **توفي** في شوال سنة ثمان وخمسين وخمماية هـ

**(محمد بن احمد بن محمد الكرخي ابو طاهر المعروف بشرف القاضي)**  
 قال ابن السعافى شافعي المذهب هو احد ثواب قاضي القضاة الرئيس  
 ببغداد مرضى الطريقة في القضاة والاحكام وحسن المعاشرة مباح  
 المجالسة **توفي** ابا عبد الله الحسين بن احمد بن طلحة النعالي وروى  
 عبد الله الحسين بن احمد اليسري وغيرهما سمع منه ابن السعافى وقال  
 سألته عن مولده فقال في سنة خمس وسبعين واربعمائة **توفي** في شهر

في شهر ربيع الاول سنة ست وخمسين وخمسمائة هـ

**(محمد بن احمد بن منصور بن محمد بن عبد الحميد بن السمعاني)**

ابوبكر بن ابي القاسم بن ابي المظفر قال صاحب الكافي في تاريخ خوارزم =  
 كتاب ربيع الثاني من صد وثمانين ومن افراد الزمان بلطافة البيان  
 وفصاحة اللسان عدم النظر في التدكير دخل خوارزم مرتين وكان  
 يروي الاحاديث مسندة عن ابيه وهو ابن عم الحافظ ابي سعد قال  
 صاحب الكافي سمعته يقول على المنبر احفظ ايمانك حفظ العامة  
 على رسك لا تكن العامة اعز عليك من ايمانك واكبر اقال فانه ذكره  
 بالفارسية وانا ترجمته **وانشد** على رأس المنبر

وَقَعْتُ وَقَعَهُ بَابِ الطَّاقِ \* فَتَنَهُ مِنْ مَجْدَرَاتِ الْعِرَاقِ  
 بَيَّتْ عَشْرًا وَارْبَعًا بَرْدًا \* عَنْ حَتْمًا لِمَتِّمِ الْمُنَاقِ  
 قُلْتُ مِنْ بَيْتٍ بِأَحْوَبِ نِقَالِكَ \* اِنَّمَا مِنْ لُطْفِ صَبِيغَةِ الْخَلَّاقِ  
 لَا تَعْرِجْ لَنَا فَمَدًّا سَانَ \* وَدَحْصِنَانَهُ مِنْ دَمِ الْعِشَاقِ

**(محمد بن احمد بن يحيى بن يحيى ابو عبد الله القمي الديلمي)**

من ولد الديلم محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن غفان من اهل نابلس  
**ولد سنة** اثنين وستين واربعمائة ببغداد **تفقه** على الفقيه نصر  
 المقدسي **وسمع** الحديث منه ومن الحسين بن علي الطبري يملكه ومن يحيى بن  
 عبد السلام القمي وجماعه **روى عنه** يحيى بن سعد بن يونس واسماعيل  
 ابن ابي تراب القطان وغيرهما وكان اماما زاهدا ورعا جامعاً بين  
 العلم والعمل مقدماً في الفقه وعلم الكلام على مذهب الاشعري قال  
 يوسف الرشتي كان الديلمي سيدنا في علم الاصول ومقدمنا في الفقه  
 والسنة والمنقول وعن الحافظ ابي الفضل بن ناصب اريت من جمع له بين  
 العقائد والورع في الوعظ كالديلمي وعن ابي الحسن سعد بن محمد  
 ابن علي المقرئ ما صدقني وعظ فيما رايتاه لا اعلم ولا اعرف ولا ارجع  
 من اشرف الديلمي وقال الحافظ ابن عساكر كان يعقد المجلس  
 في جامع الخليفة وبالمدسة النظامية وناظر في مسائل الخلاف  
 نظر احسن وبقي على مذهب الشافعي وله حجة عند الخليفة وعند العامة

لصوته وتعفنه وروعه مسجداً توفي يوم الأحد ثامن عشر من  
صفر سنة سبع وعشرين وخمسمائة هـ

**محمد بن أحمد السعدي أبو بكر الخياري (الاشي)**

خطيب غزيرة (اش) وفتيها نفعه بر و علي محمد بن عبد الرزاق الملقب  
ببر و ر و ذ قال القاضي الحسين قال صاحب الكافي توفي بقرية يانها لم  
جدار عليه سنة ثلاث وخمسمائة هـ

**محمد بن ابراهيم بن ثابت بن مخرج بن عبد الله بن الكيراني**

المشهور في الديار المصرية بالعلم والزهد والتجيم سمع من ابي الحسن علي  
ابن الحسن بن عمر المصلي الغزالي و ابي علي الحسن بن محمد بن حسن الجلي **رواه**  
جلالان ولا ابن الفضل منه اجازة وكان مشهوراً بالبدعة تظاهر  
فيما يذكر بالتجيم دفن امامات دفن بالقرية من الامام الشافعي رضي الله  
عنه فاخرج ينشئ عميداً ثم اخرج الشيخ العالم الزاهد الخنوساني عظامه هـ  
وقال الخنوساني لا يدفن من يدفن من يدفن فاستقر بمكانه المشهور بالقرية  
**توفي** في ربيع الاول سنة ثنتين وستين وخمسمائة هـ

**ومن شعره يقول**

ان كنت لا بد المظالم لنوري \* فاصبر فان من المجان يصبر  
واذا التوكل بتك من فضلكم \* فتلقوا المعروف ذاك المنكر  
كالقمر خلقا نفع ما انقراها \* ابداً وثبت ما يروق المنظر

**محمد بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن داود البجلي الملقب بالوقافي**

فقيه فاضل محدث حافظ متدين كثير العبادة سمع من ابي القاسم اسماعيل بن  
محمد الفضل الملقب واخي الفضل محمد بن عمر الريمي وعنه ولازم ابا الفضل  
محمد بن ناصر مولود سنة سبع وخمسمائة **توفي** سنة تسع واربعين وخمسمائة هـ

**محمد بن اسعد بن الحسن بن لقاسم العطاردي القوي**

ابو منصور الواعظ **اللقب حقه** نفتح الحاد المهمة والفاء واللام المهملة  
من اهل نيسابور واصله من طوس ولد سنة ست وثمانين واربع مائة  
**تفق** بطوس على حجة الاسلام ابي جعفر الغزالي وبره على الامام ابو بكر  
الغزالي البغوي واقرب المذهب للاصول والخلاف وكان من ائمة الدين  
واعلام الفقهاء المشهورين وسمع الكثير من شيخه البغوي وحدث عنه

شرح السنة ومعالم التنزيل وسمع ايضا من ابي القاسم عمر بن ابي الحسن ابي  
 الدهشاني وناصر بن احمد بن محمد القاضي وعباد الغفاري بن محمد الشيرازي  
 وغيرهم **روى عنه** ابو العواهب بن صغير وابو احمد بن سكينه وعبد القادر بن  
 ابن الاخضر وابو المجد محمد بن الحسين القزويني والقاضي ابو الجاسر بن  
 ابن رافع بن شداد وغيرهم قال ابن الجار وكان قد قام مدّة ثم وعظ  
 ثم خرج منها الى نيسابور فلما وقعت حادثة الغز في سنة ثمان واربعمائة  
 وخمماية سافر الى العراق ومنها الى اذربيجان ودخل بلاد الجزيرة **هـ**  
 فاجتمع عليه الناس بسبب الوعظ وحديث يجمع البلاد التي دخلها  
 وروى عنه اهلها ثم انه سكن مرو الى حين وفاته **هـ قلت** اصبح  
 القويين انه **توفي** بها سنة ثلاث وسبعين وخمماية وقيل سنة احدى  
 وسبعين وقد وقفت له على الجوبة سابل سباله اياها يوسف بن  
 مقبل الششتي فتمت به وصرفه **هـ انتهى**

### (محمد بن سعد بن محمد لتوقاني ابو عبد)

تفقه على الغزالي وقتل في مشهد على يد سحر الرضا في ذي القعدة سنة  
 ست وخمسين وخمماية في واقعة الغز وكان يلقب بالسديد خبير  
 ابن بابطين **هـ انتهى**

### (محمد بن اسماعيل بن عبد الله بن درعد القفال ابو عبد الله)

قال ابن الجار كان فقيها فاضلا حسن المعرفة بالذهب والخلاف ملج  
 الكلام في النظر والبدل وربت معيدا بالدرسه النظاميه ثم قال انه خرج  
 عن بغداد توجهها الى الشام وناظر الفقهاء في البلاد التي دخلها وظفر  
 كلامه عليهم قال ووصل الى دمشق ايضا واقام بها اياما **وتوفي** قال  
**وقد صنف** كتابا يلجأ في اللعب بالسند وقسمه على تعميم كتب  
 الفقه على سنة الرماة فما احسن في فنه واظنه قصد به الامام اناصر  
 لدين الله **مات** في النصف من شعبان سنة ثمان وثمانين وخمماية  
 وكان شايبا وكان والده **حنّا** **هـ انتهى**

### (محمد بن اسماعيل بن الحافظ ابي صالح ابي عبد الله الملك)

النيسابوري الملقب بالامام ابو عبد الله فقيه حنطاطر ولد سنة ثمانين  
 واربعماية وشيخ ابا بكر بن خلف الشيرازي وعلي بن احمد المديني **هـ**

روى عنه ابن السمعاني وابنه عبد الرحيم بن عبد السلام بن سلطان  
 الصبيح وابو الفضل احمد بن صالح بن شافع وغيرهم وكان قد انتقل  
 به ابو بكر الكرماني فاقام بها قال ابو الفرج بن الجوزي قدم بغداد  
 رسولا من صاحب كرماني في سنة ست وثلاثين و قدم رسولا السلطان  
 في سنة اربع واربعين هـ وقال ابن النجار قدم الي بغداد رسولا غير  
 مرة توفي بكرماني في ذي القعدة سنة سبع واربعين وخمماية هـ

**(محمد بن اميركا وقيل محمد بن احمد بن اميركا)**

زين العابدين والي بعلبك على وادي مرز وسبع من ابي المظفر بن السمعاني وغيره  
 وروى عنه عبد الرحيم بن السجاني مولد سنة سبعين واربعماية هـ  
 مروى توفي في نصف محرم سنة خمس واربعين وخمماية هـ

**(محمد بن جاتم بن محمد بن عبد الرحمن المطايي ابو الحسن)**

من هراقل من حرير ينساب بعد وفتقه على علم الدين وسافر الى العراق فمات  
 في الحجاز والتفوه وسبع به المديث ورجع الى ينسابور وسكنها الى رحمت  
 وسبع ورتق الله التبيي ومالك بن احمد الباناسي وابا الخطاب بن  
 ابطر ونصر المقدسي والحسين بن علي الطاهري وخلقا يطول ذكرهم  
 وروى عنه ابو بكر بن السمعاني واجاز لابنه ابي سعد الحافظ توفي  
 بعد استمالة جهادي الاول سنة اثني عشرة وخمماية هـ ذكره  
 ابن السمعاني ولم يذكر ابن النجار هـ

**(محمد بن الحسن بن علي بن القاسم الشهرزوري ابو الحسن)**

قاضي الجبل ثم قاضي الموصل ولد سنة عشرين وخمماية يولد نحو من  
 ثلثين سنة كما ذكره ابن باطو ثم ذكر انه مات سنة خمس وخمماية هـ

**(محمد بن الحسين بن علي بن بندار هو ابو العز المصري)**

المعروف بابا الفلاني من اهل واسط قرا القران على جماعة وفتقه  
 على ابي اسحاق الشيرازي سبع من ابي الحسين بن المهدي وابي غناهيم بن الماسون  
 وابي جعفر بن اسلمة وابي الحسين بن ابي النفوس وجماعة وعمر حتى قتل عليه  
 الناس الكبر وقصدوه من البلدان حديث عنه ذكره كامل اللؤلؤ  
 وغيره توفي في شوال سنة احدى وعشرين وخمماية هـ

**(محمد بن الحسين بن عمر ابو بكر الاموي)**

قدم بغداد سنة خمس وستين واربعمائة **تفقه** على الشيخ ابي اسحاق وسمع  
من ابي الحسين بن النفور وغيره وحدث بالسير **تفقه** ابو معمر  
الانصاري في معجم شيوخه وابن السمعاني في ذيله توفي في المحرم سنة  
سبع وقلاتين وخمسمائة ودفن بالكرخ عندا لفقهاء ابن شرح وغيره هـ

**(محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن يعقوب المروزي)**

**الزامل** وزاد في فتح الراي بعدها الفيلسوف ابن معجمه مصنوعه  
بعدها وفي اخرها اللام قرية من قرى خراسان **تفقه** بزم وعلى اللام  
ابن بكر محمد بن الامام ابي المظفر السمعاني والموفق بن عبد الكريم الهروي هـ  
وقال ابو سعد وكان صالحا فاضلا سديد السير خشن العيش قانعا  
بالسير عارفا بالحديث ولما اشتغل بطلبه وجمعه طول عمره ونظر في  
الادب والكتب وجمع مجموعت لعلم بلغت اربعمائة مجلد سماها  
**قيد الاوابد** جمع فيها العلوم وربتها وكان قد سافر الى هراة ونيابور  
وسمع بها الحديث **سمع** بهراة ابا الفتح نصر بن احمد بن ابراهيم المغني  
وابا عبد الله عيسى بن شعيب بن اسحاق السجزي وابا سعد محمد بن ابراهيم  
الجيلي هـ ويزور ذابا محمد بن عبد الله بن الحسن الطوسي المافظ والحسين بن  
سعود البغدادي الغزالي والامام هـ ومروزي ابا سعيد محمد بن علي الدهان  
وجامعة كثيرة هـ **كثرت** عنده وسعت بقراته وافادته الكثير على  
الشيخ هـ وكان عريضا على طلب العلم وشجده مع كبار السن سألته عن  
مولده مرة فقال لا احق هـ وولد بصلح القرية يعني (الزامل) قبل سنة  
ثمانين واربعمائة انتهى هـ **توفي** في جمادى الاخر سنة سبع وخمسة وخمسين

مصنفة

**(محمد بن الحسين بن منصور ابو بكر البغدادي)**

من اهل بصرة حدث عن ابي علي الحسن بن احمد الحداد الاصبهاني وغيره  
وقال ابو بكر لما رستاني كان امام الشافعية ما البصرة فقبها مفتيا  
**توفي** بالبصرة في ذي الحجة سنة ثمان وستين وخمسمائة هـ

**(محمد بن الحسين بن السجستاني ابو جعفر السمخاني)**

بكر السجستاني الممثلة والميم وسكود النون ويقيم ببلد من بلاد الخراسان  
**تفقه** على اوسيد بن ابي رزي بخارا والقاضي الحسين بن زرارة والشيخ  
قال ابن السمعاني حدثني عن جماعة بخراسان وما وراء النهر

توفيت



توفي سنة اربع وخمماية يبلغ انتهى ⑤

(محمد بن الحسين بن ابوبكر القاضي المعروف بفخر القضاة)

يضم إليه المثل في علم النظر توفي يوم الاربعا من عشر ربيع الاول سنة اثني عشرة وخمماية ترجمه ابن باطيش ⑤

(محمد بن محمد بن خلف بن الحسين بن ابي المنذر ابوبكر البغدادي)

المعروف بخنثس سمع من ابي محمد الصريفي والابي الحسن بن النعمان وغيرهما روى عنه ابن السعادي وابوصالقة نقله علي المتوفى توفي سنة ثمان وثلاثين وخمماية ⑤

(محمد بن حمزة بن علي بن الحسن بن الموارثي ابو المعالي)

ابن الشيخ ابي الحسن السلمي الدمشقي المعدل نقله علي جمال الاسلام ومع ينفلا ومن ابي القاسم بن بيان وبيد مشق من جهة الله بن الاكثافي روى عنه ابوالقاسم بن مصري وزياد المنا ابو البركات قال الحافظ كان متجلا احسن الاعتقاد باع املاكه وانفقها على نفسه توفي في جمادى الاخرة سنة ثمان وستين وخمماية ⑤

(محمد بن خلف بن محمد بن شاذلي)

(محمد بن داود بن رضوان الازيلي)

ابو عبد الله تفقه على البيهقي مروا له وعلي محمد بن يحيى النساوري وسمع بهمان ابو عبد الله الفزاري قال ابن السعادي قدم علينا مرو ولما قام عندي في مدرستي مرة وسمعت منه احاديث توفي سنة تسع وثلاثين وخمماية ⑤

(محمد بن سعد بن محمد بن محمود بن محمد بن سعيد بن الحسن بن علي)

ابن محمد بن سعد المشاط ابو جعفر الواعظ من همل الذي حدث ببغداد عن ابيه ابي الفضائل يسيرو سمع منه القاضي ابوالحسن عمر بن الخضر القرشي وذكر انه كان احد الايمة القائمين بعلم الاصول والكلام على منهل الاشعري مولده في عاشر صفر سنة ست وخمماية ⑤

(محمد بن عبد بن محمد بن عمر بن الحسين ابو عبد بن الزمان)

ولد في ثاني الاربعة من احدى وخمماية وتفقه على والده وسمع ابا علي بن بختك و ابا القاسم بن بيان وهدية الله بن محمد بن الحسين بن زاهر



وراه من ظاهر السجستان وغيرهم قال ابن النجار **روى لنا عمه ابو نصر**  
**عمر بن محمد الصوفي** قال ابن النجار وروى لنا في ديوان التركات  
 المشهورة فلم يجد طريقتة وذهبت افعالها واجمع الناس على سوء  
 سيرته حتى صار الاسئال تضررت في لظلم والخور **و من سره يقول**  
**ومن لم يكن في الدهر لقاء سعدا** ولم يلق يوم المشرك هو شنيع  
**فلم يكن بخلا في المودة مخلصا** الكفة اذا ادعوه وهو مطيع  
**و كنت اذا امرت بالسياسة حافظا** ويخفي سرايى لديه يشيع  
**واضحت الخوج من قبله** وكلا لي سرى من يده مريح  
**فلا تزال يوليى الصدور مع لطفى** وبالك جبل الرسله قطع

**وقال ايضا**

**طلع الرجال ذورا لغوا سعدا** في فضل ما اذخر وان الاموال  
**كذبهم الاطلاع حتى انهم** استواها اذا عدت بحال  
**اسل بقرته الرجال الى المنى** كمر شعر الاجال بالامان  
**توفى يوم القيمة اثني عشر** سنة اثنين وسبعين وخمسين

**(محمد بن سليمان بن الحسن بن عمرو ابو عبد الفندي)**

بضم الفاء وسكون نون وكسر اللام المهملة وسكون الياء المقطوعة مائتين  
 من تحتها وفي اخرها النون نسبة الفندي بن قريه برو قال ابن السعافى  
 كان فتيها زاهدا ورعا عابدا متعبدا تاركا للتكليف تفقه على الامام  
 عبد الرحمن الزبير وسع منه ومن ابى بكر محمد بن علي بن عامه الشاشى وابى  
 المظفر السعافى **روى عنه** عبد الرحيم بن السعافى **مولده** سنة اثنين وستين  
 واربعمائة **توفى** بفندي بن في عشرين اعم سنة اربع واربعين وخمسين

**(محمد بن طرخان بن مكتد بن محمد الترمي)**

ابو عبد الشيخ الفقيه الزاهد الورع **مولده** سنة ست واربعين واربعمائة  
**تفقه** على ابى اسحاق التبريزي وقرأ الفرائض على ابى جكيم المبركي  
 والكلام على ابى عبد الله القرواني **وسمع** من ابى جعفر السلمى  
 وابى الحسين بن الميموني وابى الغضائري بن المامون وابى الحسين  
 ابن السنور وخلق وحدث بسير لانه مات في الكوفة **روى**  
 عن السننى وابى بكر بن عبد العزيز الاندلسي وابى موسى بن عبد الجليل

كروا



كوفاه وطاعة وكان يقال انه مستجاب الدعوة مات في ثامن عشر  
صفر سنة ثلاث عشرة وخمسين هـ

**محمد بن عباس بن زعلان الخزازي**

بومحمد بن ابي الفضل العباس ابو صاحب الكافي اظن ولده في وصفه  
في تاريخ مؤرخه وقال قر الاصول والفروع على الامام ابي ابراهيم  
اسماعيل بن الحسين الدرعاي في نظر في الاصول وصار فريده الزمان  
في انطلاق اللسان وحسن الثبات وانتزاع البرهان من الاصول  
العقائد القران واضعي نادره الايام في انعام فعمل المجاهد وقت  
انقسام باقطع الازام وقرا شرح المهذب لابي بكر الصديقي في مجلدات  
واقى على حفظ جميعه فربما كان يسئل عن ما فقه مسئله في مجلده في  
مواضع مختلفه فيبحث على الكل على النور من غير تردد ولا يحبط  
ويذكر ما فيها من التعاليم والوجهين والتبعيد على الجوابين ويذكر  
عليها قال وحفظ تفسيره القلبي جميعه فكان اذا سئل في مجلده  
عن عشر ايات في مواضع متفاوتة ذكر تفسيرها باختلاف اقوال  
المفسرين من غير خلط ولا خفاء ثم قال **قوفي** والذي يوم الربيعا  
ربيع صفر سنة ثلاث وخمسين وهران اربعين منه واشهره

**محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عبد الله الازعاني**

ابو ضرور دينا بوري وتفقده على امام الحسن بن قال ابن السعاني  
وبرع في الفقه وكان اماما متساكنا كثير العبادة حسن السيرة شغلا  
بنفسه وكان معني اصحابنا في وقته سمع ابا الحسن الواحدي و ابا  
بكر احمد بن علي بن خلف الشيلزي و ابا علي بن بنهان الكاتب  
وخلق **ارور** عنده جماعة منهم ابو سعد بن السعاني بالاجازة  
**مؤرخ** سنة اربع وخمسين ومات في ذي القعدة سنة  
ثمان وعشرين وخمسين وورد في بظا هر بنس مؤرخ هـ ٦٦

**محمد بن عبد الله بن بومرت ابو عبد الله الملقب**

**بالمهدي المقصودي**

المعري المغربي لصاحب دعوة عبد المؤمن ملك المغرب كان رجلا صالحا  
زاهدا ورعا فقبها اصله من جبل السوس من اقصى المغرب وهناك

المنزلة

في تاريخ نظر

نشأ ثم رحل إلى المشرق بطلبا لعلم **فقده** على الغزالي واليكافي والحسن  
 الراسبي وكان آثارا ما يعرف بها عن المنكر حسن العيش كثير آعاد  
 شجاعا بطلا قوي النفس صادق الهمه فصيح اللسان كثير الصبر على الأذى  
 يعرف لغته على مذهب الشافعي ويتقن الكلام على مذهب الأشعري  
 وكان كثير الأسفار ولا يستحب الأعراس وركوعه ولا يصبر  
 عن النهي عن المنكر وفدى بذلك مرات دخل مصر وبائع في الأندلس  
 فيالغوا في آذاه وطردوه وكان ربما وهم انه به جنونا وذلك  
 عند خشيته القتل ثم خرج إلى الإسكندرية وأقام بها مدة ثم  
 ركب البحر وصحفي إلى بلده **وكان قد رأى في بلده** وهو بالمشرق  
 كان قد شرب ما البحر جميعه كثيرين **ه** فلما ركب السفينة شرع ينكر  
 والرمم بالصلاة والتلاوة فلما انتهى إلى المهديّة وصاحبها يومئذ  
 يحيى بن نعيم الصنهاجي وذلك في سنة خريف وخمسينه في سنة  
 تغلق على الطريق وكان يجلس في طاقته فلا يرى منكرا من آله  
 للملاهي ووافق الغزالي أنزل وكسرة فتسارع به الناس وجادل اليه  
 وقرا عليه كتاب في اصول الدين وبلغ خبره الأمير يحيى فاستدعاه  
 مع جماعة من الفقهاء فلما رأى عتبه وسمع كلامه كرهه وسأله الدعاء  
 فقال له اصلحك الله لو عيتك ثم نزع عن البلد إلى بجاية فأقام بها  
 ينكر فآذوه كذا به فخرج منها إلى قرية ملالة فوجد بها **عبد**  
**المؤمن** بن علي القيسي فيقال ان ابن قورمت كان قد وقع بكتابه فيه  
 صفة عبد المؤمن واسمه وصفته جعل يظهر بالمغرب الأقصى من زديده  
 النبي صلى الله عليه واله وسلم بدعوى الله يكون مقامه وصفته  
 يوضع بالمغرب سمي **ه** **ي ن م** ويجاوز وقته المائة الخامسة  
 فالتمى في ذمه انه هو وان الله التي في روعه ذلك كله من خبران  
 يجده في كتاب فقد كان رجلا صالحا متكاملا ثم اخذ يطلب صفة  
 عبد المؤمن ورمى **في طريق شابا** قد بلغ أشده على الصفة التي  
 القيت في روعه فقال يا شاب ما اسمك فقال عبد المؤمن فقال  
 انه أكبر أنت بقضي فأين مقصدك قال المشرق لطلب العلم قال قد  
 وجدت علما شرقا أصحبتى تسله ثم نقله من في جلسته فواقعه

سبب ذلك

دويلاه وازداد  
 امره

فالقوا إليه **س** ثم اجتمع على ابن تورمق جمع كثير لما رآوه من قوله في  
 الحق وصبر على كلفه المعيشة وزهد في ورعة وعلمه فدخلوا كثر  
 وصلحها يومئذ على بن يوسف بن تاشفين وكان حليما متواضعا فاخذ  
 ابن تورمق في الإنكار على عاقبته حتى انكر على سنة الملك وذلك في  
 قصة طويلة فبلغ خبر الملك وذكر انه تحدث في تعيين الدوله فتكلم  
 مالك بن وهيب لاندلسي الغنبي في امره وقال تخاف من فتح باب  
 يجر علينا سد **و** وكان ابن تورمق واصحابه مقيمين بسجده فخراب  
 بظا هربيلد فاحضر في حفل من العلماء فقال الملك سلوا هذا  
 ما ينبغي فكلوه فقالوا ما الذي يدرك عنك من القول في توهيد الملك  
 العادل الحكيم المنقاد الى الحق فقال اماما نقل عنى فقد قلته ولى  
 من ورايه اقول **ه** وكان من قول القاصي في مسأله ابن تورمق  
 ان الملك يوثق طاعة الله على هواه وينقاد الى الحق **ه** فقال ابن تورمق  
 فاما قولك انه يوثق طاعة الله على هواه وينقاد الى الحق فقد حصر  
 اعتبار صحة هذا القول عليه ليعلم بتعقبن به هذه الصفة انه مغرور  
 بما تقولون وتطوفه به مع علمك ان الحجة عليه متوجهة فهل بلغك  
 يا قاضي ان الخيز سابع جهارا وتمشى المنار بربيع المسلمين وتوجد  
 املاك اليتامى وعدد كثير من ذلك حتى ذرفت عينا الملك واهرق  
 جيله فقال مالك بن وهيب ان عندي بضيحة ان جلايا الملك حرموا عنها  
 وان تركها لم امن عليه **ه** قال وما هي قال ان خايف عليك من هذا الرجل  
 وادري ان سجده وتسبح اصحابه وتنق عليهم كل يوم دينار او لا  
 انقعت عليهم خزانك فواقه الملك **ه** فقال الوزير بها الملك يصح  
 ان تسكى في وعظلة رطل ثم سبي اليه في مجلس واحد وان يظهر نك  
 الخوف مع عظيم سلطتك وهو رطل فتبر لا يملك سدجوعه فانقاد  
 الملك لكلام الوزير برده وساله الدعاء فقبل ابن تورمق ما  
 خرج من عنده لم ينزل وجهه ثلثا وجهه الحان فارقه فقيل له  
 انك تادبت مع الملك فقال اردت ان لا يفارق وجهي الباطل  
 حتى اغيبه ما استطعت **ه** ولما خرج قال لاصحابه لا مقام لنا بركن

مع وجود ما لفت بن حبيب وان لنا بايعات انا في الله فنقصده =  
 فلن يقدم منه رأيا ودعاء وهو الفقيه عبد الحق بن ابراهيم المصري  
 نشأ في جماعة اليه فانزلهم فيث اليه يسرع وما اتفق له فقال  
 هذا الموضع لا يجهلكم وان احسن الاماكن الجارية البلد (هيبين)  
 وهي سيرة يوم في هذا الجبل فانقطعوا فيه مدة ربما ينسى خبركم  
 فلما سارع ابن تومرت هذا الاسم تجدد له ذكر اسم الموضع الذي اراد  
 في الكتاب فنقصده مع اصحابه فلما اتوا رآهم اهل ذلك المكان  
 على تلك الصورة فعلموا انهم طلاب علم فسلموهم واكرموهم وانزلوهم  
 وبلغ الملك سفرهم وتسامع اهل الجبل بوصول ابن تومرت فاجتمع  
 النواحي ينزلون به وكان كل من اتا استذناه وعرض عليه ما في نفسه  
 فان اجابها اضافته الى خواصه وان شالفة اعرض عنه وكثرت اتباعه  
**ومن كلام عبد الواحد بن علي التيمي المراثي وما يدعيه كمال العجب**  
 ان ابن تومرت لما ركب الجمل خذ يده على اهل مكة باراء من المناكير  
**القوة والبر** ولاقام نصف يوم بحجري في الماد مع السفينة ولم يعرفه  
 فانزلوا اليه من اطلعه وعظوه الى ان نزل بجاية ووعظها ودرس  
 وحصله القول فامر صاحبها بالمرح منها خوفا من مفرج ووقع  
 بعبد الومن فكان بادعا **في خط الهمل** ووقع يجف فها قبله **وهي**  
 من عماله عبد الواحد الشرقي **توجهه** الثلاثة الى اقصى المغرب وقيل  
 انه لقب عبد الومن ببلاد سبخة فراك يعلم السيبان فاسر اليه وعرضه  
 بالصلوات **وكان عبد الومن** فانه اورد ربا وهو انه باكل مع امير  
 السدين علي بن يوسف في حفلة قال ثم زاد الكلي على الكله ثم اختلطت  
 الصلحة منه فقصصتها على عابرو فقال هذه لا ينبغي ان تكون لك انا  
 هي لرجل ثابريشور على امير السدين الى ان يقبل على بلاد **وهو** وسار  
 ابن تومرت الى ان نزل في مسجد بظاهر تلسان وكان قد وضع له  
 هيبية في النفوس وكان طويل السمت كثير الانقباض اذا  
 انفصل عن مجلس العلم لا يكاد يتكلم **اخبرني** شيخ عن رجل من  
 الصالحين كان معتكفا في ذلك السواد ان ابن تومرت خرج ليلة  
 فقال ليل فلان قالوا سمعوا من قضون وقتة ومعه رجل حتى اتى

كلام عبد الواحد بن علي  
 وراية

باب العبد

شبكة

الألوكة

باب المدينة فذق صلى لبواب دقا عبقما فتفتح له بسرعة فدخل حتى  
 انجس واستدار اليه السجانون يمشون به وقادى يافلان فلاداب  
 فقال امحج فخرج والسجانون بأهتوك لا ينعونه وخرج به حتى  
 اتى المسجد وكانت هذه عادته في كل ما يريد لا يتعد عليه قد سخرت  
 له الرجال وعظم شأنه بتلسان الازان الفصل عنها وقد استحوذ على  
 قلوب كبيرائها فاقا فاس واطهر الامر بالمعروف وكان جل ما يدعى  
 اليه علم الاعتقاد على طريقه الاشعرية وهو كان اهل المغرب يافزون  
 هذه العلوم ويعادون من ظهرت عليه مجمع والى فاس الفقهاء له  
 فناظرهم فظهر عليهم لانه وجد جوا خاليا و فاسا لا علم لهم بالكلام  
 فاشادوا على التولى باخراجه فسار الى المراكش وكثروا تجرؤا الى ابن  
 تاشفين فجمع له الفقهاء فلم يكن فيهم من يعرف المناظرة الا ما كت  
 ابن وهيب وكان شغفنا قد نظر في الفلسفة فلما سمع كلامه اشعر  
 خذقه وذكرا كافا اشار على امير المسلمين بمكلمه وقال هذا لا تؤمن من  
 غايته وان وقع في بلاد المصامدة قوي شره فتوقف عن قتله دينيا  
 فاشاد عليه بحبه تعالى على امر اشحن بسلام يتعين لنا عليه حق ولكن  
 يخرج عنها فذهب هو واصحابه الى الشوس ونزل (تتبع) ومن هذا  
 الموضع قام امره وبه قبرة ٥ فلما نزل اجتمع اليه وجوه المصامدة  
 فشرع في بث العلم والدعاء الى الخير وكنتم امره وصنف لهم عقيدة  
 بلسانهم وعظم في اعينهم واحبته قلوبهم فلما استوثق منهم دعا الى  
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونهاهم عن سفك الدماء واقام على  
 ذلك مدة وامر رجالا من استصلم عقولهم بنصب الدعوة واسمالة  
 روساء القبائل واخذ يذكروا المهدي وشوق اليه وجمع الاحاديث  
 التي جات في فضله فلما قرع عندهم عظة المهدي ونسبه وبغته  
 ادعوا ذلك لنفسه ٥ وقال انا محمد بن عبد الله وسرور له الى علي عليه  
 السلام وصح بدعوى العصية لنفسه وانه المهدي العصوم ووسط  
 يده للمبايعة فبايعوه فقال يا بايعكم على ما بايع عليه رسول الله  
 صلى الله عليه واله وسلم ٥ ثم صنف لهم نصا تنيف في العلم منها  
 كتاب سواه اعزنا بطلبه وفي عقاب يد على مذهب الاشعرية في اكثر

مستفادة

وله ترجمته في  
التاريخ اربعين  
رحمته عليه  
٥٥١

في التزاسيل الاثبات الصنات فانه وافق المعتزلة في ضيقها  
 وفي سائل قليلة غيرها ه وكان بنظر شيان الشيع ورتب  
 اصحابه طينيات فعمل منهم العشر ه ٤٤  
**محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي بن الفضل بن ابي محمد الشيرازي**  
 الموصل قاضي القضاة كال الدين ولد سنة احدى وستين واربعمائة  
 وتفقه ببغداد على سعد الميموني وسبع من ابي طالب الزينبي وابي البركات  
 ابن خيسر وعبد الامد بن علي بن احمد بن طوق وغيرهم **وعنه** ابو المواهب  
 ابن مصري واخوه ابو القاسم بن مصري وشيخ الموفق بن قدامة لغزير  
 ولي قضاء الموصل وكان يتردد بينها وبين بغداد رسولا من صاحبها الى  
 الخليفة ثم قدم الشام وافدا على نور الدين بنايع في اكرامه وولاه قضا  
 دمشق ونظرا لاوقاف ونظرا لسلطان وغير ذلك فاستجاب  
 ابنه القاضي باحامد جلي وابن اخيه ابا القاسم جلي وابن اخيه  
 بمصر ه وكان فيهما اصوليا ادبيا شاعرا طريفا ذا فضل ه  
 وقف واقفا كثيرة منها مدرسة بالموصل ومدرسة بنصيبين و  
 ورياطا بمدينة النبي صلى الله عليه واله وسلم وتمكن في الايام النورية  
 تكسبا بالفا فلما تملك السلطان صلاح الدين اقره على ما كان عليه  
 وقاله من ينه احد من الفقهاء من التقدم وفضاد الكلمة ولما قدم  
 صلاح الدين دمشق سنة سبعين لاجل اخذها من ابيدار العتيق  
 ونعسرت عليه القلعة اياما مشى بنفسه الى دار قاضي القضاة كمال  
 الدين رايا مستشيرا قلعا وجالسه وباسطه وقال طيب نفسا ه  
 وقرعينا فالامراك والبلد بلك ه وفي هذا من الدلالة على  
 جلاله قدر القاضي ما لا يخفى وكان يهيب الالف دينار فافوقها  
 وهو الذي وقف الحصنة من قرية الهابنه على المقدسة ه وفيها  
 احفظه من محاسن الثلاثة السلطان صلاح الدين ه والقاضي  
 الفاضل وقاصها لقضاة كال الدين ه ان السلطان لما جاء  
 الى الشام كتبت قصص كثيرة في كمال الدين ومرافعات شتى  
 وتباليها مورما جرت عادة المرافعين بنسبة المكام اليها وقيل  
 ان القاضي الفاضل كان يكره كمال الدين فاذا القصص السلطان

في كمال الدين في انشاء الطريق فلم يصل السلطان الى الكوفة الا وقد  
 حصل عنده من كمال الدين شي مع ما قيل انه كان لا يجبه من ايام  
 نور الدين فاجتمع اصحاب كمال الدين واثاروا عليه بالخروج لتلقي  
 السلطان فاجبر ما علموا الله في ايام نور الدين من تردد الناس اليه  
 وعدم تروده الى الناس فلما كان ليلة دخوله السلطان دمشق تحرب  
 اصحاب كمال الدين عليه وقالوا لهذا السلطان من اصل لا يجيك فيه  
 دم وبر وولته القاضي الفاضل كذلك واعداً له قد تحزنوا عليك وما  
 كنت تعرف من رفعة قد نزل بزوال دولة نور الدين والسلطان يكفر  
 عند دخول البلد ليلة ونرى ان تمشي اليه فاطهرت ما كثيراً انك فالتزم  
 ورما حلف عليه فمضى ومعه اثنتان احدهما ولده والاخر بعض من اشراف  
 عليه وفي ذهنه انه من حين يقبل على دار الفاضل يخرج لتلقه فتعد  
 على الباب زمانا ليؤذن له فاما الرجل الذي كان معه واثار عليه  
 فانه هرب حياءً من القاضي كمال الدين وصار كمال الدين وولده  
 فخرج الطراشي وذكر ان القاضي الفاضل تايم فقام كمال الدين عابداً الى  
 داره في اسومحار وسرى القاضي الفاضل في اثنا الليل لتلقي صاحب  
 الدين وجاراه الكلام حتى انتهى الى ذكره كمال الدين فقال يا اخوي  
 هذا الرجل معظم في العلم والسود وانفعال نور الدين عند الناس  
 سده وكان معظم منها تعظيم هذا الرجل وغالب ما ينسب اليه كذب  
 ولما ما ذكره من كثرة دخله فهو وان كثرة دون كثير من امر المملكة  
 واعله احق بسبب المال واوراله من كثير منهم فالذي اراد  
 تعظيمه وكذا وكذا او عاذا الى البلد مصباحاً قبل دخول صلاح الدين  
 وتوجه الى دار كمال الدين يجلس على الباب وطلب الاذن فلما  
 دخل الخادم ليستاذن كمال الدين عليه مضى ولم يلبث علماً  
 منه بان كمال الدين سيجازيه على عدم خروجه له ولا يخرج  
 لتعرف نفس كمال الدين فكان كذلك دخل الخادم الى كمال الدين اعتل  
 بعله ولم يخرج فخرج الخادم فلم يجد الفاضل ثم لما عبر السلطان البلد



وبدأ بالجامع فصلي فيه قبل ان الفاضل اخذ من الجامع وجاء به  
 الى دار كمال الدين وسارت اليه اليد البيضاء عند كمال الدين حسين  
 بهذه الواقعة وتصادقا واما ان يكون صلاح الدين توجه الى بيت  
 كمال الدين مرتين مرة اول قدمه وهي هذه ومرة بسبب اقلعه  
 واما ان يكون مرة واحدة وهو الاقرب **ومن شعر كمال الدين قوله**  
**وحيا واهل شعون وقد بدلا** \* بحسين داء الصباية الواث \*  
**وقالوا وكل يعظم بعضنا لى** \* اصابتك عين قلت ان واجبان \*  
**وقال ايضا**

ولي كتابا ثغابا اجزها \* الرجايبك الا انها كتب  
 ولي جاديت من نفس استرها \* اذا ذكرتك الا انها كذب  
**توفي** في سادس المحرم سنة اثنين وسبعين وخمماية هـ

**محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن ابراهيم بن جعي بن سعد الشيرازي**  
 المعروف بابن **بولان** الشيخ الموفق ولد في ثمان سنة سبع وثمانين  
 واربعماية هـ قال ابن السمعاني في التميمي وهو من الري واصله من  
 شيراز وسكن امل جبرستان وكان فقيها واعظا شاعرا مسلحا  
 الشعر **سبح** بالري ابا الفتح محمد بن محمد بن علي الفراءي الواعظ وغيره  
 كتبت عنه امل شيا سير اس شعره **توفي** بامل جبرستان سنة  
 ثمان وثلاثين وخمماية هـ

**(محمد بن عبد الله بن محمد بن عمويه ابو جعفر الشهرزوري)**

لقول الشيخ ابي العباس **تفقه** على سعد لم يبق قال يوسف النخعي كان له  
 حظ وافر من العلم وكان حسن الوعظ وتوفي قضا شهرزور وتوفي بها  
 في سنة سبع وثلاثين وخمماية هـ

**محمد بن عبد الله بن ابي صالح البطايي ابو علي**

المعروف ب**ابا م** **بن داود** تفقه على ابي كليا الهراسي ورحل الى خراسان هـ  
 واستوطنها قال ابن السمعاني كان فقيها فاضلا مناضرا وشاعرا  
 مجودا قال **سبح** من ابي القاسم بن بيان وابي الحسن بن العلاء وابي  
 علي بن نجبان وغيرهم **روى عنه** ابن السمعاني وقال انه سأل عن





امام عارف بالذهب سمع ابا الخيزر الصفار ومحمد بن الحسن المهر بندي  
وجامعه ٥ (ولم يعرف تاريخ وفاته)

**محمد بن عبد الرحمن الحضري**

صاحب كتاب الكمال لما وقع في النسبة من الاشكال والرجاك  
(محمد بن عبد الرحمن الحضري)

**محمد بن عبد الكريم بن احمد بن محمد بن احمد بن طاهر الوزان**

ابو جعفر بن ابي سعد بن ابي العباس بن ابي سعد بن اهل الري رثيها  
واثر في رثيها والمقدم على ساير الطوائف بها ٥ كان من كبار  
الفتها على مذهب الشافعي ذو مكانة ووقعة عند المعرك ٥

**ومن شعره**

لكتب قنورا سودا اللون خالكا ٥ على صدر سودا الزوايا كاتب  
احب لها من عاتقة الذي ٥ له لجة بيضاء فوق القريب  
توفي سنة ثمان وتسعين وخمائه ٥ هذا مختصر تاريخ ابن  
التجار وفي كتاب الطبقات الصغرى والوسطى محمد بن عبد الكريم  
ابن احمد بن طاهر الوزان لقبه ابا سحاق الشمراني **تفه** على والد  
ثم على ابي بكر الخجدي باسبها وسمع ببغداد ابن النور ومات  
في حدود سنة ثمان وعشرين وخمائه بالري ٥ وهذا مختصر كلام  
ابن السعافى ولم يذكره ابن التجار وانما ذكر من صدرنا الترجمة باسمه  
وعندي ان هذا ليلك اذ فيكون صاحب الترجمة محمد بن عبد الكريم  
ابن محمد بن عبد الكريم لا محمد بن عبد الكريم ولكن وقع في تاريخ ابن التجار  
احد موضع محمد فليحور ذلك والحاصل انهما فتيهان ترجم المتأخر منهما  
ابن التجار ولم يترجم المتقدم وعكس ابن السعافى ولتأخر منهما  
شرح على وجين الغزالي انتهى ٥

**(محمد بن عبد الكريم بن احمد بن محمد بن احمد بن طاهر الوزان)**

**صاحب كتاب اللؤلؤ والعسل** وهو عند كثير كتاب منصف في هذا الباب  
ومصنفا بن خرم وان كان ابطمنه الا انه سدد ليس له نظام ثم فيه  
الخط على امة السنة ونسبة الشاعر الياهم برثون منه ما يكثر نقله  
نوزان ابن خرم نفسه لا يدري علم الكلام حق الدراية على طريفة اهله

نصف كتابه  
الصلوات

ولشهرتاني ايضا كتاب نهاية الاقدام في علم الكلام وغيرها كالمأثور  
 من زمان مقدم في علم الكلام والنظر وكان له لقب بالافضل سرور  
 في الفقه والاصول والكلام **تفت** على احمد بن الحارثي ولقد الاصول  
 والكلام عن الاستاذ ابي نصر بن الاستاذ ابي القاسم القشيري وقرأ الكلام ايضا  
 على الاستاذ ابي القاسم الاضاري قال ابن السعدي ورد بغداد في سنة ثمان واربعمائة  
 وخمسماية واقام بها ثلاث سنين وكان يعظ بها وظهر له قبول عند  
 العلما وقد مرح بنيسابور من ابي الحسن علي بن احمد المديني وغيره وسالته  
 عن مولد فقال سنة تسع وسبعين واربعمائة ومات سنة ثمان واربعمائة  
 وخمسماية ههنا كلام ابن السعدي في الذيل وقد حكاها ابن الصلاح  
 في الطبقات وروفت على الذيل وعندى منه شحمان فلم اجد في الترجمة  
 زيادة على ما حكيت الا انه روى عنه حديثا او حكاه شيعن مستدقين  
 وذكر انه سمعه يقول في المذكرة نُسئت ببغداد في العرس من موسى  
 صلى الله عليه وسلم فقلت لقلت موسى يمينا ويسارا فما رأيت من يتنازله  
 ولا جارا فاش من يما نبتا لظهور ناراه **خرجنا** نبتى مكة جماليا وعمارا فلما  
 بلغنا العبدة حاذى جملي جارا نضاد فتابها دبر اورها نانا وخمارا هذا المختص  
 ما في ذيل ابن السعدي هه في تاريخ شيخنا الذهبي ان ابن السعدي ذكر  
 انه كان متهابا ميل الى اهل القلاع يعني الاسماعيلية والدعوة اليهم وكيفية  
 لطما تمه وانهم قال في التعمير انه منهم بالاحقاد والميل اليهم مخالفة الشيع  
 انتهى مختصرا هه اما الذيل فلا شئ فيه من ذلك وانما ذلك في التعمير واما  
 ادرى من ابن ذلك لابن السعدي فان تصانيف ابي الفتح دالة على خلاف  
 ذلك وتقع لبيان هذا درس على ابن السعدي في كتاب التعمير والافلم يذكر  
 في الذيل لكن قريب منه قول صاحب الكافي لولا تخطه في الاعتقاد وميله  
 الى اهل الربيع والامجاد لكان هو الامام في الاسلام قاطلا في النبيل منه  
 وقال كانت بيننا محاورات ومفاوضات فكان يبالغ في خسرته كراهب  
 الفلاسفة والذين عنهم هذا كلام الخوارزمي هه

**محمد بن عبد البر بن الفطيل بن الحسن بن الحسين القزويني ابو ادم الرقي**  
 كان اماما فاضلا روى عن ابي البركات الغزالي وعبد الحاق التميمي وسعد  
 الغيرة ومحمد طراد الزيني وغيرهم تفتهم بقرون على ملكه دبر على ونسب ابور

علي بن محمد بن يحيى ويعتاد علي بن منصور بن الزبير ذكره ولد الامام الرافعي  
 في كتاب الامالي واكثر فيه الرواية عنه وقرقا توجهت على المحاسن  
 التي روي عنه فيها فذكر في مجلس غيره في المجلس المتقدم عنه وقال فيه  
 والذي خسر بعنه الذيل وحسن السيرة والجد في العلم والعبادة ودلالة  
 اللسان وقوة الختان والصلابة في الدين والمهابة عند الناس والبرص  
 في العلم حفظا وسبطا وتعانا وبياناً وفيها دراية ثم اذ ان رواية  
 قالوا قلت عليه المتقدمة فزوين فذرس واذا **صنف** في الحديث  
 والفقه وتعتبر وكان جيد المعظا سمعته يقول شربت البارحة مغفرا في  
 ما حفظت من الابيات المزدرة والمقطوعات خاصة فذكر اراقاه **قال**  
**وحكى** لي الحسين بن عبد الرحيم المؤذن وهو رجل صالح ان والذي خرج ليلة  
 لصلاة العشاء وكانت ليلة مظلمة فرايت نوراً فحيت انعه سرّاً فلما  
 وصلى لي لم اجد معه شيئا فذكرت له فلم يعجبني وتوفي على حاله وقال  
 لي اقبل على المسائل **قلت** وسبأني في ترجمة ولده ما يشبه هذه الحكاية  
 فلعل يبع هذه الحكاية في الوالد والولد قال الرافعي ولعل ان يوقعني  
 لما هممت به مرجع مختصره من ابيه **قلت** وقد نقل عنه في الشرح في موضع  
 كثيره منها في التيم وفي الخبار في موضعين والبيع والشهادات وفي الصلاة  
 في اشارة الخرس فيملى نقل ان الغزالي اجاب في الفتاوي بانها تبطل  
 وانه راي بخطه انه حكاية وجه انها لا تبطل ثم حكى هو اعتقار الرافعي  
 وجهين في المسئلة في كتاب الطلاق وصح عدم البطلان **توفي** والد  
 الرافعي في شهر رمضان سنة ثمانين وحمائة هـ

ظ  
 الصلاة  
 ٤

**محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت بن الحسن بن علي ابو بكر المهدي**

من اولاد المهلب بن ابي صفرة على ما ذكره بعضهم صدر الدين **التجديدي**  
 ابو بكر من اهل صبهان كان رشيما والمقدم عند السلطان قدم بغداد  
 وولي تدريس النظامية وكان يعظها ويجمع القصر مع با صبهان لبايعي  
 الحداد وغاتم بن احمد وابا القاسم اسمعيل بن الفضل بن احمد الشيخ وطيبهم  
 قال ابن السعاني كان اماما فاضلا مناظرا واعظا منيع الوعظ سعي  
 النفس جودا قال وكان بالوزير اشبه من العلماء ثم قال وكان  
 يروي الحديث على مراس المستبر من حفظه **قلت ومن شعري**

انقذ

شبكة

الألوكة

الفتوح و اسوق الوزري \* ولا تخشاه اطلاق  
 الناس اذ انزلوا \* ان فاق شخص فافئاق  
 وكان هو صوفيا من المناظر و تحورا العبارة فيما وكان لرياسته شي  
 و قوله اليوفه خرج الى اصبهان من بغداد فنزل قرية بين همدان  
 و الكرخ نام في عافية و اصبح بيثا في الثاني والعشرين من شوال سنة  
 اثنون و خمسين و خمسين هـ قال ابن الاثير و وقعت لموته فتنة عظيمة  
 قتل فيها خلق باصبهان انتهى هـ

**محمد بن عبد العظيم بن محمد بن عبد العظيم النخدي**

ولد له المقدم ذكره كان يلقب جد مور الدين قال ابن باطيش انت  
 اليه رياسة الشافعية باصبهان بعد موت ابيه و هو بغداد في سنة  
 ثمان و ثمانين و خمسين و استوطنها و اتم عليه الخليفة بما لم يتم به على  
 احد من امثاله و ولي النظر في اوقاف النظامية و صار معظم ثم خرج مع  
 الوزير ميرزا الدين ابن القطان متوجها الى خورستان ثم الى اصبهان  
 و ملكها و اذن له في المقام باصبهان و بها الامير تنفر فجرت بينهما  
 اموراقت الى الوحشة بينهما فقال انه دس على ابن النخدي من قتله  
 و ذلك في الحادي من سنة اثنين و سبعين و خمسين و كان قسبح  
 شيئا من الحديث الا انه لم يبلغ من الرواية انتهى هـ

**محمد بن عبد الملك بن احمد المزي في المفتي ابو الحسن**

ابن الشيخ ابي الفضل ولد في نصف شعبان سنة ثلاث و ستين و اربع مائة  
 و سمع ابا الحسين بن النفوس و مراد الزيني و غيره هـ و كان تظلم بن  
 عسائر وغيره وله نقائض كثيرة هـ قال ابن الفارسي ختم في تاريخ  
 وله له ذيل على تاريخ ابن جرير و الذيل على الذيل الذي عمله الوزير  
 ابو شعاع لتاريخ ابن سكوته و عنوان السير و اخبار الوزراء و طبقات  
 الفقهاء توفي في شوال سنة احدى و عشرين و خمسين هـ

**محمد بن محمد بن عبد الهيد ابو عبد الله بن ابي الحسن الفارسي**

الشيخ الصالح العارف صاحب الاحوال السنية مولد سنة ثمان و خمسين  
 و اربع مائة و قدم بغداد في صباه و استوطنها و قد اطال ابن الفارسي حقه  
 و ذكر ان بعضهم ذكروا كلامه في التصوف و انه من تلامذة ابي القاسم

صاحبه في تاريخ ابن جرير  
 و مصنفاته

المبارك من الغل وأنه حدث عنه **ومن كلامه المبهطوة**  
 سلطان الجبال مغلوب وبجسام المحن مضروب ماخوذ عنه مطلوب  
 بنم وعينه غارب عن كل مغرب طالع في أفان الضوب مصباح حبة  
 يتوهج في مزاجه وجدة سائر الولد بالمحبوب شهاب سودة وكده  
 في قلبه وكبد ساطع اللاهوت **ومن شعره يقول**

أذ الفأرك أنسان بفأركه **من العلوم** في أكثر شكرة ابدا  
 ولا تغفل لأجره الله صالحة **فأذيتها** والحق الكبر والحدا

قال ابن المغازل كان يتكلم على الناس في كل جمعة بعد الصلاة بجامع القصر  
 يجلس على اجرتين ويقوم قائمه اذا حيا في الكلام **ويستل ان يعمله**  
 كرسى فابو وكان نراه هذا نحو شامات في رجب سنة اربع مئتين وخمس مائة

**(محمد بن عبد الملك بن محمد بن عمر بن محمد الكرجي) (بابهم)**

ابو الحسن بن ابي طالب ولد سنة ثمان وخمسين واربعمائة مسموع الحديث  
 من كني بن علان الكرجي وافي القاسم علي بن احمد بن بيان الرزاز وافي  
 علي محمد بن سعيد بن بنها الكاتب وافي الحسن بن العلاف وغيرهم **في**  
**روى عنه** ابن السمعاني والبرمسي المديني وجماعة **وصنف** تصانيف

في المذهب والتفسير وروفت له على كتاب الزرايع في عمل الشرايع  
 وسأذكر منه مسائل انشاء الله تعالى **قال ابن السمعاني** فيه ابو الحسن  
 من اهل كرج رايته بها امام ورع عالم عاقل فقيه مفت مجتهد شاعر اديب  
 مجوع حسن افق طويل عمره في جميع العلوم ونشرها وكان شافعي المذهب  
 الا انه كان لا يقنت في صلاة الفجر وكان يقول اماننا الشافعي قال

**اذ اجمع الحديث** فتركوا قولنا وخذوا الحديث **وقال محمد بن ابي**  
 سلى الله عليه واله وسلم ترك العتوت في صلاة الصبح **قلت** وكذا  
 رايته في كتاب الزرايع يتبرخ العتوت في الصبح خبر ثابت بن مهندي  
 عنه ولم ارض لانامه ذلك فانه يصنف الكتاب على مذهبه لشافعي  
 ثم يفتي فيه بخلاف مذهبه طنا منه صحة الحديث وامامة عقتان  
 في غاية الصعوبة صحة الحديث ومهمات ان الوصول الى ذلك لشديد  
 عليه غير وكونه يصير مذهبا لثافعي وهو ايضا صعب **وقد جازيت**  
 الشيخ الامام في هذا وكان سببا لتصنيفه مصنفه المسمى بعتق قول

العام المطلبي اذ اصح الحديث فهو مذهبي وذكر كلام محمد بن عبد الملك  
 هذا وانه ترك الاجله فتوفت الصبح ثم بين له عدم صحته وان  
 النبي صلى الله عليه واله وسلم لم ترك فتوت الصبح وانما ترك الفتوت  
**(عليه رطل وذكورين)** واطال الكلام الشيخ الامام فيه واطاب فلنظرة  
 من امراده قال ابن السعاني **وحكى** لي الكرجي قال لربنا الشيخ ابا  
 اسحاق ليلة في النوم قلت عليه ووردت ان اقبل بذا فاعرض عني  
 وامتنع فقلت له يا سيدي انا من جملة علمائك واذكر المهذب من تصنيفك  
 في الدرر فقال لي لم تركت التتوت في صلاة الصبح فقلت له ان  
 الشافعي قال اذ اصح الحديث فهو مذهبي وشرعت معه في شرح الحديث  
 وهو يصغي الي ان ينسى في وجهي انتهى **قلت** وقد حكى الحافظ  
 ابو جهمان في حقه الحكاية ذكر ان هذا الكرجي من اكار اصحابه  
 الشيخ ابو اسحق ولعله اخذ ذلك من قوله اني من علمائك والمذكور لم  
 يتبعها الشيخ ابا اسحاق ولا راه ولما اعترض اليه لتدريسه كتابه **و**  
**وقد حكى** لي والدي رحمه الله عن شيخه الذي اطو هذا فقلت له اليس الامر  
 كذلك ولم يكن والدي يعرف ترجمة هذا الكرجي فكتبت عن هذا الكرجي  
 وكتبت عن هذا في كتاب بعض قول الامام المطلبي اذ اصح الحديث فهو  
 مذهبي **وقال** قال النبي عبد الوهاب انه ليس من اصحاب الشيخ في سمي  
 ولكن من اصحاب اصحابه وكان يدرس كتابه **وكان** الوالد يعتمدا  
 اقوله فلذلك يعرفون غالبيا في تصانيفه ما كان يسمعه مني ويقع منه  
 موقع الاستحسان احسن الله جزاه وقد ذكر هذا الشيخ في كتابه لم يراع  
 ان اخذ الفقه عن منصور محمد بن احمد بن محمد الاصبهاني عن الامام  
 ابو بكر عبد الله بن احمد الرازي عن الشيخ الريجمد الاسفرايني ثم  
 قال ابن السعاني **وله** قصيدة كايئية في السنة شرح فيها اسمه  
 اعتقاده واعتقاد السلف تزيد علماتي بيت قرأتهما عليه في دارك  
 ما الكرجي **قلت** ثبت لنا بهذا الكلام ان ثبت ان ابن السعاني  
 قال ان لهذا الرجل قصيدة في الاعتقاد وعلم مذهب السلف والفتنة  
 للسنة وان ابن السعاني كان اشعري العقيدة فلا يعرف بان



بان القصيدة على السنة واعتقاد السلف الا اذا كان وافقت ما نعتده  
 انه كذا لك وهو رأي الاشعري اذ اعرفت هذا **واعلم** انا وقتنا  
 على قصيدة تسمى الى هذا الشيخ وتلقب بعروس في شمس  
 العقائد قال فيها من اهل السنة وياح النعيم فلا يا الله معتمدا  
 وقال لها كايانا من كان ونظم فيها في الاشعري افتح كلام وافترى  
 عليه اي افترى ثم رايت شيخنا الذهبي حكى كلام ابن السعاني  
 الذي حلينه ثم قال **قلت اولها**

مخاسن حسبي بدت بالمعائب \* وشب فواذي شوب وصل المعائب  
 عقابهم ان الاله بذاته \* على عرشه مع علمه بالمعائب  
 ففي كبح والله من جوفها عليها \* يدوي بها البدي ناسر رايت  
 يوت ولا يعوي لظهار يدعي \* مخافة حر الاسر من المعائب

انتم ما حكاها الذهبي **وكان يفتي** فيما عرفه منه انه يحكى الايات  
 الاخرات الطامات الكبرى التي ساذرها لك ويكن يخشى صولة  
 الشافعية وسيف السنة المعمدية **واقول** اول افرايت في مرهه  
 القصيدة وصحة نسبتها والتدريج ايضا مكذوبة عليه كلها مع ان  
 ابن السلاج ترجم هذا الرجل وحكى كلام ابن السعاني الا فيما يتعلق  
 بهذه القصيدة فلم يذكر فيها ان يكون ذلك في كتاب ابن السعاني  
 ليصحح به نسبة القصيدة الى الكرمي وقد جرى كثير من ذلك ويؤيد  
 هذا ان ابن السعاني ساق كثير من شعره ولم يذكر من هذه القصيدة شيئا  
 واحدا ولو كان بعضها ويحتمل ان يكون له بعضها ولكن زيدت الايات  
 المتضمنة للتجسيم والكلام في الاشاعر ويؤيد ذلك ان القصيدة  
 المشار اليها تزيد على المائتين واربعين وابن السعاني قال تزيد على  
 المائتين وظاهر هذه العبارة تزيد بدون عقد وانما لو كانت مائتين  
 ولزيد من اربعين لقال يزيد على المائتين **ويؤيد** ايضا ان  
 ابياتها غير متناسبة فان بعضها شعر مقبول واظنه شعر **ويعد**  
 بعضها وهو المشتمل على القبايح في غايه الرداء لا يرضى به من حسن  
 الشعر **وها انا اعلمى لك بعضها** **واولها**  
 مخاسن حسبي شأنها بالمعائب \* وشب فواذي شوب وصل المعائب



واقبل شيبى وشبنة أدبرت \* وقوم من اخزاننا كل غائب  
 ويكسر برذ العرما قلت اهله \* ولا الحزن نذني قاصيات قشايب  
 وهن اشعر كله مقول لا يصل الى مرجة الحن ولا ينزل الى مرجة  
 الرداوة كما يعرف ذلك من يذوق الادب انتهى

ومنها ايضا يقول

عقا يدهران الاله نذاته على عرشه مع علمه بالغوايب  
 وهذا من اسمها ما فيها وليس فيها ما ينكر معناه الا قوله نذاته وفي عبارة  
 سبقه اليها ابن ابرين يد لما تكو في الرسالة الا انه بيت سمح مرود ودان  
 قوله على عرشه مع علمه بالغوايب كلام لا ارتباط بعينه ببعض لانه  
 لا ارتباط لعلم الغيب بمسئلة الاستوى وقوله الغوايب ان اراد جمع  
 غيب فهو لم يوجب ان الغيب لا يتخفى ولا يجمع لانه اسم جنس وليس  
 جمع فجمعه غيوب وان اراد جمع غايبه ثم ساق ابياتا في ايديت  
 ط الكف والصوت والصنك ووضع القدم والاصابع والصوف  
 والغيرف والحيا وانما ذلك وليس فيه كبير امر الا ان جمعها دليل منه  
 على محاولة التجميع فانها لم ترد في الشريعة بجموع بل مفرقة وفي كل مكان  
 قرينة ترشد الى المراد اذ جمعها جامع اضل ضللا لا مبينا ثم ذكر التجميع  
 فالتجميع والاعتزال والترفض والارجاء جمع الكل في بيتين فقال

هذه الايات

طرق تجميع وطرق تجميع \* وسئل اعترال مثل شمع الضابك  
 وفي قدر والرخص في قبحه \* وما قيل في الاجام من يعف ناعب  
 وحنت مقال الاشعرى حنت \* نضاهي تلويح تلوي الشعاب  
 بزبن هذه الاشعرى تقالة \* وينسبه بالنم باشربايب  
 فينعمي تقاصيلا يشت حولة \* كنا قنفة من بعد شد الذواب  
 موقد ايات الصنات كرية \* فخرابه في الدرر جرات حاروب  
 ويعزم بالتا ويلع من المذم \* ونجلى اعمارنا نشا بحال

وهذا كلام من لا يستحي من الله والفرغ على كلامه لا يبح فان اهل  
 البدع الذين هم اهل البدع معايل خلاف بين المحدثين والفقهاء هم  
 النجسة والمعتزلة والعتدية والمهمية والمرافضة والمجسبية لهم

لم يشغل بهم الا في بيتين واطال في الاشعره ولا يخفى ان الاشعره  
انما هم اهل السنة او هم اقرب الناس الى اهل السنة هم ان قوله  
مقالة الاشعرى تختص من يردي الكلام ومن اعظم الاقرى اديعبي  
من كلام الشيخ كالدين بن الرسلاني ويزد على بن يميمه قوله ان كانت  
الاشعره الذين فيهم القاضي ابو بكر الياقلاقي والاستاذ ابو اسحاق  
الاسفراييني وامام الحرمين والغزالي وهلم جرا الى الامام فخر الدين فحاشيت  
فليس بعد الانبياء والصحابه فعل وفعل ان كان هؤلاء اغمار ولا شعري  
يعلمهم فليس بعد الانبياء والصحابه فطن قياسته وللمسلمين ٥

### ثم قال يعني به الاشعري

ولم يكن ذا علم ودون وانما بضاعته كانت مخوف مداعب  
وفي هذا البيت من الكذب ما لا يخفى على لبيب فان احدا من اطراف  
لم ينكر علم الاشعري بل اتفقوا على انه كان واحدا عصره لا يختلف في ذلك  
لان يسيبه السنة ولا من يسيبه الى البدعة واما دينه فاتفقوا

### على زهده وورعه ثم قال شعر

وكان كلاميا بالاختصاص موقه \* ناسوا بموت مائة ذوالشوايب  
وهذا ايضا كذب لم يلفنا انه مات الاكمات غيره من الصالحين  
ولم يميت بالاحشاء ثم قال

كذا كل راس للملأنة قد مضى \* بمثل وصلب القوي والشوايب  
كعقد وجهم والمرسي بعدك \* وذو الاشعري المستلبي شراب  
فبجده الله ما اجره على الله اي بلبه استلبي بها الاشعري وقد مات  
على فراشه حثف اغفه ومات يوم مات المسلمون بالكون واهل  
السنة يتوحدون واي صلب او قتل كان وكيف يجمع بينه وبين  
جعد وجهم والمرسي وهو لام ثلاثة لا يختلف في بدعتهم وسوء  
طريقتهم وما ابرده هذا الشعر واسمجه ثم قال شعر

معانيهم توفى على مدح غيرهم \* وذو البهتلى لغتونه عيب الغايب  
فتبعه الله جعل شيخ السنة شر من هؤلاء المستدين **فمن** اما اردت  
حكاية منها ولو لم يكن بعد لها من الوجود كان اولي والاغلب على الظن  
انها ملفقة موضوعة وضع ما فيها من الخرافات من لا يشعري ٥

مؤخر

شبكة

الألوكة

ثم قول تبع الله قائلها من كان فان كان هذا الكرمي فتعن بولا الله  
 منه الا اني على قطع بان ابن السمعاني لا يقرأ هذه الايات ولا يستعمل  
 روايتها وقد بينتها لك من القران الدالة على انها موضوعة  
 ما فيه كفايه **توفي** الكرمي سنة اثنين وثلاثين وخمائه **هـ**  
 واورد ابن السمعاني كثيرا من شعرة وكلة لا بأس به وليس فيه الا  
 ما اذا وقع عليه اديب وعلى الايات القبيحة التي اشتملت عليها  
 هذه القصيدة قضى بان قائلها غير قابل ذكركه قال ابو الحسن الكرمي  
 في كتابه النزاع ان خلاف المعاطاة في البيع جائز في الاجارة **هـ**  
 وهذا عزاء النوري في شرح المذهب الى المتولى واخرين وانهم قالوا  
 خلاف المعاطاة يحرم في الاجارة والرهن والهبة قلت ويسبغ  
 ان الاصح في الاجارة والرهن والمختار والراجح عدم الاكتفا  
 اذا عرف فيها ولاعادة بخلاف البيع والهبة **هـ** وذكر في النزاع  
 انه يحرم اكل الشوي الذي يغطى حمارا فيحس نجاس فيه لانه سم  
 قاتل وكل ما يستند في الغالب الا الماء الابن والعم الممتن انتهى **هـ**  
**وقد حل** في الروضة وجها انه يحرم اكل العم الممتن ايضا وان العرفان  
 قال انه نجس على هذا الوجه ولم ار هذه الزيادة في كلام العماني  
 وما ذكره الكرمي في الشواء ان صح انه قاتل فظاهرا لا شك فيه **هـ**

ن

**(محمد بن عبد الملك بن محمد الجوزي قاضي بوجامدا الاسفاني)**

وجوزي كان حجة منها قال ابن السمعاني امام فاضل متديب حسن  
 السيرة قليل الاختلاط بالناس **تفقه** على الغزالي بعد اداء **وشمع**  
 من ابو عبد الله الحميدي الحافظ قال ولقيته باسفرين ودخلت عليه  
 مشربا مقنما دعاه فكتبت عنه بيتين لا غير **واشده** بينهما قال  
 اشده في ابونصر عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري نفسه شعرا

**يقول فيه**

رَبِّ اجْ بِمَنَّةٍ فَرَّاقِي \* وَكُنْتُ مِنْ جَلِّ اصْطَفِيَةٍ  
 ذَاكَ لَافِي رَجِيَّتِ رَشْدًا \* فَلَاحَ اِنْ لَافِلَاحَ فِيهِ

**محمد بن عبد الواحد بن محمد بن علي بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر بن احمد**

**الصباغ** ابو جعفر بن ابي المظفر بن ابي اسلم بن بيت الفقه والرواية والمعلمه ولد يوم السبت ثاني عشر ذي القعدة سنة ثمان وخمسين و**تفقه** على سعد الميهدي وابي منصور بن الرزاز **وسمع** الحديث من هبة الله بن محمد بن الحسين وابي السعادات بن المتوكل على الله والقاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي الاضاري وابي منصور بن عبد الكريم بن جبرون وابي لقاسم لم يعقل ابن احمد بن عمر السمرقندي **سمع** منه عمر بن علي القرشي وسعيد بن هبة الله ومحمد بن النفيس القرشي وغيرهم **وكانت** له اجازة من ابيان الرزاز وولي القضاء بحرم دار الخلافة ثم عزل **لأن** سيرته على ما ذكره ابن الجوزي لم يحد ودرس بالنظامية بناية عند بيوت يوسف الدمشقي **مات** في ذي الحجة الثاني عشرة سنة خمس وثمانين وخمسين **هـ**

**(محمد بن عيسى بن معروف الوهمي الشرواني)**

نزيل بغداد تفقه على ابي اسلم **وسمع** من هبة الله بن المبارك ابن السفطي وغيرهم **روى عنه** ابن السعاف وغيره **و(شروان)** بفتح الشين المعجمة وسكون الراء وفتح الواو في اخرها نون من المعجم در بند **وعشرون** بفتح العين المراد بعدها شين بمجرد ثم باد **الخر** حرف ساكنة ثم **را** نون في شوال سنة تسع وثلاثين وخمسين **هـ**

**(محمد بن علي بن احمد بن نظام الملك بن الحسن بن علي بن اسحاق)**

الطوسي ابو نصر بن ابي الحسن بن العزيز بن نظام الملك ابي علي **تفقه** على اسعد الميهدي وعلي غيره **وربع** في الفقه وتولى التدريس بمدرسة جد والده ثم عزل عنها ثم اعيد وفضل اليه النظر في اوقافها **وكان** له جادة عريضة وجرمة واقرة ثم عزل عنها ما بنا واعتقل مدة مدبره ثم اخرج عنه حج وعاد الى المدينت بغداد ثم قدم دمشق ودرس بالقرانية واقام بها الوحي وفاته **سمع** الحديث من ابي منصور بن عيسى وابي لوقت السجزي وابي زرعة طاهر بن محمد المقدسي **قال** ابن الجوزي وما اظنه روى شيئا **لانه** مات شابا **مات** سنة احدى وستين وخمسين **هـ**

**(محمد بن علي بن الحسن بن احمد بن علي الشهرزوري)**

باب

ابو المظفر

شبكة

الألوكة

ابو المظفر الفريضي من أهل بغداد **سمع** ابا خطاب بن البطر والحسين  
ابن احمد بن طلحة و ابا الفضل بن جبرون وغيرهم **روى عنه**  
المافظ ابو سعد بن السمعاني وقال شيخنا فاضل نقمة اخبره معرفه  
قائمة بالفريضي والحساب وكان له دكان في سوق الرجائين  
يسبع في العطر والادوية وكان الفقهاء يقرؤون عليه الفريضي  
في دكانه قال وكان **وفاقه** في ذي الحجة سنة تسع وتسعين  
واربعماية هذا كلام ابن السمعاني في الانساب وزاد في الذيل  
انه ركبته دين فخرج الى بلاد الموصل ثم خرج منها الى بعض بقوع  
اذربجان ومات بها قال ابن النجار قرأت بخط ابي الفضل احمد  
ابن صالح بن شافع الشاهد انقل بنا الخبر **بوفات** هذا الرجل  
بمطاط في سنة خمس وخمسين وخمماية قيل في حجب والله اعلم

**(محمد بن علي بن الحسن القاضي ابو بكر المناجي)**

قال ابن الصلاح فاضل وابن فاضل وابو فاضل ههنا ابن القاضي  
علي المناجي وابو عيين العنصرة عبد الله **سمع** شيخ ابا اسحاق  
الكثيري **وقال** ابن السمعاني في الانساب انه ولي الفتاة بهتان  
قال وكان فاضلا ذكيا حسن الظاهر **روى لنا عنه** ابو الفتح  
محمد بن اليجمع الطائي بهتان قال المحافظ محمد بن طاهر المعتدي  
في المنثورات سمعت القاضي محمد بن علي المناجي بهتان يقول  
كنت مع ابي اسحق القمزي باودي نيسابور فلما كان يوم الفطر  
ساله بعض متفهمة عن مسألة فاجاب نظالها بالدليل وكان  
ابو المعالي ابن الجويني حاضرا **فقال قوله صلى الله عليه واله وسلم**  
**واذنها صامتا** فقال ابو المعالي لم استدل قط بهذا الحديث في هذه  
المسئلة لانني لم اعرض سمعته فان الاستدلال به فيما بعد الاستدلال  
الشيخ به قال ابن الصلاح لعله على صحة الاستدلال لاصحة الحديث  
في نفسه وانما لا يحسن فيه مثل هذا منه **قلت** والدليل على انه لم  
يعين غيره ذلك قوله لم استدل به قط في هذه المسئلة فان هذا  
القبيل يفهم انه يستدل به في غيرها ولو كان عدم استدلاله به  
لضعفه لم يستدل به لانيها ولا في غيرها وفي ترجمة الشيخ ابو الفتح

عن بعضهم ان الشيخ حين خرج الخراسان رسولا صحبة من صحابه  
الفضل منهم علي المناججي وانما اراد ابن علي المناججي هذا فغلب في سنة  
كان اياه عليا المناججي مات قبل ذلك **وتوفي** محمد سنة احدى  
وسبعين وخمائه ٥

**(محمد بن علي بن عبد الله بن احمد بن محمد بن ابو عبد الخاوافي)**

وخلوان قبيلة من الاكراد سكنوا الحلة وقد كنى بابو عبد الله ايضا  
**تفقه** بغداد وعلى الغزالي والنشاشي والكنيا وبرج وتيمز وسمع من  
ابو عبد الله المحمدي وابي سعيد عبد الواحد بن الاستاذ ابي القاسم  
القشيري وابي بكر القاسمي وقرا المقامات على مولفها المري **وله شرح**  
المقامات وقيوم الشعر والفرق بين الراوي والعين وحدث بكتاب  
الجمام القوام للغزالي **ومن شعره يقول**

سلام علي عهد الهوى المقادير ٥ ويا ما لنا اللقي بجمع عار حاسم  
ودار القنا الوجد في ما وسكن ٥ نخنا به من كل خير اذ افا عجم  
مرايع اشقي في الهوى وما نزلت ٥ للبهو الصبا والفضل من العار  
قال ابن النجار بلغني ان مولده في سنة ست وستين واربعمائة ٥ وتوفي  
يوردخ وفاته ٥ **ولم محمد بن علي بن عبد الله** ابو عبد الله العراقي القمي  
من تلامذة الغزالي والنشاشي والكنيا وابي بكر النشاشي لقبه بالحدث  
ابو القاسم الحسين بن عبد الله بن شافع المشي باربل وسمع منه  
ذكر شيخنا الذهبي انه ابو عبد الرقيب وخمائه دلا ارضي به هو

**هذا وعنه ٥ محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن باسرا الاضائي**

ابو بكر بن اهل جبان اطلقه لاد الاندلس ودخل ديار مصر والشام والعراق  
وخراسان وما وراء النهر ولحقه الامية وتفقه بسخا وحقا همة له في  
والخلافة الجليل ثم اشتغل بالحدیث وسكن بلخ مدة ثم عاد الى بغداد  
بعد فتنة الغزو وتوجه الى مكة فحجج وانصرف الى الشام واستوطن  
مدينة حلب الى ان توفي بها **سمع** بدشوايا الحسن بن علي بن المسلم  
السلوي وبيضا واما القاسم بن الحسين وبنيا ابو داود القاسم سئل  
ابراهيم السجستاني وغيره ابا منصور محمد بن علي الكندي **وعنه** ابو القاسم  
عبد الرقيب بن كعب بن عمرو **توفي** عليه سنة ثلاث وستين وخمائه

**(محمد بن علي بن عبد الواحد ابو رشيد)**

من اهل طبرستان كان هذا اقام في بعض الخزارم منقطعاً وحده  
سنتين عديده ثم رجع الى اهل قوقى بها ليلة الاحد لثلاث قيين من  
جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين وخمماية وبقبره معروف هناك  
يزار ويتركب به وقد ولد له سنة سبع وثلاثين واربعمائة في سبع  
عشر جمادى الاخرة زوجه ابن ماطش هـ

**(محمد بن علي بن محمد الخطيب ابو بكر بن اهل زوجرد)**

قدم بغداد نفقه على اسعد ليهن ثم سافر الى خراسان واقام بمروعة بفقته  
حتى برع وسمع الحديث هناك من جماعته ثم سجد الشيخ يوسف بن ايوب  
الزاهد وسلك طريق الزهد والخلوة والانعطاع الى الله تعالى ورجع مولده  
سنة اربع وتسعين واربعمائة مات سنة خمس وخمسين وخمماية هـ

**(محمد بن علي بن ابي القاسم)**

صاحب كتاب احترازت الذهب وله كتاب اخر في مستغرب الفاظه وفي اسماء  
رجال له مصنف ما ذكر في الزايف كان من اهل اليمن اتيه هـ

**(محمد بن علي بن محمد بن الحسن ابو عبد الله الحلي)**

المعروف بابن المغيرة فقيه فاضل صنف كتباً مات بالرحمة بكرة الالاثا  
تاسع ذي القعدة سنة سبع وسبعين وخمماية عن ثمانين سنة ارضه  
ابن ماطش اتيه هـ

**(محمد بن علي بن شمس الدين اللازري)**

يشد يد اللام وكسر الراء والازاي نسبة الى الازري قرية من طبرستان ابو جعفر  
قال ابن السمعاني شاب صالح دين حريص على طلب الحديث قال سمع  
بنسابة بورا با سجد الحلي وعبد الغفار السروي ويبلده اهل ابا الحسن  
الروياي وغيرهم روى عنه ابن كامل المبارك الحفاف وكان  
وفاته ببغداد في تاسع عشر الحرم سنة ثمان وعشروا خمماية بالمداستان

**(محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد العزيز قاضي القضاة)**

محمد بن الحسين ابو المعالي بن قاضي القضاة زكي الدين ابن قاضي القضاة المنتجب  
ابن قاضي القضاة ابو الفضل القرشي العثماني علي ما يذكر في ابن المنك  
ولد سنة خمسين وخمماية وقر الذهب على جماعة سمع من والده محمد بن محمد



ابن ابي الحسن الرازي والفضيل بن هبة اثنان من عساكر وجماعة **روى عنه**  
 الكتاب القرمصي والمجدي من عساكر وجماعة وحدثت بالاجارة عن احمد  
 ابن الخضر وكان فيهما ادباً مثنياً بديعاً فصيحاً قال ابو شامة كان  
 عالماً صارماً حسن الخط واللفظ وشهد فتح المقدس فكان اول من خطب  
 بالسيدي الاقصى بعد ما اتطاول كثير من الحاضرين اياها فلم يتقدم عليه غيره  
 واتي تلك المنظومة البديعة المفتحة بتعميدات الكتاب العزيز **شمس قال**  
**الحديث من الاسلام بنصره ومدن لا يشرك بغيره** الى اخر المنظومة وكان  
 له من المعرب مئيد ثلاثاً وثلاثون سنة وكان يتولى نظر الجامع الاموي  
 بنفسه واسمه الان موجود على بين قبة الشرق بخط كوفي بنقش ايض  
 وهو ظاهر من الجهة الشرقية فيه ان ذلك قصص في مسأله وكان  
 قوي للفرق في اول امره في الحكم عن ابن ابي عصرون ثم تظاهروا بترك  
 النيابة فارسل السلطان صلاح الدين الى ابن ابي عصرون وامره ان  
 يضرب على علامته في مجلس حكمه ففعل به ذلك فلم يبتد حيله وطالب  
 ابن ابي عصرون من ينوب عنه فاشير عليه بالخطيب ضيلو البينا العناني  
 فارسل اليه خلعة النيابة فلم يقبل وارسلها الى جمال الدين الخميني  
 فقبل وناى عنه واستمر ابن الزكي ملازماً لبيته الى ان توفي ابن ابي  
 عصرون فولاه السلطان العصابة وعظمت رتبته عنده ثم اضطرب  
 حاله في اخر عمره وجررت له قضية مع الاسماعيلية بسبب قتل شخص منهم  
 فلذلك فتح باباً سرى الى الجامع من داره الى باب البريد لاجل صلاة في  
 الجمعة مات في سابع شعبان سنة ثمان وتسعين وخمسائة وله  
 ثمان واربعون سنة انتهى

### (محمد بن علي بن مهران المولوي)

ابو عبد الله الفقيه الزاهد الجزري **لقبه** على انكيا ابي الحسن الهراسي  
 ببغداد وعاد الى بلده المذبذبة العربية واستمر يزاويه له في الجزيرة قال  
 ابن ماضشر وظهرت له آثار حيلة وكلمات كثيرة قال وله اصحاب  
 فيهم كثره قال توفي بديار بكر في سنة ثمان واربعين وخمسائة  
**(محمد بن عمر بن احمد بن محمد بن ابي عيسى الحافظ النعماني المولوي)**  
 الاصبهاني صاحب التصانيف وله في القواعد سنة احد وعشرون



وسمع حضوراً في سنة ثلاث باعشاء والده من أبي سعد محمد بن محمد المطر  
 ومات المطر في تلك السنة وسمع أيضاً من أبي منصور محمد بن محمد بن عبد الله  
 أبو مندوبه الشروطي وقائم الترمذي وأبي علي الحداد وأبي الفضل محمد  
 بن طاهر الحافظ وأبي القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل الحافظ وبه  
 تخرج رهبة الله بن الحصين وفاطمة الجوين دابته وأبي العز بن كاش  
 وخلق كثير سنده وبيقداد وهرذان **روى عنه** الحافظ أبو بكر بن محمد  
 ابن موسى الحارزمي والحافظ عبد الغني والحافظ عبد القادر والهاوي  
 والحافظ محمد بن يحيى والحسن بن أبي معشر الأصبهاني والتابع ابن السبلي  
 وخلق كثير **ومن مصنفاته** الكتاب المشهور في تسمية معرفة الصحابة الذي  
 يدل به على أبي نعيم وكتاب الاخبار الطوال التي جمده وكتاب تسمية  
 الغريبين وكتاب اللطائف في المعادف وكتاب الوظايف وكتاب  
 عوارل التابعين وعبر ذلك وعرض من حفظه كتاب علوم الحديث  
 للحاكم على اسمعيل الحافظ قال ابن عباس المهدي حتى صار واحداً وقوة  
 وشيخ زمانه اسناداً وحفظاً وقال ابن الجوزي انتشر له في الافاق وكسب  
 عنه الحافظ واجتمع له ما لم يجتمع لغيره من الحفظ والعلم والتقفة والافتقار  
 والدين والصلاح وسديده الطريقة وصحة المنطق والنقل وحسن  
 التصانيف قال وتفقده على أبي عبد الله الحسن بن العباس الرستمي  
 قال ومهر في النحو واللغة قال وسمعت ابا عبد الله بن جازن باش  
 يقول كان الحافظ ابو موسى كوماً يقول ابو موسى كتر مخفي وقال  
 الحافظ عبد القادر الهاوي حصل من السموعات باصبهان خاصة  
 ما لم يحصل لاحد في زمانه وانضم الي كثير من سموعات الحفظ والافتقار  
 قال ويعتقده الذي لم يره لاحد من حفاظ الحديث في زمانه شبي  
 يسير يتخرج به ويتفوق منه ولا يقبل من احدثائه وقال المهدي بن  
 النعمان البادري كنت في مدينة الجارحاني رجل فالتفت عرشي با  
**قال ابي كان رسول الله** صلى الله عليه واله وسلم توفي ففك  
 هذه رويت الكبار وان صدقت رؤياك يوت امام لانظر له  
 في زمانه فان هذا المنام روي حالة وفاة الشافعي وكفوري

واحمد حسبل قال فما اسبغنا حتى جانا الحذر بوفاء الحافظ ابي موسى وعن  
عبد بن محمد الخنذي لما دفن ابو موسى لم يكادوا يقفون حتى يامطر  
عظهم في الغر الشريد وكان الماء قليلا ياسبهان قال وكان الحافظ ابو  
سوسى قد ذكر في آخر املاء املاء انه متى مات في كل امة من له منزلة  
عند الله رفيعة بعث الله له سمايا يوم موته علامة للخفق له وليس على  
عليه فوقع له ذلك عند موته كما كان يحدث في حياته **قوي** ياسبهان  
يوم الاربعا تصف لها رقا سح جادي الاولة ستة احدى وثمانين  
وخمسة مائة ودرن بالمصل خلف محراب الجامع قال ابو البركات محمد  
ابن محمود الراوندي ووصفت الائمة في مناقبه تصانيف كثيرة هـ

### (ومن الغرائب والفوائد عنه)

نقل ابن الاثير ان ابا موسى الحافظ حدث عن يحيى بن احمد البردي عن  
اسحاق بن ابراهيم الطوسي **انه قال** رايت ابي سريانك ملك الهند  
عندية فتوح فقال لي **انت على سبعمائة سنة** وخمسة وعشرين سنة وكنتم  
انتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل اليه كتابا مع عشرة من اصحابه  
فيهم سامة وحذيفة وسفيينة وصبيبة وعروة بن العاص وابي موسى  
الاشعري وانه قبل كتاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكنتم  
**قلت** سريانك بكسر الين المهملة ثم رآه ساكنا ثم موحلا وبعدها  
الف ثم تاء شاة من فوق مفتوحة وقد نكر ابن الاثير على ابي موسى  
ذكر لهذا في الصحابة وهو موضع الانكار على مثل ابي موسى كان نظره

### (محمد بن عمر عبد الله بن محمد الرضائي ابو شعيب الزاوي)

ابن ابي الامام ابي فضل الرضائي ولد بقرية داوير من ناحية ارضان  
سنة تسعين واربعمائة ذكره ابن السمعاني في التصبير ولم يورخ وفاته  
وقال فقيه عارف بالمدح حافظ له مناظرة حسن السير وزي ورع  
تفقه على الامامين محمد بن محمد الشري وابراهيم المرورودي طاقم برواية  
ثم انتقل الى نسا بور وقرأ مائة مسجد عقيل بعد عمه وبقى يعظ الناس  
سمع ابا بكر السروي وغيره قال سمعت منه احاديث يسيرة فيها بوري  
**(محمد بن عمر بن محمد بن محمد ابو عبد الله الشافعي)**

من لغة اهل العباد تفقه بهر على البغوي وحدث عنه بالاربعمائة المغربي

له رواه عنه عبد الرحيم بن السعافى **توفى** في شعبان سنة ست وخسين وخمائه وله نضع وسبعون سنة هـ

**(محمد بن عمر بن يوسف بن محمد الارموي القاضى)**

ابو الفضل بن اهل ارمينية **ولد** في صفر سنة ست وخسين واربعمائه ببغداد وسمع صغيرا من ابي جعفر بن المسلة وابي الحسين بن المهدي بالله وعبد الصمد بن الماسون ونفر عنهم بالسمع **ومع** ايضا من ابي الحسين بن النور واياض الرضوي وغيرهم حدث عنه ابن عساكر والسلفي وابن السعافى وعبد الخالق بن اسد وعمر بن طبريز واسعد بن المتجاف لاق اخبرهم الفتح بن عبد السلام وكان اسد من بقي ببغداد فتمها فاضلا من تلامذته ابي اسحاق الشيرازي قال ابن السعافى هو فقيه امام تقي ثقة صالح حسن الكلام في المسائل كثير التلاوة **قلت** وروي قضايرا لاقولي من مات فترجى سنة سبع واربعين وخمائه

**محمد بن الفضل بن محمد بن محمد بن احمد بن ابي الحسن ابو عبد الله النراوى**

ثم ابي ساويري اللقب فقيه الحرم **ولد** تقدير سنة احدى واربعين واربعمائه نيسابور وسمع صحيح مسلم من عبد الغافر النراسي **ومع** جزا من محمد بن عمر ابن سرور وسمع من شيخ الاسلام ابو عثمان الصابوني اجاز له وسمع منه في هذه السنة التي قلنا انه ولو تقدير آتفها وسمع ايضا من ابي سعد الكجوري وابي بكر البيهقي وسعيد العياري وابي القاسم القزويني وابي سهل المنصفي واوي عثمان سعيد بن محمد الجعفي وابي يعلى اسحاق اخي الصابوني والشيخ ابي اسحاق الشيرازي لما قدم الى نيسابور رسولا واسم الحسين ابي المعالي الجعفي وسعدا من ابي نصر الرضوي عام ابن الحسن وقد اخل ابن التجار بذكره في الذيل مع ذكر ابن السعافى له وتفرغ بمسلم وريد الايل النبوي للبيهقي والاسماء والصفات له طالع وولدت وبعث له **روي عنه** ابو سعد السعافى وقال للمام شئت مناظر واعظ حسن الاخلاق والمعاشرة كثير التيسم بكرم الغربا ما رايت في شيوخه مثله والحافظ ابو القاسم بن عساكر واو العلاء الهذلي واوي الحسن الماروري ومحمد بن علي بن ياسر الهذلي ومحمد بن علي بن صدقة الحراني واحمد بن اسماعيل القزويني واوي

بلغ

و ابو سعد عبد الله بن عمر الصفار وعبد الرحيم بن عبد الرحمن الشريبي  
 ومنصور بن عبد النعم الفراوي وخلق اخرهم وفاة المزيدي الطوسي  
 ذكره عبد الغافر في السياق فقال فيه فقيه المزم البارح في الفقه  
 والاصول الحافظ للتواعد تشابين الصوفية ووصل اليه ببركات  
 انقاسهم درس على زين الاسلام القنيري الاصول والتفسير شعر  
 اختلف في مجلس امام الحرمين والانزم درسه ما عاش **وتفقه عليه**  
 وخلق عنه الاصول فصار من جملة المذكورين من اصحابه وخرج  
 وعقد المجلس ببغداد وسائر البلاد واظهر العلم بالمحرمين وكان عنه  
 بها اثر وذكر ونشر العلم وعاد الى بغداد وما احدى قط حدا للعلم  
 ولا سيرة الصالحين من التواضع والتبذل في الملاسة والمعاشر  
 وسر بكتابه الشروط الاتصال بالزوجة الشامية مصاهرة ودرس  
 بالدرسة الناصحية والقرية المطرية وعقد مجلس يوم الابد وله  
 مجالس الوعظ المشهورة بالنوامد والمباينة في النصح وحدثه اصحابه  
 وغريب المظاني وغير ذلك والله يزيد في قدرته ويصح في مهلته امتاعاً  
 للمسلمين بفادته **وقال** ابو سعد بن السعافى سمعت عبد الله بن محمد بن  
 بن علي الطنزي يقول **الفراوي** قال ابو سعد سمعت  
 الفراوي يقول كنا سمع سندا في عوانة علي بن القاسم القنيري وكان  
 يجسر رجل من المؤمنين بمجلس عيسى الشريح وكان القنيري ابي ذائق  
 انه بعد صلاة جماعة من الكتاب انقطع ذلك المحدث بوعا وخرج  
 الشريح على الوداة وكان في اكثر الاوقات يخرج ويقعد وعليه قميص  
 اسود خشن وعمامة صغيرة وكنت اظن ان والدي يقرأ الكتاب  
 على ذلك الشريح فخرج الي في القراءة فقلت يا سيدي علي بن محمد  
 والشريح ما حضر فقال وكان يظن ان شريك ذلك الشخص قلت نعم  
 فضاقت صدره واسترجع وقال يا بني شريك هذا القاعد وعلم  
 ذلك للكان ثم اعاد لي من اول الكتاب اليه **قال** ابو سعد ايضا  
 عبد الرافق بن ابي نصر الطنزي يقول قرأت صحيح مسلم على الفراوي  
 سبع عشرة ليلة ففي اخر الايام قال لي اذا نامت او صيكت ان تجلس

تلى

شبكة

الألوكة

عسلى وان تصلى انت من في الدار وان تدخل لسانك في في حلقك فترات  
 به كثيرا حدث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم **قلت** اعلمى  
 الفردي اكثر من الف مجلس وانفرد بعلوم الاسناد مع النظر بعلم  
 والدبابة المشتهرة قال ابن السعافى واذا كرنا في رمضان سنة  
 ثلاثين حضرنافى ورس صحيح سلم عليه وكان ضعيفا قام وحلنا  
 عنقه على رقابنا الى قبر مسلم بن الحجاج بنصر اباد لا تمام الصحيح  
 عند قبر المصنف فبعدها فرغ القارى من قراءة الكتاب بلى ووعا  
 وابكى الحاضرين وقال اهل هذه القاب لا يقرأ علي بعد هذا وكان  
 قوله هذا في شهر رمضان وما قرى عليه الكتاب بعد ذلك بل  
**توفى** في شوال سنة ثمان مائة وخمسة عشر من الهجرة النبوية  
 وخمسة مائة ودفن عند ابن خزيمة رحمه الله اجمعين ٥

بياض

**(ومن القوائد والمسائل)**

**محمد بن الفضل بن محمد بن المعتد الشيخ الامام ابو الفتح الاسفرايني**  
 احد الائمة المشيرين في العبادة الناصرين لسنة الصابرين على ما يؤبرهم  
 من الاذى في ذلك **ولد** في سنة اربع وسبعين واربعمائة باسنين  
 سبع ينسابو رابا الحسن الديني ويملك شير ويدر من شهر ربيع فيها  
**رو عنه** المحافظ ابن عساكر وابن السعافى وغيرهما قال ابن عساكر  
 هو اخ من دايته لانا واكثرهم فيما يؤبره امرابا واحسانا واسترهم عند  
 السوال جوابا وابلغهم عند الاثر وخطابا مع ما نرى بعد صحة العقيدة  
 من سجايا الكريمة والفضال الحميدة من قلة المايل الى ابناء الدنيا  
 وعدم الميل الى بدوي الرتب العليا والاقبال على ارشاد الخلق وتوكل  
 النفس في الحق والصلابة في الدين واظهار صحة اليقين وما  
 ينضاف اليه الشيم من سعة العيش وشدة الكرم والقبلى بالتصوف  
 والزهادة والتخلو لرضايف العبادة والاستمحاق لوصف السيادة  
 والتمسك في اضرعهم بالشهادة وقال ابن السعافى امام واعظ حلوق  
 الكلام حسن اللفظ فصيح العبارة ظريف الخلة وقال ابن النجار  
 كان من افراد الدهر في الرعظ فصحا العبارة ظريف الاشارة لخلق الاراد  
 كان اوعد وقته في ذهاب الاستعري قوله في التصوف قدم لا سمح

وكلامه رفق صنف في المصنف كتبها منها كشافا لاسرار وبيان له  
 التعليل واث الاسرار وعدده عشرين ذلك قال وورد بغداد سنة خمسة عشر  
 وظهر له القبول التام وكان تكلم على مذهب الاشعري فبانت عليه  
 المناجاة ووقعت فتق فامر المسترشد باخراجه فخرج الى قبا المقتنى  
 فعاد واستوطن بغداد فلم يزل يعظ ويظهر مذهب الاشعري الى ان  
 عادت الفتى على حالها فاخرج ثانيا مرة وادركه لجله قال الحافظ يفتي  
 انه لما وقعت له الواقعة بعلا واجتمعت له جماعة من اصحابه وشكوا  
 اليه ما يتوقوا به من وحشة فراقه فقال لعل في ذلك خير قال وكان  
 كما قال فخرج من بغداد متوجها الى افراسان فاصابه مرض البطن فمات  
 غريبا بسطونا شبيدا بسطام ودفن الى جنب قبر ابي يزيد البسطامي في  
 شهر رثمان وثلاثين وضما به **وذكر** جماعة من اهل بسطام اقيم  
 مسجد ابي يزيد في المنام وهو يقول له غدا يي حاجي ويكون في ضيافي  
 فقدم الشيخ ابو الفتوح وعمل له وقت واقام ثلثه ايام بسطام ثم مات  
 قال ابو بغي من وجه اخر ان قيم مسجد ابي يزيد راى ابا يزيد في النوم  
 في البصرة التي في صبيحتها دفن الامام ابو الفتوح وهو يقول غدا يي حاجي  
 جنبي رجل صالح فاخبره قبره فاصبح اليه وتلقى الصعبة التي قدم به  
 فيها فوجدته قد مات فدفنه الى جنبه ومن وجه اخر راى ابا يزيد يكتس  
 الرطاب وبملا الايدي التي فيه ما قال فقدم الشيخ ابو الفتوح قال الحافظ  
 وسمعت خطيب بسطام يقول نزلت في خفر الشيخ ابو الفتوح فكان  
 يبيح حافتي الترو وصدري اربع اصابع فتناولته ويحترق من غضبه  
 فاذا انا بعد ذلك بسعة كبيرة في القبر وكانه اخذ من يدي فاخذ في  
 الغشي واصعدت من القبر وانا لا اعقل وقال ابن السعافى وقد ذكر  
 امام واعظوا لكلام حسن الوعظ فصيح العبار في ظريف الجملة **هـ**

### (محمد بن المصلح بن علي المارشي)

الامام ابو المصنف ومارشك يفتح للميم بعدها الف ساكنة ثم لام كسرة  
 ثم شين مبهمة كاذن في الطوس من نجبا تلامذة الغزالي **سج** ابا القيان  
 البرداسي ونصرته بن احمد المسامي وابنه عثمان بن محمد الطنزي وغيرهم  
**سج** منه ابن السعافى وولد عبد الله بن السعافى قال ابو سعد بن ع

بالتفنية

شبكة

الألوكة

في الفقه وكان مصابفاً في المتأخرين الكلام في المسائل عارفاً بالاصول  
**قلت** وهو شيخ شهاب الدين أحمد الطوسي وكان يلقب بالقمي  
**توفي** يوم عيد الفطر وفي رمضان سنة تسع وأربعين وخمسمائة في  
 قندهار قتل مات من الخوف انتهى

**محمد بن القاسم بن مظفر بن علي الشهرزوري الموصلي**

ابو بكر قاضي الحافقين كما كان يلقب **ولد** بأربيل سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة  
 أو سنة أربع تفرغه ببغداد على الشيخ أبي إسحاق الشهرزوري **سمع** عنه  
 من أبي نصر الزيني وعبد العزيز بن علي الأعمالي وأبي بكر بن خلف الشهرزوري  
 وأبي حامد أحمد بن محمد الشجاع وغيرهم ببغداد وببلاد خراسان  
**روى عنه** ابن السمعاني وابن عساکر وعمر بن طبريز وجماعة من الفضلاء  
 بعدة بلاد من بلاد الجزيرة والشام قال ابن السمعاني كان أمد الفضلاء  
 المعروفين **توفي** ببغداد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة

**محمد بن بيان بن حامد بن الطبيب أبو الفضل الأنباري**

**تفرغه** على أبي إسحاق الشهرزوري وكان من تلمذائه وكان صهر  
 الفضل الاسلام أبي بكر الشاشي وخالا الاولاده **ولد** سنة خمس وأربعين  
 وأربعمائة **و** دول قضا البصرة والتدرس بها بالمدrese النظامية  
 حدث بستر عن شعبة أبي إسحاق **روى عنه** ولده القاضي أبو المعالي  
 محمد **توفي** بالبصرة ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة حادي عشر رجب  
 سنة ثلاث وخمسمائة

**محمد بن المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد أبو الحسن بن أبي البقاء الخليلي**

البغدادي أحد أئمة المذهب **ولد** سنة خمس وسبعين وأربعمائة **حدث**  
 عن أبي عبد الله البقالي وأبي الخطاب نصر بن البطر وقابت بن يندار  
 وأبي عبد الله بن السري وجعفر السراج وأبي بكر الطرسي وأبي عبد الله الخليلي  
 وأبي الحسين بن الطبريزي وغيرهم **روى عنه** عبد الخالق بن أسد وأبو  
 سعيد بن السمعاني وأحمد بن طارق الكركي والفتح بن عبد السلام وغيرهم  
 آخرهم وفاة أبو الحسن لتطبيع **تفرغه** على فضل الاسلام الشاشي **صنف**  
 توجيهاً للتنبيه وهو **أول** شرح وضع على التنبيه وكان يدعى الخط  
 يتقبل الناس على أخذ خطه في القضا وكان جسر خطه لا الحاجة لتفتيشه







على والمعالى الوركا في ومحمد بن عبد اللطيف المحمدي ثم سار الى بغداد  
 واشتغل بصناعة الكتابة وقدم مصر وسمع من السلف وغيره **روى عنه**  
 ابن خليل والشهاب النحوي والمزعل المزي من عثمان الاربلي والشرف  
 محمد بن ابراهيم بن علي الانصاري والتاج القرطبي واخرون ورد  
 المدمشق في ايام الملك نور الدين ودرس بالمدرسة العادية ثم  
 عاد الى العراق ثم لما اخذ صلاح الدين الشام عاد اليها ووجهه ولم  
 يكابه الى ان استكسبه وصار يضا هي الوزيرا ومرتبته تصاهي  
 رتبة القاضى الفاضل واذا انقطع الفاضل شغل غير ذلك هو  
 السلطان صلاح الدين في اعز جانب وانعم نعمة والدينا تحمده والارزاق  
 يتصرف فيها لسانه وقلبه الى ان توفي السلطان صلاح الدين وارت  
 سوق العلم والدين بوفاته استوطن دمشق ولم يدر بربه العاديه  
**ومن تصانيفه** المزيده **والبرقا الشامي** **والفتح القديسي** وغير ذلك  
 قال ابن الجوزي وكان من العلماء المتفنين فقهيا واخلاقا واصولا ونحو  
 ولغته ومعرفته بالتاريخ وادابها للناس قال وكان من محاسن زمان  
 لم تر لغيره مثله ثم وصفه بالادب ومقا كثيرا وهو فريد كما قال  
 ابن زيد واكثر ما يعجب عليه كثرة استعماله للبخاسر لا سيما في الشعر  
 بحيث تصيق به الاناس ويكاد لا يترك للفظه الواحد بحالا  
 وانما يحس الخناس اذا اخف على القلب واللسان ولم يتعبه المتين وقد  
 ذكر صاحبنا شيخ الادب القاضى صلاح الدين خليل بن ابيك الصفدي  
 وقال بعد ان ذكر قد ربه على كل من نظم ولشرا الى ان شعره اللطيف  
 نثره للاكثر للبخاسر في نثره **واما النظم** فكان الوزن فيه يضايقه  
 فالاربعه يتمكن من الجناس ثم ذكر من كلام العاد المعاني من الجناس  
**قوله** فلما اراد الله الساعة التي جلها لوقتها **والآية التي لا تخت**  
**لها فتقول هي** أكبر من اختها **وقفت** الليلة الماطلة **الى فجزها** ووصلت  
 الدنيا الحامل الى تمام شهرها **وجاب** بولدها الذي يضاني به  
 الاعداد **وملكها** الذي له الارضيات **والسما** خيمه **والجبك**  
 اطناب **والجبال** اوتاد **والشمس** دينار **والنظر** راحم **والقلا** كثر

مصنفاته

والنعم اولاده وقال هذا لما كان خاليا من الناس عذاب في السمع  
وقعه واتسع في الاحساب شغوه ودرشفه اللب مدامة وكان عند  
من له ذوقا طيبين تغربد حامه ثم ذكر من كلامه المشتمل على  
المناس **قوله من جواب كاتبه** فوقف الخادم عليه وافاد في  
شكره فضله المستفيض وبلغ وجاهته وقارح بناها هتة  
ما عرفه من عوارفه البيض ثم قال فانظر الى قلق هذا ونقصه  
في هذا الترتيب **قلت** والامر كما وصف ولقد فتح سمعي قوارح  
ابواب المنيرة لما يكثر فيها الناس ورواها على الصدر ولكن قد يقع  
له المناس للطبع واكثر ما يكون ذلك في شعره **قوله** في مطلع  
قتيلده يندح الفاضل

ع  
ساض

ع  
**وقوله** وقد سابر القاضى الفاضل في الفضا وقد انتشر الغبار  
نكثه فرسان العسكر **قالب**

اما الغبار فانه ع ما اثارته السنايك  
والمعونة مظلمة لكن اثارته السنايك  
يادهم في عبد الرحيم فكلت اخشى من سنايك

وبينه وبين الفاضل ادبيات يطول شرحها **ومن لطايقها قوله**  
للقاضى الفاضل وهو ساير ه سرفلا كياء بك الغرس **فاجابه**  
القاضى **بقوله** دام علاة العاد ولا يخفى ان جواب القاضى اشق  
واضح من كلام العاد وان بين كلاميهما كما بينهما **وفي** العباد  
بدشقي في شهول شهر رمضان سنة سبع وتسعين وخمسين ه  
**قلت** ذلك بحر اسهل له غير ان انور من جنبه قليلا **قال**

**يلج المستعد بالله يقول**

وما كثر شعري من شعري فيكم ومن ذابيس الياز للوعر بالنعش  
وعا عجي هان شعري على وللسنة العرا عر على الرقص

**وقال ايضا**

افدى الذي جلبت قلبه ليدنه وخلفته لنعبات الحب في كيدى  
صفات ما ظهره سقم بلا العير سكر بلا قدح خربلا قودي

موت

شبكة

الألوكة

مست الذم من شهوة من صلف \* مرشح العطف من ابن ودين قيد  
على حجة من ما الرضا سئل \* وورثه خديفة من عمه الجياهد لذي

وقال ايضا

وماضية الاقام الاصفاف \* نوزخ فيها ثم فصحى وبمعى  
ولم ارفق دهرى كدابة النى \* توسعها الامال والعرضيق

وقال ايضا

اقنع ولا تقنع فان القنى \* كماله في غرق النفس  
وانما ينقصر بقدر النجى \* لاخذ الضوء من الشخب

وقال ايضا

انصرف عيلا من الغرام تمنع \* فقال من قائله قلته من قال

**محمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن مخلوف بن مرويه بن هندويه**  
الفارسي ابو عبد الله بن ابي نصر بن اهل فارس **تفقه** على ابي اسحاق  
الشيرازي **سمع** ابا الحسين بن النفور وعبد الله بن محمد الصريفي  
وابا القاسم بن السري وعبد العزيز بن علي الانطاقي وغيرهم **روى عنه**  
ابو عامر البغدادي ومحمد بن ناصر الحافظ وغيرهما **وله** مجموعات  
وتاليف وتجاويز **مولده** سنة اربعين واربعمائة **مات** في شوال  
سنة سبع وخمماية ودفن عند قريته ٥

**محمد بن محمد بن ظاهر بن سعيد بن شع** فضل الله المينى ابو الخطاب ٤  
(محمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى ابو هاشم الساوي)

قاضي مدينة ساويع مولد بولس الجعل السابع والعشرين في اليوم سبلا وبعبر ربيع  
(محمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي)

قاضي القضاة محي الدين ابو حامد قاضي القضاة جمال الدين بن ابي الفضل  
ابن الشيرازي **روى** الموسطى **تفقه** ببغداد على ابي منصور بن الرزاز وسمع من  
عم ابيه ابي بكر محمد بن القاسم كتب عنه القاضي ابو عبد الله محمد بن علي الانصاري  
قدم الشام وفاض في الحكم عن ابيه ثم ولي قضا حلب ثم انتقل الى الموصل  
وروي قضا عاود درس بديرسة النظامية بها وتكن من الملك عمر  
غل الدين مسعود بن يحيى وكان جوادا قتيلا له انعم في بعض  
رسائله الى بغداد اربع عشرة الف دينار اميريه على لغته تاة والادباء

والشعره ويقال انه في مدة حكمه في الموصل لم يعتقل غير ما عله دينارين  
فأرسلهما بل كان يؤذيها عنه **وقال في جرادته**

لها فخذ بكر وساقا نعامية \* وقاد مناسير جو مو صنعهم  
ببعضها فأعي الرمل بطننا ونعت \* عليها جراد الخيل بالراس والعم

**وقال ايضا**

قامت بايات الصلوات اذلة \* فعمت نفوس جماعة العطل  
وظلاليع التنزيه لما اقبلت \* هزمت ذوي التنبيه ولم يمتثل  
فأعموا صرنا اليه بجمعنا \* بادلة الاخيار والتنزيه  
من لم يكن بالشرع مقتديا به \* القاة فرض الحمل في الظليل

**توفي** في رابع عشر جادي الاولى سنة ست وثمانين وخمسماية  
وله اثنان وستون سنة بالموصل اسمى هـ

**(محمد بن محمد بن عبد الله بن ابي سهل بن ابي طاهر المروزي)**

المافظ ابو طاهر السجى الموزن الفطيل ولد بقرية (سج) العظمية في  
سنة ثلاث وستين واربعمائة وقبلها وسمع الكثير ورحل الى نابور  
وبغداد واسهبان **وتفقه** على الامام ابي المظفر السمعاني وعلى ابي الفرج  
الزهرى **سمع** اسماعيل بن محمد الزاهدي وابا بكر محمد بن علي الشاشي النعيمي  
وعلي بن احمد المديني وفضل بن احمد الحسامي وفضل بن عبد الجهر الشرايف  
وقابت بن بندار وجعفر السراج وابا بكر احمد بن محمد بن المافظ ابن  
سرويه وخلق سواهم **روى عنه** ابن السمعاني وولده عبد شميم  
قال ابو سعد بن السمعاني كان من اخص اصحاب الالوه في سفر  
والمضرب مع الكثير معه والشيخ لنفسه ولغيره وله معرفة بالحدیث وهو  
ثقة دين قانع بما هو فيه كثير السلاوة **تزوج** مع والديه وكان يتولى  
امورهم بعد والديه وسمعت من لفظه الكثير وكان يتولى المطالبه  
بمرو في الجامع الاقدم **توفي** في شوال سنة ثمان واربعمين وخمسماية

**قلت** ولهم شيخ اخر اسمه **محمد بن ابي بكر بن عثمان ابو طاهر السجى**

فقيد صلح من اصحاب يوسف الهمداني الزاهد و ابراهيم المسافر الزاهد  
وهو ايضا من شيوخ ابن السمعاني وولده عبد شميم مات بجوار اسنه  
خمس وخمسين وخمسماية **فمنعني** ان تبسط له ليل استبته بهذا هـ

سجى

**(محمد بن محمد بن علي بن محمد الهمداني)**

أبو الفرج الطائى صاحب الامرين الطائفة التي اخبرنا بجمعها ابو  
عبد الله الحافظ يقران عليه بالاسناد اليه وقد خررنا منها الكثير في هذا  
الكتاب وهو من اهل ما وضع في النوع **ولد** في سنة خمس وسبعين واربعمائة  
بهمدان وسبع فخذ من جد الحسن الشتراني وعبدا الحزين احمد اللوثي وطريف  
ابن محمد وعبدا الغفار السروي والرويا في وقاج الاسلام ابا بكر بن شمعان في  
وشيرويه الديلمي وابن طاهر المقدسي و ابا القاسم بن بيان الرززي  
**روى عنه** محمد بن عبد الله بن البنا الصوفي والحسين بن الزبيدي هـ  
وجاعة الخرمي بن الليثي قال ابن السعادي يرجع الى نصيب من العلوم  
فقها وحديثا وادبا وخطا وغير ذلك **تفقه** على والدي عمر وواقم  
عنده عدة سنين كتبت عنه في الرحلة الى همدان **توفي** سنة خمس  
وخسين وخمسمائة هـ

**(محمد بن محمد بن علي الخزيمي)**

بالخاء المعجمة المنصبة والزبي منسوب الى **ابن حنيفة** كونه من ذرية  
الغزالي ابو الفتح الواعظ نزيل الري عقد له ببغداد مجلس للعلم والفتوى  
واستقلا عليه ابو بكر بن العاضنة **سمع** عبدا الغافر الفارسي و ابا الخير  
محمد بن ابي عمير السفر و ابا القاسم القشيري **روى عنه** محمد بن علي بن  
عبدة الله بن عبد السلام وعبدا الله بن محمد الدقاق وغيرهما وكان حسن  
الوضع مشيخ الاشارة قال ابن الجوزي لكنه كان يروي الكثير من  
الموضوعات قال وكذا لك مجالس الغزالي وابن العبادي فيجاء العجائب  
والمعاني التي لا توافي للشرعية واطال في ذلك وليس الامر مستمرا لا  
لابن الجوزي فذير في كلام احد منهم ما يخالف الشرع واما رواية  
الحديث الموضوع فقد تقع في كلامهم وما ذلك الا لعدم معرفتهم  
بكونه من موضوعا فلا يعاب عليهم والحالة هذه وليس ابن الجوزي  
عندها بحيث يتكلم في مثل **توفي** الخزيمي بالزبي في اليوم سنة اربع وعشرون  
وخمسمائة هـ

**(محمد بن محمد بن محمد بن احمد الطوسي)**

**(ابو حامد الغزالي حجة الاسلام ومحجة الدين)**

التي توصل بها الود والسلام جامع شتات العلوم والمبرزين في المنقول  
 منها والمعروف حوت الائمة قلبه بشارة ولم تقع منه بالغاية ولا وقف  
 عند مطلب وركب لا مطلب للاصحاب النهايه والبداهه **قال الشاعر**  
**حلفت فكل من اترك لنفسك ربيبة \* وليسوق رأ الله للمراء مذ هبت**  
 حتى اخل من القرناكل خصم بلغ مبلغ الشها واخذ من بيران البيع كلما لا  
 يستطيع ايدي الجاحدين منها كان رضي الله عنه ضرغاما الا ان الاسود  
 تضاد له بين يديه وتغاراتهما الا ان هذاه بشرق بشار او بشرق  
 من الخلق ولكنة الطود العظيم وبعض الخلق ولكن مثلها يعصر الحجر الدر  
 القيم جاقا للناس انه در فيه الفلاسفة اخرج من لظلم المسابيح الماء  
 وانقر من الحربا الاقطرات الماء فلم يزل يناضل عن الدين الحنيفي جلااد  
 مقالته ويحكي حوزة الدين ولا يلمح بدم المعتدين جلدضاله حتى اصبح  
 الدين وشوق العري وانكشفت غياهب الشبهات وما كانت الحديثا مفرق  
 هذا مع ورج طوى عليه منيرة وخلوة لم يتخذ منها غير الطاعة سيرك  
 وتجريد تراه به وقد توجد في بحر التوحيد **وما هي الا قوله**  
**التي الصيفة كي تخفف رجليه \* والزاد حتى نعله اقاها \***  
 ترك له نيا وولد ظهره واقبل على الله يعامله في سره وجهه **ولد**  
 بطوس سنة خمسين واربعمائة لانه عاش خشنا وخسيفا سنة كما  
 سياتي **وكان والده يغزل الصوف** فلما حضرته الوفاة وصى به  
 وبأخيه احمدا في صدق له متصوف من اهل الخير وقال له ان لي تاسفا  
 عظيما على تعلم الخط واشتهى استدراك ما فاتني في ولدي هذين مع  
 فعلهما ولا عليك ان تفقد في جميع ذلك ما خلفته لهما فلما مات  
 اقبل الصوفي على تعليمهما الى ان افنى ذلك التزرا لبيد الذي كان  
 خلفه لهما ابوهما وتعد على الصوفي القيام بقوتها فقالتما اعلمنا اني  
 قد انفتت عليكما ما كان لكما وانا رجل من اهل الفخر والتجديد بحيث  
 لا مال لي فاواسيكما به واصلم ما راى لكما ان تجلاء الى مدرسة كما  
 نكمن طلبا العلم فيحصل لكما قوت يعيشا على وقتكما ففعلنا ذلك  
 وكان هو السبب في سعادتهما وعلو درجتهم وكان الغزالي يحكي هذا

ربيع

شبكة

الألوكة

ويقول طلبنا العلم لغرضه فإني إن يكون إلا الله **ويحكي** إن أبا  
 كان فتورا صالحا لا يأكل إلا من كسبه يد في عمل غزل الصوف ويظفر  
 على المتقهاة ويحلبهم ويتوفر على خدمتهم ويعد في الإحسان إليهم  
 والنفقة بما يمكنه عليهم وأنه كان إذا سمع كلامهم بكى وقضع ٥  
 ويسأل الله أن يرزقه أبناء ويجعله فيتها ويجضرها إلى الرضا فإذا  
 طاب وقته بكى ويسأل الله أن يرزقه وأعطا فاستجاب الله دعوته  
 لما أبو حامد فكان الله أقرانه وأمام أهل زمانه وفارس ميدانه  
 كلمة يشهد بها العارف والمخالف وأقر حقيقة المعادي والمخالف  
**وأما أحمد** فكان وأعطا يتفلق الصم المصور عند استماع تحريك وترعد  
 في القصر الحاضرين في مجلسه كبره استوى ٥

### (مبدأ طلب صحة الإسلام)

قرأ في سبأ أطرفا من لفقه بيلاه على أحمد بن الراد كالي شرسا فرالي  
 جرجان إلى الامام أبو نصر الاسماعيلي وعلق عليه التعليق من روح الطوس  
 قال الامام اسعد الليثي سمعته يقول قطعت علينا الطريق وأخذ  
 العباد ورجيع ما معي ومضوا فستبعهم فالتفت إلي مقدمهم وقال ارجع  
 ولا هلكت فقلت له اسالك بالذي ترجو السلامة منه ان ترودني على تليقتي  
 فقط فراهي شي تنفعون به فقال لي وماهي تليقتك قلت كبت في  
 تلك الخلاء هاجرت لسما عها وكتابتها ومعرفة علمها فنصك وقال  
 كيف تدعي نك تعرفت علمها وقد اخذت ناهامك فترجت من معرفتها  
 وبقيت بلا علم ثم امر بعض اصحابه فلم إلى الخلاء ٥ قال الغزالي فقلت  
 هنا سنطق انطقه الله ليرشدني به في أمري فلما وافيت طوس  
 اقبلت على الاشغال ثلاث سنين حتى حفظت جميع ما علقته وصرت  
 بحسب لو قطع على الطريق لمررت من علي ٥ **وقد روي** هذا للحكاية  
 عن الغزالي ايضا الوزير بنظام الملك كاهو مذكور في ترجمة نظام الملك  
 سن ذيل ابن السعاني ٥ شران الغزالي قدم نيسابور وولاه امر  
 الحسين وجد واجتهد حتى برع في المذهب والخلاف والمجدد  
 والاصلين والمنطق وقرأ الحكمة والفلسفة واسم كل ذلك ورفهم  
 كلام ارباب العلوم وتصدي للادعي بطليهم وابطال دعاويهم ٥

وصنف في كل فن من هذه العلوم وكتبها أحسن تأليفها وإجاد وضعها  
 وتوصيفها كذا نقل النقلة وإنما اراد مصنفها في أصول الدين بوجد شدة  
 العنصر إلا ان يكون قواعد العقائد وعقائد صغرى هـ وأما كتاب  
 ستقل على قاعدة المتكلمين فلم ارع وساعدت فصلا للاسماء ما وقفت  
 عليه من تصانيفه هـ وكانه رضي الله عنه شديد البراءة شديد  
 النظر عجيب الفطرة مفرط الادراك قوي الملاحظة بعيد الغور غواصا  
 على المعاني الدقيقة جبل علم مناظرها مجملها **وكان امام الحرمين** يصف  
 تلامذته فيقول الغزالي بحر مفرق وأليكا اسد محرق ولحن في نهار  
 محرق هـ ويقال ان الامام كان بالآخره يمتنع منه في الباطن وان  
 يظهره التبرجج به في الظاهر ثم لما مات امام الحرمين خرج الغزالي  
 الى المسكة قاصدا للوزير نظام الملك اذ كان يجلسه مجمع اهل العلم  
 وملا ذهم فناظر الائمة العلماء في مجلسه وقهر الخصوم وظهر كلامه  
 عليهم واعترفوا بعقله وبلغاه الصاحب بالتعظيم والتعجيل والولاية  
 تدريسه بعد رسته بغداد وارهع بالتوجه اليها فقدم بغداد في سنة  
 اربع وثمانين واربعمائة ودرس بالنظامية والتجمل في حسن كلامه  
 وكما فضله وفضاحة لسانه وفكته الدقيقة واشادته اللطيفة هـ  
 واحبوه واقام على التدريس وتدريس العلم ونشره بالتعليم والعبادة  
 والتصنيف مدة عظيم الجاه زايده المشمة على الرتبة سبوح الكلمة شهور  
 الاسم يضره به الامتياز وشده اليه الرجال الان عرفت نفسه عن زایل  
 الدنيا فرفض ما فيها من التقدم والمجاهد وترك كل ذلك وراد ظهره  
 وقصد بيت الله الحرام فخرج الى الحج في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين  
 واستجاب اجاه في التدريس ودخل دمشق في سنة تسع وثمانين فلبث  
 يوميات سيره على قدم الفخر ثم توجه الى بيت المقدس فجاور به مدة ثم  
 عاد الى دمشق واعتكف بالمنازل الغربية من الجامع بها كانت اقامته  
 على ما ذكره المافظ ابن عسكرا فيما نقله عن الذهبي ولم اجده في كلامه  
 وكان الغزالي يكثر الجلوس في زاوية الشيخ نصر المقدسي بالجامع المروري  
 المعروفة اليوم بالغزالية فسمه اليه وكان تعرف قبله بالشيخ  
 نصر المقدسي قال المافظ ابن عسكرا اقام الغزالي بالشام نحو من عشرين



سنتين كما انقل شيخنا النهدي ولم بعد ذلك في كلام ابن عساكر  
 لافي تاريخ الشام ولا في التبيين هـ ويحك عنها حكايات منها انه  
 قصد الاجتماع بالشيخ نصر وانه لم يدخل الى دمشق الا يوم وفاته هـ  
 فصادف انه دخل الى الجامع وهو لا يدرى الفراق فالتقوا جلوسه  
 في الزاوية المشار اليها فبعد هنيهة اتاجاعة من طلبه العلم هـ  
 وشالوع في العلوم بعد ان تاملوه ونظروا اليه مليا فوجدوه بحال  
 بنزق فقال لهم ما فعل الشيخ نصر المقدسي قالوا توفي وهذا يجيئنا  
 من مدغنه وكان لما حضرته الوفاة سالناه من خلفك في حلفتك فقال  
 اذا فرغتم من دفني عودوا الى الزاوية تجدون شخصا مجهوا وصفك  
 لنا اقرؤوه لي السلام وهو يلفني وهذه الحكاية لم تثبت عندي  
 ورواية الشيخ نصر سنة تسعين واربعائه هـ وان صحت فلهذا ذلك  
 عند عودهم الى دمشق من القدس والافند كان اجتماعه ممكنا لما دخل  
 دمشق سنة ثمانين قبل وفاة نصر هـ وصرح شيخنا بان الغزالي  
 جالس فعلمت والذي اوصى نصر المقدسي ان يخلفه بعده هو  
 نصر ابنة المصيبي هـ ومنها انه لما دخلها على زري الفراء جلس على باب  
 الخانقاه السامليه الى ان اذن له فغير محمود لا يدف وايتد اكلت المصباح  
 التي للمخائفة وخدمتها واقفون جلس يوما في صحن الجامع الاموي  
 وجماعه من المفتيين يتمشون في الصحن واذا بقروي اتاهم بنفيا ولم  
 يردوا عليه بجواب والغزالي يتامل فلما لاي القروي انه لا حد هذه الجواب  
 وتغير عليه ارشاده دعاه واجابه فاخذ القروي يهرابه ويقول  
 ان كان المفتيين ما ابا بوني وهذا غير عاي كيف يجيبني واويك  
 المفتيون ينظرون فلما فرغ من كلامه معه دعوا القروي فسألوا ما  
 الذي حدثك يمهذ العامي فشرح لهم الحاله فجاوا اليه وتفرغوا به  
 وطحا طوباه وسالوه ان يعقد لهم مجلسا فوعدهم الزاوية يوم  
 وسائر ليئله رضي الله عنه هـ ومنها ان صادق دخله يوما  
 المدرسة الامينية فوجد المدرس يقول قال الغزالي وهو يدرس  
 من كلامه تحسني الغزالي على نفسه العجب فقارق دمشق واخذ  
 يقول في البلاد فدخل صفا العصر وتوجه منها الى الاسكندرية

فاقام بهامدة وقيل انه عزم على المضي الى السلطان يوسف بن تاشفين  
 سلطان الغرب لما بلغه من عدله فبلغه موته واستمر يحول في بلدان  
 ونزول المشاهد ويحطوف على التراب والمساجد ويأوي الفقار ويروض  
 نفسه ويجاهد اجساد الابراس ويكلمها مشاق العبادات  
 ويلوها بأنواع القرب والطاعات الى ان صار قطب الوجود  
 والبركة العامة بكل موجود والطريق الموصلة الى رضى الرحمن  
 والسبيل المنسوب الى مركز الايمان ثم رجع الى بغداد وعقد بها مجلس  
 الوعظ ونكح على لسان الحقيقة وحدث بكتاب الايمان ابن  
 النخار ولم يكن له اسناد ولا طلب شيئا من الحديث لم ير له الا حديثا  
 واحده الحديث بعد **وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ بحديث من حديثه**  
**سند كره** وذكر لما فظ ابن عسكرا انه سمع صحيح البخاري  
 من ابي سهل محمد بن عبيد الله الغنصى وذكر عبد الغافر له سموات  
 سندر كره في كلام عبد الغافر ثم عاد الغزالي الخراسان ودرس  
 بالدرسة النظامية بيسابور حة يسير وكل قلبه معلق بها فتح  
 عليه من طريق ثم رجع الى مدينة طوس فاعتد الى جانب دار مدرسة  
 للفقهاء وافتاه للصوفية ووزع اوقاته على وظائف من ختم القرآن  
 وبمجالسة ارباب القلوب والتدريس لطلبة العلم وادامة الصلاة لله  
 والصيام ديارا بالعبادات الى ان اتقل الى حجة الله ورضولته طيب  
 الشاء اعلاه منزله من نجم السماء لا يكرهه الا حسدا ومن يدق ولا يومه  
 الا باحد عن سوء الطريق **ينشدهم لسان حاله بقول شمر**  
**ان كنتي من شرم عبق** فالبد اخس اشرافا مع الظلم  
**وان راوا جند فصل حقيقته** فالذر دروان لم يشرب بالقيم  
**وكانت وفاته قد سر الله روحه بطوس في يوم الاثنين الرابع**  
**عشر جمادى الاخر سنة خمس وخمسين** هـ ومشهد بهما نزار بن عبيد بن  
 الطائران **قال** ابو المرح بن المبرقي في النبات عند الماتة قال  
 احدها خوا الامام الغزالي لما كان يوم الاثنين وقت الصبح تو صا  
 اخى ابو حامد وصلى وقال علي الكفن فانذره وقبله ووضع على عينيه  
 وقال سمعا وطاعة للمخول على الملك ثم مدر جلبيه واستقبل القبلة

دعوات قبل الاسفار قدس الله روحه ٥ **فصل** ترجمة مختصرة بمنفع  
 بها طالع الاختصار واد البيت الى السيطر شرح حال هذا الخبر الذي  
 تشرف الاوراق يذكره ويعقب الوجود بربا **فنعول** من كلام  
 اهل عصره فيه وقد قدمنا كلام شيخه امام الحرمين وقوله الغزالي  
 بمعرفة ٥ وقال الحافظ ابوطاهر السلفي سمعت الفقهاء يقولون  
 كان الخوئي يعني امام الحرمين يقول في كلامه انه اذا نظر الى  
 التحقيق للتعرفي والخزعات للغزالي والبيان للمكي وقال البيهقي لا يتصل  
 بحسين يحيى الغزالي هو الشافعي الثاني ٥ وقال السعد الميهني لا يتصل  
 بالمعرفة علم الغزالي وفضله الامن بلع او كما يبلغ الكمال في عقله ٥  
**قلت** يعني هذا الكلام فان الذي يمكن يتعلم على منزلة من  
 هو اعلم منه والاعلم يحتاج الى العقل والنعم فبالعقل غير وبالنعم يقص  
 ولما كان علم الغزالي في الغاية القصوى احتاج المزيد الاطلاع على  
 مقدار ان يكون هو تام العقل وقول لا بد مع تمام العقل من مدنا  
 مرتبته في العلم لمرتبة الاخر حينئذ فلا يعرف احد من جاهد الغزالي  
 قدر الغزالي الا بمقدار علم الغزالي ان لم يجر بعده مثله ثم المدا في له  
 انما يعرف قدره بقدر ما عنده لا بمقدار الغزالي في نفسه ٥ **سمعت**  
 الشيخ الامام يقول لا يعرف قدر الشخص في العلم الا من ساواه في مرتبته  
 وخاطه مع ذلك قال وانما يعرف قدره بمقدار ما ادنيه هو وكان  
 يقول لنا الاعد من الاصحاب يعرف قدر الشافعي كما يعرف المنزلة من  
 قيس وقال وانما يعرف المنزلة من قدر الشافعي بمقدار قوى المنزلة ٥  
 ثم لا يدعيها من قوى الشافعي لم يدركه المنزلة ٥ وكان يقول  
 لنا ايضا لا يتقدر احد النبي صلى الله عليه واله وكل حق قدره الا الله  
**تعالي** وانما يعرف كل واحد من مقدار بقدر ما عنده هو ٥  
 قال فاعرف الاسم بقدره صلى الله عليه واله وسلم ابو بكر  
 الصديق رضي الله عنه لانه افضل الامة ٥ قال وانما يعرف  
 ابو بكر من مقدار المصطفى صلى الله عليه واله ولم ما اتصل اليه  
 قوى ابو بكره وتم امور نقص عنها قواه لم يحيط بها عنده ويحيط  
 بها علم الله تعالي ٥ **(ذكر كلام عبد القادر الفارسي)** ٥

من كلام عبد القادر



في الافاق وارتفق بذلك الحال الارتفاق حتى ادت الحال اليه الى ان رسم  
 لتعمير الجوف بالقيام لتدبير المدرسة الميمنية النظامية بما فصار  
 اليها واعجب الكل بتدريسه ومناظرته وما لقي مثل نفسه وصار يعد  
 امامه خراسان امام العراق ثم نظر في علم الاصول وكان قد احكمها  
 وصنف فيه تصانيف ومدّة المذهب في الفقه فصنف فيه تصانيف  
 ويسكن الخلاق فخر فيه ايضا تصانيف وعلت حشوته ودرجته في بغلة  
 حتى كانت تغلب حشمة الاكابر والامراء والخلافة فانقلب من وجه  
 اخر وظهر عليه بعد مطالعة العلوم الدقيقة وممارسة الكتب المصنفة  
 فيها وسلك طريقة التزهّد والتأله وترك الحشمة وطرح ما نال  
 من الرتبة والاشتغال باسباب التقوى وزاد الاخرة فخرج عما  
 كان فيه وقصد بيت الله وحج ثم دخل الشام واقام في تلك الديار  
 قريبا من عشرين يظوف ويزور المشاهد العظيمة واخذ في التصانيف  
 المشهورة التي لم يسبق اليها مثل اجلاء علوم الدين والكتب المختصرة  
 منها مثل الاربعين وغيرهما من الرسائل التي من تأملها علم محل الاجل  
 في فنون العلم واخذ في مهاجمة النفس وتغيير الاخلاق وتعمير  
 الشايل وتمذيب المعاش فانقلب شيطان الرعونه وطلب الرياسة والجاه  
 والتحق بالاخلاق الذميمة التي سكوت النفس للاخلاق والفراغ عن الرسوم  
 والعقبات والترقي بزي الصالحين وقصر الامل ووقف الاوقاف على هوان  
 الخلق ودمارهم وما يعيبهم من امرا الاخرة وتبعض الدنيا والاشتغال  
 بها على السالكين والاستعداد للرحيل الى الدار الباقية والانقياد الى  
 كل من يوسم فيه او يشم فيه رايحة المعرفة او التيقظ لشم من انوار  
 المشاهدة حتى صرف على ذلك اموالا ثم عاد الى وطنه لارتما بيته  
 شغلا بالتمكر ملزما للوقت مقصودا اغتسادا دخرا للعلوم  
 ولكون يقصده ويدخل عليه الى ان ارقى على ذلك مدة وظهرت  
 القسايف وفشت الكتب ولم يتبد في ايامه مناقضة لما كان فيه  
 ولا اعتراض للاحد على ما ارتجى حتى انتهت نوبه الوزارة الى الاجل  
 فخر الملك جمال الشهداء تخرج الله برحمته وترينت خراسان بحشمته

ودولته وقد سمع وتحقق بكان الغزالي ودرجته وكمال فضله وجماله  
 وصفاء عقيدته ونقا سيرته فتبرك به وحضره وسمع كلامه  
 فاستدعى منه ان لا يبقى انفاسه وفوائده عقيمة الاستفاد لا  
 منها ولا اقتباس من انوارها ولح عليه كل الالحاح وشد في  
 الاقتراح الى ان اجاب الى الخروج وحمل الى ينسا بور وكان البث  
 غايبا عن عرينه والامر خافيا في مستور قضاء الله ومكنونه فاشير  
 عليه بالتدريس في المدرسة الميمونة النظامية عمرها الله فلم يجد  
 بكا من الاذعان لولايته ونوى باظهارها اشتغل به هداية الشذاه  
 وافادة القاصدين دون الرجوع اليها التملع وتحرر عن رقد مرطوب  
 الجاه وحمارة الاقران ومكابرة المعاندين وكفرع عصاة المخالف  
 والتفوق فيه والطعن فيما يذره وبياتيه والسعاية به والتشجيع  
 عليه فاثاربه ولا اشتغل بحجاب الطاعنين ولا اظهر استيحاءات  
 بغير الخالصين ولقد زرتة مرارا وما كنت امدس في نفسي ما عهدته في  
 سالف الزمان عليه من الذعارة وانجاس الناس والنظر اليهم بعين  
 الازدر والالتمغاف بهم كبر وخيلا واعتراهم بارزق من البسطه في  
 السلق والمخاطرة والعبارة وطلب الجاه والعلو في المنزلة انه صار على  
 الضد وتصفي عن تلك الكدورات وكنت اظن انه متلفع بجلباب  
 التكلف تسمى ما صار اليه فتحققت بعد السهر والنقير ان الامر  
 على خلاف المظنون وان الرجل افاق بعد المنون **وحكى لنا في بيال**  
 كيفية احواله من ابتداء ما ظهر له سلوك طريق التائه وغلبت الهالك  
 عليه بعد تجربته في العلوم واستطالته على لكل بكلامه والاستعداد  
 الذي خصه الله به في تحصيل انواع العلوم وتمكنه من البحث والنظر  
 حتى يترجم من الاستغفال بالعلوم العربية من المعامله وتفكر في العاقبة  
 وما يجزى وينفع في الآخرة فاستدعى بصعبه الفارسي واخذ  
 منه استفتاح الطريقة واستنجاها كان يشوره عليه من القيام بوظائف  
 العبادات والاشعان في النوافل واستدامة الذاكرة ولطيد والجهاد  
 طلب للمجاهة الى ان جاز تلك العنسات وتكلف تلك المشاق وما  
 يحصل على ما كان بطلبه من مقصود **(شركي)** انه راجع العلوم

مخلص

شبكة

الألوكة

ويخلص في الغنون وعاود الحد والاجتهاد في كتاب العلم الرقيقه  
 والسبحا باريا به حتى الفتح له ابوابها وبقي مدة في الوقايع وكذا في  
 الادلّة وأطراف المسائل ثم حكى انه فتح عليه باب من الخوف بحيث  
 يشغله عن كل شيء وحمله على الاعراض عما سواه حتى سهل ذلك  
 وهكذا هكذ الى ان ارتاض كل الرياضه وظهرت له الحقايق وصار  
 باكيا يقظ به ناعوسا وتخلقا طبعها تحقفا وان ذلك اثر السعادة  
 المقدره له من الله ثم سألناه عن كيفية رغبته في الخروج من بيته  
 والرجوع الى عادى اليه من اسوينيا بور فقال معتذرا عنه ما كنت اجوز  
 في ذبي ان اقف عن الدعوة وسفحة الطالبين بالا فاداة وقد حوق على  
 ان ابوح بالحق وانطق به وادعوا اليه وكان صادقا في ذلك ثم ترك  
 ذلك قبل ان يترك وعاود الى بيته فاتخذ في جواره مدرسة لطلبة  
 العلم وخالفة للمصوفية وكان قد وزع اوقاته على وظائف اخرى  
 من ختم القرآن ومجالسة اهل القلوب والقعود للدرسيه بحيث لا  
 تخلو لحظة من لحظاته والحظات من معه عن قيادة الى ان اصابه  
 عين الزمان وطئن الايام به على اهل عمره **فنقله الله** الكريم جوار  
 بعد مقاساة انواع من القصد والمناواة من المتصوم وتعبه الى  
 الموت وكفاية الله وحفظه وصيانته عن ان تنوشه ايدي التكبات  
 او تنميك سردينه بشي من الزلات **وكانت خاتمة امره** قاله  
 على حديث المسطف صلى الله عليه واله وسلم ومجالسة اهل وطاعة  
 الصالحين البخاري وسلم الذين مهاجروا الاسلام ولو عاش لسبق  
 الكل في ذلك الفن يميز من الايام يسفره في تحصيله ولا شك انه  
 سمع الا حاديث في الايام الماضية واشتغل في اخر عمره مما عاها  
 فلم يشق له الروايه والاضطراد فيها خلفه من الكتب المصنفة  
 في الاسول والفروع وسائر الانواع فخلد ذكره وتقر عند  
 المطالعين المستفيد من منها انه لم يخلف مثله بعد **مضى يومه**  
 يوم الاثنين الرابع عشر من جمادى الاخرة سنة خمس وخمسين  
 ودين بظاهر قصة طابران والله تعالى يخصه بانواع الكرامة  
 فخارته كما خصه بشيخون العلم في دنياه عنه ولم يعقب الا البنات



وكان له من الاسباب ارباً ونشأ ما يقوم بكفايته ونفقته كما هله  
 واولاده فما كان بيا سطر احد في الامور الدينويه وقد عرضت  
 عليه اموال فاجابها واعرض عنها واكتفى بالقدر الذي يصبون  
 به دينه ولا يحتاج معه الى التعرض لحوال واساكن غيره ٥ ٥

**وما كان يعرض به عليه وقوع خلل في الشيء**

وقوع خلل من جهة التوقع في انشاء كلامه ورجوع فيه فانصف  
 من نفسه واعترف بانه ما مارسه لكان الفن والكتفي بما كان  
 يحتاج في كلامه مع انه كان يولف الخطيب ويشرح الكتب بالعارفات  
 التي يجر الادب والقصصا عن مثلها واذن للدين بطا لكون كتبه  
 ضعفتون على خلل فيها من جهة اللفظ ان يصحوه وبعد روية فما  
 كان تصدده الا المعاني وتحققها دون الالفاظ وتلفظ بها ٥ ٥

**وما تم عليه مما ذكر من الالفاظ**

كتاب كيميا السعادة والعلوم وشرح بعض الصور والمسائل بحيث  
 لا يوافق مواسم الشرع وظواهر ما عليه قواعد الاسلام وكان لا يوافق  
 به والحق ما يقال ترك ذلك التصنيف والاعراض عن الشرع  
 به فان العلوم ربما لا يتكلمون اصولا فتواعدها براهين والحق فاذا سمعوا  
 شيئا من ذلك تخلوا منه ما هو المصير عقايدك ويسبون ذلك المذهب  
 الاذليل على ان المصنف اللبيب اذ ارجع الى نفسه علم ان الترمذ ذكره  
 بما رزاليه اشارات الشرع وان لم يبح به **ويوجد** اشأله في كلام  
 شايخ الطريقة صرورة وصرح بانها متفرقة وليس لفظا لا وكما  
 يشعر احد وجوهه بكلام هوهم فانه يشعر بما بر وجوهه بما يوافق  
 عقايد اهل السنة فلا يجب اذ اجمله الاعلى بما يوافق ولا ينبغي ان  
 يتعلق به في الرد عليه يتعلق اذ اسكنه ان يبين له وجهها في  
 الصحة يوافق الاصول على ان العذر يحتاج الى من يظهر ويقوم به  
 فكان الاولى ان يترك الاصلاح بذلك كما تقدم ما ذكره وليس كلاما  
 يتبرر بعقيدة لا يدبره ينبغي ان يظهر بل انزلا شيئا مبدري ويظهر  
 فلا يحكي بغير ذلك دوح الاولون وها هو السلف الصالحون ابقوا على مراسم  
 الشرع وصيافة لعلهم الذين عن ملعن الطاعنين وقرعة المارقين الجاهدين

وانه الحق



والله الموفق للصواب وقد سمعت انه سمع سنان ابي اود الجبالي عن  
 الحاكم ابو الفتح الحاكم الطوسي وما عثرت على سماعه وسمعت من الاعاين  
 المتفرقة اتفاقا مع الفقهاء فيما عثرت عليه ما سمعته من كتاب **مولد**  
 النبي صلى الله عليه واله وسلم من تاليف ابي بكر احمد بن عمرو بن ابي عاصم  
 الشيباني رواية الشيخ ابي بكر احمد بن محمد بن الحارث الاصبهاني الامام  
 عن ابي محمد عبد الله بن جعفر بن حبان عن المصنف وقد سمعته الامام  
 الغزالي من الشيخ ابي عبد الله محمد بن احمد الحولري جوار طبعون مع  
 ابنه الشيخين عبد الجبار و عبد الحميد جماعة من الفقهاء ومن  
 ذلك ما قاله **احمد بن الشيخ** ابو عبد الله محمد بن احمد الحولري **انا ابو بكر**  
**ابن الحارث الاصبهاني انا ابو محمد بن حبان انا ابو بكر احمد بن عمرو بن ابي**  
**عاصم ثنا ابراهيم بن المنذر الخزازي ثنا عبد العزيز بن ابي ثابت**  
**ثنا الزبير بن موسى عن ابي الحويرث قال سمعت عبد الملك بن مروان**  
**سئل قيات بن اشيم الكنافي انت اكبرهم رسول الله صلى الله عليه**  
**واله وسلم قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اكبرهمي وانا اس**  
**منه ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل وقام الكتاب**  
**في جزين سجع له انتهى كلام عبد الغافر وقد ساق ابن عسكرو من**  
**اوله الى قوله وما كان يعترض عليه وذك الباقي فعلة لك في تاريخ**  
**الشام وفي كتابييين فان قلت هل ذلك من الحافظ تعصبه كما ان**  
**ما فعله الذهبي تعصب عليه قلت يحتمل ان يكون الامر كذلك**  
**ويحتمل ان لا يكون كونه له رواشاعة ذلك عن مثل هذا الامام**  
**مع القطع بانهم غير قادر فيه واما الذهبي فانه ذكر ذلك وضم**  
**اليه ما سأل فقلت عليه وسألتكم على ما عيبه فهذا الامام**  
**الغرض من ذكر ما انا بصدد**

**(ومن كلام الموحين لحجة الاسلام)**

رحمه الله واكثرهم اجراء بكلام عبد الغافر قال الحافظ ابو القاسم ابراهيم  
 كان اماما في علم الفقه مذهبها وخلافا في اصول الديانات ولحق صحيح  
 البخاريين ابي سهل محمد بن عبد الله المصفي وولي التدريس بلدرسة النظامية  
 بغداد ثم خرج الى الشام ارض البيستالمند من فقدم دمشق في سنة تسع وثمانين



واربعاً به **هـ** واقام بها عدة ويلغى انه صنف بها يعني مصنفاته ثم رجع  
 الى بغداد ومضى الى خراسان ودرس مدة بطونس ثم ترك التدريس  
 والناظرية واستعمل بالعبادة وقال الحافظ ابو سعد بن السمعاني فيه  
 لم تر العيون مثله لنا وبياناً ونبطاً وخاطراً وذكراً وطبعاً ثم  
 اندفع في نحو كما ذكره عبد الغافر بن المماح ولم يتعرض لذكر شيء من  
 الفصل الاخير وذكر انه استدعى بابي الغيتان عمر بن ابي الحسن الزبلي  
 الحافظ الطوسي واكرمهم مع عليه صحيح البخاري ومسلم قال ومما  
 اظن انه حدث بشي وان حدث بيسر لان رواية الحديث ما انتشرت  
 عنه انتهى **هـ** وقد اوجب لي عدم ذكره بشي من الفصل الاخير الذي  
 ذكره عبد الغافر وكذلك عدم ذكر ابن عساكر له مع ترك ابن عساكر  
 دائماً حيث امكنه عن الغرض ونقله ابا ماله وما عليه ومع تعرضه  
 لما ذكره عبد الغافر في الفصل الاخير لسامع الغزالي ما سمعه واقتصره  
 على انه استدعى الرواسي لسماع المصعبين مع كون هذا الفصل يذكره  
 عبد الغافر الا بعد بيان الترجمة وذكر الوفاة وليس لك معناه **هـ**  
 والعدا ختم الرأبم بالوفاة ووضع هذا الفصل انا الترجمة كل ذلك  
 ان ظن انه اشتق على عبد الغافر ودرس في كتابه وانه اعلم بذلك  
 على انه ليس فيه كبير امر كما سنبحث عنه **هـ** وقال ابن النجار امام الفقهاء  
 على الاطلاق ورفاه الامة بالانفاق ومجتهده زمانه وعين وقته  
 واوانه ومن شاع ذكره في البلاد واشتهر فضله بين العباد واقفقت  
 الطرايق على تبجيله وتقديره وتوقيره وتكرمه وخافه الخائفون والفقير  
 بحجبه وادلته المناظرون وظهرت تقيماته فصاح المبتدعة والمخالفين  
 وقام بنصر السنة واظهار الدين وسارت مصنفاته في الدنيا سير  
 الشرف والبهجة والجاه وشهد له الخائف والموافق بالانتماء والكمال  
 انتهى وفي كلام المترجمين كثيرة فلا تظلم فيها ذكرنا وسنعبق وبلاغ **هـ**  
**ذكره كما ترجمته رضي الله تعالى عنه** **هـ** قال ابن السمعاني حرث في كتاب  
 كتبه الغزالي الملقب بمد بن محمد بن سلامه بالموصل فقال فعلا لغزوله  
 اما الوعظ فليس ادى نفسى اهلاله لان الوعظ كرامة تضاهى الاقتاض  
 فمن لا تضاهى له كيف يخرج الزكاة وفاقد الشوب كيف يستربه عنده

دمي

شبكة

الألوكة

وسمي يستقيم الظل والعود اعوج ٥ وقد اوحى الله الي عيسى عليه السلام  
 عطف نفسك فان اعطفت فغط الناس والا فاستحي مني ٥ وقال ايضا  
 سمعت ابا سعيد محمد بن سعد بن محمد الخليل التوقاني برومذكرة في رواية  
 يقول حضرت درس الامام ابو حامد الغزالي كتاب اجبال علم الدين ٥

**فانشدهم الابيات**

وَحَيْثَمَا وَطَّانَ الرَّجَالِ لَيْتَهُمْ ٥ مَا رَبَّ قَضَاهَا الْعُقُودَ هُنَا لَكَ  
 إِذَا ذُكِرُوا أَوْ طَانَهُمْ ذَكَرْتَهُمْ ٥ تَمُودُ الصَّيِّءِ بِهَا تَمُودُ لَكَ

قال فيكي وابي الحاضر ٥ وقال ايضا سمعت ابا نصر الفضل بن الحسن  
 ابن علي المقرئ من اكرة يقول دخلت على الامام الغزالي وقد عانقته لي لعل  
 هذا الكتاب الى المعين اثابت ابي لقاسم البسيمي ثم قال لي وفيه ثمانية  
 على الغزير المتولي للاوقاف بطوس وكان ابن اخي المعين نقلت له  
 كنت بهرة عند المعين الثابت وكما عهد بطوس قد طرده وهجر فلما ارى  
 شكرك وشناذك عليه قربه ورضى عنه فقال الامام الغزالي سلم الكتاب  
 الى المعين واقرب عليه البيت هذا **وانشده قوله**

وَكَمْ ارْتَضَيْتُمْ مِثْلَ ظِلْمِ بَيْنَانَا ٥ يَا لَيْتَانَا تَمُودُ بِالشُّكْرِ ٥ **وقال ابو**

وقال ابو عبد الله محمد بن يحيى بن عبد المنعم العبدزي المؤذن رايت  
 بالاسكندرية في سنة خمسماية في حديثي المرمم اوصرف فيما يرب  
 الشايم كان الشمس طلعت من مغربها فعبه ذلك بعض المفسرين بيده محمد  
 تحدث فيهم فبعد ايام وصلت المرآب باحراق كتب الامام ابو حامد  
 الغزالي بالمريه ٥ **وعن الامام** فخر الدين ابي بكر الشاشي لما اولى نظام  
 الملك ابا حدة درس لنظاميه ببغداد وقدم اليها في سنة اربع وثمانين  
 وابهاويه اجتمع عليه الفقهاء وقالوا له قد علم سيدنا ان العادة ان من  
 درس بهذه البقعة عمل دعوة للفقهاء ويجضهم سماعا ويزيد ان  
 يكون دعوتك ترتب عليك في العلم فقال الغزالي سمعوا وطاعة لكن  
 على حد من اما ان يكون التقرير اليكم والتعيين لنا فتريد الدعوة  
 اليوم فقال لهم فالتمتع برحمتي مني على حسب ما يمكن وهو خير وبقول  
 وشي فقالوا لا والله بل التعيين لك والتمتع برحمتي لنا ونريد ان يكون  
 فلهذا الدعوة من الخارج كذا ومن الخلو كذا فقال سمعوا وطاعة



والتعيين بعد سنتين فقا لواقدهم مجازا ولسنا الكل اليك لعلمنا اننا  
 ان جرينا معك على قاعدة النظر حلت بيننا وبين الظفر من هذه  
 الدعوى بقضا الوطرس وكان في زماننا شخص يكره الغزالي يذمه  
 ويعيبه في الديار المصرية **قراي النبي** صلى الله عليه وسلم في المنام  
 ويا بكر وعمر صلى الله عنهما بجانبه والقران الجاسرين يديه وهو يقول  
 يا رسول الله هذا يتكلم في وان النبي صلى الله عليه واله سلم قال  
 ها توالياط وامر به فضرب لاجل الغزالي وقام هذا الرجل من النوم  
 واثر لياط على ظهره ولم يزل وكان يبكي ويحكيه للناس وسبحك  
 تمام ابي الحسن بن حرزهم المغربي المتعلق بكتاب الاحياء وهو نظير  
 هذا **وحكي** لي بعض الفقهاء اهل الخبر بالديار المصرية ان شخصا تكلم  
 في الغزالي في درس المشافعية وسبه فعمل هذا الحاكم من ذلك هما مفرطاً  
 وبات تلك الليلة قراي الغزالي في النوم فذكر له ما وجد من ذلك فقال  
 لا عمل هما غلاميت فلما اصبح توجه الى درس الشافعي فوجد ذلك  
 الفقيه قد حضر طيباً في عافيه ثم خرج من الدرس فلم يصل بيته الا  
 وقد وقع من اعلا الدابة ودخل بيته في حال التلث وتوفي اخر  
 ذلك النهار **وما بعد من كرامات الغزالي** <sup>ايضا ان سلطان</sup>  
 علي بن يوسف بن تاشفين صاحب المغرب الملقب بامير المسلمين وكان  
 امير اعدا لانها فاضلا عار فابذره ما لك خيل اليه لما دخلت مرسقات  
 الغزالي الى كفرن بها شتملة على الفلسفة المعصية وكان المذكور يكره  
 هذا العلوم فامر باحراق كتب الغزالي وتوعد بالقتل من وجد عنده  
 شياء منها فاحتلت حاله وظهرت في بلاد د من اكبر كثيرة وقويت  
 عليه الجند وعلم من نفسه العجز بحيث كان يدعوا الله بان يقض  
 للمسلمين سلطانا يتوكل على امرهم وقوي عليه عبد المؤمن بن علي  
 ولم يزل من حين فعل بكتب الغزالي ما فعل في عكس وفكده الى ان  
 تخفى الى رحمة الله تعالى ورضي عنه هـ  
**(ومن الرواية عن حجة الاسلام سقيا الله عمدا)**  
**قوات على ابي عبد الله محمد بن احمد الحافظ في سنة ثلاث واربعين وسبعماية**

خبر

شبكة

الألوكة

أخبرني الحافظ أبو محمد الضياحي عن الحافظ عبد العظيم المشدري ما التبع  
 أبو منصور روي عن خلف السعدي أن الامام شهاب الدين أبو الفتح  
 محمد بن محمود الطوسي أن يحيى الدين بن يحيى النقيبه أن حجة الاسلام  
 أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي سأ الشيخ محمد بن يحيى بن محمد الجعفي  
 الزوزني بزوزن في داره قربة عليه ثنا أبو القاسم أحمد بن عبد الله  
 ابن عامر الطائي بالبصرة حدثني أبي في سنة ستين ومائتين **حدثني**  
 علي بن موسى الرضا في سنة أربع وتسعين ومائة **حدثني** أبي جعفر بن  
 محمد **حدثني** أبي محمد بن علي **حدثني** أبي علي بن الحسين **حدثني** أبي الحسين  
 ابن علي **حدثني** أبي علي بن أبي طالب رضي الله عنه **قال قال رسول الله**  
**صلى الله عليه وآله وسلم** **نظروا قوم لا خلاق لهم في الدين** سأ بقم  
 قاسق وشيعتهم مارق وحبيبتهم عارم الأمر بالمعروف والنهي عن  
 المنكر فيما بينهم مستضعف والفاسيق والتناقف فيما بينهم مشرف  
 إن كنت غنيا وقروك وإن كنت فقيرا فقروك ههنا زون لما زون  
 يشون بالنيمة ويدسون الخديعة **٥** **أولئك فراس نار** ذ باب  
 طبع وعندك لك يؤلمهم الله أمراء ظلمة ووزراء خونة ورفعا غشمة  
 ويوقع عندك لك جرادا شاملا وعللا متلفا ورضا بمحفا وبتتابع  
 البلاد كما تتتابع الخزي من المنيط إذ انقطع حديث ضعيف واه **٥**  
**أخبرنا** الحافظ أبو العباس الأشعري إذا ناها خاص من أبي الفضل أحمد  
 ابن هبة الله بن عسكرا عن أبي المظفر عبد الرحيم قال أنا والدي  
 الحافظ أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور **أشد** نا أبو سعد محمد  
 ابن أبي العباس الخليلي أملاء بتوقان في الجامع **أشدنا** الاسام  
 أبو حامد الغزالي **شعرا يقول فيه**  
 أرقه بال امرعي يشي على نفة \* أن الذي خلق الأرزاق ينزفه  
 فالة من نده معيون لا يدسه \* والوجه منه حديد ليس تخلقه  
 أن الفتاعة من يجلل بها حيا \* لم يلق في دهره شيأ يورقه  
**كتب** إلي أحمد بن أبي طالب السند عن الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود عن أبي  
 عبد الله محمد بن أحمد بن سليمان الزهري قال **أشد** في أبو محمد عبد الحق

وسقط في الأصل  
 عن أبي موسى جعفر  
 الخ

ابن عبد الملك بن مويه العبدري قال اشهد في ابويك بن العربي قال

### اشهد في ابو محمد الغزالي نفسه

سَعَى فِي الْمَتِّ عَائِدِي \* وَوَجُودِي فِي الْهَوَى عَدِي  
وَعَذَابٌ يَرْتَوُونَ بِهِ \* فِي لَقِي أَخْلَامِي لِنَعَمِ  
مَا لَصِرَ فِي مَحَبَّتِكُمْ \* عِنْدَنَا وَاتَّهَ مِنْكُمْ

وبالسندي الى الحافظ ابو عبدالله قال قرأت على بي القاسم بن الاسعد  
البرزعي يوسف بن احمد الحافظ قال اشهدنا محمد بن ابو عبدالله الجوهري  
قال اشهدنا ابو حامد الغزالي هذه الابيات

### هذه الابيات

فَقَبَاهُ وَقَا كَذِبَالَةَ النَّبِاسِ \* هِيَ فِي الْحَرِيقِ وَصُورُهَا لِلنَّاسِ  
خَيْرٌ مِنْهُمُ تَحْتَ رَأْيِكَ سَطْرُ \* كَالْفِضَّةِ الْبَيْضِ أَوْ قَوْسِ

أخا علي بن الفضل الحافظ اشهد في ابو محمد عبدالله بن يوسف الأسيدي  
اشهد في امية بن ابي الصلت اشهد في ابو محمد التكريشي اشهد في

### ابو حامد الغزالي لنفسه شعر يقول فيه

حَكَتْ عَقَارِبٌ مِدْعَةً مِنْ جِلْدِهِ \* تَرَاهُ تَجَلُّهَا عَنِ الشَّبِيهِ  
وَكَعْدَمُهَا نَاءٌ يَجَلُّ بِبَرْجَمِهَا \* وَمِنْ الْعَمَائِبِ كَيْفَ حَلَّتْ فِيهِ

وما اشهد فيه اشهد ابو حفص عمر بن عبدالعزیز بن يوسف الطرابلسي

### لنفسه يقول

هَذَّبَ الْمَذْهَبَ حَبْرٌ \* أَحْسَنَ اللَّهُ خِلَاصَهُ  
بِبَيْطِ دَرْجِينِ \* وَرَسِيطِ وَخِلَاصَهُ

### وقال ابو المظفر الايبيري يرثيه

بَكَى عَلَى خِيَامَةِ الْإِسْلَامِ حِينَ تَوَى \* مِنْ كُلِّ حِيٍّ عَظِيمِ الْعَدَا شَرِيَةً  
فَالْمَنْ يَمْتَرِي فِي اللَّهِ عِبْرَةً \* عَلَى أَوْجَانِهِ لَأَجَّ يَعْقِبُهُ  
تِلْكَ الزَّيْنَةُ سَنُوهُ فِي رَوْحِ جِلْدِي \* وَالظَّرْفُ يَشْرَعُ وَالذَّمْعُ يَنْزِفُهُ  
فَالِهَ جَلَالُهُ فِي الرَّهْدِ يَنْكُرُهُ \* وَمَالَهُ شَبِيهِ فِي الْعِلْمِ تَعْرِفُهُ  
مَتَى فَاَعْظَمُ مَقْمُورٍ فَمَتَى فِيهِ \* مِنْ لَأَنْظَرُهُ فِي النَّاسِ يَخْلِفُهُ

وقال القاضي عبد الملك بن احمد بن المعافا يرثيه ايضا قوله

بَكَتْ بَعْضِي رَأْحُ الْعَلِيِّ وَاللَّهِ \* فَتَى لَمْ يُؤَالِ الْحَقُّ مِنْ كَمِ لَوْ لَمْ  
وَسَمِيَتْ رَمْعًا طَامَا دَرْجِيَّةً \* وَقَلَّتْ لِبَعْضِي وَاللَّهِ كَمِ لَوْ لَمْ





وكان في نوعا نكس ورجل واسم عيشاني لا اقدان اقف  
 واجلس شدة ما بي فكنيت اطلب موضعا اشترج فيه ساعد على  
 جنبى فرأيت باب بيت الجماعة للرباط الراسى عند باب العمق  
 مفتوحا فتصدقت ودخلت فيه ووقعت على جنبى الايمن بجلاء  
 الكعبة المشرفة ففترشا يدي تحت خدي لئلا ياخذنى النوم تصف  
 فتستقص طهارتى فاذا برجل من اهل البدعة معروفه بها جاؤش  
 مصلاه على باب ذلك البيت واخرج لوجا من جيبه اظنه كان  
 من الحجر وعليه كتابه فقبله ووضع بين يديه وصلى صلاة  
 طويلة من سلا يديه فيها على عادتهم وكان يسجد على ذلك للرج  
 في كل مرة واذا فرغ من صلاته سجد عليه واطال فيه وكان  
 يعك خده من المائنين عليه ويتضرع في الدعاء لترفع راسه  
 وقبله ووضع على عينيه ثم قبله ثانيا وادخله في جيبه كما  
 كان قال فلما رأيت ذلك كرهته واستوحشت وقلت في نفسي  
 ليت كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يتكأ فيما بيننا ليفهم  
 بسوء صنيعهم ويأهم عليه من البدعة ومع هذا التفكر كنت اطرده  
 النوم عن نفسي كي لا ياخذنى فتفسد طهارتى فبينما انا كذلك اذ  
 طرأ على الناس وغلبني فكافى بين اليقظة والنمائم **فرايت عرسه**  
 واسعة فيها ناس كثيرون واقفون وفي يد كل واحد كتاب  
 محمله قد تحامقوا كلهم على شتمهم فمالت الناس عن حالهم وعن من  
 في الحلقة **قالوا هو رسول الله صلى الله عليه واله وسلم** وهؤلاء  
 اصحاب المذاهب يريدون ان يعرفوا من اهلهم واعتقادهم من كتبهم  
 على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ويصفونها عليه قال فبينما انا  
 كذلك انظر الى التعم اذا جاء واحد من اهل الحلقة ويبدء قبل ان هذا  
**هو الشافعي رضي الله عنه** فدخل في وسط الحلقة وسلم على رسول الله  
 صلى الله عليه واله وسلم قال فرايت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
 في حاله وحاله مثلنا يا لشاب البص المفسول النظيف من العامة  
 والقصر وسائر الشايب على نرى التصوف فرد عليه الخطاب ورحب به  
 وقال الشافعي بين يديه وقرأ من الكتاب مدحهم واعتقادهم عليه

تمت  
سجدة

بجواز ذلك

شبكة

الألوكة



وبعد ذلك جاز شحواخر قبل ان يحنف رضى الله عنه وسيد كتاب  
 فسلم وقد يجب الشافعي وقرآن الكتاب مذهبه واعتقاده عليه  
 شرافى بعد كل صاحب مذهب لان لم يبق الا القليل وكل من قرأ  
 يعقد بحسب الاخر فلما فرغوا اذا واحد من المبتدعة الملقية بالرافضة  
 قد جله وفي يده كتاب غير مجلدة فيها ذكر عقايدهم بالاطلة وهم  
 ان يدخل الخلقه في قرأها على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
 ثم خرج واحد من كان مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وزجره  
 واخذ الكاريس من يده ورجم بها الى خارج الخلقه وطرداه وهانتر  
 فلما رايت ان القوم قد فرغوا وما بقى احد يقرأ عليه شيئا تقدرت  
 قليلا وكان في يدي كتاب مجلدة فناديت وقلت يا رسول الله  
 هذا الكتاب معتقدى ومعتقد اهل السنة لو اذنت لحياتي  
 لقرأه عليك فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وايش  
 ذاك قلت يا رسول الله هو قواعد العقائد الذي صنفته الخراساني  
 فانون لي في القراءة ففعلت وابتدات هـ وهو هذا هـ  
**سنة ابنه الرحمن الرحيم كتاب قواعد العقائد فيه اربع فصول**  
**الفصل الاول في حقه عقده اهل السنة**  
 في كلتي الشهادة التي هي احد بابي الاسلام فتقول وباقية التوفيق  
**الحمد لله المبدئي المعيد** الفعال لما يريد ذو العرش المجيد  
 والبطش الشديد الهادي صفوة العبيد الى المنهاج الرشيد هـ  
 والمسلك السديد المنعم عليهم بعد شهادة التوحيد بحجج اربعة  
 عقايدهم عن ظلمات الشكوك والترديد السابق بهم الى اتباع رسول  
 المصطفى صلى الله عليه واله وسلم واقفا صعبا الاكربين بالتأييد  
 والتسديد التبعي لهم في ذاته واقفاله بحجاسن او صافه التي  
 لا يدركها الا من التقي السمع وهو شهيد هـ المعرف اياهم في ذاته  
 انه واحد لا شريك له فخر لا مثل له صمد لا ضد له منفرد لا ولد له  
 وانه قديم لا قول له انبى لا بداية له مستمر الوجود لا اخر له ابدى  
 لا نهاية له قديم لا انقطاع له دائم الاضرام له لم يزل ولا يزال

سنة

بوصفها بنوعها الجلال لا يقضى عليه بانفصا تصرف الابدان وان فرض  
 الاجال بل هو الاقل والاخر والظاهر والباطن **القسم الرابع**  
 وانه ليس بحجم مصور ولا جوهر محدد مقدر وانه لا يماثل الاجسام  
 الا في التقدير ولا اقبال الانقسام وانه ليس بمجهر ولا تحمله الجوهر  
 محدد معتبر ولا بعرض ولا تحمله الاعراض بل لا يماثل موجودا ولا  
 بماثله موجودا ليس كمثل شي ولا هو مثل شي وانه لا يحده المقدر  
 ولا تقويه الاقطار ولا يحيط به الجهات ولا يكتفه الرضوخ  
 والسموات وانه استوى على العرش على الوجه الذي قاله وبالمعنى  
 الذي اراد به استوى منزها عن المماسه والاستقرار والتمك. والحلول  
 والانتقال لا يحمله العرش بل العرش وحملته محمولون بلسان قدرته  
 ومهورون في قبضته وهو فوق العرش وفوق كل شي الى تخوم الثرى  
 فوقية لا تزيد قربا الى العرش والسما بل هو رفيع الدرجات عن العرش  
 كما انه رفيع الدرجات عن الثرى وهو مع ذلك قريب من كل موجود وهو  
 اقرب الى العبد من جبل الوريد وهو على كل شي شهيد اذ لا يماثل قرينه  
 قرب الاجسام كما لا يماثل اذ ايجزات الاحسام وانه لا يجل في شي ولا  
 يحل فيه شي تعالى عن ان يحويه مكان كما قد سألنا يحده زمان بل  
 كان قبل ان خلق الزمان والمكان وهو الان على ما عليه كان وانه  
 باين من خلقه بصفاته وليس في ذاته سواه ولا في سواه ذاته وانه  
 مقدس عن التغير والانتقال لا تحمله الحوادث ولا تغير العوارض  
 بل لا تنزل في لغوت جلاله منزها عن المنوال في صفات الكمال استغنيا  
 عن زيادة الاشكال وانه في ذاته معلوم الوجود بالعقول مرمى  
 الذات بالابصار رغبة منه ولطفا بالابرار في اقراره واتماما للنعم  
 بالنظر الى وجهه الكريم **التدبة** وان في حيا قادر جبار قاهر  
 لا يعتز به تصور ولا يحجز ولا تاخذ سنة ولا نوم ولا يعارضه  
 فنا ولا موت وانه ذو الملك والملكوت والعمرة والمجربوت  
 له السلطان والتمرد الخلق والامر السهوات مطولات يمينه  
 والخلايق مهورون في قبضته وانه المنفرد بالخلق والاختراع الموجد

بالاعتاد والابداع خلق الخلق واحكامهم وقد رزقهم واجالهم اشد  
 عن قبضته مقدور ولا يعزب عن قدره نضاريف الامور لا تخفى  
 مقدوراته ولا تنهاه معلوماته **العلم** وانه عالم بجميع العلوق  
 محيط به بما يجري في تخوم الارضين الى اعلا السموات لا يعزب عن علمه  
 مثقال ذرة في الارض ولا في السماء يعلم وينسب لثقله السواد على  
 الصخرة الصماء في الليلة الظلمة ويدرك حركة الذر في جواربها  
 ويعلم السر واخفى ويطلع على جواهر النضاير وحركات الخفايا وخفياتها  
 السرير يعلم قديم انزل لم يزل موصوفا في انزل الانزل لا يعلم بمقدار  
 حاصل في ذاته بالخلول والانتقال **الارادة** وانه يريد  
 للكائنات مدبر المبادئ لا يجري في الفلك قليل او كثير صغير  
 او كبير خيرا او شر نفع او ضرر ايمان او كفر عرفان او كفر فخر او ضرر  
 زيادة او نقص طاعة او عصيان كفر او ايمان الا بقضائه وقدره  
 وحكمه وحشيته فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن لا يخرج عن مشيئته  
 لنفسه ناطق ولا فلتة خاطر بل هو المبدي المعيد الفعال لما يريد  
 لا راد لحكمه ولا معقب لقضائه ولا مهرب لعبده عن معيسته الا  
 بتوقيفه ورحمته والافرة على طاعته الا لمحبتته وادائه لوجوه  
 الانس والجن والملائكة والشياطين على ان يحركوا في العالم ذرة  
 او يسكنوها دون ارادته وحشيته وعجزه وان ارادته قائمة  
 بذاته في جملة صفاته لم يزل كذلك موصوفا بها ومبدا في ازالة  
 الوجود الا شيئا او قائلها التي قدرها فوجدت في اوقاتها كما  
 اراد في ازالة من غير تقدم ولا تاخر بل وقعت على وفق علمه  
 وادائه من غير تبديل وتغيير وبها الامور لا يتربص الافكار  
 وترتبط نضمان فلذلك لم يشغلها نشان عن نشان **السمع والبصر**  
 وانه تعالى سميع بصير يسمع ويرى لا يعزب عن سمعه مسموع  
 وان خفى ولا يغيب رؤيته مرى وان دق لا يخفى سمعه بعدد ولا  
 يدفع رؤيته ظلام يرى من غير حدة واجفان ويبصر من غير سمعة  
 واذ ان كما يعلم بغير قلب ويبصر بغير جارحة وهو يتقوى بغير آلة اذ  
 لا يشبه صفاته صفات الخلق كما لا يشبه ذاته ذات الخلق

الكلام وانه متكلم امر فانه واعد متوعدا بسلام اني تقدم قائم بذاته  
 الايشه كلام الخلق فليس يصحوت يحدث من اسلاكهم واصلطاك  
 اجرام ولا يخفى بقطع باطباق شفة او تحريك لسك وان القرآن وتلوته  
 والابجيل والزبور كتبه المنزله على رسله وان القرآن مقرر باللسنه  
 مكتوب في المصاحف محفوظ في القلوب وانه مع ذلك قديم قائم بذاته  
 نقا لا يقبل الانقصال والفرق بالانتقال الى القلوب والاوراق  
**وان موسى عليه السلام** سمع كلام الله بغير صوت ولا حرف كما يري  
 الابرار بذات الله من غير حواس ولا عرض فاذا كانت هذه الصفات  
 كان حيا عالما قادرا مزيدا سميعا بصيرا متكلما بالحياة والعلم والعقد  
 والارادة والسمع والبصر والكلام لا يخرجها **الافعال** وانه لا  
 موجود سواه الا وهو حادث بفعله وفايض من عدله على الوجود  
 واكملها وتمما واعداها وانه حكيم في افعاله عاقل في قيسه ولا  
 يقاس عدله بعقل العباد اذ العبد يتصور منه الظلم بتصرفه في ملك  
 غيره ولا يتصور الظلم من الله تعالى فانه لا يصادق الغير ملك حتى  
 يكون تصرفه فيه ظلما فكلها سواة من اسرار جن وشيطان وملك وسما  
 وارض وحيوان ونبات وجوه وعرض ومدرك ومحسوس حادث  
 اخترعه بقدرته بعدا لعدم اختراعها وانشاء بعدان لم يكن شيئا اذ كان  
 في النزول مجردا وجدده ولم يكن معه غيره فحدث الخلق بعدا ظهورا  
 لغدته وتحققا لما سبق من ارادته وحق النزول من كلمته لا الانتفاء اليه  
 وحاجته وانه تعالى منفضل بالخلق والاختراع والتكليف لاعن وجوب  
 ومتطولها بالانعام والاسلح لاعن لزوم فله الفضل والاصان والنعمة  
 والامتنان اذ كان خادرا علوان **يُسب على عبادة** انواع العذاب **وتبين لهم**  
 بضر وب الامم والاوصاب ولو فعل ذلك لكان منه عدلا ولم يكن جميعا  
 ولا ظلما وانه يبسط عبادة على الطاعات بحكم الكرم والوعد لا بحكم  
 الاستحقاق واللزوم اذ لا يجب عليه فعل ولا يتصور منه ظلم ولا يجب  
 للاحد عليه حق وان حقه في الطاعات واجب على الخلق بما يجابده على  
 لسان انبيائه لامر العقل ولكنه بعث الرسل واعلمهم صدقهم  
 بالهجمات الظاهرة فلتفعلوا امره ونهيه ووعده ووعيبه

عز

شبكة

اللوكة

توجب على الخلق قصد يقينهم فيما جاوا به ٥ ٥ ٥ ٥  
**ومعنى الكلمة الثانية وهي شهادة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم**  
 وأنه تعالى بعث النبي الأبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم برسالة إلى كافة  
 العرب والجم والجن والأرض قال فلما بلغت الهمزة رأيت الباشقة  
 والبشر في وجهه **صلى الله عليه وآله وسلم** إذا انتهت إلى لغته وجمته  
 فالقمتالي وقال لي يا نزال فاذا بالغزالي كان واقفا على الكلمة بين يدي  
**فقالها أنا** إذا يا رسول الله وتقدم وسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم فرد عليه الجواب وما وله يد الغريب والغزالي يقبل يده ويضع  
 خديه عليها بتر كما بيده العزيزة المباركة ثم تعده قال فإريت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أكثر استبشارا بقرعة أحد مثل ما كان يقرأ في عليه قوله  
 العائد ثم انتبهت من النوم وعلى عيني أثر الدمع مما رأيت من تلك العزلة  
 والمشاهدات والقلبات فإنها كانت نعمة جسيمة من الله تعالى سيما في  
 آخر الزمان مع كثرة الأهواء فتمسك الله تعالى أن يتبنا على عقيدة أهل  
 الحق ويميضا عليها ويميضا عليها ويحشرنا معهم ومع الأئمة والمسلمين  
 والصدقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا فإنه بالفضل يدير  
 دعوى كل ما يشاء **بره قال الشيخ** الإمام أبو القاسم الأسدي في هذا معنى ما  
 حكى لي أبو الفتح الساوي أنه رآه في المنام لأنه حكاها لوالفارسية وترجمته  
 أنا بالعربية **وهو سمة الفصل الأول** من فصول قواعد العقائد  
 الذي يتم الاعتقاد به ولم يتفق قرآنه آياه على رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم **ومن المصلحة إثباته** ليكون الاعتقاد تاما في نفسه  
 ضمنا فصرنا إلى تحصيله وحفظه **وبعد قوله** وأنه تعالى بعث  
 النبي الأبي الترشى محمد صلى الله عليه وآله وسلم برسالة إلى كافة  
 العرب والجم والجن والأرض فشرح الشرايع الامارة وفضلته  
 على سائر الانبياء جعله سيدا للبشر ومنع كمال الايمان بشهادة التوحيد  
 وهو قول لا اله الا الله ما لم تعترف بشهادة الرسول وهو محمد  
 رسول الله فالزم الخلق قصد يقينه في جميع ما اخبر عنه من امر الدنيا  
 والآخرة وأنه لا يتقبل ايمان بحق حتى يوقن بما اخبر عنه بعد الموت

واوله سوال عنك وكبروها شخصان مهيبان هيا لان يقعدان العبد  
 في قبره سويا ذاروح وجد فبسا لانه عن التوحيد والرسالة ويقولان  
 من ربك وما ربك ومن نبيك وهما فاتانا القبر وسوالهما اول فتنة  
 للقبر بعد الموت وان يومين بعد اب العبر وان حق وحكمة عدل على الجهم  
 والروح على ما شاء ويومين بالميزان ذى الكفتين واللسان وصفته في  
 في العظم انه مثل طباق السموات والارضين يومين فيه الاعمال يقدر  
 الله تعالى وهو وزن يومين مثاقيل الذر والخرجل تحمقنا تمام العباد  
 وتطرح صحايف الحسنات في سورة حسنة في كفة النور فيثقل بها الميزان  
 على قدر درجاتها عند الله بفضل الله تعالى وتطرح صحايف السيئات  
 في كفة الظلمة فيثقل بها الميزان بعدك الله تعالى وان يومين بالصلوات  
 حق وهو جبرم يرد على من جهم احد من السيف وادق من الشعرة  
 نزل عليه اقدام الكافرين بحكم الله فهو يومهم الى النار وثبت عليه  
 اقدام المؤمنين فيساقون الى دار القرار وان يومين بالمحوسل للورود  
 حوسل محمد صلى الله عليه واله وسلم يشرب منه المؤمنون قبل دخول  
 الجنة وبعد جواز الصراط من شرب منه شربة لم يظا بعدها ابدا  
 عرضه مسيرة شهر ماؤ كما شد ياضا من اللبن واحلى من العسل حوال  
 ابار يقوددها عدد نجوم السماء ميزان يصبان من الكوز ه ه  
**ويومين** يوم الحساب وتفاوت الخلق فيه الى مناقش في الحساب والى  
 سماح فيه والى من يدخل الجنة بغير حساب وهم المقربون فيقال  
 من يشار من الانبياء عن تبليغ الرسالة ومن يشار من الكفار عن كذب  
 المرسلين ويسال بالبتدعة عن السنة ويسئل المسلمين عن الاعمال ه ه  
**ويومين** ما يخرج الموحدين من النار بعد الاستقبال وحتى لا يبعث في جهنم  
 موجد بفضل الله تعالى **ويومين** بشفاعة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء  
 ثم ساير المؤمنين كل على حجاهاه ومزلاته ومن يعنى من المؤمنين ولم  
 يكن له شفيع اخرج بفضل الله تعالى ولا تجلد في النار ومن لم يخرج  
 منها من كان في قلبه شقال ذرة من الايمان ه وان يعقد بفضل  
 الصحابة ورفقيهم ه وان فضل الناس بعد رسول الله عليه واله وسلم

تبرها

شبكة

الألوكة

ابوبكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم وان يحسن الظن بجميع الصحابة  
 وشيخهم كما اثبت الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وعليهم  
 اجمعين هـ فكل ذلك مما وردت به السنة وشهدت به الآثار فمن  
 اعتقد جميع ذلك موقفا به كان من اهل الحق وعصابة السنة وفارق  
 رهط الضلال والبدعة فمنا الله تعالى كما لاليقين والثبات  
 في الدين لنا ولكافة المسلمين الله رحم الراحمين هـ وصلى الله وسلم  
 على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين هـ والله اعلم هـ

### (ذكر كلام الطاعنين على هذا الامام وردة)

وقصص عن باطله وهذه هـ قال الامام ابو عبد الله المازني المالكي  
 مجيبا لمن ساله عن حال كتاب الاحكام والدين ومعرفته هذا الرجل  
 بقضا الغزالي وان لم اكن قرأت كتابه فقد رايت تلامذته واصحابه  
 فكل منهم يحكي لي نوعا من حاله وطريقته فان خرج بها من هبه وسيرة  
 ما قام في مقام العيان هـ **فانه اقتص** على ذكر حال الرجل وحال كتابه  
 وذكر جيل من مذاهبا للمحدثين والفلاسفة والمتصوفة واصحاب  
 الاشارات فان كتابه تتردد بين هذه الطرائق لا يعدوها  
 ثم اتبع ذلك بذكر جيل اهل مذهب علي اهل مذهب اخر ثم ابين  
 عن طريق الغرور واكشف عن مارقين من حال الباطل المخذ من الوقوع  
 في جهل صائده ثم اثبت على الغزالي الفقه وقال هو اعرف بالفقه  
 منه باصوله هـ **واما علم الكلام** الذي هو اصول الدين فانه صنف  
 فيه ايضا وليس المستبر فيها ولقد فطنت بسبب عدم استيقاظه فيها  
 وذلك انه قرأ علوم الفقه قبل استيعابه في فن الاصول فكتبه  
 قراءة الفلاسفة جلاء على العاد وتسهيلا للجمهور على المتأخر لان  
 الفلاسفة يهوت عن طرها وليس لها حكم شرعي بزعمها ولا تخاف من  
 مخالفتها سبعا وعشرين في بعض اصحابه ان كان له عكوف على  
 مرسلات اخوان الصفاء وهي احاديث وضوء رساله ومصنفها  
 فيلسوف قد خاض في علم الشرع والفقهاء فخرج ما بين العالين وذكر  
 الفلاسفة وحسبنا في ذلك باب اهل الشرع بايات يتلوها عنده واحاديث



واحاديث يذكرها فكان في هذا الزمان المتأخر رجل من الفلاسفة  
 يعرف بابن سينا ملاء الدين قال ليف في علم الفلسفة وهو فيها امام كبير  
 وقد اراه قوته في النسقة الى ان حاول مرة اصول العقائد الى علم الفلغف  
 وتلطف جهده حتى تم له ما لم يتم بغيره وقد رايت حلاما من درواينه ورايت  
 هذا الغرالي يقول عليه في اكثر ما يشير اليه من الفلسفة ه **تو قال**  
 واعامد اهل الصوفية فلست ادري على من عمل فيها ثم اشار الا انه  
 عمل على ايجان التوحيد ثم ذكر توهية ما في الاحيام من الاحاديث  
 وقال عادة المتورعين ان لا يقولوا قالما لك قال ان الشاعري فيما ثبت  
 عندهم ثم اشار الى انه يستحسن اشيا مبناها على الاحقيقة له مثل  
**قوله** في قصص الاطفال ان يبداء باللباية لان لها الفضل على بقية  
 الاصابع لكنهما المسجعة الى اخر ما ذكر من الكيفية وذكر فيما مر ه  
 وقال من مات بعد بلوغه ولم يعلم ان الباربي قديم مات مسلما اجامعا  
 قال ومن ساهل في حكاية هذا الاجماع الذي الاقرب ان يكون  
 فيه الاجماع بعكس ما قاله تحقيق ان لا يوتر بما نقله **وقدمت** له  
 انه ذكر ان في علومه هذه ما لا يسوغ ان يودع في كتاب فليت  
 شعري الحق هو وما طل فان كان باطلا فصدق وان كان حقا  
 وهو مرادك بلا شك فلم لا يودع في الكتب العوضه ودقته فان  
 كان هو فما المانع ان يفهمه عليه هذا المنحصر كلام **الماوردي**  
 وسبقه القريب منه من المالكية ابو الوليد الطرسوسي فذكر  
 في رسالة الى ابي المنذر **فاما ما ذكرت** عن الغزالي خرافات الجهل  
 وكثرة خرافته رجل من اهل العلم قد نهضت به فضائله واجتمع  
 فيه العقل والفهم وممارسة العلوم طول زمانه ثم بدا له عن  
 طريق العلماء ودخل في غمار اعمال ثم تصوف فتهجر العلوم واهلها  
 ودخل في علوم الغواطر وادب اب القلوب وروساوس الشيطان ثم شابهها  
**باراء** الفلاسفة وروى الخلاج وجعل يطعن على الفقهاء والمتكلمين  
 ولقد كان يسلم من الذين فلما عمل الاجماع على الكلام في علوم الاحوال من



الصوفية وكان غير ايسر بها ولا خبير معرفتها فصنعا علم راسه وشحن  
 كتابه بالموضوعات التي هـ  
**وانا اتكلم على كلامهما اذ كوكلام غيرهما والتعبه ايضا**  
 طاهما ان لا اتقدي طورا الاضاف وان لا يتعمرف الحجة والاهتد  
 واسئل الله الامداد بذك والاسعاف فما احدثهم معاصرنا ولا قريينا  
 ولا بيننا الا فضيلة العلم ووعو الخلق الرجاء الحق فاقول اما المازري  
 فقل الخوض معه في الكلام اقدم لك مقدمة وهي ان هذا الرجل كان  
 من ذكى المغاربة قريحة واحدهم ذهنا بحيث اجترأ على شرح البرهان  
 لامام الحرمين وهو الامام الذي لا يحوم نحو حماه ولا يدندن حول اعزاز  
 الاخر من على المعاني ثابت الذهن مبرز في العلم وكان مصمما  
 على ثلاث الشيخ ابو الحسن الاشعري رضي الله عنه جليلها وحيرها  
 كبيرها وصغيرها لا يتعداها ويبدع من خالعه ولو في النزر اليسير  
 والشئ الحير ثم هو مع ذلك ما كلف المذهب شديد الميل اليه  
 كثير لثنا شدة عنه وهدان الامان اعني امام الحرمين وتلميذه الغزالي  
 وصلامن التيق وسعة التبر في العلم الى المبلغ الذي يعرف كل منصف  
 بانه ما انتهى اليه احدهما وربما خالفا باليمن في سابل من علم الكلام  
 والقوم اعني الاشاعرة لا سيما المغاربة منهم يتصعبون هذا  
 الصنيع ولا يرون مخالفة ابالحسن في تغير ولا قطير هـ  
**وكانما اعناه الغزالي بقوله**

الدريه  
ياض صل

وربما صنفا مذهب مالك في كثير من السابل كما فضلا في سئلة المصالح  
 المرسله وعند ذكر الترميح بين المذاهب فهذان امران بوردان  
 الى لغز المازري منها ويضم الى ذلك ان الطرق شتى مختلفه  
 وقل ما رايت سالك طريق الا ان يستتبع الطريق العلم يسلكها  
 ولم يفتح عليه من قبلها ويضع عند ذلك من غيره لا ينحصر ذلك  
 الا القليل من اهل المعرفة والتلمين ولقد وجدت هذا واعتبرته حتى  
 مشايخ الطريقه ولا يتخفى ان طريقه الغزالي التصوف والتعمق في

في الحقايق ومجتمه اشارات القوم وطريقة المازري الجود على عبارات  
 ألفاظه ووقوف معهما ولكل حسن وتم الحمد الا ان اختلاف الطرفين  
 يوجب بتاين المزاجين وتعد ما بين القبلتين لا سيما وقد انغم اليه  
 ما ذكرناه من المغالفة في المذهب ونوهم المازري انه يضعف من  
 مذهبه وانه يخالف شيخ السنه ابا الحسن الاشعري حتى رايته اعنى  
 المازري قال في شرح البرهان في مسألة خالف فيها امام الحرمين هـ  
 ابا الحسن الاشعري وليت من القول بعد المتعدي ولا المسائل الممهتة  
 من خطا شيخ السنه ابا الحسن الاشعري فهو الغلطى واطال في هذا  
 وقال في الكلام على ما عية العقل في اوائل البرهان هـ وقد حكى  
 الاشعري انه يقول العقل هو العلم وان الامام رضا لله عنه قال  
 مقالة الحارث المهاجر انه غرير بعد ان كان في لسائل ينكرها وانه  
 انما رضىها للكوفة في اخر عمره في باب قوم آخرين يشعروا بالفلسفة  
 فليت شعري ما في هذه المقالة مما يدل على ذلك وانجبت من هذا انه  
 اعنى المازري في اخر كلامه اعترف بان الامام لا يتوهم وهم واخذ يجل  
 من قدره هـ وله من هذا الحسن كثير فبذره امور توجب التساخر بينهم  
 ويحمل المصنف على ان لا يسمع كلام المازري فيها الا بعد حجة ظاهرة  
 ولا تحميم لما يفعل ذلك ازراء بالمازري وحط من قدره لا والله  
 بل بينا بطريق الوهم عليه وهو في الحقيقة يانا المقند فان المرء اذا  
 ظن شخص سوا قلم ما معن بعد ذلك في النظم الى كلامه بل يصير  
 باد في لحظة او قلنة يحمل امره على السوء ويكون مخاطبا في ذلك الامن  
 وقول الله تعالى ممن يرى عن الاعراض ولم ينظر الا الخمر ويوفو عند  
 سماع كل كلمة وذلك مقام لم يصل اليه الا الامان من الخلق وليس  
 المازري بالنسبة الهدى الامان من هذه القبيل وقد رابت ما  
 فعله في حق امام الحسين في مسئلة الاسترسال التي حكيناها في ترجمة  
 الامام في الطبعة الرابعة وكيفية وهم على الامام وفهم منه ما لا  
 يفهمه عنه العوام وفوق مجموع سهام الملام اذ اعرفت هذه المقدمة هـ  
**فانقول** ان ما ادعاه انه عرف مذهبه بحيث قام له مقام العيان في الكلام  
 بحجب فاننا لا نستعير ان نحكم على عقيدة ائمة الهدى هذا الحكم فان ذلك

لا يطلع عليه الا الله ولن تنتهي اليه القران والاخبار امداء وقد فطنا  
 علوقها السلام الغزالي وقاسلنا كتب اصحابه الذين شاهدوه وناقوا  
 اخباره وهم به اعرف من المازري ثم لم ينتهي الى اكثر من قبلة الظن  
 بانه جبل شعري المعتقد خاضع في كلام الصوفيه واما قوله وذكر  
 جملا من مذاهب الموحدين والفلاسفة والمتصوفة واصحاب الاشارات  
**فأقول** ان معنى الموحدين الذين يوجدون الله فالمسئول اول داخل  
 فيهم ثم عطف الصوفيه عليهم بوجه انهم ليسوا مسلمين وحاشر الله  
 وان معنى به اهل التوكل على الله ثم فهم من خير فرق الصوفية الذين هم  
 من خير المسلمين فوجه عطف الصوفيه عليهم بعد ذلك وان اراد اهل  
 الوحدة المطلقة المنسوب كثير منهم الى الالحاد والحلول فعاد الله ليس  
 الرجل في هذه الصوب وهو مصحح بتكثير هذه العنة وليس في كتابه  
 شي من معتقداتهم **واما قوله** الغزالي ليس بالمتبحر في علم الكلام  
 فاننا اواقعه على ذلك لكني اقول ان قدمه فيه واسع وكما بالنسبة  
 التي قدمه في بيته علومه هذا ثم **واما قوله** انه اشتغل في الفلسفة  
 قبل استبحاره في فن الاصول فليس المراد ذلك بل لم ينظر في الفلسفة الا  
 بعدما استبحر في فن الاصول **وقد اشار** هو اعني الغزالي الى ذلك في  
 كتابه المنقذ من الضلال وصرح بانه توغل في علم الكلام قبل الفلسفة  
 ثم قول المازري قرأ علم الفلسفة قبل استبحاره في علم الاصول بعد  
 قوله انه لم يكن بالمستبحر في الاصول كلام تناقض اوله اخبره  
**واعاد عولاه** انه تجرد على المعاني فليمت له جراءة الا يثبت ذلك الشرع  
 ومنه خلاف ذلك لا يعرف الغزالي ولا يدي مع من يتحدث به ومن  
 الجبل بحاله دعوى انه اعتمد على كتب اربعمائة التوحيد والاسم  
 بخلاف ذلك ولم يكن عمليته في الاحياء بعد معارفه وعلومه وبتعمقاته  
 التي جمع بها شمل الكتابة ونظم بها محاسنه الاعلى كتاب قوت  
 السمير لا يوطا لب الكي وكتاب الرسالة للامام ابي القاسم  
 القشيري المجمع على جلالتهما وجماله معصيهما **ولما ابن** سينا  
 قال الغزالي كبير فيلسوف يقال انه يعتقد به ولقد صرح في كتابه بالمتقن

من الضلال انه لا شئ له في الفلسفة **وهو سحلي** كلامه في ذلك انما المراد  
 تعالى **وقوله** لا ادرى على من عول في التصوف قلت عول على كتابا تحوت  
 القلوب والرياء مع ما ضم اليه من كلام مشايخه ابي على الفا رابي وانشاء  
 ومع ما زاد من قبل نفسه بفكره ونظيره وما فتح به عليه وهو عذري  
 اغلبت في الكتاب للفلاسفة مدخل ولم يصنعه الا بعد ما اذرى  
 علومهم ونهى عن النظر في كتبهم وقد اشار الى ذلك في غير موضع من  
 الاحياء ثم في كتاب المنقذ من الضلال **فانصه** ثم اني لما ابدت بعد  
 الفراغ من علم الكلام بعلم الفلاسفة وعلمت يقينا انه لا يقف على فراغ  
 نوع من العلوم من لا يقف على شئ من ذلك العلم حتى يابى او اعلم سم  
 في اسأل العلم ثم يزيد عليه ويجاوز دونه فيطرح على عالم يطالع عليه  
 صاحب لعلم من غور العلم وغايلته فان ذلك يمكن ان يكون ما يدعيه  
 من فساد حقا ولم اجد من علماء الاسلام وجه عنايته الذي ذلك ولم  
 يكن في كتب المتكلمين من كلامهم حيث اشغلوا بالرد عليهم الاكلامات  
 معتقدة ببدلة ظاهرة التناقض والفساد ولا يظن الاعتراف بها فاقبل  
 عاجي فضلا عن يدعي دقايق العلوم فعملت ان ردها الى المنهج قبل  
 فهمه والاطلاع على كنهه برعى في عناية فشرحت عن سلع الابد في  
 تحصيل ذلك العلم من الكتب بجملة المطالعة من غير استعانة بتلخيص  
 وتعلم فاقبلت على ذلك في اوقات فراغي من التدريس والتدريس  
 في العلوم الشرعية وانما هم بالتدريس والافادة على حثي في الاوقات  
 لبلاغاته بغرض الطلبة بعبارة فاطلعت الله بجملة المطالعة في هذه  
 الاوقات على شئ من علومهم في اقل من سنتين ثم لم ازل واضل  
 على التفكير فيه بعد فهمه قريبا من سنة اعادة او اعادة والتقدم  
 نحو بله واخوار حتى اطاعت على ما فيه من جذاع وتلبس وتحقيق  
 وتخييل لطلاب عالم اسك فيه فاسمع الان حكايتي وحكاية  
 حاصل علومهم فان رأيتهم اصنافا ورايت علومهم اقاسما وهم  
 على كثرة اصنافهم يزدرونهم وجهة الكفر واللاماد وان كان بين  
 الدعوى منهم والاقدمين والاولاخر منهم والاولايل تفاوت عظيم

في البعد عن والقراب منه انتهى **وقال بعده فصل في بيان اصناف قوم**  
 وشمول سمة الكفر كما فهمه وانفتح في ذلك فهدى ادخل بنا داري  
 على كافة الفلاسفة بالكفر وله في الرد عليهم المكتسبات المأثقة وفي  
 الذي عن حريم الاسلام الكلمات الرابطة **ثم قال انه** في كتابه  
 على ما لهم في الله ويا للبين بغوذ بالله من تعصب يحمل على الرابطة  
 في امة الدين **واما ما عاب به الاصل** من توهمة بعض الاحاديث  
 فالغزالي معترف بان له في الحديث يد باسطة وعامة ما في  
 الاحياء من الاحبار والاثار متبده في كتب من سبقه من الموقبه  
 والمقهاء ولم يسند لرجل حديث واحد وقد اعنى بخرج احاديث  
 الاجماع اصحابنا فلم يشذ عنه الا اليسير **وسأذكر جملة من**  
**أحاديثه الشاذة اسأداً** واما ما ذكره في قص الاطراف الاثر الثاني  
**البيه بروي** عن علي كرم الله وجهه غيره انه لم يبيت وليس في ذلك كبيره  
 امر ولا مخالفة شرع وقد سمعت جماعة من الفقهاء يذكرون انهم جربوه  
 فوجدوه لا يخطون دونه امن وجب العين **ويرون من شعر علي**

**كرم الله وجهه هذه الايات**

- أبداء عناك وما تحنصر **في قص اظفارك واستنصر**
- ولختتم بيها نها عنك **في اليد والرجل والامم**
- وايدأ بئسراك ما بها ما **والاصبع الذي بها تحنصر**
- ويبيع للخصم ما به **بعضها حامة الايسر**
- هذا امان لك قد خربت **من راحة العين كما ذكر**

**واما قول المازدي** عادة المتورعين - ان لا يقولوا قالوا لك الى اخره  
 فقلما قال الغزالي قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بسبيل الجزم  
 واما بقوله عن ويتقد بر الجزم فلم يبق على ثلثه لم يقله وغايبه انه  
 ليس الامر على ما ظن **وسنقدم فصلاً للاحاديث المنكرة** في كتاب  
 الاحياء **واما مسألة** منجات ولم يعلم قدم الباري ففرق بين عدم  
 اعتقاد بالعدم واعتقاد ان لا قدم والثاني هو الذي اجعوا على تفير  
 من اعتقاد من استنصر هذه صفة القدم وقهاها عن الباري ارجعها

منفعه اوشك في استقامتها كان كافرا **هـ** واما الساذج من مسئلة لقم  
 الخالي المثلث المؤمن بانته على الجملته فهو الذي ادعا الغزالي الاجماع  
 على انه مؤمن على الجملته تاج من حيث مطلق الايمان الجملي **هـ**  
 ومن البلية العظما والمصيبة الكبرى ان يقال عن مثل الغزالي انه  
 غير موثوق بنقله فما ادرى ما اقول ولا باي وجه يلقي الله من  
 يعتقد ذلك في هذا الامام **هـ** واما تقسيم المازري في لعلم الذي اشار  
 حجة الاسلام انه لا يورع في كتاب فوردت انه لم يذكره فانته  
 سبه عليه وهذا المازري كان رجلا فاضلا نكيا ذكيا وما  
 كنت احسبه يقع في مثل هذا او خفي عليه ان للعلوم دقائق هي  
 العيان الاضاح بها خشية على ضعفها الخلق والمواخر لا  
 تحببها العبارات ولا يعرفها الا اهل الذوق واوراخر لم ياذن  
 الله في افهامها بحكم بكثر عن الاحصار **هـ** وماذا يقول المازري  
 فيما خرجه البخاري في صحيحه من حديث ابي الطفيل سمعت عليا  
 رضي الله عنه يقول حدثنا الناس بما يعرفون ان يحون ان يكذب  
 الله ورسوله **هـ** وم سئلة نص العلماء على عدم الاضاح بها خشية  
 على اضاح من لا يفهمها وهذا الامان الشافعي رضي الله عنه **هـ**  
 يقول ان الاجماع المشترك لا يضمن **هـ** قال الربيع وكان لا يبرح  
 به خوفا من اجرات التوقال الربيع وكان الشافعي رضي الله عنه  
 يذهب الى ان القاضى يقضى بعلمه وكان لا يبرح به مخافة قضاة  
 السور فقد لاح لك بهذا **هـ** ربما وقع السكوت عن بعض العلم  
 خشية الوقوع في محذور وامثله ذلك تكثر **واما ادم الطرسى**  
 فنال دعاوى العاديه عن الدلالة وما ادرى كيف استجار في دينه  
 ان ينسب هذا المنكر الى انه دخل في وسوس الشيطان ولا من اين  
 اطلع على ذلك **هـ** واما قوله مشابها باراء الفلاسفة وروى الخلاج  
 فلا ادرى ايهم موزن في هذا الكتاب غير اشارات العموم التي لا تذكرها  
 عارف وأيسر الخلاج موزن في هذا **واما قوله** كان يبلغ من الدين  
 في العاكلة وقاه الله شرها واما دعواه انه غير انيس بعلمه لعمري

من الخلاج

شبكة

الألوكة

من الكلام البار فإنه لا يرتاب د ونظر في ان الغزالي كان قد اقدم  
 راسخ في التصوف وليت شعري ان لم يكن الغزالي لا يدري التصوف  
 فمن يدريه **واما دعواه** انه سقط على ام راسه فوقعه في العلماء  
 غير دلالة فانه لم يذكر لها ما اذا سقط كفا الله وايانا عائلة التعصب  
**واما الموضوعات** في كتابه فليست شعري اهو واضعها حتى تنكر  
 عليه ان هذا الاتعصب بارد وتشتيع بما لا يرتضيه ناقد ولقد ماجول  
 في هذا الاحيا الذي لا ينبغي لعالم ان ينكر كآفته في الحسن والافاديه  
 ولقد قال لبعض المحققين لو لم يكن للناس في الكتب التي صنعها الفقهاء  
 الجامعون في تصانيفهم بين النفل والنظر والفكر والاشترع كغناهم  
 وهو من الكتب التي ينبغي للسلطان الاعتناء بها واشاعتها ليهتدي  
 بها كثير من الخلق وقيل من نظريته ناظر الا ويعتبط به في الحال  
**منها الله** بصيرة من بنا وجعلنا صواب ووقانا شرا هو بيننا وبينه  
**حجاب وما يحكي** واشتهر عن الشيخ العارف ابي الحسن المشاذي  
 وكان سيد عصره ولسان وقته وبركة ربها انه **راى النبي صلى الله**  
 عليه واله وسلم في النوم وقد باها عليه افضل الصلاة والسلام موسى  
 وعيسى عليهما السلام بالامام الغزالي وقال في اميما حين كرمنا قال لا  
**وسئل** الكبير السيد العارف بالله سيد وقته ابو العباس المرسي عن  
 الغزالي فقال نا اشهد له بالصدق عليه العظيمة وعن الشيخ الكبير العارف  
 بالله ولما الله ابي العباس محمد بن ابي الخير اليميني المعروف بالصيد وهو  
 من اولياء الله يولد اليمن اراه في جلود الخمين والخمابه انه راى  
 في بعض الايام وهو قاعدا بابواب السما مفتوحة واذا بعصبة من الملائكة  
 قد نزلوا الى الارض معهم خلع خضر انتهى

صحة الحديث

يا من اجل مكانته  
٤ ص ١١٥

والشيخ يحيى الدين ابن الصلاح في الغزالي كلام لا يرتضيه ذكره في الملقن  
 تكلنا عليه في اوائل شرحنا له مختصرا ابن الحاجب وكتب اليه مرة الحافظ  
 عفيفا له من الطري المقيم ببيضة سدينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
 كتابا يسألان اسال الشيخ الامام عن ما يقتضيه ويقول في الغزالي



وفي ابي حيان التوحيدي فكتبنا لما الشيخ الامام ورقة وذكرته  
 له ذلك فكتب الى الجواب **ما نصه الحديث** الولد عبد الوهاب  
 بارك الله فيه وفتت على ما ذكره مما سال عنه الشيخ الامام العالم  
 المدونة عفيف الدين المطري نفع الله به في ترجمة الغزالي واوضحان  
 التوحيدي وما ذكرته انت في الطبقات في ترجمة التوحيدي وما  
 عندي فيه اكبر من ذلك فكتبته له وكذا لك الغزالي ما علمي زيادة  
 على ما ذكره ابن عساكر وغيره من ترجمة وماذا يقول الانسان وفضله  
 واسمه قد يلق الاثر من خير كلامه عرف انه فوق اسمه هـ  
**ولما ما ذكره** الشيخ تقي الدين ابن الصلاح وما ذكره من عند نفسه  
 ومن كلام يوسف الدمشقي والمازري فما اشبه هؤلاء الجماعة رحمهم الله  
 الا بقوم متعبدين سلمة قلوبهم قد ركعوا الى الهويين اراو افارسا  
 عظيما من المسلمين تدادى عدوا عظيما لاهل الاسلام فعمل عليهم  
 وانغرس في صفوفهم ومازل في غمهم حتى قل شوكتهم وكسهم وفرق  
 جموعهم شذو مدز وخلق هام كثير منهم فاصابه يسير من ذمهم ومعاد  
 سالما واره وهو يغسل الدم عنه ثم دخل معهم في صلواتهم وعبادتهم  
 فتوجهوا بقاء اثر الدم عليه فانكره عليه هذا حال الغزالي وما لهم  
 والكل انشاء الله يعتمون فيقع صدق عند مليك مقتدر هـ  
**واما المازري** فخذو بلانده مغربي وكانت الغاربة لما وقع له كتاب  
 الاجيام يفصولا فخر قوع فن تلك الحالة تكلم المازري ثم ان المقادير  
 بعد ذلك اقبلوا عليه ويدعوه بقصايد **منها قصيدة فيها**  
 اياها ما انت المحض من الحمد : وانت الذي علمتنا سنن الرشد  
 وضعت لنا الاياما تحي لنا : ويتقنا من بقية المارد المراد  
 وهي كلوبلة وان كنت لا ادرى قولها انت المحض من الحمد هـ  
 وتنا اول لقابله انه من اقرانه او من بين من يتكلم فيه واين محنت  
 ومن فوقنا وفوقهم من فهم كلام الغزالي والوقوف على مرتبته في  
 العلم والدين والمقالة ولا شك فضل الشيخ تقي الدين وفضله وحديثه  
 ودينه وقصده الغيبي وكسر لكل علم عال ولا ينكر علومه رتبة المازري

دعوى

شبكة

الألوكة



ولكن كل حال لا يعرفه من لم يذوقه او يشرف عليه وكل احد انما يتكلم  
 بما نشأ عليه ووصل اليه **واعلموا** ذكر من ذكر ابو بكر وعمر رضي الله عنهما  
 في هذا المقام فانه يوقنا وايلا لغم مقامهما على قدرنا واما على  
 قدرهما فستحيل بل وسائر الصحابة لا يصل احد من بعدهم الى مرتبتهم  
 لان اكثر العلوم التي تبحث وتداب فيها الليل والنهار حاصله عندهم  
 باصل الخلق من اللغة والنحو والتصريف واصول الفقه وما عندهم  
 من العقول المراجعة وما افاض الله عليها من نور النبوة العاصم  
 من الخطا في الفكر ينحى عن المنطق وغيره من العلوم العقلية وما الف  
 الله بين قلوبهم حتى صاروا يتبعه الله انوارا بحيث عن الاستعداد  
 للثبوت والجهاد له قلم يكونوا يتجاوزون في علومهم الا الروايس عوفية  
 من النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الكتاب والسنة فينبغي ان  
 احسن فهم ويجلونه على حسن حمل وينزلونه منزلة وليس بينهم من  
 يماري فيه ولا يجادل ولا بدعة ولا سلاله ثم التابعون على منازلتهم  
 ومنوالهم في بيانهم ثم اتباعهم وهم القرون الثلاثة التي شهدنا النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم لها بانها خير القرون بعده ثم نرى بعدهم  
 فكان قليلا فآباء الثاني والثالث اصحاب بدع وضلالات فاجتاحت  
 العلماء من على السنة المقادير منهم مجازاتهم وضاظرهم حتى لا يلبسوا  
 على الضعفاء امر بينهم ولا يدخلوا في الدين ما ليس منه ودخل في كلام  
 اهل البدع من كلام المنطقيين وغيرهم من الالحاد شي كثير ورتبوا  
 علينا شبهات كثيرة فان تركناهم وما يصنعون استولوا على كثير من  
 الضعفاء وعوام المسلمين والقاصرين من فقهاءهم وعلماهم فاضلهم  
 وغيرهم ما عندهم من الاعتقادات الصحيحة ونشرت البدع والخرافات  
 ولم يكن كل احد يقادهم وقد لا يفهم كلامهم لعدم اشتغاله به واما مردد  
 الكلام من بعدهم وحتى لو برد عليه نقلو قلبه ويعتقد المثل والامراء  
 والملوك السويون على الرجعية صحة كلام ذلك المبتدع كما اتفق في كثير  
 من الاعصار وقصرت همم الناس عن ما كان عليه المتقدمون فكان لو اجاب  
 ان يكون في الناس من تحفظ الله به عقابا بدع الصالحين ودفعت به  
 شبهة المحدثين واجرم اعظم من اجرام الجاهل بكثير وبه تحفظ امر تربية

بعثه

بلغ

فتنة الناس وعبادات المتعبدين واستعمال الفقهاء والمجتهدين والغزالي  
 وتفسيره وإنقطاع الزاهدين **كما قال**  
 الأعرابي السوقي الأيمن بكاءه **٤** دَلَا الصَّبَابَةَ الْأَمْرُ يُعَايِنُهَا  
 واللذين يابن الصلاح وأما عليه أن يشكر الله على ما أنعم به من الخير  
 وما قبض الله له من الغزالي وإسأله الذين تقدموا حتى حفظوا له  
 ما يتعبده به وما يشغل به ولا يحتمل هذا الموضوع بسط القول في ذلك  
 وإذا كان في الأحياء أشياء يسيرة تنتقد لا يتدفع بحاسن الكثرة التي  
 لا تجد في كتاب غيره وكمن منقبة للغزالي وشواغره من أخذ  
 عنه التصوف أملا فالاعتقاد أنه موهبة من الله تعالى ليست  
 رواية انتهى **٥** **وما أشار إليه** من كلام ابن الصلاح في الغزالي  
 هو ما ذكره في الطبقات من إنكاره عليه المنطقه وقوله  
 في المستصفى أنه مقدمة العدم كلها ومن لا يحيط بها فلا تفتة  
 له بعلومه أصلا ثم حكاه في كلام المانري وقد أوردناه **٥**  
 وذكر ابن الصلاح أن كتاب الطنون المنسوب إليه معاذ الله  
 أن يكون له وبين سبب كونه محتقرا موضوعا عليه **والأمر كما قال**  
 وقد اشتمل المغزول على التصريح بتدبير العالم ونفي علم القدم بجزئيات  
 ونفي الصفات وكل واحدة من هذه تكفر الغزالي قائلها هو وأهل  
 السنة أجمعون فكيف يشعور أن يقولها **وما حكى** عن الشيخ  
 العارف بالله أبي عبد الله الشاذلي رحمه الله وكان سيده عصره وتلميذه  
 زمانه **أنه رأى النبي صلى الله عليه واله وسلم** في النوم وقد باهى  
 عليه الصلاة والسلام موسى وعيسى عليهما السلام بالامام الغزالي  
 وقال في منكما مثل هذا أو خيرا كهذا قال **اللاه** **وسئل** السيد  
 الكبير العارف بالله سيده وقتله أيضا أبو العباس المرسي تلميذ الشيخ  
 أبي الحسن من الغزالي فقال أنا الشهيد له بالصديقية العظمى **٥**  
**وعن الشيخ** الكبير الجليل العارف بالله أو هذا لأوليا أبو العباس أحمد بن  
 أبي الخير البغدادي المعروف بالصياد وهو من أهل اليمن أنه في عهدود الخمين  
 وخسب ما أنه رأى في بعض الأيام وهو قائم أبواب السماء مستجدة وإذا  
 بعصبة من الملائكة قد نزلوا إلى الأرض ورؤيتهم خلعت خضر ورواية من كتب

قد تقدم فرما مثل هذه  
 العبارة وذكر عن الشيخ  
 أبي أحمد هذا وكبر في  
 عبادة وهكذا في الأهل  
 وفي آخره ذكر الشيخ البغدادي  
 أنها ما بين الأهل  
 وهذا أنها كما ترون  
 اه ٤ شب

فخرنا

فرتعوا على راس قبر من القبور واخرجوا شحمها من قبره ولبسوا الخلع  
 وارتكبو على الدابة وصعدوا به الى السماء ثم لم يزالوا يصعدون به من  
 سماء الى سماء حتى جاوز السبع سموات كلها وخرق بعدها سبعين حجابا  
 قال فسمعت من ذلك وارتدت معرفة ذلك الراكب فقبل لي هو الغزالي  
 ولا علم لي بيان بلوغ الشهادة **قلت** فاذا كان هذا كلام اهل الله  
 وسراشدهم في هذا العمود **وقد قدمنا** كلام اهل من عاصريه ثم بعد  
 فيه وذكرنا السير من سيرته فكيف يسوع ان يقال انه كما يسلم  
 من الدين ولقد وقعت في بلاد المغرب بسبب الاحياء في كثيرة ونعصب  
 اذ هي التي هم كادوا يخرجونه وربما وقع احراق سيره وقد قدمنا في ذلك  
 شيئا **ذكر المنام المعروف بابن حزمهم ابلحن**  
 وهو شيخ ابلحن بن حزمهم بكسر الحاء المهملة وسكون الراء وبعد زاي  
 وربما قيل ابن حزمهم لما وقف على الاحياء تامله قال هذا بدعة تجالط الله  
 وكان شخصا مطاعا في بلاد المغرب فامر باحضار كل ما فيها من سخ الاحياء  
 وطلب من السلطان ان يلزم الناس بذلك فكتب الى السواحى وشهد في  
 ذلك وتوعدهم انهم شيانسه فاحضر الناس ما عندهم واجتمع العقلاء  
 ونظروا فيه ثم اجتمعوا على احراقه يوم الجمعة وكان ذلك يوم الخميس  
**فلما كان ليلة الجمعة** راي ابلحن المذكور في المنام كانه دخل  
 من باب الجامع الذي عادته يدخل منه فراه في ركن المسجد ورا واذا  
 بالنبى صلى الله عليه واله وسلم واى بكر وعمر رضي الله عنهما جلوس الامام  
 ابو سائد الغزالي قائم ويديه الاحياء فقال يا رسول الله هذا خصي  
 ثم جئا على ركبتيه ورضخ عليه ما الا ان وصل الى النبي صلى الله عليه  
 واله وسلم فناوله كتابا الاحياء وقال يا رسول الله انظر فيه **فنظريه**  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ورقه ورقه الى اخره ثم قال  
 والله ان هذا شئ حسن ثم ناوله ابا بكر فنظريه كذ لك ثم قال نعم  
 والذي بعثك بالحق يا رسول الله انه الحسن ثم ناوله عمر فنظريه  
 كذ لك ثم قال ابو بكر قمار النبي صلى الله عليه واله وسلم بغير يد اى  
 الحسن من شابهه وضربه حدا المغزى فجزر وضرب ثم شفع فيه ابو بكر

فنظريه

بعد خمسة اشواط وقال يا رسول الله انما فعلت لك اجتهاد ابي سنتك  
 ونعظما فعني عنه ابو حامد عند ذلك فلما استيقظ من منامه واضح  
 اعلم اصحابه بما جرى وسكت قريبا من شهرين لما من الضرب ثم  
 سكن عنه الالم وسكت كريها من الشهر الى ان مات واثر السباط على  
 ظهره وصار ينظر كتاب الاحياء ويعظمه ويجمله اصلا اعطاه  
 وهذه حكاية صحيحة حكاه الناجعات من ثقات مشهورنا عن  
 الشيخ العارف ولي الله سيدي يا قوت الناظرين عن شيخنا عن الشيخ  
 السيد الكبير ولي الله ابي العباس عن شيخه الكبير ولي الله ابي الحسن  
 الناظرين **رساله الامام حجة الاسلام رضي الله عنه**

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين هـ  
 والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين هـ والصلوة والسلام  
 على سيد المرسلين محمد وعلى آله وصحبه اجمعين **اما بعد** فقد ارجو  
 بيني وبين الشيخ الاجل معتمد الملك امير الدولة حرس الله ما بيده  
 بواسطة القاضي الجليل مروان زاده الله توفيقا من لوداد هـ  
 وحسن الاعتقاد ما يجري مجرى القرابة ومقتضى دوام المكاتبة هـ  
 والموسلة وان لا اسله بصلة افضل من بضيحة توصله الى الله  
 وتقر به لمدية من لم يرد عليه الفروع وسالت بضيحة هي هدية العباد وان  
 لن يهدي اليه الحق من تبتليها واصفاك بقلب فارغ غير ظلمات  
 الدنيا اليها وان احدى اذ امتزيت عند ارباب القلوب احزاب  
 الناس ان يكون الا في زمرة الكرم الاكياس فقد قيل لرسول الله  
 صلى الله عليه واله وسلم من اكرم الناس فقال انقاهم فقبل من  
 اكبر الناس فقال اكثرهم طهروا ذكرنا واشدهم له استعدادا هـ  
 وقال صلى الله عليه واله وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما  
 بعد الموت والاجوق من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله المغفرة  
 واشد الناس عبادة وجهلا من هم امرؤ نياك التي تحفظه  
 عنها الموت ولا يهمله ان يعرف انه من اهل الجنة او النار وقد

عرفه الله ذلك حيث قال تعالى ان الابرار ليعجبهم وان الفجار  
 ليعجزهم وقال فاما من طغي واثر الحياة الدنيا الآية وقال  
 من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفنا اليهم اعمالهم فيها الى  
 قوله وما طغى ما كانوا يعولون ه واي اوصية ان يصر في هذا  
 المهم همته وان يحاسب نفسه قبل ان يحاسب ديوانه ويراقب سريره  
 وعلائقته وقصده وهتته وافعاله واقواله واصداره وايرادها  
 اذ هي مقصورة على ما يقربه من الله تعالى وتوصله الى سعادة الابد  
 وهي مصروفة الى ما يعرذ بنيه ويصلحها له اصلاحا منفصا شوبها  
 بالكد ورات شحونا باليوم والنوم ثم يحذفها بالتقوى والعبادة  
 فليفتح عن بصيرته ولينظر نفس ما قدمت لغد ولتعلم انه لا ناظر لغيره  
 ولا شفيع سواه وليتدبر ما هو بصدره فان كان شغولا بما عرف  
 ضيعة فليستطعم من قربة اهلكها الله وهي ظالمه فهي خاديه  
 على عرشها بعد عمارتها وان كان مقبلا على استخراج ما د وعمارتها  
 فليفتكر من يرمي معضلة وقصه شيد بعد عمارها وان كان همتها  
 بتأسيسها فليتنا مثل شدة البناء بحكمة القواعد والاسكان  
 اظلمت بعد سكانها وان كان همتها فعمارة المدايق والبساتين فليعتبر  
 ثم تركوا اسر جنات وعميون وزبورج ومقام كريم ونعمة كانوا الالهة  
 وليقبله قوله تعالى اقبأت ان سعيهاهم سجين ثم جاههم ما كانوا  
 يوعدون ه ما اعنى عنهم ما كانوا يمهون وان كان شغولا بالعباد  
 بانه بخدمه سلطان فليذكر ما ورد في الخبر انه ينادي بنا د  
 يوم القيمة ابن الظلة واعوانهم فلا يبقى احد منهم مد لهم دواة  
 او برأ لهم قلما فافوق ذلك الاضروا نبيهمون في تابوت من  
 نار فيلقون في جهنم وعلى الجملة فالناس كلهم الا من عصم الله  
 نسوا الله فسيبهم واعرضوا عن التزود للاخرق ه اقبلوا على طلب اسر من الجاه والماله  
 جاءه ورياسة فليستدكر ما ورد به الخبر ان الامراء والرؤساء يجزون  
 يوم القيمة في صور النمر تحت اقدام الناس يطعنهم باقدامهم ويلقوا ما  
 قاله تعالى في كل تكبر جبار ه وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

اسر من الجاه والماله  
 فان كانوا طلبت باجم

لا يدخلونهم

يكتب الرجل جباراً وما يملك الا اهل بيته اي اذا اطلق الراسد بينهم  
 وتكره عليهم وقد قال عليه الصلوة والسلام ما د بيان ضاربان  
 ارسلنا في زريشة غنم بالكر فناد مزجت لشرق في دين الرجل اسلم  
 وان كان في طلب الماء وجعه فليتا مل **قول عيسى عليه السلام** المؤمن  
 الفتي مسرة في الدنيا مضرة في الآخرة بحق قوله لا غنياً مملوكاً له الموت  
 وقد قال **ابن عباس رضي الله عنهما** عليه طله وسلم بحشر الاضياء يوم القيامة  
 اربع فرق **هـ** **رجل جمع** ما لا من حريم وانفق في حريمه يقال اذهبوا  
 به الى النار **هـ** **رجل جمع** ما لا من حلال وانفق في حلاله يقال  
 اقعوا هذا واسألوا الله ضيع بسبب غناه فيما فرضناه عليه او قصر  
 في الصلاة او في وضوءها او ركوعها او سجودها او شوعها او ضيع  
 شيئاً من فضل الزكاة او لم يجز فيقول الرجل جمعت المال من حلال ولا  
 وانفقته في حلال وما ضيعت شيئاً من حرام والفرار بغيره **هـ** **بنيها**  
 بتمامها يقول لعلك باهيت فاختلت في شيء من ثيابك فيقول  
 يارب ما باهيت بها ولا اختلت في ثيابي فيقال لعلك فرطت فيما  
 امرناك من صلة الرحم وحق الميراث والمساكين وقصرت في التقديم  
 والتأخير والمقتضيل والتعدييل ويحيط هو لاه به يقولون ربنا  
 اغنيتمه بين اظفرنا واحوجتنا فقصر في حقنا فان ظهر فقصر ذهب  
 به الى النار والاقبل له ففحات الان شكر كل لغة وكل شر به  
 وكل اكلة وكل لذة فلا يزال يسأل ويسأل فهذا حال الاعنياء القضا  
 الصالحين المصابين التائبين بحقوق الله ان يطول حقوفهم في العصيات  
 فكيف حال المذنبين المنهكين في الحرام والشبهات الماخزين به المستعجبين  
 بشهواتهم الذين قيل فيهم **هـ** **الباكر** التكاثر حتى يترحم القابر **هـ**  
 فبذرة المطالب الفاسدة هي التي استوت على قلوب اهل الحق تسخرها  
 للشيطان وتجعلها صالحة له فعليه وعلى كل مستر ضملاً وانفسه ان  
 يتعلم علاج هذا المرض الذي حل بالقلوب فعلاج مرض القلوب  
**اسم من علاج مرض الابدان ولا ينفع الا من اقر الله بقلبه بليم **وله** **وهو ان****  
**احدها** **الارزقة** ذكر الموت وحلول الموت وطول التامل فيه مع الاحتساب

بجائمة المارك وارياب الدنيا انهم كيف جعلوا كثيرا وبنوا قسورا  
 وفرجوا بالدنيا بطرا وعزورا فصارت تصونهم بتورهم تصولا  
 واصبح بهم هيله منتورا وكان امر الله قدرا مقدورا **اولو**  
 يمد لهم ذراعتنا من قبلهم من العزون يشون في سالهم ان في ذلك  
 الايات افلا يستعون **فصصوهم** واملاكهم ومساكنهم صوامت  
 ناطقة تشهد بلسان حالها على عزور عمارها فانظر الان في جميعهم  
 هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا **الدولة الثاني**  
 تدبر كتاب الله تقيمه شفاة ورحمة للعالمين **وقدا وصي رسول الله**  
 صلى الله عليه واله وسلم بلهزمة هدين الوضطين تركت فيكم  
 واعطين سامتا ونا طئا الصات الموت والناطق القرآن وقد  
 اصبح اثر الناس اموانا عن كتاب الله تعالى وان كانوا احيا في  
 معاشهم ويكاف عن كتاب الله تعالى وان كانوا يتلونه بالسنتم **و**  
 وصما عن سماعه وان كانوا يسعون به باذ انهم وعميا عن محابيه وان  
 كانوا يظنون اليه في صحايفهم ومضا جمعهم **وامين** في اسرهم وعمايه  
 وان كانوا شرجونه في تقاسيرهم فليدفع ان تكون منهم وتدبر امرك  
 وامر من لم يتدبر كيف ندم وخسر وانظر في امرك وامر من لم يظفر امر  
 نفسه كيف خاب عند الموت وخسرا يعظ بايه من كتاب الله  
 فيه تمنع وبلاغ لكل ذي بصيرة **قال الله تعالى** يا ايها الذين  
 امنوا لا تلبسوا اموالكم ولا اولادكم عن كرا لله ومن يفعل ذلك  
 فاولئك هم الماكسون **الافرها** واياك ثم اياك وان تشغل  
 جميع المال فان فرحك به ينسبك امرا الاخرة وينزع خلاوة الايمان  
 من ثلبك **قال النبي** صلوات عليه وسلامه لا تنظروا الى  
 اموال اهل الدنيا فان تهربق اموالهم يذهب بجلاوة الايمانكم  
 وهذه شجرة النظر فكيف عاقبة الجمع والطفيان والبطر  
 واما القاضى مجليل الامام مروان الكرامه في اهل العلم اثناله  
 ضويرة العين وقد جمع بين الفضيلتين التقوى والعلم وكمل الاستقام  
 بالقوام ولا يتم الدعوم الا بمساعدة من جهته ومعاونة له فمنا يريد  
 في غيبته ومن انعم الله عليه مثل هذا لولد النجب فينبغي ان يحذره

المؤمنين



ذخر للآخرة وسيلة عند الله تعالى ۝ وان يسبح في شراخ قلبه لعبادة  
 الله تعالى ولأنه وضع عليه الطريق الى الله تعالى ۝ فاوّل الطريق الى الله  
 طلب الحلال والعقاة بعد القوت من المال وسلوك سبيل التواضع  
 والخمول والنزوع عن عيوب الدنيا التي هي صادد الشيطان ۝ هذا  
 مع الربيع من مخالطة الامراء والسلاطين ۝ **ففي الخبر** ان المقام  
 اسئل الله ما له يدخلوا في الدنيا فاذا دخلوا فيها فانه من هم على  
 دينكم ۝ وهذه امور قد هداه الله اليها ويسرها عليه فينبغي  
 ان يده ببرة الرضا وتجدة بالذم فدعاء الرالد اعظم خروجه في  
 الاخرة **والاولى** ۝ ويتبع ان يقتدي به فيما يورثه من النزوع عن  
 الدنيا والولد وان كان فقرا صارا يزيد العلم اصلا **ولذلك**  
**قال ابراهيم عليه السلام** يا ابي افي قلبا ربي من العلم ما لم ياتك  
 فاتقنى الاله ۝ وليجتهد ان يجبر بعضه في القيامة بتوقيره ولده  
 الذي هو قلدة كده ۝ فاعظم حسرة اهل النار قتلهم في القيامة جميعا  
 يشع لهم **قال الله تعالى** وكفر له اليوم ماها حاتم ۝ **اسئل الله**  
 تعالى ان يصغر في عينيه الدنيا التي هي صغيرة عند الله وان يعظم في  
 عينيه الذي هو عظيم عند الله وان يوفقا واياه لمضاته ويجله العرش  
 الاصل من جناته منه وكرمه انشاء الله تعالى ۝

### (ومن الفوائد والفتاوى عن حجة الاسلام)

عزما تمننه فتاويه المجمع ۝ **كتب له** بعض الزايعين ما قوله  
 سمع الله المسلمين ببقائه ومتع الطالبين بمشاهدته وبقائه وبتبعه  
 افضل ما منح به خاصية من اصغابه واوليائه ۝ **في قلب** حصه للجهان  
 بانواع من الطرف والهدايا وسجده اصنافا من الانوار والعتايا ۝  
 استمر له ذلك في جميع الاوقات والاحوال متزايدة مع عدم العوق  
 والافات مع كونه ظاهرا معجورا باحكام الشرح وادابه منزها عن  
 ما تمده ومخالفته ويحد في لياط مكاشفات وانوار حبيبة ثمراته  
 انكشف له نوع تعريفات المفصولة عن التكليف الشرعية والرياضات  
 المتأدية الغطام غاسوي الحق ۝ **قال موسى عليه السلام** اخذ قلبك  
 فانى اريد ان انزل فيه ۝ فاذا امر العظام وحصل المقصود بالوصول

الفتاوى

شبكة

الألوكة



الما القريبة ودر وام الترقى من غير فترة حتى انه لو اشتغل بوظاها الشرع  
 وظواهره انقطع عن حفظ الباطن وشوش عليه بالانكفات عن اتقح  
 الواردات الباطنة الى مراعات الظاهر وهذا الرجل لو لم يترغ  
 يده من تكليف الظاهر ولا يتصرف في احكام الشريعة لكن الاعتقاد  
 الذي كان له في الظاهر والتكاليف تناقض وتفاضل لما كان في الابتداء  
 من التعظيم لوقوعها عنده لكنه مباشرها ويوانب عليها عاده لا الاجل  
 الخلق وحفظ نظرهم ومراقبة انكارهم بل صارت الغالبه وان نقص  
 اعتقاده فيها وبغضها ما **ما حكمها** ثم ان عرضت لهذا شبهته ان  
 المقصود من الداعي والدعوة حصول المعرفة والقربة واذا حصل  
 هذا استغنى عن الداعي والدعوة والواسطة كيف معالجته وان  
 قلنا المعرفة لا تستاهى ابدال لقبيل الزيادة ابدالاً يستغنى عن الداعي  
 ابدالاً بماله فربما قال الداعي قد يتبين ما احتجج الى بيانه وشرح معالم  
 الطرق وذهب فلواحتاج السالك الى مراجعته في زوايد وارادت  
 لم يبين المراجعة في هذه الحالة فنقول ما هو طبيعي على في هذه  
 الحالة لانه غاب عن امكان المراجعة ما علاجه **ينبغي للمقبل**  
 استوفح بما عوده من شافي بيانته **الجواب** وبالله  
 التوفيق ينبغي ان يتحقق المراد بقينا ان من ظن ان المقصود من  
 التكاليف والتعب بالفرائض العظام عن ما سوانه والتجرد له فهو محسب  
 في ظنه ان ذلك مقصود بمخفى في ظنه انه كل المقصود ولا مقصود  
 سواء بل انه تعالى في الفرائض التي استعبد بها الخلق اسر سوا النظام  
 مقصود بصناعة العقل عن ذلكها ومثل هذا الرجل المتتبع بهذا الظن  
 مثل رجل **اي له** ابوه قصراً على اسر رجل ووضع فيه شدة من  
 حشيش طيبه للرأحة وأكد الوصية على ولده مرة بعد اخرى ان لا  
 يخل بهذا القصر عن هذه الحشيش طيبه وقال وياك ان شكر هذا القصر  
 ساعدت من ليل او نهار الا وهذا الحشيش فيه فزرع الولد حوا الى القصر  
 انواعاً من الرأحين وجلب من البرواجر او قار من العود والعود =  
 والسك وجمع في قصره جميع ذلك مع شلاب كثيرة من الرأحين لطيبه  
 الرائحة فانعمت رائحة الحشيش لما فاحت هذه الرأحين فقال لا اشك

ان والري اوصان حفظ هذا الخيش لالطبع على حتمه والان فلا است  
 استقيت بهاذ الرياحين عن راحته فلا فائدة فيه الا ان يضيّق على  
 المكان فرمي الخيش من العصر فكلما اخلا العصر عن الخيش ظهر ويرجع  
 العصر بتسجيه هابله وضربه ضربة اشرف بها على الولاك فتمطش  
 وتبسه جيشم ينفعه التنبه ان الخيش كل من من خاصته دفع هذه  
 الحية المهلكة وكان لابيها في الوصية بالخيش عريان امددها انتفاع  
 الولد براحمته وذلك قد لا ورثه الولد هـ ولتأني اندفاع الحية للمصلحة  
 براحمته وذلك ما قصر عن ادراكه بصيرة الولد فاعتز الولد بما اعتز به من  
 العلم ووطن انه لا يتروراء ذلك معلومة ويعقولة **قال تعالى ذلك**  
**مبلغهم من العلم هـ وقال** فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرجوا بما عهدتهم  
 من العلم هـ وانقرورين اعتر بعقله فظن انما هو مستف عن علمه فهو  
 منتف في نفسه هـ ولقد عرف اهل الكمال ان قالوا لادمي كذلك العصر  
 وانه معشر حيات وعقارب ومهلكات وانما رقيتها وقيدوها بطريق  
 الخاصية المكتوبات المشروعية **بقوله سبحانه** ان الصلاة كانت  
 على المؤمنين كتابا موقونا **وقوله تعالى** كتب عليكم الصيام فانما  
 ان الكلمات المغفولة والمكتوبة في الرقية تؤثر بالخاصية في استخراج  
 الحيات بل في استخراج الجن والشياطين وبعض الادعية المنطومة  
 الماثورة تؤثر في استمالة المليكة في اجابة الذي ويقصر العقل عن  
 ادراك كينفيته وخاصيته وانما يدرك ذلك بقوع النبوة اذ كشف  
**النبي بما من اللوح المحفوظ** فلنك صور الصلاة المتعلمه على كوع  
 وسجودين وعدد مخصوص والفاظ معينة من القران متلوكة بملائمة  
 المقادير عند طلوع الشمس وعند الزوال والغروب تؤثر بالخاصية في  
 تسكين النبيين المستكين في حال الادمي الذي تستعينه حيات  
 كثيرة الرووس بعد اخلاق الادمي تلذغه وتغيشه في العيون كما  
 من جوهر الروح وذاته اشديلا ما من لدغ متمكن من القالب وال  
 ثم سرى اثره الى الروح وايه الاشارة **بقوله صلى الله عليه وسلم**  
 يسلط على الكافر في قبره بين له تسعة وتسعون لاسا صفتها كذا  
 وكذا الحديث هـ ويذكر مثل هذه النبيين في خلقه الادمي ولا يعفاه

الاخر غير المنسوبة فهو المعصية من المهلكات وهي انواع كثيرة تعود الى  
 الاخلاق المذمومة وما يعلم جنود ربك الا هو فاذن في التكليف  
 غرضان ادرك هذا المفهوم واحدها وغفل عن الاخر وقد وقع لابي  
 حنيفة مثل هذا القطن في المعصيات فقال اوجب الله في الربيعين  
 شاة شاة وقصد به ازالة الفم والشاة الة في الازالة فاذا حصل  
 بما الاخر فقد حصل تمام المقصود فقال لشافعي رضي الله عنه صدقت في  
 قولك ان هذا المقصود وركبت متن الخطر في حلك باه لا يتصور  
 سواء فهم تأمن ان يقال لك يوم القيامة كان لنا سرفي اشرك الغني  
 الفقير مع نفسه في جنس ما له كما كان في رمي سبعة اجماع الرمي الحج  
 لورمي بدله خمس لال وخمس سكرات لم يقبله واذا اجاز ان يتعوض  
 التقييد في الحج وان يتعوض المعنى المعقول في معاملات المتعلق فلم  
 يستحيل ان يجمع المقصود والتقييد جميعا في الزكاة فتكون ازالة الفقر  
 مقبولة والسر الاخر غير مقبول وراى ابو حنيفة رضي الله عنه  
 على هذا فقال المقصود من كلمة التكبير لتساوى الله بالكبريا فالفرق  
 بينه وبين ترجمته بكل لسان وبين قوله الله اعظم فقال الشافعي روي  
 علمت انه لا فرق في صفات الله بين العظمة والكبريا مع انه تعالى  
 يقول العظمة اناري والكبريا رداي والرد او اشرف من  
 الاشارة وهل الاستطعت مقصود الخاضع من الركوع فاقمت مقامه  
 السجود لانه ابلغ منه في الاستكانة **فان قلت** لعل الله سرفي  
 الركوع خاصة سوى ما قلناه فلم يستحيل ان يكون له سرفي كلمة السلام  
 فلا يقوم مقامه الحديث وكل خطاب للادبي وان يكون له سرفي القرآن  
 فيجوز لا يقوم مقامه غيره وقد اقام الترجمة مقامه وان يكون له  
 سرفي الفاتحة وقد اقام مقامها ساير القرآن فان كان يقول المقصود  
 معاني القرآن واثار القلب لآخروته واصواته فانها الات قبل لآل  
 والمقصود من حركة اللسان قاتر القلب فتكلم القرآن بالقلب دون  
 اللسان والمقصود من الصلاة التواضع والتعظيم ولا نية ذكر الله  
 فكيف الجلس مع الله على هيئة الاجلال والذكر وليترك سرفي  
 الصلاة وجمع ما ذكر ابو حنيفة رضي الله عنه بطلانه مظهر من

غير متلوع **هـ** اما اقامة القراءة بالقلب مع ترك الركوع والسجود وصور  
 الصلاة مقطوع بطلانها بالاجماع وهذا المذموم بجمه ذلك الخيال  
 الضعيف الخرق الاجماع ومخالفة الشرع القاطع فان التمس  
 الاستدح في المعرفة بتجرد المعاني عن الصور وطرخ الصور فيطغى  
 نور معرفته نور وبعده فيثور عليه التنين في قبره فيسبح منه ويدي  
 لمن الله عالم لم يكن يحجب فاذا اصابته ضربة التنين قال اما هذا  
 فيقال اما كان تزيان هذا التنين صور الغرائب المكتوبة واليه لائق  
 بما يروى ان الميت يوضع في قبره فتأتيه ملائكة العذاب من جبرة  
 راسه فيدفعه القران فتأتيه من قبل رجليه فيدفعها الجوز الذي فان  
 اصر هذا المذمور على جهالته وقال من بلغ ربك الكمال لم بلغت امن  
 هذا التنين وظهر باطنه عنه فيقال له انت مغرور في امنك  
 فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون فهم يامن ان يكون التنين  
 مستكن في صميم الفولاذ استكان المجرمت الرماد واستنناذ النار  
 في الرماد وانما في يعود جيا فان منته وسبعه هذا القائل الذي  
 هو مظنة الشهوات والصفات البشرية وقلع الحش من الارض لا  
 يومن عودة مرة اخرى بان يتجدد بناته مما كانت الارض عرضة  
 لانضاب الماء اليها من ضاربها فكذا لك القالب مادام مصبا لور  
 المحوسات والشهوات لم يومن فيها عود النبات بعد الانقطاع  
 والاشبات وبينه على حدة المعرفة بالتامل في ثلاثة امور  
 الاول بداية حال بلير انه كيف وصف بأنه كان معلم الملايكة ثم  
 سقط من درجة الكمال بخالفه امر واحد اعترافا بما عده من العلم  
 والغفلة عن سر الله تعالى في الاستعداد ولم يسقط عن رحمة الا  
 وكما استه وفتنته ويسكه بمعقول في كونه خيرا من آدم عليه السلام  
 فنه الخلق بهذا الرض على ان البلاغة ادنى الى الخلاص من فضائله  
 ثم وكما نسبة ناقصة **هـ** الثاني حال آدم عليه السلام وان لم يخرج  
 من الجنة الا بركوبه هيا واحدا للعلم ان كوي الهوي في ابطال الكمال  
 كجمل لغة الاربعة الثالث حال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان هذا المذمور

لعله سأل له رتبته الكمال ثم انه لم يزد بالذم الممدود وهو اظن على المتوسل  
 الاخر انفاسه بل لا بد في ضرايبه واوجب عليه التمجيد ويم يجب  
 على غيره **وقيل له يا ايها المفضل** قم الليل الا قليلا نصفه او ثلثه منه  
**قيل له** وانما اوجبت عليه هذه الزيادة لان الخرافة كلما ازداد هو  
 جوهرها نفاسه وشرها فينبغي ان يزداد حصنها احكاما وعلو فلذلك  
 قيل له في تعليل ايجاب التمجيد **انا سئلتك عليك قولنا قديلا ان**  
**ناشئة الليل عجزا شديدا وطاء واقوم قديلا** فبين له ان هذه الصلوة  
 هي حصن الكمال فلا يتسقى الا به ولعل هذا المعنى والمعتوق يقول انه  
 انما كان يواظب عليه اشتقاقا على الخلق لاجل الاقناب لا الحاجة  
 اليه في حفظ الكمال فيقال له فلم يزد عليه في التمجيد وجوابه لا  
 قال ان من بلغ درجة النبوة يستغنى عما يحتاج اليه غيره ولو قال  
 لقبيل منه كما قيل منه انه احل له تسعة من النساء بلها شاعر فانه يتوقف  
 النبوة على العدل مع كثرة النساء كما قيل من المدرس ان يامر بلاندية  
 باتكلمه في السهر ليلاد هو ينام ويقول اني قد بلغت درجة استغنت  
 عن ذلك وليس يترك هذا تكلما بهذه الشهادة **ولعل هذا المعنى واداء**  
**صا ربيعة للشيطان** سخو منه وقال للاث الكمل من النبي والسديق  
 وكل من واظب على الغزايض وعند هذا انقطع الطمع من صلاحه فهو  
**قال فيهم** وان تدعوهم الى الهدى فمن يقته واذا ابداه **مسئلة**  
 اما ما ذكره من انه لو اشتغل بالتكاليف لشغلته ذلك عن القرية  
 التي خالها والكمال الذي بلغه فهو كذب صريح ومحال فاحترق فيج  
 لان التكليف قيمان امر ونهي **فاما المبهيات** من كرتيا والسوق  
 والقتل والضرب والغيبة والكذب والصدق فترك ذلك كيف يشغل  
 عن الكمال وكيف يجيب عن القرية واي كمال يكون موقفا على  
 ركوب هذه القاذورات **واما الما موريات** فكا الزكاة والصوم  
 والصلاة وكيف يتجرب زكوه ولو انفق جميع ماله فقد وقع الشوق  
 عن نفسه ولو صام جميع درهم فهل يبوته بذلك الاسلطنة الشهوة  
 فما الذي يفوت من الكمال بترك الاكل منقولة النهار في شهر واحد

عور رمضان هـ واما الصلاة فتقسم الافعال واذا ركروا فاعمال قدام ركوع  
 وسجود ولاشك في انه لا يخرج من القربة بالافعال المعتادة فان لم  
 يصل فيكون اما قايما او قاعدا او مضطجعا وغير المعتاد هو السجود والركوع  
 وكيف يجب من القربة ما هو سبب القربة **قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم**  
**واستجد واقرب ومن عشق ملكا اذ اجال فاذا وضع خده على التراب**  
**بين يديه استكانه له وجد في قلبه مزيد روح وراحة وقرب وله ذلك**  
**قال صلى الله عليه واله وسلم** قرء عيني في الصلاة فاستدامة حالة  
 القربة واستمرارها في السجود يسره في الاضطجاع والقعود وبها  
 العتي في نفسه ان السجود يحكم الامر بسبب حرمانه عن القرب كان ذلك  
 ان يجافي من حال ابليس طشت العتي في نفسه ان السجود يحكم الامر بسبب  
 زوال قربه وكما له فكل وفي سقط من درجة القربة الى درجة المعنة  
 فسببه ترك السجود ومقتلاه وامامه ابليس وكل وليا سعي بالترقي  
 الى درجات القرب قيل له اسجد واقرب ومقتلاه هـ وامامة الرسول  
 صلى الله عليه واله وسلم ولا ينبغي ان يؤهم الوالي الخالص عن خداع  
 ابليس ما دام في هذه الحياة بل لا ينبغي عنه الا ينحى حتى اجري على لسانه  
 صلى الله عليه واله وسلم **تلك الغرائق العلاء وان شفاعتهم لم تجزى لكن**  
**النبى لا يقرب على الخطا **قال تعالى وما ارسلنا من رسول الا****  
**اذا نهي انى الشيطان في امينته فيسخ الله ما يلقي الشيطان الاية هـ**  
**واما اذكار الصلاة فكبير وفاتحة وتشهد لانرضة الاهدا واجبه**  
 الضرورية وقوله الله اكبره وفي المديحة والالتجالية والاستغاثه  
 وطلب الهداية الى الصراط المستقيم وهذا مضمون الفاتحة وكل ذلك  
 ساجدة مع الله تعالى وان صح ما يقول مثلا وكل يوم الا ان نفس  
 فيصرف الانفاس لمعدودة الى تذكر والسجود ولتقص هذه المحطات  
 من درجة كما له لما من بهذه المكتوبة عن ضرب التائبين الذي لا يعيد شي  
 سناه ويتخلص من خطر الخطا في هذا الاعتقاد ولاشك في ان الخطا يمكن  
 فيه ان تمحط بعبابه وان قال انه عرف القلب الى حفظ ترتيب الافعال  
 والاذكار وهو الذي يتعلم من درجة القرب فينور صوي يحول لان  
 المقدي لا يحتاج الى تكلف بالمحفظ بل المشهور بتذكر غيره اذا حفظ مع

بناش حاله لم يعسر المعنى به مع حفظ طريقه والحافه بل يجهد من نفسه  
 في ذلك هزرة وشطاط فكيف لا تكون قرعة عين العبد في مناخا كما مجموعته  
 وخدمته التي رسمها وارتضاها له سئلة بلا معنى ارتفاع التكلف  
 بما لوفا ان العادة تسير قرعة عبيته وغذاروخه بحيث لا يصبر عنه  
 فلا يكون عليه كلفة فيه وهو كالصبي يكافح حضور المكتب ويحمل عار ذلك  
 جهرا فاذا اسرى بالعلم عار ذلك الذالاشيا عنده ولم يصبر عنه فلم يكن  
 فيه كلفة وتكليف الجايح تناول الطعام الذي يذبح حال لانه يا الله شهي  
 وبيئته به فاي معنى لتكليفه فاذا اكيف على حال والتكليف من رفع  
 عن العلي بهذا المعنى لا يعنى انه لا يصوم ولا يصلي ويشرب ويترقى في  
 سعيه بل تكليف العاشق النظر الى عشوقه وتقبيل قدميه والتواضع له  
 الا ان ذلك منتهى لذته وشهوته فكذلك عذارة روح الوالي في الخدمة  
 ذكره وامتنال امره والتواضع له بقلبه لا يمكنه اشراك القال مع القلب  
 في الخضوع الا بصورة السجود فيكون ذلك كالألذذة الخضوع والاعظيم  
 حتى اشترك في الالذاد قلبه وقلبه **جاقبل**  
 الا فاسقني خيرا وقل لي هي الحسرة

اي يدرك سعي هذه اسمه كما ادرك ذوق طعمه بل يتبى لله الوالي  
 من القيام لله قاسما ناجيا الى ان لا يدرك المراد في القدم ذمات  
 له المرغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيقول افلا اكون  
 عبدا شكورا **مسئلة** اما قولك انه اذا تكلف المواظبة على العبادات  
 المشروعة وقد تغير اعتقادك فيها وسقط وقعها من قلبه بل يتبعه  
 ذلك **فاعلم** انه لو لم يعتقد انه لا فرق بين وجودها وعدمها في حفظ  
 درجة الكمال والتقرب او دفع مهلكات الباطل يجوز ان يكون منه  
 تعالى سر فيها هو ليس يطبع عليه فعبادته صحيحة وان اعتقد انه  
 لا فرق بين وجوده وعدمه وان لا يتصور ان يكون تحت خاصيته  
 سره ولا يطلع عليه فعبادته باطلة بل بما فيه بالالوهية صفة  
 والنبوة محتمل باطل فانه اذا لم يحوسن في كل قدرة الله تعالى فنيسته  
 سر من الاسرار وخاصيته من الخواص في الاعمال والادكار فليس موصفا



بكال التذرع ويرى التذرع فاصره على قدر عقله وهو كتر صريح وان  
 جود ذك ولكن اعتقد انه لم يكلف به فهو كافر بالنوع جاهل بما علم  
 بالضرورة من الشريعة هـ فانه على الله عليه واليه يرجع **قولنا**  
 ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا هـ وفيهم الصحابة واهل  
 الاجماع وجوب الصلاة على الهمم من غير استثناء فان شك في وجوب  
 الرسل فيستعمل القرآن والاجابار وان شك في قدره الله تعالى على يقينه  
 ستر في الاعمال والاذا كانت كون الفريضة لاجله كالمصنوع لدرجة الكمال  
 وكالممارسة عن الميكنات الباطنة فيرجع الي نفسه وليطالبها انما  
 عرفنا استعمال ذلك لضرورة العقل ونظيره وانه كيف يعتمده ذلك  
 ويرى في مجابيه شمع الله تعالى ما هو ابدع منه هـ **حتمان هذا الشطر**  
 كل ضلع منه على خمسة عشرة عدد من حساب الجمل  
 اذا التبت رقومه على حرف له يصيبه الماء بشرط  
 مخصوص اعطى تقدرت عليها الولادة وعرف  
 ذلك بالتجربة فانه يؤثر بخاصته بقصر عقلك

ح	ج	د
١	٥	ط
و	ز	ب

الاوابين والاخرين عن ادراك وحد مناسفة  
 ويندرج هذا في مجابيه الخواص فمن اين يستعمل ان يكون لنظم الكلمات  
 الالهية في الفاتحة مع الجمع بين اعمال جميع الملائكة من القيام والركوع  
 والسجود والتقفود فان كل واحد عمل نصف احد من الملائكة خاصته في  
 النجاة الاخر ويقاوم في حفظ درجة الكمال والتعريف اودفع الميكنات  
 الباطنة التي تلدغ في القلب لتفغا اسد من لدغ الحيات والعقارب  
 او موت في سعادة الاري بوجه اخر من الوصو بقصر العقل عن ادراكه  
 فمن لم يومن بالمكان هذا فهو عديم الايمان والعقل جميعا **مسئلة**  
 لما قوله المقصود المعرفة والاستوى على طريق السبر الى الله تعالى  
 فقد استوى هذا السالك على الطريق وعرف الله فكان التكلف  
 وبسببه الوصول الى هذا المقصود وقد وصل واستغنى عن الوسيلة  
 والمرشد وان احتاج وقد توفي المرشد وتعدت راجعته فذا ايضا يتقدم  
 جوابه ما سبق لان جميع ذلك صادر عن ظنه ان ما ليس حاصل في قلبه  
 فليس حاصل في نفسه هـ وهو كجمهور ظنت انما تملو منه حقا بلوعنه

خز

شبكة

الألوكة



خزانة الملك ومملكته هـ وكثيرة طنت انه ليس في العالم سماء الا  
 سقف بيتها وارض لا عرصة بيتها وهذا جبل عظيم فان جميع  
 ما وصل اليه الاولي بالاضافة الى مقدرات الله تعالى اقل من قطر  
 في بحر وان سلم له وصول درجة الكمال فيحتم ان يكون صور العلق  
 الخبير بطريقتة الخاصة سببا للترقي الى درجات الكمال التي نالها او  
 تكون سببا لبقاء الكمال ودوامه او تكون سببا لرتوخه حتى لا يتزلزل  
 في سكرات الموت فان لم يواظب عليها ففساد يورده الكمال عند الموت  
 ويقال له انما كان يثبت هذا اذا عصفت رياح الموت بالمسامير  
 الخسر التي هي المكتوبات وكان يتحكم بها فلما انلغ عن المسامر  
 ترتزع وانقطع فقد جنب وخسرت ان فرحت بممغذك من العلم **هـ**  
**وسيقال** لير يوم القيامة معاشر اهل الاباحة ما سلككم في سبيل  
**فتقولون** لم نك من المصلين فعلاج هذا المغرور الضعيف العقل  
 المريض القلب ان يتامل هذه الامور ويحذر الخطا على نفسه والسلام هـ

**(ومن الغرائب والمنايل عن حجة الاسلام)**

اذا قال من ربه عدي فله درهم قبله بطل كما اذا قال اذا اجاء رائس التمر  
 فظفان علي درهم لا يصح لان التعليق انما يكون للاستيقاق  
 بعمل مقصود هو عوض الدرهم والموجب لا يتقدم على الموجب والتقدم  
 على العمل زمان وان لا يصلح لان يعنونه استحقاق الملاءه قاله  
 الغزالي في كتابه علم الغر في دراية الدرر اذا قلت للمطلعة انقضت  
 عدتي وقبلنا قولها شرأت بولد لزمان يحتمل ان يكون العلق به  
 في النكاح لحق النسب الا اذا تزوجت واحتمل ان يكون من كثافي فلو  
 قالت نعمت زوجا اخر ولم يظهر لها قال الغزالي في كتابه التخصيص  
 فلا نضر فيه وفيه اتمال ونظر من ههنا انتهى اذا قال الزوج لزوجته  
 احللت انتكحي ونفى الطلاق فهل يقع ويكون هذا اللفظ كتابة  
 عن طلاقتها لان الرجل اختها يتضمن تحررها المؤذن بطلاقتها  
 قال الغزالي في التخصيص في مسئلة انا منك طالق هذه المسئلة غير  
 منصوصة وانما ولد لها الخاطر نكره ذكر ما حاصله التردد في انها



بلحق بقوله اعتدى لان العدة حل شرعي وكذا لك حل الاعداد  
 او يعرف بينهما بان دلالة العدة على الطلاق اظهر من حل الاعداد  
 لغايته وحضوره في الذهن ويلزم المساواة يشري الماء للظهور  
 بثمن المثل وقيل من المثل هو اجره لعله الى موضع الشراخذ من  
 ان الماء لا يملك بعد الخبز في الذناء وهو بعيد جدا لا يعرف الا في النهاية  
 والغزاة ذهب له في كتبه وادعى انه جار وان قلنا الماء مملوك ضل  
 فابعد ومزاد في البعد وقال الرافي ولم ار من رحمه غيره صلاة  
 في جماعة بلا خشوع وفي الافراد يتشوع **سئل** الغزالي من يتجمع  
 نفسه انه يتشوع في صلاته اذا كان منفردا وان صلى في جماعة تفتت  
 هم ولم يمكنه التشوع ما الاصله **فاجاب** رحمه الله بان الافراد  
 حينئذ اولى واصح الحديث يصلي العبد ولا يكتب له من الصلاة عنها  
 قاله فضل رسولنا صلى الله عليه واله وسلم صلاة الجماعة على الافراد  
 سبع وعشرين درجة فكانه لو خضع في صلاة الجماعة في لحظة كان  
 كما لو خضع في الافراد في سبع وعشرين لحظة فان كانت نسبة خضوع  
 في الجماعة الى خضوعه منفردا اقل من نسبة واحد الى سبعة وعشرين  
 فالافراد اول وان كان اكثر من ذلك فالجماعة اولى انتهى لمخصاه  
 وسلك الشيخ عز الدين بن عبد السلام فادعى فيمن اذا حضر الجماعة  
 مرييا بان الافراد له اولى وهذا ان الامان اذا عجز عليه ما حديث  
 ابن مسعود **ولقد** رأيتنا في عهد رسول الله صلى الله عليه واله ولم  
 وما تعلق عنها يعني الجماعة الا ساق معلوم النفاق **ولقد** كان  
 يرفق بالرجل يهادي بين اثنين حتى يعام في الصف الحديث او يتكلم  
 يقول ان لم يكن في السلف من نذهب الجماعة حضوره وخشوعه  
 بخلاف المسؤل عنه فما المسئلة السؤل عنها يواقعة في السلف  
 وانا اقول مع ذلك الذي يظهر ان حضور الجماعة افضل مطلقا  
 وبركتها تروى على ذهاب الخشوع الذي جعل للمسائل وقران  
 الذي ذكره الغزالي لاعتبار الموازنة ابعده عن الخشوع ومن قران  
 الجماعة فلان يشتمل بالجماعة خير له من ان يشتمل باعتبار هذه  
 هذه الموازنة ويجرد تروية في انه هل يحصل له من الخشوع في الجماعة

ما يحصل في الانفراد نوع من المشقوع والجماعة بكل سبيل والى تارة هذا الذي قاله الغزالي مع كونه غير مسلم في حق واحد من الاحاد يقوله ذلك في بعض الاحايين اما جمع كثير فيفقون على ذلك او واحد يترك الجماعة واما معتلا بهذه العلة فلا يسمع منهم ولا عنه ولا يترك سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الذي افترضها قوم وشروطها اخرون لصحة الصلاة لمثل هذه الميالات ولا يفتح لاي ليس هذا السبب بلا بركة كل البركة في الاتباع ومجاهدة النفس على المشقوع فان ياتي فيها ونعمت ولا يترك المشقوع لمابعة السنة **هـ** شقوع خير من المشقوع الحاصل مع الانفراد فامل ذلك فوق حسن دقيق **هـ** وحاصله ان السنة وان وقفت ناقصة وهي الجماعة بلا مشقوع خير من لاسنة باكلية وان وقع فيها سنة اخرى وهي المشقوع وقد ادى بعض مجيئاته بترك الجماعة لشدة ذلك وذلك عندنا امر مندر بل جرحه الى الجماعة وان كانت سنة ساعة خير له من الف ساعة مع ترك السنة وان رفق مدقوقه لان سلم ثبوت السنة هنا فهو مجموع بالكلية الماله على طلب الجماعة على الاطلاق ومن غير فرق بين فاشع ومثقت انتهى **هـ**

**( السنة بعد صلاة الجمعة )**

قال ابن الصلاح من مفردات الغزالي انه ذكر في بدايه الهمدانية في سنة الجمعة بعدها ان له ان يصلها ركعتين واربعاً وستاً قال فابعد في ست وشن **هـ** قال النووي روى الشافعي باسناد في كتاب علي وابن مسعود عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصل بعدها ركعتان وهو المروي عن علي كرم الله وجهه بحكي عن ابي موسى الأشعري وعطا ومجاهد واحمد بن محمد بن الحسن وسفيان الثوري رواية عن احمد بن حنبل صاحب الكافي فقال فيه الافضل ان يصل بعدها ستاً اخذ بالاكثركم في ثبوتها ثم اربعاً بسلام واحداً انتهى لفظ الجليل زكري في الكافي واسمعه

**بسم الله الرحمن الرحيم**

وهذا افضل جمع منه جميع ما وقع في كتاب اليعاقبة من احوال التي لم اجدها اسناداً في كتاب العلم حديث افضل الناس



افضل الناس المؤمن العالم ان احتيج اليه نفع الحديث **حديث**  
 وحمادته الى ابراهيم او عليم اعجب كل عليم **حديث** باب من العلم يتعلمه  
 الرجل خير له من الدنيا **حديث** من تعلم با ما من العلم ليعلم الناس  
 اعطى ثواب سبعين نبيا وصدقا **حديث** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اميا **حديث** الاثم خوار القلب **حديث** ولكن شئ وقر في قلبه يقول في  
 فضل الصدوق صلى الله عنه **حديث** قليل من التوفيق خير من كثير  
 من العلم **حديث** اياك والسجع بابن ربيعة الحديث **حديث**  
 كلوا الناس بما يعرفون الحديث **حديث** كلمة من الحكمة تعلمها الرجل  
 خير له من الدنيا **حديث** المتسكون بما انتم عليه الحديث **حديث**  
 الغرماناس قليلون صالحون الحديث **حديث** انكم في زمان الغم فيه  
 العمل **حديث** المؤمن ليس يحقود الحديث **حديث** اذا تعلم الناس  
 العلم وتركوا العمل وتحابوا بالاس الحديث **حديث** بنى الدنيا على  
 النفاذة **حديث** بحسب المنزق الاعراض الناس كلما ضاربا وشركة  
 الى اموالهم ذميا والمتكبر في سورة من وطالب الرياسة في صنع  
 اسد **حديث** لو عرف ايمان ابي بكر بايمان العالمين لرجح **حديث** لو فتح  
 الناس عنفت ابراعتوا قالوا ما نضينا عنه الا وفيه شي **حديث**  
 لا يكون المرع عالما حتى يكون بعلمه عاملا **حديث** من ازداد علما  
 ولم يزد هدى لم يزد ومن انقه الا بعدا **حديث** ان العالم يعذب  
 عذابا يطيق به اهل النار استعظا ما لشدة عذابه **حديث** ان  
 المرء ليشتر له ما بين المشرق والمغرب وما يزن عند الله جناح بعوضة  
**حديث** هلاك استى عالم فاجر وجاهل عاقل وشرا الاشرار العلماء  
 وخير الاخبار اخبار العلماء **حديث** مكحول عن عبد الرحمن بن عوف  
 حديثي عشرة من الصعابة كنا تدارس العلم في مسجد قبا  
**اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه واله** فقال تعلموا انتم  
 ان تعلموا فكن يا جرم الله تعلموا **حديث** شر العلماء الذين  
 ياتون الامم وخيار الائمة الذين ياتون العلماء في ابن ماجه  
 شرطه الاول بلغظ اخر **حديث** من عمل بما علم وترثه الله علم عمل  
 لم يعلم **حديث** تعلموا اليقين **حديث** من اقل ما اوتيتم اليقين

١٣٣  
 ١٣٣

صغيره

شبكة

الألوكة

اظه  
أماناً

وعزيمة الصبر والحديث **حديث** قبل ما رسول الله أي الأعمال أفضل قال  
 اختطاب المهاجرين والأنصار في فؤك ربنا من ذكر الله الحديث **حديث**  
 أن أكثر الناس بعد يوم القيمة أكثرهم خوفاً في الدنيا الحديث  
**حديث** كنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وهم أوتينا الأمان  
 قبل القرآن الحديث **حديث** سئل جديفة نراك تنظم بكلام لا شريعة  
 من فؤك من الصعاب الحديث في عمله بالمنافقين **حديث** ابن مسعود  
 روي عن موقوفها إنماها أنان الكلام والهدى لا يعرف المرفوع  
 دمروي الطبراني الموقوف **حديث** كان أبو بكر في خطبة الاستسقاء  
 على قوس أو عصى **حديث** من غش امتي فخطبه لعنة الله الحديث في الهدى  
 الابتداء **حديث** ان لله ملكا ينادي من خلف السنة لم تسله الشفاعة هـ  
**حديث** عليكم بالنظم الأراسط الحديث رواه أبو عبيدة في لغزيب  
 موقوفاً عن علي كرم الله وجهه وروى عنه هـ

(الباب السابع في العقل)

لتأذى

**حديث** ان روح القدس نقت في روعي احب من احببت الحديث  
 (كتاب قواعد العقائد الفصل الثاني منه)  
**حديث** ان الله سبعين حجاً ما بين فخر الحديث **حديث** ان المجدلية تروي  
 من العظام الحديث **حديث** اني لا بد نفس الرحمن من جانب اليمن الحديث  
**الفصل الثالث** **حديث** ان الله اخبر نبيته بان ايا جعل لا يصدق  
 ثم امره ان يصدق **حديث** كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 يسمع كلام جبريل ويشاهده ومن حوله لا يسمونه ولا يرونه  
**الفصل الرابع** **حديث** سُئل عن الايمان فاجاب هذه الخصال التي  
 هي بياني الاسلام **حديث** سُئل اي الاعمال افضل فقال الاسلام الحديث  
**حديث** لا يكفر احد الا بحجوة بما اقربه **حديث** حديثه المنافقون  
 اليوم أكثر منهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحديث **قول**  
 ابن عمر بن زب المهاج كذا بعد هذا نقلاً عن علي عهد رسول الله صلى  
 عليه وآله وسلم الحديث **حديث** كان يقول في دعائه اللهم استغفر  
 لما علمت وما لم أعلم الحديث **حديث** من قال انا مؤمن موقفاً  
**كتاب اسرار الطهارات**

**حديث** بنى الدين على النظافة **حديث** ابو هريرة وغيره مرأه الصفة  
 كنا ناكل الشواء فتقام الصلاة **حديث** عمر ما كنا نعرف الانسان  
 على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم **حديث** ادخال الاصبع  
 في مجاز العينين وموضع العذ **حديث** مسح الرقبة امان من الغل  
 يوم القيامة **حديث** من وهن علم الرجل ولوعه بالما في الطهس  
**حديث** الوضوء على الوضوء نور على نور **حديث** الطاهر الصائم  
**حديث** ادهنوا ايضا **حديث** تنظيف الرجل **فصله بجي من اتم**  
 حين سئل كم سن القاضى وقيد حديثان انه **حديث** لا يحل الرجل  
 ان يدخل حليلته الحمار **حديث** حرام على الرجل دخول الحمام الا  
 بعينه **حديث** يا اها هريرة اقمه ففرك فان الشيطان يقعد  
 على ما طال عنها **حديث** انه لم يامر من تحت اظفاره وسمح باعادة  
 الصلاة **حديث** فصل الاطمان ٥

### (كتاب اسرار الصلاة)

**حديث** من لم يزل الله مضيقا للصلاة لم يعبأ الله بشي من عمله **حديث**  
 ما اقرض الله على خلقه بعد التوحيد شئ احب اليه من الصلاة **حديث**  
 يا اها هريرة مرا علك بالصلاة فان الله ياتيك بالرزق **حديث**  
**حديث** يزيد الرقأ شئ كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
 مستقوبه فانها سوزنه **حديث** ان الرجلين من اتقى ليقومان الى  
 الصلاة وركوعهما وسجودهما واحد وانما بين صلاتهما ما بين السماء  
 والارض **حديث** اما يخشى للذي يحول وجهه في الصلاة **حديث**  
**حديث** من صلى صلاة في جماعة فكأنما قدمه بمخبر صادة **حديث**  
 ما تعرب العبد الى الله بشي افضل من سجود خفي زواة ابن المبارك  
 في كرهه **حديث** عايشة كان رسول الله صلى الله  
 عليه واله وسلم يبدئها ويختمها فاذا حضرت الصلاة كانهم يعرفنا  
 ولم نعرفه **حديث** لا ينظر الله الى صلاة لا يحضر الرجل فيها قلده مع  
 بدنه **حديث** من الغاب مسجد الله تعالى **حديث** سبعة اشياء من  
 الشيطان في الصلاة **حديث** لا يبر العبد من صلاته الا ما عقل **حديث**  
 انه احسنك اهلنا فاجبه **حديث** اذا قام العبد الى صلاته

وكان وجهه دهولاه الى الله انصرف كيوم ولدته امه قول ابي هريرة كثر  
 الحياء من الله قال استحي منه كما استحي من الرجل الصالح **حديث** اللهم  
 اصلح الراعي والرعية **حديث** ان العبد اذا قام الى الصلاة رفع الله  
 الحجاب بينه وبين عبده الحديث بطوله **حديث** لا يتنوع حتى يعبد  
 الابداد او ما افترضت عليه **حديث** الامام امين فاذا ركع فاركعوا  
**حديث** من اذن في سبوع سبع سنين حسبت له الجنة ومن اذن  
 اربعين عاما دخل الجنة بغير حساب عند ائمة الحديث ابن ماجه من اذن  
 سبع سنين محسبا كتبت له براءة من النار **حديث** فضل الوقت  
 على غيره كفضل الاخره على الدنيا **حديث** ان العبد يصلي الصلاة في  
 اول وقتها واما فاتته من اول وقتها خيره من الدنيا وما فيها هو عند  
 اللذوق من حديث ابي هريرة بلفظ خيره من اهله وجماله **حديث**  
 انه تذكر العبادة في اشياء صلواته فاستخلف فاعتسل ثم رجع الحديث  
**حديث** انه قرأ سورة يس فلما انتهى الى ذكر موسى وفرعون قطع  
 وركع **المعروف** قرأه سورة المؤمنين وليس بها ذكر فرعون واما ما  
 دها دون **حديث** انهم كانوا يعجبون ورؤه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في ركوع وابسجود عشر **حديث** الدعاء في اخر الصلوة وان اردت بشي  
 فتنه فاقبضنا اليك غير متعجبين **حديث** رفع اليدين في القنوت  
**حديث** من ترك الجمعة ثلاثا من غير عذر فقد نبذ الاسلام ورؤه  
 ظهر **حديث** لان يكون الرجل ركادا انه ركع الرياح خيره من  
 ان يتر بين يدي المصلي **حديث** لو يعلم المار بين يدي المصلي والمصلي  
 ما عليه ما في ذلك لكان ان يعف اربعين سنة خيره من ان يرمي  
 يدويه **حديث** اذا اذن فاستعد **حديث** ان هذه الامة مرحومة منظر  
 اليها بين الامم وان الله اذا نظر الى عبده في الصلاة عقر له ولين  
 ورؤاه من الناس **حديث** على وعبد الله في الصلاة يوم الجمعة تباهل  
 عند النبي حتى يوقوف على علي **حديث** ابن عباس رؤي ابي هريرة في قراءة  
 سورة الكهف ليلة للبعث ويوم الجمعة **حديث** ويل للعالم من الجاهل  
 من حيث لا يعمله **حديث** ان بلال كان يسوي الصفوف ويضرب

وجيت

بسم  
المؤمنين  
محل نظر



ويضرب عراقبهم بالذرة **حديث** من صلى أربع ركعات بعد زوال الشمس  
 يجزئ قرأتين وركعتين صلى بعد سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى  
 للليل **حديث** استرقيا الوتر ثلاث ركعات **حديث** كان إذا أراد أن  
 يدخل فراشه رجع إليه وصلى ركعتين **حديث** الوتر سبعة عشر ركعة  
 قال المصنف انه حديث شاذ رواه الصنف في كتاب الصلاة **حديث**  
 كان يصلى الضحى ستر ركعات **حديث** من عكف نفسه ما بين المغرب  
 والعشا في مسجد جماعة لم يتكلم الا بصلاة وقرآن الحديث ٥

### (أحاديث صلوات يوم الجمعة وليلتها)

قول سليمان من السنة ان يصلى بعد التقط اثني عشر ركعة وبعد الاغتساق  
 ست ركعات **حديث** فضل صلوة الطلوع في بيته على صلاته في المسجد  
 كفضل صلاة الكعب في المسجد على صلاة في البيت **حديث** صلته في المسجد  
 المرام افضل من ألف صلاة في سجدي وافضل من هذا كله رجل يصلي  
 ركعتين في زاوية بيته الحديث رواه ابو العباس الصنف في كتاب  
 الصلاة **حديث** صلاة الغائب في حرب وقد تكلم فيها ابن عبد السلام  
 وابن الصلاح ايضا فله اصل على الجملة ولكنه موضوع **حديث**  
 صلاة ليلة النصف من شعبان **حديث** من عبد الله تعالى عبادة شمر  
 تركها ملاما لقتله الله **حديث** ابي سلمة عن ابي هريرة اذا حزبت  
 من نزلتك فصل ركعتان يمنعانك من حرج السود واذا حصلت من نزلت  
 فصل ركعتين يمنعانك من حرج السود **حديث** فعله ركعتين عند ابتداء السفر  
**حديث** ابن مسعود في صلاة الحاجه اثني عشر ركعة ٥

### (كتاب أسرار التزكوة)

**حديث** ادو صدقة الفطير من توفون **حديث** لا يقبل الله من سمع  
 ولا سراي ولا منان **حديث** لا يقبل الله صدقة منان **حديث** لا تأكل  
 الا طعام نقي **حديث** انه بعث معروفا الى بعض الفقير ورقا للدخول  
 احفظ ما يقبلها الله قال الحمد لله الذي لا ينسى مؤذره الحديث  
**حديث** كان يعطى العطاء على مقدار اعيلة **حديث** افضل ما  
 اهدى الرجل الى اخيه ورقا او بطعه خمرًا ٥

### (كتاب أسرار الصيام)

**حديث** يا ملايكتي انظروا الى عبدتي بترك شهوته ولذته وطعامه

ترجم

شبكة

الألوكة



وشربه من لحي حديث ان الشيطان يجري من ابن آدم تجري الدم  
 في الصحاحين لكن يزاد فضيقوا تجارية بالمجموع وذلك لا يعرف  
**حديث** كرو من قرع باب الجنة بالمجموع تقول عائشة **حديث**  
 كان لا يخرج الا لما جئته ولا يسأل عن المريض الا ما سأله في لسان  
 والصحيح منعاً مع اختلاف **حديث** العتاب واستمع شريكان  
 في الاثر **حديث** انما القوم امانة فليؤلفوا امانته **حديث**  
 لما تلا ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلهما وضع يده على  
 سمعه وبصره **حديث** كان يصل صيام شعبان حتى كان يظن ان  
 من رمضان قوله حتى كانه عزيز لا يعرف ولعله كان يصله رمضان  
 واسئل المحدث في الصحيح **حديث** صوم يوم من شهر برم افضل  
 من صوم ثلاثين من غيره المحدث **حديث** وصل شعبان برضوان  
 مرة وفصله مرة **حديث** فضل العمل في ايام العشر فيه الامن  
 عقر جواده واهربق منه **حديث**

### (كتاب اسرار الحج)

**حديث** جمع من هموا من الذنوب ذنوب لا يكفها الا لوقف  
 بعرفة **حديث** الجراح والغار وفيه ان سألوا اعطاهم وان شفعوا  
 شفعوا **حديث** اهل البيت منذ اعظم الناس ربنا من وقف  
 بعرفة يظن ان الله لم يغفر له **حديث** استكثر من الطواف البيت  
**حديث** من طاف اسبوعاً خافوا منه كفتقر فيه ومن  
 طاف اسبوعاً في المطر عرف الله ما تقدم من ذنبه **حديث** ان الله  
 قد وعد هذا البيت ان يحجه في كل سنة ستمائة الف المحدث  
**حديث** كان يقبل الحجر كثير **حديث** على من طاف عن الله اذ  
 اردت اخرب الدنيا بذات بيتي فخر به ثم اخربت الدنيا الى اربع  
**حديث** ابن عباس صلاة في مسجد المدينة بعشرة الاف صلاة وصلاة  
 في المسجد الاقصى بالف صلاة وصلاة في المسجد الحرام بمائة الف  
 صلاة **حديث** البلاد بلاد الله والعباد عباد ذاي موضع رايت  
 فيه رفقا قائم واحمد الله **حديث** السنة ان يتناوب الرفقة الحرس

**حديث** كان اذا اعجبته شئ قال لبيك ان العشر عشر الاخره ه  
 في السنة بك جمع **حديث** من وجد تسعة ولم ينفذ الى تسعة جفاني  
**حديث** ما كان يقول عند قفوله وفيد وكل شئ هالك الا وجهه  
 له الهكم وايمه **حديث** كل قطرة من دمها حسنة وانما التوسع  
 في الميزان فابشر **حديث** انه يعتق بكل جزء من الاضحية جزء  
 من المضحي من النار ه

### (كتاب داب تلاوة القرآن)

**حديث** ما من شفيح اعظم عند الله منزلة من القرآن الحديث **حديث**  
 الذراع عند ختم القرآن اللهم رضى بالقران واجعله امامنا الحديث  
**حديث** اذا عفت ستمى الدينار والدرهم تنزع منها هيبه الاسلام  
 فاذا تركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر **حديث** لا تسع القرآن  
 من احدا شئ من يخشى الله **حديث** سنفتقرن اسمي على اصل  
 ديني ارجعنا عتقا على اثنين وسبعين فرقة كلها ضالة مضله يدعون  
 الى النار فاذا كان ذلك فعليكم بكتاب الله الحديث **حديث** انهي  
 عن تفسير القرآن بالرأي الحديث ه

### (كتاب الاذكار والصلوات)

**حديث** المجلس الصالح يكفر عن المؤمن القائله مجلس من مجالس السوء ه  
**حديث** يا ابا هريرة كل حسنة تعلمها نورك يوم القيامة الا شهادة ابي  
 الاله الا الله فانها لا توضع في ميزان الحديث **حديث** لو جاء قائل  
 لا اله الا الله صادقا تقرب الى الارض زواجا لغفر له **حديث** يا ابا هريرة  
 لعن العوق لا اله الا الله لانها تهديم الذنوب هبما الحديث **حديث**  
 لا اله الا الله كلمة التوحيد وكلمة الاخلاص وكلمة التقوى والكلمة  
 الطيبة ودعوة الحق والعروة الوثقى وان الجنة

ياض

**حديث** ان العبد اذا قال لا اله الا الله انت على حقيقته  
 فلا ترعى خطيئة الا حتمها حتى تجده حسنة تمثلها فتمسك بها ه  
**حديث** ان رجلا قال بولت عذرا لذي نيا وقلت ذات يدي قال ايمان  
 انت عن صلاة الملائكة وتسبيح الملائق وهايرزقون **حديث** اذا  
 قال العبد الحمد لله ثلاث مائة مرة والارض والارض واذا قال القافية ثلاث

ماين

شبكة

الألوكة

ما بين السماء والأرض فإذ قال التائه قال الله سل تعطه  
**حديث** الخذ رقي أهل الدثور وفيه ويكبر أربعاً وثلاثين **حديث**  
 أيكم والسجود في الدعاء يحتسب أحدكم أن يقول الحديث **حديث** إذا  
 سألت الله حاجة فابدأ بالصلاة قول عم بعد وفاة رسول الله صلى  
 الله عليه وآله وسلم كنت كذا كنت كذا أفذكر كلاماً طويلاً نحو ورقة  
**حديث** إن رجلاً لم يعمل خيراً قط نظر إلى السماء فقال إن لي يوماً الحديث  
**حديث** ذم الله للمسلمين لأنهم هذا خلق جليل الحديث **حديث** ذكر عائشة اللهم  
 اني لا استطيع دفع ما أكره الحديث **حديث** ان الله يجزي نفسه كل يوم  
 ويقول لاني انما الله لا الا انا الهي اليوم الحديث بطوله **حديث** اللهم لا  
 تؤمني برك ولا تؤمن عذرك الحديث **حديث** اللهم انما وجهنا منك  
 جناً وقلوبنا منك فرجاً **حديث** اللهم اجعل اول يومنا رحمة واول وسطه نعمة  
 واول آخره تكريم **حديث** اللهم صل على محمد عبدك وبيتك ورسولك النبي  
 الامي الحديث **حديث** اللهم اجعلنا من اوليك المتقين ورسولك المخلصين  
 الحديث **حديث** نسلك جوامع الخير وفوقها الحديث **حديث** اللهم بقدرتك  
 عني انك انت الحاجب الرحيم **حديث** يا من لا تضر الذنوب ولا  
 تنقصه المغفرة الحديث **حديث** اللهم واعدوك من ان اموت لطلب  
 الدنيا **حديث** اللهم اني سئلت خير هذا الشهر وغيره العذر واعدوك  
 من شهر يوم المشرك **حديث** يقول عند الصلوة ربنا اقبل منا المكنتنا لجميع  
 العلم وعند الشكر ان عسى ربنا ان يبذلنا غير منها وعند ابتداء الامور  
 ربنا اننا من لودتك رحمة وهو لنا من لمرضاة ربنا اشرح لرسولي  
 ويسر لي امري وعند النظر في السماء ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك  
 فقنا عند ابتداء تبارك الذي جعل في السماء روحاً وجعل فيها سراجاً  
 وقرصين **حديث** سبحان من يبع الرعد جوده والملائكة من خفيته ه  
 يقول عند صوت الرعد **حديث** اذا اصابه وجع وضع يده عليه وقال  
 بسم الله ثلاثاً **حديث** اللهم اعطني في حب الساعات اليك **حديث**  
 اللهم اناسناك ان يفتنا في هذا اليوم الى كل خير **حديث** اللهم فاق  
 الاصبح ويا على الليل سكتنا الحديث **حديث** ربنا عليك توكلنا  
 واليك اتينا واليك المصير يقولها عند الصباح **حديث** اعود

خط الصدقة



اعوذ بكلمات الله التامات وأسمائه كلها من شر ما ذكره وبرأه المديته

**(كتاب الأوراد)**

**حديث** النضر بن عوف في صلاة الصبح فترتونا فتوجه إلى المسجد صلى فيه الصلاة كان له بكل خطوة حسنة ومحى عنه سيئة والحسنة بعشر أمثالها فإذا صلى ثم انصرف عند طلوع الشمس كتب له بكل شعرة في جسده حسنة وانقلب بجهة مبرورة فإن جلس حتى يركع كتب له بكل ركعة ألف حسنة ومن صلى العتمة فله مثل ذلك وانقلب بجهة مبرورة قولنا هرباً في الملبوس في المسجد قبل طلوع الشمس إننا كنا نعد خروجا ونعودنا في المسجد في هذه الساعة بمنزلة عزرة في سبيل الله أو قال مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **حديث** الحسن بن عوف فيما يذكر من حجة ربه أنه قال يا ابن آدم اذكر في من بعد صلاة الفجر ساعة وبعد صلاة العصر ساعة أفنك ما بينهما **حديث** كما ورد في تكرارها فضائل وهي عشر **الاولى** لا اله الا الله وحده لا شريك له **الاجرة الناس** سبعا لله وللجنة الى اخره **الثالثة** سبح قدوس رب الاملاك والروح **الرابعة** سبحان الله العظيم وحمداً **الخامسة** استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واسأله التوبة **السادسة** اللهم لا مانع لما أعطيت الى اخره **السابعة** لا اله الا الله الملك الحق البدي **الثامنة** بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء الى اخره **التاسعة** اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبي الاي وعلى آل محمد **العاشر** اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم **الوارد في فضل قراءة** لقد صدق الله رسوله الرقيم الحق الى اخره سورة ٥ وفي فضل قراءة الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً الى اخره سورة ٥ وفي قراءة اول سورة الحديد **حديث** ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يكثر قراءة سورة يس وسورة الاخذان والواقعة **حديث** انه صلى الله عليه وسلم كان يحب سبح اسم ربه الاعلى **حديث** الذي عن قصر الوتر **حديث** اذا قام العبد على الطهارة رفع بروحه الى العرش وراه المبيد يفتي شعب اليمان حوقوا على عبد الله زعموا وبنا لعاصم **حديث** نوم العالم عبادة ونفسه سبح **حديث** من ولى الامر الله

لانسوي

شبكة

الألوكة

لا يتويظن احد ولا يحفر على احد يغفر له ما احرم **حديث** لانك يدوان  
 الليل **حديث** اضرت العرش واستنشاذا الرباح من علك في اخر الليل  
**حديث** صلاة المغرب اوترت صلاة النهار فاراد صلاة الليل  
**حديث** ابى ذر حضور مجلس علم افضل من صلاة الفدكة وشهود  
 الف جنازة وعيادة الغم **حديث** ان من جمع في يوم بين صوم  
 وسدقة وعبادة مريض وشهود جنازة غفر له وفي رواية دخل الجنة  
**حديث** عايشة افضل الصلاة عند الله صلاة المغرب وفده من  
 صلى بعدها ركعتين بنى الله له قصرين في الجنة ومن صلى بعدها الاربعة  
 ركعات غفر الله له ذنوب عشرين او قال الاربعة سنة **حديث** ام سلمة  
 عن ابى هريرة مرفوعا من صلى ركعتين بعد المغرب عذبت له عبادة  
 سنة وكانه صلى ليلة القدر **حديث** سعيد بن جبير عن قوبان مرفوعا  
 من عكف نفسه ما بين المغرب والعشاء في مسجد جماعة لم يتكلم الا الصلاة  
 او قران كان حقا على الله ان يبني له قصرين في الجنة مسورة كل قصر منهما  
 ما به عام ويعبرس له بينهما غرايا لوطافه اهل الدنيا وسعهم ٥٥

**كتاب ادب الاكل**

**حديث** امر ان النبي صلى الله عليه واله لم كان لا ياكل وحده **حديث**  
 من اكل ما سقط من المائدة عاش في سعة وعوفي في ولده **حديث**  
 ان الاخوان اذا رقعوا ايدهم عن الطعام لا يجاب من اكل من فضل  
 ذلك الطعام **حديث** لا يجاب على ما اكله مع اخوانه **حديث** جابر  
 ثلثا انا سئنا عن التكليف لتكلفت لكم **حديث** جابر مرفوعا من لفظ  
 انا به ما شئى كقبلة الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة  
 ورضخ له الف الف درجة واطعمه من ثلاث جنات الجنة الفردوس  
 وجنة عدن وجنة الخلد **حديث** لا تكلفن للضيف تنقبضوع من  
 ابغض الضيف فقد ابغض الله ومن ابغض الله ابغضه الله **حديث**  
 مرفوعا لانه صلى الله عليه واله وسلم يرسل له ابل ويقر كثيره  
 فلم يصفه ومريم امرأة لياشقه ماتت فدحت له فقال صلى الله عليه وسلم  
 انظر ولا اليهما انا هذه الاخلاق بيد الله فمن شاد ان ينجح خلقا حسنا  
 فعلى **حديث** ابى رافع مرفوعا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه



انه نزل برسول الله صلى الله عليه واله وسلم ضيف فقال قتل الخيلان  
 اليهودي نزل في ضيف فاسلمني شيئا من المذيق الحديث **حديث** ما  
 الايمان قال اطعام الطعام وبذل السلام **حديث** ليس من سنة لربنا  
 من يطعم الطعام مياهاة وتكلمنا **حديث** قصص على الله عليه واله وسلم  
 حين بلغ كراع الغميم **حديث** حاتم الاصم العجلة من الشحان الا في سنة  
 فانها سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اطعام الضيف ه  
 ويجهز الميت وتزوج البنتا بكر وقضاء الدين **وقال** ان المائدة  
 التي نزلت على نبي اسرائيل كان فيها كل القول الا الكرات فكان  
 عليها اتين **حديث** ابن سبيور فيسأل ان يقول ان نجيب منيها هي  
 بطعامه **حديث** قطع الغزوق مسوقه وشرك العشاء من مسلكه

الظن  
 الغزوق  
 عوفينا

### (كتاب آداب النطاح)

**حديث** تناولوا تكلوا واقافى ابا هي يكلم الامم يوم القيمة حتى يسقط  
**حديث** من ترك التزويج مخافة العيلة فليسوا **حديث** من نكح الله  
 وانكح لله فقد استحق ولاية الله **حديث** لمصير في ناحية البيت خير  
 من امره لا لئله **حديث** الطفل يجر با بويه الى الجنة **حديث** ان الاطفال  
 يبعوث في يوم القيمة عند عرض التلايق للهاب فيقال للملائكة  
 اذهبوا بولاه الى الجنة الحديث **حديث** ان العبد ليوقف عند الميزان  
 وله من الحسنات اشال الجبال فيسال عن رعايته عياله الحديث **حديث**  
 لا يدعى الله سبحانه احد يدعى من اعظم من جهالة اهله **حديث** من نكح  
 المرأة لما هادجا لها ثم ما لها وجه لها ومن نكح لذي ذنبا او رجلا  
 انه ما لها وجه لها **حديث** ان الله يبغض الثرثارين المسرفين ه  
**حديث** غير النساء الحسنين وجوها وارخصهن اجورا **حديث**  
 الذي عن المغالاة في المهر **حديث** انه صلى الله عليه واله وسلم  
 ولم على بعض نساية بمدي ثم ومدي سويق **حديث** تحمير والخطام  
 فان العرف وتاس وقيل نزاع **حديث** لا تنكح القرية القرية  
 العمد فان العمد تخلق بنا ويا **حديث** النكاح حرق فلينظر احدكم  
 ان يضح ككتمته **حديث** موضع على سو وخلق امره اعطاء الله من  
 الاجر مسلما اعطى ثواب اسية امرأة فرعون **حديث** ان بعض

الرواية

شبكة

الألوكة

ادواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم دفعت في صدره فخر بها  
 اصبها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعها فانها من صنع  
 اكثر من ذلك **حديث** ان عايشة قالت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 وانت الذي ترسم انك رسول الله قيسم صلى الله عليه وآله وسلم  
**حديث** نقر محمد الزوجه **حديث** اني لفيور وما من امر لا يقار  
 الا منكون من القلب **حديث** لا يقعن احدكم على امرعة كما يقع البهيمة  
 ليكن بينهما رسول قبل وما الرسول فقال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم القبلة والكلام **حديث** ان الرجل يعامح اهله فيكتب له من  
 جماعة اجرو له ذكر بقائل في نبي الله **حديث** امرخ فوعا من  
 تخرج من اسواق المسلمين فاشترى ثوبا فحمله الى بيته فصره الاناث  
 دون الذكور نظر الله اليه ومن نظر الله اليه لم يعاذ به **حديث**  
 سوي رجل اباع بي فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اني سوي لابي

### (كتاب اذاب اللب الخ المعاش)

**حديث** من طلب الدنيا دلالة فمعا من المسئلة وسعيا على عماله  
 وتعتظا على جاره لعمى الله ووجهه كالقريلة البدر **حديث** ان الله يحب  
 العبد يتخذ المنية لنفسه ما عن الناس في يفض العبد يتعلم العلم فتعلمه  
 مؤنة **حديث** علمكم بالتجارة فان فيها تسعة اعشار الرزق **حديث**  
 الاسواق ما يدا الله من اتاها اصاب منها **حديث** من فجع على نفسه بيا  
 من السوال فتح الله عليه سبعين بابا من الفخر **حديث** ما اوحى الله  
 الخان اجمع المال واكن من المتأخرين ولكن اوحى الى ان سبح بحمدي  
 وكان من الساعدين رواه ابو نعيم في الحلية وابو الشيخ ابن جبان  
 واخطيب في الخبز الفاس من المنق والمعرق من حديث حذيفة  
 ابن اريس **حديث** من احتكر الطعام اربعين يوما ثم تصدق به لم  
 تكن صدقة كفارة لاحتكاره **حديث** من جلب طعاما فباعه  
 بعر يومه فكان تصدق به وفي لفظ آخر وكانا استقر رقية  
**حديث** حذ حقتك من عفاف واف او غير واف **حديث**  
 من ادان ديناً وهو بنوي فضاة وكل به ملائكة يحفظون له  
 ويدعون له حتى يقضيه **حديث** خير حاتم البر خير حاتم البر



المروحي حديث شر البقاع الاسواق وشراها اولهم دخولها واخرهم خروجها  
منها **حديث** انه صلى الله عليه واله وسلم كان لا يسلم عن كل ما يعمل  
اليه **حديث** من دعا لظالم بطول البقاء فقد احب ان يعصى الله في ربه  
**حديث** من اكرم فاسقا فقد اعان على هدم الاسلام ٥

**(كتاب الحلال والحرام)**

**حديث** من سعى على عياله من حله فهو كالحمار في سبيل الله ومن طلب الدنيا  
من عفاف كان في درجة الشهيد **حديث** ابن عباس من روعا ان يتوبه  
ملكك على بيت المقدس ينادي في كل ليلة من اهل جهنم لم يقبل الله منه  
صرف ولا عدل **حديث** من لم يباي من ابن ابي كعب المالك لم يبال الله من ابن  
ادخله النار **حديث** العباد لا عشرة اجزا تسعة منها في طلب الحلال  
**حديث** من اسى واقفا في طلب الحلال بات مغفورا له واصبح  
وابه تعالى فرح عند **حديث** من اصاب مال من ماله ففصل به رجا او  
تصدق به او انفقه في سبيل الله جمع الله ذلك جميعا ثم قد فيه في النار  
**حديث** من اتى الله سبحانه ورضع اعطاه الله ثواب الاسلام كله  
**حديث** ان ابا بكر تعب في طعاما فذم شبهة فاحبوا النبي صلى الله عليه  
واله وسلم بذلك فقالوا او ما علمتم ان الصدوق لا يدخل حرفة الا  
طيبا **حديث** كل ما اكل ميت ورجع ما اغتبت **حديث** انه صلى الله عليه  
واله وسلم ان يبي له

بما ضحك الرسول  
وحدث شهرا

قَالَ لَأَعْرِشَ كَمَا يَشْرِي عَرِيضِي **حديث** عابثه ان رجلا اتى النبي صلى الله  
عليه واله وسلم باريث وقال عريضي عرقت فيها سنهي فقال  
اشكيتك وانكيت فقال بل انكيت قال ان البيل خلق من الله لا تعد  
قدره الا الذي خلقه لعلة اعان على قتله شيء **حديث** المغيرة  
مرفوعا لعن الله اليهود حوت عليهم الخمر فباعوها **حديث**  
المسلم يزوج على اسم الله سمي ولم يسم **حديث** يا معشر المهاجرين  
لا تدخلوا على اهل الدنيا فانها مسخطة للزنى **حديث** جاز من  
سليم فروع لان الغمام اثم اذا دبع له وجه الله تعالى هابه  
كل شيء وان اراد به ان يكفر به الكفر هاب كل شيء **حديث**

شبكة

الألوكة



ابن ذريرة عن ان الرجل اذا ولي ولايه ساعد الله عز وجل عنه  
**حديث** اللهم لا تجعل لنا جرحاً على يدك فيجبه قلبي **حديث** اكل الربا  
 وموكله وشاهده وكاتبه ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم  
**حديث** يقال للشرطي اذع صوتك وادخل النار **حديث** ابن ميمون  
 مرفوعاً لعن الله عداء بني اسرائيل اذ خلطوا في معايشهم **حديث**  
 ياتي على الناس زمان يستحل فيه البحت بالهدية والقتل بالوعظ  
 يقتل البري يتوعظ به الهامة والله اعلم

### (كتاب اداب الصعبة)

**حديث** من اراد الله الخير ازرقة الله اخا صالحا ان شئ ذكره وان ذكر  
 احبته **حديث** مثل الاخوين اذا التقيا مثل اليهين يغسل احدهما الاخري  
 وها التقيا المؤمنان قط الا فاذا الله احدهما من صاحبه خير **وروي**  
 الشطر الا وانه السلمي في اداب الصعبة من حديث اسر باسناد ضعيف  
 من اخا الخا في الله رفعه الله درجة في الجنة لا ينالها بشئ من عمله  
**حديث** ابي هريرة مرفوعاً ان حولا لعرض ضا بر من نور عليها قوم بينهم  
 الحديث **حديث** ان الله حرم من المؤمن دمه وماله وعرضه وان يظفر به  
 سوء رواه ابن المبارك **حديث** المؤمن سريع الغضب سريع الصا  
**حديث** ان الله ملك نفسه من نار ونفسه من تلج الحديث **حديث** يستجاب  
 للرجل في اخيه ما لا يستجاب له من نفسه **حديث** اذا ما العبد قال الناس  
 ما خلفت قال للملائكة ما قدم **حديث** ان النبي صلى الله عليه واله وسلم  
 اجتنى سواين فدفع المستقيم لصاحبه **حديث** الا وان الله في روضه  
 او اني وهي القلوب **حديث** مثل الميت في قبره مثل الغريق في جوف  
 بكل شئ يتظلم عوة من ولد اولاد او اخ او قريب وانه يدخل  
 على قبور الاموات من الاجساد من الامور ماشا للجمال **حديث** اذا  
 صنع الرجل في بيت اخيه اربع خصال فقد تم الله به ٥ اذا اكل  
 عنده ٥ ودخل الخلاء ٥ وقام ٥ وصلى **حديث** معاذ قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه واله وسلم اوصيك بتقوى الله وصدق الحديث  
 ووفاء العهد واداء الامانة وترك الخيانة وحفظ الجار ورحمة

ولين الكلام ويدبر السلام ويغضض الخنا **حديث** يا ابا الدرداء احسن  
 مجا ويا من جاورك تكن عونا واخبا للناس ما يحب لنفسك تكن  
**سنة حديث** افضل الصدقة اصلاح ذات البين **حديث** انه صلى  
 صلى الله عليه واله وسلم ربما يدع وسادته فاكرم بهما من ياتيه ٥  
**حديث** ابو سعيد مرثدا لا يرى امرء في اخيه عورك فيسهها عليه  
 الا دخل الجنة **حديث** اذا سلم المسلم على اخيه المسلم فرد عليه صلته عليه  
 الملائكة تسعين مرة **حديث** الملائكة تعجب من المسلم يرحم على المسلم فلا  
 يسلم عليه **حديث** امرء فوعا اذا التقى المسلمان فتصافحا قسمت  
 بينهما سبعون رحمة تسعون لاحسنهما بشر **حديث** اياكم  
 ومجالسة العوف قبل وما العوف قال الاغنياء **حديث** المؤمن يحب  
 للمؤمن ما يحب لنفسه **حديث** من اقر عين مؤمن اقر الله عينه يوم القيامة  
**حديث** خصلتان ليس فخرهما شي من البر الايمان بالله والتفعل لصادق الله  
**حديث** زيد بن اسلم لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة عرض له  
 وجعل فقال ان كنت تريد الله البيض والنوق الادم فعليك سبني مديج  
 فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله صنع من بيني مديج لصلته  
 الرحم **حديث** بر الوالد بن افضل من الصلاة والقوم والحج والعمرة  
 والجهاد في سبيل الله **حديث** ان الجنة يوجد بها من خمس مائة عام  
 ولا يجدر بها عاق ولا قاطع رحم **حديث** بر الوالد بن على الوالد  
 ضعفتان **حديث** الوالدة اسرع الجاية قبل ولم يارسول الله قال هي  
 ارحم من الاب ودعوة الارحم لا تسقط **حديث** سئل رجل النبي  
 صلى الله عليه واله وسلم فقال يارسول الله من ابر قال والدك  
 قال ليس لي والدان فقال بولدك فكم ان لولدك عليك كذلك  
 لولدك عليك حتى **حديث** رحم الله والداعان ولده على يوم ٥  
**حديث** امرء فوعا الغلام يعق عنه يوم السابع وبهوى ومعاط  
 عنه الاذى فاذا ابلغ ست سنين اوب فاذا ابلغ سبع سنين عزل  
 فراشه فاذا ابلغ ثلاث عشرة سنة ضرب على الصلاة والصوم واذا ابلغ خمسة

شبكة

الالوكة

واذ بلغ سنة عشر سنه مروجه ابوه تم اخذ بيده وقال ادتلك وعليك وانتمتلك  
اعوذ بالله من قسنتك في الدنيا وعذابتك في الاخرة **حديث** انه صلى الله عليه  
واله وسلم قال لعلي وهو مريض قل اللهم ان اسئلك بمجير عافيتك للحدث  
**حديث** يا ابا هريرة الا اخبرك بما هو حق من تكلم به واوام مضمحة  
من عنده تجاها الله من النار قال بل ما رسول الله قال يقول لا اله الا الله  
يحيى ويحييت وهو حي لا يموت الحديث **حديث** ما من ليلة الا ينادى مناديا  
يا اهل القبور من يغفلون فيقولوا اهل المساجد انهم يصلون ولا تصلون  
ويصومون ولا تصومون ويذكرون الله ولا يذكرون **حديث** اذا انت ديميت  
كل جارئك فقد اذيتك **حديث** البن والسوم في المرأة والمسكن في الفرس  
فيمن المرأة خلفه ممرها ومن نكاحها وحسن خلقها وشويعها اغلامها الحديث  
**حديث** عايشة مرفوعا اغسل وجهه باسمه **حديث** اذا استصعبت على الحكم  
وابته اوسا خلق زوجته واحدا من اهل بيته وليؤذن في ذنبه  
**حديث** معاذ اذا اتتكم احدكم المتادم فليكن من اول شئ يطعمه الملعوك  
للحديث **حديث** فضا القبرين عبيد ثلاثه لا تسئل عنهم رجل فارق الجماعة  
للحديث

**(كتاب العزلة)**

**حديث** من هجر اخاه ستة ايام فهو كسافك دمه كذا وقع في الاحياء ولم  
يوجد فيه لفظ ايام فلا يدي هل ستة بالثا او سنة بالنون  
**حديث** هجر عايشة ذابحة واليوم وبعضه **حديث** عايشة لا يحمل  
مسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث الا ان يكون ممن  
**حديث** لما طاف بابيت عدل الى نزم فشرب منها فاذا التمر متقع  
فيها من من الادم قد بعثه الناس ما يدوم الحديث **حديث** اعتراله  
قربنا لا اذ ولا وجعوم ودخل الشعب امرالنا من ما عتزالهم الحديث  
**حديث** عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة **حديث** الاعمش من سلب  
كعبته عوض الله عنها ما هو خير منها **حديث** افه العلم الخيلا اكدته

**(كتاب اداب السفر)**

**حديث** الثلاثة نفر **حديث** انزل رجلا قال اريد سفرا وقد كتبت  
وصيتي الي ابي الثلاثة ادفعها الي ايام الى ايام الى ابي فقال صلوا  
عليه واله وسلم ما استخلف عبد في اهله من خليفة احب الله من اربع

والظاهر انها تارة  
لللفظ الايام بفتح  
او  
تأنيف

اربع ركعات الحديث حديث جابر بن جابر فخرج لقبوك يوم الميبر حدثت  
صهيب عليكم بالاعمد عند صهيحك فانه يزيد في البصر في صيبت لشعر  
وفي روايه كان يكحل لليمنى ثلاثا وليسرى تسعين هـ هـ

**(كتاب السماع والوجد)**

حدثت ان داود كان حسن الصوت في النباحة على نفسه وفي قلاوطة  
الزبول الحديث حديث المنع من الملاهي والاوتار والمزامير حديث  
عائشة في لعب الحبشة وهي عمر لهم تقول النبي صلى الله عليه واله وسلم  
انما يا بني ارفدة وهو في من حديث ابي هريرة دون انما يا بني ارفدة  
حديث كان ابيسراول من ناح واول من يقضى حديث في امامة ما  
رفع صوتي بغنا الا بعث الله اليه شيطان علي منكبسه الحديث هـ  
حديث انه قال لعائشة اتعجبين ان ينظرين الى زفن الحبشة والله اعلم

**(كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر)**

حدثت عائشة رضي الله عنها عذب اهل قرية فيها ثمانية عشر الفاعلام  
على الانبياء الحديث حديث ابي ذر قال ابو بكر هل من جهاد غير قتال المشركين  
قال نعم يا ابا بكر ان ربه يجاهدن في الارض افضل من شهيدته الحديث  
بطوله في الامر بالمعروف حديث ابي عبيد بن الجراح اي الشهادة اكرم  
صلى الله قال رجل قام الى وال جابر الحديث حديث الحسن البصري في فضل  
شهيداء امتي رجل قام الى وال جابر فاسره بعرف الحديث حديث  
وصية عمر قورن من جديد لا تأخذنه في الله لومة لائم تركه وباليه

**(كتاب ادب الشريعة واخلاق النبوة)**

حدثت معاوية بن ابي سفيان بكلام الاسلام في الاخلاق ومحاسن الاعمال الحديث  
بطوله حديث انتم ربيع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فصحة  
جملة الاروقد دعانا اليها الحديث وفيه يكتفى من ذلك ان الله يامر  
بالعدل والاحسان حديث كان احكم الناس واعدل الناس  
واعف الناس حديث كان يورثهما اذ خزلت له من قوت السنة  
حديث كان لا يثبت بصره في وجه احد حديث كان يقبل الابدان  
ولو انها جرحه ابن اوفخذ ارب حديث كان يأكل ما حضر ولا يرد ما

وجد

ما وجد الحديث بتفاصيله **حديث** كان مندوبه باطر قد عهده **حديث**  
 كان يحب الوليمة **حديث** كان اشد الناس بغاضاً واسكتهم من  
 غير تكبير وابلغهم من غير تطويل **حديث** بسبه الشملة **حديث** بسبه  
 الخاتم في خنصره الايمن **حديث** كان يرفد عبده **حديث** كان يكره الربيع  
 الكريمة **حديث** كان يجالس العقراء ويواكل المساكين ويكرم الفضل  
 في اخلاقهم الحديث **حديث** كان يصل رحمه من غير ان يؤثرهم على من هو  
 افضل منهم **حديث** كان لا يجفق على احد **حديث** ترفع الاصوات  
 عنده فيصبر **حديث** كان له لقاح وغنم يتقوت هو واهله من لباها  
**حديث** كان له عبيد واما فلا يرتفع عليهم في ما كل ولا ملبس  
**حديث** كان لا يجترس سكبنا الفقرة وزيما نته ولا يهاب ملكا  
 لملكه الحديث **حديث** قد جمع الله له البرقة الفاضلة والسياسة العارفة  
 الحديث بطوله **حديث** ما لعن امرؤ قط ولا خادما بعد النبي صلى الله عليه وسلم  
**حديث** ما عاب بطيحا ان فرس حاله اضطجع وان لم يفرسوا الا اضطجع  
 الذي من **حديث** كان اذ القي احد من اصحابه بدهاء بالمصافحة ثم اخذ يده  
 ضاربه ثم يسله **حديث** كان لا يجلس ليه لده وهو يصلي الا تخفف صلواته  
**حديث** ما روي ما ذكر بين اصحابه الا ان يكون المكان واسعا الحديث  
 لم يجد هذا الاستثناء **حديث** كان اكثر ما يجلس مستقبل القبلة  
**حديث** كان يجلسه وسمعه وحديثه ولطف بجملة وتوجه للجلاس  
 اليه **حديث** كان يعد الناس غضبا واسرهم رضاه **حديث** كان اراؤف  
 الناس وخير الناس للناس وانفع الناس للناس هو حق  
**حديث** انا افصح العرب **حديث** كان تزيير الكلام سمح المقالة  
**حديث** عايشة كان كلامه نزرًا وانتم تنزرونه نثرًا **حديث**  
 كان اوجز الناس كلاما وبذل لك جابري عليه السلام **حديث**  
 كلامه يتبع بعضه بعضا بين كلامه توقف ليحفظه سامعه ويعبه  
**حديث** كان جهوري الصوت احسن الناس لغة **حديث** لا يقول  
 النكر ولا يقول في الرضا والغضب الا الحق يعرض عن من تكلم بغير  
 جميل **حديث** كان ضحك اصحابه عنده الياسم اقتداء به وتوقيره

**حديث** الاعرابي الذي قال بلغنا ان الشخ الجار ياتي الناس بالثريد وقد هتكوا جوفها فترى ان ألف عن ثريده الحديث في بسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم **حديث** كما اذا لان رضي فواحسن الناس رضاً وان وعظ وعظ مجدة كذلك كان في امور كلها **حديث** اللهم اني الحق حقاً فاتبعه الحديث بطوله **حديث** احب الطعام اليه ما كان عليه ضيف **حديث** كان اذا وضعت المائدة قال بسم الله اللهم اجعلها نعمة شكورة فضلها نعيم الجنة **حديث** كان اذا اكل يجمع بين ركبته وبين يديه كما يجلس المصلي الا ان الركبة تكون فوق الركبة والقدم فوق القدم **حديث** كان يقول في الطعام المأزاة غير ذي بركة ربما استعان بالاسبغ الرابعة في الاكل **حديث** ان عثمان جلد الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بغا لودج **قلت** المعروف المنيع كمنار ولاء البيهقي في شعب الایمان **حديث** كان احب النوكه اليه البطيخ والعنب لم اجد فيه ذكر العنب **حديث** كان ياكل البطيخ بالخمر والسكر **حديث** اكل رطباً في بيته وكان يحفظ النوى في يارح فميت شاه فاشار اليها فحملت تاكل النوى في سيارة الحديث **حديث** اكل العنبرها يري ذقاه حتى يمته كمدرا للولوء لم احداً بعد قوله خرط **حديث** كان احب الطعام اليه اللحم ويقول هو يزيد في السمع ولو سالت ذبي ان يطعمنيه كل يوم لفعل **حديث** كان يحب القرع **حديث** عايشة اذا طبختم قدرافاً كثيراً فيها من الدبا فانها تشد قلب الخزين **حديث** كان ياكل لحم الطير الذي يسطر وكان لا يتبعه ولا يصيده ويجب ان يسطر له نيو في به يتأنا كله **حديث** كان اذا اكل اللحم لم يطأ الى راسه اليد ورفعه الى فمه وفعانه ينهشه انها شاح **حديث** دعا في العجوة بالبركة **حديث** كان يحب من يقول الهنديا ه والبارودج والبقلة التي يقال لها الرجل **حديث** كان لا ياكل التوم ولا البصل ولا الكراث **حديث** كان يعاق الطحال ولا يجره **حديث**

١٤٢  
 كان بلعاً صابغاً حتى تحمر له أجد قوله حتى تحمر **حديث** كان إذا  
 أكل الخبز واللحم خاصة غسل يديه غسلًا ثم يسبح بفضل الماء على وجهه  
**حديث** كان يمشق للماء مضمًا ولا يعبه عبًا ثم أجد قوله ولا يعبه  
 عبًا ولكن هو الأثر له **حديث** ربما شرب في نفس واحد حتى يفرغ ثم  
 أجد له الأثر **حديث** كان لا يتنفسج الأنا حتى يخرج عنه لم يبدئه  
 إلا من قوله **حديث** أتى بأناء فيه لين وعسل فإني إن يشربه وقال  
 شريتان في شربه فأدأمان في أناء واحد ثم قال لا أحرصه  
 ولكني أكره العز والنسب لفضول الدنيا الحديث **حديث** كان في  
 بيته أشد حياء من لعايق لا يسألهم طعامًا ولا يشاء كعليهم أن  
 أطعموه أكل ما أطعموه قتل وما سقوه شرب **حديث** ربما قام فآخذ  
 ما يأكل ويشرب بنفسه **حديث** كان أكثر لباسه ألبانًا  
**حديث** كان يلبس القباء المعن والمعرب وغير المعن **حديث** كان  
 له قباه سندس فتمس بفضله على بياض لونه لم أجد قوله فتمس  
 على بياض لونه **حديث** كان قباه مشدود الأزرار **حديث** ربما  
 يصلو بالناس في الجمعة صبوغة بالزعفران وحدها أو كساء وحده  
**حديث** كان له كساء حليد يلبسه ويقول إنما أنا عبد البر كل يلبس  
 العبيد **حديث** كان له ثوبان لجمعه خاصة **حديث** ربما امل الناس  
 في الجنائز في الأثر الواحد ليس عليه غيره يعتقد طرفه بمن كتفيه  
**حديث** ربما صلى في بيته في الأثر واحد يتحف به قد جامع فيه  
 يومئذ **حديث** ربما صلى بالبيت في الأثر ويرتدي ببعض الثوب  
 مما لم يهويه وبعضه على بعض شابه لم أجد قوله مما لم يهويه **حديث**  
 كان له كساء أسود فوهبه فقال له أم مسلمة ما فعل الكساء الحديث  
**حديث** أنس بما رأته يصلو الظهر في شملة عاقد بين طرفيها  
**حديث** الخاتم على الكتف ويرى من التهمة **حديث** كان لا يلبس القلائد  
 تحت العمامة ويرى عما يشد لم أجد فيه ذكر العمامة **حديث** ربما نزع عن نفسه  
 ففعلها سنة بين يديه ثم يصلو إليها **حديث** شدا العصاة على رأسه  
 وعلى وجهه **حديث** كانت له عمامة تسمى السحاب فوهبه على فكان  
 يتولى أتاكم على في السحاب **حديث** كان إذا نزع ثوبه خرج من ياروق



**حديث** كان اذا بسجود بدأ اعطى خلق شيئا به سكتا ثم يقول ما من  
 مسلم بكسوسل من سئل فآده المحدث **حديث** كان طول كثر مشه  
 ذرا عين وعرضه ذراع وشبر او نحو **حديث** كان له سيف يسمى  
 المجدم واخر يقال له الرسوب واخر يقال له العصب **حديث** كان اسم  
 قومه السكوب وحبنته الكافور **حديث** كان امم شانه التي شرب  
 لبسها عينه **حديث** كان له مطهرة من فخار ويرسل الناس اولادهم  
 فيدخلون ويشربون منها ويسجون وجوههم واجسادهم للبركة  
**حديث** كان ريق البشيرة لطيفا الظاهر الباطن يعرف في وجهه غصبه  
 ورضاه **حديث** كان اذا امر الناس بالقتال شتم **حديث** كان قوي  
 البتس **حديث** كان يرما شرب على شتره اذ فيه قبتد وسواله تتلاواه  
**حديث** كان احسن وجهها وانورهم لم يصفه واصف الاشبهه بالتمس  
 ليله اليد **حديث** شعر الصدق فيه صلى الله عليه والريم **يقول**  
 : امينا مضطحي الخيزراني كصور البدر من ابله الظلام  
**حديث** طويل في صفته صلى الله عليه واله وسلم **حديث** وانا قمت  
**حديث** اعلم مرة ثمانين من اربعة امداد شعير وعناق **حديث** اطعم اهل  
 الجيش من تمهير المحدث **حديث** اخباره يقتل الاسود العنسي اسله قتل  
 ومن قتله **حديث** انه خرج على اية من قرش فوضع التراب على راسه  
 ولم يروه ولم ارفهم انه كانوا ما به **حديث** قال بشر من اصحابه احدكم  
 ضربه في النار مثل احد الحديث ذكره الدارقطني في الموتلف والمتلف  
 من حديث ابي هريرة تعليقا **حديث** صح يد طلحة يوم احد لما راى بها  
 دما من شلال اصحابا **حديث** خطبا مرة قال ابو هانن بها برص ولم  
 يكن فقال قليلا كمد لك خبر صته وهما شيب الذي يعرف بابن الرصاء  
 الشاعر **(كتاب شرح عجائب القلب)**  
**حديث** يقال يوم القيامة يا راعي السوء اكلت اللحم وشربت اللبن ولم  
 ترد الضالة **حديث** يقول الله تعالى لقد طال شوق الابرار الى العجا  
 الحديث **حديث** اذا اراد الله بعبده خيرا جعل له واعظا من قلبه ذكره  
 في العزيز وسوس من حديث ام سلمة **حديث** من كان له قلب واعظ كان  
 عليه من الله حافظا **حديث** من فارق ذنبا فارقه عقل لا يعود اليه

سهم

ابو

شبكة

اللوكة



ابداً حدث ابن عمر فيل يارسول الله ابن الله قال في قلوب عبادة المؤمنين  
**حديث** لم تسعني ارضي ولا سمائي ووسعني قلب عبد ذي المومن  
 البر الوادع **حديث** اذا تقرب الناس باي نوع البر فتقرب انت بعقلك  
 لقوله تعالى **حديث** سبق الفزون وفي اخره وضع الذكر وراهم  
 فيرد والقيمة خفا فاقم قال في وصفهم اقبل بوجهي عليهم الحديث  
 لم ار الزيادة المذكورة **حديث** اذا بلغ الرجل اربعين سنة ولم يقب  
 مسح الشيطان بيده وجهه فقال يا وجه لا تقبل **حديث** اخرجوا من  
 النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ليمان **حديث** اتقوا مواضع  
 التهمة **حديث** عثمان بن مظعون يارسول الله نفسي تجد شيان اطلق  
 خولة قال مهلا ان من سئتي النطاح الحديث **حديث** ما من عبد الا وله  
 اربعة اعين عينان في راسه يبصر بها امر الدنيا وعينان في قلبه يبصر بها

### امر دينه (كتاب رياضة النفس)

**حديث** جاد رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بين يديه فقال  
 ما الدين فقال حسن الخلق الحديث **حديث** ابي الدرداء اول ما يوضع في الميزان  
 حسن الخلق والسوا وما خلق الله الايمان قال اللهم قوني فقواه بحسن الخلق  
 وسئلوه وما خلق الله الكفر الحديث **حديث** سوء الخلق ذنبا لا يغفر وسوء  
 الخلق خطية لا يمحى في حديث الغزالي من حديث عايشة مرفوعاً ما من  
 ذنب الا وله نوبة الا سوء الخلق الحديث **حديث** حسنوا اخلاقكم  
**حديث** المؤمن بين شد ايد مومن بحسنة ومناقق يبغضه الحديث  
**حديث** كف اذا كمن نفسك ولا تسابع هولها في معصية الله ان الله  
 يجاصمك يوم القيامة قيل عن بعضك بعضا الا ان يغفر الله ويستر  
**حديث** اذا رايتهم المومن صوتاً وقولاً فادعوا منه فانه يلتم الحكمة  
 هو عند ابن ماجه بلفظ اخر **حديث** سئل عن علامة المومن والمنافق فقال  
 ان المومن همه في الصلاة والصيام والعبادة والمناققة في اطعام  
 والشراب كالبسمة **حديث** عليكم من البهايز قال ابن طاهر اقبل على  
 اصله

### (كتاب كسر الشبهات)

**حديث** حاصداً انفسكم بالجموع والعطش الحديث **حديث** ابن عباس را  
 يدخل الكون السائر من ملا بطنه **حديث** ابي الامام افضل قال ان قل ظم

**حديث** اي الاعمال افضل قال من قتل طعنة وضجلكه ورضي بما ستر وعورته  
**حديث** سيد الاعمال الجوع وذلك النفس لباس الصوف **حديث** ابو سعيد  
 الخدري البسوا واشربوا وكفوا في انصاف البطون فانه جزء من كينونة  
**حديث** الحسن فضلكم عند الله عز وجل اطول لكم جوعا في تفكير الحديث  
**حديث** لا يمتلئ القلب بكثره الطعام والشراب الحديث **حديث**  
 ابو هريرة اقرب الناس من الله يوم القيامة من طأ لجوعه وعطشه  
 وحزبه في الدين الاتقيا الاخفيا الحديث بطوليه **حديث** المسرع في  
 هزيمة البسوا الصوف وشتموا وكفوا في انصاف بطونكم تذاخوا في ملكوت  
 السما **حديث** طائس اجيعوا اكباركم واعزوا الجسادكم لعز لؤلؤكم تزي  
 الله **حديث** الاكل على الشبع يورث البرص **حديث** عابسه اريحا  
 قريع باب الجنة بالجوع **حديث** عابسه لم يمتلئ قط شبعاً وربما بكيت  
 رحمة ما اري به من الجوع الحديث **حديث** ان اهل الجوع في الدنيا  
 هم اهل الشبع في الآخرة الحديث **حديث** احبوا قلوبكم بقلة الصائم  
 وطولها بالجوع تصفون تزق **حديث** من اجاع بطنه عظمت فكرته  
 وفطن قلبه **حديث** من شبع ونام تسي قلبه ان لكل شي زكاة وزكاة  
 الجسد الجوع **حديث** نورا الحكمة الجوع والتباعدن الشبع الحديث **حديث**  
 البطنة اصل الداء والمهية راس المد او عود واكل بدن ما اعتاد **حديث**  
 ابي ذر يخيل لكم التعير ولم يكن يخيل وخبر المرقق وجعته بين اذانين  
 الى اخره **حديث** ابو سعيد الخدري كان اذا تغدى لم يتعش واذا تعشى  
 لم يتغدى **حديث** غاصم بن كلب عن ابيه عن ابي هريرة ما قام رسول الله  
 صلى الله عليه واله وسلم قيامكم هذا قط وان كان يوم حتى  
 تزجق قداما للحديث هو عند النساء مختصر **حديث** عابسه كان رسول الله  
 صلى الله عليه واله وسلم يواصل الى المسح **حديث** شراب مقي الذين  
 با يكون مع المنطة **حديث** ابن عمر ايا امر عابته شهوة فرد شهوته  
 واشربها على نفسه غفر الله له ذكره ابن جبان في الضعفاء في ترجمة عمر  
 ابن خالد عن موصول الاسناد **حديث** لا تستدبروا الرغيف وما يوضع  
 بين يديك حتى يعمل فيه ثلاثا وه دستون صانعا الحديث اثر عمر

البطون

عليه  
تورمت

عزق

عن علي بن مينا عن العسل بن تركه وفي اول حديث جده صلى الله عليه وسلم  
العسل الذي فرغ منه في الصحيح **حديث** تفسيره ومن شرع اسقا اذ اوقب  
هو النكر اذ دخل **حديث** كان يضرب فخذ عايشة ايماناً وتقول  
كليني يا عايشة **حديث** من عشق فجع فكتم فأت فهو شهيد ذكره  
ابن حبان في الضعفاء في ترجمة سويد بن سعيد

**(كتاب افات اللسان)**

**حديث** من و في اشرقي يدو ندنه وتلقه فقد وفي **حديث** ابن  
مسعود الناس ثلاثة عالم وسالم وصاحب الحديث **حديث** ان لسان  
المومن ورا قبله فاذا اراد ان يتكلم بشي يدبر الحديث **حديث** من تكلم بلامه  
كثر سقطه الحديث يكتب من الميزان من ترجمة ابراهيم بن الاصح  
واظنه في معجم الطبراني **حديث** المومن لا يكون صمته الا فكار ونظرة  
الا عبرة ونطقه الا ذكر **حديث** ما اوقى جبل شرا من فضل في لسان  
ذكره ابن ابي الدنيا في الصمت منقطع الاسناد من وسطه غير موصل  
**حديث** اتقوا ذم المروة فانه لا تنعم حكمته ولا تؤمن قنته  
لم اجده قوله لا تنعم حكمته الا من قول ابن مسعود وقال لا يقبل  
بدل لا يفهم **حديث** ست من كن فيه بلغ حقيقة الايمان الصيام  
في الصيف والحرب باعداء الله عز وجل ايكف وتقبل الصلاة في يوم  
الحر والصبر على المصبات والسباغ الوضوء على الكارح وترك المراء  
وهو صادق و**حديث** تكفير كل نجاء ركعتان **حديث** يمكنكم من  
الجنة طيب الكلام وطعام الطعام ثم ارب هذا اللفظ الاس قول  
ابن المنكدر **حديث** ما شهد رجل على رجل يا كذا الا اتى احدها  
الحديث ينظر في الاداب للبخاري **حديث** معاذ انهاك ان  
تشم سلماً او تقصى اماماً عادلاً رواه ابو نعيم في الحلية  
**حديث** ايها الناس اجفولوني في اصحابي واخواني واصحابي لا  
تسبهم ايها الناس اذ اقامت الميت فاذكر وامنه خيراً **حديث**  
ان الظلوم يندعوا على الظالم حتى يكافئه ثم يبقى للظالم عنده فضل  
يوم القيامة **حديث** عايشة في مثلها في صفة النبي صلى الله عليه وسلم

قال اقطعوا عني لسانه وذكر ما في الحديث وفيه لا تدع العرب الشعر  
 حتى تدع الابل المنين اصل الحديث عند مسلم **حديث** عطاء بن  
 عباس كسا ذات يوم امرأه من ثيابه ثوباً واسعاً فقال لها  
 البسها واحدي وجري منه زيلاً كذبل العروس **حديث**  
 عايشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة لا  
 بدر فقال تعالى حتى اسابقك الحديث وفيه فقال هذه مكان  
 ذي الجار **حديث** عايشة انها لطفت وجهه سودة بخزيرة في حضرة  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم **حديث** ان الضحاك بن سفيان الكلابي  
 قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم عند امرأتان احسن من هذه  
 الخمر اقل انزل لك عن لحداهما الحديث **حديث** ابي سلمة عن  
 ابي هريرة ان عيينة بن بدر الغناري قال والله ليكون في الامر  
 قد خرج وجهه ما صلته قط الحديث **حديث** كان اذا وعد وعاد  
 قال عني **حديث** وعدا بال الصيتم خادمًا فاتته فاطمة تساله خادماً  
 فقال كيف وعدني لا ابي الصيتم واثره عليها لم اجده فيه ذكر فاطمة  
**حديث** بينا هو يقسم غنایم هولزن بجنين قال له رجل ان لو عندك  
 موعدا قال لا احتمك قال ثمانين ضاينه ورايها قال هو لك ولقد  
 احسنت سيراً ولصاحبة موسى التي دلته على عظام يوسف كانت  
 اخزم منك الحديث لم اجده انه بجنين ولا انه عين ثمانين ورايها  
 واصل الحديث عند ابي بصير والحاكم **حديث** اذا وعد الرجل انما لا  
 وفي نبته ان يعنى كلمه بجد فلا اثم عليه **حديث** رايت كان جاني  
 ريفاً فقال لي قم فقم معه فاذا انا برجلين احدهما قائم بيده  
 كلوب من مديده فقال هذا رجل كذاب يعذب في قبره الى  
 يوم القيمة **حديث** ابي سعيد الدم طهر قلبني من النفاق وفرجني  
 من الزنا ولساني من الكذب **حديث** النواس بن سمان ماني  
 اراكم تشبهاتون في الكذب تماقت الفراش **حديث** من يطعم  
 بما لا يطعم وقال لي وليس له واعطيت ولم يعط كان كلا بس  
 ثوب زور يوم القيامة **حديث** ان من اعظم الفري ان يدعى الرجل

الى غير ابيه او يرى عينيه مالم تر يقول علي السلام اقل في البخاري  
 من حديث ابن عمر ان من اقرب القرى ان يرى عينيه مالم تر حديث  
 السبع احلها لقتابين حديث ما النار في اليسر يسرع من الغيبة  
 في حسنات العبد حديث ثلاث في المؤمن وله منهن مخرج حديث  
 رد شهادته الاب حديث اي لا يرد اذ امار جيل اشاع على جيل  
 كله وهو منها يرى الحديث لمرارة الامور فاعلى والدراد رواه  
 كذلك ابن ابي الدنيا في الصمت حديث ابراهيم ان الله للمخلق اجنة  
 قال لها تكلمي قالت سعد من دخلني فقال وعزفي لا يسكن فيك  
 ثمانية نفر من غير المحدث حديث البصر خلقته الله الى الله يوم  
 القيامة الكذابون والمستكبرون والذين يكفرون بالبعضاء  
 الاخوانهم في صدورهم فاذا التوهم يكفونهم الحديث حديث  
 حب الجلال والمال بينتان النفاق في القلب كلب بيت البقل الحديث  
 حديث قال من مدح رجلا عقرت الرجل عقره الله حديث  
 لو شغل رجل الى جبل يسكن مرفق كان خير له من ان يشغله  
 في وجهه حديث لو لم ابعث لبعثت حديث جابر ما من لثاية  
 التلا عن الاكثر في السؤال

**كتاب دم الغضب والمقد**

حديث ابن عمر قل بي قولا واقل لعلي اغضبه فقال لا تغضب الحديث  
 حديث ما غضب احد الا اشتى على وجهه من حديث قال له رجل  
 اي شي اشتى علي قال غضب الله عز وجل حديث الغضب من النار  
 حديث لولا القصاص لا وجعتك حديث اي هربك كان اذا غضب  
 وهو قائم جلس واذا غضب وهو سار اضطجع هذا عند ابو داود  
 من قوله لا من ذاعله من حديث ايذا رجلا حديث اشدكم من ملك  
 نفسه عند الغضب لا احكم من عني عند المقدرة لمر احد الشطر الاضرب  
 عند حديث اللهم اغثنى بالعلم وزييني بالمسلم واكرمني بالتقوي  
 وجنني بالعافية حديث اي هربك اتقوا الرقعة عند الله قالوا وما  
 هي قال تعلم من قطعك لمر احد صدر الحديث ان الرجل المسلم

ليعلم  
استعمل

ليدرك بالعلم درجة الصابرين لو احد قوله العلم واما المعروف حسن  
 خلقه **حديث** ابن عمر في حديث طويل حتى يروى الناس كلام حتى في  
 ذات الله عز وجل **حديث** عائشة في بحث ازوجه زينب بنت جحش  
 وقول عائشة فسيتها حتى جف لساني لم احد قول عائشة هذا بهذا  
 اللفظ **حديث** جابجل الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
 بشكو مظلمة الحديث وفيه ان المطلوبين هم المفلحون يوم القيامة  
 فانما ان اباحه صاحبه مع الحديث **حديث** سهيل بن عمرو يا معشر  
 قريش ما تقولون الحديث وفيه اقول كما قال اخي يوسف لا تترسوا عليكم  
 اليوم الاية **حديث** ايمان اولي ولان ورق رفق الله به يوم  
 القيامة **حديث** ذكره المصنف في اخر كتاب المصدقين ورواه  
 الحسن عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ثلاث لا ينجون منهن  
 احدا الفتن والظلمة والمدرسا حدتكم بالخروج من ذلك الحديث  
**حديث** انه ستصيب امتي داء الالم قبلها الاشر والظن  
 والتكثار الحديث **حديث** اخوف ما الخاف على امتي ان يكثر  
 عليهم المال فيتمسكون ويمتلكون فيسلم نوح من حديث عمر  
 ابن الخطاب **حديث** ان لنعم الله اعداء قيل من اريك قال الذين  
 يجسدون الناس على ما اناهم الله من فضله **حديث** المؤمن  
 يفتن والمنافق يجسد **حديث** حسنة من الكفار لرسول الله  
 صلى الله عليه واله وسلم حتى قالوا لا نزل هذا القرآن على  
 رجل من القريتين عظيم **حديث** اهل الجنة ثلاثة الحسن والمحب  
 له والمكاف عنه انتهى ٥

### (كتاب ذم الدنيا)

**حديث** يا عباد كل تعجب لصدق بلا الحيوان وهو يبيعكم بالرزق  
**حديث** من ذم على منبلة وقال هلموا الى الدنيا وذكر  
 المصنف بعد طول اس من حديث ابي هريرة في الرهد لابن المبارك  
 من قول ابي هريرة مختصر من حديث الحسن مرسل **حديث** ان الله  
 لم يخلق خلقا بغض اليه من الدنيا وانه منذ خلقها لم ينظر اليها

**حديث** الدنيا دار من لا دار له وفيه وعليها يعادي من لا علم له  
وعليها يحسد من لا فقه له ولها يسعى من لا يقين له ثم اجده  
هذه الزيادة **حديث** الدنيا موقوفة بين السماء والارض منذ  
خلقها الله لا ينظر اليها الحديث **حديث** اذا عرض لهم شيء من الدنيا  
ويشوا عليه احذروا الدنيا فانها اسم من هاروت وماروت  
**حديث** الحسن هل فيكم من يريد ان يذهب الله عنه العا ويحمله  
بسيرة الحديث **حديث** لا تشغلوا قلوبكم بذكر الدنيا **حديث**  
ابي الدرر المرتقلون ما اعلم وفيه لمانت عليكم الدنيا ولا شر  
ثم الاخرة ثم احده هذه الزيادة **حديث** لنا نبيكم يعدي دنيا  
تاكل ايمانكم كما تاكل النار المطب **حديث** زهدك وتحذيرك الصالح  
من فتنه الدنيا **حديث** الدنيا حلم واهلها عليه انجا زون  
ويعاقبون **حديث** مثل الدنيا مثل ثوب شق من اوله الى اخره  
**حديث** حلالها عذاب **حديث** ان لا يجد نفس احسن من حمة  
البن اشارة الى اويس **حديث** ومن الفزقة الناجية قال الهل

### السنة والجماعة (كتاب ذم المال والتخل)

قيل اي اشك اشرف قال الاعتيا **حديث** سياتي يعدي قوم ياكلون  
لطائف الدنيا والعزائم الحديث بطوله **حديث** اجلا ابن ادم ثلاثة  
واحد تبعه الى قبض روحه وهو ماله **حديث** لهذا اللفظ الحديث  
في كتاب الايمان من المستدرك **حديث** سلمان يجار بصاحب  
الدنيا الذي اطاع الله فيها ماله بين يديه كلما يكفاه به  
المصاير قال له امض الحديث **حديث** الي موسى نزول سورة  
بجز بركة ثم رفعت حفظ منها ان الله يويد هذا الدين  
يقوم لا خلاق لهم الحديث اصله في مسلم وليرضه هذا  
**حديث** ابن عمر خلتان مجبها الله تعالى حسن الخلق والسخا  
الحديث **حديث** ابن مسعود الرزق الى مطعم الطعام اسرع  
من السكين التي ذرورة البعير الحديث لم ارج من حديث ابن مسعود  
رضي الله عنه **حديث** ابن عمر ان الله عباد ان يحصم بالنعم المنافع



لعمركم  
يجوز والله عليكم

لما نفع الناس الحديث **حديث** الرمال في أي يكثر من بني العنبر فأمر بقتلهم  
 فأخذ منهم رجلاً الحديث في السخا **حديث** أن لكل شيء ثمرة وغيره المعروف  
 تعجيل الروح **حديث** ابن عباس الجود من جود الله فجودوا بحمد الله لكم  
 الحديث بطله **حديث** السخا شجرة تنبت في الجنة فلا يلج الجنة إلا سخي  
 الحديث **حديث** علي أن الله يبغض البخيل في حياته السخي عند موته  
**حديث** لا ينبغي للمؤمن أن يكون جباناً ولا بخيلاً **حديث** يقولون لكم  
 لا تصحح أذن من المظالم وإي ظلم أظلم من الشح الحديث **حديث**  
 كان يتكفأ إذا دخل متعلقاً باستار الكعبة وهو يقول بحرمات البيت  
 الاغتفرت لي وما ذنبك صفة لي قال هو اعظم الحديث بطله **حديث**  
 أنك البخيل **حديث** بات علي على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فأوحى الله إلى جبريل وميكائيل أني أخيت بينكما وجعلت علي أطول  
 من الآخر فأبكما بوتر صاحبه بالحياة في نزول قوله ومن الناس  
 من يكره نفسه أشقاء مرضيات الله **حديث** قال لعبد الرحمن  
 ابن عوف أما أنك أول من يدخل الجنة من اغنياء امتي وما كدت  
 أن تدخلها إلا حبواه لمرأى الأبهذا للفظ **حديث** من أسف على ما  
 فاته اقترب من النار سيرة سنة **حديث** من أحب الدنيا وسرتها  
 ذهب خوف الآخرة من قبله **حديث** يوفى بالرجل يوم القيامة  
 وقد جمع المال من حرام وانفق في حرام الحديث بطله **حديث**  
 يدخل فقرا المؤمنین الجنة قبل اغنيائهم فيتمتعون ويأكلون فلك  
 والآخرون جناة على رأيهم فيقول قبلكم طلبتني انتم حكاهم الناس  
 وملوكهم فأروني ما صنعتنم فيما اعطيتم **حديث** سادات المؤمنین  
 في الجنة من اذا تغذ لم يجد عشاء الحديث **حديث** عمر بن الخطاب  
 كانت له منزلة من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وجاءت فقال يا  
 عمر إن هل لك في عبادة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث  
 بطله

(كتاب ذم الجاه والرياء)

**حديث** جابر بن عبد الله عن المشركين انهم من السوء ان يشيروا الناس اليه

منه  
بلغ

بالاصح

شبكة

الألوكة



بالاصابع في دينه ودينها ان الله لا ينظر الى صوركم الحديث **حدث**  
 ابن مسعود ربه ذي طمرين لا يؤبه له الحديث لم اجده سندا من حديثه  
 ابو هريرة ان اهل الجنة كل اشعث اغتر ذي طمرين لا يؤبه له الذين  
 اذا استاذنوا على الاهداء لم يوزن لهم واذا خطبوا النساء لم يتكلموا  
 الحديث هو في سلم مختصر بلفظ اخر من رواية العلا من عند محمد بن  
 ايوب عن ابو هريرة **حديث** ان من استقى من لوانى احدكم فساله دينارا  
 لم يعطه اياه ولو ساله درهمين لم يعطه اياه ولو ساله فلسا لم يعطه  
 اياه ولو سئل الله تعالى الجنة اعطاه الله اياها الحديث **حدث**  
 قال الهللى انما هلاك اسى باتباع الهوى وجبا لتنا **حدث** ان رجلا  
 اشقى على جبل فقال لو كان صاحبك حاضر فرضى الذى قلت ومات  
 على ذلك دخل النار **حدث** لو سعتك ما اذبح الى يوم القيامة **حدث**  
 راس المتواضع ان تكره ان تذكر بالبر والتقوى **حدث** ويل للعاصم  
 ويل للقائم ويل لصاحب العوف الامن تزهت نفسه عن الدنيا وانقض  
 الدرحة واستعمل المذمة **حدث** فيم التهاك قال ان لا يعمل العبد طاعة  
 الله يريد بها الناس **حدث** ابن عمر من سزايا رايها الله به **حدث**  
 لا يقبل الله عملا فيه شقال ذرة من رياء **حدث** لما خلق الله الارض فمادت  
 باهلها فخلق الجبال فصيرها اوقادا الحديث هو عند الترمذى بلفظ اخر  
 او رولا في اخر كتاب التدر **حدث** ما ستر الله على عبد في الدنيا  
 الا ستر عليه يوم القيمة هو في الترمذى **حدث** قال له رجل صمت  
 الدهر فقال ما صمت ولا اضطررت **حدث** العمل كالوعاء اذا طاب  
 اخرج طاب اوله ه لمرره الا بلفظ اذا طاب اسفله طاب اعلاه  
 الحديث **حدث** من را باعلمه ساعة حبط عمله الذي كان قبله  
 الحديث **حدث** جابر يا يعنار رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجر  
 على ان لا تنزولم بنا يعه على الموت فاشينها يوم حين حتى نوردنا  
 يا اصحاب الشجر فزجروا ه لمر احد من قوله فاشينها **حدث** يطاعف  
 على العالته اذا استن بها اسله على عمل السبعين صنفعا روى بقتبه عن  
 عبد الملك بن عمار عن عثمان بن يزيد عن نافع عن ابن عمر عن ابي السرا

على  
الناس

البل فضل من العلانية والعلانية افضل لمن اراد الاقدا وورده في المنزلة  
في ترجمه عبد الملك وكان من ضعفه العقلي **حديث** ارزهد في كذبنا يحك  
الله وابتداه اليهم هذا الخطام بمسوك **هـ** ثم احد الشطر الثا في هذا اللفظ  
**حديث** اول من يدخل الجنة ثلاثة الامام المقسط **حديث** ابي سعيد  
اقرب الناس مني مجلسا الامام العادل **حديث** الحسن ان رجلا وراه النبي  
صلى الله عليه واله وسلم فقال لغيري قال اجلس **حديث** نعمة المصنعة  
بيت القاطرة رواه ابن جبان من **حديث** ابي هريرة الا انه قال بيت  
في الموضعين **حديث** نبي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن القضاء  
**حديث** المحاج الثقي ان مجالس الذكر افضل لغيره **حديث** ان الريا سبعون  
بليانا **( كتاب ذم الكفر والعب )**

**حديث** اللهم اني اعوذ بك من نخبة الكبرياء **حديث** يزيد بن اسلم دخل على  
ابن عمر فزعله عبدا لله يزيد اذ عليه ثوب جديد فذكر **حديث** لا ينظر الله الى  
من حوز زيارة ثم اجد فيه ذكر عبدا لله بن واقدوا الحديث عند سلم والزيدي  
وصحبه **حديث** ابي سدة المديني عن ابيه عن جده كان رسول الله صلى الله عليه  
واله وسلم عندنا نقيبا وكان صايما فاتي بنا عند افطاره بعد من لبن وجلا  
فيه شيئا من عمل الحديث وفيه اما ان لا احرمه ومن تواضع لله رفعه  
الله ومن تكبر وصنعه ومن اقصه اغناه الله الحديث **حديث** قال  
سائل على الباب وبه منانة فاذن له فاجلسه على فخذه ثم قال اطيعم  
الحديث **حديث** اذا هدى الله عبدا للاسلام وحسن صورته وجعله في  
موضع غير شايين له ودرقه مع ذلك تواضعوا لك من صغوف الله  
روي الطبراني نحو موقوف على بن مسعود **حديث** اربع لا يعطين  
الله الامن بحب الصمت ولو كلوا التواضع والرهف في الدنيا في المحرم  
الكبير للطبراني والمستدرك نحو من **حديث** اسئل الاله اجلا بدل  
التوكل ذكر الله وبدل الرهد في الدنيا قلة الشيء ورواه احمد ايضا **حديث**  
كان يعلم فراه رجل سوي به جدي فاجلسه الى جنبه **حديث** انه ليحيي  
ان يجعل الرجل الشيء في يده فيكون منهاء لاهله يدفع به الكبر عن نفسه **هـ**  
**حديث** ما لي الا ارى عليكم حلاوة العبادة قالوا وما هي قال التواضع

مربوذا

شبكة

الألوكة

**حديث** اذا رايتم المتواضعين من امتي فتواضعوا لهم واذ رايتم المتكبرين  
 فكنهم واعلموا ان الحديث **حديث** نفي بالمرثية ان يحقر اخاه المسلم هو عند مسلم  
 بلفظ يجب امر من نشر الحديث **حديث** ان جلين تفاخرا عند النبي صلى  
 الله عليه واله وسلم فقال احدهما انا فلان ابن فلان فمرونت لا اب  
 لك فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم افتخز رجلا عندهم سبي عليه  
 السلام الحديث **حديث** كان يشي مع اصحابه فيما مرهم بالقديم  
 ويشي في الغبار **حديث** ابي سعيد الخدري كان يعلف الناضح  
 ويعقل البعير ويقم البيت الحديث بطوله وفي اخره حديث لعائشة  
 في صفاته ايضا **حديث** من حمل الناكمة والشئ فقد برئ من الكبر  
 رواه البيهقي في الشعب بلفظ من حمل ضاعته قوله ما ان ال  
 يعرف في طلعة ياد محمد اصيبت اصبعه مع رسوله صلى الله عليه  
 واله وسلم **حديث** ان صلاة المذلل لا ترفع فوق راسه ولان  
 تقحك وانت معترف خير من ان تنكي وانت مدل **حديث**  
 اذ ان بلال على ظهر الكعبة ونزول ان اركم عند الله اعاقم اما  
 اذ ان بلال يومئذ فرواه ابن اسحاق في السيرة وعقد له البيهقي  
 بابا في دلائل النبوة وليس فيه ذكر ان ذلك سبب نزول الآية  
 والله سبحانه اعلمه **(كتاب ذم الغرور)**  
**حديث** ان الغرور سيقلب على امره هذه الامة **حديث** معقل زبير  
 مرسلات في حق الناس زمان يتلوه في القرآن في قلوبه اجال الحديث  
**حديث** شر الناس علماء السوء **حديث** ابي الدرداء اذا انخرقتم مساجدكم  
 وخلفتم مصاحفكم فالدمار عليكم رواه في كتاب المصاحف لابن  
 ابي داود مرفوعا على ابي الدرداء وكذلك رواية ابن المبارك في  
 الزهد مرفوعا عليه في رواية مرفوعا **حديث** لما اراد ان يسجد  
 المدينه اتاه جبريل عليه السلام فقال ابنه سبعة ادع طولا في السماء  
 ولا تنظره ولا تنقته **حديث** ابي الدرداء اذا رايت الرجل يبيع  
 النهار ويقوم الليل فرجح ويحتمل الحديث وفيه فقال ما يجرح على  
 قدر عقله لمرارة الامم **حديث** عمر مع اختلافه والله سبحانه وتعالى اعلم

**(كتاب التوبة)**

**حديث** التائب من الذنب جيبه لله **حديث** ان اكر صياح اهل النار  
من التوبة **حديث** ان حبشياً قال يا رسول الله اني كنت اعمل الفواحش  
فهل لي من توبه قال نعم فولى ثم رجع فقال كان يوانى وانا اعلمها قال  
نعم فصاح صيحة خرجت فيها نفسه **حديث** قال ابلير وعزك لا خرجت  
من قلب ابن ادم وفيه الروح فقال الله وعزتي وجلالي لا اجيب  
عنه التوبة مادام فيه الروح هو في المستدرك بلفظ اخر من **حديث**  
ابي سعيد **حديث** ان الحسنات يذهبن السيئات كما يذهب الماء العس  
**حديث** من الكبار للنسيان ومن الكبار استطالة الرجل في عرض  
اخيه المسلم **حديث** الدنيا مرعة الاخرة روى البيهقي في الزهد  
من رواية قيس بن حازم عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه  
واله وسلم من يتروى في الدنيا ينفعه في الاخرة **حديث** الناس سنام  
فاذا ماتوا نبتوا **حديث** ان اخر من يخرج من النار يقيم فيها سبعة  
الاقدسة **حديث** الغضب قطعة من النار هو عند الترمذي من  
حديث سعيد بلفظ ان الغضب جمر في قلب ابن ادم **حديث** البلا وكل  
بالانبياء ثم الاولاد ثم الامثال فالامثال المعروف في لفظه اشد  
الناس بلاء الانبياء ثم الصالحون ثم الامثال فالامثال **حديث**  
جالسوا التوابين فانهم ارق اقيد لا **حديث** اما في الاثنى ولكن  
انسى لا اشترع ذكره مالك بلاغا ولم يوجد متصلا **حديث** اذا علمت  
علمت سنة فاتبها حسنة تكفرها التبر بالسر والعلاية بالعلاية  
في المعجم الكبير للبخاري من حديث ابي هريرة وما علمت من سوء فاحذت  
لله توبة السر بالسر والعلاية بالعلاية **حديث** تحسنات الامير  
سيات المقربين ينظر ان كان حذيثا فان المصنف قال قال القائل  
الصادق فينظر من اراد **حديث** ما من يوم طلعت فجره ولا ليلة غاب  
شفعها الا وملك ان يجاوبان باربعة اصوات فيقول احدها  
يا ليت هذا الملا يوم يتلقوا الحديث **حديث** عمر الطابع معلق تعامية  
العرش فاذا اتمت الحركات الحديث لاربع الا من حديث اخر رواه في

انجبان في الضعفاء **حديث** مجاهد القلعة مثل الكف المفتوحة كلما ذنت  
ذنباً انقضت اصبع الحديث هلم اراء الامر فقولوا لخذ بفتة رواه البيهقي  
في الشعب **حديث** ما خلف دينارا ولا درهما انما خلفنا العلم والحكمة هـ

### (كتاب الصبر والشكر)

**حديث** من اقل ما اوتيتم اليقين وعزيمة الصبر الحديث بطوله وقد تقدم  
بعضه في العلم ولم اجده **حديث** الصبر كوز من كوز الجنة **حديث**  
سئل عن ما الايمان فقال الصبر **حديث** افضل الايمان ما اكرهت عليه  
النفس لم ابع الاقول صبرين عبدالعزير **حديث** عطاء ابن عباس  
دخل يشول الله صلى الله عليه واله وسلم على الانصار فقال امريونون  
انتم فسكتوا فقال عمر بن الخطاب وما علامة ايمانكم فقالوا الشكر على الرخاء  
والتصبر على البلاء الحديث **حديث** من مات فمات قدامت قيامته **حديث**  
الشرق قال الله يا جبريل ما جزا من سلمت كرحمته قال سبحانك لا اعلم  
لنا الا ما علمتنا قال جزاؤك الخلود في داري والنظر الى وجهي هـ  
**حديث** من اجل الله ومعرفة حقه ان لا تشكو وجحك ولا تذكرك  
مصبتك **حديث** ان الله يفضي الشاب الفارغ **حديث** يناد منا ويوم  
القيامه ليقم الحامدون الحديث في الطبراني مجموع من حديث ابن عباس  
مقتصر **حديث** الخلد في الرحمن **حديث** ليس شيء من الاذكار يضاعف  
ما يضاعف المداينة **حديث** قيل للنبي صلى الله عليه واله وسلم ان  
عيسى وشي على الماء فقال لو ان اذ يقينا المشي على الهوى **حديث**  
سبكون عليكم امرء يفسدون وما يصلح الله بهم فانه احسن الحديث  
**حديث** نعم العون على الله بن المنة الصالحة **حديث** كان من اكرم  
ارومة في نبياد **حديث** ويل لمن قرأ هذه الاية مسح بها  
سبيله هـ يعني قوله تعالى ان في خلق السموات والارض الايات  
الاخبار الواردة في الملائكة للوطنين بالتماء والارض والمناسبات  
والحيوان والمطر هـ **حديث** ان البقعة التي تجتمع فيها الناس لما  
ان تلعنهم اذا تقروا وتستغفر لهم **حديث** لعن الملائكة للعصاة  
**حديث** من لم يرتقن بآيات الله فلا اغصاة الله **حديث** كفى اليقين

فقال لمرارة الامن قول عمار بن ياسر **حديث** ما عظمت غيرة الله على  
عبد الاكثره حياج الناس اليه من نهاون بهم عرض تلك النعمة للمزاول  
هو في الضعفاء لابن جبان من حديث معاذ الاين لفظه الا عظمت عونه  
الناس عليه من لم يحتمل الموته فقد عرض الحديث **حديث** ان العبد  
اذا اذنت فاصابه شدة وبلاء في الدنيا فانه اكرم من ان يعذب به  
ثانيا هو موجود بلفظ قريب منه ولم اراه بهذا المعط **حديث** ان رجلا  
قال يا رسول الله الموسم جسدي فقال لا خير في عبد لا يذهب  
ماله ولا يسمع جسده ان الله اذا احب عبدا ابتلاه واذا ابتلاه صبر  
**حديث** ان رجلا تجر عبد قطرح عتيت الى الله من جرعة غطرت بها  
بجلم وجرعه مصيبته فصر لاهلها ولا قطرت قطرة وفيه وجا  
خطا عبده الحديث **حديث** وعافيتك احب الي هو في السمرة بلفظ  
اوسع في **حديث** يوفى با شكا اهل الارض فيجزيه الله جزا الشاكرين  
فيقول نعم يا رب فيقول الله تعالى كلا انعت عليك فشكرت وابتليتك  
فصبرت لاضعفن لك الاجر عليه فيعطي اضعا في جزا الشاكرين  
**حديث** المبعده حج المساكين وجماد المرعة حسن التسعل **حديث**  
اخرا الانبياء دخول الجنة سليمان بن داود واخر اصحابي دخول ابي عبد  
الرحمن بن عوف **حديث** يدخل سليمان بعد الانبياء باربعين خريفا  
**حديث** ابواب الجنة كلها مصرعان الاباب الصبر فانه باب ولد  
واول من يدخله اهل البلاء امامهم ايوب عليه السلام

### (كتاب الرجاء والخوف)

**حديث** زيد الخيزر حيث لا يسلك عن علامة الله فيمن يريد الحديث  
**حديث** ادعى الله الى داود عليه السلام احب من يحبني وحببتني الى  
خالقي قال رب كيف الحديث **حديث** انه جلا من يحيى امرا سلك ان بعض  
الناس وشده عليهم فيقول الله تعالى يوم القيامة اليوم اديتكم  
من رحمتي كما كنت تقنط عبادي منها **حديث** لم يزل يسئل في امته  
حتى قيل له اما ترض وقد انزلت عليك وان ربك لذو ضعف للناس  
على ظلمهم الحديث **حديث** ان رجلا سئل ربه في ذنوب امته فقال

يا رب

شبكة

الألوكة

ما ريب اجعل حسابهم ان لا يطلع على ساوهم غيري الحديث **حديث** قال ابو  
 ياريم العنوقا الجبريل اندري ما تسمى يا كريم العنوقه له اراه الامن خطابه  
 جبريل ابراهيم الخليل عليه السلام رواه اليه يحيى في شعب الايمان **حديث**  
 لو اذ بنا العبد حتى يطلع ذنوبه عنان السماء الحديث هو في الترمذي يلفظ  
 يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك **حديث**  
 لو لعبتني عبدي بقراب الارض الحديث هو ايضا في الترمذي يلفظ يا ابن  
 آدم لو لعبتني الحديث **حديث** اذا عمل العبد السيئه وكتبت عليه وعمل  
 حسنة قال صاحب الامين لما احببنا الله هو امين عليه القهزة السيئه  
 حتى الترمذي من حسنة واحدة من تصغيره له شر الحديث **حديث** انما  
 اذنا العبد بنا كتب عليه فقال اعرابي فان تاب عنه قال يحيى عنه قال  
 فان تبادر قال يكتب عليه قال فان تاب قال يحيى عنه من صحيفه الحديث يطول  
 هو في شعب الايمان مختصر مع اختلاف ونحوه من حديث عتبة بن عامر  
**حديث** انش لظويل ان اعرابيا قال برئول الله من يو حساب الملق  
 قال الله تبارك وتعالى قال هو بنفسه قال نعم قيسلم الاعرابي وقال  
 ان الكرم اذا قد رعا **حديث** المؤمن افضل من الكعبة والمؤمن حبيب  
 ظاهر والمؤمن اكرم على الله من الملايكه روى الثلث الاخير منه بن  
 حبان في الضعفا **حديث** خلق الله من فعل رحمة سوطا يسوق به عماد  
 الى الجنة **حديث** ابو سعيد ما خلق الله شيئا الا جعل له ما يقبله وجعل  
 رحمة تغلب غضبه **حديث** انش من قال لا اله الا الله دخل الجنة  
 ومن كان اخر كلامه قوله لا اله الا الله لم تسد النار ومن لم يلق الله لا  
 يشركه به شاعرته عليه النار ولا يدخلها من في قلبه وزن ذر  
 من ايمان **حديث** محمد بن المنفية عن علي في قوله فاصفح الصفي الجبل  
 الحديث في بقاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبكا جبريل وسند ذلك  
 ميتا بل اليهما **حديث** سلوا الله الدرجات العلى اما ما سألون كرمها  
**حديث** اذا سألتم الله فاعطوا الرغبة واسألوا الفروس الاعلى  
 فان الله لا يعاظمه شيء **حديث** انا اخوفكم بالله **حديث** اوحى الله  
 المردود وحفي كما تحاف السبع الضاري **حديث** ان اردت ان تلقاني  
 فاكثرت من الخوف عدي يقول لابن مسعود **حديث** اتم عقلا اشهدكم



انهم عقلاً أشدكم لله خوفاً الحديث **حدث** ان الرجل يعمل بجل ليعمل الجنة  
 حينئذ ينسئ المعذب **حدث** ابن عمر سمع رجلاً يذم المهاج فقال له  
 لو كان المهاج حاضراً كنت شككهم بما تكلمت به قال لا الحديث تقدم  
 في قواعد العقائد **حدث** ان جماعة قعدوا على باب جديفة ينظرون  
 وكانوا يتكلمون في شي من شأنه فلما خرج عليهم سكتوا جاء منه الحديث  
**حدث** انه يفتح الى قبر المعذب سبعون باباً من الجحيم **حدث**  
 انه قرأ سورة الحاقة فصعق **هـ**

### (كتاب الفقر والزهد)

**حدث** ابن عمر يوماً قال لا سمعته اي الناس خير قالوا موسى بن ميمون  
 يعطى حق الله في نفسه وماله قال نعم الرجل هذا وليس به قالوا  
 فمن اخير الناس قال فقير يعطى جهده **حدث** خير الامة فقروها  
 واسرعها بضعفها في الجنة ضعفاؤها **حدث** ان لحي بن خليفة  
 ممن احبها فقد احبني ومن ابغضها فقد ابغضني للفقر والجواد **هـ**  
**حدث** نزل جبريل فقال ان الله يقرئك السلام ويقول اتعبان  
 ان اجعل هذه الجبال من ذهب وتكون معك ايها كنت فاطرق شمر  
 قال يا جبريل الديار من لاد رله **حدث** اطلعت في النار فرأيت  
 اكثر اهلها الاغنياء **حدث** اذا رايت الفقير مقبلاً فقل مرحباً بشعار  
 الصالحين لانه الا في الاساليب ان الله اعلم وهو الى موسى بن عمران  
 كذلك ذكره محمد بن حنيفة في كتاب شرف الفقراء وراه ابو موسى  
 المدني في تصحيح العمري الايام **هـ** قال **حدثنا** ابو علي سنة ست  
**حدثنا** ابو نعيم **حدثنا** ابو بكر احمد بن السدي المدائني **حدثنا** ابو محمد الحسن  
 الطعان **حدثنا** اسماعيل بن عيسى العطار **حدثنا** اسحاق بن بشير عمر سعيد  
 عن قتادة عن كعب قال فيما كلمه ربه تبارك وتعالى يعني  
 موسى عليه السلام يا موسى اذا رايت الفقير مقبلاً فذكره **حدثنا**  
 كان لباس اهل الصفة الصوف فاذا عرقلوا فاحت الروابع من  
 ثيابهم فاستدخلك على الاغنياء الحديث **في قوله تعالى** ولا تطرد  
 الذين يدعون ربهم **حدثنا** يوفي بالعيد يوم القيامة فيعذبهم **حدثنا**



اليه كما يعتقد الرجل الى الرجل في الدنيا يقول وعزني وجلالي ما زويت  
 الدنيا عنك لولا انك الحديث وفيه اخرج من اطعمك في حديث اكثر معرفة  
 الفقراء واتخذوا عندهم لا يادي فان لهم دولة الحديث **حديث** دخل رجل  
 فقير فقال لوقم يور هذا على الارض لم سمع **حديث** اذا بقصر الناس  
 فقرهم وانظر وعارة دنياهم الحديث **حديث** سعد بن عامر يدخل فقرا  
 المسلمين الجنة قبل الاغنيا بحسب ما به عام الحديث لم احد فيه لم سبعين  
 او اربعين **حديث** يا معشر الفقراء اعطوا الله الرضا من قلوبكم هذه  
 نظرة لابواب ثقتكم والافلا **حديث** عليُّ اُحب العباد الى الله لغير  
 القانع بزرقه الراضي عن الله عز وجل **حديث** لا اخذ افضل من الفقير  
 اذ كان تراضيا **حديث** يقول الله تعالى يوم القيامة ابن صفواني من  
 خلقي فتقول الملائكة من هم يا ربنا فيقول فقرا المسلمين القانعين به  
 يعطي الراضين بقدري ادخلوه الجنة الحديث **حديث** زيد بن اسلم  
 عن ابي مالك قال بعث الفقرا الرسول الله صلى الله عليه  
 واله وسلم فقال ان الاغنيا ذهبوا بالجنة الحديث وفيه  
 اذا قال الغني سبحان الله والمهدنة ولا اله الا الله والله اكبر  
 وقال الفقير مثل ذلك لم يعمق الغني وان انفق عشرة الاف درهم  
 الحديث **حديث** لكل امة مجمل ومجمل هذه الامة الدينار والدرهم  
 في الفردوس من حديث حذيفة **حديث** زيد بن اسلم مرسل ادرهم  
 من الصدقة افضل عند الله من عاية الف درهم قيل وكيف  
 قال اخرج رجل من عرض ما له الحديث له ادرهم مرسل وقد تقدم  
 في انكارة متصلا بنوع **حديث** اهدى اليه سمن فاقط وكبش  
 فقبل السمن والاقط ورد الكبش **حديث** كان يقبل من بعض الناس  
 ذيرة على بعض **حديث** فتح الموصلي عن عطاء مرسل من اتاه رزقه  
 من غير وسيلة فرداه فاما يرداه على الله عز وجل قال فكان الحسن  
 ايضا بروي هذا الحديث **حديث** ان سلمة الناس من الغواش  
 ما احل من الغواش غيرها **حديث** استغفوا الناس وما جدم  
 السؤل فهو خير قالوا ومنك قال ربي **حديث** انما احكم بالظاهر

والله يتولى السراير **حديث** قال رجل اللهم ارفني الدنيا كما تراها فقال  
 صلى الله عليه وآله وسلم لا تقبل هكذا ولكن قل ارفني الدنيا كما  
 ارستها الصالحين من عبادك **حديث** قال المسلمون انا نحب ربنا  
 ولو علمنا في اي شيء يحبته لفضلنا حتى نزلناه **قوله تعالى** ولو انا  
 كُننا عليهم انا اقلوا انفسكم واخرجوا من دياركم الايهه **وفيه**  
 انه قال لا من مسعود انت من القليل **حديث** العرعع والزهد  
 ببولان في لقب كل ليلة الحديث من طريق اهل البيت **حديث** جابر  
 من جابوا بلا اله الا الله لا يخلط معها غيرها وجبت له الجنة له لراه  
 الامن حديث زيد بن ارقم **حديث** الخماس اليقين ولا يدخل النار  
 موقن وبالعمل من الشك ولا يدخل الجنة من يشك **حديث** ابن المسيب  
 عن ابي ذر من زهد في الدنيا ادخل الله الجنة قلبه الحديث له لمر  
 ايه الامن حديث صفوان بن سليم مرسل رواه ابن ابي الدنيا في كتاب  
 ذم الدنيا **حديث** مريعا من النوق فاعرض عنها الحديث في قوله  
 ولا تحادث قبيبتك **حديث** مسروق عن عايشة قلت يا رسول الله  
 الا يستعلم ربك الحديث **قوله تعالى** فاصبر كما صبر اولي العزم من المرسل  
**حديث** عمر بن قائله حفصة السراير الشباب فقال ناسدتك  
 انه هل تعلمين ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يشبع هو واهل  
 بيته خذرج الا جوعا عشية الحديث بطوله **حديث** عمر لما ترل **قوله**  
**تعالى** والذين يكسرون الذهب والفضة قال قال للدنيا الحديث  
**حديث** حذيفة من اثر الدنيا على الاخرة ابتلاء الله بثلاث هي لا  
 تغارق قلبه الحديث **حديث** قيل لولم ترنا ان بنى بيتا فبعد الله فيه  
 قال ابن ابي عمير على الماء الحديث **حديث** اذا اراد الله بعبده خيرا زهده  
 في الدنيا الحديث **حديث** من اراد الله ان يوتييه علما غير تعلم وهدى  
 بغير هداية من الله زهده في الدنيا **حديث** ان الرجل لو وقف في الحسب  
 حتى لو ردت ما به بغير عطا شاع على عرقه لصدرت روه **حديث**  
 عايشة كانت تاتي اربعون ليلة وما وقد في بيت رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم مصباح الحديث له لراه فيه ذكر لا اربعين ه  
**حديث** الفضيل ما شبع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

الحديث هو مشهور حديث جماعة من الصحابة ه ولم ارف من حديث  
 الفضل **حديث** ان الله يحب المتكبر الذي لا يبالي بما لبس قولهم بين  
 الاسود الغسقي لا اليس مشهورا ابدا الى اخره **حديث** اشترى ثوبا  
 باربعة دراهم **حديث** كان قيمته ثوبيه عشرة **حديث** اشترى ثوبا  
 بثلاثة دراهم **حديث** كان يلبس شملتين بيضا وبين من حوفا **حديث**  
 ربما كان يلبس بردين يمانيين او سحرلين من هذه الغلاط **حديث**  
 لبسه التوب السندس الذي اهداه اليه المقوس وقيمته ما يتا درهم  
 له ارف في الحديث مقدار قيمته **حديث** سنان بن سعد حبكت لرسل الله  
 صلى الله عليه واله وسلم جبه من الصوف المعروف **حديث** تكهّل بربعد  
**حديث** ابي سليمان لا يلبس الشعر من اعنى الا الاحق **حديث**  
 فرشت له عابشة فرشا جديدا وكان ينام على عباة في بيته فاذا زال يتقلب  
 ليلته الحديث ه ارفيه قد عدله من حديث عابشة وانما هو من حديث خاصة

### (كتاب التوحيد والتوكل)

**حديث** كان اذا اصاباه صله خاصة قال قوموا ليته ويقول بهذا ارف  
 في قوله وامر اهلك بالصلاة الآية **حديث** ان ملكك الرحام يدخل رحم  
 في اخذ النطفة في يده ثم يصورها الحديث **حديث** ان ملكي الموت  
 والحياة يتناظرا فقال ملك الموت انا اميت الاعداء الحديث **حديث**  
 لو تعلمتم على الله حق توكله لرزقكم الحديث ه وفيه ونزلت بعبايمكم  
 الجبال لمراد هذه الزيادة **حديث** ان العدايتهم من السيل بامر من  
 امور التجار ما وقع له لكان فيه هلاكه الحديث **حديث** حق طينة  
 ارم بيده اربعين صباحا **حديث** العقير الذي امر رسول الله صلى الله  
 عليه واله وسلم عليها واسامة فضله وكفنه الحديث **حديث** انه يبعث  
 يوم القيامة ووجهه كالقرءولوا خصلة كانت فيه تبعث ووجهه  
 كالشمس كان اذا جاء الشنا اذ خرج له الصيف الحديث **حديث**  
 نهى بلال عن ادخار كسرة خبز ليفطر عليها الحديث **حديث** من ترك  
 الغزاة واقر المنطقة قرارها كان له اجر غلام ولد من ذك البعاع ه  
**حديث** من طوى اهل البيت كان يكفل كل ليلة ويحتم كل شهر ويشرب

**حديث** ثداوى غمر مرة من العقب وغيرها **حديث** جعل على فرجة  
 خرجة به تزايا **حديث** نحن معاشر الانبياء اشد الناس بلا الحديث  
 لوراخ من طريق اهل البيت اذا احب الله عبدا استلاه الحديث لوراخ  
 من طريق اهل البيت **حديث** لا تنال المعنى والملائكة الحديث لم اراه  
 بلفظ المعنى **حديث** لما ذكر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
 كفارة الذنوب بالمعنى سأل من يدعي ثابت ان لا يزال مجموعا  
**حديث** لما قال من اذ هبت الله كرميته كان في الانصار لمن يتقى  
 لم يقينه ففى الانصار **حديث** اشرف عايشه هل يكون مع الشيطان  
 احد قال من ذكر الموت كل يوم عشرين مرة وفي لفظ اخر الذي يذكر  
 ذنوبه نتجرته والله اعلم

### (كتاب الجنة والنور والرضاء)

**حديث** قول ابراهيم الخليل لملك الموت هل رايت خليلا يميت خليلا  
**حديث** كان يعيجه الغضرة ولما الجاري **حديث** لا يكون احدكم كالاجير  
 السوء **حديث** ان الشهداء يتمنون لو كانوا علماء **حديث** اقدى مكث  
 المؤمنين في النار سبعة الاف سنة **حديث** اذا احب الله عبدا لم يرضه  
 ذنب **حديث** من تواضع لله الحديث وقبه ومن اكثر ذكر الله احبه  
 الله **حديث** اذا احب الله عبدا جعل له واعظا من نفسه **حديث**  
 اذا اراد الله بعبد خيرا بصره بعيوب نفسه **حديث** لما رجع ابو يفيه  
 اخذ من سالم عاقبة قرش الحديث **حديث** من اشتري قوتا فمق  
 مقبوع الحديث هذا رؤيا نوم عن عبد العزيز بن ابي مروان انه راى  
 النبي صلى الله عليه واله وسلم في النوم فسأله فقال ذلك هكذا  
 رواه البيهقي في الزهد **حديث** ابي موسى يكون في امتي قوم سبعة  
 رؤسهم الحديث روى اوله قصة **حديث** اوحي الله الي محمد تداركه  
 كرم من ذنب واجهته في الحديث **حديث** ان الله يتجلى للمؤمنين  
 فيقول سلوني فيقولون رضائك **حديث** اذا كان يوم القيامة  
 اثبت الله لطائفه من امتي اجنعة الحديث وفيه كينا اذا اخلونا  
 نتحن ان نغصه الحديث **حديث** قدرت المقادير ودرت التدابير  
 فن رضي فله الرضى حتى يلقا في الحديث **حديث** الداعل الشكر

حبر

شبكة

الألوكة

**حديث** لو ان عهدا قتل بالشرق ورضي بقتله اخري بالمغرب كان شرهما  
 في قتله **حديث** ان الله امتد المشاق على كل مؤمن ان يبغض كل ضائق  
 الحديث **حديث** من احب قوما ووالاهم حشر معهم يوم القيامة  
**حديث** القدر سر فلا تخشع **حديث** لا يستعمل العبد الايمان  
 حتى يكون قلة الشيء احب اليه من كثرة الحديث **حديث** ثلاثة من كرضيه  
 استكمل ايمانه لا يخاف في الله لومة الائم الحديث **حديث** لا يجعل ايمان  
 العبد حتى يكون فيه ثلاث خصال اذ اغضبه يخزيه غضبه من الحق  
 الحديث **حديث** ثلاث من اوتيهن فقد اوتى ما اوتي داود العذبة لرضا  
 ولغضب الحديث **حديث** اوحى الله الى بعض انبيائه انما اتخذتم حتى  
 من لا يصبر عن ذكرى **حديث** قال للمصدقين ان الله قدام عاكر مثل  
 ايمان من امن في الحديث **حديث** ان بيته ثلاثا مية خلق وفيه واجها  
 الى الله السجدة **حديث** على المعرفة راس مالي والعقل اسدي الحديث

(كتاب ائمة والاخلاص والصدق)

**حديث** من بالمدينة اقلما ما قطعنا وادريا ولا وطننا موطننا يفيقه الكفار  
 فلا اتفقنا الفقه ولا اسابنا خمسة الحديث ثم اراه هذا الطول **حديث**  
 ابن مسعود في مهاجرهم قبر فركه ابن نداء وابو نعيم في الصحابة غير  
 موصل الا سله **حديث** الحسن ان جلا قتل في سبيل الله فكان يدعى قتيل  
 الحمار الحديث **حديث** اذا التقي الصفان نزلت الملائكة تكلموا الخلق  
 على مراتبهم الحديث ابن المبارك في الزهد وهو فاضل ابن مسعود بجميع  
**حديث** من تزوج امرأة على صداق لا ينوي اداؤه فهو ران الحديث  
 ثم اراه الامن حديث صميم **حديث** من تطيب لله جاد يوم القيامة  
 ورجية اطيب من المسك الحديث **حديث** لا يعذر الجاهل على الجهل  
**حديث** رهبانية امتي القعود في المساجد **حديث** من غدا الى  
 المسجد يذكر الله او يذكركه كان كالمجاهد في سبيل الله تعالى **حديث**  
 معاذ ان العبد ليسل يوم القيامة حتى عن كحل عينيه الحديث ه  
 ان العبد ليحاسب في بطن اعماله لخالقة فيها يستوجب النار ثم يبيسه  
 من الاعمال الحسنه ما يستوجب به الجنة فيتعجب فيقول هذه اعمال الذين

افتابوك وظلوك قول علي لا تبتوا نقلة العمل واهتموا بالقبول  
**حديث** ابو هريرة اول من يسأل يوم القيمة ثلاثة الحديث وقسه  
 فحدث به معاوية فبكي حتى كادت نفسه ترهق ثم قال صدق الله  
 من كان يريد الحياة الدنيا الا به هو في سلم دون قصة معاوية  
**حديث** سئل عن الاخلاص قال ان تقول دعي الله ثم تستقيم كما امرت

### (كتاب الاخيار الدالة على عدم ثواب العمل المشق ومعارضها)

**حديث** ابن سعد من هاجر يتبعني شيئا من الدنيا فهو له حديث ابن عباس  
 سئل عن الكمال فقال قول الحق والعمل بالصدق **حديث** اللهم  
 اجعل سروري خيرا من علايتي واجعل علايتي صالحة **حديث** ابي ذر  
 سئل يقول الله صلى الله عليه واله وسلم عن الايمان فقرا ولكن البر من  
 امن بالله الابه **حديث** قال جبريل اخب ان اراك في صورتيك  
 وفيه ان جبريل قال فكيف لو رايت اسرافيل ان العرش على كاهله وان  
 رجلبه قد رفقا تخوم الارض السفلى وانه ليتصاغرن عظيمة الله حق  
 يصير كالرضع يعني المصفور الصغير **حديث** جابر مرث ليلة اسي  
 ابي جبريل بالملا الاعلى كالمس البالي له لارة الامر **حديث** السر  
**حديث** لا يبلغ عبد حقيقة الايمان حتى ينظر الى الناس كالابصار  
 في جنب الله تعالى **حديث** هـ

### (كتاب المحاسبة والمراقبة)

**حديث** ينشر للبعد في كل يوم وليلة اربعة وعشرين خزانة منصوبة  
 فيفتح لخزانة فيراها ملوثة من حسناته الحديث يظهر له **حديث**  
 اعبد الله كأنك تراه رواه البيهقي في التمهيد من حديث النضر بن اعلم  
 انه رأي العين كأنك تراه الحديث **حديث** ينشر للبعد في كل احر كما انه  
 ثلاثة دواوين الاول **لم** والثاني **يقف** والثالث **كم**  
**حديث** انتم اليوم في زمان خيركم فيه المسارع وسباق في زمان خيركم فيه  
 المتقبت **حديث** اللهم اني اعوذ بك ان اقول في الدنيا بغير علم  
**حديث** رحم الله اقواما يجيبهم الناس عن ذنوبهم بغير ذنوبهم

### (كتاب التفكير)

حديث

شبكة

الألوكة

٩٧٦  
**حديث** خرج على اصحابه وهم يتفكرون فقال تفكروا في خلقته  
 ولا تفكروا فيه فان بهذه المغرب ارضا بيضا الحديث وقية  
 لا يورثون خلق آدم الا هـ

### (الاحياء الدالة على عظم الشمس)

**حديث** انه قال لعبد بل هل ينزلت الشمس فقال لا نعم الحديث هـ

### (كتاب ذكر الموت)

**حديث** عطاء المزاسني مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجلس  
 فذا سمع على النعك فقال شوبوا بما لكم بذكر انهامم اللذات **حديث**  
 اكثر واين ذكر الموت فانه يخلص الذنوب ويذهب في الدنيا **حديث**  
 خرج الى المسجد فاذا اقوم يتمتعون ويضعون فقال اذكروا الموت  
 بصوت رفيع اتكم الميتة والله لانزعة الحديث **حديث** ابن عمر خرج  
 والشمس على طرف السقف فقال ما بقي من الدنيا الا مثل ما بقي من يومنا  
 الحديث **حديث** اللهم انك تأخذ الروح من بين العصب الحديث هـ  
**حديث** سئل عن الموت فقال اهونه بمنزلة حكة في صوف الحديث  
**حديث** مكحول لوان شجرة من شعر الميت وضعت على اهل السموات  
 والارض الحديث **حديث** لوان قطرة من الموت وضعت على جبال الدنيا  
 كلها لذات **حديث** لم يخرج احدكم من الدنيا حتى يعلم ان صيرته الميتة  
**حديث** ان الله اذا رضى عن عبد قال يا سلك الموت اذهب فانى  
 بروحه لا يرجم **حديث** اقول الميت عند ثلاث اذا رشح جبينه  
 الحديث رواه الحكيم الترمذي في النوادر **حديث** قال الجبريل عند موته  
 من لامتى بعدى فاوحى الله الى جبرئيل اني لا اخذ له في امته الحديث  
**حديث** سعيد بن عبد الله عن ابيه لما رات الافاضا ان رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم يزود انقلاطا قوا بالمسجد فدخل العاصم  
 فاعلمه بمكانهم الحديث بطوله **حديث** عايشه لما كان اليوم الذي  
 مات فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رواه عنه حفصة في  
 اول الزمان وخصف عنه الرجال الى منازلتهم الحديث بطوله **حديث**  
 لما مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقتسم الناس حتى ارتفعت

الحديث بطوله **حديث** ابو جعفر قرئ عليه بفرشة وقطيفة وقرئ  
 ثيابه عليها **وفيه** في جودته لبنة على لبنة الحديث بطوله ٥  
**حديث** الضحاك قال رجل من ان هذا لنا قال من لم ينس القبر  
 والبلاء الحديث **حديث** لان اقدم سقطا احب الي من ان اختلف ما به  
 فارس الحديث ٥ لهما رزية ماية فارس والمعرف احب الي من فارس  
 اختلفه خلفي **حديث** ابن ابي ليكة اقبلت عايشة من المقابر فتمت  
 من اين قالت من قبر ابي عبد الرحمن فقلت اليس كان رسول الله صلى  
 الله عليه واله وسلم يحيى قالت نعم ثم امرها **حديث** ان الرجل يموت  
 والله وهو عاق لهما فيدعوا لهما من بعدهما فيكتبه الله من البارين  
**حديث** ما الميت في قبره الا كالغريق الحديث **حديث** عايشة اذ  
 مات صاحبكم تدعوه ولا تقعو فيه **حديث** لا تذكروا اموالكم  
 الا بغير فانيهم ان يكونوا من اهل الخيرة تأتوا الحديث **حديث** ابو هريرة  
 ان العبد يموت فيسئى عليه القوم التناء بعلم الله منه غيره فيقول  
 انه اشهدكم اني قد قبلت شهادته عبيدي **حديث** قال لرجل  
 مات اصبح هذا ام رجلا من الدنيا وتركها الا هلهما **حديث** ان مثل  
 المؤمن في الدنيا مثل الجنين في بطن امه الحديث **حديث** انه لم يبق  
 الا مثل الذباب في حسوها فان الله في اخوانكم من اهل القور  
**حديث** ابو هريرة لا تقضوا اموالكم بهيات اعمالكم فانها ترضى  
 الحديث **حديث** عبد الله بن عبد الله بن عمران الميت يقعد وهو  
 يسمع خطب وشيعته الحديث في الزهد لابن المبارك في الاعمال  
 ارضيد ذكرنا للنبي صلى الله عليه واله وسلم **حديث** صاحب الدرهم  
 اخف من صاحب الدرهمين **حديث** عطاء بن يسا وقال قال الرسول  
 الله صلى الله عليه واله وسلم لمر كفيف بك اذا انت مت فانطلق  
 بك قومك الحديث **حديث** سورة يععث الناس خلفا علة  
 غرلا فتالت سورة واسوفاة هو معروف من حديث عايشة  
 وهي القابله واسوفاة **حديث** عشر الخلق قياما بشاخصة  
 ابصارهم اربعين سنة الى السماء الحديث روى محمد بن نصر في كتاب



**الصلوة قال حدثنا** اسحاق **انا** عبده من سليمان الطالبي **انا** اسمعيل  
 ابن رافع المديني عن محمد بن يزيد بن ابي زياد عن محمد بن كعب  
 القرظي عن رجل الا نصار عن ابي هريرة **قال رسول الله** صلى الله  
 عليه واله وسلم ان الله لما خلق السموات والارض خلق الصور فتنكر  
 الحديث بطولده وفيه يوقفون موقفا واحدا مقدار سبعين عاما احفاه  
 علة خلقها غرلا لا ينظر اليكم ولا يقضي بينكم ثم تنجسون فتقولون  
 من يشفع لنا فذكري الحديث **وروي** محمد بن نصر في كتاب الصلاة من  
 رواية المزيال بن عمرو **ثنا** قيس بن السكن ابو عبيدة بن عبد الله **هـ**  
**حدث** عمر بن الخطاب هذا الحديث **حدث** اذا احضر الناس يوم القيامة  
 قاموا اربعين عاما على رؤسهم الترس شاحصة ابصارهم الى السماء ينظرون  
 الغمض كل منهم برؤوف لا يتكلم منهم بشر فذكر حديثنا **حدث** ابن عمر تلى  
 يوم يوم الناس **هـ** ثم قال كيف بكم اذا اجعلكم الله كما يجمع النبل  
 في الكنانة حين الف سنة لا ينظر اليكم **حدث** ان يثبه ملكا  
 ما بين شعري عينيه خمماية عام **حدث** ابن مسعود ان الشيطان  
 قد يئس ان لا تعبد الا صنما بارض العرب ولكن سرضى مكم بهم  
 بالمحقر استردهم الوصيات فأتقوا الظلم الحديث وفيه مثل المحقرات  
 مثل سفرى لو بارض فلاة **حدث** انس بحشر الله العباد عمرا غرلا  
 الحديث انما هو من حديث عبد الله بن انيس **حدث** ابن عباس يبعث  
 الا نبيا بمنابر من ذهب فيذهب ويبعث منه ي لا اجلس عليه قائما بين  
 يدي ربي الحديث في الشفاعة وفيه حتى يقول مالك ما يترك النار  
 لخصب ريك في امتك من بقية حديث ان رجلا من اهل الجنة يشرف  
 على اهل النار فيناديه رجلا يا فلان هل تعرفني فيقول لا فيقول  
 انا الذي مررت بي فاستيقنتني شربة ماء الحديث **حدث** ان في  
 جهنم سبعين الفواد في كل واحد سبعين الف شعب الحديث **هـ**  
**حدث** ان نارا لدينا غسلت بسبعين ماء من مياه الرحمة  
**حدث** انس اغشوا فيما رغبتكم فيه واحذروا وخافوا ما  
 خوفكم به من عذابه وعقابه فانه لو كانت قطرة قطرة من الجنة

**الحديث** حدث ان في النار لحيات مثل اعناق البعث **الحديث** حدث  
 يوم يوم القيامة يناس من النار الى الجنة حتى دنوا منها واستشفوا  
 واستشف عوار واجمها الحديث **حدث** سئل عن تربة الجنة هـ  
 فقال ذر مكة بيضا مسك خالص **حدث** ابو هريرة عن سرية  
 ان يقيه الله العز في الاخرة فليتركها في الدنيا الحديث **حدث**  
 ابو امامة قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله  
 يرفعنا بالاعراب وسائلم الحديث هو في الزهد لابن المبارك  
 من رواية سليم بن عامر رسلا يسرفه ذكر لا في امامه **حدث**  
 لما اسري بي دخلت في الجنة موضعا يسمى الصرح عليه جناب اللوع  
 الحديث وفيه ما هذا يا جبريل قال هن المقصورات في الجنان قطعن  
 يقطن بحن الحديث **حدث** ان الرجل من اهل الجنة ليتزوج حمله  
 حورا واربعة الاف بكر وثمانية الاف نثيبا الحديث في العظمة  
 لابي الشيخ نخوع من حديث ابن ابي اوفى **حدث** ابو امامة ما من  
 عبد يدخل الجنة الا ويجلس عند راسه وعند رجليه شتان من  
 الخمر العين الحديث **حدث** اهل الجنة جلد الحديث وفيه طولهم  
 ستون ذراعا في عرض سبعة اذرع **حدث** نظرت في الجنة  
 فاذا الرمانه من رمانها كخلف البعير المقنت الحديث **حدث**  
 اذا كان يوم القيامة اخرج الله كتابا من تحت العرش الحديث  
 وفيه يخرج من اهل النار مثل اهل الجنة هـ

**(محمد بن محمد بن محمد بن احمد ابو عبد الله المدني)**

من اهل اسبهان **تفقه** ببغداد على الحسن بن سلمان وسمع الكثير  
 بنفسه ببغداد وبالبرص وخراسان واسبهان وطبرستان هـ  
 وخراسان وغيرها قال ابن السعاني سمع بقراته الكثير من  
 الفراءي والسدي والشامي وغيرهم قال **توفي** بعكرمك وهو  
 على القضاء سنة سبع وثلاثين وثمانين هـ

**(محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن اسمعيل ابو منصور)**

الفقيه البروي الطوسي ومنهم من كناه ابا حامد ومنهم من كناه

ابالظفر

شبكة

الألوكة

أبا النظر ومنهم من قال هو محمد بن محمد بن محمد بن سعد هو صاحب  
 التعلقة في الخلاف والجدل المشهور كان أحد أئمة الدين فقها  
 وأصولاً وكلاماً ووعظاً **ولد** في ذي الحجة سنة سبع وعشر وخمسين  
**وتفقه** على محمد بن يحيى تلميذ الغزالي **وسمع** محمد بن اسماعيل الفارسي  
 وعبد الوهاب بن شاة الشاذلي ورجل بغداد وصادق القول من  
 الفاضل العام ودرس المدرسة البهاية وعقد حلقة المناظرة ومجلى  
 للوعظ والتدبير دخل دمشق ونزل بالتحاقلا السماطية ثم عاد  
 إلى بغداد قال ابن المديني كان أحد علماء عصره والمشار إليه بالقدم  
 في معرفة العقائد والكلام والنظر وحسن البلاغة والعبارة وقال  
 ابن المغزلي قدم علينا بغداد وجلس للوعظ وأظهر مذهب الأشعري  
 وناظر عليه وتغصب على المناظرة **وبالبحر** وقال ابن الأثير أصابه  
 أسهال فأتت فقيل إن المناظرة أهدأ له حلوى فاكل منها فأتت  
 هو وكل من أكل منها **وقال** سبط ابن المغزلي يقال إن المناظرة  
 دسوا عليه امرأة جارة في الليل بصحن حلوى مسموم وقال هذا  
 ياسيدي بن مغزلي فأكله هو وامرأته وولد له صغيراً فاصبح موفى  
**مات** ببغداد في شهر رمضان سنة سبع وستين وخمسين **هـ**

### (محمد بن محمد بن محمد بن الحسين أبو يعقوب)

الواسطي القاسمي تفقه على أبي اسحاق الشيرازي مات بولط  
 في شهر رمضان سنة ثلاثين وخمسين **هـ**

### (محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر السهملي)

خطيب بسطام الفقيه أبو الحسين **تفقه** ببغداد على السيد أبي القاسم  
 علي بن أبي يعقوب الديلمي وكان تقيها أدبياً **سمع** الحديث من مرق  
 الله التميمي ونظام الملك الوزير وغيرهما قال ابن السمعاني  
 كتبه شيا سيرا وكانت ولادته فيما اظن في حدود سنة خمس  
 وأربعين **توفي** في شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وخمسين بسطام

### (محمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن الخليل أبو نصر)

الفاشي الروزني وفاشان بفتح الفاء والسين المعجمة والنون من  
 قريش من كان أحد الأئمة قال ابن السعاني أمام مفتي أديب محدث  
 عزيز الفضل حسن السيرة عفيف ورع **تفقه** على محمد الماخزومي مع  
 من أبي المظفر السعاني ومحمد الماخزومي وصعب بن عبد الرزاق ومحمد  
 ابن أبي الحسن المهرندي قاضي وغيرهم **حدث** عنه الحافظ أبو سعد السعاني  
 وقال سمعت منه الكثير قال **توفي** في سبع عشر الموم سنة تسع  
 وعشرين وخمماية وله خمس وسبعون سنة ذكره في التيجير ايضا  
 وقال انه اخذ الادب عن أبي مطيع الروزي وانه كان له في بناء  
 المساجد والرباطات والحياض **قلت** لا يحفظ شيخنا الذهبي انه  
 سمع من مصعب بن عبد الرزاق وفي تيجير ابن السعاني عبد الرزاق  
 ابن مصعب وهو الصواب فان مصعب بن عبد الرزاق بن مصعب  
 ابن بشر المصعبي من مشايخ ابن السعاني ذكره في التيجير انه **توفي**  
 سنة تسع وعشرين وخمماية في السنة التي مات فيها أبو نصر  
 الفاشي فالراه شيخه والده عبد الرزاق بن مصعب وعبد  
 الرزاق بن مصعب كان راوية سمع منه جماعة انتهى هـ

### (محمد بن محمد بن أبي القاسم بن أبي الفوارس)

البرقي البخاري المعروف **بأبي النجيب** أخو الخليلي والبرقي  
 بفتح الباء الموحدة وتشديد الراء المهملة وبالنون نسبة القرية  
 بخارا يقال لها البرانية ذكره ابن السعاني في التيجير وفي التيجير  
 وقال كان فقهها صالحا سديا سيرة سكن (بخر) وكان  
 يرجع اليه بما في الفتاوى والوقائع الشرعية ويتكلم في المسائل الخلافية  
 سمع اياه عبد الله البرقي سمعت منه اجزاء من نسخة من كتاب  
 السنة لابن خضرة البخاري **توفي** بمصر سنة اثنين واربعين  
 وخمماية **واما الخوه** الملهبي فعرف بالخليلي فيما احب لان اسمه  
 عبد الخليم وهو ايضا من مشايخ السعاني وكان يكنى ابا محرز ان فيها اديبا  
 شرفا **محمد بن محمد بن محمود بن الحسن بن محمد بن يوسف بن الفرج الشافعي**  
**الرجائي القزويني** الانصاري من أهل طبرستان ولما اوج قد تقدم في  
 الطبقة الرابعة واما هو فكان فقهها صالحا كان هذا **سبح** اياه

تتمت

شبكة

الألوكة

تفتنا ٤

ومنصور بن اسماعيل المافظ وسهل بن ربيعة وابا علي الحسين وغيرهم  
**روى عنه** ابن ناصر والسلفي وابن الخليل وشهادة الأثرية واخروردا  
 قال ابو محمد المرحوم في كان بايع في الفقه والفرايض وقال ابن  
 السعافى فقيه فاضل دين خير وهو صاحب **الدرامة** في ضياع ابنه  
 في طريق الحج وذلك انه حج سنة تسع وتسعين واربع مائة فضاغ ولده قبل  
 وصوله الى المدينة الشريفه فلما وصل الى المسجد الشريف اخذ يتمرغ في  
 الباب ويبكي والمخلق يمتعون حوله وهو يقول يا رسول الله جنبك  
 من بلد بعيد مزارا وقد ضاع ابني لا ارجع حتى يرد علي ابني فما  
 زال يردد وهذا القول حتى دخل ابنه من باب المسجد فاعتنقا  
 وبكى المخلق **توفي** يأسل في المحرم سنة احدى وخمسين

**(محمد بن محمود بن محمد بن علي بن سجاد ابو نصر الشجاعي)**

**الشخصي** الشهير مرج يفتح السين المهلة والراء المهلة وسكون الهاء  
 وقع الميم وسكون الراء بعدها **الولد** سنة ثنتين وخمسين واربعة  
 وقدم في اسان الى بغداد **وتفقه** على السيد علي بن ابي عمير الديوبندي  
**وسمع** ابا نصر محمد بن عبد الرحمن القرشي اخرا صاحب زاهر بن ادرز ايا  
 القاسم العبدوس وعنه ابا حامد احمد بن محمد الشجاعي الفقيه  
 وابا القاسم الغوري في الفقيه ونظام الملك الوزير وغيرهم  
**روى عنه** ابن السعافى وابن عساكر وابو الفتح الطائي وغيرهم  
 قال ابن السعافى شيخ حسن كبير القدر فاضل ورع كثير التعمد  
 والصيام والذكر كان يمتي وينظر ويدب عن يده لثنا فعي  
**توفي** بسرخس في ذي الحجة سنة اربع وثلاثين وخمسين

**(محمد بن محمود بن علي ابو الرضا الطرازي)**

من اهل بخارا قال ابن السعافى كان اماما فاضلا دينيا ورعا تقيا بكاء  
 بالليل يتامنا بالنهار لقد اوقاته في نشر العلم ولقاء الدروس  
 كثيرا التعمد لا اعرف احدا يجمع لفضائل الخير منه **تفقه** ببخارا على والده  
 وعبد العزيز بن محمد المعروف بالرهان ثم رحل الى خراسان ولما برز  
 الرزد مده ثم عاقط طريقة القاضى الحسين بن علي بن الحسن بن محمود القراني  
 محي السنة الحسين واحتم الطريقة عليه **سمع** ابا عبد الله محمد بن عبد الوارث

الدقاق الاسفها في الحافظ واستاذة الحسن بن مسعود الغزالي باطاهر  
السنجري ومحمد بن ناصر السلاوي وجماعة يتخاروا دهرية وينسابون ومتر  
الروذ وبغداد **ولد** يتخاروا في خامس شعبان سنة تسع وتسعون  
واربعماية هذا المختصرين كلام ابن السعاف ولم يتبدد وقائه

**محمد بن محمود بن محمد الشيخ العلامة الامام شهاب الدين**

**الطوسي ابو الفتح ولد** سنة اثنين وعشرين وخمماية وفقه على محمد  
ابن يحيى وغيره من اصحاب الغزالي **حدث** عن في الوقت وغيره  
**روى عن** ابن الخيري وغيره برع في العلم وقدم الى مصنف العلم ورفع  
علمه ووعظ وذكروا كان اماما جليلا زاهدا ورعا متقنا على طريقتي السلف  
مع رياسة تامة وعظمة عند الخاصة والعامة كلته نافذة ومدار الغنى  
عليه يدوار مصر **وما يورث من عظمته طبعه** له ان جاء يوم عيد السلطان  
في الميدان فاقبل وبين يديه الفاشية تمحوله على الاصابع والنادي  
ينادي **هذا ملكنا العلماء** والسلطان يسمع ويستتر ولا يتركه وكان  
اكثر ايمانه وف نهائ عن المنكر قايما بصفة مذهب الاشعري وكان مع  
عظمته يتضائل للبهوشا في ويعترف بعلوقه **توفي** في ذي القعدة  
سنة ست وتسعين وخمماية **هـ** وحمل اولاد السلطان نعتهم على قباهم  
**ومن شعره** ويلج كلامه ويلج فتاويه **اجبرنا** الحافظ ابو العباس  
ابن المظفر بقرا في عهده **انا** احمد بن عبد الرحمن ومحمد بن يوسف المقدسيان  
وابي الحسن بن الفوسى قالوا **انا** الفقيه ابن الخيري قال اشهدنا

الامام ابو الفتح الطوسي لنفسه **تقول**  
طلعت على بغداد والعلم طالع **هـ** كما طلعت شمس من السلطان  
ومصر كديبي منار لهبوطه **هـ** كذا الخبر في الحالين الحدان  
ومعنى حديث النبي انه طلع على بغداد والعلم في ارتفاعه مشابه  
ارتفاع الشمس في اوجها المختصر السلطان فتزاد مع ذلك رفعه  
وطلع على مصر والعلم هابط مثل هبوط الشمس في من يجي الجدي واللعن  
فرجعه الى ارتفاعه **واطلاق لفظ الجديسين** **هـ**

**محمد بن زروق بن عبد الرزاق بن محمد ابو الحسن الرضائي**

بسم  
الحمد

البعدي



البغدادي الملاب القبيد المحدث الورع **تفقه** على الشيخ ابي اسحاق **صنف** عدة كتب ودخل الى اصفهان والشام ووصف بالبصرة **روى** الكثير عن الخطيب وابي جعفر بن المسلة وابن المامون وابي الحسين بن المتدي بالله وطبقتهم **روى عنه** السلفي وطائفة **مولده** سنة اثنين واربعين واربعماية مات وصرفه سبع عشرة وخمماية **محمد بن منبج بن عبد الله الفقيه ابو سحاح**

الصوفي الراعظ **ولد** سنة حصر وخمسين وخمماية وسمع من قاضي المرسات واجاز له ابرطاهر **تفقه** بالجزيرة على ابن البرزقي وبعثه على ابي محمد عبد الله بن نضر الاسلام الناشي وقدم الشام وروى قضا بعلبك ثم عاد الى بغداد وله شرح حسن **توفي** بعد اربعين ربيع الاوّل سنة احدى وثمانين وخمماية **محمد بن المنتصر بن حفص بن احمد بن حفص المتولي الموقاني**

المعروف بمحمد بن ابي سعيد بن يوقان طوس **تفقه** على فقيه الناشي بهراة وعلى ابن حامد الشجاعي **بلغ** مع يوقان القاضي باسعد محمد بن سعيد العز خراوى ويروى بابا بكر محمد بن علي بن حامد الناشي **قلت** وهو شيخه المعروف بفقيه الناشي وبهراة ابا عبد الله محمد بن علي العمري وغيرهم **قال** ابن السعافى **كتب** عنه وسمعت منه تفسير الثعلبى المسمى بالكشف والبيان روايته عن الفخر اوى عنه **قال** ابن السعافى وكان اماماً فاضلاً عفيفاً حسن السيرة جميل الامر ورعاً زاهداً يحفظ الذهب ويفقى ولداً يوقان **توفي** يوم الاحد الحادى والعشرون من رجب سنة خمس ومثلاثين وخمماية **وروى** بمقبرة باب المقعب **محمد بن منصور بن محمد بن عبد المجيد الامام الكبير الويكى**

ابن الامام ابي المظفر بن الامام ابي منصور **ابن السعافى** الفقيه الاوسى المحدث الحافظ الراعظ الخطيب المبرز في علم الحديث رجالاً واسانيداً وسقوا وغير ذلك جامع الاشآت العلوم وهو ابو المظفر الكبير تابع الاسلام ابي محمد عبد الكريم بن محمد وكان هو ايضا لقب صاحب الاسلام **مولده** سنة ست وستين واربعماية **سمع** والده ابا المظفر



وعبد الواحد بن أبي القاسم الفخري وفضل الله من محمد الحسامي واستعد بن  
 سفود العتبي وأبا الحسن علي بن محمد الخلاف ومحمد بن عبد الكريم  
 ابن حيس المافظ وأبا القاسم الزينبي المافظ وغيرهم من بني سواد  
 والري وهمدان وبغداد والكوفة واسهمان وسكك وغيرها **وعنه**  
 السلفي وأبو المتوج الطائي وغيرهما ذكره عبد الغافر في السباق  
 وقال فيه الإمام بن اللدائمي شاب نشأ في عبادة الله في التعمير  
 من صباه إلى أن أرضا أباه حط من الأدب والعريه والنحو فمزمزها  
 نظما ونثرا بأعلى المراتب ينفث إذا خط بأقلامه عقدا السر وينظم من  
 المعاني كلامه عقود الدر مختصرا في الفنون كيف شاء بما شاطب طبعه  
 على البديهة الانتاج فترجع في الفقه مستدلا أخلاقه من أبيه بألفا  
 في المذهب والخلاف قصي مراتبه ورتب على قرانه وأهل عصره بالبحر  
 في علم الحديث ومعرفة الرجال والأسانيد وما يتعلق به من المرح  
 والتعديل والتحفي والتبديل وضبط المتن والمشكلات من المعاني  
 مع الإحاطة بالتواريخ والانساب وطول الكلام فضله مما سئل عنه  
 الذي يتصدع صم الصخر وعند تحذيره وتسمع ثنات العظام الغض  
 عند تشييره وتصنع أذان الحفلة للمجاري نكته ويختطف الملايكة  
 لفظا إشارة من شفته ويخترق حجب الشدا السبع صلوا على دعوتيه  
 ويطنى أطباق الجحيم سابق عبارته وهو مع ذلك متعلق بأحسن  
 الأخلاق متمكن بتواضعه وتؤدق من الأحدثاق رافض على عيب  
 أهل الصفا مراع لمهود الإسلام بحسن الوفا يجمع له الأخلاق الحميدة  
 ثابت له الحقوق الأكدية خلفا أباه ببلدته في مجالس التدريس  
 والنظر والتذكير ورتب عليه في الخطابة والفتوى تمام بين الناس  
 والعام وصبر على مكابدة الخصوم اللد ومقاومة المعاندين المكلفين  
 ونفق سوف تقواه وورعه عند الموت والأكابر حتى عظموا خدمته  
 وبتمكوا به وينصده وكلامه وما أقطع قطرة حشمة وحرمة وجاها  
 ومترلة مستغنيا بكفاؤه وما أتاه الله من غير حنة مخلو من لقرص  
 لما لم يكن من الحطام فأصا همه وإمامه على القادة ونشر العلم من الله  
 في ضرب الناس وأهواء حجة على العلماء هذا كلام عبد الغافر

دور حافظ

شبكة

الألوكة



وقال الحافظ ابو سعد حمزة املا والذي ما به وايين بجلاء في غاية  
 الحسن والغرابة يجمع مره واعترف ما به لم يسبق الي مثلها **وصنف**  
 تصانيف في الحديث **قلت** ووقف على كثير من املايه وهو الاعمى علو  
 شأنه في الفقه والحديث واللغة قال ولده وكان يعلو في مجلس وعظه  
 الاحاديث باسانيده فاعترض عليه بعض لما زعينه وقال محمد بن شعيب  
 يصعد المنبر ويعد الاسامي ونحن اللفظ ولعله يضمنها في الجمل وكتب  
 هذا الكلام في رقعه واعطيت له بعد ان صعد المنبر فنظر فيها وروى  
 حديث من كذب على محمد عليه السلام مقصده من المنازيف وتسعين طريقا  
 ثم قال ان لم يكن في هذا البتة احد يعرف الحديث فتعوز بالله من المقام ببلد  
 سافها من يعرف الحديث وان كان فليكتب عشرة احاديث باسانيدها  
 وتذكر اسم واسم من كل اسناد ويخلط الاسانيد بعضها ببعض  
 فان لم امير بينها واضع كل اسم الى موضعه وطلب القراء الذين يعرفون  
 في مجلسه في ذلك اليوم يشاء فاعطاهم الحاضرون الف دينار **قال**  
 ابو سعد سمعت هذا كله من محمد بن ابي بكر الشيباني قال وكان ذلك اليوم  
 عيد الامل سنة **وكان** والده الامام ابو المظفر اجري شي يتعلق  
 بالادب او اللغة او **سئل** عن شي من ذلك يقول سلوا ابي محمد فانه  
 اعرف باللغة **سئ** قال صاحب الكافي سمعت ابا عبد الله محمد بن الحسن  
 المرعاشي في مكان من تلامذة الامام ابي المظفر بن السهماني يقول  
 كنت شريك ابنه ابي بكر محمد ومعيدنا ابو عبد الله النبي ابري فآخر  
 حضورهم يوما اخرجوا وقد اهرت عيناه من البكاء فقال ابو عبد الله  
 ما الذي خلفك وما شاك **قال** **رايت** ابي صلى الله عليه واله وسلم  
 في المنام فنادى قديما ملوا ماء **وقال** لي اشرب فاخذته وشربته كله  
 وانتهت وقد اشد ذلك في عروقي وسائر جسدي فنهضت الاسام  
 ابو عبد الله سرعا الى الصفة التي فيها الامام ابو المظفر وهو يقول  
 البشارة البشارة واخبرهم بالمنام فقال الامام ابو المظفر الحمد لله وقال  
 الخيرات هذا المنام ولكني ما شربت جميع الماء بل بعضه وهو شرب  
 جميعه نتيجة عنده جميع احاديث النبي صلى الله عليه واله وسلم

ابو  
 المظفر

وللامام ابو بكر شعر كثير **وعلى** انه عمل قبل موته جميع السور التي فيها  
 شعره فلم يوجد له الا ما كان على ظهره من الشعر من الاجزاء **وعلى** ان  
 شخصاً كتب اليه رقعة وفيها ايات شعر وراود جوبه بانفقال ما الما بينه  
 فقد اسلم شيطان شعري فلاحها بيدها **ومن ملح شعره بقوله**  
 اقلني لنتها اذا اصابه صباحه \* واطل وانظر الظلام الدامس  
 فالصبح يشترني فيقبل صاحكا \* والليل يرقلي فيدبر عابسا

**وله ايضا قال**

رضائي فوق طرفي ظل بري \* سبهم العظا قلب لصي طرفه  
 يورث طرفه والقلب مالا \* يورث في الحصى والورث طرفه  
**وله ما اورده وده ابو سعد** في كتاب التمجيد في روضة اليعلم واحد  
 ابن عبد الله الفارسي الصوفي المعروف بالواحد وذكر انه قال في

تريد فان احدى قرى طوس **هـ**

تزلنا بقعة تدعى بفارين \* فكان الذم ينيل المعارين  
 وقت الوراها كل ارض \* فكانت كالحققة في المعارين  
**وفي ابي بكر بن الصنفاني** يقول الشيخ المناظر المطاهر السلفي **عنه**  
 هو المزي امان الفناوي \* وفي علم الحديث الترمذي  
 وحافظه في الدين صنفاً \* وفي وقت الشاعر مجري  
 وفي التمول للكيل بلا خلاف \* وفي حفظ اللغات الاصحي

**قلت** وودت لو قال وفي شعر الاديب البحرى وسلم لفظ الشاعر  
 ومن تكلم البحرى \* وقال اخر فما ذكر السلفي **قال**

يا سامي عن علم الزمان \* وعالم العصر لدى الايمان  
 لت ترى في عالم العيان \* كابن ابي المظفر السمعاني  
**وقدم القاضي** يحيى بن صاعد بن يسار الهروي بنيسابور وكان  
 ابو بكر بن السمعاني بها فدخل عليه زياراً فاطرق يحيى بن صاعد  
 راسه ساعة ثم رفع راسه **فانشده بقوله**

قل للامام بن الامام محمد بن \* حظف من محمد السمعاني  
 عنتك عيني اذ رانك فكان من \* قبل القاتح بك الاذان

عنه

سادة  
امام

فاحله

شبكة

الألوكة

فأجابته أبو بكر صلى الله عليه وسلم فقال  
 حبيت يحيى اذ برزقت لقارئة هـ وثلت به جدًا لا مري ساعدًا  
 فلانرا كيجي واسمه فالعرج هـ وكاسم ابيه نحمد دام صلعدا  
 والدي بكاسمه منصور وكنته ابو المنظر فخذ القاضى يحيى لفظ  
 الادوات فكان الوزن هـ قال الحافظ ابو سعد بن يحيى العفان اخر  
 مجلس املاء كان افتتاحه بقوله صلى الله عليه وآله وسلم ان امامكم  
 عقبه كود الاحبون بها المشغولون فانا احب ان اخفف لتلك العقبة  
 وكان قد وصل في التفسير الذي يذكره في مجلس الوعظ الى قوله تعالى  
 اليوم اطقت لكم دينكم الا ايه توفي عقب ذلك ابن ثلاث واربعين  
 سنة في يوم الجمعة ثانيا في سنة خمس عشرة وخمسين هـ  
 ومن المسائل والفتاوى عن تاج الاسلام ابو بكر

ياض

**محمد بن يحيى بن الحسن الفايي ابو بكر الباشاي**

يرف بابن دوست هـ قال ابن السعاني فقته فاضل ففقه على الشيخ  
 ابي اسحاق الشيرازي وسمع ابا بكر محمد بن عبد الملك بن بشران وابا محمد  
 الحسن بن علي المحمدي قلت والقاضى ابا الطيب الطبري وغيرهم هـ  
 روى عنه ابو طاهر السلفي وابو المعمر الاضاري وغيرهما واجاز ابن  
 لابن كليب مات في شهر ربيع الاول سنة سبع وخمسين هـ  
 محمد بن يحيى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن محمد الحافظ ابو بكر الفايي  
 الهمداني امام متقدم بعمر زوجه سنة ثمان واربعين وخمسين وقيل  
 سنة تسع واربعين سمع من ابي الوقت حضورا ومن شهره ان  
 ابن شيرويه راى نزرعه بن طاهر راى العلا العطار وعمر بن  
 الفاروخ وغيرهم وروى في بغداد والموصل واسط والبصرة واصبهان  
 والخرقة والحجاز فسمع من خلق منهم خطيب الموصل ابو الفضل وابو يعقوب  
 اللديني والحافظ وله اجازة من السلف وابن السعاني وابي عبد الله الرستمي  
 روى عنه ابو عبد الله الرستمي وابن الجعفر والفقهاء على بن عثمان بن ابي القاسم

لغة

مستندة

وغيرهم قال ابن الرشي قدّم بغداداً عند بلوغه واستوطنها وتفقّه بها على ملازمها الشيخ وجالسه علماءها وتميّز وقصم وصار من أقطاب الناس للحديث وأسانيده ورجالها مع زهد وتعبّد ورياضة وذكر صف في علم الحديث مصنّفات وأصلها على حدّ بجائس قال وكان يقبل عليه معرفة معرفة أحاديث الأحكام وأحاديث طرق الأحاديث التي في كتاب المذهب الشيخ أبو إسحاق وأسندها ولم يتمه وقال ابن النجار كان من الأئمة المفاخر العالمين بفقّه الحديث ومعانيه ورجالها ألف الناسخ والمنسوخ وكتابها في الاستدلال في الأناجيب والموتلف والمختلف في أسماء البلدان قال وكان ثقة حجة نبيلاً زاهداً ورعاً ملازمياً للعلماء والتصنيف ونشر العلم أدركه أجله شاباً توفي ثامن شهر جاري الأول سنة أربع وثمانين وخمسمائة هـ

**(محمد بن الموفق بن سعيد بن علي بن حسن بن عبد الله الخنوساني)**

الغنيمة الصوفية أحد الأئمة علماء الدنيا وورعاً زاهداً وخبوشان) بنص الحاشية المعجزة والباء الموحدة وفتح الشين المجرى وفي آخرها نون بيضاء بناحية ينسابور ولد بها في رجب سنة عشرة وخمسين للهجرة على يد ابن يحيى ثم قيل أنه يتحصن كتابه المحيط وأنه عدم الكتاب فاملا من خاظمه وقدّم بصره سنة خمس وستين فاقام بسجدة بالقاهرة مدة ثم تحول إلى قرية الشافعي رضي الله عنه وتقبل لجماعة التربة المذكورة والمدرسة ودرس بها مدة وكان اماماً جليلاً كبير المحرر في الورع فلان ترمي العمود مثله زاهداً وعلماً وارشاً بالمعروف ونهيها على الحق ومن تصانيفه المحيط في سنة عشر مجلداً وحدث بالقاهرة عن أبي الاسود هبة الرحمن بن العشري وكان السلطان صلاح الدين حمد الله حسن العقيد في الشيخ الخنوساني وكان الخنوساني له حال غريبة ومحل سكن ومقام في الدين وكان يقول علي فيه اصعد الى مصر ولا تزل سكنت بني عميد اليهودي فضعداها وصرح بسبهم وباروا في امره وارسلوا اليه بمال عظيم قبل بلفه اربعة الاف دينار فلما وقع نظره على سؤلهم وهو بالري المعروف بنصره

باشرة

شبكة

الألوكة

باشدا غضب وقال وبك ما هذع البدعة وكان الرجل قد نذر في  
 نفسه كلاما بلا طفه به فاجعله عنك فك فرجى الدنيا يتوبين يديه  
 فضربه على راسه فصارت عمامه حلقا في عنقه وانزله من السلم  
 وهو يجرى بالذناير على راسه ويسب اهل العصر ثم ان العاصد  
 توفي وبقيت صلاح الدين خوف من الخطبة لبني العباس وحذرا  
 من الشيعة **توقفا المنوشاني** امام المنبر بمصافة وامر المنطبي ان  
 يذكر في العباس ففعل ولم يكن الا الميرز وصل الخبر الى بغداد  
 فزينوها واظهروا من الفرح فوق الوصف واخذ المنوشاني في  
 بناء الفرح الشريف وكان ابن الكيزاني رجل من المشبهة مدعونا  
 عند الشافعي رضي الله عنه فقال المنوشاني لا يكون صدوق وزنديق  
 في موضع واحد وجعل يفتش ويرمي عظامه وعظام الموتى الذي يحوله  
 من اناعه وتغصب المشبهة عليه ولم يبال بهم وما زال حتى بنى القبر  
 والمهارة ودرس بها **ولعل لناظر** يقف على كلام شيخنا الذهبي في  
 هذا الموضع من ترجمة المنوشاني فلا يجعله ونقوله في ابن الكيزاني  
 انه من اهل السنة قال الذهبي رحمه الله تغصب جلد وهو شيخنا  
 وله علينا حقوق الا ان حق الله مقدم على حقه والذي نقوله  
 انه لا ينبغي ان يسمع كلامه في حنفي وشافعي ولا توجد تراجمهم من  
 كتب فانه يتغصب عليهم كثيرا ومن درج المنوشاني انه كان  
 يركب الحمار ويجعل يحمه كسيه ليلا يصل اليه عرقه ورجل الملك  
 العزيز الى زيادته وصاحبه فاستدعى بما وغسل يديه وقال  
 يا وليدي انت تمسك العنان ولا تتوقا الغلمان عليه فقال لا غسل  
 وجهك فانك بعد المصاحف لمست وجهك فقال نعم وغسل وجهه  
 فلما خرج صلاح الدين الى الفرج نوبه الرملة جا الشيخ المنوشاني  
 الوداعه واتهم منه امور من الملويس سقطها عن الناس فلم يفعل  
 فقال له الشيخ محمد تم لا تذكر الله وتذكر بعضاء فوعدت فلسوق  
 اللعان عن راسه فوجم لها انه توجه الى الحرب فكسر وعاد الى الشيخ  
 وقبل يده وعرفه لك سبب دعوقته وانظروا كلام الذهبي هنا

عند فضل العلماء

فيها ربحه وقوله ظن السلطان ان ذلك من دعوقه ولو كانت هذه  
 الحكاية لمن هو على معتقده من التسعة لهول امرها وقال اجرايلى  
 صلاح الدين ماجري واستقر كلامه يشتم عندك ما نقوله ٥  
 وكان تقي الدين عمران اخي السلطان له مواضع يباع الميزان فقلت  
 الشيخ فزقه الى صلاح الدين ان هذا عمر القميرة يسبح الميزان فيها  
 صلاح الدين الى امره وقال لا طاقه لنا بهذا الشيخ فارضه فركب اليه  
 فقال حاجبه قف بباب المدرسة حتى اسبقك اليها فاطم لك فدخل  
 وقال تقي الدين سلم عليك فقال بل سعي الدين لاسلام الله عليه قال  
 انه يعتذر ويقول ليس لي موضع يباع فيه الميزان فقال يكذب فقال  
 يكذب فقال انه كان هناك موضع من فراغها فقال الشيخ ادن  
 وامسك ذواته وجعل يلطم على وجهه وخديه ويقول استمرنا  
 فاعرف مواضع الميزان فمسوه من يده وخرج الى تقي الدين وقال قد نيك  
 بنفسى ٥ وعاش الشيخ بمصر المدين عمره لم ياكل من وقف المدرسة لعة  
 ولا اخذ من مال الملوك درهما ودفن في لساء الذي صحبه من  
 تبوشان ٥ وكان بمصر رجل تاجر من بلده ياكل من ماله وادخل  
 يوما القاضي الفاضل وزير السلطان لزيارة الشافعي فوجد به يلقى  
 الدرس على كرسي ضيق مجلس على طرفه وجنبه الى القرفصاح  
 الشيخ فيه قرقره ظهره الى الامام فقال الفاضل ان كنت مستدبره  
 بقاى فان مستقبله بقلبي فصاح فيه اخرى وقال تعبدوا بهذا الفرج  
 وهو لا يعقل **توفي** الشيخ نجم الدين في ذي القعدة سنة سبع وخمسين  
 وخمائه **وكان خراب بيت العبيدين** الرقصة الذين برعهم  
 انهم فاطيون ولما هم متنبون الى شخص اسمه عبيد قتل انه يورث  
 ويقل بموتى من اهل سايه دخل المغرب وملكها وبني المهديه  
 وتلقب بالمهدي وكان من ذريته خيشتا عدوا للاسلام قتل  
 من الفقهاء والمحدثين امما وتقى هذا البلا على الاسلام من اول  
 دولتهم الى اخرها وذلك من ذري الهجة سنة تسع وتسعين ومائتين  
 الى سنة سبع وستين وخمائه ٥ **وقد بين** سبهم جماعة منهم

القاضى بوبكر الباقلانى فانه كشف في اول كتابه المستجيب بكشف  
 اسرار الباطنية بطلان نسب هؤلاء الى علي كرم الله وجهه وهم  
 اربعة عشر رجلا منهم ثلاثة باخرية وهم **المقنون** بالمهدى و  
**القائم** والتصوير واحد عشر بصر وهم **العز** و**العزير** و**الحاكم** و**الظاهر**  
**الظاهر** و**السنصر** و**المتعلي** و**الامر** و**الحافظ** و**الظافر** و**القائم** و  
**العاصد** وهو اخرهم **ولقد حكى** ان العاصد لاي في منامه ان  
 حية خرجت من مسجد معروف بصر لبعته فارسل جماعة في صبيحة  
 ليلته الى ذلك المسجد فماروا فيه الاشمخا العجميا فقيرا فزدوا اليه  
 وقالوا له نزلنا الاقير العجميا وتكررت الروايات وهو يرسل فلا يري  
 الا ذلك الاشمخى فقبل له هذه اضغاث احلام **وكان العجمي هو**  
**الخبوشاني** وكان للعاصد وزير يسمى بالملك الصالح على عباد الله  
 ووزراء القاطنين غير اسمون انفسهم بالملوك **وهو ابو الطاليع**  
 ثم يكف قتلته العاصد ثم استقر رشا ورثته قتله وذلك ان اسد  
 الدين شيركوه دخل القاهرة وقام شاو ورضيا فته وضيافة عسكره  
 وتردد الى خدمته فطلب منه اسد الدين مالا ينفقه على جيشه فاطلته  
 فارسل اليه يقول ما طلت تنفقات الميتر وهم يطالبون فاذا استقي  
 لكن على جنه منهم فلم يوتر هذا عند شاو وركع على عاقده وانا اسد  
 الدين مسترسلا وقيل انه تما رض فجا شاو ريعودى فاعترضه  
 صلاح الدين يوسف بن ايوب وجماعة من الامر النوريه فقبضوا  
 عليه فجاهم رسول العاصد يطلب راس شاو فذنب وجعل رايه  
 اليه واستقبل اسد الدين ولم يلبث ان حضرته المنية بعد خمس سنين  
 يوما من ولايته فقلده العاصد صلاح الدين يوسف وهو لفته الملك  
 الناصر وكتب تقليده القاضى الفاضل وبدت سعادة صلاح  
 الدين وضعف امر العاصد وكان جبلا ضعفا ان الفرنج خذلوا الله  
 قسدا وامصر في جمع عظيم وجعل كبير واسمها حوا بليس ولما خروا على  
 مصر واخرى شاو مصر حوفا عليها حوفا منهم وبقت النار تعمل فيها  
 اربعة وخمسين يوما ثم عرف العجمي وشرع في الخيل وارسل اليهم

يصالحهم على الف الف دينار مصرية نصفها خماسية الف دينار لرجلوا  
 عنه وارسل اليهم مائة الف دينار حيلة وخذاعاً وقطعت بكتيشه  
 الى الملك نورين من حيث لا يعلم الفرنج يطلب منه العوث ويقول  
 ان الفرنج قد استحكم مطعمهم في البلاد المصرية **فهم من نور الدين** في  
 عسكر عظيم فرحلت الفرنج لما سمعت بخبر العسكر ودخل اسد الدين  
 مصر وتاكفت الصداقة بينه وبين شاور واستمر الحال الى حين  
 ولاية صلاح الاسترازة الى سهل سبع وستين وخمس مائة فقطعت  
 لبيبا لياس من القاهرة وسائر بلادها وكانت خطبتهم منقطعة  
 سخا هذه المدة المدينة والدول السخيفة بعد ان كان حين عزه لك  
 واستعظم خطبته وكان العاصد لما وضع لمرع ويقسم المغول ارسل  
 كتابا الى نور الدين يطلب الاستغاثة من الاترك في مصر خوفا  
 منهم والانتصار على صلاح الدين فكتب اليه نور الدين الخادم يهني  
 بهن بما ساء الله من الظفر الذي اضحك من الايمان يشير الى نصرة  
 المسلمين على الفرنج في نوبه ذمياط ويقول ان الاخراج لا تؤمن  
 ثما ليتم والاي ابقاد الترك بديار مصر فبقيت الترك الى المسترسل  
 من السنة المذكورة فقطعت خطبة الفاطميين **وخطب الامير المؤمنين**  
**الستفي** وارسل الى بغداد بالخبر ونوفى العاصد بعد ذلك في يوم  
 عاشوراء بالقصر وجلس السلطان صلاح الدين بعد ذلك للفراولرب  
 في الخزن والبكا وتسلم القصر عا فيه من خزائن ورفاين واموال لا تعد  
 ولا تحصى واعتقه استمر البيع فيها بعد ما اهدوا ذهب واطلقوا في  
 عشر سنين **ويحكى** ان صلاح الدين قال لو علمت ان العاصد يوثق  
 بعد عشرة ايام ما قطعت خطبته **وانه** قال ما رايت اكرم من العاصد  
 ارسلت اليه مرة مدة مقام الفرنج على ذمياط يطلب منه نفقة فاسل  
 الى الف الف دينار مصرية نصفها خماسية الف دينار غير الثياب  
 والامتعة ثم ادع صلاح الدين اثارب العاصد السجود في راسهم  
 النفقات وتزايد الصلوات **والمصعب** استعمل امره وكان على يدك  
 فتح بيت المقدس وهو الفتح الذي اشهره شرقا وغربا وحصل من العبد

قال العبد

شبكة

الألوكة



في القلوب قربا وبقى له يوم الدين ثمانا رحمة الله ورضي الله عنه  
**وكتب** في سنة تسعين وخمسة المير المؤمنين المستضي بأمر الله  
 كتابا **أفتا** الفاضل بعدد ماله من الفوجات ومن جهاد الفرنج مع  
 نور الدين وفعالهم وأقامتهم المسنة بالخطبة لأمير المؤمنين ولا عهدك  
 فيما بعد دهر واستيلايه على البلاد الشيرة من أطراف المغرب  
 الواقعة المروان في هذه السنة كانت عهدنا وقد نحو سبعين ذكرا  
 كلهم يطلب سلطان بلدة تغليدا وبرجونا وعدلا ويخاف عبدا وأكثر  
 من ذلك إلا أن قال المراد إلا أن تغليد جامع بصر واليمن والمغرب **العلم**  
 وكلما شمل عليه الولاية النورية يعني ولاية نور الدين محمود **كلما**  
 فضحة الله لدوله العباسية بيوفنا ونحن نقيم من أخ وولد من عهدنا  
 تغليدا يشتمن للنعمة تغليداه وعظم خطبه بحيث أنه للمات المستضي  
 وحقا لنا صردين الله أمير المؤمنين لم يكن له قدرة عليه مع مكان  
 الناصر عليه من عظمة لا توازي وخضوع ملوك الأرض شرقا  
 و غربا وقهر الكافة وقربا **و** أرسل الإصلاح الدين كتابا بآيائه  
 على مورينها سميته بالملك الناصر فإنه لا ينبغي لك إصلاح الدين  
 أن تسمى باسمي فإن ما يصلح للمولى على العبد حرام **فأجاب**  
 بأن هذه التسمية من زمن المستضي قبل أن يكون مولانا أمير المؤمنين  
 خليفة **وكان هذا الجواب** من لغاضي الفاضل وتلاطف فيه فإن  
 الفاضل كان يعاب العباسيين لاسيما الناصر لدين الله فما أمكنه  
 أن يجيبه الإبلطف وقال الأحنى أن اذبح على فراشي وفي ما أمنى  
 ويكون الذابح الناصر لدين الله وهو بعد **و** **استقر** صلاح  
 الدين إلا أنه تضرعت تسميته بالملك الناصر بحيث أنه  
 إلى اليوم لا يعرف إلا صلاح الدين يوسف بن أيوب مع جلالته  
 وعظمته ولعمري كونه إلا المستان العظمتان اللتان برزتا  
 على الأولين من السلاطين والآخرين **وهي** فتح بيت المقدس وإبادة  
 الفاطميين **و** وقد علم الناس سررتهم كيف كانت وتسميم الصحابة  
 وإفعا لهم الشبهة التي لا تعد ولا تحصى من عدم مخالفتهم بأمر الدين

وقلة نظاهم الا فساد المسلمين ولولم يكن الا لما كره وافعلوا الذي  
صارت تقارح وتشويه تارة بين جميع الاديان وحكمه اوانه بخلاف  
ما انزل الرحمن وحمله الناس عليها بسوسرجه الشيطان ولقد كان  
يدعي الالهية وادعاها ومن اراد ان ينظر العرف فيمنظر الى  
ترجمته في القوارح المسوطة ولقد اطلنا في هذه الترجمة ولا بد  
من فائدة انتهى هـ

**محمد بن ناصر بن احمد بن محمد بن عبد الله بن ابي عياض البصري**

القاضي حاد العقول والرياء وهو الذي ارسله للقليفة ليخطب له  
ابنة السلطان فخر قتلته الباطنية بهذان ولما قضا بملك كثير  
من بلاد العجم ولما قضا بغداد ونسفت له المال وعظم رتبته  
وهلا سيته **ومن شعره يقول**

الغرائب سباحة وفصاحة هـ والدرر من يدك وصفا  
البدرات سباحة وملاحة هـ واخبر مجتمع الديك وفسكا

قتل سنة عشر وخمائه وفي تاريخ شيخنا الذي هب سنة ثمان عشر  
وفي تاريخه ايضا انه حنفي وانته اعلم هـ

**محمد بن هبة الله بن عبد الله الشيعي سيد الدين السليماني**

كان اماما نظما جدا ليا تخرج به جماعة من المضلا واحاد بالمرسة  
النظامية توفي في سبعان سنة اربع وسبعين وخمائه هـ

**محمد بن هبة الله البرمكي الموسوي الامام تاج الدين**

كان فقيها فريضا نحويا مشكلا اشعريا لعقيد اماما من امامة المسلمين  
ايه مرجع اهل الديار المصرية في فتاويه وله نظم كثيره ارجوز  
سماها حدائق الفصول وخواهر الاصول صنفا للسلطان صلاح الدين  
وهو حسنة جدا نافعة عذبة النظم **وفي خطبته يقول**  
وهذه قواعد العقائد هـ ذكرت فيها معظم المقاصد  
ومنها يقول

حكيت فيها العدل للمذاهب هـ لانه انمي مراد الطالب  
جمعها بملك اليمين هـ الناصر الغاري صلاح الدين  
عز نصر فيض الشام ومن هـ ملكه الله المحزن والبنف



في القلعة والمجود معاذ اناس \* توفي مجي ذرلة العباس  
ابن الأجل سنة الكبير \* أبو بختيم البزدي القدير

### ومن آخرها قال

بمراة في شهر \* ربيع الأول بعد عشر  
وقد منى من هجرة النبي \* محمد ذي الشرف العلي  
سبعون ما قلها حسابه \* فاعجز عن العطاء وفضل منته  
وله رجوزة اخرى في الفرائض سماها روض المراضة ونزهة  
الغرايين **يقول في خطبتها**

جفتها الجامع الفضايل \* الأوجد القاضى لاجل الفاضل  
محمد مؤتاه الفضل ذي الجلال \* عبد الوهيد بن أبي المجد على  
اهدى كية قطرة من بحر \* اذ كلما النضمة من شربة  
وهو الذي جامع كل عالم \* في عصرنا من نادر وياظم  
بانه المير السبع وندة \* في علمه ودينه وبين هذه  
**ووقفت له على ما كتبه في قوله تعالى** **وقال النساء صدقاتهن نحلة**

وقد كان لبت مع الامام ابو محمد بن مري النجوى \* فقال ابن بري كيف  
يكون الصدقات نحلة والنحلة في اللغة البسة من غير عوض والصدقات  
تستحقه المرأة اتفاقا لا على وجه التبرع وطلب المعنى الفقهي في  
ذلك على مقتضى مذهب الشافعي وسئل عن الصدقات وهل هو من  
اركان العقيدة **فاجاب النجوى** بكلام ووقفت عليه علقه عنه بعض  
تلاميذه في سنة سبع وسبعين وثمان مائة \* وجدت بخط القليوبى  
في كتابه العلم الظاهر كان الشيخ تاج الدين المحمدي مدرسا في  
بالمدرسة الصلاحية وخطيبا بالقاهرة وكان كثير الاشتغال  
بالعلم وديم التحصيل له وسمعت الشيخ الامام الحافظ من كى الدين  
عبد العظيم يقول دخلت عليه يوما وهو في سرب تحت الارض  
لاجل شدة الحر وهو يشتغل قال فقلت له في هذا المكان وعلا هذا  
الحال فقال اذ لم اشتغل بالعلم ما ذا اصنع \* وسمعت به يقول  
وجدت في تركته مما برتسع اعداهن سبعة ابطال والاخرى لم تشرط

والاخرى ثمانية ووجد في تركته خمسون درهما خطبا وسعت  
 ان له درونا لم اقف عليه وكان حسن الخط جيد الانتقاد  
 ريت كتاب البيان للعرافي بخطه وحوار شيه ايضا بخطه في  
 مواضع كثيرة يثبت عليها تدل على وفور علمه وكثرة اطلاعه  
 قال الشيخ الحافظ وكان ياخذ الكتاب باليمن ليسر فلا يزال  
 يتقدم حتى يصير من الامهات انتهى ما وجدته من خط الشيخ  
 كمال الدين ابن العلقمي **وقلت** بخط الشيخ ماج الدين المحمدي

**من نظمه قوله**

اثنا من بعدها تسعة \* وسبعة من قبلها اربع  
 وخمسة ثم ثلاث ومن \* بعد ثلاث ستة تتبع  
 ثم ثمان قبلها واحد \* قريب الاعداد اذ يجمع

تكتب على حرفين لم يبينها ما وتضعها المطلقة  
 تحت فديها تسع باذن الله عز وجل وهذا صوابها  
 انتهى ما نقلته من خطه على صورته هـ

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

**(محمد بن يحيى بن منصور الامام العظم الشهد)**

ابو سعيد نيسابوري تلميذ الغزالي ولد سنة تس وتسعين اربعمائة  
**وتفقه** على الغزالي وفيه عرف وعلى بن المظفر النعماني **وسمع** للشيخ محمد بن  
 حامد احمدي بن علي بن عبدوس بن نصر بنه النعماني وجماعة كثيرة وخرجت  
 له اربعون حديثا وقعت لنا بالسمع **وله تصانيف كثيرة منها**  
 الميوط في شرح الوسيط والاضاف في مسائل الخلاف وتعليقه اخرى  
 في اللغات كثيرة التعميق وكان اماما مناظرا ورعا زاهدا متقنا  
 وكان والده من اهل قرية قدم نيسابور للاجل لقتيل **هـ** قال ابن  
 السعاني فصحبته مدة وجاوره وتبعه قال وامامه هـ اذ كان  
 انظر لمراسيدين في عصره **ومن شعره**

وقالوا بصيرا الشعر في الماحية \* اذا الشراقة فاختله صدقا  
 فلما التوى سدقاء فما اخلج \* وقد لسعا قاي تبغته سقا  
 قتل محمد بن يحيى في شهر رمضان سنة ثمان اربعمائة وخمسين  
 قتله الغزنات شهيدا قبل انهم رسوا في فيه الزاب عن عتات

شبكة

الالوكة



كثيرا للتلاوة قرأ بالروايات وكان من الاخيار والزاهدين الورعين  
يعرف بالفقهاء الزاهدين **سمع** لم يوجد ابا المظفر واسعد بن ابي  
سعيد الميهني وبنيسابور ابا بكر السروي واسماعيل بن عبد الغافر  
الفارسي وغيرهم سمعت منه وقرأت عليه القرآن ختمات بحرف  
ابن ذكوان عن عبد الله بن عامر **وفى** في المحرم سنة تسع وعشرين  
وخمماية ودفن بنجدان ربه سنة هـ

بلغ

### محمد بن ابي علي بن ابي نصر بن ابي سعيد الشيخ في الدين النوفاني

من اهل نوقان بلوس درس الفقه بنيسابور على محمد بن يحيى ثم قدم  
بغداد واستوطنها ودرس بالمدرسة العيسرية بهامة الى ان اشتهر  
ام الامام الناصريين انه ايو المؤمنين مدرسة بالجانب لغرف  
تبعته مدرسا لها قال ابن النجار كان من كبار الائمة وعين رعيان  
فتها الامه عالما كاملا ينبلادورعاه اليد الباسطة في المذهب  
والخلافة والبلغ المتد في حسن الخلام والمناظرة و اير وما يورده  
من الجدل والمنطق وله معرفة تامة بالتفسير قال واكثر العقبا  
والمصربين ببغداد من الناصبه والمناظرة تلامذته قال وكان  
مع فضله سالما متدينا كما حفظا لوقاته لا تذهب ساعة من عمره  
الا في شغال او اشغال او نسخ او مطالعة حديث ببغداد بكتاب  
الاربعين لشيخه محمد بن يحيى عنه قال وسمعتا الفقيه ابا عبد الله  
محمد بن ابي بكر بن ابي اسحق يقول فيه كان وبقا لله فكان يذكر اشياء  
من كلامه كان بعدة بها وراها **مولد** بنوقان في شوال سنة عشرة  
وخمماية **وفى** في صفر سنة اثنين وتسعين وخمماية هـ

### (محمد بن ابي سعيد بن محمد السعدي العام ابو المظفر)

الموهبي صاحب التعليقة في الخلاف السماة العترة هـ

### (محمد بن ابي القاسم بن عبد الله الغولقي المروزي)

مقر به غولقان قال ابن السعادي **ولد** بها في سنة خمسين واربعمائة  
قال وكان فيهما فاضلا عالما زاهدا ورعا حسن المعرفة بالمداهج فاضلا  
له **سمع** ابا الخير محمد بن موسى الصفار والامام ابا المظفر ابا بكر محمد بن

شبكة

شبكة

اللوكة

ابن عبد الله بن ابي توبة الخطيب الكشمي و ابا الفتح عبد الغافر بن  
 الحسين الابلي الكاشغري الحافظ وغيرهم كتبت عنه برز و سعت عنه  
 كتاب دروسه كرمه و لا في الفتح الاملي الحافظ بروايته عنه  
 وغير ذلك **توفي** بغولقان في جادي الاولة سنة ثلاثين وخمائه  
**محمد الماخواني** هو محمد بن عبد الله بن تزيق تقدم في هذه الطبقة هـ

**ابراهيم بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن عطاء المرودي النامي**  
 ابو سحاق ولد في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين واربعمائة وكان  
 احدا من المسلمين ومن كبار العلماء العاملين **تفقه** على الحزب السني  
 والامام ابي المظفر السعفي **وسمع** الحديث الكثير وحديث باكتب  
 الكبار واصله من قرية يقال لها الجمار من قرى مرو الروذ قال ابن السعفي  
 سمع بمرو الروذ ابا عبد الله محمد بن محمد بن العلاء البغوي وسمع ايضا  
 ابا مظفر بن السعفي و ابا عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاني الحافظ  
 الاصبهاني وغيرهم برز وغيره احدث عنه ابن السعفي وقال له  
 سمعت عنه الكثير قال وكان اماما متقنا مصيبا ومناطرا ومحا  
 محتاطا في المآكل والملبوس وما دالما طرح من الجارية كثيرا المحفوظ ذارني  
 و بناه و اصابه في السدبير وكان الاكابر يصادقونه ويستفتون  
 برأيه ويزورونه وكان والدي لما توفي خريش النظر في مصالحه اليه في  
 صلح احمي وجعله وصيا قال وكان اذا دخل مدرستا لا يشرب الماء  
 في دارنا ويحطاط في ذلك قال **وقفل في الواقعة المولوية** في شهر  
 ربيع الاولة سنة ثلاث وثلاثين وخمائه اصابه سهمان  
 فبقي بعدها ثلاثة ايام ومات مرهاته هـ

**(ابراهيم بن الحسن بن طاهر ابو طاهر الحموي)**

المروزي **(ابن الحسين)** من قههار دمشق ولد في ذي القعدة سنة خمس  
 وثمانين واربعمائة بحماة **تفقه** ببغداد وسمع ابا علي بن نهان و ابي  
 طالس الرضي و ابا طاهر الختاي و ابن المونزي وغيرهم **روى عنه**  
 ابن السعفي و ابن عساكر و ابنه القاسم بن عساكر و ابو القاسم بن صفري  
 و ابو نصر بن الشرازي وغيرهم و قدم دمشق واجتمع بالملك العادل  
 فتردد بين **وحكى** عن نفسه انه كان عنده يوما بقلعة دمشق وان



وان خذ الدين التفت لي كاتبه وقال اكتب لي ناسيا بمعزة النعان  
ليقبض على جميع املاكك اهلها فقد صبح عندي ان اهل العرة يتقارضون  
الشهادة فيشهد بعضهم لصاحبه في ملكك يشهد له ذلك في ملكك  
اخر فجميع ما في ايديهم بهذا الطريق قال فقلت له اتق الله فانه  
لا تصور ان تتالا اهل بلد على شهادة الزور فقال صبح عندي  
ذلك فكتبت الكتاب لكتابه ودفعه اليه ليعلم عليه واذا ابصبي  
راكيب به يهيمه على زهر برد او هو ينشد هذه الايات

يقول فيها

اعلموا ما دام امركم هذا فافد في النفع والضرر  
واحفظوا انام ودينتكم انكم ستعا على خطر  
انما الدنيا وسر ينشأ من ما يبقى من الخبر

قال القاسم دار الالفة وسجدة واستغفر الله ثم مزق الكتاب وقوله  
قوله تعالي فمن جاءه نوعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامرغ  
المانه توفي المصنف يد مشق في صفر سنة احدى وستين وخمماية هـ

(ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن علي)

ابن محفوظ بن منقوش بن عباد بن يحيى (ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن علي بن يحيى)  
(ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن الخزي)

ابو طاهر مولد في المحرم سنة اربع عشرة وخمماية وكان فتيها  
راهذا من كبار تلامذة ابن البرزقي سمع الحديث بعدا من ابي  
الفتح الكرجي وغيره قال ابن بابشرف في الفصل عاشر من بعد اذ  
الجزيرة في ايام شيخه ابي القاسم بن البرزقي ولازم التدريس والافادة  
الى ان صار امام وقته مشارا اليه في التدريس والفتوى ونجح به  
جماعة وظهرت بركة عليهم توفي بالجزيرة ليلة الخميس خامس  
المهم سنة تسع وستين وخمماية هـ

(ابراهيم بن محمد بن بهمان بن حمور)

ابو اسحاق العنوي القمي الصوفي ولد سنة تسع وخمسين واربعمائة  
وسبع رزق الله التيمى وغيره ونفقه على حجة الاسلام الغزالي

ووالله اعلم

شبكة

الألوكة



ومخرا لاسلام انثاشي وكتب الكثير من تصانيف الغزالي **روى عنه**  
ابن السمعاني وابو ايمن بن زيد بن الحسن الكندي وعمر بن طاهر بن وهب بن  
**توفي** في ذي الحجة سنة ثلاث واربعين وخمسين هـ

**(ابراهيم بن المطهر ابو طاهر الشيباني المرحاني)**

حضر ربيع العام المهين بن ابي بوشة شرمصيا الغزالي وسافر معه الى  
العراق والحجاز والشام ثم عاد الى وطنه بمرجان واخذ في التدريس  
والوعظ وظهر له القبول وبنيت له مدرسة شرق قل بقتة **توفي**  
شبهان سنة ثلاث عشرة وخمسين هـ

**(ابراهيم بن منصور بن مسلم ابو اسحاق العراقي)**

الغنية المصري شارح المذهب امام الجامع العتيق بصرة وخطيبه  
كان في مستبد امره يعمل للكتاب في القاهرة قال ابن القليوبي في  
مناقب الغنية ابي الطاهر سمعت والذي يقول كان **سببا استقاله**  
**بالعلم** انه اشترى جارية وماتت عنده فلما اصبح الى الجانوفة على  
عادته فقال له بعض خيبرانه كيف وجدت جارتك البارحة فقال له  
اخر كيف يجمع معها قبل ان يستبرها فقال وما الاستبراء فقال ان  
تجوز في سلكه فتجوز لطلب العلم ورحل الى العراق وفتح الله عليه  
عناك واقام مدة ثم قدم مصر فقرأ بها ثم عرف بالعراق **تصلت**  
**تفقه** بالعراق على ابي بكر محمد بن الحسين الاسوي صاحب ابي اسحاق  
الشاذلي وعليه ابي الحسن بن الخليل وبصر على القاضي مجلي **وولد** سنة  
عشر وخمسين **وتصانيفه** شرح المذهب الذي اشترى اليه بغيره  
وكان معظما في القاهرة **عنه** اخذ فتاوى هاشم بن الغنية ابو  
الطاهر خطيب مصر وغيره وكان رجلا ورعا ذا حال حسنة  
**وحكى** تلمذه الغنية ابو الطاهر قال اشتمت نفسي ليلة قطايف  
ولم يكن عندي شيء واشتدت مطالبة النفس بها فقلت لاشي  
عندي فقال لي البيع الذي يتجر منه مجاور صاحب القطايف  
ياخذ لك منه ما تحب ويعطيك العسل على جاري عادته فخرجت  
بمذا القصد لاقول له فبينما انا واقف عليه والشهوة تبعث على

عمر الخطاب والنفس تبارى فأكبر الشيخ أبو إسحاق العراقي ناولي كاعادة  
وقال له لطايف حتى من القطايف فأخرجت منها ما قميت به حاجتي  
كذا اسند هذه الحكاية لابن العيبوني في ما تروى الطاهر وكان  
أبو إسحاق العراقي من الفضل بحيث لا يتعجب من مثل هذه الواقعة  
منه **توفي** في إحدى الحاد من سنة ست وتسعين وخمائه **وتوفي**  
الخطابه بعده ولده **ولوله** ديوان خطب شهره **قال** ابن  
العيبوني يقال ان ولده كان في جنازة والده ينشئ الخطبة التي  
يخطبها **وكان** منتميا **الحمد لله** الذي شئت بالموت شمل الجاه  
وأورث البنين مناصبا لأبائهم وقال وقوله فيها ان إبراهيم كان أمة  
قائما لله حنيفا ولم يكن من المشركين شاكرا لأنعمه اجتنابه وهذه  
الوصلة مستقيم **قائمتها** في الدنيا حسنة وأنه في الآخرة من  
الصالحين **قلت** وروى الخطابة بعد ابن أبي إسحاق الغيبة أبو  
الطاهر العلوي الرجل الصالح وكان قبله ذلك يوم بالجمعة للعق  
بسوق الغزل بصر يقال من أم فيه خطب في هذا الجامع قال ابن  
العيبوني ورأيت من الاتفاق العيباني فيه الشيخ أبو طاهر  
فأم بالجامع وخطب وأم فيه الشيخ أبو الجهم فأم بالجامع  
وأم فيه الكمال عبد الرزق خليفته الحكم بصرف بالجامع وخطب  
قال ورأيت من عهد الاستقرا عجباً انتهى **هـ**

(ومن الفوائد عن أبي إسحاق)

**حكى** في سنن استبأه الأنا الطاهر بالبصر صها أنه يعبر الملك  
فان كانا الا فان ملكا تحرا فيها وان كانا رجلين لم يحس التحري  
وجاز لكل واحد ان يتوضا بانأيه من غير تحران الا سئل الطاهر  
وقد شك في نجاسته فلا يزال يتعقن الطهارة بالشك كما لو قال  
رجل ان كان هذا الطائر غرابا فانت طالق وقال اخر ان لم  
يكن غرابا فامرأتي طالق ولم يعلم وليس بشي لان التوضي بملك الغير  
كالوضي بمملكه فليس يستدعي صحة الوضوء ملكا بجلالات المعنى فان

لا يجعل الا في ملك فافترقاه في عبارته في شرح المذهب وفيها بعض  
 المدافعة فاقول كلامه يدل على ان الوجه في تحري الرجلين في  
 انابهما وهذا غير غريب بل هو المتق فلا يجب على كل واحد على كل واحد  
 ان يتحري في اناء نفسه لنفسه واخره يدل على ان مراده انه في تحري  
 الرجلين في اناب ملك احدهما والاخر ملك لغيره فان كان في هذه  
 الصورة فهو وجه غير بعيد والذي احسبه انه سقط من الكلام  
 شيئا لعل افته النا سخ انتهى ٥

### (ادريس بن حمزة بن علي الشافعي الرضوي)

ابو الحسين من اهل الرحلة ٥ قال ابن السمعاني كان قفها فافضل  
 حبرنا فصيحا عالما من قول الامة تقفه اول بيت المقدس على  
 الفقيه نصر بن ابراهيم المقدسي ثم يفندا دعيا لشيخ ابي اسحاق  
 الشيرازي ودخل خراسان وخرج الى ماوراء النهر وسكن سمرقند  
 ونوخص اليه التدريس لاصحاب الشافعي في مسجد المنارة وسكنها  
 الى ان توفي بها قال وسمعت جماعة من علماء سمرقند مثل السيد  
 الاشرف والكاشي يهابون الكلام معه في المسائل بفصاحته  
 وفضله وجرمته وذكره الحافظ ابو حفص عمر بن محمد الشافعي وقال  
 كان من قول المناظرين وذكر الحافظ ابو الفضل بن طاهر انه  
 سمع ابا الحسن ادريس بن حمزة هذا برو يقول لما دخلت بغداد  
 واشغلت بالتدريس في حلقة الشيخ ابي اسحاق دخل علي في  
 بعض الايام فرأى في يدي شيئا مما علقته عن الشيخ بصرفا يجب به  
 وقال لم اكن اطعمه بهذه الدرجة ٥ وذكر النسفي انه توفي في يوم  
 الجمعة الثامن عشر من شهر رمضان سنة اربع وخمسة ٥

### (اسعد بن احمد بن يوسف بن احمد بن يوسف الرضوي)

المطلب ولد في سنة تسع واربعمائة وروى عن  
 ابن احمد بن محمد بن الخليل البغدادي روى عنه عبد الرحيم الرضوي  
 تفقه على محيي السنة البغدادي والموفق الرومي توفي سنة ثمان مائة واربعمائة  
 (اسعد بن محمد بن احمد بن ابي سجد علي بن ابي محمد)

الناس من اهل بيته وولد منه خمر واربعة وخمسة  
**(اسعد بن محمد بن ابي نصر ابو الفتح الميمني)**

بكر الميم وسكن الياء المنقوطين من تحتها باثنين وفي اخرها النون  
 بعد الواو نسبة الى بيته) قرية بين سوس واورده هو الدم الكبير  
 انظار صاحب الطريقة المتفق على انه الفزد في علم الخلاف كنعته ابو الفتح  
**الفقه** على الامام ابو المنذر بنصور بن محمد السعافى وعلى الموفق بن وهب  
 وقال ابو سعد بن السعافى برع في الفقه وفاق قرانه في حدة الخاطبة  
 والاعراض وجرى اللسان وقهر الخصوم وكان والدى استابده في سنة ست  
 بالنظامه واكرم مورده وبلغ الى الالف وروشاع ذكره بالنضال ونظر  
 في تلك الديار وحصل له مبلغ من الاموال والعبيد والمخدم وانصرف  
 منها وقصد العراق فورد العراق ودرس بالنظامه بها وعلق عليه  
 تعليقاته وانتشر ذكره في الاقطار ورجل له طلبة العلم من  
 الامصار وصار مقصدا للكل قال وسبع نبيا بور بقراءة والذى قال  
 وما اظنه روى شيئا من الحديث قال وبيع من خراسان الى العراق  
 بعد ان انفذ اليها رسولان من جهة السلطان محمود المرو وكان قد تفرس في  
 ومارس العالجه يصعد وينزل الى ان ادركته متنته بهلان بعد العشرين  
 وخمسينه قال وسمعت ابا بكر محمد بن عمر بن علي الخطيب يقول سمعت  
 قتيبا من اهل قزوين وكان يتقدم الامام اسعد في اخر عمره بهمدان  
 قال كنا معه في بيت وقت ان قرب ارتحالنا فقال لنا اخرجوا من  
 هاهنا فخرجنا فوقف على ابوابه فسمعتهم يسمعون بهمدان ويقولون  
 واحسننا على ما فرطت في جنب الله وجعل يبكي ويلطم وجهه ويح  
 ويررت هذه الكلمة الان مات رحمه الله

**(اسماعيل بن محمد بن الحسين الخزاز جوري)**

شيخ القضاة ابو علي ولد الامام الجليل الخافض ابو بكر الميمى ولد جسر  
 جرد سنة ثمان وعشرين واربعمائة مع ابيه وابا خضر بن مسعود  
 واباعثمان الصابغ بن عبد الله الفاضل بن محمد الفارسي وابا نصر بن الحسين العمري  
 وغيرهم روى عنه ابو القاسم بن اسعد بن ابي اسعد بن ابي سعد

الصوفي

شبكة

الألوكة

الصوفي وغيرها استفه على ابيه وتخرج به في الحديث وصافر الكثير  
 ودخل خوارجهم فسكن بها مائة وروى بها الخطابة وقد مر المتأنفه  
 واقضاء من وراويجوت الذي كان برسم اصحابه لتأفهي ثم سافر الى  
 بلخ واقام بها مدة ثم عاد الى بيته وبعد ما غاب عنها نحو ثلثين سنة  
 توفي بها في جمادى الاخرة سنة سبع وخمسين هـ

**(اسماعيل بن احمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الصمد)**

النبطاني ابو سعد بن ابي صالح المودني اما والده ابو صالح المودني  
 فحدث شهره ولما ابو سعد ففقيه كبير امام من الائمة مولده سنة  
 احدى وخمسين واربعمائة او ستة اثنى عشرة **لفقه** على امام الحرمين  
 وابي المظفر السمعاني **وسمع** اباها وابا حامدا احمد بن الحسن الانزهرى  
 وابا القاسم القشيري وابا العلاء سعد بن منصور بن محمد بن محمد بن ابي  
 الهروي والفقهاء الحسن بن علي بن يوسف الجوزي وابا سهل محمد بن  
 احمد الحنفي وغيرهم واجاز له ابو سعد الكوفي **روى عنه** محمد بن  
 طاهر المتدني مع تقدمه وابو القاسم بن عساكر وابو موسى الديلمي وابو يعقوب  
 ابن الجوزي وقاضيا قضاء ابو سعد بن منصور واخرون **قال ابن**  
**عساکر** كان عالما في الاصول والفقه حسن النظر قدما في التدكير وفيها  
 عند سلطان كمان عظما بين اهلها محترما بين العلماء وسائر البلاد  
 قررا الارشاد على مصنفه امام الحرمين قال ابن السمعاني كان ذا رأي  
 وعقل وتدبير وفضل وافرو علم غزير ظهر له العز والجاه والترولا  
 وبنى مكرما بكمان **قال ابن الجوزي توفي** ليلة عيد الفطر سنة  
 اثنين وثلاثين وخمسين هـ **وقال ابن السمعاني توفي** في اربعين من  
 شهر رمضان من سنة المذكور ببرد شركمان ودفن يوم الفطر هـ

**(اسماعيل بن احمد بن محمد بن الاشعث السمرقندي)**

الحافظ السند ابو القاسم بن السمرقندي **ولد** بدمشق في رمضان سنة  
 اربع وخمسين واربعمائة **وسمع** ابا بكر الخطيب وابا نصر بن طراب وعبد  
 العزيز الكناني وابي هاشم بن محمد الصفيحي وابي المنصور وابا نصر  
 النيسابوري وابي السري وخلقا بالتمام والعراق **روى عنه** ابن السمعاني

وابن عمار وعمر بن محمد بن زيد وابو الحسن الكندي وعبد العزيز بن الرضا وفضل  
فانه عمر وعلاء بنده قال ابو شعاع عمر البسطامي ابو القاسم استاد  
خراسان واستاذ منوب بن يحيى بنده **توفي** في الثامن والعشرين من  
ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ذكره ابن الصلاح في الغناء  
**في براد** **اسماعيل بن عبد الملك بن علي ابو القاسم الحاكم**

من اهل طبرستان تلامذة امام الحسن بن سعيد ابا حامد احمد بن الحسن بن محمد بن  
وابو صالح الموزني وعنه نصر بن علي قال ابن السمعاني برع في الفقه وكان  
اماماً درعاً بارعاً حسن السيرة سافر الى العراق والشام مع الغزالي وكان  
شريكه في التدريس وكان اكبر سنه منه قال في بعض اشعار الغزالي  
كان بكرهه غاية الاكرام ويقدمه على نفسه في بعض الاوقات بخدمة  
واظن انهما خرجا متعادلين من بغداد الى الجبيل **توفي** سنة تسع وعشرين  
دعاهما في درستان الى جانب الغزالي انا ابو عبد الله الحافظ بقرا وعليه  
انا محمد بن عبيد بن قاطبة بنت ابراهيم قال انا الحسن بن زيد بن  
سواد بن قايماز وابو النجاشي اللقي قال انا ابو الفتح الطائي انا  
الشيخ البليل ابو القاسم الحاكم انا عمي ابي الحكم ابو الفتح نصر بن علي  
ابن محمد انا الشيخ ابو علي الروذباري انا ابو بكر محمد بن محمد بن محمد بن  
الريزيق القاري المعروف بابن واسد البصري قال انا ابو داود السجستاني  
قال **تسا** سدا ابوعاوية عن الاثني عشر عن ابراهيم بن محمد بن احمد  
ابن يزيد عن سلمان رضي الله عنه **قال قيل** لقد علمكم بينكم كل شيء  
حتى الحزاة **قلت اجل** لقد هنا ان تستقبل القبلة بغايط او بول فذل  
لا يستنجي باليمن وان لا يستنجي احدنا باقل من ثلاثة اجوار ويستنجي  
برجيع او عظمه في رواية بروث او رمة **نقلت** من حفظ الحافظ ابي  
سعد السعدي في كتابه لقيته المساق الى ساكني العراق ما صورته  
سمعت ابا الفتح نصر بن محمد بن ابراهيم الملقب بمدركه با صل طبرستان  
يقول اجتمع الامام ابو حامد الغزالي واسماعيل الحاكم وابو الحسن البصري  
وابراهيم الشاذلي الميجاني وجماعة كثيرة من الغزاة الصالحين في **صليبي**  
عليه السلام بيت المقدس **فانشد** قول العذبة المبتدئين **تتولى**  
قد نيك لولا اللب كنت قد نيتي ولكن استخر المقلتين سيبتي

ابنك لما ضاق صدره من الهوى به ولو كنت تدرى كما شوقى ايتنى  
 فتواجد ابوالحسن البصرى تواجدًا اثر في الحاضرين وتوفى محمد الكاظم  
 من بين الجماعة في الوجدان قال المرغني ركت معهم حاضراً وشاهدت ذلك  
 (اسماعيل بن عبد الواحد بن اسماعيل بن محمد البوشنجي)

الامام ابو سعيد بن ابي القاسم تزيل هجرة قال لرافعي في كتاب  
 الخلع من الشرح امام قضاة من المتأخرين لقيه من لقيناه وقال عبد  
 القادر بن ابي اسحاق شاب نشأ في عبادة الله مرضي السيرة والطريقة جاز  
 على منوال ابيه ابي القاسم البوشنجي العقيدة وهو فقيه مدبر من مفاخر ورع  
 زاهد دخل الريسا بور وحضر مجالس النظر فارتضاه الائمة والعقبا وقال  
 ابن السعافى امام فاضل عمير الفضل حسن العرفه بذهب لثاقفى صوته  
 جميل السيرة مرضي الطريقة كثير العبادة وايم المذكور العيش قانع  
 باليسير رغب في نشر العلم للزم السنة غير ملتفت الى الامراء واسباب الدنيا  
 ورد بغداد وحاجبا نصح من ابي علي بن بهمان وابي القاسم ببيان الرزان  
 وغيرها اشبع منه الحديث قال وقدم علينا مرة ووزلا المدرسة النظامية  
 وسعت عنده **سبح** هو نيسابور باصلاح المورث وايا بكر بخلف الشيرازي  
 وسكن هجرة الرجب وفاته **سنة** في الذهب وكان مفسيهم قال  
 وقرات بخط زاهر بن طاهران **مولد** اسماعيل البوشنجي سنة احدى  
 وستين واربعمائة قال وسعت ابن ابي نصر الهروي بالري يقول  
 وانه **توفي** بهجرة سنة ست وثلاثين وخمماية **قلت** البوشنجي  
 بضم الباء وبعدها او ساكنه ثم شين مجمة مفتوحة ثم نون ساكنه  
 ثم الجيم شبه الى بوشنك بلدة قديمة على سبعة فراسخ من هجرة طاب  
 والنسبة اليها ابو شنجي وفوشنجي والقاهرة والباد الموحد تزجت  
 واسماعيل هذا مشهور عند الفقهاء بالبوشنجي وعند المحدثين علم ابيه  
 في تصانيف الامام ابي سعيد بن السعافى بالخرج حري بفتح الخاء الجيم  
 وسكون الراء وكسر الجيم وسكون الواو الاخرى وكسر اللام الملهة  
 نسبة الى خرجه بلده من بلاد بوشنج هجرة وهو لا يخرج حروبه  
 ابن شنجي بيت فضل بوالقاسم والاسماعيل هذا وسافى ارشاداً  
 واسماعيل صاحب الترجمة وهو واسطة العقد وابن عمته ابو بكر احمد



ابو بكر احمد بن محمد تقدم وقرأتهم ابو نصر عبد الرحمن بن يوسف سوف  
 باقي انشاء الله تعالى نقل الرافعي عن ابو شيخي في رجل قال لامرأته  
 انت طالق السنة وهي طاهرته اختلفا فقال لجامعتك في هذه الطهر  
 ظلم يقع طلاق في الحال وقالت لم بما معني وقد وقع ان مقتضى  
 المذهب ان القول قوله لان الاصل بقاء النكاح وكما لو قال المولى  
 والعين وطشت **قلت** وهو يصير من المسائل المستفناة من قولنا  
 القول قولها في الوطى لا عقادة بالاصل وقد قال الرافعي ان المصاحبة  
 استثنوا مواضع اهلها اذا نعت عتقة وقال اصبرها فان القول قوله  
 يمينه والثاني اذا طالبتة الايلا بالعتة والطلاق فقال وطيتك  
 فالقول قوله واستدلة النكاح والثالث اذا نعت بولده يمكن ان  
 يكون منه وادعت الوطى وانكره فويل للقول قوله او قولها فيه هولان  
 مشهوران في التنبية وغيره اصحابها ان القول قولها ولم يملك الرافعي  
 سواه والرابع اذا التقا على الخلع واختلفا في لاصابه فقولان  
 اظنهما انه المصدق والثاني تصدق هي وعلى هذا يصح الاستئنا  
 ولم يذكر الرافعي الا هذه المواضع وغفل مواضع غيرها فتقول  
 للباس اذا قلنا ان جدار لامة في العنق يقطع بالوطى وادعى الزوج انه  
 ووطى وانكرت هل القول قولها وقولها فيه وجهان واللاس ما تقدمناه  
 عن ابو شيخي والسابع ما في الرافعي عن فتاوي البغوي من انه لو تزوجها  
 بشرط البكارة فوجدت يتبين امره اختلفا فقالت كنت بكرًا فاقضى  
 فقال بل كنت يثما فالقول قولها يمينها الدفع الفسخ وقوله لرح  
 كما للمهر

ابو اسحاق محمد بن محمد بن جعفر بن محمد البخاري

اليسابوري ابو عبد الله بن عبد الرحمن بن بيت الحديث والنسب  
 تفقه على ناصر العمري وكان يقرأ دائما صحيح مسلم للخبر ما رواه  
 على عبد القادر الفارسي في رواية عليه اكثر من عشرين مرة ولف  
 بصره بالاربع سبع من ابني بكر بن نجويه الحافظ وابي جسان الزكري  
 وبصرها روى عنه ابو شيخان البسطامي ولد سنة تسع عشرة  
 واربعمائة مات في اخر سنة احدى وخمسين وقد اهل بحالها يورده

ليرجع

شبكة

الألوكة



( اسماعيل بن علي بن ابراهيم بن ابي القاسم ابو الفضل المديوني )  
 اصلا دمشقي مولدا وادرا الفقيه الشرطي الفطحي ويقال فيه الخزي  
 ولد سنة ست وتسعين واربعمائة وثمقة على حال الاسلام الى الحسن  
 ابن المسلم وبقرائه المصيصي وسبع شهر اومن هبة الله بن الاكفاني  
 وجماعة كثيرون **روى عنه** ابو محمد القاسم بن الحافظ وعبد العزيز  
 الاخضر وعبد القادر وغيرهم **توفي** في سلخ جمادي الاولى  
 سنة ثمان وثمانين وخمسمائة هـ

( اسماعيل بن علي بن عميد الموصلي ابو الفداء )

الواعظ الشافعي ساخر الكثير وسبع مات بالمرسل في شهر رمضان  
 سنة اثنين وتسعين وخمسمائة هـ

( بدر بن احمد ابو النجم الاسترادي )

ثقة بواسط على القاضي ابي علي الفارقي **ومات** في سنة تسع  
 وستين وخمسمائة ذكره ابن باطوش هـ

( جعفر بن ابي طالب محمد بن محمد بن عبد الله بن عوانه )

ابو الفخر الفايومي من اهل هراة ولد في الحاربي والعشرين من صفر سنة  
 ست وخمسين واربعمائة **سمع** من ابي اسماعيل الانصاري **روى عنه**  
 ابو سعد السمعي وابنه عبد الرحيم وفي القضاء بعوج قرية على  
 باب هراة **ومات** بها سنة ثمان واربعين وخمسمائة هـ

( الجنيد بن محمد بن علي الفايومي ابو القاسم )

ابن ابي منصور الفقيه الصوفي شارك في الاسم والكنية واسم الاب  
 والصوفية والبقية سيد الطائفة الجنيد حرته وكان والده  
 يعرف بالدياع **ولد** هذا سنة اثنين وستين واربعمائة **سمع** بطيبي  
 ابا الفضل محمد بن احمد الطيبي الحافظ وغبان والده ابا منصور البلاغ  
 وسبع ايضا نظام الملك الوزير ومحمد بن محمد الرزق الماخوافي  
 الفقيه واما الفتح المطهر بن محمد بن جعفر السبع وخلايقا صبهان  
 ونيسابور ورووهراة **روى عنه** الحافظ ابو سعد بن المعافى  
 والحافظ ابو القاسم بن عساكر والحافظ ابو الفضل بن ناصر وغيرهم



بشي رويته قال لا يكره يدين يعقوب فتعجب من امره وتطلبت له  
 حلوة في امام اعمود اليه كل يوم قلا اصل اليه حتى كانت الليلة التي  
 يخرج فيها الناس الى الفديرا اجترت بياب داره فاذا الدار ليس  
 فيها احد فدخل فاذا انا بالشيخ وحده جالسه صندل دار قد فوت  
 منه فسلبت عليه فزيتني وادقاني وجعل يالني ورايت منه من جميل  
 المياد والعقل والظرافه والادب ما تحيرت فقال لي هل من حاجة فقلت  
 نعم تحويرت في امر الشيخ وما هو مودوع اليه مما لا يليق بعقله وحسن  
 ادبه وقصاحته فتنفس تنفسا شديدا ثم قال يا بني ان الاضطراب  
 رفع الاختيار ان السلطان اراد في علي عمل لكن اطيقه وجسني  
 في المطبق ايام حياته فلما والى ابنه عرض على ما عرضته فابيت فرديني  
 الما سوء حال وذهب من يدي ما كنت املكه فاخترت سلامة  
 الدين ولم تعرض لشي من الدنيا من ديني وصنت العلم على الابلق  
 به ولم اجدر وجهك للتلاصق فجمعت ونجوت بها انا في عهد من العشر

**(الحسن بن ابراهيم بن علي بن يهون القاضى ابو علي الفارقي)**

من اهل ميفارقين **ولد** في عاشر ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة  
**تفقه** في صباه على ابي عبد الله بن بيان الكازروني ثم على ابي اسحاق  
 الشيرازي وابي نصر بن الصباغ ولازمهما حتى برع في المذهب وصار  
 من حفظ اهل زمانه له **وسمع** الحديث من ابي جعفر محمد بن احمد  
 ابن المسلمة وعبدا لله بن محمد الصريفي وابي الحسين بن النعمان وروى  
**روى عنه** ايضا ابن عساكر وابو سعد بن الاعصرون وغيرهما وروى  
 القضاء بولس وسط واعمالها فاقام بها عدة مديدة ثم عزل فاقام بولس  
 بعد عزله الرجب وافته يد رس المنة ويروي الحديث وكان ذريعا  
 سزاها وقورا مهيبا لا تاخذة في الحق لومة لائم ولا يراعي احد في  
 حكومة قال ابو سعد السعدي سمعت <sup>ع</sup>

عنه

ع  
يأمن

**(ومن المسائل عن القاضى ابو علي الفارقي)**

ذكر في فتاويه انه يرى خلق الفزع من الميت وان لم يقل بخلق لاسه  
 جميعه قال الا انه يكره تركه من الحي فكل من لم يمت وروى في فتاويه

وفي فتاويه ايضا ان قوله ما كولد وحشي وغيره كالضلع والذئب  
والجوار الوحشي والاهل حيوان وجب ضمانه تغليبا عما يتب الحرمه  
وتغليبا برأه الزمة اولى ثم اذا وجب الضمان ينبغي ان يضمن  
ما يقابل المضمون وهو النصف مما الجميع فلم يكن هذا لفظه وفي نسخة  
نقصه وحاصله انه يرد في وجوب الضمان ويتقدر به قال ينبغي  
النصف الا الجميع وهذا غريب بل المزموم به في الرافعي وغيره اطلاق  
وجوب الجزاء وهو الوجه

**(الحسن بن احمد بن محمد بن ابي علي الواسطي)**

درس بواسط بمهارة ابن رزم وبها مات في جمادى عشر المحرم سنة  
ست وسبعين وخمسمائة

**(الحسن بن سعيد بن الحسن الموحدي بولمجان)**

تفقه على ليث الهراشي وكان يروي عن الوزير ابو نصر بن نظام الملك  
في نظر النظامية مات في جمادى الاخرة سنة خمس وسبعين وخمسمائة

**(الحسن بن سعيد بن احمد بن عمرو بن المأمون)**

ابن عمرو بن المأمون بن الموصل ابو علي القرشي من اولاد عشته بن ابي  
سفيان بن جريح من اهل الجزيرة تفقه ببغداد سمع من ابوي القاسم  
ابن الاعمالي وابن السري وغيرهما اشرف عاد الى بلاده وروى القضاء  
بجزيرة ابن عمرو سنة ثمان وعشرون وسكن امد مولده في سنة خمسين  
واربع مائة وتوفي بها في شهر رمضان سنة اربع واربعين وخمسمائة

**(الحسن بن سعيد بن محمد بن ابي علي الديلمي الكوفي)**

الشافعي وشافق قلعة من ديار بكر كان مقيما بالموصل تفقه ببغداد  
على ابي الحسن بن سليمان ثم على ابي منصور الرزاز والقاضي ابي علي  
الغازي وسمع الحديث من هبة الله بن الحسين ومحمد بن عبد الباقي

الانصاري وروى منصور الرزاز وغيرهم ومن شعره

مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنْ عَمَّ عَلَيَّ ، يَحْمِلُ الْبَغْرَ مِنْ حَيْثُ أُجِلَّةُ  
يَأْتِيهِ قَلْبِي مِنْ أَطْلَبِ وَقَدْ ، نَادَيْتُهُ دَائِمَ الْهَوَىٰ فَاصْلَةُ  
وَأَسَدُ الْعَيْتِ مِنَ الْمِ الْهَوَىٰ ، قَوْلُ الْعَوْلِ لَوْلَا أَنْ قَدَّمَلَّةُ

**مولده** ثمانان سنة وثمان مائة **توفي** في شعبان سنة تسع وستين وثمان مائة **هو** **الحسن بن سلمان بن عبد الله بن العتيق النهرواني**

ابو علي الاصفهاني قال الحافظ في التبيين انه **تفقه** على ابي بكر محمد بن ثابت الخنذي ومدرسه النظامية ما سبهان وعلى غيره وولي قضاء خزرستان ثم رتب ديس النظامية بسفاد قال وكان ممن يملأ العين جلالا والاذن بيانا وبرقى على قرانه في النظر لانه كان اقصمهم لسانا **سئل** في بعض مجالسه التي يجلس فيها للفتنة كبر عن علامة بقوله القوم فقال ان يموت في شوال قبل التيسر شي من الاعمال **توفي** في شوال بعد تادية فرض رمضان يوم الاثنين الثامن من شوال سنة خمس وعشرين وثمان مائة ودفن بقرية الشيخ ابي اسحاق **هو** وقال ابن النجار سمع الحديث من ابيه ومن القاسم بن الفضل الثقفي وغيرهما **روى عنه** ابو المعالي المبارك بن احمد الانصاري وقال لم تر عيني ابي مثله وابوبكر المبارك بن كامل الحافظ وغيرهم انتهى **هو**

**الحسن بن صاقي بن عبد الله ابو نزار ملك النخاعة**

هكذا كان يلقب نفسه **تفقه** على ابي احمد الاستمعي وقرأ اصول الدين على ابي عبد الله النهرواني واصول الفقه على ابي العتيق بن برهان والحدائق على سعد الميهدي والنحو على ابي الحسن علي بن يزيد الفصيمي وبرع فيه وسافر الى خراسان وكرمان وغزنيه ثم استوطن دمشق اربعين وفاة **ولد** بسفاد سنة تسع وثمانين واربعمائة **ومن مصنفاته** في النحو الحاوي والعهدة **والمستخب** **وله** مصنف في الفقه سماه الحاكم ومختصر في اصول الفقه ومختصر في اصول الدين وشعر كثير مجموع في ديوان قال ابن النجار كان من ائمة النخاعة غير الفضل ستمائة في علوم كثيرة **وسمع** الحديث من الشريف ابي طالب الزينبي **توفي** يوم الثلاثاء الثامن من شوال سنة ثمان وستين وثمان مائة ودفن بمقبرة الباب الصغير **هو**

**الحسن بن العباس بن علي بن الحسن بن محمد بن الحسن بن علي** ابن رستم ابو عبد الله الرستمي من اهل اسبهان **هو** قال ابن النجار احد الائمة القميا على يد هبة الشافعي درس واقفى اكثر من خمسين سنة وكان من الزهاد الورعين الخاشعين البكائين عند الذكر شمع

مصنفاته

من جملة الوهاب بن منده وخلائق كثيرين وعرج حتى خلفت بالكثير ولهم  
وانتشرت عنه الرواية **روى عنه** ابو سعود وعبد المليل بن محمد المافظ  
المعروف بكونه في معجم شيخه وهو من اقرانه والمفاظ ابن سماعة  
وابن صاكر وابو موسى المديني وغيرهم **هـ** وقال ابن السمعاي امام  
فاضل ورع مفتي شافعية وله السيرة الحسنة والطريق المرصية  
يذهب اكثر اوقاته في نشر العلم والقائه لدروس على اصحابه وهو  
على طريقة السلف في طرح المسئلة والتواضع **هـ** وقال **السلطنت**  
بعض اصحابنا الاصبهانيين يروي عنه ان كان في كل جمعة يفرغ في موضع  
ويكي فيه فيكي حتى ذهبت عيناه **هـ** وقال المفاظ ابو موسى محمد  
ابن ابوبكر المديني **توفي** استاذنا الامام ابو عبد الله الرستمي في  
ثاني صفر سنة احدى وستين وخمائه **هـ** وكنت سألته عن  
مولده فقال في صفر سنة ثمان وستين واربعائه **هـ**

### (الحسن بن علي بن الحسن بن عماد الموصلي)

الشيخ ابو البركات شيخ ابن الصلاح ولد بالموصل سنة سبع وسبعين  
واربعائه **وتفقه** بغداد على الكيا والشاشي واسعد الميهني ومات  
بالموصل في جمادى الاولى سنة عشرين وخمائه **هـ**

### (الحسن بن علي بن القاسم الشهرزوري)

ابو علي القاسمي ولد في شعبان سنة سبع وستين واربعائه **وتفقه**  
على الشيخ ابو نعوم والريزي ودروس الموصل مات في ثالث ذي  
الحجة سنة اربع وستين وخمائه ترجمة ابن باطيش **هـ**

### (الحسن بن الفضل بن الحسن بن علي الادي)

ابو علي من اهلا اصهبان فقيه مجتهد واعظ شاعر مات باصبهان سنة  
سنة ثلاث وثلاثين وخمائه **هـ**

### (الحسن بن علي بن محمد المتولي النيسابوري)

معيد المدرسة النظامية بغداد عند اسعد الميهني سمع اباعلي الخزاز  
**(الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن قصاب الورطقي)**  
من وكان يفتي الواو وسلوكه الرابعدها كما في اخرها التون الشيخ  
محمد الدين ابو المعالي مدرس نظامية اصهبان يبايعه عن اولاد الجنيديك

في

شبكة

الألوكة

ذكر ابن السعاني في التبر والعباد الكاتب في الحديث قال ابن السعاني  
 كان اماماً فاضلاً من اطراف اصولها عارفاً بالادب لان ابيه كان اديباً  
 وسع ابان بن محمد بن ثابت الجعدي طالقاسم بن الفضل الثعفي وابان بن  
 محمد بن احمد بن الحسن بن عباد الابهري وغيرهم ولحق الامية واقتبس منهم  
 وقال العباد كان خصيماً لا يسبق غيره في المناظرة ولا يلحقه شيء لهنا  
 بعبارة يصيب الصابي اليها ويصعبه الصاحب لديها منق لوز ك  
 الشافعي في زمانه لنتج مكانه القليد المنصوم في الحكم عقالييد  
 السلم توفي في سنة تسع وخمسين وخمماية عن نيف وثمانين سنة هـ

### (الحسن بن سعور القرظي البغوي)

هو محمد بن الحسن بن سعور بن سعور بن ابي بكر بن  
 ابراهيم بن ابي القاسم الوليد المفسر وابي تراب المراهي والحسن بن احمد بن  
 السريدي وغيرهم قال ابن السعاني في التبر كان اماماً فاضلاً من اطراف  
 لطيفاً دقيق الطبع كثير المفوظ قال وكان اخوه الحسين قد رآه و  
 والحسن ربيته ولقنه الفقه حتى حفظ المذهب وكان مصيباً في لغته و  
 قال ولجان الجميع سموه عنه قلت ثم روى في التبر حكاية  
 بالاجازة رواها في الذيل بالسمع عن رجل عنه وقال توفي  
 في سنة تسع وعشرين وخمماية بمرو الروذ وقيل كانت وفاته  
 سنة ثمان وعشرين والاشبه ما قاله ابن السعاني قيل وكان  
 الناس يحبون لتشييع جنازته حفاة على الشلو الهـ

### (الحسن بن منصور بن عبد الحار السعاني)

الامام ابو محمد بن العام الي الملقب ذكره ابن خبيرة الحافظ ابو سعد خفار  
 كان اماماً من هذا ورعاً كثير العبادة والتبهد نظيفاً منوراً ملبس  
 الشبيهة منقبضاً عن الخلق قوما يخرج من واد الا في ايام الجمع لكنه  
 للمصلاة تفقه على والده وكان تلووا الذي سمع منه الحديث والمن  
 انه ولد بعدة بسنتين ورجل معه الى ينسا بور وسبع بمرو اباه وغيره  
 وينسا بور ما الحسن بن علي بن احمد بن المديني وابا سعيد عبد الواحد بن  
 الاستاذ ابو القاسم القشيري وابا علي بن احمد المشامي وجماعة



سواهم سمع منه ابن اخيه الحافظ ابو سعد وغيره قال ابو سعد ورزق  
قواب الشهادة في اخر عمره دخل عليه النصر من لوديعة كانت عند  
رويته وخنقوه ليلة الاثنين سنة احدى وثلاثين وخمسين هـ

**(الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسن الشافعي)**

الصلح ابو محمد بن ابي الحسين والحافظ الاسلام بن عمار صحبنا في  
وسمع منه مات في شهر رمضان سنة تسع عشرة وخمسين وبيته البيت  
المعروف بالامه قتلهم ولد الفقيه الصائغ هبة الله بن الحسن بن ابي ذر  
وحافظ الاسلام علي بن الحسن وهو واسطة العقد والقاسم بن الحافظ  
ياق ايضا واخوه ابو الفتح الحسن بن الحافظ علي بن الحسن بن علي واليه  
الحافظ ابي القاسم وعده الفقيه الصائغ وحمزة بن يحيى بن الحسين وغيرهم  
مات سنة احدى وستين هـ وما جاز الامنا ابو الفضل احمد بن الحسن الشافعي  
ابي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين مولده في  
سفر سنة اثنين واربعين وخمسين هـ وسمع من عمه الحافظ ابي القاسم  
والفقيه ابي الحسين وغيرهما وحدثه وكان كثير العناية بحضرة  
الغزوات وكان هذا معظما محترما **ومنصف** كتاب الانساق فضل  
القدس وتوفي في حبيسة عشر وستين هـ وزين الامنا الحسن بن محمد  
ابن الحسن بن ابي القاسم والظاهر عبد الله بن محمد بن الحسن بن ابي هبة  
اهل الشام فخر الدين عبد الرحمن بن ابي هبة وابو نصر عبد الرحمن بن الشافعي  
ابي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله مولده سنة تسع وخمسين وخمسة  
وتسمع الكثير على عمه الحافظ توفى سنة احدى وثلاثين وستين هـ  
وابو سعد الله محمد بن ابي الفضل احمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله حافظ  
شابه مورج شاعر سمع من عمه ابي عبد الله الحافظ انتهى هـ

**(الحسن بن هبة الله بن يحيى بن الحسن بن احمد السوفج)**

من اهل واسط قال ابن النجار كان من اعيان الفقهاء الكبار سد يد القناديب  
حافظا لما ذهب للشافعي حسن الكلام في المناظرة غير ان الفضل حسن الكلام  
سمع بعد ذلك من ابي ربيعة المقدسي واقواله من الطي وغيرهما قال  
ويلقى الله توفى وعشيه البلاغ انك تعلم من حبان سنة ثمان وثلاثين هـ  
**(الحسن بن احمد بن الحسين بن احمد بن الحسن بن محمد بن ابو علي)**



من اهل يربد استوطن بعد ما حدثت عن ابي القاسم السمرقندي وعنه  
روى عنه ابن السعياق وغيره قال ابن النجار وكان من ائمة الفقهاء  
الورعين المقيد بن توفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة هـ

**(الحسين بن احمد بن علي بن الحسين بن فضيمة ابو عبد الله البستي)**  
تفقه على ابي المظفر السعياق مات سنة ست وثلاثين وخمسمائة هـ

**(الحسين بن احمد ابو عبد الله بن الشافعي البغدادي)**

الغزني سمع من ابي الحسين بن المهدي بالله وغيره روى عنه ابن  
ناصر وخطيب الموصل وغيرهما واخذ الفقه والفرايض عن عبد الملك بن  
ابراهيم الهمداني وعليه تفقه ابو حكيم قال السلفي كان ايه من ايات  
الزمان وفادرة من نوادر الدهر مات في ذي الحجة سنة احدى  
عشرة وخمسمائة عن احدى وتسعين سنة هـ

**(الحسين بن الحسن ابو عبد الله الشهرستاني)**

فاصولي شق سمع بينا بور من الاساذ ابي القاسم القتيبي ويحيى بن  
اسماعيل بن سعدة ويا عراق من ابن هزاز مره المصنفي قال ابن عساکر  
حدثنا عنه هبة الله بن طاوس وكان حسن السيرة في الاحكام شديداً  
على من خالفه ولم يشهد بظاهرا بطا كيه بيده لفرج هـ

**(الحسين بن محمد بن محمد بن عرويه العروزي)**

من اهل اصفهان ذكره ابن السعياق في التغيير وقال فقيدنا شافعيه كان  
اماماً فاضلاً من اطراف المير متودداً قال وكانت ولادته في حدود في  
سنة ستين واربعمائة هـ وسمع ابا عيسى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن  
ابن عيسى بن زياد و ابا بكر محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن ماجد البزرجي  
وغيرهما كتبت عنه ما صباهارح قال ابن السعياق توفي باصفهان  
في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة هـ

**(الحسين بن علي بن القاسم بن المظفر بن علي الشهرزوري)**

ابو عبد الله من اهل الموصل استوطن بغداد وولاه المستنجد بالله  
القضاة بحريم دار الخلافة وولدت ببغداد عن ابي البركات محمد بن محمد بن عيسى  
الهمداني توفي في جمادى الاخرة سنة سبع وخمسين وخمسمائة هـ

**(الحسين بن مسعود الفراء ابو محمد البغوي صاحب التمهيد)**



في مسأله التي خرجها في صلوة الخماره لولم يكن الا النساء لم يخرج عليهن  
 ذهاب في فتاويه الى ان من لاجمعة عليه لو اراد ان يصلي الظهر  
 وخلعت من يصلي الجمعة وان كان صبيا حازوا ان كان بالغ لم يخرج قال  
 لانه ما ورد بالجمعة وذهب كما نص عليه في التهذيب الى وجوب  
 مسح قدمي الناصية من الرأس في الوضوء ونقله الامام فخر الدين  
 عنه في المناقب ظاننا انه مذهبنا في حقيقته ولا شك ان ذلك  
 متوقف على ان البيهقي يصرح بتقدير الناصية بالربع كما فعلت  
 الحنفية ولا فاختياره خارج عن المذاهب الاربعه وهو اقرب  
 من مذهبنا في حقيقته قال البيهقي في التهذيب في باب  
 الاواني ويقطعها النجاسات في اتانفسل في بيان النجاسات وفي  
 المغم وجهان احدهما طاهر كما اتاهه وبه قال ابو حنيفة والثاني  
 نجس كالمرة وبه قال ابو يوسف انتهى وقال شيخنا القاضى  
 الحسن في الفتاوى النجاسة النازلة من الرأس ومن الخلق طاهرين به  
 وان خرجت من المعدة نجس قل لا يخرج من المعدة الا بالاستيقاظ  
 والتكلم وما لا يخرج على العادة فهو طاهر كرم في مسائل الصلاة  
 وذكر البيهقي في فتاويه مسئلة غريبه من باب الخلع وهي ان  
 اذا قالت لوكيلها اغتسلنى كما استصوبتم يكن له ان يتخلع على  
 عين من اعيان ما لو الا ان ما يعوض الى الراى يتصرف الى الذم وهو  
 فرع غريب وقع جيد **وذكر في فتاويه** ايضا مسئلة قوم البلوى  
 بها من كتاب النكاح وهي امرىة تخضع للقاضى تدعى تزويجا  
 وقالت كنت زوجا لفلان الغايب فطلقنى وانقضت عدى او مات  
 قال القاضى حسين لا يزوجه حتى تقيم الحجة على الللاق او الموت  
 لانها اقرب بالنكاح **قلت** وفي كتاب ادب الفضلاء في الحسن الذي سئل  
 من صحابنا ما نصه مسئلة اذا جاءت غريبة الى القاضى فقال كان  
 لي زوج ببلد اخر فطلقنى تلاتا او مات فاعتدت فزوجنى من  
 هذا الرجل فانه يقبل قولها ولا يمين عليها ولا يينه لانها ما لكه لارها  
 بالاعتدالة فلا تمنع التصرف في نفسها بعقد التزوج فان كانت صارت

مسائل المندة

فذلك وان ورد زوجها وصح التزوج وحلفان لم يطلق فثبت النكاح  
 ووردناها عليه بعد العدة ان كان دخل بها وقتنا يصبح النكاح لان  
 قرار المرأة بعد عقد الثاني لا يسمع وكلامه قاله قاله لا يوجب  
 ان يقبل قولها وان كنا لا تعلم انه لا تخلوا امرأة من اب يوجد في  
 غالب الاحوال فلم يفرضا مطابقتها بموت ايها زوجها وكذلك في ما  
 الاولياء وكذلك لو ان رجلا قال اشتريت هذه الجارية من فلان جاز  
 ان يشترى منه ولم يجز ان يقال قد اعترفت الجارية كانت لفلان  
 فصحيح مشترك منه فكذا لا يقال للمرأة صحح طلاقك من زوجك او  
 حوثة بل يعقد لها على ما ذكرنا فاما اذا كان الزوج في البلد وليس غيبا  
 وتدعى الطلاق او الموت فلا يعقد حتى يصحح ذلك انتهى نقلت  
 من اوائل الكتاب بعد نحو سبع ورقات من اوله **وقد حكاها**  
 ابن الرفعة عنه مقتصرا عليه ولم يحك كلام البغوي والذي يظهر  
 انه لا مخالفة بينهما بل كلام البغوي الذي قد ساء فيما اذا ذكرت  
 زوجا معيناً وكلام الرزبيني فيما اذا ذكرت مجهولاً وقرق بين  
 المعين والمجهول غير ان قول الرزبيني اخر فاما اذا كان الزوج في  
 البلد الى اخره قد نفهم انه لا فرق فيما ذكره بين المجهول والمعين  
 فان يكن كذلك فكلام القاضي الذي نقله البغوي يخالفه والوجه  
 ما قاله القاضي الحسين **مترابيت** الوالد رحمه الله تعالى قد ذكر  
 في شرح المنهاج كلام الرزبيني والقاضي وقال كلام القاضي  
 اوله **مترابيت** قال ان كلام القاضي في المعين وكلام الرزبيني في المجهول كما  
 قلته سواء تفرقت بين الغائب والحاضر في البلد لا وجه له بل  
 ان كان غير معين قبل قولها مطلقاً وان كان معيناً لم يقبل مطلقاً  
 الا بيينة انتهى **فروع** من باب صلاة المسافر قال النووي  
 في زيادة الروضة في اخر هذه الباب لو نوى الكافر والصبي السفر  
 الى مسافة القصر ثم اسلم وبلغ في سائر الطريق فله القصر في بيئته  
 انتهى وهو في الصبي مشكل فانه كان من اهل القصر قبل البلوغ  
 وقد غلط من فهم عن البيان انه لا يصح من الصبي القصر والصواب

الرزبيني

انه زحل

شبكة

الألوكة

انه من اهل القصر والجمع ثم اذا جمع تعديما يتربلغ والوقت باق  
 قد جعلت يقال يعيد، هاوا المقول انه لا يعيد ايضا وكلام الروضة  
 هنا ماخوذ من العمري والرويا في فان العمري حكاه عن الرويا في  
 ولعل المراد به الكافر ذكر الصبي معه خشية ان يقاس احداهما بالآخر  
 فان المذكور في فتاوي البغوي ان الصبي يقضى دون من سلم ولعل  
 الفرق ان الصبي من اهل الصلاة ومن اهل القصر فلم يتجدد ببلوغه  
 شي بخلاف المكفر وكان البغوي اذا ذكر مسألة الصبي فيفصل  
 بينهما وبين الكافر ثم لما خالفه الرويا في الكافر ذكر الصبي معه  
 كانه مستشهد به فصار من موم الكلام انه لا يقتصر قبل البلوغ ولكن  
 ليس المزموم بصحيح لان الصبي انما ذكر لما ذكرناه لالانه لا يقصر  
 ما دام صبيا انتهى هـ

### الحسين بن نصر بن محمد بن محمد بن عمران

النهادند تا ابو عبد الله بن ابي الفتح تفقه ببغداد على ابي اسحاق اشعري  
 وسمع الحديث من ابي يعلى بن الفراء و ابي الحسين بن النور و ابي محمد  
 الصفريني و الحفطوب وغيرهم **روى عنه** السلفي وغيره و ولد قضاء  
 نهاوند **مولده** سنة اثنين وثلاثين واربعمائة و مات بها و د  
 سنة تسع و خمسين انتهى هـ

### الحسين بن نصر بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن بن القاسم

ابن خميس بن طاهر الجعفي الكوفي ابو عبد الله بن خميس من اهل  
 الموصل تفقه على الفراء و **سمع** من طراد الزيني و ابن البدر  
 و غيره و ولد قضاء ربيعة مالك بن طروق قال فيه ابن السعاف  
 امام فاضل دين قال و سألته عن **مولده** قال في العشرين من المحرم  
 سنة ست و ستين و اربعمائه بالموصل و قال ابو علي الحسن بن علي  
 ابن عماد الواعظ **توفي** ابن خميس في ربيع الاخر سنة اثنين و خمسين  
 و خمسين هـ قاله **من المصنفات** منهاج المريد تعميم الغيبة  
 فرغ الموضوع على يد هبة بن زيد بن ثابت و ذكر عن ذلك انتهى هـ  
**محمد بن عبد الواحد بن اسمعيل بن احمد بن محمد بن القاسم**

ابن الامام الكبير في المحاسن صاحب لبحر الروبا في **تفقه** على والده  
يا مل طبرستان و **سمع** منه الحديث ومن عمه ابي مسلم محمد بن اسماعيل  
وجامعة وسافر في طلب العلم وسمع بجزان ونيابور وبسطام وطوس  
والري وغيرها سمع الحافظين ناصر وغيره لواعلم وقت وفاته

**(الحضرة بن برهان بن محمد بن ابي عبد الله النعلي)**

ابو العباس الضعيف من بعض بلاد الخزر تفقه ببيغداد وله شعر جيد

**فنه يقول**

سألو اصدقته المسكي كيف نأته \* على حذر فمؤلف يكون  
اشير من ماء الرضاب معلقا \* على هيأت الجوارحون  
هاتمت ببحارى في سنة ثمان وخمسين

**(الحضرة بن شبل بن عبد الله النقيه ابو بكرات المارث)**

الدمشقي نطيط مشق ومدرس الغزالية والجمهورية كان من كبار الفقهاء  
ينحى له نوردين مدرسة ودرس بها سمع من ابي الموارثي وجماعه  
روى عنه ابن عساكر وطبن وشين الامنا وغيرهم مات في  
القعدة سنة اثنين وستين وخمسين

**(الحضرة بن نصر بن عقيل ابو العباس الرمي)**

تفقه ببيغداد على الشاشي والنيا وكان من الائمة مصنف قال القيس  
والفقه مات سنة سبع وستين وخمسين

**(خلف بن احمد)**

امام فاضل من اصحاب الغزالي له عند عقليقة ذكره ابن الصلاح في  
شرح مشكل الوسيط وقال بلغفا انه توفي قبل الغزالي والله اعلم

**(ذاكر بن ابي بكر بن ابي احمد الشحجي المارثي)**

ابو احمد من اهل قرية شحج **ولد** في مدد وخمس وتسعين واربعمائة  
ذكره ابن باطيش في الطبقات تبعاً لابن السعافى فانه ذكره في التعبير  
ومن عمه ابي بن باطيش استيعاد في التعبير وابن السعافى لم يصف  
هذا الشيخ بالنفقه وانما قال كان شيخاً صالحاً من اهل القرآن حسن  
الصلاة والطهارة **تفقه** على والديه وسمع منه الحديث ومن ابي عبد الله  
محمد بن عبد الوهاب لدرقا وغيرها **أولت** فاخته ابن باطيش من قوله

نفقه

شبكة



فقده على والدي انه فقيه ولو فتحنا هذا الباب لذكرنا وغيره من الائمة  
قال ابن السمعاني مات بمصر سنة تسع واربعين سنة ست واربعين  
وخمسماية **(رستم بن سعد بن سليمان)**

**(سزیدن بن الحسن بن محمد بن احمد بن محمود بن عبد الله)**

ابن عبد الحميد بن ايوب السالمي (القاسمي) جمع علومه في التفسير والقران  
والمحدث واللمعة والنحو والكلام والفقه والخلاف والدور والحجاب  
وكان كثير الحج والمجاورة **فقده ببغداد** المشرق باسعد بن العيثم وبتلة  
سير باسحاق الصوري وبابن بكر الخاني بالخراسان وهو بالظاهر الممجبه  
المنهيه قرية قريبة من الخند بالخراسان ويعتقون احدوا بن  
جدويه ببغداد تهامة وبالهمسين الطبري وابي نصر البغدادي بمكة وبجبر  
ابن سلامة ومقبل بن زهير ببغداد واشرف وكان شيخنا الفقيه هـ  
وكان شيخنا الفقيه الفقهاء ببغداد اليمن في زمانه وعليه تفقه صاحب  
البيان واولاده احمد وعلي وقاسم بن يزيد بن الحسن **مولد** في  
شوال سنة ثمان وحين واربعماية ودرس بالعلم مدة حياته  
وبها توفي في شهر جمادى سنة ثمان وعشرين وخمسماية هـ

**(سزیدن بن عبد الله بن جعفر بن ابراهيم البقاعي)**

شيخ صاحب البيان وقد ذكر في اوائل باب الائمة واصله من المعاصر  
ثم سكر المجد تخرج في العراق والحجاب بمصره اسحاق الصوري ثم بابي  
بكر جعفر في الفقه ثم ارتحل الي مكة ولقي بها الحسين بن علي الطبري صاحب  
العدة وابانصر البغدادي صاحب المعتمد فقرأ عليهما ثم عاد الى اليمن ودرس  
في حياة شيخه ابن بكر بالبغداد فاجتمع عليه بها اكثر من مائة طالب فخرج  
هو واصحابه لدفن ميت عليهم لياض فراهم المفضل بن ابي البركات  
ابن الوليد الحريري من غوث سطح له فخشى منهم وذكر خروج الفقيه  
عبد الله بن عمر المصديع على الكرم وقتله لاخته لخالد بن ابي البركات  
مع مافي باطنه من العداوة للسنه فكادهم بان عزله قاضي الخند  
فخرجوا من بين الفقيه من يد والقاضي المنزله سلم بن ابي بكر بن احمد  
ابن عبد الله المصعب وولد محمد واستدوا امام المجد الحسن بن احمد



ابن جارت قصا ويوفى احد الخبرين شهر ويغزله بالآخر ه  
 وحصلت الفتنة بين الفقيهين فخرج زيد النعاني الى مكة وجاور  
 بها اثني عشر سنة ه وله نفقة تأتيه من ابيان له باليمن  
 فأتجر وحصل ما لا كثير انا لمقايسة حتى كان له بضع عشر  
 معا وصفا وانتهت اليه رياسة الفتوى بمكة ثم عاد الى اليمن سنة  
 اثني عشر وقيل ثلاث عشرة وقدمات المفضل فعلا ثمانه  
 واربع الناس اليه في العلم مات بالجند سنة اربع عشر وقيل  
 خمس عشرة وخمائه افاد هذه الترجمة عفيف الدين عبد الله بن  
 محمد المطري نقله عن الحافظ قطيب الدين عبد الكريم بن عبد الرحمن  
 اللطيف عن الشيخ قطيب الدين ابي بكر محمد بن احمد العطلافي فيما  
 حلقه في تاريخ اليمن انتهى ه

(زيد بن عبد الله بن حنان بن محمد بن زيد بن عمر)

ولما قضاها بالجند وكان وزير الامير احمد بن منصور بن الفضل بن  
 ابي البركات وتملك حصن نقر مدة مع حصن صير الى ان سلمه  
 الى عبد النبي بن علي بن مهدي سنة ستين وخمائه مات  
 بالجند وكان فقها نبيل انتهى ه

(زيد بن نصر بن ميم الميموني)

فقده منكر على مذهب الاشعري وقد ولي حبة دمشق ومصر وكما  
 سمى ابا البراهيم بن بصري وقال شيخنا انما هو ابو زيد احمد  
 ابن نصر توفي دمشق في شعبان سنة اربع وستين وخمائه ه

(سالم بن عبد الله بن سالم الفقيه)

ولد في شهر رمضان سنة احدى وخمسين واربعمائه وتقدم على ابيه  
 ومات في ذي الحجة سنة اثنين وثلاثين وخمائه ببلد ذي  
 اشرف من بلاد اليمن وكان امام جامعها افادها هذه الترجمة  
 الحافظ عفيف الدين المطري ه

(سالم بن عبد السلام بن عبدان بن عبدون بن ابراهيم الصوفي)  
 المعروف بالوارثي تقدمه ببغداد وصحب الشيخ ابا العباس السمرقندي



وكان رجلا صالحا عالما فاصلا امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر صاحب كرامات  
وسمع من زاهرين طاهر الشامي وغيره مات سنة اثنين  
وثلاثين وخمسمائة هـ

(سالم بن محمد بن أحمد بن علي الموصلي ابو الرياء)

سمع يغلاد من ابي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الازمعي مات  
في ذي الحجة سنة ستين وخمسمائة هـ

(سالم بن محمد بن فحطان بن جهم بن حوشب الاغصري)

الفتية فنفه مشايخ ارض الحقيقت منهم راجع من كلان مات  
سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة هـ افادنا بن لك المافظ المطري هـ

(سعد الغفر بن محمد بن سهل بن سعد ابو الحسن البغدادي)

البليبي المحدث رجل الى ان دخل الصين ولم يكن يكتب  
اليابيس الصيني وكتب البحار وقاما المشايخ تنفقه ببغداد على الغزالي  
وسمع بها ابا عبد الله النقال وابن البطوطي واد بن محمد بابا صهبان  
ابا سعد المطري وسكنها وتزوج وولدت له فاطمة ثم سكن بغداد  
وروى عنه ابن عساكر وابن السمعاني و ابو موسى المديني و ابو الين  
الكندي و ابو الفرج بن الجوزي وابنته فاطمة بنت سعد الحنزي  
ووالد الامام الرازي والخرزني وقادب على ابي زكريا التبريزي  
توفي عاشر الحرم سنة احدى واربعين وخمسمائة هـ

(سعد بن محمد بن محمود بن محمد بن احمد ابو الفضائل)

المشاط فقيه متكلم واعظ مفسر من كرامات بالمدني والمخلاف ذكره  
على بن عبيد الله بن الحسن صاحب تاريخ الري في كتابه وذكر  
انه سمع القاضي ابا المحاسن الرواسي و ابا جعفر بن محمد بن محمود المشاط  
و ابا الفرج بن محمد بن محمود بن الحسن القزويني الطبري وغيرهم قال  
توفي ليلة الثلاثاء رابع عشر رمضان سنة ست واربعين وخمسمائة  
وروى عنه حديثا قرأه عليه هـ

(سعد بن محمد بن سعد بن مسفي الشيخ شهاب الدين ابو القاسم)

التميمي الشافعي المشهور كان يلقب بالخصير ومعناها الشدة =  
والاختلاف قيل انه رأى الناس في بلادهم حركة فقالوا الناس في ميسر

فلزمه ذلك لقباً **تفقه** بالزبي على القاضي محمد بن عبد الوهاب الوزين  
**وسمع** الحديث من ابي طالب الحسين بن محمد الريني وغيره قال بعضهم  
 كان صدقاً في كل علم مناظراً محجاً بما ينصر مذهباً لهم بودر يتكلم في مسائل  
 الخلاف فصيحاً بليغاً يتبادى في لغته ويلبس زبي امراً العرب ويتقلده  
 سيفين ويعقد القاق وله ديوان مشهور وقد وضع عظيم من  
**قدوع يقول شعراً**

لا تفتع من عظيم قلد وان \* كُنْتُ شَارِكاً لَيْسَ بِالْعَظِيمِ  
 فَالْشَّرِيفُ الْكَرِيمُ يَصْفُرُ قَدْرًا \* بِالْقَدِيدِ عَلَى الشَّرِيفِ الْكَرِيمِ  
 وَلَعِ الْغُرْبُ بِالْعُقُولِ رَمَى الْخَيْرُ شَيْبَةً هَاوً بِالْخَيْرِ  
**توفي** الحضر بصر سنة اربع وسبعين وخمسين هـ

**(سعيد بن عبد الله بن افاش بن المظفر الشهرزوري)**

ابو الرضا من أهل الموصل من بيت المشهور بالرياسة والفضل وهو اخي  
 محمد بن عبد الله المتقدم سمع بغداداً من اهل طاهر الشعاعي ومحمد بن  
 عبد الباقي الاضاري واسماعيل بن عمر السعدي وغيرهم وسافر في  
 الرحا لسان **وتفقه** هناك على محمد بن يحيى وسمع من ابو عبد الله الغرابي  
 وجميه بن طاهر وغيرهما حدث عنه جماعة **توفي** في جمادى  
 الاخرى سنة ست وسبعين وخمسين هـ

**(سعيد بن محمد بن محمد بن منصور الامام ابو منصور الرزين)**

من كبار ائمة بغداد **تفقه** واصولاً ومخلافاً ولد سنة اثنين وستين  
 واربعماية **وتفقه** على الغزالي وصاحب التمه والفيكر النشاشيبي  
 والكليني الراسبي واسعد اليه مني **وسمع** الحديث من رقي الله التميمي وفضل  
 ابن بطر وغيرهما وروى عنه ابو سعد بن المعاني وعبد الجبار بن  
 اسد جماعة وولى يديس نظاميه بغداد مدة ثم عزل **توفي** في ذي  
 القعدة سنة ثمان وثلاثين وخمسين هـ ودفن بقرية الشيخ ابو كحاف

**(سعيد بن هبة الله بن محمد بن الحسن سلطان بن ابراهيم)**

ابن المسلم ابو الفتح المقدسي وسمع بالقدس ابا بكر احمد الايمه كان يعرف  
 بابن رشاد وولد بالقدس سنة اثنين واربعين واربعمائة **وتفقه**  
 على الفقيه نصر المقدسي وسمع بالقدس ابا بكر الخطيب واما عثمان بن ورد قاسم

عمر ابا الحسن المبال والخلعي **روى عنه** السلف وعبد الرحمن بن محمد بن فضال  
 السقي ثم المصري و ابي القاسم ابو بصير واخرين دخل الديار المصرية  
 وشغل اهلها و برز لهم عليه **قال السلف** كان من افقه الفقهاء بمصر وعليه  
 شرا الكفرهم **قلت** وعليه تفقه صاحب الخبر قال ابن نعتيه **هـ**  
**توفي** سنة خمس وثلاثين وخمماية **هـ**

**(سليمان بن محمد بن حسين بن محمد ابو سعد البلدي)**

القضاري المعروف بالكوفي الكوفي من اهل بلدة الكرخ وكان قاضيا بها  
 كان احد الائمة ففتيها مناظره متكلما اصوليا **قال ابن السعدي ولد**  
 تقدم في جلد و سنة ستين واربعمائة **سمع** اما سهل فان من محمد  
 ابن عبد الواحد الخافظ و اما الحسن الرباعي و ابا بكر محمد بن احمد بن محمد  
 ابن الحسين بن ماجه الاحمري وغيرهم **روى عنه** ابو سعد بن السعدي  
 وذكره في التجميع و **تفقه** على ابي بكر محمد بن ثابت الخندي و تظاهر هو  
 و اسعد اليسبي قال ابن السعدي كان غزير الفضل حسن الكلام في  
 المسائل الخلافية روى الائمة الكبار و تظاهرهم و ظهر كلامه عليهم  
 وهو المشهور في بابين الفقهاء الشافعية بحسن الابرار و التحقيق و كان  
 احد يجرى بحاله في التحقيق بالعراق **مات** بالكوفة ليلة السبت و من  
 يوم السبت الماردي والعشرين من ذي القعدة سنة ثمان و ثمانين

**(سليمان بن ناصر بن عمران بن محمد بن اسمعيل)**

ابن يزيد بن زياد بن ميود بن صهران الشيخ المتكلم ابو القاسم الاصبهاني  
**صنف** شرح الارشاد في اصول الدين و كتاب الغيبة كان اماما  
 بارعا في الاصولين و في التصريف فقيهنا سو فينا زاهدا من اهل نيسابور اخذ  
 عن امام الحسين و صفت عن ابي الحسين بن مكي و فضل الله بن احمد السعدي  
 و عبد الغفار بن محمد القارسي و غيره المرزويه و ابي صالح المؤذن و ابي  
 القاسم القشيري وغيرهم **روى عنه** بالاجازة ابن السعدي  
 وغيره **قال عبد الغفار** كان ثريا و فقهه في فنية زاهدا و رعا سو قيا من  
 من بيت سلاح و يتسوف و من هدمه الاستاذ ابا القاسم القشيري  
 مدح و حصل عليه من العلم طرفا صالحا ثم سافر الى الجوز و عاد الى بغداد  
 ثم قدم الشام فصحب الشافعي و زيار الشافعي ثم عاد الى نيسابور

مصنفاته

فاستأنف تعصيل الاصول على الامام قال وكما كنت معرفته فوق لسانه  
 ومعناه اكثر من ظاهره وكان ذا قدم في التصوف والطريقه عفا  
 في مطعه بكتب بالوراقه ولا يخالط احدًا ولا يباسطه في مله  
 دينوي واقعد في حرارة الكتب بقطايه يساير به اعتماد اعلى ربه  
 واصابه في اخر عمره ضعف في بصره ويسير وقر في ذاته وقال ابو نصر  
 عبد الرحمن بن محمد الخطيب سمعت محمود بن ابي بويه الوزير يقول سمعت  
 ابا هب بيت ابي القاسم الانصاري واذا الباب مردود وهو يجلس  
 مع واحد فوقف ساعة وفتحت الباب فما في الدار غيره فقلت مع  
 من كنت تتحدث فقال كان هنا واحد من الجن كنت اكله **وقال الخطيب**  
 السعفي ابا من لم يرق يات به **وسمعت** محمد بن النوفلي يقول سمعت  
 ابا القاسم الانصاري يقول كنت في البلقيه **فانشأ يقول الشعر**  
 سرى بخط الظلمة والليل عاصف **حيت** باوقات الزيادة عارف  
 فما راعفوا السلام عليكم **و** اذ مثل ذلك دخل في اشتد فاق  
 تجار بدوي وجعل يطرب ويستعدي **كلمت** وهذا ان السنان  
 مذكوران في ترجمة ابي المظفر السعفي **مات** هذا الشيخ سنة  
 احدى او اثنتي عشرة وحرماه **هـ هـ هـ هـ هـ**  
**(ومن الغرائب عنده)**

**حكى في شرح الارشاد اجماع المسلمين على انه يجب التوبة من الصغار**  
 كما يجب من الكبار ولعلنا نتبع في هذا النقل امامه وسلسلة التوبة  
 من الصغار معرفة بالخلاف من شيخنا ابي الحسن الاسترغيني رضي الله  
 وافيهاشم الجبائي كان شيخنا رضي الله عنه يقول يجب التوبة  
 من كل ذنب وقاله ابو هاشم وربما ادعى بعض اليماني ان ابا هاشم  
 خرق في ذلك جماعة **ولعل** ابا القاسم جرى على هذا في هذا  
 الموضوع فمثل نظر قد كان الشيخ الامام الولد رحمه الله يورد  
 في وجوب التوبة عيننا من الصغار ويقول لعل وقوعها يكفر  
 بالصلاة وباحتساب الجاير فيقتضي ان لو لم يبق فيها احد الا من  
 من التوبة او فعل ما يكفرها او بتقدير الوجوب فيحتمل ان لا يجب على الغواص

عالم الكبير

شبكة

الألوكة

كما تكبيره وهو مذاهب الاشعري ووجوبها عيننا لكن لا على المنور بخلاف  
 الكبيره ووجوب احد الامرين من التوبة او فعل المكفر لها ثم الشيخ  
 الامام رحمه الله فيما احب لا يسلم انصراح عن مذاهب الاشعري  
 فهذا بل يرد الخلاف بينه وبين ابيها ثم الهمداني يقول ليس مرجح  
 الاشعري تعيين التوبة بل هو الذي يملكها بالتوبة النصوح او فعل المكفر  
 له وهذا على حسنة غير مسلم عدي بل الذي اراد وجوب التوبة عيننا  
 على النور عن كل ذنب **هـ** نعم ان فرض عدم التوبة عن الصغيرة  
 ثم جات المكفرات كفرت الصغيرتين وهما تلك الصغيرة وعدم التوبة  
 منها وهذا ما اراد فاطعا به كان ابو القاسم الانصاري يقول سمعت  
 شيخنا الامام يعني امام الحرمين يقول التكفير ما هو السر يعني كون  
 الصلوة واجبت ان الكبائر مكفرات انها شرعة وتبدل قنوعها شرع  
 وتغلبها كثرة الا انها تعظم ما فان ذلك المشية الله قال والدليل  
 عليه اجماع الامم على وجوب التوبة من الصغائر كالكبار **هـ**  
**قلت** الامام اقتصر على لفظ التكفير فان مدلوله لغة لا تزيد على  
 السر لكتنا نقول اذا سترت غفرت وطوى اثرها ما لكليه واجتنبهم  
 على وجوب التوبة منها لا ينافي ذلك بل قول **واجتنبت** الكبائر  
 كانت الصغائر مصحفة لشر التوبة عنها حتم **هـ** ثم انظر ابو القاسم  
 الانصاري قال ويحتمل ان يقال التي يكفرها هذه القربات  
 من الصلوة والصوم والصدقة والجمعة الى الجمعة واجتناب  
 الكبائر انما هي الصغائر التي وقعت مع العبد ودره عن غيرها ونسبها  
 دون غيرها **قلت** وهذا غير مسلم بل كل الصغائر تجوزها اجتناب  
 الكبائر كما دلت عليه الاحاديث من غير تحصيل ولا دليل على  
 التحصيل بما ذكره **هـ** نعم ما كان منها حواشي فلا بد من سقاطه  
 له اذا امكن التوصل الى سقاطه فان تعذر ذلك ومحوه فالمرجو المسامحة  
 كما قيله **(سلامة بن اسماعيل بن جماعة المقدسي)**  
 الضرير صاحب شرح المفتاح لابن القاصد فيه حكمه خلافا للاصحابنا في  
 صحة بيع العين المستاجر من المستاجر وكذا نقل الخلاف فيها محمد

محمد بن يحيى وأشار إليه الغزالي في الرميطة والسلامة مصنفه معروف في  
التقاء الختاتين وقامت من حال هذا الشيخ شاه ٥

**(سهل بن عبد الرحمن بن أحمد بن سهل بن محمد بن محمد)**

ابن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد الشراح أبو القاسم بن أبي نصر بن أبي  
بكر من بيت العلم والدين تفقه على الإمام أبي نصر القشيري قال ابن السعدي  
وبرع في الفقه والكلية واللغة واشتغل بالعبادة وترك مخالطة  
الناس وكان دائم الذكر شديد الاجتهاد ثم ترك مقام يربا بور  
واقام بطوس **سمع** والده واستاذه ابا نصر القشيري واباعلى بن  
نهبان وغيرهم قال ابن السعادي توفي بالري في آخر ذي القعدة سنة  
سبع واربعين وخمماية انتهى ٥

**(سهل بن محمود بن محمد بن محمد بن محمود بن الفضل)**

البرقي أبو المعالي بن ابي سهل قال فيه ابن السعادي من العلماء الطالين  
بعلمهم جاؤم بمكة مدة وكان كثير العبادة والاجتهاد وهراني نفع  
البا المجهدة وتشديد الاله المهلة متعوب القرية بوراني مات  
بجاري في الحجاز في سنة اربع عشرة وخمماية ٥

**(شافع بن عبد الرشيد بن لقاسم بن عبد الله الجبلي)**

تفقه على الكا الهراشي وأبو حامد الغزالي و**سمع** بالهرم امام الهراشي  
القاضي وبطيش فضل الله بن ابي الفضل الطبري روى عنه ابن السعادي  
وقال سالت عن بولده فقال دخلت بغداد سنة تسعين واربعماية ٥  
ولم يتبعه عشرون سنة وكان من ائمة الفقهاء له بجامع المنصور  
حلقة للمناظرة يحضرها القضاة كل جمعة مات في العشرين من  
الحرم سنة احدى واربعين وخمماية ٥

**(الشافعي بن ابي القاسم اسماعيل بن محمد بن عبد العزيز)**

الستاري الصبيد لان ذكره عبد الغافر في السياق ٥

**(شبيب بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن بشان القاصي)**

ابو المظفر الهروي قال ابن السعادي قدم بغداد بعد السبعين  
واربعماية وتفقه على الشيخ ابي اسحاق وبرع في العلم وهو امام  
مناظر صفت اديب شاعر مبلج المعاشرة حلوا المنطق مواضع **سمع**

الفقيه ابا اسحاق واسماعيل بن سعد الاساعيلي وابانصر الريني  
وسيو جرد من جماعة هـ وكان قاضي بروجود وبهما ولد في شهر  
رجب سنة احدى وخمسين واربعماية هـ قال ابن السمعاني قرأت  
عليه اجراءها وتوفي بعد رجوعه من حجته الثالثة لاربع خلون  
من ربيع الاول سنة اربع وثلاثين وخسماية هـ

### (شرح بن عبد الكريم بن الشيخ ابي العباس احمد الرواسي)

القاضي الامام ابو نصر من بيت القضاء والعلم وهو ايضا من كبار الفقهاء  
وذكره الراهبي في غير موضع وهو ابن عم صاحب الجعوف فيما يظهر كان ابو  
العباس الرواسي صاحب الجعوفيات وهو عماد الدين فيما احب له  
ولده ان احدهما اسماعيل وهو ابو صاحب الجعوف والاخر عبد الكريم وهو  
ابو شريح ولعل شرحنا خرت عن صاحب الجعوف وما قد يقع في ذهن  
بعض الطلبة من ان صاحب الجعوف شرح غير صحيح بل الامر فيها اظن  
علما وصفت هـ وقد وقعت على كتاب له في القضاء وسماه **بروضة**  
**الحكام** ورتبة الاحكام وهو ملج وفي خطبته يقول لما كثرت  
تصانيفي في الفروع والاصول والمتفق والمختلف وانفقت عليها  
عشرون شببيتي وايام كويتى الى ان جاوزت الستين رايت اداب  
القضاء وصف ذلك الى ان قال وكنت ابن محمد عم القضاة  
والاحكام اجتهدت فيها للاضواء والاحكام من اوثيبيتي الى شيخوتي  
ورثته عن اسلاف في الاعلام وقدوة الانام **كافا الشاعر**  
كان الماء ماء ابي جدي \* ويبري ذى جفرتة ويظوي  
وقدا معنت في الكشف عن ترجمة هذا الرجل الحطت بانزيد  
مما ذكرت وكنت قد كتبت قرآني من كتابه ادب القضاء وهذا وانا  
ذاكرها بمصر ما كتب اذا جرتنا قضاة فاضين في بلد من غير تعيين  
بنقه فلما اراد المدي التتاكم الواحدها والمدعى عليه الى الاخر فلانة  
اوجه احدها ايحاب المدي والثاني المدي عليه مساعدة الظاهر  
اياها واهنا كان القول قوله والثالث يقرع بينهما في البعثان ثلاثه  
اوجه من ذوات القيم من ذوات الاثنا ليرفق في الثالث بين ظاهرها  
فيكون مشابها وطبعا فتجعل منقول ما قلت الثالث غريب لوقالت

عنفوان



لوقال له علي بن زيد فيما اظن وفيما احب لم يلزمه او فيما اعلم واتشهد  
 لزمه لان العلم معرفة المعلوم لوقال علي اكثر الدرهم رجح الي بيانه  
 لان اللفظ ليس نضافا للعدد **وحكي** جدي عمار الدين عن بعض اصحابنا  
 ان عليه عشرة دراهم لان الدرهم ينتمى الى العشرة ولا يزيد عليها وانتم  
 اسم الدرهم يبلغ عشرة فيقال ثلاثة دراهم الى عشق ثم يقال احد عشر  
 القاصي لا يملك الشوارع وقيل يجوز بيده هل للتسوية اجازة  
 نفسه فيه قولان **قلت** وكذا احكامها في الاشراف قولين من كلام  
 العبادي وقد قدمناه في ترجمة ابو عاصم هل يجوز تنفيذ الاثر ما حكم  
 به الاب وجهان وهل يقبل شهادته بان اياه حكم به ذلك وجهان  
**لو كان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لفلان علي فلان كذا هل**  
 للسامع ان يشهد لفلان علي فلان كذا او وجهان اذا كان في يد جوارح  
 فاقربانه وقد فعل فلان ولم يدكر واقفه ولم يعرف واقفه سمع منه  
 توسع الحاكم شهادتهما وتوقف فساها المدعى اعادتها ثانيا فحق وجوبه  
 وجهان قال ابن ابي هريرة لا يلزمه اعادتها عند القاضى الا اول فان  
 حامت وعزل قيل الحكم لزمه اعادتها عند قاضين قبل شهادته  
 المحتج في موضع لا يراه احد وهل يكف ذلك وجهان فان قلنا  
 لا يكف فهل يندب وجهان احدهما يندب لان فيه احيانا الحق **ويقال**  
 لا يندب لا يقبل شهادته من لم تكلم فيه الحرية وهل يقبل شهادته  
 من لم تكلم فيه الحرية وهل يقبل شهادته وثوبة رمضان وجهان  
 انسان على رابه احدهما راكب سرج دون الاخر فادعياها فوجب  
 بينهما وقيل لصاحب السرج **ه** اشترى شيئا من رجل ثم قال للاخر  
 اشترى مني فانه لا عيب فيه فلم يشتره فوجد عيبا فقد قيل ليس  
 الرد على بايه لاعترافه بانه لا عيب فيه وقيل له الرد لانه  
 انما قال ذلك بناء على ظاهرها **والد** وقيل ان عيب العيب فقال لا  
 يشل عليه لم يكن له الرد به والاقله الرد **ه** ذكر الاصل في  
 انه لو استاجر رجلا ليعمل له كتابا الى موضع وياق بعمله قد ذهب  
 واوصل الكتاب ولم يكتب المكتوب اليه المأمور بطلبه من الاجرة  
 كاملة لانه يارزقه اكثر مما عمل وكان الامتناع من غيره قائم

ذكر الراجح

شبكة

الألوكة



وكما لو مات الرجل فواصل الكتاب الى نايبه من وارث او وصي  
 اجابه ام لم يجيبوه قال فان قدم والرجل ميت ولا وارث له  
 فنهب الى حاكم البلد وواصل الكتاب وامره ان يعلم انه وصل  
 الكتاب وكان ميتا اجابه الحاكم الى ذلك وكتب له واخذ جميع الكرى  
 قال جدي وقد قيل له كرى الزهاجج من يعسوب الجاربه التي لا ترد  
 بها ان لا تبنت عاستها وحدث ذلك في زمان القاضي ابي عمر  
 المالكي **قلت** وهذا اخذ من كتاب الاشراف لابن سعد  
 اذا كان الوصي يتفرقة مال فاستأفرك فان كان لغير معينين  
 ضمن وان كانوا معينين قال جدي عماد الدين يجوز في نظر الجليل  
**قلت** جنم الرافعي بعدم الضمان اذا شهد على القاضي انه ارتد  
 كافر او يرتد كره سمعت لانها شهادة عليه بعقد **قلت**  
 وهذا واضح فانه في الامان كما حال الناس ليس هو بحكم حتى يحتاج  
 الى التذكير اذ الواجب تولى الوقف صرف الغلة في مصارفها فهل للذ  
 يكون لقوم بايعانهم فادعوا انهم لم يقبضوا قال قول قولهم  
 وبقيت لهم المطالبة بالحساب فيه وجهان حكاهما جدي **قلت**  
 وجزم شيخ بعد ذلك بانه ليس للحاكم مطالبة الامضاء  
 بالحساب فقال في الرجل يطالب امينه بالحساب الله لا ترحم  
 دعواه ولا يجاب قال لانه ليس للحاكم ذلك مع الاذن انما القول  
 قول الامين مع يمينه وان لم يمينه شي وما جزم به من انه  
 ليس للمقاضي مطالبة الامين بالحساب سبقه اليه القاضي  
 ابو سعد في كتاب الاشراف وموضعه ان شاء الله فبمن  
 لم يحصل للحاكم فيه رتبة فانه لا يمين امامه من يريه منه شي فيبغي  
 ان يطالبه بالحساب لو قال للقاضي صرفته عن القضا او رجعت  
 عن توليته فهل يكون ذلك صريحا في عزل النايب وجهان اذ جعل  
 الرجل الترويح والنظر في امر اليتامي لم يكن له ان يستيب  
 غيره اذا كان الموضع الذي يجلس فيه القاضي غير مسجد فاذا  
 انتهى اليه قيل لا يصلي ركعتين وقيل يصلي اذا كان يقضي برفق

من بيت المال يلزمه ان يقضى في كل بهار الا في وقت قضاء الحاجة  
 والصلاة المفروضة والطبائغ والنافلة المؤكدة وتناول الطعام  
 على الوجه الذي للاجيران يستعمل به عن العمل وقيل يلزم ذلك على  
 حسب العادة والعرف فيما بين القضا واذا كان متبرعا بالقضاء  
 فقد قيل بجسري وقت اراد والمصحيح ان يقعد على عادة المحاكم  
 ثم على اعتبار عادات سائر حكام عادات البلاد ام عادات حكام تلك البلد  
 فيه وجهان اذ امتنع من الحضور اذ اصبح عنده فقبل يقبل  
 منه شاهدان وان لم يعرف عدلتها وقيل لا بد من عدلته قال  
 جدي وهو القياس واذا بعث رسولا يستحضره يقبل قول الرسول  
 انه امتنع لانه من باب الخبر ويؤدب بقوله واذا تعيب ثم عليه  
 ولا يجوز في الحدود الا في حد قاطع الطريق لوقضى الحاكم بما  
 طريقه العبادات والاحكام يجوز ان يحكم بوجوب النية في  
 الوضوء والترتيب فيه وان الحد لليرث مع الاخ لانه يمكن تحكيمه  
 معني اذا انفذ حكم من قبله يقول نفذت حكم فلان القاضى وامضيته  
 وقال بعض اصحابنا لوقال اجزته كان تنفيذها لوقال هذا الحكم جابر  
 او صحيح هل يكون تنفيذها فيه وجهان اذ اراد نقض الحكم  
 يقول نقضته او ابطالته ولوقال هذا ليس بصحيح او باطل  
 فوجهان وهل يجوز تنفيذ الابن وجهان وهل تقبل شهادة  
 الابن ان ابا حكم فيه وجهان حكاهما جدي وقيل يجوز قولاً  
 واحداً لانه لا يعود النفع في الحكم اليه اذ ادعى على اليهود  
 انهم شهدوا عليه بزور واشتوا عليه شهادتهم كذا ففي التعليل  
 وجهان اذ تبين الحق للمحكم لم يجز له تاخير الحكم الا برضاها  
 وقيل يجوز تاخيره يوماً وأكثره ثلاثاً وقيل وان ثبت الحق  
 لا يباين ولكن يوجب ثلاثاً او ثلاث مجالس وقيل لا يفعله الا اذا  
 سأل المدعي عليه لان النفع فيه يعود اليه قال الشافعي وقت  
 عنه واجب للمحكم اذا اراد الحكم ان يصلى ركعتين يستحضر الله فيه  
 ويستكشف غمارة الاستكشاف قول الحاكم حكمت بكذا الحكم ولما  
 قضيت في اظهر القولين هو يجوز للمحكم ان يحكم بقطع ارض

تعذر  
 الطرقتين

في غير موضع علمه قولان ولا يجزم ان يكتب بفتح امروءة في غير  
موضع علمه قال جدري وغلط من جوزة اذا قلنا يجب على القاضي  
ان يشهد على حاكمه قولا شهدا فاسقين لم يخرج عن الواجب في اظهر التوقيع  
واسلما الوجهان فيما اذا اهلوب الفاسق باء الشهاد لا ليس للحاكم  
تعيين الشهود وفي البلد لان فيه تقريبا وجوز بعض اصحابنا وله  
ان يعين من يكتب الوثائق في اصح الوجهين والى الحاكم يعين  
العدلين والمزكبين **قال الشافعي** رضي الله عنه واذا امر بالمدعي  
عليه المين فقبل للمدعي احلف فقال المدعي عليه احلف كما حكم فيه  
بتمويل المين **قلت** ولم ار هذا في البحر بما حكى نصر الشافعي غير  
قال وقال بعض اصحابنا بخراسان وذكر ما سنذكره **قال شرح**  
قال جدري ومن اصحابنا من قال لا بد من قوله الحاكم حلف المين  
او ردت او حلت بالرد او يقبل على المدعي عليه فيقول احلف  
**قلت** وهذا في البصر للرواية كما نقله شرح وعمله الى بعض  
اصحابنا بخراسان كما عرفت وقال في اخره وعندى اذا قال للمدعي  
احلف انت ثم قال المدعي عليه انا احلف له ذلك وهو الاظلم  
هذا لفظ البحر **قال شرح** واذا قلنا يكتبي برد المدعي عليه فلو قال  
امرت ان شاء فهل يصح الرد وجهان حكاهما جدري كما لو قال  
بعث هذا المال ان شئت **قلت** ولم ار هذا في الوجهين في  
البحر كل هذا مما يدل على ان جرك ليس هو صاحب البحر ولو كان  
ما ينفقه شرح في هذا الموضع من البحر لنقل زياد انت هنا  
في البحر ليست في كتاب شرح في لوقال ابابغ نقدي المشتري  
ثم هذه النار فلم اقبضه ووصل به كلامه فغنى قبوله وجهان  
ولو قال اعطاني الثمن فلم اقبضه فقبل كما لو قال نقدي وقبل  
يتقبل وجهان واحدا هو لو اعتق عبدا ثم اقر انه قبض منه الفأ  
قبل عقده وقال العبد بل بعده فالتقول قول المولى وفيه وجه  
ولو قطع يده واعتقه وقال قطعته وهو عبد فقال العبد بل  
وانا حر فهل التول قول السيد او العبد وجهان حكاهما جدري

اذا ارد الما فر ما مره فله فاقربت بدين فله فله حيسها ولا يقبل  
 قول الزوج ان قصد هانع الما فر فان اقام الزوج بيته ان  
 اقرارها كان قصدا الى منع الما فر في ذل يقبل وجهان ه اقر جيل  
 انه وجد ثوبه في دار فلان فاخذ وقال صاحب الدار الثوب  
 لي امر يرد الثوب علي صاحب الدار لان بيتم البيعة علي انه  
 له وقيل لا يوم يرد ه لاحتمال انه له ه وكذا لو قال اخذت  
 ذهبا في قاروة فعلي وجهين ه

**(شرفاء بن ملكداد)**

فقته بالنظاميه ببغداد حتى برع وصاد من نظر العقبا وهم سافر  
 الى محمد بن يحيى الى نيسابور و اقام به اياما من و يعنى وله فغليقه  
 في الخلاف في سفرين توفي بنيسابور في سنة ست و اربعين وخمسين

**(شهر دار بن شيرويه بن شهر دار بن شيرويه بن قحاشق)**

ابن حنيد كان بن ريقويه بن خضر بن درود ابن ديلم بن اليباس  
 ابن لشكري بن دايمي بن كيوس بن عبد الرحمن بن عبد الله صاحب  
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الضحاك بن خير بن الديلمي  
 ابو منصور بن الحديث المورخ ابن شجاع اليراني قال ابن السمعاني  
 كان حافظا عارفا بالمحدث فيما عارفا بالارباب ظريفا خفيما لا يحا  
 سبجده متبعاً أثره في كتابه الحديث و سماعه و طلبه و دل  
 الما صبهان مع والده سم الى بغداد و سجع اباك ابا الفتح عبدوس  
 ابن عدا الله و مكي بن منصور الكندي و محمد بن نصر الامشرفي  
 ابن عبد الرحمن الشعراي و ابا بكر احمد بن محمد بن الحريه وله ابناء  
 من ابي بكر بن خلف الشيرازي و ابو منصور بن الحسين القمي و وعنه  
 ابنه ابو مسلم احمد و ابا عبد السلام السرفي و طاب فيه **دات**  
 في حبيب سنة ثمان و خمسين ه

**(شيرويه بن شهر دار بن شيرويه بن قحاشق الياقظ)**

**ابو شجاع النبلي** مودع همدان او مصنف كتاب الفردوس  
 ولد سنة خمس و اربعين و اربع مائة سجع ابا الفضل محمد بن عثمان  
 الفوساني و يوسف بن محمد بن يوسف المستملي و ابا الزنج علي بن محمد

مصنف كتابه المرفوع

ابن هبلى الحريري الجولي واحمد بن عيسى بن عمار الدينوري وابا منصور عبد  
 الباقي بن هبلى العطار وابا القاسم بن البرقي وابا عمرو بن منذر وغيرهم  
 يبدا د كثيره **روى عنه** ابنه شهر دار ومحمد بن الفضل الحافظ  
 وابو موسى المديني واخرون كان يلقب **الصبامات** في ربيع  
 شهر رجب سنة ٥٠٥ وخمائه ٥ انتهى ٥

**(صالح بن الحسين بن محمد بن داود بن ابو منصور البروجردي)**

قال ابو السعادي فقيه مسلم من اهل بروجرد وسمع ببغداد وابا احمد  
 عبيد الله بن محمد بن الحسين بن الفرضي سمع منه هبه الله بن عبد  
 الوهيد الشيرازي ذكره ابن بابويه

**(صدوق بن الحسين بن احمد بن محمد بن داود بن ابو الحسن)**

الواعظ كان والده من المتقدمين في الدنيا بواسطه وترك هو  
 ما كان عليه والده واهله وطلب العلم وتزهد وسلك طريق  
 الفقر والتجريد واكمل الحش ومجاهدة النفس وسمع الحديث من  
 ابي الوقت السجوي وابي الفتح محمد بن عبد الباقي بن ابي عمير وخلق  
 كثير وكان يعرف التفسير والفقه والادب وحدث باليسير  
 وله شعر جيد **توفي** في ذي القعدة سنة سبع وخمسين وخمائه ٥

**(الصمك بن احمد بن الحسين بن احمد بن محمد القاهر)**

ابو المعالي السقاني الكيال المتكلم على مذهب الاشعرية  
 مات سنة ثمانين وخمائه ٥ وكان مولده في  
 سنة خمائه ٥

**(طاهر بن سعيد بن فضل الله بن ابي الخير ابو الفتح)**

ابن ابي طاهر **ابو سعيد المبهدي** الصوفي من بيت التصوف والاشعة  
 وكان ذاقهم في التصوف وسافر الكثير ولقي الشيوخ  
**سمع** جده فضل الله والاساذ ابا القاسم القشيري وابا الغفان  
 ابن المامون وابا الحسين بن النفوس وخلقاً سواهم **روى عنه**  
 ابو الفتح الرازي وغيره **توفي** سنة ثنتين وخمائه ٥  
 قال طاهر هذا سمعت ابا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت ابا سهل  
 الصعالي يقول الاعتراض تركه الاغراض وقال طاهر

أضواءنا بن علي الحسن بن غالب ببغداد سمعت أبا القاسم عيسى الوزير  
 يقول كان ابن مجاهد يوماً عند أبي قبيل له الشبلي على الباب  
 فقال يدخل فقال له ابن مجاهد ساكنه الساعة بين يديك وكان  
 من عادة الشبلي إذا لم يشأ حرق فيه موضعاً فلما جلس قال ابن  
 مجاهد يا أبا بكر أين في العلم أفساد ما استتفع به فقال له الشبلي فإن  
 في العلم تطفق سجاً بالسوق والأعناق فكنت ابن مجاهد فقال له  
 له أفساد دمت إن تكنت أبا بكر فأسكنك هـ **فمما قال له الشبلي**  
**لقد أجمع الناس أنك مفرج الوقت هـ ابن في القرآن الجسد لعذب**  
**حبيبه فكنت ابن مجاهد فقال له يا أبا بكر فقال قوله تعال**

وقالت لي هو والنصاري نحن أبناء الله وأحباؤه لا قل قلم بعد بك  
 يد منكم فقال ابن مجاهد كافرنا سمعها قط انتهى هـ

### (طاهر بن محمد بن طاهر بن سعيد البروجري)

أبو المظفر القاسمي تفتحه علي وإسحاق الشيرازي وسبع من بن هزاد  
 مرد وابن النعمان وغيرهما ثم انتقل إلى مكة وسكنها وولي قضاها  
 وأقام بها إلى حين وفاته **مولده** سنة تسع وثلاثين وأربع مائة وجرده  
 وذكر ابن المظفر محمد بن علي بن الحسين الطبري المكي هـ أبا المظفر  
 طاهر بن محمد البروجري وقال أقام بمكة ثم رحل عنها قاصداً العراق  
**فمات** في الطريق سنة ثمان وعشرين وخمائه وذكر أنه  
 كان فاضلاً عالماً بالحديث والأدب والنحو والشعر هـ

### (طاهر بن محمد بن طاهر بن علي بن نصر أبو نصر الطبري)

ولد ببغداد سنة ثلاث وسبعين وأربع مائة ومات مرو سنة  
 اثنين وثلاثين وخمائه هـ

### (طاهر بن يحيى بن أبي الخير العارفي)

الفتية ابن صاحب البيان **مولده** سنة ثمان عشرة وخمائه كان  
 ضيقاً فصيحاً تفتحه بأبيه وخلفه في خلقته وجاور بمكة لما دعت  
 فتنة ابن مهدي باليمن **سمع** بهتاً من أبي علي الحسن بن يحيى بن الحسن  
 الأنصاري وأبي حفص الماسمي وعبد الوهيد القاسمي وأبي  
 عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي شريح الحضرمي المغربي ووصلته

أحاديث

شبكة

الألوكة

اجازات جسدك من يحيى بن سعدون الازدي وخطيبا الموصل  
ثم توجه الى اليمن فظفر به من مدي قبل خوله زيد فاحضره  
واحضر القاضي محمد بن ابي بكر الجرج وكان خفيا قنابا ابن  
بيده مرارا فقطعه طاهره وولاه فضلان وذي جيله من سنة  
سبع وستين الى بعض ايام شمس الدولة **وله مصنفات** حسنة  
وكلام جيد يشعر بجزالة في الفصل وما تبع في اليمن ابو بكر العنبي  
وكان فيها اديبا لا يري جوارح الطلاق التافي ولا سالة لعقبة  
وتشدد في انكارها ونظم قصيدتين فيها صنعت طاهره في الرعيه  
كما يستحاج الشافعي على المعاند في طلاق التافي وكانت القصيدة  
قد اشهرت واستهوت كثيرا من الناس فلما ارادها طاهره حصل الانكشاف

**ومن احد القصيدة تين قال فيها**

طلاق التافي قد نفا الموكاهر \* واى ليو الله يشهد لي انفا  
اذ اطلق الزوج المكلف زوجته \* واين يجوز ان لا نأخذ وقفا  
وليس خلا الادون تسلم عفره \* بشرط كتابته ما قبله نفا  
فصحة شرط الله دون اشراطكم \* وتنفيد نفا ثم تصرف صرفا  
فكل اشراط ليس في الشرع باطل \* وشرط كتابته متى ولا حنا  
ولا يشترط في حكم الطلاق جملة \* وحيلكم فيه احق بان تنفا

**ومنها**

تحلوا زفافه وتحررها به \* فصارت مما بانث محبة وقفا  
واين يقول الله وقضائكم \* ويصحيح ما دلتم منه فمعرفة  
لان كان للسنة موهلة فتركه \* من الرهن والتمس ولا فرح الغنا  
فكم من ناس قسوا قدر بقوا \* فصاروا به عن صلحهم على الانفا

**ومنها ايضا**

قابطل بها من جملة مستحيلة \* واعظم بحكم سار من اجلكم جميعا  
واعظم بها من سنة ومصلحة \* لها تدرف العنان في درجها رفا  
**ومن قصيدته في ابطال الغيبة**  
المقاضي غير باليسر يعقد \* فكل من قاله في الناس لفظه يد

لا يقبل اناس قول القوم من الجحيم  
 ما كل قول لا يهتدوا لعلم مستفعا  
 ثم هم خير من فيها اذا استعملوا  
 فتعلم كل معروف وصالحه  
 فاستغفرت عنهم الا شعرتهم  
 اصحى الربا قد فشا من اجل جليلهم  
 وانتهى حرم مغناه وباطنه  
 يا ابا يعقوب حتى يعاد له  
 سحابة من جليم بعد قدرته  
 هل قلنا هذا رسول الله وحكم  
 ام قايدهم حقوا له وتكلم  
 لهم التائب جلالك الرج قد هربوا

**وفي القصة في مولد وفيما ذكرته كتابه مات ابو طاهر  
 وترك ولد بن محمد وسعد و بنت وفاته ونسبهم وثم ائمة**

**(طلحة بن الحسين بن محمد)**

ابن الحسين بن طلحة بن محمد بن الاسفرايني

**(عامر بن عشرين بن حصن بن عشرين ابو محمد الانصاري)**

من هذا سويد ابن حويلان الارمني المشهور في الشام بجبل البغداد  
 وتفقه على الفراء وسبح من طراد وغيره (روى عنه) المناظر  
 مولد سنة خمسين واربعمائة مات سنة احدى وثلاثين وخمسمائة

**(عبدالله بن الحسن بن احمد بن طاهر)**

عبدالله بن احمد بن عبد القادر بن هشام الخطيب  
 ابو الفضل بن ابي نصر الطوسي ثم البغدادي خطيب الموصل ولد في  
 صفر سنة سبع وثمانين واربعمائة وسمع حضورا من طراد  
 الزينبي وابي عبد الله بن طلحة النعماني وشيخ من البطل والطوسي  
 وجعفر السراج وابي علي الحداد وابي غياث الحسين الباقلائي وطلعه  
 تفرد بالرواية عن اكثرهم روى عنه ابو سعد السعدي وعبد القادر

الرهادي

بلغ

شبكة



الرهادي وابو محمد بن قذله واليهما عبد الرحمن والقاضي ابوالحسن  
 يوسف بن شداد واخرون **وتفقه** على النكاح الراشي والي بكر  
 الشاشي وقراء الادب على الموزكري التبرزي والمحمدا الحيري  
 والفرايض الحنابلة على الحسين الشاف وخروج لنفسه الشيخة  
 المشهورة **ومن شعره يقول**

لما رأيت في لعمري مدينا \* مقلقل الاختامكنا  
 فقال لابنمي ما التفتيكي \* قلت له اشكو الثمانياتنا

عبد الله بن اسعد بن علي بن محمد بن احمد  
 (عبد الله بن احمد بن محمد بن اسعد الله الهمداني)

تفقه با فكري الحمازي وزيد البقاعي ورحل الى ابن عدويه فقرأ نحو  
 عليه وكان يسكن برزقان من بادية الجند وبها مات سنة ثلاث  
 وعشرين وخمسمائة ترجمه المطري

(عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي)

الامام ابو محمد المغربي اللغوي زليل القاهر ولد في رجب سنة  
 تسع وستين واربع مائة وقرأ الادب على الامام ابو بكر بن محمد بن عبد  
 الملك العمري وسمع من ابى صادق المديني واى عبد الله محمد بن احمد  
 الرازي وابى الجباس بن الخطيب وغيرهم **روى عنه** ابن الحيري  
 وابن المنفلد ولوجيه القوصي والزاهد ابو العباس احمد بن علي  
 ابن محمد التطالفي وخلق وكان اماماً مقدماً في النحو واللغة  
 تصدرت بها مع مصر بل اقراني العربيه وتخرج به جمع كبير رحلت اليه  
 الطلبة وله حولت مفرده على صحاح الجوهري وله ايضا جواب  
 المسائل العشر التي تسئل عنها ملكة النعام ومقدمة سماها اللسان  
 قال جمال الدين القفطي كان عالماً بكتاب سيبويه وعلله ذلك  
 باللغة وشواهدا وكان اليه التصغير في ديوان الانتشاء لا  
 يصدر كتاب عن لدوله ابو ملوك النواحي الابدان يتصفه

القفطي

**قلت** كانت هذه عادة الخلفاء والملوك اذا صدر عنهم  
 كتاب تصفه امام من ائمة اللسان وكان القاضي الفاضل يتصفح

الملك لثما يكتمها العاد الكات ومن دونه وكانوا استعظون  
صدور كتاب من السلطان غير معروف على ابيمة اللسان وابنة  
القوي قال القمطي فكان ابن بري ينسب الى الغفلة في العربية  
ويحكى عنه حكايات وقال الموفق عبد المظيف كان ابن بري  
شيئا محققا متقيا ساذج الطباع ابله في امور الدنيا مبارك  
السيعة يميون الطلعة وفيه تغفل عجيب يستبعد من سمعه ان  
يجمع في رجل تقى للمعلم توفي في شوال سنة اثنين وثمانين وخمسين

**عبد الله بن جعفر بن عبد الله ابو منصور الجيلي**

**توفي في المحرم سنة اثنين وخمسين واربعمائة هـ**

**(عبد الله بن محمد بن القاسم القمطي)**

سافر الخراسان تفقه على ابيته ثم مع الحديث بنسابة من ابي  
عبد الله الزاوي وغيره ويمر من يوسف بن ايوب الهمداني وعاد  
الى همدان واستوطنها وحديث صحيح مسلم وجمع اربعين حديثا  
توفي بهمدان سنة اثنين وثمانين وخمسين هـ

**(عبد الله بن الحسين الفقيه ابو البركات المشيخي)**

لومسلي كان اماما مقربا فاطرا انتفع جماعة سرح ابا بكر الانصاري  
وابا منصور الشيباني وجماعة **روى عنه** القاضي بها الدين بن شداد  
ومحمد بن طوان الفقيه وغيرهما وكان مراداً منقشاً فاهات في فهارس  
الاولى سنة اربع وستين وخمسين هـ

**(عبد الله بن فاعه بن محمد بن علي بن ابي نصر النبال شافعي)**

ابن ابي عمير ابو محمد السعدي القاضي المصري ولد في ذي القعدة سنة  
سبع وستين واربعمائة هـ ولزم القاضي الخليلي تفقه عليه وسمع  
عنه الكثير وهو اخبر من حديثه عنه سيرته بن هشام القوقعت لثامن  
طريقه وبغيرها **روى عنه** محمد بن عبد الرحمن السعدي وابو الجود  
المصري وعبد القوي بن اكياب وصبيحة الملك هبة الله بن حيدر  
ومحمد بن عمار وابو نجيح والغزوني وكان فقيها فاضلا سنيا دينيا  
ورعا ولي القضاة بمصر بالجزيرة مدة ثم استعفى فاعفى واشتغل بالعبادة  
الجان توفي في ذك القعدة سنة احدى وستين وخمسين هـ

**(عبد الله بن عبد الرزاق بن حسن بن زاهر)**

كثرة الاصول والعل  
ولد عبد الباقي

قال المزي



قال المطري **سمع** عبد الملك بن منير **تفقه** ماويك بن جعفر الحارثي وكان  
 يدبر بين جميع ذوي الشرف وعليه وأرت الفتيا في أيامه وفيه تفقه  
 أبو بكر بن سالم **مات** سنة ثمان وعشرين وخمسمائة وله ت و سنة  
**(عبد الله بن علي بن سعيد أبو محمد القصري)**

الفقيه قال الحافظ في التارخ **تفقه** ببغداد وأدرك أبا بكر الشاشي  
 واليكبا وعلق المذهب والخلاف والأصولين على الشيخ أسعد البهسي وأبو  
 الفتح بن برهان وأبو عبد الله القبرولي **وسمع** المديني من أبي  
 القاسم بن بيان الرزاز وأبو علي بن نبهان وأبو طاهر البازيني وعلم  
 بالمرقبة ثم قدم دمشق وحلق في المسجد الجامع مدة وكان نظاراً  
 جيداً ثم انتقل إلى حلب ليفقه أهلها فأقام بها إلى أن مات سمعت  
 درسه قال **توفي** سنة اثنين وأربعين وخمسمائة جليله وقال ابن  
 السعدي في الأنايب مات سنة سبع أو ثمان مائة وخمسمائة  
**(عبد الله بن محمد بن محمد بن الحسين بن علي أبو القاسم)**

ابن المطرف من أهل بلخ وكان مدرساً للنظامية بها مولده  
 سنة اثنين وخمسمائة ولم اعلم تاريخ وفاته  
**(عبد الله بن القاسم بن مظفر بن علي الشهرزوري)**

أبو محمد المصفي ولد في سارس شعبان سنة خمس مائة وأربع مائة  
 ومات بالموصل ليلة الخميس لتسع بقين من شهر ربيع الأول سنة  
 إحدى عشرة وخمسمائة  
**(عبد الله بن القاسم بن عبد الله بن الشهرزوري)**

أبو القاسم كان فقيهاً متميزاً مات بالموصل في ذي الحجة سنة خمس  
 مائة وخمسمائة ترجمه ابن بابوش

**عبد الله بن محمد بن محمد بن الحسن بن عمر الفقيه أبو محمد ابن محمد بن**  
 الشاشي مولده سنة إحدى وثمانين وأربعمائة **تفقه** على أبيه  
 وبرع مذهبها وخلدافاً وافقياً وناقضاً وعظ الناس **وسمع** الحديث  
 من الحسن بن أحمد بن طلحة النعالي ومن في طبقة وحدت بالسير  
**وله شعر** من ذلك مما ذكره وقد حضر يوماً آخر النهار في المدة  
 المتأخيرة ببغداد للوعظ وكان يوماً مقملاً فأنشده **تجلاً لنفسه**

قَصِيَّةٌ أَخْبَرَهَا قَصِيَّةً ٥ خَلَّوَسًا لِلْبَيْلَةِ فِي النَّاحِيَةِ  
 وَالْحَرْفِيُّ نَقَلَهُ الْعَمِيَّةُ ٥ صَعًا لَهَا تَعَقُّقَةُ الرَّعْدِيَّةِ  
 أَعْلَامُهَا شَعْتَةٌ بِرَقِيَّةٍ ٥ نَشْرٌ مِنْ أَرْدَانِيَا الْعِظْرِيَّةِ  
 دَانَتْ نَشْرِيَشْرًا بِرَقِيَّةٍ ٥ وَالشَّمْرِيَّةُ وَنَارَةٌ خَفِيَّةٌ  
 ثُمَّ تَرَاهَا مَرَّةً خَلِيَّةً ٥ كَانَتْهَا جَارِيَّةً حَبِشِيَّةً  
 حَتَّى إِذَا كَانَتْ لَنَا الْعَشِيَّةُ ٥ قَضَيْتُ لِبَاسِ الْعَيْمِ بِالطَّبِيَّةِ  
 وَاسْتَفْرَتُ فِي الْجَهَةِ الْقَرِيَّةِ ٥ صَفْرًا فِي مَلْفَةِ وَرَسِيَّةِ  
**تَوَفَّى فِي الْحَجَّ مِائَةَ سِتَّةٍ وَعِشْرِينَ وَحَمَامَةً وَدَفَنَ عَلَى أَبِيهِ**

**(عبدالله بن محمد بن محمد بن المعلم أبو القاسم العكبري)**

الأريب **تفقه** على الشيخ أبي إسحاق وسمع الحديث من جماعة وصف  
 الإنصاف للخرقة الزيات فيما تشبه إليه ابن قتيبة في مثل القرآن وله  
 شعيرة **توفي** سنة عشر وخمسين ٥

**(عبدالله بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله)**

الفقيه أبو المقرب مسافر أخو زين الأمان ولد سنة ستع وأربعين  
 وخمسين ووقف على القطب النيسابوري وغيره وسمع من عمته لمناظرة  
 والنساء بن هبة الله وحدث بمصر ودمشق وغيرهما ودرس بمشق  
 في التقوية وكان أحدًا لفتها والمناظرين وجمع أربعين حديثًا  
 قبل هجرة بظواهر القاهرة في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وخمسين

**(عبدالله بن محمد بن علي بن الحسن بن علي الماسجني)**

أبو المعالي بن أبي بكر من أهل خراسان يعرف بالعين القضاة قال  
 فيه ابن السمعاني أحد فضل العصر ومن به يضرب المثل في النكاح  
 والنفل كان قاضيًا فاملا شاعرًا معلقًا رقيق الشعر وكان جميلًا إلى ما جرت  
 ويحفظ من كلامهم وإشعارهم ما لا يدخل تحت الوصف **صنف** في  
 فنون العلم وكان حسن الكلام والمجوع فيها قال وكان الناس  
 يعقدونه ويتركون به وظهر له القبول التام عند الناصر وتمام  
 حفاضة وصانته عين الخال وكان المعري يعتقد فيه اعتقادًا  
 خادجًا عن اللذول لا يخالفه فيما يبرر فكانت بينه وبين أبي التمام  
 الرزير منافسة فلما نكب المعري وقصد الوزير وكتب عليه **تخصر**

خط  
العزير

والندما

والعقل من ثناء تصانيفه الفاظا تشبيحة تنوع من الاسماء وتماح من  
 كشورها الى المراجعة لتقابلها **وكتب جماعة** من العلماء خطوطهم  
 با بادحة ودمه نسل الله العفظ في اطلاق القلم مما يتعلق بالدرسا  
 من غير بحث فالمراد بالفتوى بالقتل فغير عليه ابوالقاسم  
 وحل الى بغداد مقيدا **ورأيت من رسلته** التي كتبتها من بغداد  
 الى اصحابه واخوانه بهمدان اليق لوقرت على الصخور لا بدعت  
 من المرقرة والسلاسة فزد الهمدان **فصل قلت** ثم ذكر  
 ابن السعاف في قطعه صالحة من رسالته العجيبني منها **هذا البيت**

**قال فيه**

استبأ وقيدا واستبأ فاقوهرة : وبأى جيبك ذا العظيم  
**ثم قال** يصب عين العقلاء ابوالعالي ظلما سلبه همدان ليلة الاربع  
 السابع من جمادى الاخرة سنة ثمان وعشرين وخمسة مائة **قال**  
 وسعت ابوالقاسم محمود بن احمد الرويا في مائة واوية يقول  
 لما قرب عين القضاة قدم الى الخبة ليصحب قال وسيعلم الذين  
 ظلموا اي منقلب ينقلبون انتهى **هـ**

**(عبدالله بن محمد بن ابي عقامة ابو الفتح)**

الفاضي صاحب كتاب الخفاف الكزغنه الفاضل صاحب البيان  
 قال النوري وهو من فضل اصحابنا المتأخرين له مصنفات حسنة  
 من غيرها وانفسها كتاب الخفاف مجلد لطيف فيه تعابير حسنة  
 ولم يسبق الى تصنيف مثله **هـ** وابن ابي عقامة تغلبني يعني بغداد  
 ثم بجني **هـ** تغفه على جده ابي الحسن علي وعلى ابي الفخيم الفارقي وذكره  
 عمر بن ابي عمير الجعفي الهماني في كتاب طبقات نعمان الهميني  
 قال ابن سيرة وفضائل ابن ابي عمامة مشهوره وهم الذين نزلت  
 بهم مذهب الشافعي في قمامه وقدمادهم جهورا بالسلا في  
 الجمعة والجماعات ونسبهم في بني الارقم من تغلب يدعيه  
**قلت** وقد ذكر الراجعي ابو الفتح في كتاب الديارات  
 في الكلام على قطع حلقة المرحمة انتهى **هـ هـ هـ هـ هـ**

مصنفه

**(ومن الفوائد عن أبي الفتح)**

قال في كتاب المناقب إذا عقد النكاح بشهادة ختمين ثم باناً =  
 رجلين احتمل انتهى هـ

**(عبد الله بن محمد غالب أبو محمد الجبلي)**

تفقه بعد ادعاه إلى الكوفة ثم النقل إلى الأندلس واستوطنها مات  
 بها سنة ستين وخمسين هـ

**(عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله البيضاوي)**

مولده سنة تسع وثمانين وأربع مائة ومات سنة سبع  
 وثمانين وخمسين هـ

**(عبد الله بن محمد بن المظفر بن أبي محمد)**

ابن أبي بكر العوفي الهاجري البغوي تفقه على البغوي هـ هـ

**(عبد الله بن محمد بن هبة بن عبد الله بن علي بن المصطفى بن أبي عمرو)**

ابن أبي السري القاضي العام أبو سعد التميمي الموصل القاضي القضاة  
 الشيخ شرف الدين نزيل مشق وقاضي القضاة بها وعالمها ورسوله  
 ولد في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة تفقه

أولاه على القاضي المرتضى ابن الشهرزوري وأبو عبد الله الحسين  
 ابن خنيس الموصل وتلقن على المسلم الشروحي وقرايسغدا وبالبيع على

أبو عبد الله الحسين بن محمد الرابع وبالعشر على أبي بكر المرزوق ودعوا  
 وسطاً الجهاد توجه إلى واسط تفقه بها على القاضي أبي علي الفاروق

والزهره وعرف به وعلق بغداد وعمر أسعد الميهني وأخذ الأصول  
 عن أبي المنصور بن مهان وسمع ابن أبي القاسم بن الحصين وأبي

المركات بن البخاري وأسمعيل بن أبي صالح المزون وسمع قديماً  
 في سنة ثمان وخمسين من أبي الحسن بن علي بن عوف بن عوف

القاسم بن مصري وأبو نصر بن الشيرازي وأبو محمد بن قدامة  
 وخلق آخرهم موقاً العامداً أبو بكر بن عبد الله بن النحاس وعاد من

بعثاً إلى بلده الموصل بعلم كثير فدرس الموصل سنة ثلاث وعشرين  
 وخمسين هـ ثم أقام بها سنة ودرج حليب في سنة خمس وأربعين  
 ودرس بها وأقبل عليه صاحبها فتردد إلى الملك نور الدين الشهيد فلما

أخذ بربطه

شبكة

الألوكة

اخذ دمشق سنة ثمان واربعين فقدم معه ودرس بالمغرب له وولي نقل  
 الاوقاف ثم ارتحل الى حلب ثم ولى قضاء سجنا وحرلان وديار بربعة  
 وتفقه عليه هناك خلايق ثم عاد الى دمشق في سنة سبعين فولى  
 بها القضاء سنة ثلاث وسبعين وعظمت رياسته وكانته وتعدت  
 كلمته والتمى بها عصا السفر واستقر موطنها وكان من ايمان الامة  
 واعلامها عارفا بالمدح والاصول والملازم مشاكر اليد في تحقيقات  
 الفقه دينيا خيرا متواضعا سعيها لطلعة ميمون النقيب ملاك البلاد  
 تسانيفا وتلامذة وعنه اخذ الفقه شيخ الاسلام في الدين بن عساكر  
 و**يقوله** الملك نور الدين المنير بحلب و**جاء** حمص وبعثك  
 وبعثه لنفسه مدرستين بدمشق وحلب **ومن مصنفاته** صفوف  
 المذهب على نهايه **المطلب** في سبع مجلدات و**كتاب الانتصار**  
 في اربع مجلدات و**كتاب المرتد** في مجلدين و**كتاب الزبير**  
 في معرفة الشريعة و**كتاب التيسر** في الخلاف و**كتاب ما اخذ**  
**النظر** ومختصر في الفرائض وله **كتاب الارشاد** في فضة المذهب  
 لم يكمله وذهب فيما ذهب له **بحلب** وله ايضا فوايد المذهب  
 والكتيبه في معرفة الاحكام وكان الموافق والمخالفة عند الدينه  
 وورعه وسعة علمه وكثرة رياسته وسود دلالته **قال شيخنا**  
**الذهبي** وقد سئل عنه الشيخ الموفق فقال كان امام اصحابنا ثانيا  
 في عصره وكان يذكره تلميذه رادوية الدولة ويسئل صلاحه منه ويتم  
 الركوع ويسجد ثم تولى القضاء في اخر عمره وبعثه وسعدا درسه مع  
 اخي ابو عمرو وانقطعنا عنه سمعت اخي يقول ودخلت عليه **بغزة**  
 بطاننا فقال لم انقطعتم عني فقلت ان اناسا يقولون انك اشعري  
 فقال والله ما انا با شعري هذا معنى الحكاية انتهى كلام الذهبي  
 نقلته من خطه واخشى ان تكون الحكاية موضوعة للقطع بان  
 ابن ابو عمرو اشعري وعلية الظن بان اما عمر لا يجزى بان  
 يذكر هذه القول ولا احد يجزى في ذلك الزمان على انكاره لانه لا شك  
 لانه جادة الطريق ولا اظن ان ابن عمرو يفتخر اذ ذاك بهما معا  
 يعاتبهما على الانقطاع وليس في الحكاية من قوله سمعت اخي الى اخرها

مصنفاته القيمة

ما يقرب صدق محمته غير انهما انقطع عنه لكونه مخالفا لهما في العقيدة  
في العقيدة والله يعلم سبب الانتطاع وكان الموقف ابو عمر من  
اصل العلم والدين لا ينكر ذلك ولا يدفعه وانما ينكر ويدفع من حيث  
يتعرضه كل وقت لتذكر العقائد وفتحها لايواب مقفله وكلامه فيما  
لا يدريه وكان السكوت عن مثل هذا خيرا له في قبره واخره ولكن  
اذا اراد الله امر ابلغه ويقال ان القاضي ابن ابي عمرو لما  
عمى استمر على القضاء وصنف في جزئيات قصار الاعمال **ومن شعره**

او امتل ان اخيا وفي كل ساعة \* تمنى الموتى نعمة فعاشرها  
وما انا الا منهم غير ان لي \* بقايا ليل في الرمان عاشرها  
**ومن شعره ايضا**

كل جمع الى التشنات بصير \* اي صفو ما شابه تكديس  
ان في النهي والاماني معجم \* والمنايا في كل وقت بسير  
والتي عرقت بلوغ الاماني \* بسراب وخبث معرور  
ويكن يا بشر اخلصي اذني \* بالذي اخفت الصدور بصير  
**(ذكر فوائد ومسايل عن ابن ابي عمرون)**

قال النورسي في شرح المذهب نقل النورسي في الفرق نقل الشافعي هل من  
الجماعة اذا انفلسوا في قلبي لا يصبر مستعملا وصرح به خلايق وانما  
نهيت عليه لان في الاقتصار لابن ابي عمرون انه لو غسل جماعة في  
حارة لو فرق على قدر كفايتهم استوعبوا وظهر تغيره لو خالفه صاحب  
في اصحاب الجنتين وهذا منكر ونحوه نقل صاحب البيان عن شامس  
انه لو اغتر جنين في قلبي او ادخل يدك فيه بنيت غسل الجنابة  
ففيه وجهان وهذا غلط من صاحب البيان ولم يذكر صاحب الشامل  
هذا وانما في عبارته بعض الخفايا وقع صاحب البيان ثم بين النورسي  
بالله المامل لصاحب البيان على التحلطة ولم يرد ابن الرقعة على ان  
نظره لما لى ابن ابي عمرون بالحق لا بالنقل في حكاية انما سهره وقعه  
واحد بنيت رفع الجنابة قال لا اذنا نمتان حالا قائل واحد منهم من  
الماء كان المنفصل عن ياقبه الذي لا تراعه على التولي الاصح فيما اذا  
انفسوا دفعة واحدة في الماء القليل فكذلك جعل مستعملا الخفى للجنين

بمع



تطهر باقي بدن كل منهم وان كان الواحد يطهر جميع بدنه واذا كان  
 كذلك اتجه لقوله مثله في العلقين فيكون الصحيح انه لا يظهر باقي  
 ابدانهم وباقي فيه وجه مستخدم بقدر عدم الاتصال وتأثره منزلة  
 الاتصال **قلت** والشيخ جده ورايت الموصي نفسه في كتاب التصرف  
 قال فيما اذا كان الماقلين والاحتياط ان يعترف منه فيحصل لك الغل  
 بالاجماع فان انعمت فيه ففي صحة الغل خلاف بين مشايخنا هذا  
 كلامه وفيه تايبد لاسن ابو عصرون انما تلحق ما ذكره عن شيخه القاضي  
 ابو علي الفارقي فانه جزم بهذا الشاذ المنكر ولعل اصله ما وقع في كتاب  
 التصرف **دهبا** واسحاق الحلواني الرهن الحاربه المصروفة اذا  
 كانت ممن لا تقبل وخالفه ابن ابي هريرة وهو المصحيح في الذهب وقيد  
 ابن ابي عصرون محل الخلاف من لها تسع سنين فما زاد اما من دونها قال  
 في غير موضعها اذا لم يضربها قطعا **قال الوالد** في تحفة شرح المذهب  
 وهو فقيه من بغداد نفسه وسبقه قال وهو جدي **قلت** اما انه لعنه  
 وليس حقه ولا **ف** فلان كذا فقد تصفحت كتاب المذهب علم اومن  
 قيد الخلاف بل كلام يصرح حتى ان الشيخ ابو حامد في تعليقه في بابي  
 الرهن والاستبراء صرح بانه لا فرق بين من لا تجل الصغر او ايايس  
 او غير ذلك وانما تصفقت على الشيخ ابو حامد لان بعض الناس قال  
 انه وجد في باب الاستبراء من تعليقه **ما نضه** ان الاستبراء  
 بالمهوفه حلال لان له ان يقبلها ويلبسها بشهوة حتى قال الصحابي  
 اذا كانت صغيرة لا تجل مثلها فله ان يطاها انتهى فلتشك تعليقه  
 الشيخ فخر الدين المصري وكلاهما قدم فلم احد في باب الاستبراء من  
 نسخة الناصرية **الاما نضه** الا ترى ان من صحابنا من قال ان  
 المهوفه اذا كانت ممن لا تجل صغيرة او كبيرة جاز للزهر وطهرها  
 انتهى وكذا في نسخة الفخر المصري سواء وهي نسخة قدمه من بعض  
 محلهاتها تعليقه البندنجي عن الشيخ ابو حامد وبعضها بخط سليم  
 وملاذ قوله واسحاق قطعا بل الذي في تعليقه الشيخ ابو حامد  
 في باب الرهن انه وضع الوجهين في الاستخدام فقال في وجه الاستبراء  
 تخافة ان يطاها وفي وجه استخدامها ولا يضربها اذا بعد جملها ولم

ولم يقل اذا فقد رهدا اما فيه ملخصا **اخلافاخر في الامام**  
 والماموم قال في الانتصار ولا تبطل الصلاة باختلاف حرفي الامام  
 والماموم على اصح الوجهين لان الجميع قران انتهى وهو كلام  
 مسلم لا يستدعي اليه فلا يقول احد من المسلمين فيما استشرط  
 توافق حرفي الامام والماموم بل اذا كان كل حرف منهما متواترا كالقراءة  
 العشرية اعتدا اللهما بالاجزاء فيما لا اشك فيه فلعل محل  
 الوجهين ان صح لهما وجود فيما اذا كان واحدا لا يري القراءة  
 بحرف الاخر او قرا احدهما بالشاذ المغير للصحى وبسئلة الناظر

**(عبدالله بن محمد بن ابي صالح القزويني)**

العتيقه ولد في رمضان سنة ثمانين واربعمائة توفي في ذي  
 الحجة سنة تسع وخمسين وخمسمائة هـ ذكره المطري هـ

**(عبدالله بن محمود بن عبدالله القاضي البوسجيني الكاف)**

الكوفي (كوفين) بضم الكاف وسكون الواو ثم النون بليدة صغير  
 من ابويه قال ابن السعادي كان فيهما فاضلا مبرزا له باع طويل  
 في المناظرة والجدل ومعرفة تامة بما تقدمه على الامام والدي ومع  
 الحديث معه ومنه سمع بينا ابو عبد الغفار بن محمد الشيرازي وعنه  
 سمعت منه حديثا فاحلا ولد في حدود سنة تسعين واربعمائة  
 قال ابن باطيش مات ببايور ليلة الاثنين من ذي القعدة  
 سنة احدى وخمسين وخمسمائة هـ

**(عبدالله بن نصر بن عبد العزيز الريدي البوسجيني الخليلي)**

قال ابن السعادي اقام بمرودة وكانت له يد باسطة في اللغة وشر  
 القلم والشعر المرددة فيها وله الخط المنسج اقام ببغداد مدة  
 في المدرسة ومن اسعدين ابى نصر الميموني ثم سكن مرو قربان  
 خمسة عشر سنة وخرج الى مرو الروذ فاقام بها اشيا ويسير كوكبا  
 بها يوم عاشوراء سنة احدى واربعين وخمسمائة هـ

**(عبدالله بن يحيى بن محمد بن بصلول الاندلسي البوسجيني)**

السرطيني (سرطيني) بفتح السين والراء المملتين وضم اللام وبعدها  
 سين اخرى ساكنة مفتحة اوجه الطاء المهمله بلدة من بلاد الاندلس

كازين

شبكة

الألوكة

كان فقهاً وأصلاً ملجاً الشعر قدم بغداد ثم خرج الخراسان وورد مرو  
 ثم استوطن مرو الرضا المان **توفي** في جمادى سنة عشر وخمسين  
**(عبدالله بن يحيى بن ابي بصير بن عبد الصريح الصعبي)**  
 كان اماماً فاضلاً ورعاً زاهداً من اهل اليمن من قرآن صاحب  
 البيان وكان صاحب بيان يعظه ويقول عبدالله بن يحيى شيخ  
 الشيخ **خو من تصانيفه** اختراعات المذهب والتعريف والفقه  
 قال ابن سمرق كان الصعبي وصاحب بيان متصاحبين يتزاوران  
**قال وروي** ان ناساً ضربوا الصعبي بالسيف فلم تقطع سيقه  
 فيه **فُسِّلَ عن ذلك** فقال قرأ سورة يمين قال ابن سمرق والمشهور  
 ان الصعبي قال وقد سئل عن ذلك فقال **اتممت سورة** كنت اقره ولا  
 يؤده حفظها وهو العلي العظيم **قالته** خبره فقط ذلك تقدير  
 العزيز العليم **ان كل نفس** لما عليها حافظ **ان بطش** يك لسديده  
 انه هو بيدي ويعيد وهو العفورا لودود ذوالعرش المجيد فقال  
 لما يريد **الآخر سورة** قال وكان الصعبي يقول كنت خرجت  
 يوماً مع جماعة فريت ذباً يلاعب شاه مجفاً ولا يعترها بشي فلما  
 دنوا ما نفعنا الذئب فوجدنا في رقبته الشاه كتاباً مربوطاً فحملناه  
 فقرأنا فيه هذه الايات **ما مات** الصعبي سنة ثلاث وخمسين  
 وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة وكان يقول لا صحابه  
 ليمن بلغت الثمانين لاصنعن لضيافة وقيل انه جا من الثمانين  
 وحضر صاحب البيان جنازته وشهد دفنه والله اعلم قال المطري  
 حكى ان صاحب بيان كان يقول عبدالله بن يحيى شيخ الشيخ  
 ومن تصانيفه اختراعات المذهب وكتابا تعريف والفقه  
**(عبدالله بن يزيد القسبي بن عبدالله بن الحسن الحارثي)**  
 قال المطري بقية مجر له تصانيف تسمى تتبع الوظائف في  
 اصول الدين على مذهب السلف مات بعد الحسينية  
**(عبدالله بن يزيد القسبي المعروف بالبستي)**  
 الفقيه قال المطري روى كتاب بلاغ الحكمه الاداب في الحديث  
**مات** سنة ست وعشرين وخمسين

**(عبدالله بن يوسف بن عبد القادر ابو المظفر)**

من اذربيجان تفقه ب بغداد على الميرزا البغدادي ومحمد بن علي النوفلي  
وتولى اعادة النظامية هـ ليراعف تاريخ وفاته هـ

**(عبدالله بن ابي المتقون بن عمران الامام ابو حامد القزويني)**

رحل الى نيسابور وتفقه على محمد بن يحيى وتفقه ب بغداد على ابي الحسن  
يوسف بن بنكر المشي وشيخ من ابي الفضل الرازي وابن ناصر المازني  
وجاعة وحديث بقرين سمع منه الامام ابو القاسم الرازي وغيره  
توفي سنة خمس وثمانين وخمسين هـ

**(عبد الباقي بن عبد الواحد الخزازي)**

الفقيه ابو منصور تفقه على يد المهراسي وسمع الحديث من ابي  
الغنايم بن المامون وغيره وروى عنه السلمي مات في حرسه  
ثلاث عشرة وخمسين هـ

**(عبد الجبار بن احمد بن يوسف الرازي ابو القاسم)**

تفقه على الخندي ثم ياصهان ثم استوطن بغداد مدة ثم اسفل الى همدان  
المدن وسلك سبيل الورع والاعتقاد الى الله الى ان استشهد على  
يد الفرنج عند اهل الله في شعبان سنة اثنين وسبعين طربعا هـ

**(عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد بن ثابت و احمد ابو احمد الشاشي)**

الخرقي من اهل مرو وخرقيا) فتح الخفاء المبهمة والزم الفانوقرها  
ولد بها في الثامن والعشرين من شهر ربيع الاول سنة سبع وسبعين

طربعا هـ قال ابن السمعاني في التكميل كان فقيها فاضلا تفقه  
على الرازي وقرأ الذهب على ابراهيم المروزي ثم اشتغل بالجاب  
والمعدنات وحصل بظاهر قاصا لما وجا وزها الى العلوم المبرورة  
من الفلسفة وغيرها وكان حسن الصلاة بصفين الثياب  
اشتغل بالحديث مدة وسمع الكثير وجمع تاريخا غير مستذك  
فيه احوال المحدثين والعلماء استمته سمع والدي وعمه الامام  
ابا محمد عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرقيا و ابا علي اسماعيل بن  
احمد البيهقي وغيرهم سمعت منه انتهى هـ قال وتوفي ب مرو صباح يوم افض

هو يوم

شبكة

الألوكة

وهو يوم الاحد من سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة هـ

**(عبد الجبار بن محمد بن احمد الخزازي)**

من خوارزمية في المذاهب بعدتها واوشم الذم را قرية بيهقي هـ  
 وهم شيخنا الذهبي نفسه من خوارزمية الكلدانية مشهوره على ما فيه عشر  
 فرسخا من الري وهذا هو الشيخ ابو محمد البيهقي امام الجامع الكبير  
 بيسابور ولقد تلامذته امام الحرمين **ولد** سنة خمس واربعمائة  
 واربعماية **وسمع** بابكر البيهقي واما الحسن الواحدي واما القاسم  
 القشيري وشيخ الجبار ابا الحسن علي بن يوسف الجويني وابن اخيه  
 امام الحرمين ابا المعالي الجويني واما سهل محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن  
 المروزي ونصر بن علي الحائلي الطوسي **حدث** عنه ابن السعادي  
 قال ابن السعادي امام فاضل عارفا بالمذهب مفت مصيبا **فقده**  
 على امام الحرمين وعلق المذهب عليه وسمع فيه وكان سريع القلم  
 نسخ تحفته المذهب الكبير للجويني اكثر من عشرين مرة وكان يكتبه  
 ويبيعه **قلت** المذهب الكبير هو النهاية قال في التعبير  
**توفي** يوم الميمن ناسع عشر شعبان من سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة هـ

**(عبد الجليل بن عبد الجبار بن سهل)**

**(عبد الجليل بن ابو بكر الطبري)**

ابو سعد **فقده** على ابي اسحاق الشيرازي وسمع ابا نصر الرزيني يرضع  
 ثم سكن حران وحدث فيها بشي يسير روى عنه ابو عامر سعد  
 ابن علي العساري توفي بحرمان بعد سنة خمس وعشرين وخمسمائة هـ  
**عبد الرحمن بن احمد بن سهل بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن**  
**عمران** ابو نصر بن ابي بكر **السنج** ولد سنة اربع واربعين واربعماية  
 و**فقده** على امام امام الحرمين ابي المعالي الجويني و**سمع** اياه وابا عثمان  
 سعيد بن محمد البصري وابا سعد الكفعمي ودي واما القاسم الشيرازي واما بكر  
 محمد بن الحسن بن علي الخزازي الطبري واما يعلى اسحاق بن عبد  
 الرحمن الصابوني وغيرهم **قال** ابن السعادي احضرني والدي  
 عنده وسمعني منه المحدث **قال** وهو الفقيه ابن الفقيه من بيت  
 العلم والورع والمصلاح نشأ في العبادة من صغر عمره واختلف

الى الامام ابو المعالي وبرع في الفقه وصادق خواص اصحابه والمحدثين  
في دراسة علي الشاذلي وعمرى على سبيل اسلافه في الوجود والسنن  
والاحاديث والاجتهاد بالجلال من القوت اليسير وقلة الاختلاف **توفي**  
ليلة السبت الخامس من جمادى الاخرة سنة ثمان عشرة وخمسمائة هـ

**(عبد الرحمن بن احمد بن نصر البروجردي)**

القاضي ابو سعد بن محمد ببغداد على الشيخ ابو اسحاق وسمع الحديث من ابن  
المحدثي وابن المامون وغيرهما وكان جيا سنده اشد وعشرين  
وخمسمائة هـ لم يعلم تاريخ وفاته انتهى هـ

**(عبد الرحمن بن اسماعيل بن عبد الرحمن)**

ابن الوكيل الامام ابو عثمان **الصابغوني** سمع بينا بوراياه وعبد  
الغافر بن محمد النعاسي وابا عثمان سعيد بن محمد البعزي وغيرهم  
وروي قضاء اذربيجان وسمى قاضي لفضلاوات باصبهان  
في حدود سنة خمسمائة هـ

**(عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن محمد ابو الياقوب العجمي)**

من بيت شامة وتقدم رجل الى بغداد ووقف على الشافعي واسعد الله  
اليسهني وسمع من ابي القاسم بن بيان وولد الى بلدة وقدم دمشق  
رسولا من صاحب حلب روي عنه ابن السمعاني وغيره وبنو حلب  
مدرسة تعرف به توفي في شعبان سنة ثمان وستين وخمسمائة هـ

**(عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبري)**

ابن صاحب لعدة الامام ابو عبد الله ولد ببغداد ونفقته على والده  
وعلى الشيخ ابو اسحاق الشيرازي وسمع الحديث من ابن الهيثم وجعفر  
المرج وغيرهما وروى التدريس بالنظامية وعزلا سعدا ليهني  
ثم عن ابن التدريس قال ابن السمعاني اتفق الاموال في الخاير  
حتى وفي التدريس بالنظامية وقبل خروجه الى الرقة للاكابري ليعمل  
المدرسة ما لو اراد لينا مدرسة كاملة هـ ورد علينا مرو وكان  
يتردد الى الوزير محمود بن بويه وكان يكرمه وكان شيخا بهي  
المنظر والتميمة حسن الكلام في الحاصل قلت روي عنه ابن  
السمعاني وذكر انه خرج الى خوارزم ومها توفي سنة ثلاثين

اراحدى وثلاثين وخمسين هـ

**(عبد الرحمن بن خذاش بن عبد الصمد المعروف بالقاضي الخدي)**  
ولد بالموصل وتفقّه على أبي يعقوب بن أبي عمرون وأبي منصور الرزاز  
مات في شعبان سنة إحدى وسبعين وخمسين هـ

**(عبد الرحمن بن زيون بن محمد بن جرير أبو القاسم الوعبي)**  
المعلم الأسدي المعروف بابن العمور من هلال القرون دخل بغداد  
وتفقّه على أبي إسحاق الشيرازي وأبي نصر بن الصباغ وسمع الحديث  
من ابن النفوس وأبي القاسم اسماعيل بن سعد الأسدي الحطافي  
وحدث بالسير روى عنه ابن يونس مات في شهر ربيع سنة ثمانين

**وخمسين هـ (عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الصخر المني بن الحسين)**

ابن محمد بن الحسين بن حفص بن يزيد الليثي الشيباني أبو محمد النيهي  
درهم بكرايون وأسكن آخر الحروف وبعدها الهاء وهو من أخى  
الحسن بن عبد الرحمن النيهي تلميذ القاضي الحسين وقد تقدم ذكر الحسن  
ولما عبد الرحمن ههنا فكانت ولادته وإقامته ووفاته بمرو والروذ  
وهو من تلامذة البغوي تفقّه عليه وسمع منه الحديث ومن أبي  
محمد عبد الله بن الحسن الطوسي الحافظ وأبي الفضل عبد الجبار بن محمد  
الاصمباني وعبد الرزاق بن حسان المنيعي وأبي عبد الله محمد بن

عبد الواحد الدقاق الحافظ وغيرهم وسمع منه ابن السمعاني وذكره

في شيعته وأخرون وكان شيخ الشافعية بتلك الناحية هـ

قال ابن السمعاني إمام فاضل ورع دين حافظ لهذا ذهب شافعي

مصيب في الفتاوى ورغب في الحديث ونشأ حسن الاخلاق جبارك

النفس كثير الصلوة والعبادة جمع بين العلم والعمل كان يحكى

بذكر الجماعات ويبدأ بتب املاكها بالوعظ النافع المفيد ونحو عليه

جماعة كثيرة من الفقهاء واعلماء لغته بمرو والروذ وقرات عليه بمرو

الروذ وقرات عليه العجيب الصغير المطهراني وحضرت بمجالس له عليه

ثم ورد هو إلى مرو وحدث بالجمع الصغير عن علي بن الفضل الاصمباني

عن أبي بكر بن زياد عن الصيرافي **توفي** بمرو والروذ في الثامن والعشرين  
من شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسين هـ ذكره أبو السمعاني في

**(عبد الرحمن ابو عبد الله بن عبد الرحمن بن الحصري)**

ابو سعد بن اهل الري قال ابن السمعاني فقهه امام صالحه ومن غير  
 حسن السير مشتغل بما يعنيه **تفقه** على ابو بكر الخنذي باصبهان  
 وتخرج عليه وروى عن الحارثي وارضى على كبر السن **ولد** سنة ست  
 واربعين وخمائه هـ

**(عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عثمان بن منصور بن عثمان الملقب)**

الهروفي ابو نصر الفاي مخرج هراة قال الشيخنا الذهبي وليست اخته لسوق  
**ولد** في ذي الحجة سنة اثنين وسبعين واربعائه هـ بهراة وكان  
 حافظا اديبا بلغ فقيه الدين **شرح** ابا اسعيل عبد الله بن محمد الاصفهاني  
 و ابا عبد الله محمد بن علي العمري و نجيب بن سيون النواسطي و ابا عامر  
 الازدي و ابا عطاء عبد الاعلى بن عبد الواحد الملايحي و بيضا د من  
 ابني الحسين و اخر من يروي عنه الحافظ ابن عساكر و ابو روح الازدي  
 له و ابو سعد بن السمعاقي وقال حافظ فاضل مقدم المحدثين بهراة  
 له معرفة بالحدوث و الادب كثير الصدقة و الصلاة دائم الذكر  
 كتب عن النبي في ثمان مجلدات و قرأها على جماعات بهراة ليلة الخميس  
 الخامسة و عشرين من ذي الحجة سنة ست واربعين وخمائه هـ

**(عبد الرحمن بن عبد الصمد بن محمد بن علي النيسابوري)**

ابو القاسم الاكاف السفتي من اهل نيسابور كان من العلماء  
 الصالحين من تلامذة الاستاذ ابو نصر بن الاستاذ ابي القاسم القشيري  
**شرح** ابا سعد بن ابي صادق العمري و ابا بكر الشراوي و اسما عيل  
 ابن عبد العاف القارسي وغيرهم و قرأ بنفسه **كثير روى عنه**  
 ابن السمعاقي وقال امام ورجع عامل يضرب به المثل في السيرة  
 الحسنة و الخصال الحميدة و دقيق الروع و حسن السير و التجنب عن  
 السلطان **تفقه** على ابي نصر بن ابي القاسم القشيري و صاحب  
 عبد الملك الطبري بمكة و درس بمكة ابي محمد الجوهري بمكة  
 و علق عنه جماعة بها و قدم بغداد متوجها و عايدا و تنكح في المسائل  
 الخلافية و احسن الكلام فيها و رجع الى نيسابور فاعتزل الناس  
 و حكى عنه موصى اليه سمعوا ليعرف طائفة ممن عماله على الفل



والمساكين وكان فيه شك فكان اذا فرقة على المقر اخذ عصاة فزرها  
 على نفسه حتى لا يجترأ بحمسه ويقول لا ينفع منه الا برأيته ومثل  
 هذا الذي عن عمر بن عبد العزيز قال ابن السعاني مات في سنة  
 القريصا هي تها يوم الخميس في ذي القعدة سنة سبع واربعمائة  
 ودفن بالمدينة عند جبل والعه وقال ابو الفرج بن الجوزي لما  
 استولى القرقي على نيسابور فقتل عليه واخرجوه لعاقبوه فشمع  
 فيه السلطان سحره قال كنت امضى اليه متبركا ولا اعلمني  
 من الدخول عليه فانزكوه لاجلي قد حمل شهرستان وهو يضرب  
 فيقول اياما ومات رحمه الله عليه

**عبد الرحمن بن علي بن ابي الحسن بن علي بن الحسين بن الموفق الخميمي**

الموفق المعروف بالباري **يا باري** وباري ابا ذيفتح الباقين  
 وبعد ذلك ساكنه ثم باء اخرى ثم بعد ذلك باء ثالثة مفتوحة  
 يتلوها الفهم ذ الامججه فحمله عندئذ مرو عند باب سارستان  
 خطب بالجامع الاقدم وهو واثم الناس قال ابن السعاني  
 كان يفتيها فاضله عارفا بالمدح مناظر ورعا كثير التلاوة  
 والصلوة يسكن الجامع الاقدم ويوم الناس في الصلاة الحسن  
 وفي الخطابة ملك ينابه عن عمى **نقده** على جدي ابو القاسم ثم  
 خرج الى بخارا وتوفي بها الامية وخرج الى خلوس واقام عند  
 ابو حامد الغزالي ثم عند الحسن بن مسعود الغامقي **سمع** ابو القاسم  
 السعاني وغيره كتب عنه ابن السعاني وقال قرأت عليه **عند**  
 سندات كتاب الانتصار للامام جدي قال **توفي** سمرقند الخميمي  
 لت لي اخلون من سبع الاول سنة اثنين وخمسين ودفن بمكان

**(عبد الرحمن بن علي بن المسلم بن الحسين بن القتيبي بن محمد بن النعماني)**

الدرستمي المعروف بالسلي ولد في نصف شعبان سنة تسع وستين  
**وسمع** ابا الحسن بن المورزيقي وعبد الله بن محمد بن علي بن احمد بن  
 قيس واما الحسن بن المسلم القتيبي وطاهر بن سهل الاسفرايني  
 ونسب ابنه المصممي وخلقا **روي** عنه الموفق بن قدامة واليهما عبد  
 الرحمن والمهافي الضبياء ويوم من خليل وخطيب مرو واهل ابراهيم



وأبراهم بن ميلج وأحمد بن عبد اللطيف وخلق قال عمر بن الخطاب كان  
 فقيهاً على الأصالة لم يقرا كل يوم ولسلة ختمته وقال أبو حامد  
 ابن الصائغ في أن أبا محمد بن الخرفي أعاد في الاسبعة بدسوق لجمال  
 الاسلام في الحسن السطحي وأنه اضرب في الآخر واقعدوا لصاح  
 يوماً الى الموضوع ولم يكن عنده في البيت احد وكان ليلاً فذكر  
 عنه انه قال دينا انكنا اذا نور من السماء دخل البيت فصرت  
 الماء فتوضات وأنه حدث بذلك بعض اخوانه وأوصاه  
 ان لا يخرجها الا بعد موته مات سنة سبع وثمانين وخمسين هـ  
**(عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن منصور ابو جبريل)**

**الخطيب** الفقيه ابو نصر الخجوري ولد بخرج ردم من فاحية بوشج  
 سنة ثيف وتسعين واربعمائة وسكن مرو مدة وثقة بفيسابور  
 وهامة مرو وكان فقيهاً صالحاً متعبداً لثقته علي اسماعيل  
 الخجوري وهو الذي يقول فيه الفقهاء الرافعي وغيره اسماعيل  
 البوشنجي وجود من بلاد بوشنج وثقة ايضا على ابراهيم الروزجوري  
 وقرا الخلاف على عمر بن محمد الحسبي وسمع الحديث من ابي نصر بن  
 القاسم القشيري والفضل بن محمد الايبودي والسيد ابي الفنايم  
 حرق زهبة الله العلوي وغيرهم وخرج لنفسه جزئين حديثهما  
**روى عنه** عبد الجسيم بن المعاني فذكره والده ابو سعد المعاني  
 في التعبير وقال كان فقيهاً فاصلاً برع في الفقه وكان يحفظ  
 المذهب وينظر وقراءه من الأدب وامضى في حفظه  
 التواريخ والفتوح والملاحم وكان يحفظ كثير من الشعر والظرف  
 نظماً ونثراً وموالي الناس وروفاً لهم **توفي** في واقعة الغزاة  
 بمرور وهو انه كان على المنارح بأسفل المساحات فرسا الغزاة المنارح  
 بالنار فاحرق من فيها منهم ابو نصر الخجوري هذا وابنه عبد  
 الرزاق هـ وكان ذلك في الثامن عشر من شهر رجب سنة ثمان  
 واربعين وخمسة انتهى هـ هـ هـ هـ هـ

**عبد الجبر بن محمد بن عبد الله بن مصعب بن ابي سعيد كمال الدين**

ابا البركات الانباري القوي صاحب التصانيف المفيدة وله  
 الفروع المتين والتملاح والزهد سكن بغداد **وفتقده** علي بن  
 ابي منصور بن الرزاز وقرا نحو علي بن ابي سعيد اذ مات بن الشجري والفتقني  
 ابي منصور ابن الجواليقي وصار شيخ العراق في الادب غير ما يقع له  
 التدريس فيه ببغداد والرحلة اليه من سائر الانطا وشم  
 انقطع في منزله مستغلا بالعلم والعبادة والافادة قال الموفق عبد  
 اللطيف لزم في العباد المتعلمين اقوي منه في طريقه ولا اصدق منه  
 اسلوب محض لا يعتريه تصنع ولا يعرف المرور ولا احوال العالم فكان من  
 ابيه دار يسكنها ودار يحاقق مقدار احدهما نصف دينار في  
 الشهر يتبع به ويشترى منه ورقا ويبيروا اليه المنصفين ضمما به دينار ورقا  
 فبالواله اجابها الولد ك فقال ان كنت خلقته فانا ارزقه وكان لا  
 يورق خذوه وتحت حصر قصب وعليه ثوب وعمامة من يقطن بلبها  
 يوم الجمعة فكان لا يخرج الا الجمعة ويلبس في بيته ثوبا خلقا  
 وكان يجمع في الخلع عند شيخ ابي العجيب **قلت** سمع الحديث  
 من ابي منصور بن عبد الملك بن خيزون وابي البركات عبد الوهاب  
 ابن المبارك الانماحي وابي نصر محمد بن نظام الملك ومحمد بن محمد بن عطاء  
 المصلي وعزبه **وحديث** باليسر **وروي عنه** المافظ ابو بكر الخزازي  
 وابن الزبيدي وطائفة **ومن تصانيفه** في المذهب هداية الداهب  
 في معرفة المذاهب وبداية الهداية وفي الاصول لداعي الخلام  
 في اصول الكلام والتور للابح في اعتناء السلف الصالح واللباب  
 وضرورتك وفي الخلاف التفتيح في مسلك الترجيح والجملة في علم الحديث  
 ويتخذ لك وفي النحو واللغة ما يزيد على المئتين مصنفات له شرح  
 كثير **توفي** ليلة الجمعة تاسع شعبان سنة سبع وسبعين ورضي  
 ودفن في تربة الشيخ ابي اسحاق الشهرستاني  
**عبد الرحمن بن محمد بن العزبة بن جبر** ابا القاسم الرعيشي الهروي  
 الفخر بن يوحى ببغداد فتنقه علي بن اسحاق و ابن الصليح وشيخ من ابن  
 النفوس مات سنة سبع وعش وخم مائة هـ  
**عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن موسى** ابا القاسم بن ابي عبد

قمت  
مصنفاته

الفارسي ثم الرضي فقيه ورع ثقة على حقي السنة البغوي  
ونعاه على عبد الرحمن بن عبد الله التيمي قال ابن السعادي كان  
حفظاً للذهب توفي كمراسنة ست أو خمس وخمسين وخمسمائة هـ

### (عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن النوح السلوفاي البباد)

من أهل نيسابور ثقة على أبي نصر القشيري نيسابور وأبو بكر السعادي  
يروى قال ابن السعادي كان اماماً فاضلاً ورعاً تقياً نظيفاً تماماً كثيراً  
العبادة أيام الذكر والمجاهدة اقتص على خشونة العير ولم يزم الغلغلة  
توفي بإصبهان في شهر رمضان سنة ست وثمانين وخمسمائة هـ

### (عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن الحسن القزويني البصامي)

ابن أبي المرحوم الشيخ أبو جهم الاضاري كان اماماً متعباً سناً من  
بيت الفضل والدين ورعاً سامان ودخل في ماورك النهرو وثقة بتلك  
الديار توفي بأهل في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة هـ  
ووالده أبو المرحوم محمد بن أبي جهم فقيه صالح حج وضاع له ابن يشبه  
ان يكون هذا جده وصوله الى المدنية قال بعضهم فجعل يهرع في مسجد  
النبوي صلى الله عليه وسلم له جرم في التراب ويتشفع به عليه الصلاة والسلام  
في الغاء ولد له والمحقق حوله شيئاً عوفي تلك الحال اذا دخل ابنة من باب  
المسجد ورجل الشيخ ابو جهم من اعلام المذهب هـ

### (عبد الرحمن بن هبة بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الملك القشيري)

ابو خلف بن ابي عبد الله نيسابوري ولد بها في المحرم سنة اربع وتسعين  
فدربها به وولي خطابة نيسابور بعد والدها وكان ضريباً وكان  
ورعاً عالماً ساجع الوعظ سمع من عبد الغفار الشيرازي واسماعيل  
ابن عبد الغافر الفارسي وخلق روى عنه عبد الرحيم بن السعادي  
توفي نيسابور يوم عاشوراء سنة ثمان وخمسين وخمسمائة هـ

### (عبد الرحيم بن رستم أبو الفضائل الجعافي)

ثقة رداً على المصنف الزائر وقدم وشوهد من الجاهة يتم الغزاة  
ثم ولي قضاء بعلبك وقتل بها شهيداً قال الحافظ ابن عساکر كان عالماً  
بالمذهبة الأصول وعلوم القرآن قتل بعلبك في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين  
وحسبها (عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله بن عمرو السمرقندي)

ابو الرضا ابن ابي نجيب الواعظ الصوفي هات بعد الستين والحماية  
**عبد الرحمن بن عبد البر بن هو** كان الاستاذ **الوقصر القشيري**  
 ابن لاساذ ابي القاسم القشيري العام العلم بحرف زخار وحبر هوفي  
 زعمته رأس البحار ذاق كل صعب البحار وهو علم مقدم وامام  
 يتقدي به الهداة وقائم بما من تلك الاصول الطاهرة غصنه لم يرف  
 وسماه على لاجم الزاهرة وبدرها المشرق ورج تا تفاق بعد عن  
 دار الاسلام ما ذر وندرج سلاها ستقبل بها الجزل اذا هو جازها  
 ان يتحن هاذ لير بجايها اشكل ليل الملائكة داما وصل يبع  
 الناس للخلاصه فلا سمع لهم ههنا يلتقط الدرر من كله ويتاسر  
 الجهر من حكمة بونب المذنب عذر وعظه ويتوب العاصي ليجرد سماع  
 لفظه ينطبع في القلب من كلاته صورة ويجايت الاصل الزكية  
 منه عظام اذا ما لها لم تكن على الطاعة تصعقهم كم من فاستجاب  
 في مجله ودرخل في الطاعة وكم من كاذب الحق ساعده وعظه  
 وامن في الساعة من بعث بين يدي الساعة سلى الله عليه واله وسلم  
 لما سمع له الصخر لا تعلق ولو فهم كلامه الوشلا استحسنه وقال  
 صدق بصدق القليل لقاشي خطابه ويكا يجمع عظام ذوى الغفله  
 المخرقة عتابة ه وشتت شمل الشياطين ما يقول ويقنت الاكباد  
 ما يجعه من الحق المقبول هو الرابع من اولاد الاستاذ ابي القاسم  
 واكثرهم علما واشهرهم اسماء والكل من السيدة الجليلة فاطمة  
 بنت الاستاذ ابي على الدقان تخرج على والده ثم على امام الحسين  
**سرع** اياه وابا عثمان الصابوني وابا الحسن الفارسي وابا خضر بن  
 مسرور وابا سعد اللخروي وابا بكر البيهقي وابا الحسن القنوري  
 وابا القاسم الزنجاني وغيرهم بخراسان والعراب والمجيد وغيره بالكثير  
**روى عنه** سبطه ابو سعد عبد الله بن عمر الضفاري والي الفتح الطائي  
 وخطيب الموصل ابو الفضل الهوسني وغيرهم وابو سعد الصفاي آخر  
 من حاشيته **ومن الغريب** انه سمع منه وهو ابن اربع سنين  
 وكتب الطهفة بخطه وبقى الى سنة ستماية ذكر صاحب الساق  
 وافصح المرخين على الاطلاق وعمد لغافر الفارسي الاستاذ ابا نافع قال

امام الائمة و جبر الامه و بحر العلوم و صدر القروم قال وهو اشبه اولاد  
 ابيه به خلقا كان كانه شق منه ثقاه رايه والده احسن تربيته  
 ورقه العربيه في صباها رقا حتى برع فيها و كمل في النظم والسنن في انبيها  
 فصب السبق وكان تنفث بالسحر اقله على الرق استوقا المظ الاوقا  
 من علم الاصول والقبر يلقن من والده و درزق السرعة في الكتابه  
 بحيث كان يكتب كل يوم طاقات على الاعتياد لا تالحقه كثير شقة  
 وحصل ثوابا من العلوم الدقيقة والحساب و لما توفي ابوه انتقل  
 الى مجلس امام الحرمين وواظب على درسه وصحبه ليلا ونهارا و لزمه  
 عشيا و ابكالا حتى حصل طريقته في المذهب والخلاف وجدد عليه الاصل  
 وكان الامام يعقده ويستفزع اكثر ايامه معه مستفيدا منه ببعض  
 مسائل الحساب في الفرائض والدرر والوصايا فلما فرغ من تحصيل  
 الفقه تاهب للخروج الى الحج وحين وصل الى بغداد وعقد له المجلس  
 وراى اهل بغداد فضله و كماله وعابنوا خصاله بداله من القبول  
 عندهم ما لم يعهد مثله لانتد قبله و حضر مجلس الخراس و لزم الائمة  
 مثل ابي اسحاق الشيرازي الذي هو فقيه العراق في وقته عتبة منبره  
 و طبقوا على انهم لم يروا مثله في بصره و خرج الى الحج و لما عاد كان  
 القبول عنضا و رايد و يبلغ الامر في التعصب له مبلغا كاد يودي  
 الى الفتنة و قل ما كان يخلو بمجلسه عن اسلام جماعة من اهل الزعمه  
 و خرج بعد من قال لم يبعثوا الى الحج في اكل حرمه و ترفه من مبر  
 الحج واصحابه و عاد الى بغداد و امر القبول بحالته و الفتنة مشربيه  
 نظا و تسيطر تبعث اليه نظام الملك يستحضره من بغداد الى صبهان  
 فامر مودعه و بقي اهل بغداد عطاشا اليه و الى كلامه منهم من لم يفتل  
 على السوم سنين بعدك و منهم من لم يضمن من بعدك بمجلسه فذكره قتل  
 ف اشار الصاحب عليه بالرجوع الى خراسان و وصله بصلات سنينه  
 و دخل قزوين و لقي بها ثولا قلمها و لما عاد استقبله الائمة والسيده  
 وكان يواظب بعد ما لقي من القبول على درس امام الحرمين و يستغل  
 بزيادة التحصيل وكان اكثر صنوفا في او اخر ايامه الى الرواه قلها  
 يخلو يوما من ايامه عن مجلس الحديث او مجلسين و توفي عديم النظر

فريه الوقت بقية الكابرا لدينا انتهى قلت واعظم ما عظم به ابرص  
 ان امام الحرمين نقل عنه في كتاب الوصية من النهاية وهذه مرتبة  
 رفيعة والفتنة المشار اليها في كلام عبد الفارض فتنة المناجلة  
 فان الاستاذ ابا نصر قام في نصره من هبل الاشعري وياح باشد  
 الشكر على مخالفته وغير في وجوه المجمل في كتابه لا تجلو هذا الكتاب  
 عن شرحها وكان الاستاذ ابو نصر قد اعتقل لسانه في اخر عمره  
 الا عن الذكر فلا يتكلم الا باي القران وكان يحفظ من الاشعار  
 والحكايات ما لا يحصى كثرة وقيل انه كان يحفظ نظم حسين المغربي  
 قيل وكان يحبس المعزلة والانزوا فلما انقرضت الموحية وصار  
 مقعدا احتاج الى الخرج وحضور المحافل اذ كان قد بقي من اهل  
 مدينة ينسابوس والمشار اليه في صدره ما ذل العز او الهنا بعد ما  
 انقرضت بيت الشيخ ابي محمد الجويني وولده امام الحرمين وبالجملة  
 كان رجلا معظما حتى عنده شاذة فلقد اطلب شيخه الشيخ ابراهيم  
 الشيرازي في السواو وكذلك شيخه امام الحرمين ودخل الاستاذ  
 ابو نصر مرة على الامام ابي المعالي الجويني فاستد الامام احتجالات

**قول**

يَمَسُّ كَفِّمْزٍ اِذَا مَا بَدَا \* وَيَبْدُو كَشْرٍ وَيُتَوَكَّرُ  
 مَعَانِي الْجَمَابَةِ جَمْعِيَّةً \* لَعَبْدِ الرَّجِيمِ بْنِ عَبْدِ الْكَلِيمِ

**ومن شعر الاستاذ ابرص**

لِيَا لِي وَصَالٍ قَدْ مَضَيْتُ كَأَنَّمَا \* لِأَنَّ جَعُودَ فِي تَحْوَرِ الْكَوَاعِبِ  
 وَكَيْتَامٍ هَجْرًا عَقَبْتَهَا كَأَنَّمَا \* بِيَاضِ شَيْبٍ يُرْسِدُ الْوَدَّ وَالْقَوَابِ

**وقال ايضا**

تَقْبَلُ خَدَّكَ اِسْتَهَى \* اِسْتَلَى لِيَهْ اِسْتَهَى  
 تَوَلَّتْ ذَلِكَ لَمْ اِبْلَى \* بِالرُّوحِ مَعَى اِسْتَهَى  
 ذِي بَاهٍ لَدَى سَاعَةٍ \* وَعَلَى الْمُعْبِقَةِ اِسْتَهَى

**وقال في ولده فضل هذا**

كَمْ مَسْرَةٍ لِي فِي حَيْثُكَ مِنْ وَلَدِي وَقَدْ نَشَأَهُ \* كَأَنَّمَا رَشَدَهُ خَانَتَا كَأَنَّمَا

وقال ايضا  
 رَمَيْتُ اَنْزَمَهُ نِيْصَادَاتِ عَلِيٍّ عَدَدَ الطَّمَّارِ وَالْفَسْوَلِ الرَّبِيعِ  
 صَوْمٌ وَصَوْمَةٌ مَا لَيْسَ بِحَيَاةٍ عِصَابَةٌ وَصَبَابَةٌ وَصَلَدٌ مِنْ قَلْبِي مَعَهُ  
 وَرَفَعْتُ اِلَيْهِ رَفْعَهُ اسْتَفْضَاءً يَقُولُ

مَا عَلِمَ عَائِشَةُ رَأَى الْعَسْحَمَ اَلَا عَفْصُ الْاِمْرَاكِ بِحَلِّ يَدْرَا  
 فَدَنَا نَعُوذُ بِعَيْلِ حَدِيثِهِ عَسَمَاءُ بِهِ وَبَلَّغْتُمْ نَعْرًا  
 وَعَلَيْهِ مِنَ الْعَفَا فَرَقِبَ لَابِدَانِي فِي سَنَةِ الْمَعْدَرَا  
 اَعْلِيَّةَ جَنَابِهِ تَوْجِيْلُهُ عَيْرَافِي رَا اَحَاوَلْ نَكْرَا

فاحاب من ابيات بقول

مَا عَلِمَ مِنْ يَعْقِلُ الْحَتَّ حَدِي عَيْرَافِي رَا اَحَاوَلْ نَكْرَا  
 لَا سَرَفَ لَيْتُمْ حَذِّ وَتَغْيِيرٍ لَوْ تَعَقَّقْتُ كَانَ ذَلِكَ اَجْرَا  
 فَاخْتَرْتُمْنَهُ اِذَا سَأَحْتُ فِيهِ غَايِلَاتُ تَجْرَاهَا وَوَسْرَا  
 تَوْفِي الْاَسَادِ ابُو بَصْرٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الثَّامِنِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ  
 جُمَادَى الْاُخْرَى سَنَةِ اَرْبَعِ عَشْرَةَ وَخَمْسِمِائَةٍ بَنِي سَابِئَةَ

(ومن الغوابد عنه)

قَالَ ابُو بَصْرٍ سَمِعْتُ الَّذِي يَقُولُ لِيَكُنْ لَكَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ سَاعَةٌ  
 تَحْضُرُ فِيهَا قَلْبُكَ وَتَحْلُو بِرَبِّكَ يَقُولُ تَدَارَكَ قَلْبِي بِسَطْلَةٍ مِنْ  
 اِقْبَالِكَ بَدْرًا مِنْ اِفْضَالِكَ مِنْ نَدْرَانِ لَا يَكْلُمُ الْاَدْمِيْنَ اَوْ صَمَتْ  
 فِي مَوْجِدِهِ قَالَ الرَّافِعِيُّ فِي اَخْرَابِ النَّدْرِ فِي تَفْسِيرِ ابِي بَصْرٍ الشَّرِيحِ  
 اَنْ الْقَوْلَ قَالَ مِنَ التَّرْتِيبِ النَّدْرَانِ لَا يَكْلُمُ الْاَدْمِيْنَ بِحَيْثُ لَانَ  
 يَقَالُ يَلْزَمُهُ لِاَنَّهُ مِمَّا يَتَقَرَّبُ وَهُوَ وَبِحَيْثُ لَانَ يَقَالُ لَامَا ضَمَّ مِنْ  
 التَّضْيِيقِ وَالتَّشْدِيدِ وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ شَرَعَانَا كَالْوَيْدَانِ وَالْوَقُوفِ  
 فِي الشَّرِّ قُلْتُ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي تَفْسِيرِ ابِي بَصْرٍ الْمَذْكُورَ قَالَ وَعَلَى  
 هَذَا يَكُونُ نَدْرُ الصَّمْتِ يَعْنِي فِي قَوْلِهِ اَوْ تَدْرَيْتُ لِلْحَمْرِ مَوْجِدًا  
 فِي تِلْكَ الشَّرِيحَةِ لِاَنَّ شَرِيحَتَنَا ذَكَرَتْ فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ مَرْيَمَ وَرَدَّةً  
 بِالْقَوْلِ فَمَا احْسَبُ الْقَوْلَ الْكَبِيرَ صَاحِبَ التَّفْسِيرِ اَلْقَوْلَ الْمَرْزُوقِي  
 فَلْيَعْلَمْ ذَلِكَ وَرَأَيْتُ صَاحِبَ الْجَوْهَرِ ذَكَرَ فِي كِتَابِ الْقَضَى م

اتصاكت

عائضه  
 شبكة

الألوكة



ما ذنبه فسرع جرت عادة الناس بترك الكلام في رمضان  
 وكثير له اصل في الشرع والرسول صلى الله عليه وآله وسلم  
 والصحاب لم يفعلوه الا انه له اصل في شرع من قبلنا قال **الفتح**  
 تركوا عليه السلام ان لا تكلم الناس ثلثة ايام الا بقرآنه وقال  
 ثلاث ليال سوتها **هـ** وقالت مرسم عليها السلام اني نذرت للرحمن  
 صوما فلن اكلم اليوم ابنيًا **هـ** وقد قال بعض الصحابة شرع من  
 قبلنا بقرآننا فيكون هذا قرينة شعبة ومن قال لا يلزمنا شرع  
 من قبلنا قال لا شعبة انتهى **قلت** وعلى هذا فتخرج المسئلة  
 السابعة فان قلنا قرينة صح الترامه بالنداء والاقلا **هـ**

**(عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن احمد بن المفزع راجل)**

**(القاضي الفاضل)** محمى لدين ابو علي بن القاضي الاشرف المعنوي  
 الشامي العسقلاني مولدًا امام الادب وقايد لواء الترس وصاحب  
 صناعة الانشاء اجمع اهل الادب على ان الله تعالى لم يخلق في  
 صناعة الترس من بعده مثله ولا من قبله باكثر من ما بيني وبينهم  
 وزعموا انه واد هو بينهم كالشافعي وابي حنيفة بين الفقهاء بل هم  
 له اخضع لان اصحاب الامام قد يتنازعون في الارجحية  
 فقل يدعي ارجحية امامه وما هذا فلا نزاع بين اهل صناعته فيه  
 وكان صديق السلطان صلاح الدين وعضده ووزيره وصاحب  
 ديوان انشائه ومشيروه وخطبته وسميره **ولد** ونصف جمادى  
 الاخرة سنة تسع وعشرين وخمائه **هـ** **وسمع** الحديث من المفاظ  
 ابي القاسم بن عاكر وابي طاهر السلفي وابي محمد العثماني وابي طاهر  
 ابن هوف وغيرهم وكان ذا دين وتقوى وتفقه مع الرئاسة  
 التامة والاعضاء والقصع والحلم والعفو والستر صاحب خلق  
 من صلاة وصيام وغيرهما مع التمكن الزايد في لدوله **هـ** وذكر  
 العماد الكاتب انه كان يختم كل يوم القرآن الجيد ويضيق عليه ما شاء  
 الله ويلقنا ان كتبه التي ملكها **بابه الفمجد** وكان كثير الخير

سنة

البيانات

والصدقة مقصداً في ملبسه وطعامه كثير التبسيع للبخار وعيادة  
المرضى له تجمداً للليل لا يخل به وعادة في شرب الخمر لا  
يقطعها مع كونه احب صنعة البنية كثير الاستغفار وكتب  
من الاشارة الفائق الرايق الذي خصعت له الرقاب ما يربو على  
مافة بمجد قيل وكان يدخله في السنة خمسين الف مثقال ذهب  
غير ما يدخله من فوايد المتجر وقاتت ساجره في الهند والغرب  
ومابين ذلك مات سنة ست وتسعين وخمائه هـ

### (عبد الرزاق بن عبد الله بن علي بن اسحاق الطوسي)

ابو المعالي وقيل ابو الحسن المعروف بابن شاهاب الحارثي وزير السلطان  
سنجرو ولد سنة ثمان وخمسين وخمائه ينسابون وسمع ابا بكر  
ابن خلف الشيرازي واما المظفر السعافي وغيرهما **روى عنه** السعافي  
وعنه **نفقه** على امام الحرمين قال ابن السعافي في التمييز اخذ عن الامام  
ابو المعالي حتى صار من عمول المناظرين وكان امام ينسابور في بعض  
من مشاهير العلماء في التدريس بمدرسة عمه نظام الملك سنة ثم  
ارتفعت ورجته الى ان صار وزير السلطان سنجرو ملكته وبقي  
على الوزارة مدة وكان يجتمع عنده الائمة وبنائهم ويظهر كلامه  
علمهم وكان فصيحاً جريماً قال **توفي** بخرنوم الخميس التاسع من المحرم  
سنة ثمان وخمائه وحمل الى ينسابور ودفن بداره جوار العنبر  
قلت واجاز لابن السعافي وعبد الرزاق المانوفاني قال ابن السعافي  
في التمييز كان ابو دهنانا لا يعرف شياهاً طبا وولد له فكان امام عصر  
وقد سمع من والده ومات في صفر سنة احدى واربعين وخمائه هـ

### (عبد السلام بن المفضل ابو لقيا سم الجيلي)

اقام بفقار مدة متفقها بالدراسة النظامية على النجف وولي القضاء  
بالبصرة وسمع بمكة صحيح مسلم بن الحسين الطبري وكان فقيهاً  
اصلياً **توفي** في جمادى الاخرة سنة اربع وثلاثين وخمائه هـ  
(عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد ابو سجاد المطب)  
من اهله البندقيين صحابا النجف الشهر رزدي بجلاد ووقفه عليه صحيح

الحدث من ايام الوقت السجوي وغيره وتولى قضاء البندنجين توفي  
بها في جمادى الاخرة سنة ثمان وسبعين وثمان مائة هـ

**عبد السلام بن محمد الشيخ ظهير الدين الغفاري**

احد الائمة المعترين فقال ابن باطريق المصلح المصلح اذ فر صاجرا قبولاً  
وفوق اليه تدريس الفرقين الشافعية والحنفية وتبعها بامره يدرس  
واذ الفرصة تفرجه الى حلب على عزيمة العود الى الموصل ثم مات  
بها سنة ست وثمانين وثمان مائة هـ

**عبد الصمد بن الحسن بن عبد الغفار الطاهي النجفي**

ابو المظفر بن ابو عبد الله الصوفي الملقب بالمدني وكلاهما من نواحي  
منجنا تفتقه في بغداد بالنظامية على المعتمد المصفي وسع الحديث  
من جهة الله بن محمد بن الحسين طاهر السجاعي وابي غالب  
محمد بن الماوردي وغيرهم وصاحب الشيخ ابا التيجان لسهرودي والفتح  
الى العبادة والخلق والراضية ومواصلة الصيام والقيام حتى ظهرت  
عليه اثار الطاعة وظهر له القبول من الناس وصار من شراييه  
بالزهد والعبادة ويقصد الناس للتركه به واتخذ بعد موت  
الشيخ ابي التيجان رحمة الله نفسه رايها وكان يقصده به مجلس الوعظ  
ومحضره الناس وحلت بالكثير **روى عنه** الحافظ البيهقي الحارثي وغيره  
وقد سئل عن مولده فنكده قبل الحساية وتوفي في يوم الاحد  
الاربع عشرة حلت من ربيع الاخر سنة احدى وثمانين وثمان مائة هـ

**عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن الحسن الشافعي النجفي**

صاحب المقاييس المشهورة وهو يضم الالف وسكون الشين  
المجهد وضمة التنوين وكسر الهاء نسبة الى قرية (الشنه) ببلد فايزية  
تقع على ايساحاق الشرازي **وسمع** ابا جعفر بن السمرقندي وعنه  
سمع عنه الفضل بن محمد النوقاني هذا كلام ابن السعادي ولم  
يرله شي الا انه اسند له حديثاً ولم يذكره ابن النجار هـ

**عبد الغافر بن اسمعيل بن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الجاوي**

ابو الحسن المازني ثم النيسابوري جليلي روى صحيح مسلم في الحديث  
الغافر بن محمد ولد سنة احدى وخمسين مائة وسمع من جده



لأنه إلى القاسم الشبيري واحد من شعورا لعلم واحد من أهل بن الحسن الزهري  
 وفي الفضل محمد بن عبد الله الضرام وعبد الحميد بن عبد الرحمن العمري  
 والي بكر بن خلف وجلده فاطمة بنت القاق وخلائق وجامان  
 أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكندي ودي وأبو محمد الموهري سند غلام  
 وغيرهما **روى عنه** الخافظ أبو القاسم بن عساكر وأبو سعد بن السعدي  
 وأبو العلاء الهمداني وذكر شيخنا الذهبي أن ابن عساكر لم يرو عنه  
 الا قوله بالأحرف لكن روى عنه بالسباع أبو سعد عبد الله بن عمر كصفته  
**وتفقه** على امام الحرمين ولزمه وكان اماما حافظا محمدا لغويا  
 فصيحاً اديباً ماهياً بليغاً أو دلياً مؤرخين وافصحهم لسائياً في  
 واجتهدهم بياناً أو زينة صحبة الامام فتان من الفصاحة والسياسة  
 ملازمته اياه سراً واحد صباحه هو وكان خطيب نيسابور وامامها  
 وفضيحه الذي القت اليه البلاغة زمانها وبلغها الذي لم يترك  
 مقالاً تقابلها وادبها الا في مجاله يتطعمه كثير من الاوائل وصل  
 الى خوارزم والي غزني في بلاد الهند **وصنف** السباقت ربيع  
 نيسابور وكتاب جمع الغرائب في غريب الحديث وكتاب في  
 شرح مسلم توفي سنة ثمان وعشرين وخمسمائة نيسابور  
**(عبد الغافر السريسيان من أهل فارس)**

مصنفاته

ويعرف بالركن تفقه بالمدسة النظامية ببغداد وكان اديباً فاضلاً  
 عفيفاً سموا قال العماد الكاشي انه غلب عليه العشق حتى حمل  
 اليه بمارستان وقبده ثم انه عوفي مما ابتلى به ولم يبق بعد ذلك  
 ببغداد فجلا وكتبته عنه ابياناً مرصعة بليغة

**عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن محمديه واسمه عبد الله بن محمد**  
 ابن الحسين بن القاسم بن حلقم بن النضر بن عاذ بن عبد الرحمن الشيخ  
 ابوالنجيب السمروردي المصوف الزاهد الفقيه الامام البليل الهند  
 ائمة الطريقة وشايخ الحقيقة مؤلفه الدين وائمة المسلمين ولد  
 في سنة ثمان مائة واربعمائة وسمع ابا علي بن بشيران ومزارع طاهر  
 والقاسم بن بكر الانصاري وغيرهم روى عنه ابن عساكر وابن القاسم  
 وابن السعادي وابو احمد بن سكينه وابن ابيد الشيخ شهاب الدين بن محمد

الشيخ  
 شبكة  
 الالوكة  
 www.alukah.net

انا لنبيل السرورى وزير الامنا ابو البركات وخلق كان من اهل  
 شهر ورد ثم قدم بغداد وتفقّه بالدرسة النظامية على ابي سعد  
 الميسني وعلق عنه التعليق ويرجع في المذهب فنادى على بعضه  
 وسمع الحديث من ذكرها ثم ولي تدريس النظامية فدرس بها سنتين  
 انصرف عنها وصحب الشيخ احمد الغزالي وهب له نسيم السجاد  
 ودله على سوكه الطريق فانقطع عن الناس في اثر العزلة والتلوخ ط  
 واشتمت الريدون عليه وبعث يركنه وبقي عدة سنين يستغنى  
 بالقرية على ظهوره بالاجرة ويبقوت بذلك ويبقوت من عنده من  
 الاصحاب وكانت له تحفة على رحله يادى اليها هو واصحابه له  
 واقته راسه وبعد صيته واستفانت كتاباته وبني تلك الخبيرة  
 وباطا وبني الى ابا نيهامدرسة فصار حجا وعلما لمن التجى اليه من  
 الخايفين من السلطان والمليفة وغيرهما وانج بسببه خلق واسمى  
 محاسن و صنف مصنفات وانفقت له في بدايته مجاهدات كثيرة  
 واجتمع اادات وحكى عن نفسه قال كنت دخلت على شيخى ورعا  
 يكون اعترافى بعض الغرور عما كنت عليه من المجاهدة فيقول لى اراك  
 قد دخلت وعلقت ظلة فاعلم سبب ذلك ذكراية الشيخ وكنت  
 ابتمى اليومين والثلاثة لا استظم زاد وكنت انزل الى جلده وانقلب  
 في الماء ليسكر هو عي حتى عتق الحاجة الى ان اتخذ تقوية استغنى  
 بها الماء للقوت فراعطاني شيا اخذته ومن لم يعطنى تركته ولما  
 تعذر ذلك علي في الشتاء فخرجت يوما الى بعض الاسواق فوجدت  
 رجلا وبين يديه طير زرد وعنده جماعة يدقون الارض فقلت هل لك  
 ان تساجرني فقال لى يديك فاريتك فقال هذبه يد لانصع الا  
 لتقم ثم ناوتى فطاسا فذهبت فقلت ما اخذ الا ابرة عملى استخرني  
 على النسخ ان كان لك نسخ والا انصرفت وكان جلا لبقا فقال  
 اصعد وقال الغلام ناد له تلك المدقة فنا ولنى فدقت معهم ليس  
 لوعادة وصاحب الدكان يلمظهم ولما عملت ساعة قال لى تعال فحيت  
 اليه فناولنا الذهب وقال هذبه لى تركت فخذته وانصرفت ثم

ثم وقع في قلبي الاستغناء لما علمت فاشتغلت حتى انقضى الذهب  
وقرأت اصولنا لمن داموا للغة وحفظت وسيطا الواحد في  
التعب وسعت كتب الحديث المشهورة **توفي** الشيخ ابو العجب في  
جمادى الاخر سنة ثلث وستين وخمسمائة هـ

**(عبد الكريم بن احمد بن علي بن احمد بن علي الرازي)**

ابو الفضل من اهل همدان نفعه ببغداد على استاد الميموني وسمع الحديث  
من ابي القاسم بن بيان وغيره ثم سافر الى الموصل ولازم على بن  
سعادة ابن السراج الفقيه وعلق عنه الخلاف وسمع من ابي  
البركات بن خنيس وهاذا في بغداد **روى عنه** ابن المصنف في ذي  
الحجة سنة ست واربعمائة واربعمائة في خمسة تسع واربعمائة هـ

**(عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم بن احمد بن محمد الرازي)**

ابن عمر الطبري قاضى اهل طبرستان هـ ووقع في نسخة من كتاب  
ابن باطرس انما شرح بن عبد الكريم واحمد وهو غلط يتبعه عليه في  
الطبقات الموطى والصغرى والصواب ما ذكرته هنا وشرح وذلك  
هو صاحب باب القضاء المستبى بروضة المحاكم وعبد الكريم جده لا  
عرفه واحمد **الدرجة** هو ابو الجاسر الرازي الامام الكبير صاحب  
المرجانيات هـ ذكر ابن السمعاني عبد الكريم هذا في كتاب التفسير  
وقال امام قاضى مناظر فقيه حسن الكلام فصيح النطق وردنا  
وقام بهما **سمع** بسطام ابو الفضل بخرم من اهل السهلي وسمع  
ايضا بطبرستان وساه ونيابا بومر وعد من السمعاني جماعة  
من شايعه ثم قال لقتنه بمر سنة ثمان وعشرين وكان قدما  
طالبنا لتضاء بلد فحضر مناظرنا وتكلم في مسألة القتل بالمشغل  
فاكرم الورى بن محمود بن ابي ايوب مودة وفوق من اليه القضاء  
ولم يفتق في اناسع منه شيئا وكتب في الاجازة بجمع  
سموطة من املومات بها في شهر رمضان سنة احدى وثلثمائة هـ

الروياي

و  
ب  
س

**عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد بن**  
**عبد الرحمن بن سليمان الجابادي** ابوطاهر من اصحابنا هـ قال الرازي



كان احدا معروفين بالفضل الجميله والخلوق المضية وكان فضلا  
فاضلا يرجع الى معرفة بالفتحة والعربية ولسان اهل المعرفة  
**تفقه** على اي بحر محمد بن ثابت الخندي **سمع** ابا داود واما عثمان  
سعيد بن ابي عبد الصوفي وابن هارم و الصفيي وابن المهندي  
باينه وغيرهم **قال** ابن السعاف **سمع** منه والدي ولي عنه **اخترق**  
**صحيحه** مات في شهر ربيع الاول سنة اثنى وعشرين وخمسين  
**(عبد الكريم بن عبد الوهاب بن اسماعيل بن احمد بن علي الجعفي)**  
ابن المظفر **تفقه** على ابي بكر بن السعاف **قال** ابن السعاف **روى**  
بناحية جوهر **سمع** عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري واسماعيل  
ابن ابي يحيى والحسن بن احمد السمرقندي الحافظ وغيرهم **روى عنه**  
ابن السعاف **مولده** سنة وسبعين واربعما يدوم يذكر وفاته  
بالذيلى والله اعلم

**(عبد الكريم بن علي بن ابي طالب الاستاذ ابو طالب الرززي)**  
تسمية الغزالي **قال** ابن السعاف امام نزيل عين حسن السيرة **قال** اوافق  
بهرارة بين الصوفي **سمع** بغداد و ابا بكر بن الحاضن وغيره **تفقه**  
على الغزالي واليك ومحمد بن ثابت الخندي **روى عنه** ابو النضر النابلي  
سورج هامة وغيره **قال** ابن السعاف سمعت ابا نعيم عبد القادر  
ابن الاصغر النابلي يقول لما فرغت من التفقه على الامام الحسين بن  
سعود الغزالي رجعت الى حاسبين كان امدا لفقها، دخل على وجرى  
بيننا مذاكرة عليه فوقفنا في هذه المسئلة **روى** له امرأتان  
طلقا احدهما فنكح اياها **طلق** فقال هذه بل هذه فقلت فبهذه مسئلة  
مشكلة وكان الامام يقول لنا في هذه المسئلة اشكال لخل بعض  
الفقهاء هذه اللفظة الى الامام وزاد فيها حسدا انه **قال** ما علم الاستاذ  
هذه المسئلة وما ندمها كما عيب في عا الشيخ علي و اظهر كراهة فقمت  
ومضيت الى مرو الروذ را جلا و وصلت اليها بالباكر فلما قصدت للشيخ  
كان في الدرسة والفقهاء حضور فالتقى عليهم الدرورخ الامام عبد  
الكريم الرززي بحسنه قاعد وكان محضره وره للشرك لانه كان  
من الائمة الكتاب فصرحت حتى فرغ الامام من الدرسة وخرج



الفقهاء ولم يبق الا الامامان الحسين وعبد الكريم فاذلت ورسلت  
 فرد الامام الحسين السلام وما دفع رأسه الي فقعدت وشرحت الحمار  
 بين يديهما فقال الامام الحسين ليس العقدة الاجل الاشكال ولم يطوب  
 قلب الامام عبد الكريم الرزي له ان للعقبة شرطا وللصوفية شرطا  
 ومن شرط الفقيه ان يعترض على استاذه ويصير الى حاله يمكنه ان  
 يقول للاستاذ له ويحسن الاعتراض عليه ومن شرط الصوفية ان  
 لا يعترض على شيخه اصلا ويكون كالميت بين يدي الفاسك ثم  
 قال وهب ان تليدك اعترض عليك فهذا من شرط الفقهاء تعنى  
 عنه فزعنى الشيخ وادنا في من نفسه وقبلت رجله وعانقني وقت  
 ورجعت في الحال الى بلدي ولم اقم بمصر والرد وكان الرزي  
 يحفظ الاجال للرجال وكان صالحا دينا **أخوه** بفارس سنة اثنين  
 وعشرين وخمسين ظنا او قبلها سنة او بعدها سنة واسم علم  
**عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار الجوافي**  
 ابن الامام ابو بكر بن الامام ابو المظفر بن الامام ابو منصور بن النعماني  
 تاج الاسلام ابن تاج الاسلام محدث المشرق وصاحب تصانيف  
 النفيسة المتمعة بالرياسة والسود والاصالة قال محمود الجوافي  
 في بيته ارفع بيت في بلاد الاسلام واعظم واقصه في العلوم لتسب  
 والامور الدينية قال واسلاف هذا البيت واخلاقه قدوة  
 العلماء واسوة الفضلا الامامة مرفوعة اليهم والرياسة موقوفة  
 عليهم تقدموا على ائمة زمانهم في الافاق بالاستحقاق وتربوا  
 عليهم بالفضل والعفة لا بالبدل والوقاحة انتهى **ولد** في بغداد  
 والعشرين من شعبان سنة ست وخمسين مبرور وحله والده الامام  
 ابو بكر الى نيسابور سنة سبع واحضره السماع على عبد الغافر الشيرازي  
 وابي العلا عبيد بن محمد القمي وجماعة وكان قد احضر مرف  
 على ابي منصور بن محمد بن علي الكراخي وغيره ثم مات ابو سنة  
 عشرة ووضي الى الامام ابراهيم المروزي صاحبا لتعليقه  
**فتنقه** اباسعد عليه وتذب باخلاقه ومرفق بين اعزاه واهله

ظلاله

شبكة

الألوكة



فلما راهق اقبل على القرآن والغته وعنى بالحدث والسمع واستفت  
رسوله فعمت بلد خراسان واصهبان وما وراء النهر فاعرف  
والخجستان والشام وطبرستان ووزاربيت المقدس وهو ما يدعى  
النصارى وجمع مرتين **سبح** بنفسه من الفزوي وزاهر السعدي  
وهبة الله السيد وتيم الجرجاني وعبد الجبار الخوارزمي واسماعيل  
ابن احماد بن الفضل الحافظ وعبد النعم ابن القشيري وابو بكر بن محمد  
ابن عبد الباقي الانصاري وعبد الرحمن بن محمد التستري في القرائن  
وخلابن بطرلسرهم **والفهم** البلدان التي سمع بها وعاد الى  
وطنه سنة ثمان وثلاثين فترجم وولد له ابو المظفر عبد الرحيم  
فرحل الى نيسابور ونواحيها وهرات ونواحيها وبلخ وسمرقند وبخارا  
وخرج له جميعا ثم عاد الى مرو والقاعد عصى السلف بعد ما شق الخوض  
سقا و اقبل على التصنيف والاملا والوعظ والتدريس قال ابن  
النجار وسعت من يذكر ان عدد شيوخه سبعة الا **شيوخ** وهذا  
شيء لم يبلغه احد سمع منه جماعة من مشايخه وقرانه **روى عنه**  
الحافظ الاكبر ابو القاسم بن عساكر وابنه القاسم بن عساكر وابو احمد  
ابن سكينه وعبد العزيز بن ميسنا وابو روح عبد المزاله وروى وابنه  
ابو المظفر عبد الرحيم بن السعادي ويوسف بن الماركة الحنقاني وغيره  
عاد بعد ما دوح الارض سفر الى بلده مرو واقام مشغلا بالجمع والتصنيف  
والتصنيف والتحديث والتدريس بالمدرسة العميدية ونشر العلم  
الى ان توفي اما ما من ائمة المسلمين في كثير من العلوم امسها به  
الحديث على اختلاف فنونه **ومن تصانيفه** الذيل في تاريخ طاهريه  
تا ربح مرو كتبته خمسين طاقه طراز الذهب في اجاب الطالب  
ما به وخسوف طاقه للاسفار عن الاسفار خمسة وعشرون طاقه  
الاملا والاستملا خمسة عشر طاقه **الذكر** والتبصرة ما به وحوادث  
طاقه معمل البلدان خسوف طاقه **معجم** اشوح ثمانون طاقه  
تختة الاسافيزايد وخسوف طاقه **الكلف** والهدايا خسر وعشرون  
طاقه **هل** الخزم سبعون طاقه **الادب** في استعمال الحب خمس  
طاقات **المناسك** ستون طاقه **الدعوات** الكبيرة اربعون طاقه

مستدرسا

مصنفات العبد

الدعوات المروية عن الحضرة النبوية خمس عشرة طاقة ٥ المشغل على  
 اليد خمس طاقات افانين البساتين خمس عشرة طاقة دخول الحمام  
 خمس عشرة طاقة ٥ وكان هذب فيه كتاب ابيه المكرم  
 ودخول الحمام فضائل التسبيح عشر طاقات التمجير والتعظيم الكبير  
 ثلثا به طاقة ٥ الاسباب ثلاثا به وخمسة طاقه الاماني  
 ستون طاقة ٥ صلاة الصبح طاقات ٥ المآلات والمصاحفة ٥  
 مقام العلماء بين يدي والى الامم لقيمة المشافق الى ساكني العراق  
 سلوة الاحباب ورحمة الاصحاب ٥ الاعتقاد في ركوب البحار  
 القروع الى الاوطان ٥ صوم الايام البيض تحفة العيدن ٥  
 الهدايا والتعابا الرسايل والوسايل لم تكمل ٥ فضائل الديك ٥  
 ذكر كرمي حميب ووجلي وبشري مشيب ٥ تترك كتاب الملافة  
 فضائل الهرة ٥ فضائل الربيعة ٥ تاريخ الوفاة للتاخرين  
 من الرواة ٥ تجار نحو التجار ٥ تقدم المعان الى الضفان  
 الصديق في الصداقة ٥ الریح والحسنة في الكسب والتجارة ٥  
 الغرائب عن كتابة النسخ ٥ حث الامام على تعقيب الصلاة  
 مع الاتمام ٥ فها لغرام الى ساكن الشام والمد والعد لمن الكنى  
 بالي سعد ٥ فضائل سورة يس ٥ فضائل الشام ٥ وغير ذلك  
 من التصانيف والتجارب ٥ ذكره صاحبه ورفيقه ٥ الحافظ  
 الكبير ابو القاسم من عساكر فاشي عليه وقال هو الان شيخ خراسان  
 غير مدافع عن صلته ومعرفة وكثرة سماع للاجن وكاتبه صفة  
 وانه يعينه لشر السنة ويوفقه لاعمال اهل الجنة توفي الحافظ  
 ابو سعد في ليلت الاخير من ليلة عشرين ربيع الاول سنة اثنين  
 وستين وخمسا به بمدينته مرو ودفن بسجستان مقبرة مرو ٥  
 رحمه الله تعالى ورحمى الله عناه وعنه امين ٥

(عبدالكريم بن محمد بن ابي منصور الرضا في الدامغان)

من اهل دامغان ولد لها يوم الجمعة عند طلوع الشمس سنة  
 عشرين ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين واربعمائة ودخل  
 الى نيسابور فلقه على امام الحسين ثم عاد الى بلده ودلى القضاء

تعلّم

شبكة

الألوكة

بها **سمع** الوزير نظام الملك وأبا القاسم بن سعد وأبا بكر أحمد  
ابن علي الشاذلي وكامل بن إبراهيم الخنذقي والمفضل بن حمزة الله  
القمي وأبا القاسم اسماعيل بن زاهر النوقاني وإسماعيل بن الفضل  
الفضيلي وأستاذة أبا المعالي وغيرهم بالرقائق وخرجان مع  
ويناورد وهرارة **روى عنه** ابن السمعاني وغيره **توفي** بالريقان  
في غرة ذي القعدة سنة خمس وأربعين وخمسمائة هـ

### (عبد الكبر بن محمد بن أبي الفضل بن الخزياني)

الفتحة أبو الفضل المشتمى أخو قاضي القضاة عبد الصمد ولد  
سنة سبع عشرة وخمسمائة **وسمع** جلال الإسلام الهلي وغيره ومثله  
في بغداد ودرس ابن الرطرن في خراسان ودرس محمد بن يحيى  
ودرس بالراينية دمشق نيابة عن ابن أبي عمير **توفي**  
في رمضان سنة احدى وستين وخمسمائة هـ

### عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن تائب بن الحسن الخنذقي

أبو القاسم المقصد ولد من أهل صبهان كان يقول اليتيم  
على قاعدة أبيه وكانت له المكانة عند أهل اليمن **سمع** الحديث من  
أهل الوقت السجوي وغيره وكان يفتيها أدبيا وأعضاء له شعرا جيدة  
وقد في شهر رجب سنة خمس وثلاثين وخمسمائة **توفي** في جمادى  
الأولى سنة ثمانين وخمسمائة هـ

### (عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكفطاني)

ثم الشهير بنزي أبو محمد الفقيه الشافعي **تفقه** بعد أدوسع الحديث  
من أبي القاسم بن الحسين وأبي الفراء بن كاديش وأبي الحسين  
النسائي وإسماعيل بن أبي صالح المودني وغيرهم **توفي** في شهر رمضان  
سنة ستين وخمسمائة هـ

### عبد الملك بن زيد بن الحسين بن زيد بن جميل النعلبي

أبو القاسم لدولي خطيب دمشق والمدرس بها الفقيه صياد الدين  
الشمسي الرضوي (أو الدؤلي) من قرى الموصل **ولد** سنة سبع وخمسمائة  
وقدم دمشق في شبابه **تفقه** بها **وسمع** من أبي النعمان نصر بن المصنف



تحدثت لتاس دنياهم ودينهم ثم شغلا بجمك يا دني ودينا  
قال وسعته يقول سمعت امام الحرمين سمعت ابا محمد الحسن عليه  
قال كنت بمكة فزارت شيخا من أهل المغرب يقول

**هذه الآيات**

تنتع بارقا وعلى الشمال في ضوف بطلك نؤمك باليمين  
وسع من بجمك من قال في فاستمن الفراق على يقين  
حاش في سنة خسر والربعين وخمسين

عبد الملك بن محمد هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد الحسين الطبري  
سبط امام الحرمين ابا المعالي الجرجاني كان يعرف بالفخر وهو من بيت  
الامامة والعلم قال ابن السمعاني في التمهيد ما تقدم الاصحاب  
بنسب ابرمودة وكان يرجع الفضل وذكره وفطنة من اضطر ويذكر  
سمع معي من جده هبة الله بن سهل السدي قال ووصل الي الغيبة  
وانا بعدد في سنة ثلثة وللايين وخمسين قلت كذا في التمهيد  
في كتاب ابن باطيس وابن باطيس من التمهيد ياخذ في هذه  
السنة توفي جده هبة الله بن سهل رحمه الله بسنة

**(عبد الملك الطبري صاحب المعاد والكرامات)**

والحمد في العبادات نزول مكة وشيخ الحرم في وقته كان احد المشهورين  
بالهدى والورع قال ابن السمعاني اقام بمكة قريبا من اربعين سنة على  
الجد والجهاد في العبادة والرياضة وقرأ النفس وكان ابتداء امره انه  
كان يتفقه بالمدرسة قلت احبها النظامية فلاح له شيخ فخرج  
على التجريد الى مكة وبعث بها الى ان توفي وكان يلبس الخشن ويأكل  
ويجري وقته على ذلك صابرا فهد وسمعت بعضهم يقول انه كان  
لا يدخل المسجد الحرام في وقت المرسوم واجتماع الناس الا على سبيل  
التفريق وانه كان يدخل الحرم وعليه اثر حش شديد بالليف على  
وسطه ومعه مكنى يلتقط البعر من المسجد الحرام ويطرحه في المكنى  
ويخرجه من مكة ويرميها خارجها وسمعت هبة الله التتويج  
بنسب ان يقول لما كنت بمكة شرفها اذوت ان امر والشخص عبد الملك  
الطبري فذلت عليه ففضلت اليه فوجدته محمولا منطرا فادخلت

عليه تكلف وجلس وقال أنا إذا هممت فرح بذلك لأن النفس تنقل  
 بالمحبة فلا تتغلق عما أنا فيه واخبر بقلبي كما أريد قال ابن السمعاني  
 قرأت بخط الأديب أبي الحسن علي بن مخلوف المرعي سمعت الحسن  
 بن عبد الله يقول رأيت حوضا يقال له غنبر والماء في أسفله بحيث  
 لا اتصل إليه اليد غير مرة ورأيت الشيخ عبد الملك بن عثمانه وارثه  
 الماء الزان وصلت يده إليه ثم عاد الماء بعد فراغه قال الحسن  
 وغاب الشيخ وقناع نفسه فذنوب منه واستدته إلى صدره  
 بحيث كان رأسه عند صدره وكان الناس يترحمون عليه  
 وكنت أذبرهم عنه فدخل واحد منهن عن مسكينين فما أجاب ثم سأله  
 مسألة ثالثه فأجاب فبعده لئلا سألت الشيخ عن السكوت عن  
 المسكينين والجواب عن الثالثه لثمنى الثالثه رسول الله صلوات  
 عليه واله وسلم وسكت عن الاولين فما أجبت عنهما وقال الحسين  
 قصيدت الشيخ عبد الملك يوما فلم اصادفه في موضعه وكنت اسمع  
 صوته فصاليته في خربة فوجدته وكان ذلك الصوت من غيلان  
 صدرا وقال الحسين كنت مع الشيخ عبد الملك ليلة في المسجد الحرام  
 وكان سبلة باردة وكان ظمرا للشيخ قد تشقق من البرد  
 وكان عريانا فقام على باب المسجد فوضع يده اليمنى تحت خده  
 واليسرى على رأسه وكان يذكر الله تعالى فقلت لومنت في زاوية  
 من زوايا المسجد كان اصم وكان يكذبك من البرد فقال لي  
 بعض الميالي في المسجد رأيت شخصين دخلوا المسجد وتقدموا  
 الي وقالوا لهما في المسجد فقلت لهما من انتم فقالا لهما  
 فأنتمت وماتت بعد ذلك في المسجد قال الحسين وكان اكثر  
 ذكر الشيخ سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده قال  
 الحسين سألت الشيخ هل رأيت في الميم عجايبه قال رأيت حمامة  
 بيضاء طافت استوقفا الكعبة في الهوي ثم جات فوقفت  
 على باب الكعبة هذا مختصر من كلام ابن السمعاني رحمه الله عليه

عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوزن القشيري الشيخ ابو المظفر

ابن الاستاذ ابي القاسم **سمع** اياه واباعثان سعد بن محمد البغدادي  
 و ابا بكر البيهقي وغيرهم وسافر بعد وفات والده مع اخيه ابو نصر  
 عبد الرحيم الى الحج فسمع ببغداد ابا الحسين بن النفوس و ابا نصر الزنجي  
 وغيرهما و **سمع** ببلخ ثم ورد بغداد كرتي بعد ذلك وحدث بها  
**روى عنه** من اهلها عبد الوهاب الانماضي و المباركي بن كامل و  
 الخفاف وغيرهما و عاد الى نيسابور وحدث بها اكثر من عشرين سنة  
**روى عنه ايضا** من اهلها الموهدين محمد الطوسي وغيره **مولده** في  
 صفر سنة خمس واربعمين واربعمائة توفي في سنة اثنين  
 وثلاثين وثمانماية ٥

**(عبد الواحد بن احمد بن محمد بن الوليد الدارقي ابو سعد)**

من اهل اصفهان قال ابن السعدي **تفقه** وبرع في الفقه حتى صار  
 يفتي باصفهان ويرجع اليه في الوقائع **سمع** ببغداد القاضي بالطيب  
 وغيره **روى عنه** ابو المعالي الانصاري **توفي** سنة خمس عشرة وثمانماية

**عبد الواحد بن اسماعيل بن احمد بن محمد الامام الجليل ابو الحسن**

**الرويان صاحب البحر** لعامة المذهب **ولد** في ذي الحجة سنة خمس  
 عشرة واربعمائة **وتفقه** على ابيه و جداه بسنده وعلى ناصر المروزي  
 بنيسابور ومحمد بن بيان الكازروني بميافارقين **سمع** عبد الله بن  
 جعفر الجعفي و ابا اسحق ابراهيم بن محمد المطري و ابي شفيق بن عمرو  
 ومحمد بن بيان الكازروني وشيخه و ابا غانم اهد بن علي الكراعي و ابا  
 عثمان الصابوني و جداه ابا العباس الروياني و ابا منصور محمد بن محمد بن  
 الطيري وغيرهم مامل و نيسابور و بخارا و مرو وغيرهم **روى عنه**  
 ظاهر السعدي و ابو الفتح الطائي و ابو رشيد اسماعيل بن غانم و ابو  
 طاهر السلفي و اسماعيل بن محمد التيمي الحافظ و خلق كثير و  
 فكان يلقب محمد الاسلام وله الجاه العريض في تلك الديار  
 و العلم الغزير و الدين المتين و المستغاث السيره في الافاق و شهيرة  
 يحفظ المذهب يضرب المثل باسمه في ذلك حتى يحكي انه قال  
 لو احترقت كتب الدنيا لاحتها من غفني **قلت** و لا يعني بكتنه من صحابه  
 فقط بل من تنصوا له و كتب اصحابه هذا هو الذي مراد عند اطلاق كتب





الثاني **وهو** وكان نظام الملك كثير التعظيم له قال فيه القاضى ابو محمد الجرجاني  
 نادرة العصلمام في اللغة وقال ابن السمعاني كان من روس الائمة  
 ولا فاضل لسانا وبيانا له الجاه العريض لقبول التام في تلك الزمان  
 وحفيد المساعي والاثارة لتصلب في المذهب والصيت في السياسة  
 المشهورة والافضل على اثنتاين والقاصدين اليه **وقال** العاد محمد  
 ابن ابي سعيد وهو صدر الزمان في زمانه ابو المعاسن الروياني شافعي عمه  
**قلت** ولي القاضي ابو المعاسن قضا طبرستان ورويان من قرها وهو  
 بضم الراء وسكون الواو والمعرباء يهمزون الروياني والمعروف انه يغير  
 هززه كان القاضي فيما حسب مدرسه نظامية طبرستان ثم انتقل الى ملك  
 بخره ووطن اهله فاقام بها الى يوم الجمعة عند ارتفاع النهار جازى عشر  
 المحرم سنة اثنين وخمسين **فقته الملاحدة** حنفيا وبعث شهيدا  
 بعد ثلثه من الاملاين وهو من دخل بغداد وذكره ابن السمعاني في النيل  
 وخرجه ابن الجوزي **ومن تصانيفه** البر وهو ان كان من اوسع كتب  
 المذهب الا انه جازى عن جازي الما ورجي مع فروع نطقها الروياني  
 عن ابيه وجده وساميل اخره فواكثر من الماوي فروعها وان كان  
 الماوي احسن ترتيبا ووضح تهديها **ومن تصانيفه** ايضا  
 الفرق والخطبة والتجربة والمبتدا وحقيقه القولين **وهما**  
 وضاهن الشافعي والكافي وغير ذلك انتهى **هـ**

بسم

مصنفاته

بسم

**(وهذه تحت وقوايد وغرائب من الروياني)**

في العلوية في باب الزهن الخاوي المحسبي وادرس علم انها محسوبة  
 بحسن ايقونها ولا يعرفها في قول اكثر اصحابنا خلافا للفقهاء وقال في البحر  
 في سلكه من يتفرع طهاره وحدنا وجعل الاول تغربا على الوجه  
 المشهور وهو انه يحكم الان بعد ما كان قبلها وهو اي ابن العاص  
 والاكثر وان قال عرفته قبلها بين الحالتين حدنا وطهرا **وقال**  
 ادري ايها كان الاول اعتبرنا ما كان مستقلا بين هاتين الخاتمة **والثاني**  
 فان عرف الطهارة من نفسه قبلها جازله ان يصلح لان وان عرف  
 الحديث قبلها لم يجزله ان يصلح لان ما لم يتطهر **قال** القولي هذه  
 المسئلة بعكس ما ذكرنا وهما سوا في المعنى اذا قاملته **وهذا** على قول

الروياني

شبكة

الألوكة



ابن ابي احمد انتهى **هـ** يعنى ابن القاصر والماصل انه في ما وقار يحكم  
 بعقله ما كان قبل وفي الاستماع مثله وهو واضح للمامل **هـ** وعلى  
 في البورجها فيما اذا امتنعت بخاسة مكان من بيتان يتجوي بيته  
 كالتيبين والكتيبين قال والصحيح لا يتجوي بل ينزل الكلب بعضه من  
 من ثوب **قلت** وبالصحيح جزم الولد في شرح المنهاج قال في البحر  
 قبيل كتاب الشهادات اذا اعتقدت التاهل ان الحاكم لا يعلم القضا  
 لكنه يوصل المشهود له الحق به شهادته لزمه ان يشهد عنه **ذكر**  
 اسمائنا انتهى واصله الفرع في تعليقه الشيخ ان كان فيها **ما فيه**  
**من** اذا سألته اليهود انه ان يشهد له عند سلطان او حاكم والشاهد  
 يعتقد ان الحاكم والسلطان ليس من اهل الولاية ويعلم انه ان يشهد  
 عنه اوصل المشهود له الحق فانه يلزمه ان يشهد عنه لان الشهادة  
 حق المشهود له ويمكنه ان يوصل به الحق انتهى **هـ** **وعبارته**  
 كما ترى السلطان او الحاكم ولا يعنى بالحاكم القاضي اما القاضي  
 الذي لا يصلح فسد كراما فيه عن حكاية الرافعي عن ابي العرج **هـ**  
 وقد ذكر الرافعي اخلافا بين القطان وابن كنج في شاهد دعوي  
 الاداء الشهادة عند امير او وزير هل يلزمه الاجابة وصحح النووي  
 قول ابن كنج وهو انه يلزمه اذا علم انه يصل الى **الحق قلت**  
 والقاضي عزيز الصالح كالامير واخبر حال الاسم القضا وسماع الشهادة  
 يختص بمنصبه او شتر حال لان منصبه اختلف كل ذلك محتمل فلا  
 يبعد ان يطرقه الخلاف بل قد طرقت **هـ** الا ترى ان الرافعي ذكر  
 ان الشيخ ابا العرج حكى وجهين في انه يجب الخضوع عند قاض حابر  
 او منعت واداء الشهادة عنده لانه لا يمان ان يرد شهادته  
 في تغيير **هـ** قال الرافعي وعلى هذا فعذالة القاضي واستجراعه  
 الصفات الشرعية شرط اخر من شرائط الوجوب يعني في الاداء  
 وركز ابن القطان وابن كنج بالامير غير مراد ابن المداد به في قوله  
 ولوان ومينا على سبب وفي الحكم الى قوله لم يكن له ان يحكم حتى يصير  
 الى الامم والامير قد عني المسئلة فان مرادها بالامير من جعله للحكم

مان  
 الرافعي

من الامير مراد ابن القطان وابن كنج من لا يحكم له منهم بل يقدم على  
 الحكم ظملا وكذا كانت عبادة الشيخ ابو علي في شرح الفروع عن  
 غرض ابن الحداد **ما قصه** او الامير الذي ولاه القضاة وعلى ان  
 الرضا في ذكره في البحر في باب من تجوز شهادته ومن لا تجوز مسئلة  
 اربع القطان وفصل فيها فقال ان كان الامير ممن يجوز له الالتزام  
 بالمعروف لم تبادر تادية الشهادة عنده والافلا **وصورة مسئلة**  
 ايها المطان فيمن ليس له ذلك فان الرواية في صحيح لمقالة ابن القطان  
 ولكن يريد الالتزام ان شاهد المشتهر بالصدق يلزمه تادية الشهادة  
 كما سبقه عن تصحيح الماردي والرواية في الاتصال للمحقق فكذلك  
 من يورد عنده من الاصل لم يرد في الرواية في هذا المكان ايضا  
 اذا اراد النظر في صحة الشهادة مرة واحدة وهو يعلم انه لا  
 يقع له المعرفة بالكرة الواحدة فابصرها على وجه لو ساءها فاسأله عنه  
 انها تلك المرة لا يعمل ان يقال لا يفسق لان هذه الرواية تاتى  
 في شهادته لان الرواية تكون من شخصي وقعت المعرفة على الوجه  
 الذي ذكرنا كان الموثق في ذلك جميع ما تقدم وان كان هذا القدر  
 غير كاف في جواز الشهادة كالعقد يدخل في الشهادة بذلك لا يفسق  
 لثبوتها والشهادة بهذه الرواية بعد المراجعة وان كانت لا تقبل في  
 الحاک ويجعل ان يقال يفسق لان العمل لا يقع بهذه الرواية فهي  
 اذا غير ففصل فصاعدا كالرواية لا الغرض صحيح ويفارق مسئلة لعبد  
 فان العمل هناك يقع بتلك الرواية على وجه الصحة فصارت  
 الرواية مقبولة وقابل في باب من تجوز شهادته ومن لا تجوز  
 شهادته من يتبع دم مسلم لا يقبل عليه وان كان متاولا وقفتنا  
 هنا في الطبقة الاولى في ترجمة احمد بن صالح المصري جزم بان الكذب  
 عن قصد يرض الشهادة قال لانه حرم بطل حاكم قال قال الفقهاء  
 الا ان يكون على عادة الكتاب والشرا في الباطنة قال وقيل  
 اذا ترك صلاة واحدة بالاشغال شي هل تسقط عدالته فيه  
 وجها وهذا ليس شي انتهى يعني والمصوب القطع بالصدق لتعريفه اعلم

انما الرضا

شبكة

الالوكة

ان الرافعي اقتصر على عزو وجه عدم سقوط العدالة الى التذنب وهو  
 في تعليقه القاضي الحين وغيرهما فرأيت به ان كلام البحر ما يقتضي  
 جعل المسئلة على كل يقين احدهما القطع بالسقوط وقال في الفاسق  
 يدعي الى ادائها بزيادة تحملها ان كان ظاهر السقوط يلزمه ادائها  
 وان كان فسقه باطنا لزمه لان زيادة شهادته بالنسبة للظاهر تنفيق  
 عليه والباطن مختلف فيه وعلاوة الى الحاوي وهي مسئلة ملبعة  
 والذي في الرافعي انه اذا كان جمعا عليه ظاهرا او جليا لم يجز له ان يشهد  
 فضلا عن الوجوب بفضية كلام الحاوي والجران الخلفي غير مجمع على  
 الرد به وهو حسن ويخرج منه فاسق لا يرد لعدم علم القاضي بنفسه  
 قال في البحر في المربع المشرك اخرج كتاب الاقضية **فروع** سنا  
 سزان بأمرة وعنده انه ليس يبالغ بان يبالغ بالغا صل لزمه الحد  
 فيه وجهان انتهى وقد علمنا بعض المتأخرين كما به ان الرفعة  
 عليه نسب الصاحب البحر كما به وجهين في وجوب الحد على الصبي  
 وهذا لا يحكاه صاحب البحر ولا غيره وإنما الذي حكاه ما ذكرناه  
**قلت** وقد قال في البحر قيل باب اختلاف نية الايام والماوم في  
 صلاة الصبي وأيضا في الام الى انها تجب قبل بلوغه ولكنه لا يعاقب  
 على تركها عقوبة البالغ ورايت كثيرا من المشايخ يرتكبون هذا  
 القول في المناظرة وليس عليه لانه غير مكلف أصلا وإنما هذا في  
 قولنا حد في روايه انها تجب عليه اذا بلغ عشرين انتهى **قلت** وهو  
 يحكى عن ابن شريح ان الصلاة تجب على الصبي اذا بلغ عشرين  
 مثله وان لم ياتم بتركها اذ لو لم تجب لما ضرب عليه **وقد ذكرنا ان في**  
**اشارته بقوله الكلب يلغ ما يشربه المذموم ببول اخذ الرواية**  
 في الحلية الاكتفا بمرغ واحد في الغلظين ولوغ الكلب ونجم فيه  
 ان الاضارفة متعارضة وليس كما زعمتم ثم استدل على خيانتها  
 بانه لو شرب الماء الذي ولغ الكلب ثم بال قال التانفي يغسل من  
 بوله مرة ويغسل فاه سبعاه قال الرويان وقد زادت الرواية  
 باستمالته بولاد عليه العمل في جميع بلاد الاسلام وتشكك الله  
 النفس منه من الوساوس انتهى **بعضي** فان تعري مرة واحدة

ولم يستعمل في واحد مما حكاه عن النضر مسألة حنيفة الخويلد  
 في صلاة الصبح بغسل المروج منها بغسل قال الروماني في البحر  
 يجب ان يدخل في صلاة الصبح بغسل المروج منها بغسل نضر عليه  
 ومن اصحابنا من قال يدخل بغسل ويخرج بالاسفار حنيفة الخويلد  
 وهو حسن لكنه خلاف المذهب لاشهاد الواحد بشهد بطلوع في رمضان  
 او غروب شمس في البحر قيل باب الايام التي انتهى عن الصلاة  
 فيها في زرع نقلها عن ابيه **فروع** اذا شهد عدل بطلوع الفجر في رمضان  
 هل يذمه الامساك عن الطعام او يعتبر قوله اثنتين اذا لم يملكه  
 معرفة الحلال قال يعني اياه يستعمل وجهين مبنيان على قبول شهادة  
 الواحد في هلال رمضان لهذا لان مقتضاه وجوب الصوم في  
 والامساك كذلك وفي الشهادة على غروب الشمس لا بد من اثنتين  
 كالشهادة على هلال شوال انتهى **واختار** الوالد رحمه الله تعالى  
 بعد ما حكى هذا الكلام اعتماد الواحد في الموضوعين **والله اعلم**  
**عبد الواحد بن الحسين بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن محمد بن ابي الفتح**  
**الباقر** من اولاد المعتز بن **تفقه** على الملك الهراشي بغداد وهو كوفي  
 ابي حامد الفراء في ابي نصر القشيري نيسابور **وضع** من ابي عبد الله بن  
 طلحة وابي الحسين بن الطيبوري ونيسابور من عبد العافر السمرقندي  
 وغيره وكان فيها اديبا قدم بغداد في جمادى الاخرة سنة سبع  
 عشرة وخمسين ومعه كتاب السلطان سحر بن ملكشاه سليم  
 المدرسة النظامية اليه فاجيب لذلك وقام الفقهاء عليه ولم  
 يقدوا ستميد رس **ما** الى ان جاء اسعدا ليشهد بكتابات السلطان  
 فنزل واستقر **سعد** وعن ابن الباقر بن بيت ليلة متفكرا في قلة  
 حط من الله بنا فزيت في اليوم مغنيتا لغنى والتفت الي  
**وقال لي اسمع يا شيخ فقال**  
 اتت بالبيت القيقق **وركنه** **والظايفين** **ويبرز القرائن**  
**ما لغن في المال الكثير وجمعه** **بل في الكفاف** **محمد اللبدي**  
**توفي** بفرز سنة ثلاث وخمسين وخمسين **هـ**

مات  
 وصحة

عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار بن عبد الواحد الكرمي ابو محمد الازدي  
التوفي (توفي) من قري مرو وكان من تلامذة الامام الزعفران  
السماعي وسمع محمد بن الحسن المبريد سأل وشيخه ابا المظفر  
وغيره **سمع** منه عبد الجيم بن السماعي وغيره **مولده** في حدود سنة  
خسب وابعاه وعتق العتق الطويل **هلك** ومعاينة الغز في الحرس  
من شعبان سنة ثمان واربعين وخمسمائة هـ

**عبد الوهاب بن محمد بن هلال الوهابي محمد بن عبد الواحد بن محمد القدر**  
ابو محمد العامي الشيرازي من اهل شيراز قدم بغداد والحسين الطبري يدعى  
بالنظامية فمقران يدعى كل واحد منهما اوباما وبه وحديث عن  
ابوبكر بن احمد بن الحسين بن الليث الحافظ ومحمد بن احمد بن عبدك المجلد  
وجاءه **روي عنه** عبد الوهاب الانطاقي وابو الفضل بن ناصر  
وغيرها وكان من اهل زمانه وافضلهم **وله** كتاب  
الاحاد وقيل **له** **صنف** **سبعين** تاليفاً وانه الف تفسيراً ضمنه  
ما به الف بيت من الشاهد وكان يميل الحديث الا انه ربما صحف  
التصحيح في الشيع وزر عليه فلم يرجع وربما سقط من الاسناد  
وحاصل اثره ذود وهو بالغ في الكثرة ولكل في يعرفونه وهو  
لم يكن محدثاً ولكنه كان الا يوتى تنقص نفسه فدخل في الاملا  
وكان ثمانين ذك **ومن مصنفاته** كتاب تاريخ الفقهاء  
قال فيه ابن السماعي احد الفقهاء الشافعية وكان له يد في المذهب  
ونقل ان ابا بكر بن يحيى بن ابي عمرو بن منده قال في تاريخ اصغهان  
ابو محمد العامي اعظم من زمانه لذهباته **توفي** بشيراز في  
السابع والعشرين من شهر رمضان سنة خمسماية هـ

مصنفاته

**(عبد الوهاب بن هبة الله بن محمد الله البستي)**

القاضي ابو الفرج من بيت جلاله وهو من اشياخ **الليف** وكان يفتى  
في الجانب الشرقي في الحرم وفي دار الخلافة مستقلاً بنفسه كما  
يقضي ابن اللامعاني في الجانب الغربي **وسمع** الحديث من ابي محمد  
الاصمغيني وغيره **اسند** ناخذته **قال** **الليف** **سألته** عن مولده  
فقال سنة سبع عشرة واربعماية **توفي** في احدى ايام شهر ربيع وجمادى

(عبدالله بن عبدالمكرم بن هوار بن ابوالفتح)

ابن الاستاذ ذابول لقاسم كصوفي القشيري النيسابوري كان فاضلا  
كثير العباداة له تصانيف في الطريقة وسكن اسفراين الجين وفاته  
وسبح المديت من والده وعبدالقاسم الفارسي وابوعثمان سعيد بن محمد  
الخيزري وابو حنيفة بن سرور وغيرهم توفي سنة احدى وعشرين وخمسين

(عبيد بن علي بن عمراؤ بكر البياض بن الهروي)

نزله الموصلا قام بها يدبر وينتجى الى ان مات في سنة اربع وخمسين  
وخمسين والله سبحانه وتعالى اعلم

(عبيد بن محمد بن عبد الرزاق بن عبد الملك الخوافي)

من اهل مرو وتام ذكر والده محمد بن عبد الرزاق واعا هذا ككنيسة ابن بكر  
وولادته مرو ليلة الثلاثاء الثالث تدين من المحرم سنة ثمان وعشرين  
وابيعا به وحدث عن ابيه بجزء من علم الشيخ ابو علي السجستاني سمعه  
منه ابو سعد بن المعاني وذكره في التكميل وكان فقهيا واعظا  
سجيا النفس سودا وهو صهبا قال وتوفي ليلة يوم السبت الخامس  
من جمادى الاخرة سنة ثمان وخمسين وخمسين

(هشام بن علي بن شراف بن احمد الهروي الشراقي)

نسبه الرجل شراف بن علي بن الوليد الخففتين وبالفا المرسى الكاشغري  
من اهل بلخ ديه ولد سنة ثمان وثلاثين وابيعا به قال ابن  
السمعاني كان اماما فاضلا زاهدا ورعا متطافا في الوضوء والصلاح  
والتفكير فغيا صيبا من تلامذة القاضي الحسين نفعه عليه  
درع في الفقه واستقل بالعبادة وازم منزله وسبح المديت من  
استاذة القاضي الحسين ونسب اليه مسعود احمد بن محمد بن عبد الله  
الجليل النازي الحافظ وابي حامدا احمد بن محمد بن ابراهيم الخليلي  
البغوي وابوعثمان سعد بن ابي سعيد العيار وغيرهم كتب  
الي الحارثية بجميع مسوعاته وعمر العراطيني قال ولم يكن يعاين  
احدا ولا يكر احد من الغيبة في منزله واذا الامة احد على العاشرين

مترجم

شبكة

الألوكة

في ضربيه وغسل شابه قال ان الالاء الرصم على لبر الثياب لما فرغ منه  
تلموني على هذا التوفى بفتح ديه في شعبان سنة ست وعشرين وثمانمائة  
ذكر ابن السمعاني في التخصر وابن باطشر في الفصل ٥

**عثمان بن محمد بن ابي احمد المصعبي**

شاح مختصر الجويني) ارا لا ينما حسب من اهل اذربيجان وقد وقعت  
على النصف الاول من هذا الشرح في مجلد وهو شرح مختصر كفاك ومصنفه  
في خطبته ما زال عن هذا لتطول متروك عن درجة الاختصار والقليل  
قال في سببته شرح مختصر الجويني لافي جريت على ترتيب مختصر الشيخ  
ابي محمد فصلا فصلا وزدت ما لم يستغنى الفقه عن معرفته في تأمله  
عرفه في صفة همتي اليه وبذلك جهدي فيه هنا مختصر على الخطبة وسبق  
في هذا الشرح كثيرا عن امام الحرمين وما اظنه اذ مره وانما  
هو فيما حسب واطر فلنا وليس المتقاضي اشاهدنا القرن  
لعلمه في حدود الخمسين والخمماية او بعدها ه ه ه

**عقمان بن المسدد بن احمد المرزباني بوعمر**

ابن ابي القاسم ذكر ابن السمعاني انه يعرف بفتويه بغداد وتفقه  
على ابي اسحاق الشيرازي وسمع ابي الحسن بن الميموني وابن  
النفوس وغيرهما كانت وفاته بعد الخمماية ه ه ه

**عسكر بن اسامة بن جامع بن مسلم ابو عبد الرحمن العدوي**

من اهل نصيبين قدم بغداد وسمع ابا القاسم بن الحسين واما العن  
ابن كاد بن محمد بن عبد الباقي اللانصاري واما القاسم بن اسمعيل بن  
وطايفة ثم عاد الى نصيبين واقام بها يفتي ويدرس وكان  
فقيهها ساجدا بنا وتوفى بنصيبين ولقاهم بها سنة ستين وخمماية  
وهو لك سنة اثنين او ثلاث وتسعين واربعمائة ه ه ه

**علي بن محمد بن الحسين بن احمد بن الحسين بن محمد بن ابو الحسن المغربي**

الفقيه من اهل بزد سماع ابا بكر محمد بن محمود النعفي واما المكارم محمد بن  
ابن علي بن الحسن اللغوي المغربي واما علي بن الحسن بن احمد الخداد ومحمد بن عبد  
القديم بن عيش واما الحسن بن علي بن محمد بن العلاف واما علي بن نهان  
وعبد هلم وسمع علي بن محمد بن الاسلام الشاشي والفاضل بن علي الفارقي



سائر إليه الرواسط وصنف الكثير حديثا وفقها وزهدا وكان من  
 الفقهاء المتعبدين وكان له عامه وقصر بينه وبين أخيه إذا  
 خرج ذلك فعد هذا في البيت وبالعكس ودخل إليه زيارته فوجد  
 عريانا فقال نحن كما قال القاضي أبو الطيب لطريقه **حسب يقول**  
**قوم إذا غلوا شيئا بجمالهم** ليسوا البيوت التي فراغ الغاسل  
 وقيل أنه رأى النبي صلى الله عليه واله وسلم في المنام وهو يقول  
 له يا علي ضم جيب عندنا فمات ليلة رجب سنة إحدى وخمسين  
**علي بن أحمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن الحسين الطبري الرواسي**  
 سكن بخارا قال ابن السمعاني كان اماما فاضلا عارفا بذهب الشافعي  
 ففقه على الامام أبي القاسم لغوري وابي سهل احمد بن علي السكدي  
 ومات بخاري في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين وخمسين هـ

**(علي بن احمد بن محمد بن عمر بن مسلم العلوي الحسيني الزبيري)**

يتصل بنسبه يزيد بن علي كان من المشركين في الزهد في العبادة وحسن  
 الطريقة وصحة العقيدة وطيب العلم والدرس والعمى في تحصيله  
 وحصل له القبول التام من الناس وهو في غاية التواضع ونهاية  
 التمسك واقصى المروءة من كرم وحسن الخلاق وافضل **سبع** الكثير  
 وقرأ بغيره وكتب واستكتب ووقف كتب كثيرة هو وصاحب  
 له يسمى صيحا كما ناع على طريقة جميله وصحة اليد ووقف كتبها  
**جملة سبع** ابا العفضل بن ناصر ومن ابى الوقت السجوي وخلائق  
 كثيرين وبالغ في الطلب حتى كتب عن اقرانه وعن من هو دونه  
 وحديث بالسير لانه مات شابا قبل وقت التجدد ولد سنة تسع  
 وعشرين وخمسين **مات سنة خمس وسبعين وخمسين هـ**

**(ومن كرامه)**

اجعل لوافل كالترايض والمعاصي كاللغز والشبهات كالسوم بمخالطة  
 الناس كالنار والغدا كالذواد رحمه الله تعالى هـ  
**(علي بن احمد بن محمد بن محمد بن المكارم البخاري)**  
 ففقه بغداد على المذاهب الراشدة والرافضة واسط كان يدرس الفقه

شبكة



بجامع واسط مات في شهر ربيع الاخر سنة ثلاثين وخمماية هـ

**علي بن حنبلويه بن ابراهيم بولحسن المرعبي**

الادب تفقه بعناء على الشيخ ابي اسحاق قال ابن السعاف برع في  
الفتنة وكان عارفا باللغة والكفر سكن بروالي حين وفاته **وسمع**  
من الخطيب ابي بكر في فتح ابي اسحاق وابن هارم مرو وغيرهم **روى**  
**عنه** ابن السعاف وعنه مات بروفاة بنا هو ميثي وقع  
بستانه ست عشرة وخمماية هـ **ومن شعره يقول**

رجائي عناني وقد حثي لئاس **و** وما لمحقا قلبا لئاس انبئاس  
وكل طوع ستهان رجائي **و** وذو لئاس في روض القاعة بين  
الاكابر ينك بالذل ذلة **و** وكل راحيز بالوان افلاس  
وكان السب في قوله هذه الايات انه حضر اذ الون بولم  
يل من الوجود فالتم ان لا يدخل بعدها الى احد من العترة

**واثن يقول**

لست باث باب ملك **و** له ما باب ثواب و نجاب  
واما اني المديون الذي **و** لا يعلق الدهر له باب

**علي بن الحسن بن احمد الطالبي ابو القاسم بن الفضائل**

الكلافي الشقي العقيد الفضي البصري المعروف **بكالائمة** ابن  
الماسع من علماء دمشق ولد سنة ثمان وثمانين لاربعماية وسبع وخمسا  
**وتفقه** على فضائه المصعب وجاه الاسلام القسبي وكان يعالج  
الاسلام بالابينية ودرس المجاهديه مات سنة اثنين وستين  
وخمماية هـ

**علي بن الحسن بن علي بولحسن المرعبي**

كان فاضلا في الفقه والاصول والادب واللغة والنحو له المظ البيرج  
على طريقه ابن البواب تفقه على يوسف الشقي وسمع من علي بن  
عبد السيد بن السباع واي الفضل بن محمد بن ادموي وغيرهما واعاد  
بالنظامه **ومن شعره** ما كتبه الى بعض الناس وقد ارتفعت  
هده وتغير خطه **يقول**

ظنيت مني والذي يقادني **و** صبر الراقب من خطي كذا  
كل شيء ما سلت منكالي **و** نفسي ووقيت الا اذا



مات في جمادى الاولى سنة ثمان وستين وحمادية  
(على من الحسن زهبة الله نحمد الله من الخمين)

الامام الجليل حافظ الامتلاء **ابو القاسم بن عمار** ولا يعلم اهل  
جدودا يسمى عمار وانما هو اشهر به لك هو الشيخ الامام ثامن  
السنة وفادها وهانم جند الشيطان بمساكل اجتهاديه وها دمها  
امام اصل الحديث في زمانه وختم الجهادية الحفا ولا يند احد منهم  
سكين مكانه محطس جمال الطالبين ومولذ ذوى السم من الراغبين  
المؤجل الذي اجتمعت الامة عليه والواصل الى الابد قطع الامل  
اليه والبحر الذي لا ساحل له والخبر الذي يحمل اعلم السنة كامله  
قطع الليل والنهار دايبين في دابه وجمع نفسه على اشانت العلم  
لانته غير العلم والعل صاحبين وهما شتى ازية حفظه لا يغيب  
عنه شاردة وضبطه استوت لديه الظهيرة والثالثة واقان  
ساروي به من سبقه ان لم يكن فانه وسبقه علم اترى بها  
وتركك الناس كلام بين يديه ذوفاقة له **التاريخ في ثمانية مجلد**  
واكثر ابان فيه عن عالم بكنهه غيره وانما اعجز عنه ومن لم يطلع هذا الكتاب  
عرف الى امر ترة وصل هذا الامام واستقل الثريا وما رضى يدبر  
التمام **وله الاطراف** وتبين كذا بالمفترى فمات الى  
الامام **ابو الحسن الشمرى** وحدثه نسانيف وتخرىج وفريد  
حال الحفاط اليها الاماويج ومجالس املا من صدق بمخرىج البخاري  
ويسلم مسلم ولا يرتدا ويعيد في اصلة اليها اليها اليها  
والخروج في ستمل حسب سنة ثمان وستين واربعماية وسمع خلايق  
وعدد ثينوخه الف وثلاثماية شرح ومن النساء قطع وغنائق  
امرءه وارتمل الى العراق ومكة والمدينه والمعل الى بلاد العجم فسمع  
باصهبان ويسابور ومرو وبريز ومسيهنة وحسرو جرد وبطلم  
ودامغان والري ومن بجان وهمدان واشد اباد وجي وهرة وول  
وبع وبوشخ وسرخس وتوقان وبهستان ومريد وحوى وفوجادق  
وسكان قردوزنا وررخلوان وارجيش وسمع بالانبار  
والرافعة والرحبة وما ردين وما كسين وغير هامن بلاد الكثرة

مصنفاته  
وآثاره في علم

والمدن

شبكة

الألوكة

والدين التاسعه والاقاليم المقرقة لا ينفك تأتي لويار عمل  
 الحطبة في قاضي القمار وبعيدا لا يصحبه الا تسمى آتية آتية  
 وعزم لا يرد غير بلوغ المارب درجة نفسه ولا يضلله الا  
 يعرف في بلوغ قفرا ولا يرد غيرا وواة لعله برشف منها الماء ه  
 وسمى منه جماعة من الحفاظ كابي العلاء الديلمي وابي سعد السعدي  
 وروى عنه الخليل القتيبي والعدد الكثير وروى عنه مصنفاته وهو  
 حبي بالاجازة في مدق خراسان وغيرها وانتشاره في الارض زالت  
 الظلمة والمرض وكان قد تفقه في حديثه بدشق على الفقيه ابي  
 الحسن السلمي ولما دخل بغداد كرم بها التفقه وسماع الدرر والرشح  
 النظامية وقرا الخلاف ولفهم ولم يزل طول عمره مواظبا على صلاة  
 الجماعة ملازمة لقراءة القرآن كثيرا من النوافل والاذكار وسبح  
 انا الليل واطراف النهار **وله** في العشرين شهر رمضان وكل يوم  
 ختمه غير ما يقرأ في الصلوة وكان يحتم كل جمعة ولم ير الا في شغل  
 بحاسب نفسه على ساعة تذهب في غير طاعة ولما حلت به امه  
 راي والده في المنام انه يولد لك ولدي يحيى الله به السنة والخراسان  
 هكذا كان ايمان الله به السنة وامات به البدعة يصعب بالحق لا يخاف  
 في الله لومه لاجم ويصطوي على اعداء الله المستدعة ولا يباي الى وان رغم  
 انفس الرابح لا تاحفة رقة في دين الله ولا يقوم لعقبه اعدا واخاض  
 الباطن في صفات **قال له شيخه** ابو الحسن بن قيس وقدم على  
 الرحلة الى الامرجوان يحيى الله تعالى بك هذا الشأن وكان كما  
 قال وحدثت كلامه للشيخ وبشارة للحافظ **ولما دخل بغداد** اعجب  
 به العراقيون وقالوا ما رايانا مثله وكذلك قال شيخه كثر ايمانيز  
 وقال شيخه ابو الفتح القناري بن عبد الحميد قدم علينا ابو علي بن الوزير  
 فقلنا ما رايانا مثله ثم قدم علينا ابو سعد بن السعدي فقلنا ما رايانا  
 مثله حتى قدم علينا هذا فلم نرمثله **وقال** الحافظ ابو العلام  
 الديلمي لبعض تلاميذه وقد استاذ فنان سافران عرفت اساتذة  
 اعلم من يكون في الفضل مثلي فحسبته اذن لكان تاسرا ليه  
 العالم الا ان تاسرا الى الشيخ الحافظ ابن عسافر فانه حافظ كما يجب

منه  
 ...

وقالت شيخه الخليل بن ابي الفضل الطوسي ما يعرف من تحفه اللقب  
 اليوم سواه يصح لفظه الحافظ وكان يسمى ببغداد شعله النار  
 من توقده وذكائه وحسن ادراكه لم يجتمع في شوخه ما اجتمع  
 فيه من لزوم طريقه واحاطة منذ اربعين سنة بلازم الجماعة والخصف  
 المنهزم الا من عذر مانع والاعتكاف والمواظبه عليه في الجامع ولخرج  
 حوائجه وعدم التطلع الى اسباب الدنيا واعراضه عن المناصب الدنيه  
 كالعلمه والخطابه بعد ان عرضت عليه **والوله** الحافظ بها الذين  
 ابو محمد لقاسم قال لي لما حدثت في ابي رات في مناهها وايدا يقول  
 لها تله من غلاما يكون له شأن فاذا اولدته فاحمله الى المعارج  
 يعني مغارة الدم يجبل قاسم يوم الاربعين من ولادته وتصدق  
 بشي فان الله تعالى يارك لك والاسلمين فيه ففعلت ذلك  
 كله وصدقت اليقظه مناهها وبنهه السعد فاسره في الليالي في طلب  
 العلم وغيره سرها في السموات وافاها وكان له الشأن العظيم  
 والشا الذي يجلبه عن العظم **وحكم الحافظ ابو سعد** من سمع  
 في تاريخه فوصفه بالحفظ والفضل والاعتقان وذكره الحافظ  
 ابن الديلمي في ذيله على ابن السمعاني لان وفاته تاخرت عن  
 وفاة ابن السمعاني ومدحه مدحا كثيرا وقال ابن الجاه هو امام  
 المجازين في وقته ومن اتهمت اليه الرئاسة في الحفظ والاعتقان  
 والمعرفة التامة بعلوم الحديث والتفه والنقل وحسن التصنيف  
 والتجريد وبه ختم هذا الشأن قالوا سمعت شيخنا عبد الوهاب  
 ابن الاثير يقول كنت يوما مع الحافظ ابي لقاسم بن عمار  
 وابن سعد بن السمعاني نمشي في طلب الحديث وتعار الشيخ تلقينا  
 شيئا فاستوقفه ابن السمعاني ليقرأ عليه شيئا وطاف على الجزء الذي  
 هو ساعد من خريطة فلم يجد وضاق صدره فقال له ابن عمار ما  
 ما الجزء الذي هو ساعده فقال كتاب البعث والصور لابن ابي ذر وقد  
 سمعه من ابي نصر الراسبي فقال لا تحزن وقد ايد عليه من حفظه او  
 بعضه قال ابن الجاهر الشك من شيئا ووجه ان ابا عبد الله محمد  
 ابن الفضل الفراءي قال قدم ابن عمار يعني الحافظ قرا علي ثلاثة

م  
مدنيه

بن

أيام فآثر واضعيف فآليت على نفسي ان اغلق بابي فلما اصبحنا  
 قدم على شخص **عقال** **ما رسول** رسول الله عليه وآله وسلم اليك  
 نقلت مرجبا بك فقال في اليوم اسض الى الفزوي وقل له قد علمت  
 شخصت اسمي اسم الملوك يطلب جديتي فلا تمل منه قال الهاكمي  
 فواته ما كان الفزوي يقوم حتى يتوم الحافظ **ه** وقال فيد الشخص  
 محي الدين النوروي ومن خطه نقلت هو حافظ الشام بل هو حافظ  
 الدنيا الامام مطلقا الثقة الثبت **ه** **وهي** ولده الحافظ ابو محمد  
 القاسم قال كان ابي قد سمع كتب كثيرة لم يحصل منها سوا اعتمادا  
 منه على شيخ رفته الحافظ ابي علي بن الوزير وكان ما حصله ابن  
 الوزير لا يحصله ابي وما حصله ابي لا يحصله ابن الوزير فضعفه  
 ليكنه من الليالي وهو يحدث مع صاحب له في ضوء القرية الجامع  
 فقال جلت وما كان في جلت وحصلت وما كان في حصلت كت أصب  
 ان رضى بن الوزير يقدم بالكتب التي سمعتها مثل صحيح مسلم  
 وغازي وكتب البيهقي وعوالى الاجز اقا نقلت سكناة برو  
 واقامتها وكنت او نقل حصوله فيق اخريقال له يوسف بن قار  
 والجيا في ووصوله فيقنا ابي الحسن المازدي فانه كان يقول لى ابي  
 ربما وصلت دمشق وتوجهت منها الى بلدي بالاندلس وما ارى  
 احدا منهم جاء الى دمشق فلابد من الرحلة ثانيا وتحصيل لكتب  
 الكبار والمهمات من الاجز العوالى فلم يمض الا اياما يسيرة حتى جاء  
 انسان من اصحابها اليه ودقا عليه الباب وقال هذا ابو الحسن المازدي  
 قد جافزل اليه وتلقاه وانزله في منزله وقدم علينا باربعة اسفاط  
 مملوءة من الكتب السموات ففرح ابي بذلك فرحاشد بدا وشكر الله  
 سبحانه على ما يرله من وصول سمواته اليه من غير تعب وكفاة  
 مونة السفر واقبل على تلك الكتب فنتزع واستخرج حتى اتى على  
 مقصورة منها وكان كلما حصل له جزء منها كانه حصل على ملك  
 الدنيا قال الحافظ ابو محمد بن عبد العظيم بن عبد الله المذنبى مات  
 شخصنا الحافظ ابا الحسن على بن الفضل المقدسي فقلت له اربعة من  
 الحافظات تعاصروا بهم احفظ قال من هم قلت الحافظ ابن عساكر

وابن ناصر قال ابن عساكر حفظ قلت لمافظ ابو العلاء ابن عساكر  
قال ابن عساكر حفظ قلت لمافظ ابوطاهر السلفي وابن عساكر قال  
السلفي استاذنا السلفي استاذنا ه قال لمافظ من في الدين وغيره ه  
من الحفاظ الاثبات كمنجنا الذهبي وابي العباس المظن هذا دليل  
على ان عنده ابن عساكر حفظ الا انه وقوشحجان يصح بان ابن  
عساكر حفظ منه قال الذهبي والاقاين عساكر حفظ منه قال وما  
ارى ابن عساكر راى مثل نفسه قلت وقد كنت اتعجب من المنذري  
في ذكره هولاء وهاله السؤال عن لمافظ ابي سعد بن السمعي ثم راجع  
لانه اقدى بالمافظ ابي الفضل محمد بن طاهر حيث يقول

**فيما خبرنا** لمافظ ابن المظن يراق عليه **ن** لمافظ ابوالوليد بن

اليوسفي **نا** لمافظ المنذري **نا** لمافظ بن الفضل قال سمعت لمافظ  
السلفي يقول سمعت لمافظ ابن طاهر يقول سألت سعدا بن يحيى لمافظ  
بملكه ومباريت مثله قلت له اربعة من الحفاظ تعاصروا انهم اعفظ قال  
من قلت الدر قطبي ببغداد وعبد الغني بمصر وابوعبدالله بن منبه ثم  
باصبهان وابوعبدالله الحاكم بنيسابور فحكيت فالحجت عليه فقال انما  
الدر قطبي فاعلمهم بالعلل واما عبد الغني فاعلمهم بالانساب واما  
ابن منبه فاكثرهم حديثا مع معرفة تامة ه واما الحاكم فاحسنهم تصنيفا  
ولكن بقى على هذا انه لم اهل ذكر ابن السمعي وذكر غيره كما هو امر  
وابي العلاء الذي تراءى ان ابن السمعي اجل منهما وقد يقال في جواب  
هذا ان ابن السمعي اصح لم يكن حين سؤال المنذري قد تفرغ في المنذري  
قدرة فان تصانيفه فيما يقبل على لظن اذ اذك لم تصل اليه الاربعة  
بجلا في هولاء الاربعة فانهم متقاربون ه ابن عساكر ياتنا ه والسلفي  
بالاسكندرية ه وابن ناصر ببغداد ه وابو العلاء بهمدان ه واما ابن  
السمعي ففي مرو وهو من اقاصى بلاد خراسان ه وابو العلاء المشار  
اليه هو الحسن بن احمد بن الحسن العطال بهمدان لمافظ توفي سنة تسع  
وستين وخمسين بهمدان وليس هو ابو العلاء احمد بن احمد بن  
الفضل الاصبهاني لمافظ المتوفى سنة ثلاث واربعين وخمسين  
ماصبهان فليعلم ذلك ه وقال ابو الموهب بن مصري اما انا فقلت

ذكر  
شبكة

الألوكة

٢٤  
الحفاظ

اذ ارم بعض الحفاظ فخلواته عن الحفاظ الذين لقبتم فقال لما بعد  
 فابوعمر بعد عري واما ما صهان فابوعصر اليماني فكن  
 اسماعيل الحفاظ كان اسماعيل الحفاظ كان اشهر منه فقلت له على  
 هذا ما اراي سيدنا مشله فقال لا تقل هذا **قال الله تعالى فلا تذكروا**  
**انفسكم قلت وقد قال الله تعالى** فلا تذكروا انفسكم قلت **وقد قال**  
**الله تعالى** فاما شعيرة تركت فحدثت قاك نعم لو قال قائل ان يمتعلم تر  
 متلو لصدق **قلت** انما اشك ان عينه لم تر مشله ولا من يذنيه  
**والحفاظ** شعر كثير قبل ما املى مجلدا الا وخطه بشي من شعرة  
 وكان بينه وبين حافظ خراسان ابي سعد بن السعافى مودة  
 اكدية **تساليه** ابو سعد كما باسماة فرط الغرام الي ساكني  
 الشام **وكتب هو** الي ابن السعافى ابو سعد يعاتبه في افتاد كتاب  
 اليه شعر يقول فيه

**ما كنت احيى ان حاجاتي اليك و ان نأت دارى مصاعبه**  
**اسيت سدى مؤذني و بيتي و بينك و ارضاعه**  
**ولقد عهدت في الوفا و احاطتيم لا قصاعه**

قال المصنف رضي الله عنه البيت الاول من هذه فيه زيادة جز لعله  
**ذلي** ما كنت احب حاجتي لك ان ناءت دارى مصاعه  
**توفي الحفاظ** في حادى عشر شهر رجب الغر سنة احدى وسبعين  
 وخمسين بدمشق ودفن بقبرة باب الصغير **وكان الملك**  
**العاقل** محمود بن زكي نور الدين قد بنى له دار الحديث النورية  
 فدرس بها الحسين وقاته غير ملتفت الي غيرها ولا يتطوع الي خرج  
 الدنيا ولا ناظر الي محاسن دمشق وزهها بل لم يزل مواظبا على جمعة  
 السنة والتعبد باختلاف انواعه صلاة وصياما وصدقها عما قا  
 ونشر علم وتشييع جنازة وصلة رحم الحسين قبص جملة من رضي عنه

**علي بن الحسين بن محمد بن علي بن القاسم الربيعي**

المعروفه بان عرسه **تلقه** على القاضي في الطب والماوردي واي  
 القاسم منصور بن عمر الكشي وقيل الكلام على ابن الوليد اجد شياخ  
 المعتزله **وسمع** من الحسين بن مخلد واي علي بن سادان واي القاسم





ابن بشران وغيرهم **روى عنه** محمد بن ناصر و ابو الفتح بن ساسل  
وغيرهما **ومن شعره يقول**

ان كنت نلت من الحياة وطيبها **مع حسن وجهك عفة وشاملا**  
**فاحذر لنفسك ان ترى تهينا** يوم القيامة ان تكون ترانا  
**وحلى انه رجوع عن الاعتزال** واشهد على نفسه بالرجوع **ولد سنة**  
اربع عشرة واربعمائة وقيل سنة اثنى عشرة **مات** في ربيع سنة  
اثنى وخمسة **هـ** والله اعلم **هـ**

**(علي بن سعادة ابو الحسن الرضائي الموصلي الشرح)**

احد علماء المصطفى ابن السمعاني امام ورع عامل بعلمه **فقعه**  
علي في حقه الباعون في امام الجزيرة والتمثل اليه **دوسع** من في  
نصر الرضائي وعلق التعليقة عن ابي دامل الغزالي حدث عند جماعة  
**مات** بالموصل سنة تسع وعشرين وخمسة **هـ**

**(علي بن سليمان بن احمد بن سليمان الاندلسي ابو الحسن المدي)**

القرطبي الثوري الزعيلطي وقرطبي من اعمال شقور الحافظ  
الفتية **ولد** قبل الخمس مائة بقرين وخرج من الاندلس بعد الفين  
وخمسة ورجل الي بغداد ودخل خراسان وسكن نيسابور سنة **هـ**  
**وفقه** على الامام ابن يحيى صاحب الغزالي **وسمي** من ابي عبد الله  
الغزوي و هبة الله السدي و ابي المظفر بن القنبري وجماعة **هـ**  
**روى عنه** القاسم بن عسكر و ابو القاسم بن الخريزاني وجماعة وحب  
الشيخ عبد الرحمن بن الاكاف الزاهد وقدم دمشق بعد الاربعمائة وخمسة  
وخرج بقدمه رفقته حافظ الدنيا ابو القاسم بن عسكر لما كان معه  
من شيوخه وحدث به دمشق بالصحيح **هـ** قال ابن السمعاني  
كنت اشرب كثيرا وكان احد علماء الله الصالحين خرجنا جملة الي  
توقان لساع تفسير الثعلبي فلمت منه اخلاقا واحوالا كما يجمع  
في احد من الاربعمائة **وقال** الحافظ ابن عسكر ندب للتدريس  
بجالة قضى اليها ثم ندب الي التدريس بحلب فمضى ودرس بها  
المذهب بمدرسة ابن العجي وكان يتصليا في السنة **يوفي**  
بحلب في ذي الحجة سنة اربع واربعين وخمسة وفسرها  
توفي القاضي عياض والقاضي الارجاني الشاعر في سنة علم



**(علي بن عبد الرحمن بن مغازي أبو الحسن النخعي)**

قاضي واسط من كبار الشافعية توفي في ربيع الأول سنة ثلاث وستين وخمماية هـ

**علي بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن بابويه القمي أبو الحسن**

الشماع في أصله من عتبة المصل ثقة بهجاءه على أبيه سهل الميسري وسمع منه الحديث ومن أبو عبد الله إبراهيم بن علي الصوري وأبو القاسم ابن ميمون البهبهني وغيرهم **حدثه** أبو نصر المغربي محمد بن الحسين البقع وغيره هـ قال ابن السعفي كان أماً فاضلاً مجتهداً في العلم حسن السيرة كثير العبادات دأب التلاوة والذكر ظهرت بركاته على أصحابه وتخرج به جماعة من أهل العلم وقال يحيى بن منده قدم أصبهان وهذا أحد الشافعيين صلب في مذهب الأشعري **توفي** في شعبان سنة اثنين وخمماية هـ

**(علي بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء أبو صالح الحيري)**

قال ابن السعفي امام فاضل زاهد من بيت العلم ثقة على امام الحريين وكان يسكن صومعة بالحيرة **حدث** عن أبي إسحاق الشريفي وأبي الحسن أحمد بن عبد الرحيم السامعي وجماعة سمعت منه أكثر سنن أبي داود **توفي** سنة ثمان وأربعين وخمماية هـ

**علي بن عثمان بن يوسف بن إبراهيم بن يوسف القاضي القمي**

أبو الحسن القمي الحزقي المصري ولد سنة اثني عشر وخمماية هـ **حدث** عنه عبد العزيز بن عثمان الموصلي وأحمد بن محمد بن الخطيب بن عبد الله بن محمد بن الحارث القاضي قال المحافظ عبد العظيم حدثوا عنه **وتوفي** في سنة خمس وثمانين وخمماية هـ

**(علي بن علي بن الحسن النيسابوري أبو تراب)**

من فقهاء واسط أصله نيسابوري استوطن بغداد وكانت فيها عادفاً بالمذهب كتب الخط الملبح **توفي** في رجب سنة إحدى وسبعين وخمماية هـ

عنه بن علي بن عبد الله بن محمد بن علي بن بخاري

شعبان

**(علي بن علي بن هبة الله بن محمد بن علي بن البخاري الوطاب)**

ابن أبي الحسن بن أبي البركات بن اولاد المحدثين **وولد** ببغداد  
 وتفقه بها على أبي القاسم بن فضلان **وسمع** الحديث من أبي  
 الوقت وغيره فخرج من بغداد الى بلاد الروم ثم عاد الى بغداد  
 وولاية الامام الناصر لدين الله امير المؤمنين القضاة وخرط  
 بقاضي القضاة ولم يزل على ذلك الى ان توفي قاضي القضاة ابي  
 الحسن الدماغي فقلده ابن البخاري قاضي القضاة وخلع عليه وقدر  
 عمره بالمواضع وناب في الوزارة **توفي** سنة ثلاث وتسعين  
 وخمسين **قلت** هذا كلام ابن البخاري وهو يدل على ان اسم  
 قاضي القضاة في الاصطلاح من ذلك الزمان اكثر من اسم  
 قاضي القضاة كما هو اليوم وفي ذلك كثير من الناس انه كان  
 ينبغي ان يعكس هذا الاصطلاح **فان قضى القضاة** ابلغ من  
 قاضي القضاة لما فيها من فعل التفضيل **وكنت** اسم الشيخ  
 الامام يخطب من يقول هذا ويقول بل لفظ قاضي القضاة ابلغ  
 فان لفظ الاقضاء ان دل على كونه اشد قضاة القضاة ما يدل  
 على ذلك من جهة ان قاضي على كل قاض ولا كذلك قضى لقضاة  
 اذ ليس فيه ما يدل على انه قاض على كل قاض واذ كان قاضيا  
 على كل قاض كان اشد قضاة وزيادة ان له القضاة عليهم توضيح  
 ان لفظ قاضها لقضاة يدل على ما دل عليه اقص القضاة وزيادة  
 وان مصطلح الناس هو الصواب الذي يدل له وضع اللفظ **الله**  
 والله سبحانه وتعالى اعلم **هـ**

**(علي بن القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله)**

ابن عاكر الفقيه ابو القاسم بن الحافظ ابي محمد الحافظ **ولد** في  
 سنة احدى وثمانين واربعماية **وسمع** من بركات بن ابراهيم الكرمي  
 الحنظلي وابي المواهب ابن صصري وزيد بن الحسن الكندي وعبد  
 الملك بن زيد بن ياسين الدولعي وجماعة من اهل بيته وخلق  
 غيره **وتفقه** على خاله الامام ابو محمد وعبد الرحمن ورحل  
 فدخل بسابور وبغداد وغيرها **وسمع** من مشايخنا **توفي** شهيدا

بغداد

شبكة

اللوكة

بيعد في جادى الاولى سنة ست عشرة وخمسة هـ

### علي بن القاسم بن المظفر بن علي بن السمر وردى

من اهل الموصل سمع بيعداد اباغا لمحمد بن الحسن الباقلافي وغيره وروى  
 قضاء واسط ثم قضاء الموصل والبلاد الخزمية والشامية **توفي** في  
 شهر رمضان سنة اثنين وثلاثين وخمماية هـ **ورأيت** في بعض  
 المجاميع المكتوبة في حدود سنة سبعين وخمماية **ما نصه**  
 اذا قال الرجل لامرته انت طالق على سائر المذاهب فلكلام هذا  
 اربع احتمالات **الاحتمال** ان يقول اردت ايقاع الطلاق ناجز في الحال  
 وقول على سائر المذاهب جرى على لسانى من غير قصد او قصده  
 ولكنى افهم منه تيقن الطلاق والوقوع **الثاني** ان يقول اردت  
 ايقاع الطلاق ناجزاً و اردت هذه الزيادة وقوع الطلاق على  
 اى مذهب اقضى وقوعه ففي هذين الاحتمالين يقع الطلاق  
 تاجزاً وتبين به الزوجة وهو كما لو قال انت طالق ثلاثا ان كلت  
 زيدا وقال لم ارج التعليق بالصفة وانما سبق اليه لسانى من غير قصد  
 فانه يقع الثلاث كذلك ههنا **الثالث** ان يقول قصدت ايقاع  
 الطلاق بوجه يتفق للناس على وقوعه او على وجه لا يختلف  
 الناس فيه وظاهر الصيغة اقضى ان هذا المقصد اقوى فان  
 ارجع عند تلفظه بذلك امتنع وقوع الطلاق الثلاث لان قوله  
 على سائر المذاهب فيه معنى الشرط لم يقع واذا لم يوجد الشرط  
 لم يقع اذا لم يتفق قوال المذاهب على وقوع الثلاث جملة ومتى  
 لم يوجد الشرط لم يقع **الرابع** انه يقول تلفظت بذلك مطلقاً  
 ولم يفترق لى به قصد التخي لا ايقاعاً في الحال ولا شرطاً  
 فيا الوقوع فا الذي يلزمه فيه ضمناً يحصل ايقاع الثلاث في  
 الحال ويحتمل ان لا يقع الطلاق اصلاً لان الصفة ظاهرة في  
 تناول جميع المذاهب على اتفاق الوقوع ولم يوجد ذلك والله اعلم  
**هذا شرح الشيخ الامام ابي الحسن علي بن المسلم الشهروردى انتهى هـ**

وعلى بن مسلم السمرودي لأمره انما هو علي بن القاسم هذا وعلى  
 ابن مسلم السمرودي وهو جاك الاسلام الاق قريبا وصحة  
 المسألة **حدثت في زمن الصباغ** وله فيها كلام نقله عنه ابن  
 اخيه ابو منصور وقد قدمناه والذي وجدته هنا وفي فتاوي  
 ابن الصباغ انت طالق على سائر المذاهب ولم يذكر ثلاثا وكن  
 اظن سقوط لفظة ثلاثا من النسخ فلما توافقت الكتب عليها  
 تعجبت من ذلك **واذا ذكرنا عدي فيه** وقد قدمنا ان القاضي  
 ابا الطيب قال لا يقع وقال غيره يقع في الحال والسلم في فتاويه  
 ايضا وهذه صورة ما في فتاويه الشايعة به اذا قال تزوجته  
 انت طالق لسنة ثلاثا على سائر المذاهب وكانت في المال طاهرا  
 هل يقع الثلاث او يقع في كل مرة طلقة لتوافق بعض الناس  
**الجواب** ان لم يكن للطلاق فيه فيما يذكره فاولى ان يفرق على  
 الاقراء الثلاث لانه لو وقع الثلاث لم يقع الثانية على سائر المذاهب  
 اذا قال لها انت طالق ثلاثا في سائر المذاهب هل يقع في الحال  
 الثلاث فان كان لا يقع من الناس من يقول انه لا يقع الا في كل  
 مرة طلقة فضلا كان الحكم كذلك ليقع طلاقه بالاجماع  
**الجواب** ان هذا وان كان اشبه المذلولين ذكر السنة من وجه  
 ولكن الفرق ظاهر لانه اذا ترك السنة التي ينصرف اليها  
 ذكر المذاهب فهم منه شدة العناية بالتحيز وقطع العلايق  
 وحسم تاويلات المذاهب في الثلاث عنها لاسيما والمذهب  
 المعكوف ان الثلاث لا تنجز في غيبة البعد انتهى

(علي بن محمد بن حمويه بن محمد بن حمويه)

ابو الحسن بن ابي عبد الله الصوفي ه صحاح الامام ابا حامد الغزالي  
 بطرس وتفقه عليه وروى الحديث في عهد الغزالي السروي ه ه

(علي بن محمد بن علي بن عاصم ابو الحسن الجوزي)

الاردب سيع اسماعيل بن الحسين الغزالي وغيره روى عنه ابن عاصم  
 مات بعد سنة احدى وثلاثين وخمسين سنة يونس ه ه ه  
 (علي بن محمد بن علي بن امام شمس الاسلام ابو الحسن الكلباي الرزي)

المقب عماد الدين احدث في العلم دروس لائمة فقها واصولا وجد لا  
 وحفظ المتون واحاديث الاحكام **ولد** في خامس ذي القعدة  
 سنة حسين واربعمائة **وتفقه** على امام الحرمين وهو لعل تلامذته  
 بعد الغزالي **وروت** عن امام الحرمين واي على الحسن بن محمد الصفار وغيرهما  
**روي عنه** السفي وسعد الخيزر محمد الانصاري واخرون قال  
 فيه عبدا لغافرا الامام البارع في النظر يبلغ الغول ودرديما بور في شابه  
 وكان قد تفقه وكان حسن الوجه مبلغ الكلام في فصل طريقة امام الحرمين  
 وتخرج به مصادر من وجوه الاصحاب وروس المعيدين في الدرر وكان  
 ثافي الغزالي بل السمع واطيب في النظر والصوت وامين في العبارة والتعبير  
 منه وان كان الغزالي احدث واصوب خاطرا واسرع بيانا وعبارة منه  
 وهذا كان يعيد الدرر على جماعة حتى تخرجوا به وكان مواظبا  
 على الافادة والاستفادة انتهى وعن الكتاب قال كان نحو في مدرسة  
 سهرنك ينسابور قناعة لها سبعون درجة وكنت اذا حفظت الدرر  
 انزل العناء واعيد الدرر في كل درجة مرة وكذا كنت افضل في كل  
 درس حفظته وفي بعض الكتب انه كان يكرر على الدرر على كل  
 رقعة من مرات في درج المدرسة النظامية ينسابور سبع مرات وان  
 المراق كانت سبعين رقعة وكان يحفظ الحديث وينظر به وهو  
 القابل اذا جالك فرسان الاحاديث في ميادين الكفاح طارت  
 روس المقابلين في ميقات الراج **ومن تصنيفاته** ثغراء المشركين  
 وهو من اجود كتب الخلافيات وله كتاب نقص مفردات الامام احمد  
 وكتاب في اصول الفقه وغير ذلك **(ومن غريب)** ما تقول  
 انه اشبع ان الكيا باطفي بوي راى الاسماعيلية فتمت له قسنة  
 هائلة وهو بوي من ذلك ولكن وقع الاشياء على لناقل فان  
 صاحب اللاموت ابن الصباح الياطف الاسماعيلي كان يلقب بالكنيا  
 شريطة الامر وخرجت كربة شمس الاسلام رحمه الله وعلم  
 انه من توافق اللقبين وكانت في الكيا لطافة عند مناظرته  
 رجا مناظر بعض علماء العراق **فانشر يقول**

المعبد

سهرنك

بعضها منه

اتفق بعد ذلك ان فيه بئسمة جبلية وكلك العراق وما وراءه  
وقد ذكر ابن النجاشي او ايل تاريخه ههنا البيت فجعل موضع بيوت  
فكاهة وموضع ماوة ماهاه وادعى الصواب ما انشدته انا ه  
وذكر ابن النجار ابن الجوزي ذكر ان الكيا قد انشد ذلك لابن  
الوفار بن عقيل الغنصلي في مناظرة بينهما ه

**(ومن القوائد عنه)**

**قال في كتابه** شفاء المسترشد في مسألة سجود التلاوة قد قيل  
لا يسجد يعني المصلي للتلاوة قبل الفاتحة اذ لا يرضيه للتأخر انتهى  
وهو مأخوذ من كلام امامه امام الحرمين فانه قال في الاساليب في  
مسئلة سجود السجود لوقر المنفرد ايه سجدة قبل الفاتحة فالذي  
يظهر منه من سجود التلاوة لكونه قرا في غير اوانه ولو كان لا يحسن  
الفاتحة ويحسن بد لها ايات فيها سجود فهذه صورة لا يرض فيها  
ولا يبعد منه من سجود التلاوة فيها حتى لا ينقطع القيام المزمع  
انتهى بختصاره والذي دعا الى ذلك البحث مع الخفية في وجوب سجدة  
التلاوة والمزمع به في زيادات الروضه في المسألة الاولى مسالة  
الكيا انه يسجد واما المسئلة الثانية وهي سجود من لا يحسن لايات  
فيها سجود فغريبه انتهى ه

**(علي بن محمد بن عيسى بن الوليد بن الحسن بن كرام)**

من اهل واسط ففقه بغيرا دعلى لكيا الهراسي وسع الحديث من  
ابن طراد الزينبي وغيره توفي سنة خمس واربعين وخمائه ه

**علي بن محمد بن عيسى بن علي بن عبد القير بن علي بن الحسين بن الوليد بن ابي**  
القاضي زكي الدين قاضي دمشق **سمع** من هبة الله بن الاكشاف  
وعبد الكريم بن حمزة المداد واهل الحسن بن الحسين السلمي  
وغيرهم ولد به دمشق سنة سبع وخمائه وكان قداما متعفي من ه  
فصاد دمشق وحج ورضل بغداد مات بها سنة اربع وستين وخمائه ه

**(علي بن مسلم بن محمد بن علي بن الفتح بن الحسن السلمي)**

الغفة الفرضي حاك الاسلام لمد مشايخ الشام الاعلام **سمع** ابا نصر بن  
طلابت واما الحسن بن الجداد وعبد المرز الكفافي وغنم بن احمد

النجاشي

شبكة



ابن علي بن محمد المصيصي والفقير نصر المقدسي وجماعة **روى عنه**  
 الحافظ ابو القاسم بن عاكر وابنه القاسم والسلف واسماعيل الجعفي  
 وبركات الخشوعي وجماعة اخرهم وفاة القاضي عبد الصمد الخراساني  
**وثقته** على جملة الاسلام والا وعلى القاضي ابي المظفر عبد الجليل  
 ابن عبد الجبار المروزي فلما قدم الفقيه نصر المقدسي انتقل اليه ولانته  
 ولزم الغزالي مدة مقامه بدمشق وهو الذي امره بالتصديق بعد موت  
 الفقيه نصر وكان يثني على علمه وفيه وكان جملة الاسلام معصدا للفقير  
 نصر **وحكى** ان الغزالي قال بعد خروجه عن الشام خلفت بالشام ثابا  
 ان عاش كان له شان يعنى جملة الاسلام فكان كما تقرر في نفسه وكان  
 جملة الاسلام يدرس بالزاوية الغزالية بدمشق مدة ثم وفي تدرس  
 الائمة سنة اربع عشرة وخمسة **هـ** وكان عالما بالذهب والرياض  
 والتفسير والاصول اماما متفانعا شتاذ كره الحافظ في التاريخ **هـ**  
 وفي كتاب التبيين وحسن الشاعلية وقال كان يحفظ كتاب التبريد  
 التبريد لابن يعقوب القزويني وكان حسن الخط موقعا في الفتاوى  
 كان على فتاويه عمدة اهل الشام وكان يكثر عيادة المرضى ويشهود  
 الجنائز ملنا بما للتدبير والافادة حسن الاخلاق **له مصنفات** في الفقه  
 والتفسير والاصول والتهذيب والرياض **هـ** وكان يعقد مجلس  
 التدبير ويظفر السنة ويرى على العالمين ولم يخلف بعده مثله **هـ** وقال  
 في كتاب التبيين كان عالما بالفقه والتفسير والاصول والتدبير  
 والرياض والحساب وتغيير المنامات **توفي** ساجدا في صلاة الفجر  
 فخرى القعدة سنة ثلاث وثلاثين وخمسة **هـ**

**(ومن المسائل والنوايد عنه)**

عن جملة الاسلام له مصنف في احكام الغنائم قال فيه اذا اقرختي بالرجليه  
 قبل اقراره وحكم به فلو شهد قبلناه فيما يقبل فيه شهادة الرجل وطور  
 شهيد بذلك قبل ان يقرم والاشكال فخرجت شهادته ثم اقر  
 بالرجولية قبل فلو اعاد الشهادة المردودة حال الاشكال لم تقبل  
 لانهم متهم فالاقرار يتروج الشهادة كالناسق بعد ما بعد اعدائه  
 ولو شهد فخرجت نكرك الاشكال بعلامة قبل علم حوليته م اعادها

قلت لانه غيرتهم بالرد ولا كالعيد يعيدها بعد العتق وسواك انت  
العلم قطعه ام ظنيه انتهى هـ ولم يزد الراقعي والنوري على قولها  
شهادة الخنثى كشهادة المروءة هـ والله اعلم

**(علي بن المطهر بن محمد مقلص ابو الحسن الديلمي)**

كان من تلامذة حجة الاسلام ابي حامد الغزالي وسمع الحديث من ابي  
البطر وطبقته **روى عنه** ابن حبان **توفي** ليلة سابع عشر  
شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة هـ

الذي  
ولد

**(علي بن معصوم بن ابي ذر الغفري ابي الحسن)**

من اهل المغرب قال ابن السعادي امام فاضل عالم بالمذهب **ولد**  
سنة تسع وثمانين واربعمائة مات باسفرين في شعبان سنة  
خمس وخمسين وخمسمائة هـ

**(علي بن ناصر بن محمد بن ابي الفضل بن حفص التوقاني)**

من اهل تيقان **ولد** بها في رمضان سنة تسع وستين واربعمائة  
قال ابن السعادي امام فاضل جامع لمذهب الشافعي مصيب في الفناوي  
حسن اليرة كثرة العبادة لا حاد الخاطر متصرف في الفقه اشتهر بذلك  
اجتمع عليه جماعة من الفقهاء البلديين والغرباء تفقهوا عليه هـ  
وظهرت بركته عليهم كتب عنه كتاب الاربعة الحسن بن شعبان  
**سمع** ابا الحسن علي بن الحسن بن علي حرة التوقاني قال **توفي** بشهر  
الربيع ليلة الثلاثاء الحادي والعشرين من رمضان سنة تسع واربعمائة  
ودفن هناك قبل ان مرارته انشقت من خوف الغزو باطام بمكة سنة

**(علي بن هبة الله بن محمد بن علي بن البخاري)**

ابو الحسن ابن البركات والرقاضي القضاة ابي طالب علي تفتحه على  
اشعرا لم يسهني والي منصور الرزاز **وسع** الحديث من ابي القاسم بن  
بيان وعلي بن بنهان وظايفة ودخل بلاد الروم وولي القضاة بمدينه  
قونية **ولد** سنة سبع وستين واربعمائة **ومات** بقونيه وهو  
على قضاها في سنة خمس وستين وخمسمائة هـ

**(علي بن الحسن بن محمد بن محمد الاملي الطبري)**

سم الجرحاني المعروف بالكيان من اهل جرجان تفتحه على عمر السلطان

شبكة

الألوكة



وتوفي بقره بشقيلة الجمعة الحادي والشرين من جمادى الأولى سنة  
أحدى وستين وخمماية ذكره ابن باطش

**(علي بن أبي المكارم بن قيسان أبو القاسم المشقي)**

أحد أعيان الشافعية ببصره قال النووي والحاد بالثظامية ببغداد  
وله معرفة بعلوم **تفقه** على الإمام أبي الجواسر يوسف المشقي  
مدرسة النظامية **توفي** سنة تسع وسبعين وخمماية

**(عمر بن أحمد بن الحسين الشاشي أبو حفص)**

أخو الإمام فخر الإسلام أبي بكر محمد **تفقه** هو أيضا على الشيخ أبي إسحاق  
الشيرازي وسع من أبي الحسين بن المهدي وغيره **توفي** سنة ثمان وخمماية

**عمر بن أحمد بن عمر**

**(عمر بن أحمد بن البيت الطالقاني أبو حفص)**

من أهل بلخ فقيه أصولي صوفي أدرك بغزنيه أب خلفه السلي المطري  
وكان معيداً لمرسلة النظامية يبلغ **توفي** في ثمان سنة ست  
وثلاثين وخمماية واسم جدّه رأيه سكتوبيا في بعض نسخ البيت  
البيت وفي بعض المصنفات انتهى

**عمر بن أحمد بن أبي منصور بن محمد بن القاسم بن جيب بن عبدوس**

**الصفار أبو حفص بن أبي نصر بن أبي سعد بن أبي بكر بن أهل نيسابور**  
كان خلق إبي نصر لعشيرة علي بنته قال ابن السعاني إمام فاضل  
بارع مبرز من بيت العلم والحديث يفتي وينظر وكان يكثر من الحديث  
كثبت عنه نيسابور وسأته عن **مولده** فقال في ذي القعدة سنة  
سبع وسبعين وأربعماية وقال ابن الجار **سمع** الكثير بإفادة  
جدّه إمامه اسمعيل بن عبد الغافر الفارسي ومن أبي المظفر موسى بن عمران  
الانصاري وأبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي وأبي تواب عبداً لباقي  
ابن يوسف الخزازي وعبد الواحد بن الأستاذ أبو الهيثم المشيرب  
وغيرهم وقدم ببغداد **توفي** سنة اثنين وأربعين وخمماية  
**وحدث** بها بكتاب التفسير في التفسير لابن أبي نصر التميمي وكتابك  
القصويه لابن مأكولا ويقع ذلك من الاجترام التي بها درس  
في المذهب الأصول **سمع** منه يوسف بن محمد بن يحيى بن أحمد صالح

ابن شافع الجبلي وغيرها هذا مختصر كلام ابن النجار توفي سنة ثلاث وخمسين وخمماية بينسا بومر يوم عيد الاضحى

**عمر بن الحسين بن الحسن الامام الجليل ضياء الدين ابو القاسم الرزي**

**خطيب الرقي والد الامام فخر الدين** كان احدا يمة الاسلام مقدما في علم الكلام له فيه كتاب غاية المرام في مجلدين وقفت عليه وهو من افكر كتاهل السنة واسدها تحقيقا وقد عقد في اخره فصلا حسنا في خصايل ابي الحسن الاشعري رضي الله عنه واتباعه اخذ الامام ضياء الدين علم الكلام عن ابي القاسم الانصاري تلميذا امام الحرمين وقال في اخر كتابه غاية المرام هو شيخني واستاذي واخذ الفقه عن صاحب التمهيد وكان فصيح اللسان قوي الخبان فتها الصوليا متكلما صوفيا خطيبا عذبا ادبيا له نثر في غاية الحسن يكاد يحكا الفاظ مقامات الحريري من حسنه وجلالته ورياقته بسجعه ومن نظركتابه غاية المرام وجد برهان ذلك انتهى

مصنفه

**(عمر بن احمد بن ابي الحسن المرغيب)**

الامام ابو محمد الذي عاين في زيارته في قبة الامام ورع متواضع سمع من جملة روى عنه عبد الرزيم بن السمعاني مات سنة ست وخمسين وخمماية

**(عمر بن مفضل بن ابي بن شاذ الملك المظفر تقي الدين)**

**صاحب الاوقاف بجاه مصر والقيوم** وله بالفنوم مدرستان بناها لما كانت القنوم اقطاعا له وبنها بمدينة الرها بقدرية وكان رجلا فاضلا ادبيا شجاعا سمع الحديث من تذاقظ السلط واولي كطاهر عوفي وغيرهما وفي الملك المظفر تقي الدين يقول **الاستاذ من ماني** واولا سمع صلفه حتى تم نغز من الخنزير فلا تخبره ولا اثره ولو صبر نلت لوطر قيا قر ليلى سقر طال كالتبر ولا سمرا الا الفخر فلم يهين ولم عذره هل من قدرا ويتبع الحديث شي ظهر لا من كبر بل من خطر مريم خطر ثم جبر هل اعتقر لما اقدر مثل عمر بن لطف نعم الوزير ليش نزل بحر خرد اذا اختصر او اقصر اعطى اليد مثل المطر ثم اعتذر ولو نظرت الى البحر ابد الهمم تا بل التمران ثم

قله الدر

شبكة

الالوكة

قليل لدره وان فتر خلت الحيرة نهى من ضم البشر كف العبره فكما سار  
 علي العرف فلا مفر الا سقره ذات الشرحه بذلك نهر اذا اعتكرك ليل الغمر  
 اذا انهمر دم همر ساوا سترانفعا وضم جيرا وشركم اعتبر منه  
 التظفره فضل السير اذا امطره قال البشره كمل الحمره يوم اعرفه ووقيل  
 انه اول من ايدع هذا المعنى فظم قصيدة علي حرف واحد ابو النجم

**حيث يقول**

طيفا لم يدي سلم بعد العيم يلقى الاكم حاد نعيم ويقتزم

**وتبعه الباهر تزي قال**

ساوي الريم يدي سلم وهذا الم فلم ييم حتى اليم فيه اردخم  
 فلا جرم صلحتم فعلى العيم وقصيدة طويل وقيل اول

**من ابتدعه سلم الخامس حيث يقول في الهادي**

موسى البطر عث بكه ثم الهمر الوى المزم كم اعتبر ثم انشتر  
 ولم قد تم عفره وهي طويله فتبعه الاسعد بن ممانى شعر  
 شاعر عصر ابن بناته **فما ليح** صاحبها وانشدنيته مرات

**عليه اذ يقول**

افدى حمره عفتي قرا ثم عذرا لما قدره فلا ويزر ولا مفره  
 يا من شهر سيف الموش على البشره فاقدم حتى استقره وحج الفلك  
 ولو امره ذاك العفره اظفا شرمه لان هجو وما اذكره دما هديره  
 هلا نظر جين نهره دعي همره ذاك الحمره مخلوبه ملك الحمره  
 ملك (عمره) ما انشتره الحمره من الحمره ولا اعتباره ذر تلك السير  
 كيم من عفره ومن ذر فيها سحره لالسعره ولا سحره ولا صبره علم  
 حمره ففضل طسره انشتره فكم عفره ولم نصر على العفره جدا عفره  
 فكم قهره من ذر نظر ذر الورد الحمره يا من ستره اهل الحضرة  
 ممن شكره ثم عذرا سحره من حضره ومن عبوه ولا تدره فم ندره  
 من سحره الاحضره الهه

**(عمر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الخليلي)**

الاربعاء في المروزيه **الحمد** وهو خوال الامام ابو نصر الاربعاني وكان

وكان الاكبر قال ابن السمعاني كانت **ولادته سنة ثمان واربعين اربع**  
 قال وكان فيها صالحا لماسد بدا كثير الخير ورزق نيسابور **وتفصلا**  
 الحريري **وسمع** الاستاذ ابا القاسم القشيري و ابا الحسن الواحد هـ  
 و ابا حامد احمد بن الحسن الانزهرى و ابا بكر محمد بن لقاسم الصفا ر  
 ويعتبرهم **روى عنه** ابو سعد بن السمعاني قال ابن السمعاني **توفي**  
 في نيسابور في ثامن عشر من شهر رمضان سنة اربع وثلاثين  
 وخمسمائة هـ **عمر محمد بن الحسن بن محمد الله الهدائي ابو حفص**

المعروف بالزاهد من اهل همدان **تفقه** على اسعد اليهسي قال ابن  
 السمعاني وكان ورعا صالحا متدينا سكن مرو وصحب يوم غزاه في  
 وريض نفسه وادوم الصيام والتعمد والحل الملل وكان يابن له ورفق  
 وبنه عن المنكر **مات** سنة اربع وخمسين وخمسمائة هـ

**عمر بن محمد بن عبد الله بن نصر** شيخ النوف والمصطفى الملقب **ابو حجاج**  
 البطائي ثم البغدادي امام مسجد ابي حنيفة فقيه محدث رفيق الحافظ الكبير  
 ابي اسعد بن السمعاني في صديقه **ولد** سنة ثمان وسبعين واربعمائة هـ  
**وسمع** يسلخ ابا و ابا القاسم احمد بن محمد الخليلي و ابراهيم بن محمد الاصمعي  
 و ابا جعفر محمد بن الحسين السمعاني وعليه **تفقه** و ابا حامد احمد بن محمد  
 الشجاع و ابا نصر محمد بن محمد الماهرا في جماعة **روى عنه** ابو سعد  
 السمعاني وابنه عبد الرحيم و ابن الموزي والافتخار عبد المطلب  
 الهاشمي و الشيخ تاج الدين الكندي و ابو احمد بن سكينه و ابو فتح  
 الميداني و ابو روح عبد المعز الهروي و اخرون ذكره صاحب ابن  
 السمعاني فقال **جمع** من جملة ملبية تمت مناظر محمد بن عيسى و بعض  
 ادب شاعر **حسب** قال وكان مع هذه الفضائل حسن السيرة جميل  
 الاثر مصلح الاخلاق مأمون الصيحة نظيف الظاهر الباطن لطيف  
 العشرة فصيح العبارة مصلح الاشارة في وعظه كثير النكت والفتاوى  
 وكان على نحو السن حريصا على طلب الحديث والعلم مقننا من كل احد  
 ثم قال **كتب** عنه الكثير من ورواه و بنحوه و ابي يوسف **تفقه** و كتب عن الكثير  
 وحصل نسخة من هذا الكتاب يعني ذيل تاريخ بغداد هـ وقال في **سمع**  
 اخر لا فرق للفضائل اجمع منه مع الورع التام هـ وقال في **الذيل**

شبكة

كتب الى من بلغ ايماناً وهو **صديقه** يقول فيها  
يا ابا سفيان ما اشتهى فضاً يديكم **١** قدضت في صحفك الايام غفواناً  
معاهد الفها التار لئون بها **٢** فاوت بزوال الدهر اذ كانا  
حتما تاهما ابوسعده فشدتها **٣** ويزادها بخلوا الناسنا  
كانوا لمداد بخل الاما لفا ترضوا **٤** مخلقين به مثل الذي كانا  
لو لا مكان ابي سعد لما وجدنا **٥** علمنا خرمهم للناس نزلها نا  
كانوا رياء صافا هذوا من خلا الله **٦** افي طبا يعنا زواجاً ورجحانا  
في آيات اخر عديد بها الذي لم ذكرها ابو سعد **حكمي** ان كلام من  
او يتشاع وافي بعد كان يسأل الله تعالى ان لا يسعه نعيم صاحبه  
فما انا في شهرين ابو شعاع يبلغ وابو سعد لم ولم يسع لعددهما نفي  
الاخر **توفي** ابو شعاع يبلغ في شهر ربيع الاخر سنة اثنى وستين وثمانمائة

**عمر بن محمد بن علي بن ابي نصر ابو حنيفة الشريفي الشيرازي**

وشيروازين عام اربع مائة سنة ثمانين واربعمائة كذا في كتاب كبير  
ابن السعافى سنة تسع واربعمائة واربعمائة بسرخس **تفقه** على الامام  
ابي المظفر بن السعافى والشيخ الامام الشجاع **وسمع** بسرخس ابا الحسن محمد  
ابن محمد بن زيد العلوي ويزيد ابا المظفر السعافى وبلغ ابا علي الاثر  
وسمع من آخرين باصبهان وغيرها **روى عنه** ابن السعافى وقال  
استاذنا وشيخنا وكان على سبعة على سيرة السلفين تركنا التكلف  
والتواضع وكان فيها محققاً موقفاً حسن السيرة كثير الدرس للقران  
وكان من دجوع تلامذته **الجند** و**صنف** التصانيف في الخلاف  
والنظر مثل الاقصار والاعتصام والاستله وغيرها قال وصار  
في علم الفطحيات يضرب به المثل قال وكان الشهاب الوزيري يقول  
لو قصد عمر الشريفي محرابه الفقه مكان التيم قال واقام به والى  
ان **توفي** بهما في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة

**عمر بن محمد بن عمر بن النوري الشيخ ابو القاسم البرقي**

والبرز والمشوب ليه نفع البله الموحدة وسكون الذي المنقولة ثم ساء  
مهلة اسم لله هو استخرج من بز الكتان به يتصنع اهل تلك البلاد

مصنفاته



امام جزيرة ابي عمرو وغنيها ومدريتها **اول** سنة احدى وسبعين  
 واربعماية **ويقال** على الفزالي والشاشي وابي الغنيم الفارقي والخصر  
 بصحبة ابي الغنيم وكان يبعث يزيد الدين جاك الاسلام وكان  
 من اعلام المذهب وخطاؤه قصده من الطلبة من البلاد لعلمه الكثير  
 ودينه وورعه وكان يقال انه احفظ اهل الارض لهذه الفانق  
**وصف** كتابا شرح فيه اشكالات المهذب وله فتاوى مشهورة  
**توفي** ثالث عشر ربيع الاول سنة ستين وخمسمائة ٥

**(ومن الفتاوى والغرائب عن ابن البرزنجي)**

من انظر في صوم الكفار عامدا وهو جاهل يقصع السابغ قال وهذا  
 وقع في دلائل العظيمة سطوة الرجل يجامع زوجته ويتفكر وقت  
 جماعها في غيرها من الاجيال **سئل** ابن البرزنجي عن ذلك هل يحرم  
 ام يكره **اجاب** بما مضى لا تاتوا لجماع زوجته وجود او عدمه وقوله  
 في امرأة اجنبية لا يجالده وممنوع فان لم يحرم قطعا فلا شك في كراهية  
 والمبالغة في اجتنابه والاعراض عنه انتهى **قلت** وقد وقعت كسبله  
 في زمان الشيخ برهان الدين ابن المكي فذكر في كتاب الشهادات  
 من تعليقه انه استفتى فيمن يستحضر بقلبه وهو يوافق زوجته محاسن  
 اجنبية يعرفها بمثلها في قلبه واستحضرانه يجامع الاجنبية هل يراثم  
 او يستحب حديث اذا ابصر احدكم امرؤة فليات اهلها فان ذلك يرد ما  
 في نفسه قال الشيخ برهان الدين ولم اجدهما تفرقا **قلت** ولو طاع على  
 فتيا البرزنجي لذكرها ثم ذكر النوري مندوبا لقاضي ابي بكر في تائيم  
 من عزم على عصية **حديث** ان الله تجاد من لمن استقام حديث به  
 نفسها ما لم يتكلم او يعمل **قلت** ولين يدعى التحريم ان يقول لفسد عمل  
 فان قوله ان يعمل اعم من ذلك العمل الذي تحدث به النفس  
 وغيره فلو علمت من معتز بعمل لكنه ليس العمل الذي عزم عليه  
 وللشيخ الامام في باب اجبا الموات نظير هذا البحث لكني  
 لا الراه جاء في حديث اخر او يعمل به قد علم ان المقصود ذلك  
 العمل الذي عزم عليه لا غيره فالوجه عدم التائيم **استحباب**

**استجاب اجابة المؤذنين** للصلاة الواحدة وان تعاقوا سئل  
 ابن النزري هل يجب مؤذنا بعد مؤذن **فاجاب** في رواية  
 اذا سمعتم المؤذن والالف واللام اذ العبد ساق للمعم وليانة  
 كل واحد **قلت** وبذلك افتى شيخ الاسلام ابو محمد بن عبد السلام  
 وفصل الرافي بمثل نفسه في كتابه اخطار الخبز من ان يكون  
 صلي ولا وقد بطننا المسئلة في اصول الفقه في مسئلة ان الامر هل  
 يتنضمي التكرار **خصا الجوان الما اول** لطيب لعم وقد اكثر  
 الناس فعله في الديكة وقال جمهور اصحابنا بانه يجوز اذا  
 كان صغيرا وحرم ذلك ابن المنذر وبه افتى ابن البرزقي وقال  
 لوجان لخصا ولا للسن بلان لنا للسن والعبادة انتهى وليست  
 للذميمة للسنة **ضرب** الرجل زوجته على بركة الصلاة فلق  
 ابن البرزقي بانه يجب على الرجل امر زوجته بالصلاة في اوقاتها  
 وانه يجب عليه ضربها عليها اذا لم تفعل انتهى

بيان  
 قلت

**(عمر بن محمد بن محمد بن موسى الشاشي وخص)**

نزلت عاشان قال ابن السعاني نفسه على الامام ابو المظفر التميمي قال  
 وكان فيهما ورعا كثير العبادة **سمع** برواستاذة ابا الفضل انتهى  
 وخلقاً وبعوث شيخ ابا الحسن الداودي وغيره وبغداد والكوفة وغيرها  
 من جماعة **روي** عن ابا الحسن السعاني وقال **توفي** في اول يوم من شهر  
 رمضان سنة سبع وعشرين وخمماية

**(عمر السلطان هو ابواسعد عمر بن محمد بن بشر بن الدامغاني)**

والسلطان لقب عليه **مع** ابا بكر بن خلف با تراه عن ابا القاسم الرازي  
 والحسن بن احمد السيرفي الواعظ واحمد بن محمد السجاعي لقيه عيدا شيم  
 مرو **وسمع** منه وكان اماما مناصرا عالما **توفي** سنة سبع  
 واربعين وخمماية

**(عوض بن احمد الامام ابو خلف الشرواني)**

من مدينة شروان بفتح الشين للهجرة بعد هارثم الفتم نوري من بلاد العم  
 قرية تنب الكسري ابو شروان **وهو** مصنف معتبر في تحليل مخض  
 الجوز **توفي** بعد العشرين وخمماية



**(عيسى بن محمد بن عيسى الاموي ضياء الدين البخاري)**

الفتية الحقن بوجهها كبراً على الدولة الصلاحية تنقذها من الجور على الامم  
 ابي القاسم بن البرزقي ثم اشغل بحلب وحدث سمع منه القاضي  
 محمد بن علي الانصاري وغيره وكان من بخاري سواداً انه اشغل بخدمته  
 الملك اسد الدين شيركوه وصار امامه في الصلوات وتوجه معه  
 الى مصر وكان احد الاسباب المعينة على سلطنة صلاح الدين بعد عمر  
 فن تم رعي له السلطان صلاح الدين هذه الحربة وكان ذا شجاعة  
 وشهامة فامر اسد الدين تم رفع صلاح الدين منزله ونقله من مرة  
 الى اخرى حتى صار اكبر امراء الدولة واسم **توفي** في ذي القعدة  
 سنة خمس وثمانين وخمسين هـ فأنته سنة ثمانين وخمسين هـ على حصار عكا  
 وهو مجاهد للفرنج رحمه الله هـ

**(عائض بن الحسين ابو الغنائم الموشلي)**

بضم الميم وسكون الواو وكسر التين المعجمة وسكون اليا المنقولة منه  
 باثنتين من تخمها وفي اخرها اللام نسبة الى موبيلاد وهو كذا بالاضمار  
 وجدة المذكور نصرانيا وهو من اهل ارضينيه من بلاد اذربيجان قال  
 ابن السمعاني فقيه فاضل ورجع مفت مناطه وروى بغداد واقام بها  
 متفقها على ابي اسحاق الشيرازي **توفي** من ابن هارون الطبريقي هـ  
 وبنقه نيسابور على امام الحرمين وقد ناظره با سعد المتولي  
 وظه كلامه هـ فقال الشيخ ابواسحاق لغاتم كان كلامك اجود من كلام  
 ابي سعد **توفي** بارسنة وحدث سنة ثمان وعشرين وخمسين هـ

**(الفخ بن احمد بن عبد الباقي ابو نصر)**

من اهل يعقوب اسافر الى طراسان واقام بنيسابور **تفقه** على محمد بن  
 يحيى قال ابن السمعاني علمت عنه اياتاً من شعر قال **قل** نبيسا بور  
 سنة ثمان وعشرين وخمسين هـ وكان قد مات عند بعض التجار فجلس

**(الفخ بن عبد الله بن ابي يعقوب بن الحز الجرجي)**

**تفقه** على الشيخ ابواسحاق ثم على ابي عبد الله **توفي** ببلدة في سنة  
 احدى وعشرين وخمسين هـ

**(الفضل ابو منصور الامام المسترشد بالله امير المؤمنين)**

الرائد

شبكة

الألوكة



ابن المتكلم رحمه الله احد بن المقدر بالله عدلته بن محمد بن القايم بن القادر  
 بادته ابن المعتز بن الموفق بن التوكل بن العتصم زهار وولده الشريف  
 ابن المهدي بن المنصور ابي السفايح العباسي **هـ** **كما قال الشاعر**  
**نسب كان عليه من شمس الصبح نور ومن تلق الصباح عمودا** **هـ**  
 وهو الذي صنف له الشاشي كتاب العمدة وباسمه اشهر الكتاب  
 فانه كان يلقب عمدة الاسلام والسدين **بويج له بالخلافه** في ليلة  
 الخميس الرابع والعشرين من ربيع الاخر سنة اثنى عشر وخمسة  
**فاول** من بايعه لغوته ابو عبدالله محمد وابوطالب العباس وابو اسحاق  
 ابراهيم وابو نصر محمد وابو القاسم اسماعيل وابو الفضل عيسى ثم تلاهم  
 عمومته ابو جعفر موسى وابو اسحاق وابو احمد وابو علي اولاد المعتز  
 جلس كبر في الخميس جلوسا عامدا ودخل الناس لمبايعته وكان المنوف  
 لاخذن البيعة قاضيا لقضا ابوالحسن الرامخاني **هـ** **فاول من بايع ابوكم**  
**الزبيبي ثم ارياب الدوله** ثم اسعد اليه من مدرسي نظاميه ثم الناس  
 على طبقاتهم **هـ** ثم اخرجت جنازة المتكلم بالله فصلى عليها المسترشد  
 وكان المسترشد وقت المبايعه له ابن سبع وعشرين سنة **مولد في**  
 يوم الاربعاء من عشر شعبان سنة ست وثمانين واربعمائة وخطب  
 له ابو بؤ بلايا العمد ونقش اسمه على السكة في شهر ربيع الاول سنة ثمان  
 وثمانين **هـ** وذكر ان المسترشد كان تنسك في اول زمنه وليس الصوف  
 ونفره في بيت للعبادة وكان مليح الخط ما كتب احد من الخلفاء قبله  
 مثله يستدرك على كتابه ويصله اغاليط في كتبهم واما شهابه **هـ**  
 وهيبته وشجاعته واقدامه فامر شهر من الشمس وقت الزوال ووضح  
 من الهدى ليلة الكمال **هـ** ولم يزل ايامه مكده بكثرة التوسل  
 والمخالفين وكان يخرج بنفسه لدفع ذلك الى ان خرج المنزج الماحير  
 الى المرق فكرواخذ **ورزق الشهادة** على يد الملاحك **حكى** الوزير  
 علي بن طراد اشار اليه ان يترك في منزله اختاره وقال ان ذلك غير الرئير  
 اصون لهم من الشريف فقال كيف يا علي فواته لاضر من يسفي حتى بكل  
 ساعد عمدا لعين الشريف **هـ** حتى يحصلوا في **والشرف يقول**  
**طاولم يكن من الموت بداء في العجز ان تكون حمانا** **هـ**

١١٥٦

٢٥٧١

وله الشعر المحسن **فنه قوله** لما استوسر حيث قال  
 ولا عجباً للاسد ان ظفرت بهاء كلاب الاعادي من فضح وانجم  
 فخرية وحشي سقت حرق الردي وموت على من حرام ابن ملجم  
**ومن شعره قوله**

انا الاشعر البوعود وفي الملامح **٤** ومن علك الدنيا بغير مزاجهم  
 سبلع ارض الروم حتى وتقطعه **٤** باقضى بلاد العيين يفتن صوري  
 قال ابن السعافى كان داراي وهيبه وشجاعة احاريا ميم الخلافة  
 وشدار كان الشريعة رصنطا اموراً لثلاثة وردها وردها احسن  
 الترتيب المسترشد ابلغ بما يوصف وقد امرع الى ان خرج في سنة  
 تسع وعشرين وخمسين الى همدان للاصلاح بين السلاطين مسعود  
 ابن ملكشاه ثم التفتي اليهم فلم يلبثوا الا قليلا وانهم من امر المسترشد  
 وذلك في شهر رمضان وقبض على المسترشد بالله وعلى خراسان ولنه  
 وحلق القلعة هناك بقرب همدان فحبسها فيها وبقي المسترشد  
 مع السلطان مسعود الى النصف من ذي القعدة من سنة وحمل معهم  
 الى مراغان بلاد اذربيجان **٥** ثم ان الباطنية القواعليه جماعة من  
 الملاحدة وكان قد نزل ناحية من العسكر فدخلوا عليه يوم الخميس  
 سادس عشر ذي القعدة وقتلوا به وجماعه معه كانوا على باب  
 خركاه وقتلوا جميعا ضياعا لسكاكين وحمل جثثهم الى مراغان ودفن هناك  
**ويحكى** ان المسترشد كان اذا ذكرك صائما وقد صلى الظهر وهو يقرأ في  
 المصحف فدخلوا عليه فقتلوه ثم اخرجت عليهم النار فبقيت يدانهم  
 لم تحترق وهو خارجة من النار مضومة كلها القوا النار عليها الا تحرق  
 ففتحوا يداه واذا فيها اشعرات من كرمته صلى الله عليه واله وسلم  
 فاخذها السلطان مسعود وجعلها في نعويذ ذهب ثم ان السلطان  
 جلس للغرأ وخرج الغارم الى السلطان وخرج اهل المراغة وعليهم  
 المسوح وعلى وجوههم المراد وهو سفيون ودفن في بدسة  
 هناك وبقي الغرأ في المراغة اياما حتى مات الله عنه بعد عاتر حميد  
 وجات شهيد فعداه وكانت مدة خلافته ثمان عشرة سنة  
 وسنة اشهره **وذكر** عن ابو الظفر محمد بن محمد بن يحيى الاسكافي

امام الوزير علي بن طراد الزنبي قال لما كنت مع الامام المسترشد بالله يعني  
 بالمعرب باب همدان كان معنا انسان يعرف بغاوس الاسلام **هـ**  
 وكان يقرب من خدمة الخليفة قال فجاء اليه من البالي الي قبل  
 طلوع الفجر فدخل علي الوزير وسلم عليه قال ما جاء بك في هذا الوقت  
 قال انام رايته الساعة **وهو** كان خسه نفر قد توجهوا للصلاة  
 وواحد يومهم نجست وصليت معهم ثم قلت لواحد منهم من هذا الذي  
 يصلي بنا فقال **هذا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم** فقلت من  
 انت قال انا علي بن ابي طالب وهو لاه اصابه فقمت وقيلت يدك  
 المباركة وقلت يا رسول الله ما تقول في هذا الجيش وعنت  
 عسكر الخليفة فقال هذا جيش مكسور متقهور واريد ان اطالع  
 الخليفة بهذا المنام فقال الوزير يا فارس الاسلام انا اشترت علي  
 الخليفة ان لا يخرج من بغداد فقال لي يا علي انت عاير ارجع  
 الي بيتك واقول له هذه الرؤيا فربما نظره بها ثم يقول قد عاير  
 بترهايت قال افلا انهي ذلك اليه قال بلي تقول لا في طلمة صلب  
 المخزن فذاك شيبط وبنى مثل هذا قال يخرج من عند الوزير ثم  
 دخل الي صاحب المخزن فاورد عليه الرواية فقال ما اشتمى ان انهي  
 اليه ما ينظريه قال فيجيبني اني اذكر هذا قال لا كتبت اليه اعرضها  
 واخلي موضع متقوره قال فكتبتها وجئت الي باب السردق فوجدت  
 مرتجا الخادم في الدهليز ورايت الخليفة قد صلى لغفر والمصحف  
 علي فخذه وهو يقرأ مقابله ان سكتة الامم والشمع بينهما  
 فدخلت اليه الرقعة اليه وانا ناظرة فقرأها ثم رفع راسه الي الخادم  
 ثم قرأها ثانيا ثم نظر اليه ثم قرأها ثانيا ثم قال من كتب هذه الرقعة  
 ثم قال فارس الاسلام فقال واين هو قال يا بس السردق قال اعرضه  
 فحاشي علي يدي فبقيت اردد خيفة من نظره فدخلت فقلت للارض  
 فقال وعلكم السلام ثم قرأ الرقعة ثلاث مرات اخري وهو ينظر الي  
 ثم قال من كتب هذه الرقعة فقلت انا يا امير المؤمنين فقال وملك  
 لم اخليت موضع الكلمة الاخري فقلت هو ما رايت يا امير المؤمنين

قال ويحك هذا المنام رأيت الساعة قتلت يا امير المؤمنين لا يكون  
 اصدق من رويك نزع من حيث جئنا فقال ويحك وبكذب رسول  
 الله صلى الله عليه واله وسلم لا هذا الله ما بقي لنا ربيعة ونقض ما بقى  
 ما يشاء الله فلما كان اليوم الثاني والثالث دفع المصافح وشتمهم وكسر  
 واسر وقل **وروي** انه في يومه في الاسبوع الذي استشهد فيه  
 كان على يد حمامة مطوقه واتاه ات وقال له خلاصك في هذا  
 فلما اصبح قصص على ابن سكتنه الامام ما راي فقال يكون نبي اخر  
 قال ما اولته يا امير المؤمنين قال **بيت في تمام حيث قال**  
**هن الحمام فان كسرت غناقه** جاد الحمام فانهن حمام  
 وخلاصي في حماي وليت من ياتي فيخلصي مما انا فيه من الذل  
 والحسر فقتل بعد ايام **ومن شعره** لما كروا شير عليه بالهزيمة

**يقول شعرا**

قالوا نقيم وقد اجاء طابك العذو ولا تفر  
 فاجيبهم المرء ما لم يتعظ بما لو عظم غير  
 لانبت خيرا ما جيبته ولا عبد في الدهر يشد  
 ان كنت اعلم ان عكرا من الله ينفع او يضر

**سمع المترشد بالله الحديث** من ابي القاسم علي بن احمد الزيات  
 ومن مودته ابي ابراهيم احمد بن عبد الوهاب بن هبة الله بن الشني  
 وحديث وقد استندنا حديثه **كتاب** ابي احمد بن ابي طالب بن محمد بن  
 محمود ابا واحد عبد الوهاب بن علي بن عبد الله قراءة عليه انا ابو  
 القاسم اسماعيل بن احمد بن عمر السمرقندي قراءة عليه قال قرأه  
 على سيدنا اجل الرضا نقيب النقباء شرف الدين خالصه الخلفه  
 اشير امير المؤمنين ابي القاسم علي بن طراد محمد بن علي بن زيني ادم  
 الله سعاده وتوفيقه قلت له قرى علي سيدنا ومولانا الامام  
 المترشد بالله امير المؤمنين ادم الله ايامه واعانته على استعارة  
 وايه بنصره وجنده وبلغه زمانه امله في ولي عهدك وجميع ولدك  
 وانت تسبح في يوم الاحد عاشر الحوم سنة سبع وعشرين وخمسة  
 في يومك من قتال المارقين مظفر منصور اقبل كداحهم على ارجلكم

شبكة

الالوكة



ومات في سنة اثنين وخمسين وخمسمائة هـ

(القاسم بن احمد بن منصور بن قاسم القصباء ابو بكر)

من اجداد ابي بكر بن فورك ومن سباط من الاسلام الى القاسم  
القيصري نفعه على ابي نصر القشيري قتل شهيدا من اهل يوم  
الجمعة سادس شوال سنة ثمان وعشرون وخمسمائة هـ

(القاسم بن عبد الله بن قاسم بن المظفر بن علي بن التميمي روي

ابو احمد بن ابي محمد من اهل الموصل من بيت مشهور بالفضل والتقدم  
توفي في ربيع عشر شوال سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة بالموصل هـ

القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحروري (صاحب المقامات)

من اهل البصرة ولد سنة ثمان واربعين واربعماية سبع من ابي تمام

ومحمد بن الحسن بن موسى القرظي والي القاسم ابي الفضل القصباء

الاديب والي القاسم الحسين بن احمد بن الحسين الباقلافي وغيرهم

وحدث ببغداد ويخبر من حديثه وتعلقاته التي انشأها **روى عنه**

ابو الفضل بن ناصر وابو عبد الله بن محمد بن احمد بن النفور والوزير

علي بن طراد وابو المعالي الماردي بن احمد الارنجي وابو العباس الهمداني

وخلق واخرين روي عنه بالاجازة بركات بن ابراهيم الخنوزي

**وتعنه** على ابي اسحاق الشيرازي وابي نصر بن الصباغ وقد افاض

والحساب على ابي الفضل الهمداني وابي حكيم الحروري واخذنا الادب

من ابي الحسن علي بن فضال الجعاشي والي القاسم القصباء وكان

من البلاغة والفصاحة بالمحل الربيع الذي شهده به مقاماته التي

لا تقهر لها لها رقيق النظر والشرح والالفاظ عذبة العارية امام

متقدم في الادب وفنونه **قال** ابن السعفي لو قلت ان مفتاح

الاحسان في شعرة كما ان مختم الابداع بنورة وان مسير الحسن تحت

لؤلؤه كما ان مختم الشعر عند اقلامه لما زلف من مشاهير انصا

الحيضض الاعسافه **وقال** ايضا في احد الامم في الادب واللفظ

ومن ام يكن له في فنه نظير في مصرع فاق اهل زمانه بالذكاء والحد

والفصاحة وتتميم العارية وتجنسها وكان فيها يدرك عتبا كثير

الماله **وكان من سبب انشائه المقامات** ما حكاه عن نفعه

من ان ابا يزيد السروجي واسمه فيما ذكر بعضهم المظهر بن سيار  
من اهل البصره كان شيخا شجاعا اديبا بلديغا فصيحاً ه قال  
للخريزي ورد علينا البصره فوقف في مسجد حرام فلم ثم سال  
وكان بعض الولاة حاضرا والمجدع ناصرنا لفضلا فاجبتهم  
فصاحت وحسن كلامه وذكر اسرار الروم وله كما ذكره في القامة  
المرايه فاجتمع عنده جماعة فحكيت ما شاهدت من ذلك  
اليابل وما سعت من خلافته فحكى كل واحد عنده نحو ما حكيت  
**فانشات القامة المرأيه** ثم بنيت عليها ساير المقامات في اولها  
تسمية الراوي عنه **بالخارث بن همام** فانما اعني به نفسه **بقوله**  
صلى الله عليه واله وسلم كل حكم حارث وكلهم همام فالخارث  
الكاسيه والتهام الكثير الاهتمام وكل واحد كاسب ومزتم بامور  
ثم انتشرت هذه المقامات في زمانه وكثرت النسخ بها ويزاد بقوله  
الغازي عليها بحيث قال القاضى جابر بن هبة الله في كتاب المقامات  
على الخريزي في سنة اربع وعشرون وكنيت اظن **ان قوله**  
**يا اهل ذي القعدة** يشركه **ولا ليقتم ما ليقتم ضرا**  
**قد رفع الليل الذي كفترا** **الدرر اكم شعنا مغبرا**  
فقرات سغيا معترا ففكر ثم قال والله لقد اجدت في التصحيح ولانه  
الاجود فلرب شعنا مغبرا غير محتاج والسغب المغبر موضع الحاجة  
واطلا اني قد كتبت خطي الالهذا اليوم على سبعاوية سجدت على  
لفيزيته **حاملت**

لا تعظون الرظا ولا خطاه من بعد ما الشب في يومه **ديك خطا**  
**واي عذر بن شابت ذوابه** اذا سعى في مآدين الصبح خطا  
واقصر على ذكر هذين البيتين لاني لم ار نظرا ولا اثر الا ونظمه  
في المقامات احسن منه **وله** ديوان رسايل وشعر **وله** المهمة للفر  
در رقة الغواص وغير ذلك **وفي** في يوم الاثنين ثامن رجب  
سنة ثمان وخمسين ه

(ومن الفوائد المتعلقة بالمقامات)

عجيب عجيب  
شعنا وسبعنا



سئل ابن يعيش النخعي عن زيد بن الحسن الكندي عن قول المصيري في المقامة  
 العاشرة حتى اذا الا لاق ذنبا لسرجان **هـ** وان ابتلاج النخعي وحان  
 ما يعجز في قوله الا لاق ذنبا لسرجان من الاعراب واشكل على الجواب  
 حتى ذلك ابن خلكان وذكر البندهي جواز في شرح المقامات رفعها  
 ونصبها ورفع الاول ونصب الثاني وعكسه **هـ** قال ابن خلكان  
 ولولا خوف الاطالة لاوردت ذلك قال والمختار نصب الا لاق  
 ورفع ذنبا **قلت** وقال الشيخ جاك الدين بن هشام رحمه الله ومن  
 خطه نقلته كان يرفعها على جند نفعه لا لا وتقد يرفع ذنبا بدلاي  
 حتى اذا الا الوجود الا لاق ذنبا لسرجان وهو يدل اشتمال نظير  
 سبق زيد فرسه ويضعفه او يردك عدم الضمير وقد يقال ان ال  
 خلف عن الاضافة اي ذنبا لسرجان ومثله قتل اصحاب الاخذود  
 النار اي ناره او على حذف الضمير قالوا في الابه اي ذنبا لسرجان قبله  
 والنار فيه واما نصبها فعلى ان الفاعل ضمير اسمه تعالى والاق  
 مفعول به وذنبا بدل منه اي لا الا الله الا لاق ذنبا لسرجان اي  
 سجانها فالسرجان منه وفتح الذنبا ونصب الا لاق واضع وعكسه  
 مشكك جدا اذا لاق لم يور الذنبا نعم ان كان يجوز على انه من  
 باب القلوب اجمه كما قالوا كسر الجاج المجر وخرق الثوب  
 السار لا من اليس انتهى **هـ**

( القاسم بن زيور بن ابي القاسم خلف بن احمد الرعي اللخمي  
 الشيخ ابو القاسم الشاطبي القريني الضمير ويكنى ابي القاسم  
 من جعل كنيته ابا القاسم ولم يجعل له اسما سواها كذا لك فضل ابو  
 الحسن البخاري في تصحيح ان اسمه القاسم وله كنيته ابو محمد وابلوا  
 ولده في اخر منه ثمان وثلاثين وخمسين **هـ** وقرأ القزات بشاطبه  
 على ابي عبد الله محمد بن علي بن ابي القاسم النخعي المعروف بابن اللابيه  
 وارتحل الى بلخ في سنة ثمان وقرأت القزات وعرض القز حفظا على ابي الحسن **هـ**  
 هذا **سبح** منه ومن ابي الحسن بن النضر وابي عبد الله بن سعاده  
 وجاعه ولا يرتحل اليه فصح من السلف وغيرهم **روى عنه** ابو الحسن  
 علي بن هبة انه بن النخعي والي بكر بن وضاح وطاعة اخرهم



ابو محمد عبد الله بن محمد لو ارت المعرف باين فارا للين وقواعليه  
 القرائت جماعات فانه تصدق للاقرار ببصر وعظم ثأله وبعد صيته  
 واشتهت اليه رياسة الاقرار وقصد من البلاد والغالفصيد  
 المبارك المشهور **المسماة بحزن الاعاني** وكان ذكره القرع  
 قوى الحافظه واسع العفو ولا كثير الفتوت فبينها قرعيا محمدا محتويا  
 من هذا عابدا فاسكا يتوقد ذكاء وكان يتصدق للاقرار بالمدرسة  
 الفاضليه بالقاهرة قال السماوي اقطع بانه كان مكاشفاً وانه  
 سئل الله كفاف ماله ما كان احد يعلم اي شيء هو **ومن شعره**  
**قل للامير نصيحة** \* لا تركين الى فقيه  
 ان الفقيه اذا اتى \* ابوابكم لا تحرفيه  
**توفي** في ثامن عشر من جمادى الاخرة سنة تسعين وخمسمائة  
 عن الثنين وخمسين سنة وخلف بنتا وابنتا عمر ابعده انتهى ٥

**(القاسم بن يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري)**

ابو الفضائل بن ابي طاهر من البيت المشهور بالرياسة والفضل  
**تلقاه** ببغداد على يوسف الشقي ثم قدم الشام واتصل بخدمة اللطيف  
 صلاح الدين ونفذ من راس رسولا الى دار الخلافة العظيمة في الامام  
 المستنصرية والناصرية فارتفع شأنه وحصلت له معرفة بالملك  
 المعظم وولي قضاء الشام ثم انتقل الى الموصل وولي قضاء القضاء  
 شرفا وغيا ووفض اليه النظر على اوقافه لثافعية والمنفعة  
 وقرى عهده بجامع مدينه السلام ولم يزل على العمل جاهلا الى ان استعفا  
 من القضاء وسئل العود الى بلاد اجد فاجيب الى ذلك فلما وصل الى  
 حماه الزمه صاحبه المقام بها فاقام بها ذللا القضاة فلم يزل هناك  
 الى ان ادركه اجله وكان فقها عادلا فاضلا مهيبا ذا اثر  
 وجمعة وله النثر والنظم قد سمع الحديث من ابي طاهر تسليفي

**ومن شعره**

في كل يوم يرى للبين اشار \* وعاله في القيام التمل تبار  
 بسطو عينا تبغرفوا نجبا \* هل كان للبين فيما بيننا تبار

ولد في سنة اربع وثلاثين وخمماية مات في منتصف رجب سنة  
تسع وتسعين وخمماية هـ

### (كتاب بن علي الفارقي ابو علي التاجر)

نزىل الاسكندرية سمع بصرا باطاهر محمد بن الحسين بن سعدون المصلي  
في سنة سبع واربعين واربعمائة وكان كبير السن ذاك الوقت سمع  
ايضا من القاضي والشريف ابن خزمع سمع منه ابوطاهر السلفي وعياض  
العثماني وعلي بن محمد بن القرشي وغيره مات في جمادى الاخرة  
سنة عشرة وخمماية وقدمها من المائة هـ

مبارك بن الاجل احمد بن عبد الرحمن بن عباد بن عبد الله الازدي  
فقيه وناظر وتكلم في مسائل الخلاف وحدث عن ابي الفتح بن البطحى  
وابي القاسم بن بيان وابي علي بن نبهان وخلق توفي في باسح عشر  
شعبان سنة ثمان وتسعين وخمماية هـ

### (المبارك بن المبارك بن ابي يعلى الرقا)

الفقيه ابو بصير المعروف بابن رومان هـ كان اولادنا ثم انتقل  
الى مذهبنا فمضى تفقه على اسعد الميهدي ثم على ابي منصور ابي  
الريزن وبين في القعدة وسمع الحديث من ابي الغنائم الزينبي  
وغيره ولد سنة ثمان وثمانين واربعمائة قال ابن السمعاني حسن  
السيره جميل الظاهر والباطن مهتاع في الصلاة والطهارة كثير  
العبادة مات في ذي القعدة سنة ثلاث واربعين وخمماية

### (المبارك بن ابوطالب الكرمي)

صاحب ابي الحسن بن الخليل واحد الامعة الضعيف بن النجار امام وفقهه في  
العلم والدين والزهدة الورع تفقه على ابي الحسن بن الخليل ولازمه  
حتى ابرع في المذهب وولدت ريس النظامية قال وكان ضيفا  
يخطه لا يسمع بشي منه العدي حتى كان اذا شهد وكتب جماب  
فتيما الحد كسر العلم وكتب به خطا رديا سمع من ابي القاسم بن  
الحسين شادي بكر محمد بن عبد الباقي وحدث بالسيره قال الموفق  
عبد اللطيف لا يبد بلقى لدروس فسمعت منه فصاحة فقلنا ارفع

هذه

شبكة

اللوكة

هذا الرجل فقال شيخنا ابن عبيدة العمري كان ابو عوادا وكان  
 هومي في المكتب وضرب بالعود فاجاد فيه وتحدث حتى شهدها  
 له انه من طبقة معبد ثم انف واشتغل بالخط الى ان شهده والده  
 انه الكتيبن ابن البواب ولا سيما في الطومار والثلاث ثم انف  
 منه واشتغل بالفتوة فصار كما ترى **توفي** في ذي القعدة  
 سنة خمس وخمماية ٥

### (المبارك بن محمد بن الحسين ابو العز الواعظ)

المعروف بالواسطي القصار ويعرف بالبصري ايضا وهو بعد ذلك  
 وكان يلقب ببيبا سنة وقد دونت بحال ووعظه **سمع** من ابي  
 الحسن بن النفور وابي جعفر بن المسلمة وابي الحسين بن المهدي  
 وحديث **روى عنه** جماعة مات سنة اربع واربعين وخمماية ٥

### (المبارك بن يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرستاني)

المعروف بالقاضي ظهر الدين ولد بالجيزة في سنة خمس وعشرين  
 وخمماية مات بالموصل في سنة سبع وثمانين وخمماية ٥

### (مبشر بن احمد بن علي بن احمد بن عمر البرزنجي القورشي)

لقاب الامام في الجبر والمقابلة والمساحة وقد سمع للدرديش على  
 ابي الوقت السجزي وغيره له كتاب في الفرائض علمي يذهب  
 الشافعي وما لك **مات** في ذي القعدة سنة تسع وثمانين وخمماية ٥

### (مشاور بن خز كوه بن مقاتل الديلمي البصري)

لقب عماد الدين ذكره ابو حامد محمود النخعي انه كان فقيها واديبا  
 شاعرا وانه ازهد من اهل عصره واعلمهم **تفقه** على البغوي وهو من  
 كبار تلامذته **مات** سنة ست واربعين وخمماية ٥

### مجمل وجميع (بضم الجيم) ابن بجا الخزوي

قاضي القضاة (ابو المعالي) صاحب النخاير وغيره من المصنفات  
 له ابيات الجهر يبسم الله الرحمن الرحيم والكلام على سئلة الدر وغيره  
 كان من ائمة الاصحاب وكبار الفقهاء واليد ترجيع الفتاوى بمصر  
 قال ابن القليوبي في كتاب لعلم الفنا هر سعت الحافظ زكي الدين  
 عبد العظيم يقول من الشيخ في المعالي مجمل انه **تفقه** من غير شيخ

قال وقال الشيخ يعني لما فظ عبد العظيم وكان يعني القاضي مجلياً  
 في حياته الى القرافة وهو بطالع ويزور فاذا كان بعد ما صر استند  
 ظهره الى المقطم واستقبل البركة وامر على خاطر ما طالعته في نهاره  
 قال عبد العظيم وكان القاضي مجلي استعار كتاب البسطا ريد بوقية  
 وهي مدة قريبة جداً ولعلها لكل خبز يومان فكان لفرافير خاصة يتغل  
 بالنسخ ويقال انه بسبب هذه السرعة جا في بعض المواضع من كتاب  
 البخاري خمل في القمل من البسطا وكان جيد المنضاح حسن التعليق  
 قال ابن القليوبي ورايت هذه النسخة وابتعت بثمن كثير لنسبتها  
 اليه قال القليوبي وكان مجلي قبل القضا يسكن قلوب قال وسعت  
 والذي يقول انه لما دلى القضا توجه الى زيارته الشيخ ابو اسحاق  
 وابنا في الاشبال فوبلاه وقد قدم له من كواب من جملة الخلفه  
 علمية تخص الحكام وكان لحكام المصريين هياة خاصة وكذا ذلك  
 لشهودهم فلما خرج بغض السرج بكهه وقبله وركب فلما رايا ذلك  
 منه رجعا ولم يجتمعان به فالصل به ذلك عنها فقال والله لم ارجل  
 في الحكم الا للضرورة ولقد بعدت هذا هلى بالجم فاخذت لهم منه قاضي  
 الا ان وضعوا ايديهم مرة لم يضعوها ثانياً بشي الى كثيرة العيال وقلة  
 الطعام قال شيخنا الذهبي كانت ولايته قضاء مصر فاستنه  
 سبع واربعين وخمسة تغويض من العادل بن السلار سلطان  
 مصر ووزرها تم عزل قبل موته ومات في ذي القعدة سنة خمسين

و من المسائل عنه

وقد ريت كتابه **الغبار** على سلك لم يسبق اليه ويا باب لتعلم فيه  
 ويا باب الحج بعد كتاب القضاء قال في الغبار ومن كتاب الغرير  
 نفسه **و اما قدره** يعني الغرير قال الشاشي في الحلية **الناس على**  
**الشرع رتب** في الغرير بالكلام ثم بالمجس ثم بالنهي ثم بالضرب ثم  
 قال في الغرير بالمجس ان من الناس من يجس يوماً ومنهم من يجس  
 العناية لا يعذر لكن يجب تادية الاجتهاد ومراعاة العلم  
 وقال الزبيرى من اصحابنا سعد بن غانته بشهر الاسته او سنة  
 اشهر والتاديب للتعويم المربة الثالثة النفي واختلف في عقابته

رب  
اربع

الثانية

ظاهر

شبكة

الألوكة

ظاهر للذهبان أكثره ما دون السنة وهذا منه ومن الشاشي قبله  
 يصرح بمولانا التعزير بالنفي والخراج عن البلد وقد ~~سعه~~ ~~عها~~  
 رضي الله عنه ولا شك في جوازها **هـ** وأما الجواز أيضا القاضي  
 الحسين غير أنه وقع في عبارة الرافعي أما جنسه يعنى التعزير  
 من الحسر والضرب جلدًا أو صفعًا فهو إلى رأي الامام انتهى **هـ**  
 ولم يصرح بالنفي فصار كثيرًا من الطلبة يتعرب مسألة النفي ولا  
 عزاية فيها **هـ** والمحققان وبني الامراء لا مصلحة جازله التعزير  
 وقد صرح الشاشي ومجلى وهو واضح ثم رأيت مصرحًا به ايضا في  
 الحاوي للمارودي والبحر للريفي وكلهم صرحوا بان ظاهر المذهب  
 ان النفي ينقص عن سنة **هـ** قال المارودي في الحاوي يصير مساويا  
 للتعزير في الزناه **هـ** قال في الخاير بعد ان ذكر قول رجل وامرأتين  
 في المال في كتاب الشهادات ما **فسه** ويقبل الرجل والمرأتان مع  
 وجود الرجلين ومع عدمها **وحكى** في الحاوي انه لا يقبل الرجل **فلهذا**  
 والمرأتان الامع عدم الرجلين والمذهب الاول انتهى **هـ** والواقف  
 على هذا يتوهم ان صاحب الحاوي حكاه عن مذهبنا قوله والمذهب  
 الاول وذلك غير معروف في مذهبنا ولا حكاية المارودي عنه **فاما**  
 حكاية عن مالك فقال في باب الاقضية واليمين مع الشاهد مدعى  
 المال اذ اقدم على اثبات حقه بالخيار بين ثلاثة اشياء **أحدها**  
 ان يشبهه بشاهدين وهو اقواها فيحكم له بالمال **والثاني** ان يشبهه  
 بشاهد وامرأتين فيحكم له بالمالك وان قدم على شاهدين **هـ** وقال مالك  
 لا يجوز ان يحكم له بالمالك بالشاهد والمرأتين الامع عدم الشاهدين  
**انتهى** **وقتل** ابن المنذر للجماع على عدم اشتراط فقدان الشاهدين **هـ**  
 قال في الخاير في كتاب الشهادات ما ثبت بشاهد واحد هلال  
 رمضان ليس سواه **هـ** قال القاضي شهاب الدين بن شاذان **لقد عجب**  
 من صاحب الخاير في هذا الكلام وقد تقدم تعزيرك انه اذا اقام  
 شاهداً واحداً استحق الجليل له والوقف في صورة متعدده وهو حق  
 ثبت بالشاهد الواحد **ولعله** اراد بذلك ان هذه تابعة لحق  
 لا بما مقصوده **انتهى** **هـ** قلت **لقد عجب** من ابن اسد **اراد**

في هذا الكلام فان الشاهد الواحد على القول بالحيولة والوقف به  
لا يشترط به التوابع انما هي حيولة ووقف عين وهو لم يتفرده  
صاحب الخبر فان كان ابن شداد ظن انه تقدم من صاحب الخبر  
الحكم بشاهد واحد في صور متعددة فليس كما ظن وانما تقدم فيه الحيولة  
بشاهد واحد وليس هو الحكم بشي فكلما قد يم ويجب ان شداد  
مجهوب وما قال بجلى قاله الناس كلامه نعم طريق الرد عليه بيان  
صور يحكم فيها شاهد واحد على الصحيح وعلى راي ضعيفه وقد  
اوردناها في كتابنا التوشيح عند كلامنا على قول المنهاج لا يحكم  
شاهد واحد الا في هلال رمضان في الاظهر **وشهد واحد اسلام**  
من عهدنا ذميا قبل موته فانه لا يحكم باسلامه بالنسبة الى ميراث  
فلا يرث منه المسلم ولا يحرم الكافر وهل ثبتت بالنسبة الى وجوب  
الصلاة عليه وجهان بناها المتولي على الخلاف في لزوم رمضان  
بمحدد في ضمن ذلك اجاب عبادة **ومنها هلال ذى الحجة** على وجه  
ومنها هلال شوال على قول ابى ثور **قال صاحب المقرب** لو قلت  
به لم اكن معدا ولاى الامام اتجاهه **ومنها** قال الغوي في التمهيد  
وتابعه غيره ان العيب يقبل فيه الجمل العجول وثبت به الرد لكن  
في التمهيد خلافه **ومنها** اذ انذر صوم شعبان عشيدوا واحدا **٤**  
باستتملال هلاله فوجهان عن البحر من بيان على ان النذر يسلك به  
مسلك واجب للشرع ام جارية **ومنها** العون اذ اخبار الحاكم باستماع  
الغريم من الحضور به في تاديبه **ومنها** اذ ادعى الخصم امتناعه  
شهادته به واحد فقد قيل بكتفي به والاشبه في المسائل ان ذلك  
من باب الخبر لا الشهادة فلا يكون مما عرفت فيه **ومنها** صورة **٥**  
اوردها الشيخ برهان الدين بن الفرج في تعليقه على التمهيد  
وفي حواشيه على المنهاج ونقلها عن الحاوي **فقال** ذكر النور  
في الباب الثاني من كتاب الشيارات في الكلام على ما يكون به  
عدلا ما نلفظه **٥** والتا لث ان يشهد ببلوغه شاهد عدل فيحكم  
ببلوغه شاهد عدل فيحكم ببلوغه ويكون شهادة الاثر انتمى

دعوى كفى شاهد الغيب  
في بعض المسائل

وقد رتبته في الحاوي في النسخة التي نقل منها الشيخ برهان الدين  
وهي وصف المدرسة البادرانية ه ولفظه كما ذكره ه وهاتان  
احكيه مع ما قبله وما بعده لوقوع الاضطراب فيه قال الماوردي  
ومن النسخة التي نقل فيها ابن الفركاح نقلت في التوصل الى معرفة  
البلوغ ما نصه علم الحاكم ببلوغه يكون من احد اربعة اوجه احدها  
ان يظهر عليه شواهد البلوغ بالانبات اذ اجعل الانبات في السليز  
بلوغا والثاني ان يعرف الحاكم سنه فيحكم ببلوغه اذ استكمل سن  
البلوغ ه والثالث ان يشهد ببلوغه شاهد عدل فيحكم ببلوغه  
ويكون شهادته لاخباره والرابع ان يقول الغلام قد بلغت  
فيحكم ببلوغه بقوله لانه قد يبلغ بالاحتلام الذي لا يعلم الا من  
جهته لانه يتغلظ احكامه بتوجه التكليف اليه فكان غير مستهم  
فيه انتهى وقد ذكره الروياني في البحر كنز لك الا انه قال انها  
عدل فمن جوز ان تكون الالف ساكنة من لفظ الحاوي لكوننا  
وجدناها ثابتة في لفظ البحر كنز لك الا انه قال شاهد عدل  
ثم جوز ان يكون الالف ساكنة من لفظ الحاوي لكوننا وجدناها  
ثابتة في لفظ البحر وهو كما دحكى لفظه كثيرا وسقوط الفتحة  
هين لكن ارتفع عن ذلك ان في الحاوي والبعوض كلاهما يكونان شهادة  
الاخير اوسع قيام الشاهد من لا يحتاج الى هذه الكلام وبالجملة في  
اللفظ اضطراب ولا تبا في ايراد الشيخ برهان الدين الاعلى بقدر  
سقوط الالف وفيه وقفة قال في الدخاير في اويل باب تحمل الشهادة  
بعدهما حكى الوجهين في ان تحملها في غير النكاح هل هو فرض كضابطة  
او سنة ما لفظه قال بعض اصحابنا ووجه الترجمة من الآية  
وهو قوله **تقوا** ولا يابا الشهادة اذ اما دعواهم فتم من حملها  
على الراء ومنهم من حملها على التحمل قال القاضى على وهذا قد نظر  
ثم نقل ان يقول انها عامة فيهما لانه قد يحتاج الى رعاية فيهما من  
حاوي بلجاسته في الفالين انتهى ه وقد يقول من يدعى تخصصها  
بالاداء ان اسمها صفة لا يطلق على من لم يتحمل قال في الدخاير  
في سجع الحفظ انه لا يجوز نسخ على الحنف الذي اصابته نجاسة

١٧٣



حتى يطهر لانه لا يجوز الصلاة معه فلا يجوز المسح عليه وهذا المتأذون  
 النورى في شرح المهذب ولعله اخذ من الخبر وهو شىء عجيبي لا ساعد  
 منقول ولا معمول وانما الذي منعه الاصحاب المسح على رجل العين اما  
 المتنجس فلا يمنع المسح عليه بل يصح ثم يصير المانع من الصلوة وجود  
 متنجس في ثيابه ويصلي فيه وبن ذلك صرح الشيخ ابو محمد في التمهيد فقال  
 واذا كان الخف نجسا فلا تصح الصلاة معه لهماسته والمسح عليه صحيح  
 حتى اذا مسح عليه ولامه اراد حمل المعصاة منه كان ذلك مباحا  
 ولكن الصلاة لا تباح وعلى الحق نجاسة لان النجاسة على البدن او الثوب  
 لا تستلحق الاضداد الوضوء وكذلك الخف انتهى وليس في الرافعي لان  
 الخف من كلب او مينة قبل الدباغ لا يجوز المسح عليه وذلك بخصوص  
 نجس العين لا المتنجس لوقال لا منافاة بين المسح والنجاسة ولو  
 ولو حسنه فيصح المسح ثم تمتنع الصلاة للنجاسة ساعدته عبارة الروضة

### (محمود بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن اسامة)

ابو منصور بن ابي نصر من اهل صبهان ومن اعيان العلماء وشاهير  
 الفضلاء ذوى الحشمة والجمالة تفقه على ابي بكر الخميندى وعبد الوهاب  
 ابن محمد القاسم وسمع منهما الحديث ومن الاعام ابي المظفر السمعاني ومن  
 خلق وحديثه اولى عدة رجال روى عنه الحافظ ابو عمر في معجم  
 شيخه توفي جملة ليلة الجمعة ثمان وعشرون ربيع الاول سنة ست وثلاثين

### وختمه (محمود بن اسماعيل بن محمد بن ابي الادريس الطرسى)

ابو القاسم قال ابن السمعاني امام فاضل صفت مناقب اصول حسن السيرة  
 فضته عمه في الرجدة والفتوح ونشر العلم وطلبه تفقه على والده وسمع  
 الحديث من عبد الغافر الشيرازي وغيره كتب عنه بشارة بسيرته

### (محمود بن المنذر بن محمد بن عبد الله الاصمغاني)

القطعي ابو يحيى من اهل صبهان وهو من الوعاظ الذين لهم لقب التبول  
 الزايد من العامة سمع من ابي منصور بن عجلان وهداه الله بن  
 الحسين وابا العزابن كارتش وغيرهم روى عنه ابن السمعاني  
 ولد في رجب سنة احدى وثمانين واربعمائة توفي سنة  
 ثمان واربعمين وختمه يد بعد محمود بن محمد بن اسامة



**محمد بن علي بن ابي طالب بن عبد الله بن ابي لرجيا التميمي الامام**

ابو طالب صاحب الطريقة في الخلاف وهو احدث تلامذة محمد بن يحيى  
وكان ذاتين في العلم وله في الوعظ اليد الطولى **تفقه** به  
جماعة باصفهان **توفي** في شوال سنة خمس وخمسين وخمماية هـ

**(محمد بن المبارك بن علي بن المبارك بن الحسن بن برمك)**

بفتح الباء العراسطي ابو القاسم بن ابي الفتح العلقمي المجر البغدادي قراء  
المذهب والخلاف على ابي بكر الزمزمي صاحب ابي اسحاق الشيرازي  
وعلى ابي منصور الرزاز وقراء الاصول والكلام على ابي الفتح المازني  
وعبد السيد بن علي الرستقي حتى صار من احدث الائمة هـ قال ابن الغار  
برع في الاصول والفروع والخلاف والمجمل وعلم الكلام وعلم المنطق  
حتى صار شيخ وقته وعلامة عصره تقصد الطلبة من البلاد البعيدة  
قال **صنف** كتب كثيرة قال واعاد بالنظاميه وهو شاب في ايام

ابي النجيب السمروردي ثم سافر الى الشام واقام بدمشق مدة يدرس  
في عدة مواضع ثم عاد الى بغداد وخرج الى بلاد فارس ونزل شهر فاقام  
بها مدة يدرس ثم انتقل الى عسكر محرم وبخلة اميرها ابن شمله بدرسه  
فكان يدرس بها سنين ثم قدم واسطا في اخر سنة سبع وخمسين وخمماية  
فاقام بها نحو من سنتين يدرس ويحضر هذه الفقهاء ثم عاد الى بغداد  
وتولى تدريس النظاميه في شهر رمضان سنة اثنين وسبعين  
نشر نذب الى الخرج في رسالة من الديوان الخوارزم شاه وكان يومئذ  
باصفهان فخرج من بغداد يوم الخميس الثالث والعشرين من شوال  
من السنة المذكورة وفي صحبتته وله جماعة من الفقهاء فاتمى الى  
همدان وقد عرض واشتد مرضه فاقام بها الى ان **توفي** سبع من ابي  
القاسم هبة الله بن الحسين وابي بكر محمد بن عبد الباقي وعبد الوهاب  
ابن الاطاطي واسماعيل بن السمرقندي وعلي بن عبد السيد بن الصباح  
 وغيرهم وحدثت بالسير **تولد** في رمضان سنة سبع وعشر وخمماية  
**توفي** بهمدان في الثالث والعشرين من ذي القعدة من سنة اثنين  
وسبعين وخمماية هـ **(ومن القوايل عنه)**

**احاديث** والذي رضي الله عنه فقرأ عليه واذا سمع انا المافظ

ابو محمد لذ يبايها **ما** الحافظ ابو الجراح يوسف بن خليل الدمشقي **انا**  
 الامام ابو القاسم محمود بن ابي الفتح بن المبارك بن القاسم علي بن الحسن  
 ابن الحسين الواسطي الفقيه المعروف بالمجيب قدم بغداد قراءة عليه  
 وانا اسمع بهما قبل له حديثا **ابو القاسم** هبة الله بن محمد بن عبد  
 الواحد الشيباني املاه من لفظه وانت تشبه **انا** القاضي ابو القاسم  
 علي بن الحسن المستوفي قراءة عليه وانا اسمع **انا** اسماعيل بن محمد  
 المعدل **انا** عبد الرحمن بن عبد الله بن المقرئ **انا** جدي **انا** سفيان  
 عن الزهري عن محمد بن الربيع عن عباد بن الصامت رضوا الله عنه  
**وقال** مرة اخرى انه حدث **ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم**  
**قال** للاصلاة لمن لم يقرأ فاتحة الكتاب **انتهى**

**محمود بن عمار بن دسلان ابو محمد لعين صهر ابن الخزازي**

**صاحب الكافي في الفقه** من خوارزم كان اماما في الفقه والتصوف فقيه  
 محدثا مورخا له تاريخ خوارزم قال شيخنا الذهبي وقفت على نسخة الاول  
 منه **ولد** بخوارزم في خامس عشر شهر رمضان سنة اثنين وتسعين والاربعين  
**سمع** ابيه وجده الجاسر بن ارسلان واسماعيل بن احمد البيهقي  
 بخوارزم ومن محمد بن عبد الله المنصوري برواحم بن محمد بن عبد القاسم  
 بسمرقند ومحمد بن علي المظفر بن بخارا وابن الطلبة ببغداد **وتفقه**  
 على الحسن بن سعود البغوي ودخل بغداد ووعظ بها بالانظام  
 وحدث **سمع** منه يوسف بن عمار واحد بن طارق **قال** **السمع**  
 كان قتيها عارفا بالمتق والمختلف صوفيا حسن المظاهر والباطن  
 قال ايضا وطلب الحديث بنفسه وعلق منه طرفا صالحا قال ومن  
 بعث العلم والصلاح **قال** **انما** قام بخوارزم يفيد الناس وينشر العلم  
**قلت** وقفت على الجملة الاول من تاريخه وهو الذي وقفت عليه شيخنا  
 الذهبي وهو من قسمة ثمانية اجزا ختمه وفيه دلالة على ان الرجل  
**كان** متبحرا في صناعة الحديث يطلق عليه الحافظ المطلق ولا حرج  
 وقد اكرمه من لاسانيد والنوايد والكلام على الحديث وابتدأ  
 بعد ما ذكر اخبار خوارزم وهي التي يسميها في كتابه **منصوره**  
 بالمحدثين وذكر في خطبة ان الحاكم ابا عبد الله سماها **اجلة** الاسم

عقد  
شبكة

الألوكة

بحديث موضوع ورد فيها سابقه باسناد في الجلد الاول لجمع الحارين  
 واكثر فيه الحديث عن زاهر بن ظاهري الاحمسي واذا ذكرنا ما ساعد  
 ابن السمعياني او شهر بن ابراهيم سروريه قال اخبرنا وكثير ما يروي عن  
 ابي سعيد بالاحمسي **توفي** في شهر رمضان سنة ثمان وستين  
 وخمسين هـ وله نحو اربع مئة عفت غلبا محققان هـ

**(ومن المسائل والنوايد عن صاحب الكافي)**

ذكر في مقدمة تاريخ خوارزم ان خوارزم كان مدينة تسمى المنصور  
 لمدينة ورد كما ذكرناه وان الوادي حطتها واخلفها هـ قال وسعت  
 عدة من المشايخ يقولون كان منصوره اثني عشر المسجد وكان فيها  
 اثنا عشر الف سنة في كل سنة مسجد وفيها الف وما يقرب من حوت  
 الالهية التي هي اليوم كائنه وذكر من تعظيمها وتعظيم اهلها الشيء  
 العجيب الكثير وحكي من سعادتهم الامر العجيب وذكر منهم ابا نصر منصور  
 ابن علي بن عراق المعدي **وايه** كان مقيما بقرية على باب البلدة ولها بها  
 قصر شهيد وان جماعة تبعه جاوا من البلدة فزوا بصيغته فابصره لا  
 فزوا وعرضوا بهم وجازوا فسلموا عليه فامرهم وكيلمان يزولهم في موضع  
 تليق بهم وامر بصيغتهم وتعهدوا بهم وكانوا عقاربين دهانين  
 من منصوره اي زياتين فخرجوا يطلبون شرا يستمسك وكانوا يستعابون نفس  
 سوى من تبعهم من اتباعهم فلما اصبحوا ركب جماعة منهم ليشترروا في  
 القرية فاجابوا منصوره بذلك فقال ان لم يكن عندنا ما يبيعهم فليطلبوا  
 حينئذ من غيرنا فجلس المستوفى والوزان والناقدين من ما كان من عند  
 عندهم والمستوفى بقيت في الجريدة ما يوردي كل واحد منهم باسمه فلما دعوا  
 من اخذ ما كان من النقد والمتاع امرا بوضيغ باب الازهار والكيل  
 لهم حتى وقاهم بالتمام وقد فضل عنده ستم كثير واموان يكنال عليهم  
 ما استرووه وامرهم بعبادات لتعمل معهم فوصل الطرف الاول منها الى  
 وسط البلدة والطرف الاخر دار الوقف لا يخرج من القرية هـ  
 قال صاحب الكافي وكان ذلك في اواخر ايام المنصوره حتى لم يبق  
 منها الا اعضاءه الواكالت الاشياء بسير يخرج منها تعابده عصار  
 سوى من ناخر في البلدة هـ قاله ابو نصر هذا هو الذي نزل عنده

اي تجار

نزل عنده السلطان ابوالقاسم محمود حين دخل خوارزم في صنعته  
 هذه فاضافه ولفظ جنده ولم يجمع في منيا ففهم الوجدان شيء من  
 موضع آخر قال سمعت الثقات يقولون انه اخرج لكل من  
 كان معهم وقت العشي محملا بالشيء وعذاران جديتان  
 قال غير ان السلطان اتهمه بسوء الاعتقاد فانهم بر في صنعته  
 سجد فلما دخل المرحبان به امر بصلبه فصلب مع من صلب من  
 المتهمين بسوء الاعتقاد في سنة ثمان واربعمائة من من صلب  
 واطار صاحب الكافي في ذكر مناقب خوارزم وهي جرجانية  
 المدينة الموجودة اليوم وهما بلدان عظيمتان من بلاد المسلمين تجولا  
 عن مكانهما خوارزم كانت تسمى المنصورة فقلت لما عطها الوادي  
 القريب منها تسمى المرحبان ونيسابور لما هدتها الزلازل  
 وكانت احدى قواعد بلاد خراسان فقلت القريب منها هو الان  
 يسمى نيسابور ايضا انتهى ٥ ، ٥ ، ٥

**محمود بن محمد بن عبد الواحد بن منصور بن احمد بن علي بن محمد بن احمد**

**ابن ماسادة** كذا قرأت نسبة بخطه على كتابه المسمى **(فتحة القلوب)**  
 وهذا الكتاب بعدي بخطه صفة هذا الرجل وهو غريب النوع مريب  
 على ابواب الفقه بنسخ الباب يدكر سائلا الفقهية ثم يدكر بعد ها  
 اقوال الصوفية على ذلك القوم في خطبته وقد اجرت في هذا الكتاب  
 وامرت به ولولا الامر لما افصحت به **قال وقد صنف شيخنا**  
**ابو طالب الملقب قوت القلوب** وصنف شيخنا ابوالقاسم القشيري  
 نحو القلوب وهذا فقه القلوب ان شاء الله والمذكور لم يدرك  
 الشافعيين المذكورين ولكنه يقول شيخنا اشارة الى الطريقة كما  
 يقول مقدم الاشراف وما خرم شيخنا ابوالحسن ويعنون شيخ  
 الطريقة وهذا الكتاب حسن في نوعه وهو مجلد صنفه  
 هذا يدعى ابوالقاسم ويعرف بابن الشرف من اهل اصبهان قال  
 ابن النجار وكان من اعيان مشايخ الصوفية موصوفا بالزهد  
 والعبادة والفضل والعلم وحسن الصمت وجعل السيرة قال وله  
 قدم في الطريقة وكلام حسن معلوم هذا هو الحق وقد صنف

عدة كتب في التصوف **سمع** الكثير من زاهر بن طاهر واليها بالحد بن  
المحسن بن البنا والي القاسم اسماعيل بن احمد السمرقندي والي القاسم  
علي بن عبد السيد بن الصباغ والي الفضل محمد بن عمر الامرومي وخلق كثير  
وحدث بسير من مروياته ومصنفاته **سمع** منه القاضي ابو الحسن  
عمر بن علي القرشي ومحمد بن يقاق السرخي **قلت** وخلق آخرون  
سمعوا عليه كتاب فقه القلوب في سنة احدى وسبعين وخمسماية  
**كتب** ال احمد بن ابي طالب بن الشام قال كتب لي محمود بن محمد بن  
محمود بن محمد بن عبد الواحد ما شاذة قال **ثنا** ابو القاسم صدقة بن  
محمد بن الحسين **ثنا** ابو علي اسماعيل بن احمد بن الحسين **ثنا** ابو علي اسماعيل  
ابن احمد بن ابي الحسن البيهقي قدم علينا **اخبرنا** ابي **ثنا** ابو عبد الله  
الماظني **ثنا** محمد بن يعقوب **انا** الربيع بن سليمان **انا** الشافعي **انا** عبد  
الوهاب الثقفي **ثنا** ابو بوب عن ابي كلابه عن ابي المطلب عن عمران بن  
حصين **قال** **بينما رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم في سفر وامرأة  
من الانصار على ناقه لها فضجعت فلطمتها **فقال رسول الله** صلى الله  
عليه وآله وسلم جلا عنها وعررها فانها ملعونة قال فكان لا يابوا  
احدا انتهى **محمد بن المطهر بن محمد الملك بن ابو نوبة المروزي**  
**الوزير** ابيه ابو القاسم من اهله **ولد** اخريوم من جنادي الاخر  
سنة ست وستين واربعمائة **وصف** علي ابي المظفر بن السعافى شمر  
خرج الرمازلة النهرواني الائمة قال ابو سعد وكان مناظرا فخلا  
فتيها مدقا نظرا في علوم الاوائل واشتغل بتحصيل تلك العلوم  
مع كثرة الصلاة والصدقة والمواظبة على الجمعة والمجاعات وحضور  
مجالس الذكر ثم ترقى حاله الى الورع وهو مع النظر في الوزراء  
ينظر المخصوص وينظر كلامه عليهم لدهقه نظره وحسن ابراده ثم عزل  
عن الوزارة وانزوى مدة ثم ترض اليه الاستقامة مدة والاشراف  
مدة ثم قبض عليه بينا بورر وحمل الى مرو ومنها الى **المعسر** وحبس في  
قلعة بنواحي جيحون يقال لها بابا تكرر وقتل بها **سمع** بهر ويا المظفر  
السعافى وبنها والقاضي ابا السمر محمد بن احمد بن الحسن البرزوكي  
وغيره **روى عنه** ابو سعد وقال **مات** او تخلف في شهر رمضان



سنة ثلاث وخمماية ودفن على باب قلعة باشكر انتهى ٥

**(محمود بن يوسف بن الحسين التقيسي لميزندي)**

ابو القاسم من اهل تقيس **تفقه** ببغداد على الشيخ ابي اسحاق الشيرازي  
وسمع الحديث منه ومن ابي يعلى بن العزا و ابي الحسين بن المتمدني  
وابي الفنايم ابن المامون وغيرهم **روى عنه** الطيب بن محمد الغضائري  
قال ابن السمعاني **توفي** بعد سنة خمسين وخمماية ٥

**(مروان بن يحيى بن سلامه بن مروان الطبري)**

بفتح الطام المهلة وسكون النون وفي آخرها الرائي نسبة الى طنز  
وهو قرية من ديار بكر يعني ابا عبد الله ورد بغداد **وتفقه** بها على الغزالي  
والشاشي وسبح من طراد الزيني ووزق الله التميمي وغيرها  
ثم عاد الى بلدته واتصل بالملك زنگي بن ابي اسحق صاحب المصل وصاد  
وزير له وحدث **روى عنه** لما حفظ ابن عساكر وغيره **توفي** بعد سنة  
اربعين وخمماية ٥

**(سعود بن احمد بن محمد بن المقظف الخوافي ابو المعالي)**

ابن الامام ابي المقظف من اهل نيسابور قال فيه ابن السمعاني الامام  
ابن الامام تقيده شاذر عاقل ووراي حسن وقد بصر صاحب احد من  
المدريسة النظامية بنيسابور سمع اسد بن سعود العتيبي وعبد الغفار  
السيروي وغيرهما **روى عنه** ابو السمعاني وقال سالته عن مولده فقال  
في ذي الحجة سنة اربع وثمانين واربعمائة **قلت** تفقه على امام  
الحرمين **توفي** بخواف في شوال سنة ثمان وخمسين وخمماية ٥

**(مسعود بن احمد بن يوسف بن احمد بن يوسف ابو الفتح)**

الياسنجي ولد يانجي في سابع ذي الحجة سنة ثمان وسبعين واربعمائة  
**وتفقه** بروذ على البغوي **مات** في ربيع شعبان سنة ثمان  
واربعين وخمماية ٥

**مسعود بن علي الوزير نظام الملك التاجر وزير السلطان خوارزم**

**شاه** واحدا للتعصبيين من التاجفة وقد بنى لهم جامعاً بدمشق فاعلج اجمع  
الحفنة فقصصوا واحرقوه وقيمت قننه هائلة وكادت بها الجاهم يقهر  
عن الغلام ونظام الملك هذا هو الذي بنا المدرسة النظامية بخوارزم

وقد اشترك نظام الملك هذا ونظام الملك المتقدم ذكره هو سيد الوزير  
في القصد الوزير والعصب الشافعي وبني المدارس وانهما قلتما  
جنباً للملاحة وقد قلت الملاحة هذا في جمادى الاخرة سنة ست  
وسبعين وخمسين وثمانمائة وثمانين عليه السلطان خوارزم شاه واستوزر  
ولده وهو صبي فاشير على الصبي بالاستعفاء فقال له خوارزم شاه  
لت اعفك وانا وزيرك لكن واجعتني في الامور ونظام الملك هذا  
انار حسنة ولكن هو بعيد من ذلك المتقدم رحمة الله تعالى هـ

### مشهور بن محمد بن سعود الطبرستي الشيعي الامام ابو المعالي

السياسي صاحب كتاب الهادي المختصر المشهور في الفقه كان لعامة  
في المذهب والمفاد والاصول والتفسير والوعظ ادباً خاضعاً اولاد  
في مرجب سنة خمس وخمسين وثمانمائة وثمانين وعلى محمد بن يحيى وعمر  
السلطان ابراهيم المرزبي وراي الاستاذ ابا نصر بن الاستاذ ابي الحسن  
الشيروزي وسبع الحديث من هبة الله السيدي وعبد الجبار السيمهري وغير  
حديث عنه ابو المواهب بن مصري وابو القاسم بن مصري وراي الدين  
عبد الله بن حمويه واخرون وتخرجت به الاصحاب وعظم شأنه هـ  
قال ابن النجار وكان يقال انه بلغ حد الامامة على صغر سنه ودرس  
بنظامية بن بابويه ثم ورد بغداد وحصل له بها القبول لتام ثم جاء الى  
دمشق وسكنها مدة ودرس بالمدرسة الجاهلية مدة ثم بها الراوية  
الغزالية بعد موت ابي الفتح نصر الله المصيصي ثم خرج الى حلب وولي  
بها تدريس المئتين اللتين بناها نور الدين واسد الدين ثم سافر  
الى بغداد ومنها الى همدان وولي التدريس بهمدان ولقام بها مدة ثم  
عاد الى دمشق واستوطنها ودرس بالمغزالية والمنازكية وتعزز بولاية  
الشافعية وسافر الى بغداد رسولاً الى ديوان الخلافة ثم عاد وكان معروف  
بالفصاحة والبلاغة وتعليمه لناطرك توفي بدمشق في شهر رمضان  
سنة ثمان وسبعين وخمسين وثمانمائة وثمانين بتربة اشاهة في مقابر  
المصوفية وبني مسجد علي الصعلبي التي بقبرية طاحون الميدان هـ  
وروقف كتبها ومقرها بخزانة كتب المدرسة العادية الكبرى بدمشق

ومن نوابك **حلمى** في الهادي طريقته في ولاية القاسم  
في النكاح غير الطرق المشهورة وهي:

بأرض

**(المظفر بن ازدشير بن ابي منصور العبادي)**

ابو منصور الواعظ من اهل مرو وكان يعرف بالامير كان من اجزاء الناس  
كلاما في الوعظ وارتقهم عبارة وقد سمع من بضاعة بن احمد الخشاعي  
واسماعيل بن عبد الغافر الفارسي وعبد الغفار الشيرازي وزاهر  
ابن طاهر وعبد المنعم بن القتيبي وغيرهم وقد قدم بغداد برسولان  
جبهة السلطان بنجر فسمع منه ابو محمد الغضنفر وغيره **ومن كلامه**  
لانظن ان حيات تجي القبور من خارج انما انفا لكم افعى لكم وحياتكم  
ما اكلتم من الحرام ايام حياتكم قال ابو سعد فيه اليد بالاسطة  
في الوعظ والتدبير والعبارة الراقية الرشيدة وكان نشوء من صغره  
الى ان تزعم في هذا الفن الى ان صار من يضرب به المثل في حسن  
الصفة وادب الكلام وهو جليل العبارة فصيح اللمحة لطيف الاشارة  
جليح الاستعارة شهد له الكلبانه حازن قصبا السبوق في هذا  
النوع انتهى **وقال** ايضا سألته عن مولده فقال في رمضان سنة  
احدى وتسعين واربعمائة ومات في سلخ ربيع الاخر سنة سبع  
واربعين وخمسمائة بعسكرهم كان قد توجه اليها رسولا منهم

**(المظفر بن الحسين المظفر بن عبيد الله الفضلي)**

ابو عامر من اهل مرو وجرده **تلقاه** ببغداد على السيد القاسم بن ابي  
وسمع قاضيا لقضاة ابا بكر الشامي وانا نصر الزينبي وغيرهما  
كتب عنه ابن السعاني وقال سألته عن مولده فقال في عاشر  
جادي الاول سنة خمس وخمسين واربعمائة قال **ومات**  
بعد سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة **هـ**

**(مظفر بن القاسم بن المظفر بن علي التميمي زوري)**

ابو منصور بن احمد ولد له باربعين سنة بالموصل **تلقاه** ببغداد على ابي  
اسحاق الشيرازي ورجع الى الموصل ثم الى قضاة سنجار على كبر سنة **هـ**

شبكة

الألوكة



وسكنها وكان قد اضر سمع ابا نصر الرضوي وابا اسحاق الشيرازي وه  
 وغيرهما **روى عنه** ابن السعدي **مولاه** سنة سبع وخمسين واربعمائة  
 ولما علم تاريخ وفاته ه وقال شيخنا الذهبي **توفي** تقريباً سنة ثمانمائة  
 وخمسمائة ه **سكن** علي بن الحسن العمري الحرابي **ابو الخزم**

الضري بقمته بغداد علي او منصور الرزازي ودمشق علي بن الحسن السلمي  
 ودرس بدمشق **توفي** في شعبان سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ه  
**ملك** اد بن علي بن ابي ممر **والعمري ابو بكر**

من اهل قزوین وبنما سمي نفسه عبد الله كان من ائمة المنهج **تفقه**  
 على عمي السنة البقوي وكان من ائمة المتورعين ه قال ابن السعدي  
 منب وروى حسن السير **سمع** بنيسابور ابا بكر بن خلف وهرولة ابا عطا  
 المصبي ويا صهبان ابا علي الحداد وبيغلاد البانياسي كتب في جميع  
 سموعاته وسمعت ابا الحسن علي بن محمد بن جعفر الكاتب يقول اذا  
 ارد ان يكتب الفتوى استخار الله تعالى وقرآيات من القرآن وسأل الله  
 هذا كلام ابن السعدي وابن النجار اخل بذكره في الذيل وقد ذكره  
 الامام الرافعي في كتابه الامالي بعد ان اسند رواية والذاع عنه  
 وقال الامام خطير فتوى ملازم لسيرة السلف الصالحين وهدى بهم وفتى  
 بقرنين سنين على المصواب وقال كان يكتب في كل صغيرة على المناشئة  
 العليار بيسر ولا يفتل عن ذلك على كثرة ما كتبت على تعالقه من  
 الاصول والفرع مدها وخالفا ومن كتب الحديث واللغة وغيرها  
 ومات **ابنه محمد بن ملكدار** في عنفوان الشباب وهو فاضل من  
 المنظر والمخبر قال الفيغني من توة الشيخ وسليمانه حضر الجامع بكرة  
 على عارفة لافاء الدروس قائمه زليخا بست القاضي بسعدا الطالق  
 وهي جديدة ام ابيها كانت حجة حينئذ فاخبرته بوفاته فامرها  
 بتجهيزه ولم يذكر الحال للماض حتى فرغ من درسه ثم قال ان محمود  
 قد دعي فاجاب فن اذاد فليحضر الصلاة عليه وذكر ان رافعي ايضا  
 ان الشيخ ملكدار علق عن صاحبا التمدد يبجمونه بعبارة اكثر مما  
 يوجد في التصنيف وزيادة فروع ومسائل قال وفتقه ايضا على  
 القاضي ابو سعد الروي قال وكان محصلا طول عمره حافظا لثرا لبره



نزيل بغداد ووعيد النظامية ومدبر المدرسة القيسية بها امام مناظر  
عراق بالمذهب **توفي** في شهر رمضان سنة سبع وتسعين وخمائه ٥

**(منصور بن علي بن اسماعيل بن المظفر الخنزي الطبري)**

الصوفي الواعظ **ولد** بابل ببلخستان وشاير و**تفقه** على الامام ابو الحسن  
علي بن محمد المروزي وبنسب بور على محمد بن يحيى وكان مبلغ الكلام  
في المناظرة واقل على الوعظ والتعريف **سمع** من تاهرين طاهر وعبد  
المبار بن محمد الجوارى وعلي محمد المروزي سمع منه الواعظ ابو بكر  
الحارثي ويوسف بن خليل الحافظ واخوه ابراهيم وطائفة **ولد**  
سنة خمس عشرة وخمائه **توفي** بدوشق في ثامن عشر شهر ربيع  
الاخر سنة خمس وتسعين وخمائه ٥

**(منصور بن محمد بن سعيد بن شعور بن عبد الله بن شعور بن احمد)**

ابن محمد بن شعور السعودي ابو المظفر بن ابي الفضل من اهل مرو  
قال ابن السمعاني كان احدا للفضلا الميرزبن واحدا للزهاد الاجلاء  
وقرا الادب وبيع فيه وكان حسن الخط كثير المحفوظ لميل الشعو والنثر  
يعتقني عشات الثلاثا اقله بولد وكان من المتخصين بعجمي الامام  
رحمه الله انتهى **سمع** برو ابا المظفر بن السمعاني وعنه وبنسب بور  
عبد الغفار الشيرازي وعنه **روى عنه** ابن السمعاني وغيره **ولد**  
بروف في منتصف رجب سنة امدى وثمانين واربعمائه **توفي** بساوة  
في رجب سنة خمس وخمسين وخمائه ٥

**(منصور بن محمد بن علي ابو المظفر الطالقاني)**

نزيل مرو **تفقه** على الامام ابي المظفر بن السمعاني **سمع** عنه ومن  
الفضل بن احمد بن متويه الصوفي واسماعيل بن الحسين العلوي  
وغيرهم **روى عنه** الحافظ ابو القاسم بن عساكر والحافظ ابو  
سعد بن السمعاني **توفي** في شهر رمضان سنة سبع وعشرين  
وخمائه بنوحى ابورد ٥

**(منصور بن محمد بن محمد بن الطبيب العلوي الفاطمي العمري)**

الشيخ ابو القاسم لقبه المناظر الاليس **ولد** سنة اربع واربعين  
واربعائه في شهر ربيع الاول بمدينة همدان **سمع** بها من جد الامه

ابي العلاء سعد بن منصور الزنجي ومحمد بن اسماعيل وبني ابي اسحاق  
القاسم القشيري وغيره وحدث **روى عنه** ابن ناصر السلفي وبني  
ابن يونس قال ابن السعاني كان جليل العمد عظيم المنزلة فبعثها  
مناظر احد الهامة الا ذكر احسن الكلام مبلغ المحاورية وذكر لما اظلم  
ابو محمد الجعفي وعظمه وقال فيه رئيس العلماء بهامة وقدمات  
الجعفي قبله بقرين من اربعين سنة وكان ابا القاسم قد امار  
وثرية وقال شحنا الذهبي يقال كان له ثلثماية وستون طاعة  
توفي بهامة في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وخمسمائة هـ

**منصور بن محمد بن منصور بن عبد الله بن احمد ابو المظفر القاري**

**المروزي** الواعظ من اهل مرو وقال ابن السعاني كان فيها زاهيا ورعا  
واعظا حسن الوصف عفتا حسن اللياقة **سمع** جدي ابا المظفر و ابا القاسم  
عبد الرحمن بن محمد بن ثابت المروزي وغيرهما كتب عنه ابن السعاني  
وقال في التمييز **توفي** ليلة الاحد ودفن يوم الاحد الرابع والعشرين  
من شعبان سنة تسع وعشرين وخمسمائة هـ

**(المؤمن بن احمد بن علي بن الحسين بن عبد الله الساجي)**

الحافظ ابو نصر البجلي البغدادي احد اعلام الحديث وقاتر  
واسع الرحلة كثير الكتابه حسن الخط نزل همدون **ولد** في صفر سنة  
خمس مائة بصرى واربعماية **وسمع** ابا الحسين بن النعمان وعبد العزيز بن  
الانماطي و ابا القاسم بن السري و ابا نصر الزيني واسماعيل بن محمد  
و ابا بكر الخطيب و ابا عمر وعبد الوهاب بن منده و ابا بكر بن خلف و ابا  
اسماعيل الانصاري و خلفا ببلاذ كثيرة **روى عنه** سعد المظفر الانصاري  
و ابو الفضل بن ناصر و ابو طاهر السلفي و ابو بكر بن السعاني و لغزوت  
قال ابن عساکر سمعت ابا الوقت عبد الاقل يقول كان الامام عبد  
ابن محمد الانصاري يقول لا يمكن احد ان يكذب علي رسول الله  
**صلى الله عليه واله وسلم** مادام هذا حيا **وسئل** السلف عنه  
فقال حافظ متقن لم ارا احسن منه قرأة للحديث **قلت** كتب  
الشامل عن ابن الصياح يحفظه **ونفقه** على الشيخ ابي الشيخ السبازي

كان

شبكة

الألوكة

وكان الشيخ ابواسحاق يدا عبه ويقول  
وشحما الشيخ ابوكضر \* لارال في غير مفسر ه  
توفي في صفر سنة سبع وخمماية بعد اذ انتهى ه

**(موسى بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن سيار)**  
ابن عبد العزيز بن عطية بن ياسين بن عبد الوهاب بن محمد بن عاصم  
**الطحاقي** المغربي الاغاثي البوهاريون وانحلت اخرو مدينة بالمغرب  
بينها وبين الظلمات مسيرة ثلاثة ايام رحل موسى من بلاد الازار  
مصر والمجرب والعراق وخراسان الى ان ورد بلاد ماوراء النهر قال ابن  
السمعاقي وكان اماما فاضلا سافرا اقام ببسبر بعد تيقفه على  
نصر المشيبي وذكره ابو حفص السمرقندي في كتاب العقد ه  
وقال قدم علينا سنة ثمان وعشرين وخمماية وهو شاب فاضل  
فقيه سافرا يبلغ شاعر محدث محاضر وذكر انه **قال فيه هن**

**الابيات**

لقد طلع الشمس من غير بها \* على حافيتها اذ فر ساطرها  
فقلنا القيامة قد اقبلت \* فقد جاء اول انشراطها

**ومن شعره يقول**

لعمري اني وان سطت النوى \* كذوكيد حري وروم وريح نكب  
فان كنت في اقصى حل امان نازعا \* فحسبي في شرقي دقلي في غرب

**(موسى بن حمود بن احمد بن عمران القاضي عم الماكسي)**

قاضي ماسين ه قال ابن باطيش ريشها واقتي وحكم مدة قال  
وله اختيارات في المذهب وترجيحات **مان** بماكين في حدود  
سنة تسعين وخمماية ه

**(ومن الفوايد عنه)**

قال القاضي ابرعمران الماكسي فيما جمع من كلامه (حادثة)  
ذهب السيد الاجل كمال الدين احرص الله علومه فيها العمالة  
وواقفه عليها جميع فقبله المصل وناج الاسلام وناج الدين الشيخ  
الادام جمال الاسلام ابو القاسم بن الزيري وهو ليار الاشهب  
في علم المذهب **(وصورته)** (رجل اقربان جميع

ما في يده ملك لزيد فلا خلاف في صحة الاقرار وانما الكلام في انتزاع  
 ما في يده المرقم من غير رجوع الى القيرورة وذلك بثبوت الحسام وكبوة  
 للواد وزلة العالم **وقلت في الجواب** لا يجوز انتزاع ما في  
 يده حتى الخاتم الذي في اصبعه الا اذا اقر بينك والعللة في ذلك  
 انه اقرب منك بمجهول غير معين والدليل على مجهول ما قبل اربعة  
 لا تسع دعوى باستحقاق جميع ما في يده لان الدعوى لا تسع بمجهول  
 ولو وكله في الاثر لم يجز حتى يتبين الجنس الذي يدور منه والعدد  
 نظر على هذا صاحب المهذب ونظر الغزالي في الميزان لتوكيل في البراءة  
 يستدعي علم الوكيل يبلغ الدين المبرأ عنه لاعلم الوكيل ولا يعلم من عليه  
 المعنى **الرابعة** اذا قال اقرت بك من ديني وقدك وصفته هذا من  
 حيث الحكم ومن حيث المعنى ان قوله جميع ما في يدي شامل لجميع  
 ما في يده من ملكه وملك غيره فمراة جميع ما في يدي غير ملكي وملكه  
 من ملك غيره لا يعلم الا من جهته فهو مجهول **طريقة اخرى**  
**وهي** ان اليمين تدور بين اليد الحسنة واليد الحسنة **اليد الحسنة**  
 ان ارادها فيما اشتمت عليه يده الحقيقية ويصوت عليه براجحة ملكا  
 للقرلة وكان معلوما للمقر وان قال امرت بالحكمة فهو مجهول لانها تشمل  
 على حاضر وغايب فقد ذلك على الجباله ورجب الرجوع في تفسيره انتهى  
**قلت** السيد الاجل كمال الدين وقناح الاسلام وقناح الدين لم يعرفهم  
 وخطلمان كمال الدين هل بن يوسف ولكن يعارض هذا ان كمال الدين  
 ابن يوسف كان صغيرا في زمان القاضي الماكني ثم خطلمان يكون  
 هذا كلام موسى بن حميد وسيأتي في الطبقة السادسة ولكن هذا انما  
 هو من جمع موسى بن حمود نفسه وذكر ابن البرقي فيه دليل على ذلك  
 فان ابن البرقي مات سنة تسعين وخمسين **ثم** اقول هو  
 الذي افصح القاضي الماكني به يؤيده قول الاصحاب اذا اقر  
 بجميع ما في يده صح قالوا ثم اذا قال ليس مما في يدي لا الا لفتح  
 وعمل بقتضاه ولكن قد ينازع فيه ان الصواب عند النووي وشيخ

الإمام رجبها الله في مسألة القاضي في سعد عدم القبول هي ما إذا  
 إقراره لا دعوى له على زيد ولا ظلية ثم قال أنا اردت فيهما  
 اوقيصه لافي ذكره ونسائه ه وأقول الحق انما اربع مسائل ه  
 احد ما ان يقول لم ارد بما جرى الا كبت وكبت وهي مسألة القاضي  
 في سعد التي رجع فيها القول هو الصواب خلافاً لأنه خرج عن ظاهر  
 اللفظ بله دليله الثاني ان يقول اردت الكل ولم تكن هذه العبرة في  
 وقت الاقرار فالقول قوله وبه جزم الرافعي والنوري وغيرها  
 وقد مناعن القاضي الحسين في ترجمته ما ينازع فيه ه والثالث ان  
 يقول الذي في يدي ليس لي منه الا الف يصرف الاقرار لهما دون غيره  
 وكان في الحقيقة ادعى ان اللفظ وان شمل شيئاً فالشئ لم يساعده  
 بالنسبة اليه لأنه لا يتصرف في مال الغير بالاقرار ه وهذا وقفه  
 وهي ان اطلاق الرافعي وغيره فيما اذا قال ليس لي مما في يدي لالف  
 انه يصح ويعمل بمقتضاها بظنه في ما دي الراي انه يصح الاقرار  
 في الالف دون غيره وفيه اشكال من جهة ان الاقرار لا يصادف  
 مملوكاً المقر وانما هو اخصاً عن حق سابق فلا بد ان يكون المقر غير  
 مملوك وقت الاقرار فكيف يصح في الالف دون غيرها والذي ينبغي  
 ان يقال ويجعل عليه كلام الرافعي وغيره انه يصح في غيرها دونها  
 ويقع هو مستثنان من المقر به لان المقر به مقصور عليها فليس  
 ذلك هو والصورة الرابعة ان يقر بما في يديه ولا يدعي بعد ذلك  
 شيئاً بل يسكت او يموت قبل يقدم على تنزع ما في يده او يتوقف  
 المان يفسرها شاهد مسألة القاضي الماكيني والذي يظهر فيها  
 خلاف قوله وانه ينتزع ه نعم ان ينازع المقر له والورثة في شيء  
 هل كان في يده وقت الاقرار ففيها خلاف بين القاضي الحسين  
 والبعوي قد مناعه في ترجمة القاضي ه وقوله انه اقر بمجربول  
 ممنوع انما هذا اللفظ عام لاجماله فيه واستشهادا به انه لا يصح  
 الدعوى باستحقاق جميع ما في يده ممنوع ايضا ولكنه بناه على ما في  
 ذهنه من انه اقر بمجربول وليس كذلك هو معلوم في نفسه مدلول



مدلول عليه بلفظ عام ويصح الاقرار به والدعوى به قوله لا تسع  
 الدعوى بجهول الا في الوصية قلنا ولا هذا لسر بجهول وثاس  
 هنا اقتصار على عبارة التبيه والصحيح سماع الدعوى بالجهول  
 اذا اقر به بناء على ان الاقرار بالجهول صحيح وهو المذهب وقد مر  
 ما استفتنا الاقرار بالجهول صحيح وسائلنا عن الوصية من قولهم لا تسع  
 بجهول لا تسع ونص الصحاب على انه لوقا اجمع مالي صلقة ولو كان  
 التسع بجميع ماله لزمه كله **واما قوله** لو وجد في الاراء لم يصح  
 حتى الخ ونظير **سئلتنا ان يقول** وكذلك في الاراء من دوني **فقلت**  
**والمذهب صحة الوكالة** **واما قوله** اذا قال ابراهيم من زيني او حجج  
 ديوني لم يصح ما لم يعين جنس الدين وقدره وصفته **قال** يعرف  
 ان ذلك عقد تملك **ولذلك يقول** في وهبتك جميع ما في يدي  
 وعقد المملك شرط فيه ما شرط في البيع من العالم بخلافه

سائر اصل

بني

ويخرج انتهى

**(المهدي بن محمد بن اسماعيل بن المهدي ابو ابراهيم القاسمي)**

ولد باسبهان ونشأ ببغداد وقال ابن السمعاني كان واعظا سلب  
 الوعظ **سمع** ببغداد ابن البطريرك الحسن بن احمد بن طلحة القاسمي  
 وشيخه بن قارس الديلمي وغيرهم ولد سنة ثلاث ومائتين واربع  
**قال** ابن السمعاني **خسف** بحيرة في سنة اربع وثلاثين وخمسين هـ  
 وهلك فيها عالم كثير وخلق من المسلمين منهم المهدي محمد بن اسماعيل هذا

**(المهدي بن هبة الله بن المهدي القاسمي ابو الحسن)**

من اهل قزوین قال ابن السمعاني امام فاضل ورع متدين وايم العادة  
 كثير التلاوة وقال الحق راع اليه مبالغ في الوضوء والنظافة تغرفه  
 ببغداد وعلى سعده ابيهما وعلقوا بالصرع التعلية عن القاضي عبد السلام  
 ابن الفضل القاسمي **وقال** القامات على منبها الحزري **قال** ورد علينا  
 خراسان **تمت** على شيخنا عمر بن علي السدي ثم تركه محالطة لعمه **قال**  
 وانزوي عند الامام يوسف بن ايوب الهادي **قال** وكتب عنه حديثا  
 واحد عن الحسين بن عمرو القاسمي **روي** في بعض الاحاديث **روي** عن

الحق

شبكة





**(الموفق بن علي بن محمد بن ثابت بن أحمد القرقي الشاشي)**

القيسي أبو محمد ثقة على البغوي صاحب التهنيد وعلي بن بكر بن أبي  
المظفر بن السعافى وقرئ الخلاف بخار على أبي بكر الطبري هذا ابن  
السعافى كان فيها فاضلا ورعا هذا متواضعا لم ارفى اهل العلم  
مثله خلقا وسيرة **هـ** وكان اجلس بين الخواص والعوام لا يعرف  
به احد من العلماء وكان يصوم اكثر ايامه فاذا دخل اليه من يزوره  
يقدم اليه ما حضر من مأكول ويوافقه ويأكل ولا يرى انه كان صائما  
قال كان يحفظ المذهب كتبت عنه شيئا سيرا جرق **توفي** بها يوم  
الخميس الثامن والعشرين من شهر رمضان سنة اربعين وخمماية **هـ**

**(مورود بن محمد بن مسعود النيسابوري)**

القيسي الامام وهو اخو الامام قطب الدين النيسابوري ثقة جليل  
ثم وفد على اخيه بدمشق ثم خرج الى ناحية الموصل وجلس يوما على ابر  
يتوصف فرقا وذلك في سنة اربع وخمسين وخمماية ارخه ابن بابويه

**(الموصل بن سرور بن ابي سهل بن مامون الشاشي)**

الشيخ الصالح ابو صالح المرعي المامون من اهل الشاش ولادته فيها  
يقطن بن السعافى قبل الاربعين والاربعمائة وسكن مرو الى حين وفاته  
وكان يثق به بخار على ابي الخطاب الطبري وعلي قيته الشاش ابي بكر  
محمد بن علي الشاشي يعرف **تدبر** الربيع ابا عبد الله محمد بن احمد بن محمد الرقي  
وابا يعقوب يوسف بن منصور الساوي الحافظ وابا عبد الله براهيم  
ابن علي العليزي والداي الخطاب وابا محمد عبد العزيز بن محمد النخعي  
الحافظ وابا المظفر بن السعافى وغيرهم **توفي** بمرو ليلة الاربعاء  
ثلاث يمين من ذي الحجة سنة عشرين وخمماية **هـ** وكان من الصالحين  
ارباب العبادات والجاهدات مقيما في باط يعقوب الصوفي  
مرو يقصده الناس للتبرك **السنه** **هـ**

**(حرف النون)**

**ن**  
**ناصر بن سليمان بن ناصر بن عمران بن محمد ابو الفتح بن ابي القاسم**  
الانصاري النيسابوري **مولده** سنة تسع وثمانين واربعمائة سبع  
اياه واما الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد التاجر وغيرهم

روى عنه ابو سعد بن السمعانى وولد عبد الرحيم بن ابي سعد قال  
ابو سعد كان اماما مناظرا بارعا فى الكلام حازن قصبه سبق فيه  
على قرانه وصار فى عصره اوجده لانه **صنف** التصانيف وترسل  
من جهة السلطان سخر الى الملوك وكان صاحب اوقاف الممالك  
وكان لا يتورع من مال الوقف **مات** فى جمادى الاولى سنة اثنين  
وخسين وخمس مائة مائة هـ

**(شأن محمد بن محمود القرشي المعروف بابن الموراني)**

الشيخ ابو اليان شيخ الطائفة النسانية المنسوبة اليه بدمشق مع ابا  
الحسن على بن المذنبى والفضل بن على بن احمد بن قيس المالكى وغيرهما **روى عنه**  
يوسف بن عبد الوكيد بن وفا السلمي ولقاه على سعد بن المنجا والفقيد  
احمد بن ابي عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان وغيرهم وكان اماما عالما  
عابدا فانا من اهله ذكرا يعرف اللغة والفقه والشعر له نظم كثير  
ومعاجات حسان وتصانيف مفيدة وله ذكر حسن يذكار الى الان  
فى الرباط المنسوب اليه بدمشق ومناقبه كثيرة وفضائله مشهورة  
وبركاته معروفة **و** عن الشيخ عبد الله الطايهى قال ريت الشيخ  
ابا البيان والشيخ ابراهان بن محمد بن يعقوب بن يعقوب بن يعقوب بن يعقوب  
عنهما حتى لا يشعلا فى وتبعتهما حتى صعدا الى اعلام مغارة الدم وتعد  
يتحدثان فاذا اشخص قدافى كانه طابرى الهوى جلسا بين يديه  
كالتميدى وسالاه عن اشيا من جملتها على وجه الارض لعله ما  
لايته فقال لا تفعل اهل رايت مثل دمشق قال ما رايت مثله اذ كانا  
بمخاضنا يا ابا العباس فعلت انه المنصور على السلام **توفي** الشيخ ابو  
البيان وقت الظه يوم الثلاثاء فى ربيع الاول سنة احدى وخسين  
وخم مائة ودرخ باب الصغير وقبره هناك بزمان وهذا الرباط  
الذي بنى لها ثمانى بعد موته بربيع سنين اجتمع اصحابه على  
بنائه **ويكى** انهم لما اجتمعوا لذلك ارسل اليهم الملك نور الدين  
الشميد ينيهم فلما جاز سوله خرج اليه واحد يقال له الشيخ نصر  
فقال له انت رسول محمود بنيع الفخر من البنا قال نعم قال ارجع  
اليه وقل له بعلامتنا فى جوف الليل وسالت الله فيها حلتك

ان برزقك ولذا ذكر من فلانه لا تعرف من الجماعة الشيخ ولا يتهم  
 فعاد الرسول الى نور الدين وحكى له ذلك فقال ولانك العظيم ما  
 تفوت بهذا الخلق ثم امر بعشرة الاف درهم ومانه حمل خشيته  
 بها الرباط ووقف عليه مكانا يجسر **هـ** ووقف من مصفاته  
 على تصدق نظم فيها الضاد والصاد وعلى قضايد غر فيها بيبي  
 الحريري الذين **اولها** شمرسة بايات اخر ذكر فيها ان الحامل  
 له على ذلك تحدى الحريري ومبايعته في الدعوى وشرحها شرحاً  
 مطولاً **منها**

لأفنة زينة صابر \* ولا يحماله ان يعقل لافنة  
 لا عمل يملكه اذ هلك \* فتل من الدنيا من الاعفنة  
 ثم ذكر ابياتاً في استحسان هذين وتفضيلهما على بيبي الحريري

**ثم قال**

بل سمة منك عن الملك محمود \* ولوم سمة بلسمه

**(نصر بن نصر بن علي بن يونس العسكري ابو القاسم)**

او ابو العباس المراءع **س** علي بن احمد البشري وابا الحسين علي بن عاصم  
 ابن الحسين العاصمي والوزير ونظام الملك وغيرهم **ولد** في مصفاه الموم  
 سنة ست وستين واربعمائة **توفي** في ذي الحجة سنة اثنين وخمسين وخمسمائة

**(نصر بن محمد بن محمد القوي الشيخ ابو الفتح المصفي)**

ثم اللاذقي ثم المشقي الامام فقهياً واصولاً وكلاماً **ولد** سنة ثمان في ربيع  
 واربعمائة وثمان مئتين **س** بهامن ابي عبد المنطبي وعمه بن احمد العطار  
 الرعدي والفقهاء نصر المقدسي **تفق** وسمع به دمشق ابا القاسم بن  
 ابي العماد وغيره وبعثاد عاصم بن الحسن ووزق الله بن عبد الوهاب  
 ويا صبهان نظام الملك الوزير وغيره ويا لانبهار ابا الحسن علي  
 ابن محمد بن الاخضر **وورثه** الحافظ ابو القاسم وولده القاسم  
 ابن عساكر وابن السعافى ومكي بن علي العراقي والمنطبي ابو القاسم  
 الدولبي والخصر بن كامل المعبر واولو القاسم عبد الصمد بن الحسن بن  
 دهمه ابنه بن المنصور بن دهمه وجماعة اخرهم ابو الحسن بن ابي يعقوب  
 وقرابصر علم الكلام علي بن بكر محمد بن عتيق القير وافي ثم سكن

ثم سكن دمشق ودرس بالزاوية الغزالية وهي الغزالية بعد وفاة  
 شيخه الفقيه نصر بن كثر أوفاً فها لان كثير من الناس وقفوا  
 عليه ثم بعد ذلك عليها ومنهم من وقف عليها ابتداءً بواسطة دهلينا  
 وقف شيئا جيداً رحمه الله ورضوانه عليه ٥

### (نصر الله بن منصور بن سهل الخيري بوالفتح الرويني)

بضم اللام المهملة وكسر الواو وسكون الياء المتعقلة ماقتنين من نخع ما في  
 لغتها النون نسبة الروين بليدة من أذربيجان وكان هذا الشيخ يلتصق  
 الكلبلي قال ابن السعادي كان فيهما صالحاً مستورا **تفقه** ببغداد فعلى  
 حامداً للغزالي وانتقل إلى خراسان وسكن نيسابور ثم مبلغ إلى أن توفي بها  
**سبع** نيسابور باب الحسن علي بن أحمد المديني وأما بكر أحمد بن سهل السراج  
 بعد الوليد القشيري وغيرهم وحدث مبلغ كتب عنه أبو سعد  
 السعادي وانتفع عليه آخرون وقال **هات** مبلغ في أول شهر  
 رمضان سنة ست وأربعين وخمماية ٥ ٥ ٥

### (حرف الواو)

**واو بن علي بن الفضل بن هبة الله الشيخ أبو القاسم رخصان**  
 وربما قيل في اسمه يحيى وذلك غير اسمه في آخر الأصبغي وابن الجار  
 أورده فيمن اسمه يحيى وأورده ابن باطيش والمخالف أبو المصباح  
 يوسف بن خليل المشقي في محبة كما أوردها كان من أئمة الفقهاء  
 وأعلام العلماء وقران الجدل **سبع** اسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي  
 ومحمد بن ناصر وبا الكرم بن الشهرزوري **روى عنه** يوسف بن  
 خليل وغيره **تفقه** ببغداد فعلى منصور الرزاز ثم خراسان  
 على محمد بن يحيى وأقام عنده نيسابور بتفقه عليه وكان محمد بن  
 يحيى يحميه كلامه ويستحسن إيراد **ولده** في سنة سبع عشر وخمماية  
**توفي** في شعبان سنة خمس وستين وخمماية ٥

### حرف الهاء

### (هاشم بن علي بن اسحق بن القاسم الأبيوردی)

أبو القاسم بن علي أبيورد قال ابن السعادي تفقه فاضل عالم  
 تفقه على الإمام أبي العباس الجوهري **سبع** ببغداد ابن البطل ومحمد

الحسين بن علي الطبري وينسب ابوابا بكر بن خلف وواحد من المجازين الروائيين  
 وغيرهم ولده بعد الحسين واربعاويه بابيورج توفى في الخامس  
 من شهر ربيع الاخر سنة اثنى عشر وعشرين وخمسين مائة بيورج هـ  
**هبة الله بن احمد بن علي بن عبد الله بن طاهر بن محمد بن ابي بكر**  
 المقرئ امام جامع دمشق ومع ابا وبصر المقدسي وجماعة بدمشق وسافر  
 ضمير رزق الله والياباسي وغيرهما بالعراق واصبهان وكان قد  
 خرج من دمشق الى العراق واصبهان صحبة ابيه والفقير تفر في رسالة  
 من تاج الدولة ينشئ الى السلطان ملكشاه **روى عنه** الحافظ ابن عساکر  
 والسلفي وابن السعادي وغيرهم وكان **مولده** في صفر سنة احدى وثلاثين مائة  
**هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن ابي الحسن بن عساکر**  
 وهو خال الحافظ وكان الاكبر ولد في رجب سنة ثمان وثمانين مائة واربعمائة  
 وقرأ القرآن بالروايات **وسمع** اما القاسم الغيب وابطاها الهنائي  
 وابا الحسن بن المؤزبي وابا علي بن بھان وابا علي بن المدي واما القاسم  
 ابن المتدي بالله وابطاها الزيني وخلقا وجدله سماع من ابي  
 الحسن بن ابي الحسن والرازي عن ابي الحسن بن السمار فلم يحدث به  
 ورعا وقال لا احق هذا الشيخ **روى عنه** اخوه الحافظ ابو القاسم  
 وابنه القاسم بن ابي القاسم وابو سعد بن السعادي وبنو اخيه زبيري واما  
 الحسن وشيخ الشافعية فخر الدين وتاج الاما احمد وابو نصر عبد  
 الرحيم وابو القاسم بن مصري واخرون **نفقه** بدمشق على ابي الحسن  
 ابن المسلم وعلى الفقيه نصر الله بن محمد وعلق بيغداد الخلاف على  
 اسعد المهدي واحدا لاصول عن ابي الفتح بن برهان واعاد على ابي بنينة  
 لشيخه ابي الحسن السلفي ودرس بالغان اليه وافق وكتب كثير  
 فخرت عليه الخطا بة وغيرها فامتنع وكان خاله ابو المعالي  
 ابن الزكي يجهده في ان ينوب عنه في القضاء فلا يفعل وكان  
 اماما نفقه وينا ورعا له شعر كثير **توفى** في شهر شعبان  
 سنة ثلاث وستين وخمسين مائة هـ

**هبة الله بن سعد بن طاهر ابو الفوارس بن ابي الحسن الروائي**

صاحب العمري اهل امل بلرستان سمع جده ابا الحسن وابا علي الحسن  
ابن احمد الخداد وغيرهما سمع منه ابو بكر المباركت بن كامل الخفاف  
واخرج عنه حديثا في محجته ودرس النظاميه التي باسل **ولد** سنة  
سبعين واربعمائة **توفي** سنة سبع واربعين وخمسمائة قال  
ابو النور سمعت جددي ابو الحسن الروياني يقول الشهرة افة  
وكل يتجرها والحقول احة وكل يتوقاها والله اعلم

**هبة الله بن سهل بن محمد بن القاضى في عمر البساطي**

النيسابوري المعروف بالسدي نسبة الى سيد بن الحسن محمد بن علي الهادي  
العروف بالوسي كان هبة الله حفيده نسابيه وكان هبة الله يكنى  
ابا محمد وكان ختن امام الحرمين **ولد** في ربيع الاواسة  
ثلاث واربعين واربعمائة قال ابن السمعاني فقيه عالم كثير العباد  
والتهجد لكنه غير الرواية لصعوبة خلقه **سمع** ابا حفص عمر بن  
مسرور وابا الحسين عبد الغافر الفارسي وابا عثمان البهمدي وابا  
سعد الكفروزي وابا سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب وابا بكر  
البيضاقي وابا يعلى اسحاق بن عبد الرحمن الصابوني وابا القاسم القشيري  
وجده ابا المعالي عمر بن محمد البساطي وغيرهم **روى عنه** الحافظان ابن  
عساكر وابن السمعاني والمؤيد الطوسي وغيرهم واجاز لابن ابي اسام  
ابن الحسناني وغيره **توفي** بنيسابور وقت الصبح يوم الثلاثاء  
الحامس والعشرين من شهر سنة ثلاث وبلاتين وخمسين ودفن بالجزيرة

**هبة الله بن علي بن ابراهيم بن محمد**

**هبة الله بن ابي نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن البخاري**

ابن المظفر بن عمر قاضي القضاة ايطالب فقيه متكلم ولاه امير  
المؤمنين الناصر بن الله الوزير **مات** سنة ثمانين وخمسمائة

**هبة الله بن ابي المعالي محمد بن عبد البرم الغنوي ابو القاسم البوري**

الفرسي النيسابوي فقيه بدهش علي بن ابي بصرون وبيغداد علي  
الوطاسي بن الجيلي ودرس بالاسكندرية بمدرسة السلقي  
**مات** سنة تسع وتسعين وخمسمائة **روى** عنه صفير  
بقره ذمياط بسبب الهوى الشك النوري **اسم** ه ه ه

**هبة الله بن يحيى بن الحسين بن جعفر بن البوقى الواسعلى**  
 العطار تفتقه على القاضي ابو علي النافق **سبع** ابا بكر الانصاري  
 وغيره وكان يفتيها مناظرا بارعا في المذهب والفرائض والمخالف  
 وحدث ببغداد **روى عنه** ابن الحضرة وغيره قال فيه امرت عاتبة  
 كان اماما فاضلا سيد القادى فيما مذهب الشافعية متدينا  
 كثيرا العبادة صام اربعين سنة **د** ابا **ولد** في جاري الاولى  
 سنة ثمان وثلثين واربعمائة **توفى** في ذي القعدة سنة احدى  
 وسبعين وخمسمائة بواسط **هـ**

**هبة الرحمن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوزند محمد بن عبد**  
**الملك السبوي** ابو الاستعد بن الشيخ ابو سعيد ابن الاساذ الواسع  
 قال ابن السمعاني خطيب نيسابور مقدم القنبرية به بعضه على  
 ابي القاسم **سبع** ابا **دعيه** ابا منصور عبد الرحمن واما سعد عبد الله  
 واما صالح الورد وحدثه فاطمة بنت المقات وطيفة **روى**  
**عنه** السعافى وابنه ابو المنظر عبد الرحيم بن السعافى والمخاض ابن  
 عساكر والمويد بن محمد الطوسي واخرون **ولد** في العشرين من جمادى  
 الاولى سنة ستين واربعمائة **هـ** وكان اسديا من بني بخراسان  
 فيتم ما **توفى** في ثلاث عشر روال سنة ثمان واربعمائة وخمسمائة **هـ**

**هبة الكريم بن خلف بن الباء بن البطل ابو نصر المعروف بن الحنبل**  
 البغدادي الشيعي تفتقه على اسعد الميهني وسمع ابا الخطاب بن  
 البطل **روى عنه** ابن السعافى **توفى** في ثامن من شهر ربيع  
 الاخر سنة ثمان واربعمائة وخمسمائة **هـ**

### (حرف اليا اخر الحروف)

**يحيى بن سلامه بن الحسين بن محمد ابو الفضل الجبزي الخطيب**  
**القمي** الاديب تفتقه الخطيب **ولد** بطن بريد صغير يدعى  
 وذا بعض كفتا نسب اليها دخل بغداد **تفتقه** بها وقرأ الادب على  
 الفطيل البزري ثم رجع الى بلاده وابته وطن بيا فارقين وولى الخفاة  
 بها وافتق الناس وشغلهم بالعلم **وصنف** عمق الاقتصاد في النفس  
 وغيرها القواعد الكاتب فقال كان علامة عصره ومعري العصر

في نثره ونظمه وله التصحيح الديق والتجسير النفير وعدد من  
تأليفه **ومن شعره**

اشكوا الى الله من نارين واحدة في وجنتيه واخرى منه في يدي  
ومن سباعين سقم قد لعل رمي من الجفون وسقم خل في حسنة  
ومن نومين رمي حين اذ كره يدع سرى وواثر منه فالرصد  
ومن منصفين حبه حين انبه ووده ورواة الناس طوع يدي  
هفتها رقتي قلت من عجب **انصرف خضري ام حلالا جلدى**

**وقال** جامعاً اسماء القرا السبعة في بيت والامه السنة في بيت  
حرفت لك القرا الما ارددتهم **بيبت تراه للائمة جامعاً**  
ابوعمر هذلمه حرق عاصم **على ولا تنر المديني وناصحا**  
وان سبت اركان الشيعي للمع **لتعرفهم واحفظ اذ انك سماعاً**  
تجدو النعمان مالك اخذ **دسب فيان واذا كرعده اودنا ناعاً**

**يجي من عهد الله من القاسم الشهر رزي ابو طاهر القاسمي الذي**  
وله يوم الجمعة ثاني عشر شهر رجب سنة خمس وخمسين واربعمائة  
قال ابو بلش ونفقته وبيع في الفقه **وان ليلة الاثنين تاسع عشر**  
شهر رمضان سنة ست وخمسين وخمسمائة

**(يجي من علي بن الحسن الخوازي البزازي ابو سعد)**

ويعاقل في اسم والده سدار كان من الائمة المعتمدين في المذهب  
والخلافة والاصول على الشيخ ابي اسحاق الشيرازي **وصنف** كتاباً  
ساماه التلويح في المذهب ودرجته بغداد ثم عزل عنها وولي تدريس  
النظامية **وسمع** الحديث من ابي جعفر بن المسلمة والي الحسين بن النعمان  
وابي الخطاب بن البطري وشيخه ابي اسحاق وغيرهم **وروى عنه** ابراهيم بن  
غياث وكان **ولده** في ذي الحجة سنة خمسين او احدى وخمسين  
واربع مائة وارسله امير المؤمنين المسترشد بانفه الى الخاقان  
بمهلين سليمان صاحب ماورد النهر ليفيض عليه الخلع **فوفى** هناك  
بمئة قد في شهر رمضان سنة عشرين وخمسمائة

**ومن شعره**  
مررت بجبان احاد لعاجلة **مد لاعلمه أي باقي عالم**

فرا

شبكة

الألوكة



لما دافى قال الاضداد رجلاً \* طعنوا بما اتهموا فابن لدرهم  
فقلت معي كسر او قصا في الروي \* يكثر فصولا كله من ابوزم  
فقال من هدى لذي جاره \* تجاول عند الحاجة ويساوم  
لعرك لو يخلص بقلعة \* لما كنت من في الشراء بجاصم

**يحيى بن علي بن ابي جبر بن علي بن محمد بن الحسين القاضى ابو الفضل**

قاضي دمشق ويعرف بابن الصايغ **مولده** سنة ثلاث واربعمين واربعمائة  
ذكره ابن بنت الحافظ الكبير ابو القاسم زعناكر وذكر انه تفتحه  
بدمشق على القاضى الروزي وصحب الفقيه نصر المقدسي ثم تفتحه  
بعقدا على ابي بكر الشاشي وعبد العزيز الكيافي وبيدر بن علي وابي القاسم  
ابن العلاء وعبد الله بن طاهر التميمي وغيرهم **روى عنه** الحافظ  
وعبد الخالق بن اسد وجماعة ٥

**(يحيى بن محمد بن احمد بن محمد بن طاهر الضبي المالحى)**

البيدادي كان فيها كبيرا وله مصنف في الفقه وكان ورعا كثير العبادة  
**وتبع** ابا جعفر بن المسلمة وابا الحسين بن النعمان وغيرهما **روى عنه**  
جماعة جاوره بمكة **توفى** بها في جمادى الاخر سنة ثمان وخمسة وثمانين

**(يحيى بن الفرج ابو الحسين القمي القمي)**

**يحيى بن ابي الخير بن سالم بن سعد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عمر بن ابي ابي**  
الشيخ الجليل ابو الحسين شيخ الشافعية باقليم اليمن صاحب البيان  
وعبر من الصفات الشهيرة ساق ابن سمرق في طبقات اليمانيين  
نسبه الى ادم عليه السلام **ولد** سنة تسع وثمانين واربعمائة ٥  
**تقدمه** على جماعات منهم خاله الامام ابو القاسم بن عثمان العوفي ومنهم  
الامام يزيد بن عبد الله اليافعي **ورفع** الحديث من جماعة من اهل اليمن وكان  
اما تارة هذا ورعا لما مشهور الاسم بعبد الصيت عارفا بالفقه والاصل  
والعلم والنفا عرف هل الرضى يتصانف في اسحاق الشيرازي في الفقه  
والاصول والخلاف يحفظ المذهب عن ظهر قلب وقيل انه كان يقرأه  
في ليلة واحدة قال ابن سمرق وكان وردة في الليلة اكثر من عاية ركعة  
يسبغ من القرآن العظيم وانتقل الى ذي اشرف في سنة سبع وخمسين  
وتزوج بها وولد له القاضي طاهر وابنه تصنيفا لبيان في سنة ثمان

وعشرين وخمسينه وفرغ من تصنيفه سنة ثلاث وثلاثين وخمسينه ٥  
 وابتدأ بتصنيف الزوائد في سنة سبع وعشرين وخمسينه فوكت فيها أربع  
 سنين قليلا وكان ذلك منه بأشارة شيخه زيد البافعي ورجح من زكي  
 اشرف وناظر بركة الشريف محمد بن احمد العثماني في مسائل من علمي الصفة  
 والكلام ثم تفرغ للبي صلى الله عليه واله وسلم ثم عاد إلى اليمن وهذا  
 الشريف العثماني نقل عنه في البيان في مواضع وهو عربية واقام بذي  
 اشرف بدرس المذهب ويفسر العلم الى سنة تسع واربعين وخمسينه ٥  
 وكان من احسن العلماء تعليما قيل كان يقرء والطالب الفصل من المذهب  
 ثم يعيده هو على الطالب حفظا ثم ينهه على خلاف مالك وادي حنيفة  
 خاصة وقد يذكرها غيرهما ثم يذكر احترامات المذهب ثم يبيد ذكر  
 الادله ويقرر الاقيسه باوضح عبارة ويذكرها بعبارة تختلفه الى ان  
 يرسخ في ذم من الطالب ثم يوصي في اخر سنة تسع واربعين لما تقدروا  
 سكناه بالبلد التي كان بها اظن ان اسمها (اسير) لغزو وروى  
 اتقت هناك فانقل الى ذي السعال ثم الى ذي اشرف سبع سنين  
 يدرس ٥ قال ابن سمرق فخر في السنة الرابعة من هذه السبع بين  
 الفقهاء بنا غرض تحاسد وتكفير من فقهاء ذي اشرف لفقهاء زبيد  
**حكى** ابن سمرق بعضها ثم ذكر ان صاحب البيان انقل الى ذي السعال  
**ومات** بها بسطونا شهيد في ربيع الاخر قبل الفجر من ليلة الاحد سنة  
 ثمان وخمسين وخمسينه ولم يترك صلاة في مرض موته وكان نزعه  
 لياليين ويومين بينهما ابيال عن وقت كل صلاة ويصلي بالامام **وسمى يومه**  
 لله شيخ من بني عمران ٥ قد سادنا بالعلم بالانكحان  
 بحجها لتداجيا الشجره هاروا ٥ بقوا يدي وغزيب وسياج  
 هو ذرة اليمن الذي حاشله ٥ من اول في عمران ارقان  
**ومن تصنيفه** البيان والزوائد والاحترامات غريب  
 الرستبط و مختصر الاحياء **وله** في علم الكلام الانتصار  
 في الرد على القدرية رحمه الله تعالى وايانا ٥  
 يعيش وصدقه من علي بن القاسم له ابي الغير يصلح في السن

يحيى  
تم النقل

مصنفاته

ابن المغازي قال ابن الجار كان من أئمة اصحابنا فقي ومن العلماء العاملين  
 بعلمهم ومن يقتدى به في الزهد والورع وحسن الطريقة **تفقه** على أبي  
 الخليل **سمع** من أبي القاسم أسعيل بن عمر بن الجار السرخسدي وأبا القاسم  
 نصر بن نصر بن علي العبكري وأبا بكر محمد بن عبيد الله بن نصر الزاغوني  
 وغيرهم **روى عنه** القاضي أبو الحسن عمر بن علي القرشي قال **توفي**  
 في ليلة الأربعاء الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة ثلاث وستمائة  
 (يوسف بن أيوب بن شاذ بن عمران الدوي)

الاصل القنبري الموليد (و **دوين**) بضم الدال وكسر الواو جعله المرفوف  
 ساكنة ثم نون بطرف أذربيجان من جهة آباد أهلها أكراد **هو**  
**السلطان التقي العالم الزكي العادل الذي فاض السجج بركة**  
**أبدي زمانه صلاح الدين أبو القزوين أمير الملك الأفضل محمد بن**  
**و** ولد سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة تكريت إذا بوع وإيها **وسمع**  
 الحديث من الحفاظ أبو طاهر السلفي وأبو الطاهر بن ميمون وشيخ قطب الدين  
 النيسابوري وعبد الله بن برقي القنبري وجماعة **روى عنه** أبو نصر بن محمد  
 الفارقي والعماد الكاتب وغيرهما وكان فتيها يقال أنه كان يحفظ  
 القرآن والتبديد في الفقه والحجاسة في الشعر ملك البلاد ودانت  
 له العباد وأحب الخلق ونصر الإسلام وغزا الفرج وكسرهم مرات  
 وفتح المدن الكبار واقام في السلطنة أربعاً وعشرين سنة **بجاهد**  
 في سبيل الله بنفسه وباله وكان عظيماً شجاعاً مهيباً عادلاً لا يملكه العيون  
 وروعه والقاب بحسنة قريباً بعيداً عابداً قانتاً لله لا تلذذ لذة لا يم  
 بجمعه مجمع الفضل والفرا واحكامه كاناهم على قلب جلوه لحد بحجة فيه  
 واعتقاد أدب طواعية ولقد صنف في سيرته والقاضي أبو شاذ كسراً  
 مستقلاً وصف ابن راصل كتاباً في سيرته وسيرة أهل بيته  
 وصفها أبو شاذ في سيرته وسيرة الملك نور الدين وصفها العماد  
 الكاتب في فتوحاته وصفها خرون في شأنه وواعى الذي نوره  
 بعد ما اطال هولاء ثم اعترقوا بالقبور والنصير في حق هذا السيد  
 الكبير ولغات مما فيه مقلع وبلاغ ٥

(ذكر استلام امره قبل ملكه)

قدم به ابرك ال دمشق وهو رضيع فاب اوبع يبعلك لما اخذها المزابكي  
 سزكي في سنة ثلاث وثلثين وقيل ان اياه خرج من كريت في الليلة التي  
 ولد فيها صلاح الدين فطير واياه وقال لبعضهم لعل فيه الخير وانتم  
 لا تعلمون فكان ذلك ثم انفصل والده نجم الدين ايوب بالملك نور الدين  
 الشهيد فخدمه هو وولده صلاح الدين هذا خدمة بالغه وكان  
 اخوه آسد الدين شيركوه اخوتهم الذين عند نور الدين قبلها وكان  
 ارفع عنده منها منزلة فانه كان مقدم جيوشه فلما تخلى حال  
 المصريين الفاطميين وضعفوا عن مقاومة الفرنج وكادوا الفرنج تملك  
 القاهرة وملكوا بليسون وصيروا بالقاهرة شحنة تجار وضعف امر  
 الاسلام بديار مصر جدا وكان اربا رهم ووجوب قتالهم لما هم عليه  
 من الزندقه والا الحاد ووصل شاور وزير العاضد خليفة مصر الى  
 دمشق ليقتل الدين بنجنده ثم عاد الى مصر فجز نور الدين اليهم عسكرا  
 امر عليهم آسد الدين شيركوه وجهر معه اخاه نجم الدين وابن اخيه  
 صلاح الدين فدخلوا مصر امنين وقتلوا شاور وروى شيركوه وزاره  
 الخليفة العاضد الى ان مات بعد ثيف وسبعين يوما وولي شيركوه  
 ديار مصر تخليفة بعده صلاح الدين الوزير وهي في ذلك الوقت  
 كالسلطنة فاستقل بسلطنة مصر **ولقب بالملك الناصر**  
 لقبه بذلك الخليفة العاضد في سنة اربع وثمانين وصاد العاضد  
 معه الاسم فقط وصلاح الدين هو السلطان فاستمر الى اواسنة  
 سبع **وقطع صلاح الدين الخليفة** للعاضد وخطب لنفسه خليفة هم  
 بغداد واستقل بالملك ومات العاضد وقبض صلاح الدين على الفاطميين  
 باسهم واستولى على القصر وخزائنه وهي اموال لا تحصى ولا تعرف  
 ملك قبل الفاطميين وكان صلاح الدين من حين انفصل بخدمه نور الدين  
 قد ملئ اللذات وكان محبا اليه خفيها على قلبه ولما افتتح مع عمه  
 مصر تم استقل بالوزير عفت مطوبه وانفقت له وفتت مع كسوان  
 سنة بضع وثمانين وكانوا ما في الناصر عليهم وقتل كثيرهم وهرج  
 الباقون **واستولى نور العاضد** ومصر على يد قورش واستعمل امره صديقا  
 الخان ابا الفاطميين واهان الرضوخ وغيره من يد المستدعون ه

بناء سور القاهرة

**ذكر حسين بن خزيمة بعد استمالة بالسلطنة**

وتوفي العاصم وقد كان لما قبض على الفاطميين اخذ في فضح السنة  
 وادشاعة الحق واهانة المشدعة والفتن على الفاطميين والاستقام من  
 الروافض وكانوا صركين ثم تجردت همته الى الخروج عنهم وكان  
 من امرج معهم ما ضاقت به التواريخ وكان من اول توجهه بركة ونعم  
 اقتحم على يد اخيه شمس الدين في سنة ثمان وستين ثم في سنة سبع افتح  
 اليمن وقبض على المنقلب عليها عبد النبي بن محمد بن توفيق سنة سبعين سار من  
 مصر الى دمشق عند وفاة نور الدين مظفر لانه تقيم نفسه اقا بكا لولد نور الدين  
 الكوفة حيا فدخلها بلا كلفة ونزل بها لبلد بلاد ابيه المعروف بقبيل الشريف  
 العنبري التي هي اليوم المدرسة الطاهرية ثم سلم القلعة وصعد عليها  
 واخرج الصبي من الملك وصار هو سلطان مصر والشام واليمن والحجاز  
 ثم سار قاصدا مصر ولم يستقلها اخذ قلعتها ثم نزل حلب وهي الواقعة الاولى  
 وفيها حيزها السلطان غازي بن محمود وولياها عز الدين مسعود في جيش  
 كبير فريده وكان بها ولد نور الدين فرحل عن حلب ونزل على قلعة حصص  
 فاحذرها وهو مع ذلك يظهر عليه حسن المقاصد فانه قاصدا اهل اليمن  
 مسعود فاحذمه معه على حلب وسارا في قريون حماة واخذ صلاح الدين  
 يرسلهم روميا للصلح ليلا يتبع سيف بين المسلمين وهم يرسلونه وهم  
 يظنون به بطول الصلح لضعفه عنهم وهم لا يعرفون ما الرجل عليه من حسن  
 النية وحقق عدوهم ما ظنوه كثر عاكر لهم وقلة من كان مع صلاح الدين  
 من العسكر في ذلك الوقت فلما ابوا الا المناجزة معتقدين ان المصافعة  
 يحصل فزدهم وانجبتهم كثرتهم لا قاهم صلاح الدين وكان له زعة عليهم  
 واسر صلاح الدين منهم خلقا ثم ساق وراءهم ونزل على حلب فانه افضل  
 واعطوه المربع وكفر طاب وفارين وجاهها جبال الموصل غازي فحاصر اجاره  
 عماد الدين زكي بنجا الاونة انتهى الصلح الدين ثم صالحه لما بلغ غازي  
 كبره اخيه مسعود ونزل بنسبين وجمع العساكر وانفق الاموال وعبر القوافل  
 وقدم حلب فخرج الى نقيته ان عماد الصالح اسماعيل بن نور الدين واقام على  
 حلب عدة ثم كانت دقعة تلى السلطان وهي نزله بين حلب وحمص  
 بين صلاح الدين وصاحب الموصل في سنة احدى وسبعين فقص صلاح الدين



فرجع غاري وعدي الفرات بعدما سار صلاح الدين كثيرا من جهته ٥  
 وأمواله وفرقتها في جرائعه ثم سار صلاح الدين فسلم منج وحصار قلعة  
 اعزاز ثم ما زال حلب ثالوثا وأقام عليها مدة فأخرجوا منه صغيرة  
 ليوث الدين المصالح الدين فسالته اعزاز فوجهها لهما ثم عاد الموصل إلى مصر  
 فاستجاب بدمشق بن أخاه شمس الدين ولد توران شاه وكان قد عاد  
 من اليمن وكانت هذه السفرة منه إلى الشام ما تم عليه ظاهرا للاسادة  
 فيها الولد نور الدين وهو ابن محمد وعه الذي أنشأه واحسن اليه وقبلة  
 على بيت الملك والنز قبلة وهما صاحب الموصل واخوه غير ان المار بالآخر  
 يتبين ان الله تعالى قد اراد اعزاز دينه على يد هذا الرجل والله اعلم بالبين  
 امر بغير سلطان قاهر قاور وعلى استيحاء الشافعية الفرنج في ذلك الوقت فجمع  
 عليه السلون ولا تسفر عنه كلمتهم ويكون هو في نفسه جديريه لك والي  
 اللذان يكون في ذلك العصر الاصلاح الدين فلما وصل إلى القاهرة عام ٤٤٨  
 من اشام بعدما فعل ما رايت مجمل دون مفصله وفي تفاصيله شرح  
 كبير لكتابك على كنهه مخرج الفرنج في سنة ثلاث والتقام على  
 الرملة فانكسر السلون يومئذ وبثت صلاح الدين وتغير بين معه ثم دخل  
 إلى مصر ولم تسعث العسكر ثم عاد إلى الشام وملك حلبا وغيرها من البلاد  
 وعظم لشوكه ثم توجه لمهاجمة الفرنج بالكرك وجاء اخوه العادل  
 من مصر وكان قد استناب عليها في صلاح الدين ابن اخيه تقي الدين  
 عمر بن يوسف مصر واعطاه اخاه العادل حلبا بعد ان كان بها ولده الظاهر  
 ابن صلاح الدين وقدم الظاهر من حلب ثم اعاد العادل إلى مصر وظاهر  
 إلى حلب ثم نزل على الموصل وتزوجت الرسل بينه وبين مساجيلهم من  
 ثم من صلاح الدين فرجع إلى حران واشتد منه حيث اسلم منه وملك  
 لا ولا دية بأمره والله يريد حياته ليم اعزاز دينه فعم في مرمى  
 وقدمات بها ابن عمه محمد بن شريك ثم استعرض لتركه فأخذ الفها  
 وكان عمره شوكه شتى عشرة ثم ان شريك هذه الشاب حضر بعد سنة  
 عند صلاح الدين فقال ابن بلقت في القرآن قال **الذوق لله تعالى** ان  
 الذين ياكلون أموال اليتامى ظلما إنما ياكلون في بطونهم نار الله وهم  
 الحاضرون من ذكابه وقيل ان صلاح الدين انما اخذ الاموال ليعطفها

لهذا الشاب ٥ وفي سنة ثلاث وثمانين افتتح السلطان صلاح الدين بلاد  
 الفرنج وأسروا ملكهم وكسروا على حطيم ونوالت عليه القنوجات وأخذت  
 البيت المقدس منهم واقتعدوا عز الدين وما أفلعه من هذا الفرنج طبرية  
 وقتل وأسرف ذلك اليوم أكثر من أربعين الفا وتسلفتهما فأحضر إليه  
 حليل الصلوات وضرب بين يديه في محمد عناق ما أتى فارس وعظماء  
 الفرنج بها ففتح مدينة عكا وكان من أعظم حصونهم وأكبر مدافعهم وأقام  
 بها الخطبة الإسلامية ٥ ثم **افتتح البيت المقدس** وغيره وأخلا ما بين  
 الشام ومصر من الفرنج **وهما الهدوم ما حضرنا من قوجاته من يدي**  
**الفرنج قلعة ايلان طبرية عكا القدس الخليل الكرك الشوبك نابلس**  
**عسقلان ببيروت صيدا بيسان شبراخية لدة حيفا صغور ريه**  
**العقبة معلقات الطهه اسكندرية قوس ياخا ارسوف قياره**  
**جبيل سين معان تلها المجرم سجدة أعون بجدة بانا تامل**  
**الضافية بيت توما الطرون الجب البيرة بيت لحم أريحا فراوا**  
**حقن الديرة مرارة فلهيله هون الريب الوعر الرمس معاد**  
**العازرية قنوج الكوك بدل الجناد العرف جبيل عامله**  
**والسيف وسببته يقال لها قبر كبرياء وجبيل وكوكب والظلم**  
**واللاذقية وبكر اسل وصهيون وجبلة وقلعة العبد وقلعة**  
**الجاهيريه وبلاطفس والشعر وبكاس وبرمانيه ودرسيال**  
**الفراس** وكانا كالجناحين لا تقالبه ومد منه صفة **وكل ذلك**  
 مدائن منبعة وأثرها اليوم قرى كبار وفيها مدائن كثيرة باقية  
 إلى الآن ٥ وأثره صور عدة ولم يقدر له فتحها وله مصافات بطول البحر  
 واقتصر كثير من بلاد النوبة من بلاد النصارى ومن تأمل الرسائل الماضية  
 رأى العجمين تأتيرات هذا الرجل في الاسلام ومن شدة باسه  
 وشجاعته **وكانت ملكته** من المغرب التي تخوم العراق ومصر  
 اليمن والحجاز وملك ديار مصر بأسرها مع ما انضم اليها من  
 بلاد المغرب والشام بأسرها مع ما انضم اليها من حلب وبلادها  
 وأكثر ديار ربيعة وكرد الحجاز بأسرها واليمن بأسرها ونشأ العدل  
 والرحمة وحكم بالعسكاس بين البرية مع الدين المتين والورع والهدى

٤٦



والعلم كان يحفظ القرآن والتنبيه والحامسة **قال المنصور** بعد اللطيف  
 رأيت السلطان صلاح الدين على المقدس فرأيت ملكا عظيما يملأه  
 القلوب روعة والقلوب محبة قريبا وبعيدا سهلا مجسبا واصحابه  
 يشبهون به ينابئون الى المعروف **كما قال تعالى** ويرزقنا مما في صناديقهم  
 من قبله **و** اول ليلة حضرته وجدت مجلسا حفلا باهل العلم يتذكرون  
 في احصاف العلوم وهو يحسن الاستماع والمشاوكة ويلخذ في كيفيه بناء  
 الاصول وحفر الخنادق ويتقنه في ذلك وكان مهتما وباصبر  
 العدم وحفر خندقه يتولى ذلك بنفسه وينقل الحجارة على عاتقه **و**  
 ويناسي به جميع الاغنيا والعقارب لئلا يترك ذلك قبل طلوع الشمس الى  
 وقت الظهر وما في داره فيهدا لسا طم سترج وبرك العصر ويرجع في  
 ضوء المشاعل ويصرف اكثر الليل في تدبر ما يعمل به نهارا وكان يحفظ الحامسة  
 وينظر ان كل فقيه يحفظها انتهى مختصرا **وقد وثبت** الاسماعيلية  
 في خروج ويسله الله **وهو الذي بنى قلعة القاهرة** على جبل المقطم  
 وفتح من بلاد التلدين حران وسنج وارهبا والرقه والبيرك  
 وسنجارة ونفيسين وآمد وملك جليا والبوارج وشررور ووجار  
 الموصل الى ان هادن صاحبها عز الدين مسعود ودخل في طاعته وكانت  
 هذه عادته اذا دخل احد في طاعته لم يقابلها الا بالاحسان وفتح  
 ايضا من بلاد الشرق خلاط على يدان عمه تقي الدين فخذما افتتحة  
 من بلاد الشرق واستولى ايضا على طابفة وفتح عسكر مدينة طرابلس  
 الغرب وكسر عسكر تونس وخطب بها اليها العباس وفتح بلاد اليمن قسرا  
 ولولم يقع الخلع بين عسكره الذين جهزهم الى الغرب لملك الغرب باس  
 ولم يتخلف عليه مع طول مدته احد من عسكره على كثرتهم وكان الناس  
 يامنون ظله لعدله ويرجون رفته لكثرة **وكان** الظالمين  
 ولم يكن لمبطل ولا لصاحبه هزل عندا نصيب وكان اذا قال احد  
 فاذا وعد وفا واذا اعاهد لم يخن واذا نزل بلدا واشرف على اخذه  
 ولم يطلب اهله الامان يومئذهم وكان جيشه يتالمون لعدلك  
 لغوات حظههم ولا يسعهم الا وفاقه واعتنا الامرة وكان رفيق  
 القلب جدا ورعا خلق على مدينه واحاط بها فيسمع منها بكاء المحرم

جزيرة

شبكة

الألوكة



ب  
الحوار

فيمر كروا وانما يفعل ذلك مع المسلمين **في كتاب قاضى في فتوح**  
 حصرنا اعدت العساكر المنصور بالصور العاصم اخلاق التوراة  
 بالمعصم وطارت سهام الحيا وكارها من الطلوع وبرقت الاسنة  
 وكانها تزيد بحار الوجود من الحق واسع الخرق وعلم ارادة الخالق  
 لا تزده الخلق فان تقع الضجيج وعلا تحت العجيج وأدركت ارقه  
 وقضت من ابدنا الرقاق وحشية عنت لنا عنه العاقبة فغنا  
 على الاصوار اعلاما منثورا بالكف والاساكن مامورة ووضعنا  
 الحرب اوزارها وحلت الامنة اذارها وسفطنا الوجوه المستورة  
 بالخضر من سواها في الوجوه المكشوفة بالمعصية من فرسانها وروا  
 حاصروها ولم يمنع البرقة عنهم وجرا معهم على لذتهم لياخذهم بالسهم  
 ثم يتبين له غدوهم وكذبهم وهو مع ذلك يجلب عنهم ويراعى مصلحة  
 الدين كما اتفق له في حصره وقد افتح المدينة وعصت عليه القلعة  
 ولم يمنع الميرة عن اهلها ثم لما تبين له تحاملهم له وما دروا الى الهدم مع  
 ما فيه من سرعة نصرته خشية على القلعة لكونها من حصون المسلمين  
 وطاولهم الامر الى ان يسر له فتحها **في كتاب فاضل على السطاه**  
 وهو ياصر قلعة حصن وقد بلغه ان اهلها استجدوا عليه بانفراج وارفا  
 في القلعة بان لا تضيق لها خناق ولا يضعف لاهلها اوراق ولا يمنع  
 البيع والشرا والامتياز ويفتح لها ما لا يفتح فيه من يريد بتفصيل  
 وطامة الحصار وكان من اشتد عزائمهم الغرنج ما كان وهان بظفارة  
 دعابا في عقاب وهامة لها الغامة عمامة وانمله اذ اخضبه بالماسيل  
 كان الرمال منها قلامة عاقده لم يوف صالحها الدهر على ان لا يجلبها بقرعه  
 عاقلة عصية صافحها الزمن على ان لا يرو عنها بما له فاكنت بها  
 معاربا لا تقطيع طبع حصره في العقارب وضربتها بالمجارية واظهرت  
 العداوة المعلومه بين الاقارب فلم يكن غورا لث الا والحمد لله  
 اثرت فيها جدرها طرفها ولم يصل الى السابع الا والنجيم لم يفتذر  
 بنهبها واسع الخرق على المرقع وسقط سعدها عن المطالع المولد  
 من هو الصبا طالع وفتحت الابراج فكاتب ابولبا وسيرت الجبال

ع  
الاسل  
بلفظ

منها فكانت سرابا ففنا لك بدت تغرب قاييم من دونها ما وادها هـ  
**(ومن الكسفة المراسيم عنه)**

**كتب** في النهي عن الخوض في الحرف والصوت هـ لئلا يرفته المتألف  
 المناقون والذين في قلوبهم مرض من الابه هـ خرج امرنا الكل قاييم في  
 صف او قاعد في امام وخلف ان لا يتكلم في الحرف بصوت ولا في الصوت  
 بحرف ومن شك بعد ما كان الجديريه التكليم فليتم هذا القديين بما العون عن  
 امره ان يصيهم فتنه او يصيهم عذاب لهم هـ وسبيل الثواب المغض  
 على هذا النهي من الخطاب هـ وبسط العذاب ولا سمع لتفقه في ذلك تحريم  
 جوابه ولا يقبل من هذا الذنب متاب ومن رجع الى هذا الاسرار  
 بعد الاعلان فليس المبر كما لعيان ويرجع اخر من صفة ابي عثمان  
 وليعلم نغارة هذا الامر على المتأبره وليعلم به الحاضر لما دى استوي  
 فيه الهادي والحاضر والله يقول الحق وهو يهدي السبيل **قلت** لاشك  
 ان هذا الفصل من كلام القاضي الفاضل انتهى هـ

**(وهذه وقايح شتى في ملده من ابتداء قوله مصر)**

قبل ان يتسلطن والمان استأثر الله بوجه الطاهرة مخمخه مقصر فيها  
 على عيون الاخبار في سنة اربع وحسين وخسايه كان مسراسا الدين  
 شيركوع عم السلطان صلاح الدين المصراسي لثالث وذلك ان الفرنج  
 قد قصدوا الديار المصرية في جوع كثيرة وكان الملك نور الدين بن عمرة شجاعا  
 ونواحي العراق قطعوا من مسقلان وانوا الى بلبيس في مصرها وملكوها  
 واستباحوها ثم نزوا على القاهرة فحاصروها فاخرق شاور مصر خوفا من  
 الفرنج وبعثت لناديها فيها اربعة وحسين يوما فلما ضايقوا القاهرة  
 وضعف المسلمون عنهم الى ملكهم يطلب الصلح على الف الف دينار يجعل له  
 بعضها فا جا به ملك الفرنج واسمه (مري) الموزك وحلف له فعل اليه  
 شاور ومايه الف دينار وما طلبه بالباقي وكاتب في شاذك الملك  
 العادل (نور الدين) يستجده به وسود كتابه وجعل في طيه دوايب  
 النساء ووصل كسبه بتمشه وكان حلب فصار اسد الدين من جمس  
 الى حلب في ليلة قال القاضي باء الدين بن شداد قال في السلطان

لعله  
 وسين

صانه

شبكة

الألوكة

صلاح الدين كنتاكره الناس لخروج الهمصهله المرح وهذا معنى قوله  
 وصلى ان تكلموا شيئا وهو خير لكم ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وقال  
 ابن الاثير ان صلاح الدين قال لما وردت الكتب من مصر الى نور الدين  
 احضرنى واعلمنى الحال وقال قضى الى عمك اسد الدين بمصر مع رسول  
 اليد تخبره على المصور ففعلت فلما سرتا عن حلب ميلا لعيناه قارما  
 فلما وصل قال له نور الدين تجهز فانتم خوف من عذوبهم وعدم ما يفقهه  
 في العساكر اخرافا عطاءه نور الدين المثل الاموال والرجال وقال له ان اخرت  
 عن مصر سرتا فانفسى فانها ان ملكها الفرنج لا يبقى معهم بالثام  
 قفام فالقت ابي عمى وقال تخبر يا يوسف فكانما ضرب قلبي بيكس ففعلت  
 والله لو اعطيت ملك مصر اسرت اليها فلقد لقيت بالاسكندرية من اشاق  
 مالا انساه فقال عمى اخذ الدين لا بد من مسيرته معي فرسماه وامر في نور الدين  
 وانا استقبله فانقضوا مجلسه ثم قال نور الدين لا بد من مسيرك مع  
 عمك لشكوكه الفايقه فاعطاني ما تجرت به وكاننا اساق الى الموت  
 وكان نور الدين رجلا مهيبا فسرت مع عمى فلما توفي اعطاني الله  
 من الملك ما كنت اتوقعه انتهى فتح اسد الدين وسار الى دمشق وعرض  
 بها الجيش ووجهه الى مصر في جيش عظيم فقبل انوا سبعين الف فارس  
 ورجال فتمهها الفرنج بجمعه ودخل القاهرة في سابع ربيع الاول فجلس  
 في البيت وخلص عليه العاضد خلع السلطنة وولاه الوزارة وقام بتأدير  
 بضيافته وضيافة عسكره ويورد الخدمه فطلب منه اسد الدين ما لا  
 يفقهه على جيشه فاطله بيعت اليه الفقيه ضياء الدين نصيبى ومحمد  
 الزكاري يقول ان الجيش طلبوا انعامهم وقدما طمعتهم بها وقد تغيرت قلوبهم  
 فاذا ايتنى فكن على جذر منهم فلم يوثقوا هذا عداوتهم وروك على عاقده وفي  
 اسد الدين سرتا وقل انه ما ارض فجاشاور بعوده فعارضه صلاح  
 الدين وجاعة من الامرا الورديه فقبضوا عليه فجاهم رسول العاصمه  
 يطلب اسرنا ورددج وحملوا منه اليه في سابع ربيع الاخر ثم بليت  
 اسد الدين ان حضرة المنية بعد خمسة وستين يوما **قتل العاضد**  
 السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف السلطنة ولقته الملك الناصر  
 وكتب تلميذه القاضي العاضد بعد ما كان وقع خلف كبير عدا لفرغ من

من عز اسد الدين فيمن يكون سلطانا تم اتفقت كلمة الامراء، التوريه على صلاح  
الدين قالوا له والذوات اصحاب القصر يعينوا العاضد بتوليته وقال القاضي  
صلاح الدين كانت الوصية الى صلاح الدين من عمه فليس خلعة له السلطنة  
السلطنة بالقصر بين يدي العاضد وقبل يده وجاءه الدار الوزير وان  
سنت قلعة السلطنة فان الوزير عند العاطين هي السلطنة اسما  
ومعنا وجلس في دست الملك وشرع في ترتيب السلطنة ورثها فافك  
ساده امر الخادم المخصي الذي كان يلحق موثقا الخلافة فالتحق العضا  
باطنا واتروا وانضمت اليه طلائع من جنس الروافض وكانوا الفرج خفيه  
فانفوا ثم كانوا عبر اليها ايضا فزاي بغير جديد من مع اسان فاجدها  
وجابها الى صلاح الدين فوجد فيها بطاقة وفي البطاقة تحفة ملكوت  
فيها من الفرج الى القصر فقال دلو في على ما تبتهذا الخط فدل على موري فلما  
حضر لفظ بالمشها وتبين واعترف انه كتب ذلك بامر الطوائف اشار اليه  
واستعرا الطواشي فلزم القصر واعرض عنه صلاح الدين لان خرج القرية  
له فانه من له السلطان صلاح الدين من اخذ لاسد في ذى القعدة وقصر  
سكانه بهاد الدين ثم اقوت فصار محموا على القصر لا يدخل الى القصر شي  
ولا يخرج الا بما يرضه وسمع فلما قتل الخادم غار السودان وتاروا  
وكانوا اكثر من جنين الغامقاة وقد قدعنا انهم كانوا نحو ما به اللذ  
وكل قاله للورجون ولعل الجمع بينهما ان الغنبن الغا كانوا ما نالته  
فربا نوا والباقون كانوا رجالة لا يرضهم ديوان واقبلوا كقطع  
الليل المظلم فخرج اليهم من عسكر صلاح الدين الامير ابو الميخا وانقل  
الغريب من الغنبيين ودام الحرب بينهم يومين ثم كانت الدايغ على  
السودان ولحقوا الى الجيرة وكانت لهم محلة تسمى المنصوره فخرجت  
واحرقت ثم بلغ نورا لدين تباهة الخفاذ العلية فانشرج صدره  
وامد صلاح الدين باخيه شمش الدولة نوران شاه انتهى

**تم دخلت سنة خروتن وختم ابي**

وفيها نزل الفرج على ذي ساط في صفر وحاصرها احدك وختم يوما  
ثم رحلوا فبايعوا لان نور الدين وصلاح الدين اجلسا عليهم بشا  
وجرا وانفق صلاح الدين اموالا كثيرة وقال العارث اكرم من العاضد

الملك  
الناصر

اظوه  
من القصر الى الفرج

شبكة

الألوكة

ارسل اليه مقام الفرنج على ذي صراط الغالف دينار مصر به سوى  
التياب وغيرها وفيها دخل نجم الدين ايوب ابو صلاح الدين  
المرصرجي العاضد بنفسه الى لقائه وتادب صلاح الدين معه وعرض  
عليه متصبه فامتنع ثم **دخلت سنة ثمان وستين وخمسمائة** فيها  
عمل صلاح الدين بمصر بدرستين للشافعية ولما كيد وجرح يميوشمفاغار  
على المرسله واستلان وهم على بعض شجرة ورجع المرصرجي بميوشمفاغار  
بعض جنده الى قلعه ايله فغزوها في المراكب فتموها واستباحوها  
الفرنج قتلوا وسبيوا وكان فتح هذه القلعه واستنقاذها من الفرنج  
من اعظم النعم على المسلمين فانها كانت قلعة منيعة وكان الفرنج  
قد اتخذوها محيا ولكن سبيل الالعاطه بالخراسان الشريفين فقد الله  
فتمها على يد هذا السلطان محمد الله **ومن كتاب الفاضل عن السلطان**  
المخلفه بعد وفاته ما للسلطان من الفوجات ومن جهاد الفرنج  
ومنها قلعة ايلة بناها العاد في البحر منه المسلك الى البحرين الشريفين  
حيث كانت القلعة يتولى على اصلها والمتاع يسكنها غير اهلها وموضع  
الرسول صلى الله عليه واله وسلم ينظر قاليه الكفار في كلما تقابلها  
ثم **دخلت سنة سبع وستين وخمسمائة** فاستفتح السلطان الخليفة  
في الجمعة الاولى منها بجامع مصر ليخاطب العباس واقامت الخطبة العباسية  
في الجمعة الثانية بالقاهرة واعقب ذلك **موت العاضد** في يوم عاشوراء  
بالقصر جلس السلطان للعرز والغرب في الجزن والبكا **واقترنت دولة**  
**الفاطيين** وكان لها اكثر من مائة سنة وتسلم السلطان لعصرها فيه  
من خزاينه وذخايره ولعناط واحتاط على القصر فجعلهم في مكان  
يرسمهم وقهرت لهم المؤنذ وجمعت رجالهم واحترق عليهم وسفوا  
من النساء ابنا سلوا وذكر المورجون **من لغاير القصر وذخايره**  
سالوا لظفره ذكره وانتقل الملك العادل سيف الدين الى القصر بسوم اخيه  
واستقر في نيابة السلطنة وكتب كتابه في بغداد بالباشا وعاد  
الجزاير والخليفة الفايقة العباسية الى السلطان صلاح الدين وفيها  
وفيها قال ابن الاثير حدث ما وجدته في نوادره بن عمر صلاح الدين وذلك  
ان نورا الدين ارسل اليه بأمر جمع الخبز والمسلية لالة الفرنج وهو بحشد

وبخاصة انما قلبت لي نور الدين يعرفه انه قادم فرجل على قصد الكرك وانظر  
 وصوله فاقامه كتابه بعتد باحتلال البلاد فلم يقبل عذره وكان نحو  
 صلاح الدين خوفه من الاجتاع وهم نور الدين بالدخول الى مصر واخراج  
 صلاح الدين عنها فبلغ صلاح الدين ذلك فجمع اهله واباءه وخاله الامير  
 شهاب الدين الحارمي وسائر الامراء واطلعهم على نية نور الدين واستشارهم  
 فنكروا فقال ابن اخيه نقي الدين عمرا اذا جازا قائلنا ووافقه غيره من اهله  
 فشمهم بهم لدين الوب واخذ وكان ذاربي ومكر وقال نقي الدين  
 اسكت وزبره وقال لصلاح الدين انا ابوك وهذا خالك انظر ان  
 في هؤلاء من يريد لك الخير مثلنا فقال لا تقال والله لو رأتنا وهذا  
 يعني خاله نور الدين لم يكن الا ان نزل ويقبل الارض ولو امر بضرب  
 عنقك لفعلنا فما طنك بغيرنا فكل من تراه من الامراء لوري نور الدين  
 لما وسعه الا الترجل وهذه البلاد له وان اراد عنك فاجابة له  
 الى اهل بل بعتك كتاب بغير قوا وكتب اكثر الامراء الى نور الدين بما تم  
 وما خلا بولده قال انت جاهل جمع هذا الجمع العظيم وتطلعهم على  
 ولو قصدك نور الدين لم ترمعك اهلهم ثم كتب الى نور الدين اشار  
 ولده بنم الدين بخص له فرضى عنه **ثم دخلت سنة ثمان وستين وخمسة**  
 فارسل السلطان فيها قراقوش معلوك ولد اخيه نقي الدين عمرا الى الجبال  
 ثنوسه ومعه طائفه من الاتراك فلما وصل الى الجبال استخبر معه  
 منها بعض المذميين ونزل على بلاد المغرب فاضها مدة ثم فتحت  
 فاستولى عليها قراقوش وسكنها وكثرت عساكره وفيها حيز السلطان  
 اخاه شمس الدولة الى بركة فافتحها على يد غلام له تركي ثم بلغ السلطان  
 امر ان يهدى الخراج باليمن وها هو عليه من اخلك العقيدة فهدى الخراج  
 شمس الدولة **فاقتح ايمن** وتلكه ثم ساد السلطان بنفسه من مصر  
 يريد اصلاح مدينة الكرك من الفرنج ويديرها لقرها اليه وكان  
 من الوهن في الاسلام والعظمة في الدين استبلا الملائع على الكرك  
 وعلى قلعة ابله فانهم يتبعون الخراج واشد من ذلك ما يجتري على الخرمين  
 الشريفين منهم اذ لم يكن بينهم وبينها حيز غير اطفال الله وقصدها  
 سراتهم يندفعون شدة الله من غير دفاع من البشر وكان الكرك يزيد

كرك

شبكة

الألوكة

عرقه ايلة تمنع القوفل الساره من الشام ومصر فانها كانت للرب  
 واساغرة والرغلة وما حوالها فكان للفرنج لا يقدر سلم ان يره فور  
 عليها وحاصرها وقاتل الفرنج ولم يفتحها في هذه السنة ورجع الى مصر  
 ثم دخلت سنة تسع وستين وخمسين قال ابن الاثير هو السلطان  
 اخاه قولا في شاة الى بلاد نوبه فاقبض منها ما شاء انه فلما عاد جزع  
 الى اليمن فقصه على النبي صاحب زيد مطرده عن اليمن وملك زيد بن  
 عبد النبي وزوجته المرحه وكانت سالمة كثيرة الصدقة وعند عبد النبي  
 واستخرجت منه اموال ثم سار الى عدن وملكها ياسر بن زيد واسم سار  
 فاقبض خمسون اليمن (تغر) وقلة العبد قال ابو المظفر بن العزرك  
 يقال ان قبيح ثمانين حصنا ومدنية باليمن وما حوالها وقد تقدم في السنة  
 قبلها ارسال قولا شاة وهو شمس المولود الى اليمن ووقعة النوبه قبل  
 ولله اعلم في اي السنين كان ارساله في هذه السنة وصل الموفق بن  
 القيسري الى مصر رسول من الملك نور الدين يطالب السلطان صلاح الدين  
 بما يجيبه باحصله من ارتفاع البلاد ولم يعلم نور الدين بما قيل على عثمان  
 صلاح الدين وانه متول على اعظم مما في يد نور الدين فصعدت تلك على  
 صلاح الدين وقيل انه اراد ان يعصم ثم ذكر نور الدين حقوقه وحسانه  
 وامر النوبه بالحساب وعرضه على ابن القيسري واداه جرايد العساكر  
 بالاقطاعات واعاده الى نور الدين ومعه الفقيه عيسى **وهذه عظمة**  
**وهي عظمة** بخط ابن البواب وختمه بخط مهمل وختمه بخط الحاكم البغدادي  
 وربعه مكتوبه بالذهب بخط يانس وربعه عشرة اجزاء بخط راشد  
 وقلانه اجزاء بمش وبت قصبات مره وقطعة ياقوت وثلث سبعه  
 شاقيل وحملا زرق ستة مثاقيل ومائة عقد جوهريها ثمان مائة  
 وسبعة وخمسون مثقالا وخمسون قارورة ودهن بلسان وثمانون  
 قطعة بلور واربعة عشر جرماني واربين بشم وطشت شيم وحصون  
 صيني وزيادي اربعون وكرتان عود قاري ووزن لعددها ثلاثون مثقالا  
 بالمصري والاخر يحد وثمانون ومائة ثوب اطلس واربعة عشر  
 بقيا اربعة وثمانون ثوب حرير وحلة وثلثون يذهب وحلة مرش  
 صناديق وثمانون التماس الذي بلز عدده وقمة القماس على ما ذكره اثنان

من  
 الهدية العظيمة



وخمسة وعشرون الفمئتان ذهب **ومن الخيل والغلان والمعادى**  
**والسلاح شي كبير ومن الملاحسة احوال وم يصل شي من ذلك الى نور الدين**  
 لانه مات قبل وصوله **ولما مات نور الدين** طغت الفرنج وتحرر كل  
 بالسهول **وسلطان الشاميون الملك الصالح اسمعيل بن نور الدين**  
 وكان عمره نحو عشرين فاستنجد بالسلطان صلاح الدين صاحب مصر  
 ونزل بالفرنج على ياناس فصالحهم امره دمشق على مال واسارى يطلقونهم  
 فلما بلغ صلاح الدين ذلك انزعج له وكتب الى الشاميين يوجبهم وكتب  
 الشيخ الشافعية شرقا ليرى بنصره ان يخرجهم منه لانه لما اتاه كتاب الملك  
 الصالح بجزيرة الجهاد وخرج وسار ربيع مراحل فجاه الخبر بالهدنة المؤقتة  
 بذي الاسلام على يد من فتحها من دفع العظيمة والاسارى وسيدنا  
 الشيخ والى من جرد لسانه الذى تعهد له اليوف وبجهد **ولما بلغ صلاح**  
**الدين في قوش الامراء وكان ابن المقدم اكبر امراء دمشق** حتى من مقدم  
 صلاح الدين الى الشام واتسع ان صلاح الدين يريد استراخ دمشق  
 سن ولد بخدومه نور الدين وكتب الى صلاح الدين لا يقال عنك انك  
 طرقت في بيت من غريبك ورباك واسسك وفوت مصر اجلك ثم  
 لنذ بتعقله وبترقق ويقول وما يليق بحالك عن فضلك وافضل لك  
 فكتب اليه صلاح الدين ان لا تؤثر للاسلام واهله الاما جمع شامهم  
 والفاكتهم ولا تختار لبيت الا تباكي اعلا الله الاما حفظ اصله  
 وفرعه فالوقا انما يكون بعد الوفاة ونحن في واد والظانون يباطل السوء  
 في واد **ثم دخلت سنة سبعين وخمسمائة** وقد تزايد طمع الفرنج في  
 دمشق بنور الدين فرأى صلاح الدين من العزم جمع المسلمين على سلطان  
 واحد يجمعهم للملة ونصر الشريعة وانه ذلك الوليد الذى تعهد عليه لتمام  
 وان الاسلام يحتاج اليه وصال الحاسدون والجاهلون باحكام الشريعة  
 يعيشون قسوة الاخذ دمشق ويقولون كيف يسلب ولدا استاذة نعمته  
 ويتزوج ملكه وهم كما قال في واد وهو في واد فانه فيها اقل على الظنون  
 الصاد قلنا يتصله شعث الاسلام وقيام الدين وظهور ذلك على يد من  
 بعد فخرج من مصر جيش لا يتصى عليه يد لها واستعمل اخاه الملك العادل  
 نائبا بها ووصل الالهى في اربع شتى ربيع الاخر فخرج اليه صاحبها

مقدار

شبكة

اللوكة



متفاناً لخدمته ثم تنازع عسكر الشام ملافين مستشرين ونزل بجسر الحبش  
 في الثامن والعشرين وقد تكاثرت العساكر وانزحمت الملاقون وأصبح  
 لدخول دمشق فعرضه عدد من الرجال فدعسهم عساكر المنصور وأوصت لهم  
 خيولهم وعزماتهم الماثورة **ودخل البلد وملكها** بألاقتك وفادى من  
 ساعته بأطابة النفوس وإزالة المكوس وكانت الولاية في دمشق قد  
 سابت والمكوس التي رفعها نور الدين قد أعيدت فأعاد صلاح الدين الحقالي  
 نصابه وصارت دمشق مثل مصر وكلاهما في مملكته ثم خرج الرجل  
 فصار لها ونصب المنجنيق على قلعتها ولم يملكها وتوكل عنها إلى حياها فلما  
 فرج طردى الأخرى ثم سار إلى حصص وحاصرها إلى آخر الشهر وبها الصالح  
 اسماعيل ولد نور الدين واشتد الحصار وهذه من الفعلة التي نعت  
 على صلاح الدين ثم الله أعلم ببنيته فإنه أساء العشرة في حق الصالح ابن نور  
 الدين بحيث استغاث الصالح عليه بالباطنية وعدهم بالاموال فقتلوا من  
 امرأه صلاح الدين الأمير حماركين وخلقاً وجرحو صلاح الدين ثم أسلمهم  
 وقدمهم عن آخرهم ورجع إلى حصص فحاصرها بغيره وجب وسلمها بالامان في  
 شعبان ثم عطف على بعلاكة فسلمها ثم ردى إلى حصص وقد اجتمع عسكر حلب  
 وكتبوا إلى صاحب الموصل يستغيثون به على صلاح الدين فخصم إليهم جيشه  
 وأمدهم بأخيه عز الدين بن بود ودينكي فاقبل الكفر إلى حياها وقد استقرت  
 لصلاح الدين فحاصرها فأساء إليهم صلاح الدين فالتقاهم على قرون  
 حياها فكسرهم اقتبح كسرة ثم سار إلى حلب ودفع الصلح بينه وبين دينكي  
 على أن يكون له إلى آخر بلد حياها والمعرفة وأن يكون ولد نور الدين بحلب  
 وجميع أعمالها وإنما أوجع الحياها **وجاءه رسل الخليفة المستضي**  
 بالخلع والهدايا والسمنية بالملك ثم سار إلى حصص بأمر من حياها وشمر  
 تسلمه **ثم دخلت سنة إحدى وسبعين وخمسة** وكان  
 وقعه تل السلطان بنواحي حلب وذلك أن عسكر الموصل تكفلوا بآياتهم  
 ووافوا تل السلطان في جموع كثيرة وعليهم السلطان سيف الدين  
 غازي بن بود ودينكي فالتقاهم السلطان صلاح الدين في جموع  
 قليل ففزعهم وأسرى كثير منهم وحقق الدنيا ثم حضر الأمر الذي أمرهم  
 فنزل عليهم وأطلقهم ثم سار صلاح الدين إلى منبج فأخذها في شوال

من نبال حسان النجعي وكان نور الدين قد عطاها نبالا عندها اشبهها  
 من اخيه غازي بن حسان وصعد الحصن وجلس تعرض اموال ابن  
 حسان صاحبها ورفخايره فكانت ثلثمائة الف دينار ومن اوفى الذهب  
 والفضة والذخاير والاسلحة ما يهاهون الف الف دينار فرأى على  
 بعض الاكياس والانبية مكتوبا يوسف قال عن هذا الاسم فقبل  
 ولده بحبه اسمه يوسف وكان يدخله هذه الاموال فقال السلطان  
 انا يوسف وهذا اخي بي ٥ ثم سار الى اعزاز فخانم قلعتها ثمانية ايام  
 وثلثين يوما وقهر عليه وهو يحاصرها قوم من الفداويه وجرح في فخذه  
 فاخذوا وقتلوا ثم اقتطعوا عنقه من كتاب منه الى اخيه العادل ولم  
 ينل من الحبشى للمعون الاخذش قطرت منه قطرات دم خفيفه انقطعت  
 لوتها واندمت لساعتها ثم سار من اعزاز فاستحلب كربة اخرى في ذي  
 الحجة وقامت العامة في حفظها بكل بكر وصايرها صلاح الدين شهرا  
 ثم دخلت سنة ثنتين وسبعين وخمائه وفيها تزودت الرسل  
 في الصلح بين السلطان صلاح الدين والملك الصالح اسماعيل بن نور الدين  
 فرفع الصلح وجعل صلاح الدين من حلب وبقاها على ابن نور الدين ٥  
 ورد عليه عزاز وتوجه المصافق بلاد الباطنية فنصب عليها المنجق  
 واباح قدامهم وخراب ديارهم وتشققوا بصاحب حماة شهاب الدين  
 خال السلطان فسال السلطان فيهم فوجل عنهم وتوجه عابدا الى مصر  
 فوصلها وامر ببناء التور الا عظيم المحيط بالقاهرة ومصر وجعل على  
 نيابة الامير قرا قوش ولم يزل العمل فيه الى ان مات صلاح الدين وصرفت  
 عليه اموال جزيلة وفيها امر بانشاء قلعة الجبل جبل المنظم التامهي  
 الان وادسلاطين مصر وجعل على بنائها ايضا قرا قوش ولم يكن له  
 السلاطين يشيخون قبلها الا دار الوناسة بالقاهرة ثم سار الى الاسكندرية  
 وتزود الى السديني فسمع منه العيش ثم عاد الى مصر في توبه السديني  
 وصلى الله عنه ثم دخلت سنة ثلاث وسبعين وخمائه وفيها  
 كانت وقعة الرملة سار السلطان من القاهرة الى عسقلان فسانم المرح  
 كثير اوغتم وسار الى الرملة وقد جمعت عليه الفرج وحملوا على السديني فاهلوا  
 وقتلت السلطان وابن اخيه تقي الدين عمر فدخل النيل واحتوي الفرج على

اقوال

شبكة

الالوكة

انفال المسلمين واستشهد من المسلمين جماعة منهم احمد بن قتيب الدين عمر  
ولم يبق للمسلمين قدره على ما رواه ولا زاد وتعضوا الرمال واجعين الى  
مصر **وفي هذه الواقعة اسرافقت عيسى الهكاري** اكبر الامراء فنداه  
السلطان ستين الف دينار ودخل السلطان القاهرة بعد ثلاثة  
عشر يوما وتواصلت خلفه العسكر ثم عاد السلطان الى الشام **٥**  
**ودخلت سنة اربع وسبعين وخمماية** وفيها اجتمعت الفرنج  
عند حصن الاكراد فادابهم السلطان ولم يقع قتال ثم ساروا على  
انكار دمشق وحرزهم فخرجت خنساء ابن اخي السلطان فالتاهم وكسهم  
دقتل من مقدمتهم هنقري قال ابن الاثير وما ادراك ما هنقري كان  
يضرب به المثل في الشجاعة **ثم دخلت سنة خمس وسبعين وخمماية**  
وفيها ضربت الطبول ببغداد ووقفت البناويان تصاد السلطان صلاح  
الدين على الفرنج وشره لصاحب اربل وصاحب حلب والكافرين وهي وقعة  
مروج العيون **ومن جديتها** الصلاح الدين كان نائما لا يتل بايات من  
بيت سراياه فلما استهل المزمع ركب في اربعين الف من الفرنج فاخذهم  
فعاد الى محضه وامر الجيش بالركوب فركبوا وسار بهم حتى اشرق على الفرنج وهم  
في الف قطارية وعشرة الاف مقاتل من فارس ولاجل جماعه اعلى المسلمين  
فتبوا الهم وحمل المسلمون عليهم فاولوا الاديان فقتل اكثرهم واسر منهم مائتان  
وسبعون سيرا منهم هادي بن مقدم الداوديد وداود بن القويصة  
واخوه صاحب جبل وان صاحب رقيه وصاحب طبرستان فاما يار بن  
ابن بايزيدان فاستفكت نفسه بتبغ وبالفارسين المسلمين **واستفكت**  
الاخر نفسه بجملته من المالومات او في جسر قلعة دمشق وانهم من  
الوقعة ملكهم مجروحوا وابلى في هذه الواقعة عز الدين خنساء بلاء  
حنانه **واستقران** في يوم الواقعة خلفا اسطول مصر يسطين  
للفرنج واسروا النفس لله الحمد على نصره **٥** وكان قد خرج سلطان  
سلطان الروم طابع حسن بن عثمان ونجم ايد من بلاده وانما اخذ  
سنة نور الدين على خلاف مراده وان ولد الصالح اسما عيلا قد انعم به  
عليه فلم يفعل السلطان فارسل قتيب عشرين الفا لحصار الحصن فكنفهم  
تقوا ليدن عمر صاحب حماه ومعه سيف الدين علي الشطوب في الف فارس

محمد بن عيسى

فبينهم الاف رجل عليهم بفته وهم على غير بقية وصرت كوسا قه وعمل  
 عسكره كراديس فلما سمعت ارمي العتحة طوا انهم قد دهم جيش عظيم  
 فركبوا خيولهم عربا وطلبوا النجاة فتركوا الخيام با فيها واسر واسمهم عدد  
 ثم من عليهم باموالهم وسرحهم ولم يزل نفي الدين يدل بهذا الصرع ولا  
 ريب انها عظيمة وورد بغداد رسول صلاح الدين وهو مبارز الدين  
 كتحطاي وجلس له ظهره الدين ابو بكر بن الططار وبين يديه ارباب الفول  
 فجار وبين يديه انا عشر اسيرا عليهم الخوذ والزخريات ومع كل واحد  
 قطار ربه وعلى مقعد طارقه منها طارقه ملكك المخرج على القطارات  
 استفا لخرج وبين يديه ايضا من تحت والقايس من ذلك صنم  
 حلولة رعين حجر فيه صناعة عجيبه قد جعل سباته على شقبة كالمسبح  
 عجبا ومن ذلك صينية ملاي جواهره وصلاح ارمي نحو سبعة اشبار  
 في عرض رابع اصابعه وصلاح سكة طوله عشرة اذرع في عرض رابين  
 وفيها حجر السلطان القاضى ابا الفضل بن الشهر ذروري الى الخليفة  
 بغداد ايضا بحاها ثمانية وعشرون اسير من الفرنج **تم دخلت سنة**  
**ست و سبعين وخمسين** وفيها قصد السلطان قاصدا بلاد المازن  
 وبلاد الروم ليعاير بقلج ارسلان بن سعور بن قليج ارسلان عندما  
 استجار محمد بن ارسلان بن ذر او صاحب حصن كيفا بالسلطان على جمع قليج  
 المذكور ثم صلح الحال بينهما فنزل السلطان على حصن من بلاد المازن فاقام  
 وهدمه ثم رجع فعقد وصوله الى حصن جلة القلعة والخلع من الخليفة  
 الناصر فركب بها بجمصر وكان يوما مشهودا وجاء اليرشوق وولع عمر الدين  
 فرحشاه يمانية السلطنة بالشام وهو ابن اخيه ثم توجه السلطان  
 الى مصر وتوجه منها الى الاسكندرية وشاهد ما جده بها من لسور  
 وسمع بها الوطاة على ابي الطاهر بن عميق **تم دخلت سنة سبع وسبعين**  
**وخمسين** وفيها قصد يمانية الشام عمر الدين فرحشاه ببرسوم السلطان  
 بلاد اذركك بالعساكر فخر بها اذ ذلك عندما بلغ السلطان ان العير صاحب  
 الكرك سولت له نفسه قضا المدينة الشريفة لتملكها فلما انتهت بلاد  
 عاديا بخيبة وفيها ظهرت الوحشة بين الخليفة الناصر والسلطان  
 وذلك ان السلطان لما استمر اسد بالعلوشده الوطاة وخاف من

له نائب

الفاخرة واستشرت الارواح الظاهرة وصلته ملوك الاطراف  
واحبوا ان يوقعوا بينه وبين الخليفة سولوا الخليفة امور واجبت  
ان كتب الى السلطان ياخذ عليه في اشيا منها سميت بالملك الناصر  
مع عليه ان الامام اخار هذه التسمية لنفسه وهذه المواخذ هي **مزدكة**  
مدفوعة بان السلطان لقب بالناصر من ايام الخليفة المستنصر قبل ان  
يلحق بالخلافة فكتب اليه السلطان حيا يا فاضلنا **منه** فلما  
وشه الجرد بعد سوابق في الاسلام والقرولة العباسية لا بعدها  
اولية افي مسلم لانه وآلى ورى ولا اخرى طغر بك لانه قصر  
ثم حجر والحادم خلعت من كان ينزع الخلافة رداها واساع الفضة  
القوا دخرها الله للاصاعة في سيفه ماها فرجل الاسماء الكاذبه  
الراكبة على المنابر واعزبتا سيد ابراهيمي فكسر الاصنام الباطنية  
سيفه الظاهر **هـ** ومن كتاب عن السلطان الخليفة فاضل **هـ**

ح  
صاغ  
صاغ

سامن

**ثم دخلت سنة ثمان وسبعين وخمائه** وفيها انتزع السلطان حرا  
خران وسروج وسبخار ونصيبين والرقبة والبيره وامة وبادك  
الموصل وجاصرها ونهرة ما راى من حصاتها وجاء شيخ الشيخ صدر الدين  
من قبل الخليفة يتبع في صاحب الموصل ورجل عنها وفيها بعث السلطان  
الحاه سيف الاسلام فغفل على نيابة السلطنة باقليم البرع اسرع  
واسرع باخراج نواب اخوه نور شاه بها فدخل اليها وقبض على شوب  
سزبد حطان بن معتقد واخذ منه اموال اجزله وعلم سيف الاسلام في  
العين **هـ** وفيها مات عزالد بن فرخشاه بن شاهنشاه بن ابوب نايب  
الشام فبعث السلطان على نيابة دمشق شمس الدين محمد بن المقدم **هـ** وفيها  
خرج السلطان بنفسه من درغازيا وما يقبله العمود اليها وبعث  
بعد ذلك اتى عشرين **هـ** **ثم دخلت سنة ثمان وسبعين وخمائه** ورتل  
الخليفة في كل سنة يحيى عزمه بالتردد ظاهر او استعلام اخبار السلطان  
باطننا فلا يرون الامام عادلا لا يصطلح له بنا وعضضه باسلا  
لا يقوم لغرضه الا الواجد القهار **هـ** وكتب له السلطان كتابا فاضلنا  
فيه من اخبار الفرج **هـ** كان ان الفرج ذكر كوا من الامر بكر واقصون

وافتتخا من البحر كرا وحررا مراكبه حربية شحوها بالمقاتلة والاسلحة  
الهي ٥

ديعه  
ساحن

### باب الكفا

(ابو احمد السمرقندي) (واقفه ابو ابراهيم)

(وابو اسحاق الخراط) (وابو اسحاق الطوسي براهيم بن محمد)

(ابو اسعيل الترمذي محمد بن اسماعيل بن يوسف)

احد الائمة من اهل بغداد سلمى ترمذي الاصل امام كبير جامع بين  
الفقه والحديث رحل الى الجيزة ومصر **روى** محمد بن عبد الله الرضا ركب  
وابانعيم الفضل بن دكين والقعيي وخلقا **روى عنه** الترمذي ورسائي  
وابوبكر بن ابى الدنيا وجمعة القزويني وطايبة **مات** في شهر ربيع الثاني سنة  
ثمانين ومائتين وقبره عند احمد بن حنبل قال العبادي هو الذي حمل  
كتب الشافعي من مصر فاستنسخها اسحاق **وصنف** عليها الجامع الكبير  
لنفسه **روى** عن ابو يعقوب عن الشافعي انه قال لا جعل في رجل من  
روى عنى الكتاب العراق انتهى ٥

(ابو بكر الطوسي محمد بن بكر بن محمد) (وابو بكر الخفاف احمد بن محمد بن محمد)

(ابو بكر الصيرفي محمد بن عبد الله) وقدموا

(ابو بكر الرازي عياض)

الامام المذكور في الراجعي في باب القضاء في مسئلة المنتم

(ابو بكر المحمدي)

الامام المشهور الذكر احد العظاما من اصحابنا وقد ذكره العبادي في  
طبقة ابى العنق الاصطخري وعناهم واما اظنه تفقه على ابى اسحاق  
المروزي ولم اعلم مع شدة البحث من ترجمته شيئا ٥

(ابو بكر بن قوام بن علي بن قوام بن منصور بن عوف بن حنبل)

ابن عكرمة بن هارون بن قيس بن ربيعة بن غنمة بن هلال بن قصي بن  
كلاب البالي الشخ الزاهد العابد صاحب الاعمال والكرامات المجمع  
عليه ودينه كان اشعري العقلا **ولد** بشهر رمضان سنة اربع  
وثمانين وثمانمائة ٥ ثم انتقل الى مدينة باليس في هراتي وقفا لث  
في مناقبه حفيد الشخ ابو عبد الله محمد بن الشخ عمر بن الشخ ابو بكر مصنف

وهو من اهل  
الساوسه  
سمرقند وقاته

١٠

شبكة

الألوكة

حسنا وانما اذكر **بعض مناهجه** قال كان اماما عالما ورعا زاهدا  
 له كرامات واحوال حسن الاخلاق لطيفا لذات والصفات وافضلها  
 والعقل دايما البصر محفوظا الجراح كثير التواضع شديد الهيامتسكا  
 بالاداب الشرعية قال وقال الشيخ ابو بكر كانت الاحوال تقترني في  
 بلاية امرى فقلت اخبر بها شيخى فينها في عن الكلام فيها وكان عنده  
 سوط يقول متى تكلمت وشي من هذا ضربتك بهذا الصوت وبامر  
 بالعمل ويقول لا تلتفت الى شي من هذه الاحوال فانزلت معه كذلك  
 حتى كنت عنده في بعض الليالي وكانت لي امرٌ ضربك وكنت مارا بها  
 ولم يكن لها من يجدها فاستاذنت الشيخ في المضي اليها فاذن لي  
 وقال لانه سيحدث لك في هذه الليلة امر عجيب فانبت له ولا تجزع  
 فلما خرجت من عنده وانامنا الى جهة امي سمعت صوتا من جهة السماء  
 فرفعت راسي فاذا نور كانه سلسلة متداخلة بعينه في بعض فانفتحت على  
 ظهري حتى احسست ببردها في ظهري فرجعت الى الشيخ فاخبرته بما وقع  
 لي فقال الحمد لله وقبلني بين عيني وقال يا بني الان تمت النعمة عليك  
**ارعلم باهذه السلسلة** فقلت لا فقال هي سنة رسول الله صلى الله  
 عليه واله وسلم واذن لي في الكلام وكان قبلها عنده وكان  
 يتولى حضرت بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واذن لك  
 ان المنضر عليه السلام جاني في بعض الليالي وقال قم يا ابا بكر فقم  
 معي فانطلق في حتى احضرتني بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 والي بكر وعمر وعثمان وعلي والاوليا رضي الله عنهم فسلمت عليهم فخرج  
 فخرجوا على السلام **فقال رسول الله** صلى الله عليه واله وسلم يا ابا بكر فقلت  
 ليبيك يا رسول الله فقال ان الله قد اتخذك وليا فاختر لنفسك واشترط  
 فوفقتني الله تعالى وقلت يا رسول الله اختر ما اخترته انت لنفسك  
 فسمعت قائلا يقول اذ **الانبعث** لك من الدنيا الاقوتك ولا تبعثه  
 الا على يد صاحب خرفة **فقال رسول الله** صلى الله عليه واله وسلم تقدم  
 يا ابا بكر ففضل بنا فقميت من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
 والصعابة والاوليا ان اتقدم وقلت في نفسي كيف اتقدم على جماعة  
 فيهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم



تقدم فان في تقدمك سر الولاية لتكلم اماماً يقتدي بك فتقدمت  
 يا امرئ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وصلت بهم ركعتين قرأت  
 في الاولى الفاتحة وانا اعطيتك الكوثر وفي الثانية ما فاتحه وقل هو  
 الله احد **(ذكر ما اظهره الله تعالى من كرامات)**

**والاحوال** سمعته يوماً وقد دخل الى البيت وهو يقول لزوجته  
 ولديك فداخذة قطاع الطريق في هذه الساعة وهم يريدون قتله  
 وقتل فداخذة فواعبا قول الشيخ رضي الله عنه فسمعته يقول لها  
 لا بأس عليك فاني قد حجيتهم عن اذاه واذا رفاقة ضيران ما الهيب  
 وهذا ان نشاء الله يصل هو ورفاقه فلما كان من الغد وصلوا كما ذكر  
 الشيخ وكنت فيهم تلقاهم وانا يومئذ ابن ست سنين وذلك سنة  
 ست وخمسين وستماية **وحدثني** الشيخ شمس الدين المناور يري  
 قال خرجت لزيارة الشيخ ووقع في نفسي ان اساله عن الروح فلما  
 حضرت بين يديه انصبت من هيئته ملكان وقع في نفسي من المراد  
 فلما ودعته وخرجت الى السفر ربي خلفي بعض المقرأ فقال لي كلمة الشيخ  
 فلما دخلت قال لي يا احمد قلت ليك يا سيدي قال ما قرأ القرآن قلت  
 بلى يا سيدي قال يا بني اقرا وتسلوئك عن الروح قل الروح من امر ربي  
 وما اوتيتهم من العلم الا قليلاً **يا بني** شي لم يتكلم فيه رسول الله صلى الله  
 عليه واله وسلم كيف يجوز لنا ان نتكلم فيه **وحدثني** الشيخ براهيم  
 بن الشيخ ابو طالب البطايعي قال كان الشيخ يقف على حلس ويختم معه  
 ويقول دانته في الاعرف اهل اليمن من اهل اشتهال منها ولو شئت ان  
 اسميهم سميتهم ولكن لم يجر يدك لك فلانك تشتم الحق في اللغو **وحدثني**  
 الشيخ معصود بن حامد بن خوله قال كنا مع الشيخ في جمر النهر الذي  
 ساقه الى البصرة فاجتمع عندهنا في بعض الايام خلق كثير في العمل فبينما  
 نحن نعمل اذ جانا اعد قوي فيه برد صبار فقال له الشيخ محمد  
 العيني وكان من اجل اصحابه يا سيدي قد جانا الاعد وربما  
 تقطل الجماعة عن العمل فقال له الشيخ اعمل وطيب قلبك فلما دنا  
 الرماضنا استقبله الشيخ واثار يده اليه وقال جدي يساوشا لا  
 بارك الله فيك فمفر عننا باذن الله وما نزلنا نعمل ونتمس طاعة



عليا ودخلنا البلد ونحن نخوض الماء ذكره وكان سبب عمل هذا البئر  
 أنه كان في البلد نفر يعرف ببئر زبيدة وقد تعطل وخرب من سنين كثيرة  
 وكان للناس به نفع كثير فشكلوا ذلك إلى الملك الناصر فأمر باستخرجه  
 فاستخرج منه جانب ثم رأى أنه بغير عليه مال كثير فتركه ووضوا  
 فلما علم الشيخ من الناس إليه ونفعهم به خرج في جماعة من الفقراء  
 إلى الغزاة وجاء إلى مكان منه وقال ها هنا استخرج بئرا إلى باب البلد  
 ينتفع الناس به وحفر بيده وحفر الفقراء معه فسمع الناس في شط  
 وقبره من البلاد الخليفة فجاؤا الرمالا واستخرج به في مدة يسيرة  
 واستنع الناس به وهو الآن يعرف ببئر الشيخ **وحدثني الشيخ**  
 الصالح محمد بن ناصر المشهدي قال كنت عند الشيخ وقد صلى صلاة  
 العصر في المسجد الذي كان يصلي فيه وقد صليت كثير فقال له بعض  
 الحاضرين يا سيدي ما علامة الرجل المتمكن من وكان في المسجد السارية  
 فقال علامة الرجل المتمكن أن يشير إلى هذه السارية فتشعل نوراً ينظر  
 الناس إلى السارية فإذا هي تشعل نوراً **وحدثني الشيخ** إبراهيم  
**ابن الشيخ** المطالب الباطني قال كنت بحضرة الشيخ وقد نزل له حال  
**فقال** يا إبراهيم ابن مراكش فقلت يا سيدي في الغريب قال بعدد  
 قلت في الشرق قال وعزة المعبود لقد أعطيت في هذه الساعة حلالا  
 لو أدركت أن أقول لبغداد كوني مكان مراكش ولم أكن كوني مكان  
 بغداد لكأننا **وحدثني** بعضاً قال سئل الشيخ وإذا ما ضرب عن الرجل  
 المتمكن ما علامته وكان بيده طبق فيه شيء من الفاكهة والرياحين  
 فقال إن يشير بسيرة الهدى الطبق فترقص جميع ما فيه فتعرج جميع  
 ما كان في الطبق ونحن ننظر إليه **وسمعت الشيخ** الصالح القلاب  
 اسمعيل بن أبي الحسن المعروف بابن الكودي يقول سمعت محمد بن بوي  
 فلما كنا بدار من الحجاز وسار الركب في بعض الليالي وكان أبو بكر  
 راكباً في سيارة وكنت أمشي تحتيها فحصل لي شيء من الخبز  
 فعدت إلى مكان وقلت لعلي استرح ثم ألق الركب فثبت فلم أشعر  
 بنفسي إلا والشمس قد طلعت ولم أدر كيف التوجه ففكرت في  
 نفسي وفي ابوي فإني لم يكن معهما من يجددهما ولا من يعوم بشأهما

غري فكبت عليهما وعلى نفسه فينهما انا ابكي اذ سمعت قايلا نقول  
 الت من اصحاب الشيخ الي بكر بن قوام فقلت بلى والله فما لرسول الله  
 تعالى به فانه يستجاب لك فالت الله به كما قال فوانه ما استتم  
 الكلام الا وهو واقف عندي وقال لا باس عليك ووضع يده في  
 عندي وسار في بيرو وقال هذا جبل ابويك فنهجهما وهما يكمان  
 علي فقلت لا باس عليك واخبرتهما بما وقع لي **وحديث** ايضا قال  
 كنا جلوسا مع الشيخ رضي الله عنه في توبه الشيخ رافع رضي الله عنه  
 ونحن ننظر الى الفرات اذ لاح على شاطئ الفرات رجل فقال الشيخ  
 انرون ذلك الرجل الذي على شاطئ الفرات فقلنا نعم فقال انه  
 من اولياء الله تعالى وهو من اصحابي وقد قصد زيارتي من الهند  
 وقد صلى العصر في منزله وتوجه الي وقد رويت له المرض  
 فخطى من منزله خطوة الى شاطئ الفرات وهو يشي من الفرات  
 اليها هنا تا دريا معي وعلامه ما اقول لكم انه يعلم اني في هذا  
 المكان الذي فيه الشيخ فيقصده ولا يدخل البلد فلما فر من  
 البلد عرج عنه وقصد المكان الذي فيه الشيخ والجماعة فجاء وسلم  
 وقال يا سيدي اسئلك ان تاخذ علي العمدان الون من اصحابك  
 فقال له الشيخ وعزة المعبود انت من اصحابي فقال الحمد لله لهذا  
 قصدك واستاذن الشيخ في الرجوع الى البلد فقال له الشيخ  
 ابن اهلك قال في الهند قال متى خرجت من عندهم قال صليت  
 العصر وخرجت لزيارتك فقال له الشيخ انت الليلة ضفنا  
 فالت عند الشيخ وبيننا عنده فلما اصبحنا من الغد قال الكسر  
 تخرج الشيخ وخرجنا في مدينته لورايعه فلما صرنا في الصحراء  
 واخذ في وراع الشيخ وضع الشيخ يده بين كتفيه ورفعه  
 فغاب عنا ولم نره فقال الشيخ وعرف المعبود في رفعتي له وضع  
 رجله في مدينته بدارك بالهند وكما قال **وهو سمعت الامير**  
 الكبير المعروف بالاخصري وكان قد اسن يكي لوالدي قال  
 كنت مع الملك الكامل لما توجه الى الشرق فلما نزلنا ما تأس  
 وقصدنا زيارة الشيخ مع فخر الدين عثمان وكنا جماعة من الامراء

بيننا

شبكة

الالوكة

فيسما نحن عنده اذ دخل رجل من المند فقال يا سيدي كان لي بغل وعليه  
 خمسة الاف درهم فذهبني وقد دلت عليك فقال له الشيخ  
 اجلس وعزة المعبود قد قصرت على اخذها الارض حتى ياتي له  
 سلك الا ان باقى هذا المكان وهو لان يدخل فاذا دخل وجلس  
 فاشير اليك بالقيام فقم وخذ بفلك وما لك فلما سمعنا كلام الشيخ  
 قلنا لا تقوم حتى يدخل هذا الرجل فيسما نحن جلوسا فدخل الرجل  
 فاشار الشيخ اليه فقام وقمنا معه فوجدنا البغل والمالك بالباب  
 فاخذة صاحبها فلما حضرنا عند السلطان اخبرناه بما رأينا من الشيخ  
 فقال احب ان ازوره فقال نخر الدين عثمان ان البلد لا يجمل ودخل  
 مولانا السلطان فسير اليه نخر الدين عثمان فقال له ان السلطان  
 يحب ان يراك وان البلد لا يجمل دخوله فهل يري سيدي الشيخ  
 ان يخرج اليه ليراه فقال له الشيخ يا نخر الدين اذا رحمت الي عند  
 صاحب الروم يطيب الملك الكامل فقال لا فقال كذا لك اذا انا  
 رحمت الي عند الملك الكامل لا يطيب لاساذي ولم يخرج اليه  
**وحدثني الاسام** العالم شمس الدين الخابوري قال كنت اكثر من ذكر  
 الشيخ عند الفقهاء بالمدرسة السلطانية بجلب فقالوا ان يجب ان  
 تزوره معك رساله عن اشياء من فقهه وتفسيره وغيرها ففرغنا  
 على زيارته الويل ليس فيسما نحن عاشرين اوجا بعض الفقهاء فقال  
 الشيخ بدعوك فقلت له ابن هو فقال فزنا ودية الشيخ الي المنح  
 الكفا في وكان من اصحابه رضي الله عنه فخرجت انا وجعلت من  
 الفقهاء التي زيارته فلما حضرنا عنده قال لي الشيخ ما شان هولاء  
 الفقهاء قلت جاوا لي زوروا والشيخ يسلموا عليه فقال قد عدت  
 امر عجيب قلت واي شئ حدث قال قد اجتمعت كل واحد منهم  
 بلجام وقد تمثل بشبه سبع وهو ينظر في وجه كل واحد منهم  
 فلما طال بنا المجلس ولم يحسر احد منهم ان يتكلم فقال لي الشيخ  
 للذي عن يمينه مستلذك كذا او المولوب عنها كذا فامزالت  
 حتى اتى على اخرهم فقاموا باجمعهم واستغفروا الله تعالى وقابلوا  
**حدثني الشيخ** شمس الدين الخابوري قال سألت الشيخ عن قوله

عن قوله **تعالى** انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم اسمها  
 وار دون وقد عبد العزير وعيسى وجرهم **قال** لغربها ان الذين  
 سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون **هـ** فقال له يا سيدي  
 انشأ تعرف تكذب ولا تعرف من اين لك هذا فقال يا احمد وعزة العبد  
 لقد سمعت الجواب فيها كما سمعت سوالك **وحدثني** بعض التجار من اهل  
 بلدنا قال خرجنا سافرين من باليس الى حماه وكان قد بلغنا ان الطريق  
 مخيف ووافينا الشيخ في خروجنا فقلت له يا سيدي قد بلغنا ان الطريق  
 مخيف وفتشتمني اذ لا تغفل عنا ولا تنام وتدعونا فقال انشاء الله **هـ**  
 وسافرنا فلما بلغنا حماه وانا راكب على رابتي وقد اخذت في الغاس  
 فاذا انا شخص قد وضع يده في عنقني وقال اخبرنا عما قال لامام ففتحت  
 عيني فاذا انا بالشيخ فسلم علي ومشي معي وقال قد بلغنا انك لو حماه  
 وتركتني ومضى **وحدثني الشيخ** تمام بن ابي عامر قال كنت ليلتاً مع  
 الشيخ ظاهراً لبلد في زمن الربيع وحوله جماعة من الناس فقال اخبرني  
 المعبود اني لا نظرا الى ساق العرش كذا انظر الى وجوهكم **وحدثني**  
 الحاج ابوب الشيمى قال سمعت في من الشيخ رضي الله عنه فلما كان  
 ليالي منى وانا راكب على رجلي انكوشيا من القران لعظيم واذا انا  
 بالشيخ رضي الله عنه قائم الى جاني فاخذ بعنقي وسلم علي ومضى  
 فلما قدمنا باليس اجتمع في الجماعة قالوا سالنا عنك الشيخ فقال لنا هو  
 جالس تحتها على رجليته وهو يتلو في سورة كذا وكذا وهذه يدعي في عنقه  
 فقلت لهم والله الامر كما ذكرتم قال **وحدثني** بعض التجار من اهل بلدنا  
 قال جئت لي حليب مع من سمى وكنت شابا فاخذت في بعض اهل الروم وكان  
 واحضر خمر وقال لي اشرب فلما تناولت الفرج لا اشرب اذ انا بالشيخ واقف  
 بين يدي وضري في صدري بيده وقال قم واخرج وكنت في مكان  
 عال فتسقطت منه على وجهي وراسي وخرج الدم من وجهي وراسي  
 فرجت الى عمي والدم يقطر مني فسألني من فعل بك هذا فاخبرته  
 بما جرى فقال الحمد لله الذي جعل لاوليائه بك عناية وعليك عناية  
**وحدثني الشيخ** شمس الدين الحياوري خطيب جامع حلب عن الله تعالى

قالوا

شبكة

الألوكة

قال فما مع الشيخ فلا تم على حج ولا شي لا سلم عليه وكان الشيخ شمر له  
يقول كان في نسيان اسألت الشيخ رضي الله عن خطابه هذه الاشياء  
بخطابته فقال لي لها في الوقت لسانا بخطابه به او يتقدم الله اليها  
من بخطابه عنها فأتيت ولم اسأل عن ذلك وعنه ايضا قال كنا  
مع الشيخ في بعض سفاره فدعي الى مكان فلما دفونا الى ذلك المكان  
تغير لونه وجعل يسترجع استرجاعا كثيرا فقلت له يا سيدي اي شي  
حدثت فقال لنا لما اقبلنا على هذه القرية جرت اروع الاموات تسلم  
علي وفيهم شاب حسن الوجه يقول قتلت ظلما فتلى رجلا من مرته  
القرية كنت ارجي لها غنا وها اخوان قتلنا في زمن الملك العزيز  
وذلك انهما اتها في بنت لهما وكنت بريا منهاها قال الشيخ شمس  
الدين وكان الرجلان اللذان قتلوا ذلك الفعل سبعان كلام الشيخ  
وكان بيني وبينهما معرفة فلما خلت بهما قال لي انما قال الشيخ والله  
حق وصحيح ونحن فعلنا فقلت لهما اما حملكما علي ذلك قالوا السبل الذي  
قال الشيخ ثم تبين لنا انه من غيره وانه كان برياً منه كما قال الشيخ ثم  
تبين لنا انه من غيره وانه كان برياً منه كما قال الشيخ رضي الله عنه  
وحدثني الشيخ ابراهيم بن الشيخ ابو طاهر البطايجي المعروف بالفضير  
قال توفي والدي بدشق فقال اصحابه لا تدعك تجلس على سجادة  
حتى ناتيها باجازة من بيت سيدي احمد رضي الله عنه فوجهت  
لذلك وسافرت الى البطايج فوافق عبوري على باليس فصدت زيارة  
الشيخ ولم اكن مدابته قبل ذلك ولا رافى فلما اقبلت عليه رجعت  
والردي وحدثني جميع ما وقع في سفاري واعوالى وما قد قصدته  
وقال انك تقدم العراق وتغضي حاجتك به وتعود الى بسرعة فقلت  
له وما هي حاجتي فقال ان تعطني اجازة بالمشيخة وان تكون مكان ليك  
وكان الامر كما قال رضي الله عنه فلما قدمت البطايج ووقع لي اجازة  
وسجادة خرجت لا توضاء للصلاة فاوقع الله تعالى في قلبي الشوق  
اليه فالقيت الاجازة في الماء وتوجهت اليه فلما قدمت عليه وجدت  
مخضنه خلقا كثيرا وهو يتكلمهم فجلست مع الناس سمع فكلهم طويلا  
ثم التفت الي وقال يا ابراهيم قلت ليك يا سيدي قال انت في امر يدي

الشيخ

وقال ابن في حضرته النظر والى جهته فظروا فقال ما شهدون في جهته  
 قالوا بما جهم فشهد بين عينيه هلال نور فقال هذا شعرا أصحافي  
 فتدعت اليه وأخذ على العمد وصرت من اصحابه رضي الله عنه  
**وسمعت** ايضا يقول قال كنت مقبما عند الشيخ فخطب على السفلى المرفق  
 فاستاذن في السفراذن لي وقال يا ابراهيم اريد ان اخلع عليك خلعة  
 لا تدخل بها على احد الا اتيك بك وخذوك بسببها وكان كقافا لما دخلت  
 على احد الاخذمني واكرمني فلما دخلت بغداد نزلت في بعض الرباط فحدثت  
 فحمدوني واكرموني فدعيت اهل الرباط ليلية في مكان وكنت في صحبتهم  
 فلما دخلنا في المكان الذي دعينا اليه وجلسنا وكان فيه خلق كثير  
 قدام منهم رجل تركي وقال يا اصحابنا على هذا القبيح الشايع خلعتكم ان  
 شلها فقلت لهم هي من صدقات شيعي على فقال الجميع اعاد الله تعالى علينا  
 من ركنه وبركته امثالهم وسعت والدي رحمة الله يقول لما كان في سنة  
 ثمان وخمسين وستماية وكان الشيخ في حلب وقد حصل ما حصل فيها  
 من الفتنة من الكفار وكان في المدرسة الاسدية فقا لي يا بني اذهب  
 الى الدار التي لنا فلعلك تجد ما تأكل قال فذبحت كذا قال الى الدار فوجدت  
 الشيخ عيسا ارضا في وكان من اصحابه مقبولا في الدار وقد حرق وعليه  
 دلو الشبخ لم يمتري ولم تمسه النار فاخذته وخرجت فوجدني بعض  
 بني جهيل وكانوا من اصحابه فاخبرته بخبر الدلو فحلف علي بالطلاق واخذته  
 معي **وحدثني** الشيخ الصالح الناسك الشيخ اسماعيل بن سالم المعروف  
 بالكردي قال كان لي عنهم وكان عليه راع فسرح بها يوما على عادته فلما  
 كان وقت رجوعه لم يرجع فخرجت في طلبه فلم اجد له خبرا فخرجت الى الشيخ  
 فوجدته واقفا على باب داره فلما راني قال ذهبت لغنم فقلت نعم يا سيدي  
 قال فدخلت هاتعا عشر رجلا وهم قد يطول الرعي وواحي كذا وقد سالت  
 الله تعالى ان يرسل عليهم النوم وقد فعل فامض الى مكان كذا تجدهم نياما  
 والغنم رطبا الا واحدة قائمة ترضع سخلتها قال فقصت الى المكان  
 الذي تال فوجدت الامر كما قال واحدة قائمة ترضع سخلتها قال فقصت  
 الغنم وحدثت الى البلد فقال الله عنه **وحدثني** الشيخ مشهور بن الرباعي  
 قال حدثني فلان بن الحسين قال كنت بالسام في السنة التي اخذت

شبهه

شبكة

الألوكة

فيه بغداد وقد ضاق صدره من جهة ما اصابه المسلمين واهلها ايضا فاضارت  
 لا جرحه اهلها وكان سفري على باليسر فصدت زيارة الشيخ فاستبته به  
 وسلت عليه وجلبت بين يديه فحدثني فشرح الله صدره فقال لي اهلك  
 سلوا الا انا لك ماتت واهلكت في مكان صفته كما وكذا وانظر عليه رجل  
 صفته كما اوقباله الديب الذي هم فيه وار وفيها شجرة فلما قدمت بغداد  
 وجلبت الامر كما اخبرني رضي الله عنه وانا سكنت الدرب الذي اخبر عنه  
 الشيخ ورايت الدار التي فيها الشجرة وهي شجرة ريان **وحدثني** الشيخ ابراهيم  
 ابن الشيخ ايضا بالطيحي قال كنت جالسا عند الشيخ فجا انسان فقال  
 يا سيدي ذهب البارحة ليجر عليه حمل فلم يرد الشيخ عليه جوابا فقلت  
 له يا سيدي انه الرجل الذي فعل ذهاب جملة فلعل لك توجيهه فقال  
 يا ابراهيم انه لما قال لي جلي رايته رسته في يد فبرز من القتب سيف فقطع  
 رسته من يده وبقي له فيه رزقا واستحي ان اوحشه بالرد **وحدثني**  
 انه حضر جنازة وكان فيها جماعة من اعيان البلد فلما جلسوا ليدين  
 البيت جلس القاضي والخطيب والوالي في ناحية وجلس الشيخ والقضاة  
 في ناحية وتكلم القاضي والوالي في ذكرايات الاولاد له ليرها  
 حقيقة وكان الخطيب يجلس الى فلما قاموا ليروا اهل الميت جاء الجماعة  
 ليسلوا على الشيخ فقال الشيخ يا خطيب اننا لانسلم عليك قال ولم يا سيدي  
 فقال لانك لم ترد غيبة الاولاد ولم تقصر لهم والتفت الشيخ الى القاضي  
 والوالي وقال انما استكران من تكرملت الاولاد فاحتاجت لجلكم قال لا  
 نعم قال تحت ارجلكم مغارة تنزل اليها بحمد درجات فيها رجل مدفون  
 هو رزوجه وها هو قائم بما طبعني ويقول كنت ملك هذا البلدين  
 نحو الف عام وهو على سرير ووجهه قبالة ولا يخرج من هذا المكان  
 حتى تكشف عنها فقام بنوس وكشف المكان والجماعة حاضرون  
 فوجدوه كما قال الشيخ والمغارة الى هذا التاريخ مفتوحة ترى وتشمه  
 على جانب فتوحه ترى وتشمه على جانب طريق حلب **وحدثني** الشيخ الامام  
 العالم الصائب محيي الدين بن النعمان رحمه الله قال كان الشيخ يتردد  
 القرية ترديهم وكان مسجود صغير من قبلى القرية لا يسبح الناس في خطه  
 ان ابي سجدا انه رسته من شمالي القرية فقال لي الشيخ ونحن جلوس

ومنه

تدبر



في المسجد يا محمد لم لا تشي سجداً يكون أكبر من هذا فقلت له يا سيدي فخطب في  
 هذا الأمر إن شاء الله تعالى أفعل فقال لا تبنيه حتى توقفتي على المكان  
 الذي تريد أن تشي فيه فقلت له فقام معي وحيناً إلى المكان الذي  
 شطرتي فقلت هذا المكان يا سيدي فرد كعب على نعله وجعل يتجأ،  
 أف لا ينبغي أن يبني هنا سجداً فإن هذا المكان سمى ط على أهله  
 ومخوف بهم فتركته ولم يبنه فلما كان بعد عدة أحببنا إلى استعارة  
 لبن من ذلك المكان فلما كسفتناه وجدناه كما قال الشيخ رضي الله عنه  
 نادر من قبله على وجودها والمكان إلى هذا التاريخ يعرف لقربه تردهم  
**وحدثني** الشيخ الصالح الناسك الورع علي بن سعيد المعروف بالزرزير  
 قال فدخلت على الشيخ العمدة وأنا شاب فخطب في زيارة القدس فاستاذنه  
 فزدك فقال يا سيدي أنت شاب واخشى عليك فالجيت عليه فأذن لي وقال  
 سأجعل سرى عليك كما تقضي الهدية وقال إذا قدمت قصير ومنتق  
 فأدخل لقربه وأسأل عن الشيخ علي بن الجهم زرارة فإنه من أولياء الله  
 تعالى فلما وصلت إلى القرية سألت عنه فدللت عليه فلما طرقت  
 الباب خرج إلي بعض أهله وقال لي أدخل يا علي يا سيدي فإن الشيخ  
 قد أوصى بك وقال يقدم عليكم فقبر اسمه على من يصحب الشيخ إلى كروم  
 فأذنه بالذخول فوالله قال فدخلت وجلس حتى جلا الشيخ ففتحت  
 عليه فربيتي وقال لي يا علي لباريت جاني الشيخ وأوصاني بك وأيضاً  
 فلما باس عليك فإن سر الشيخ عليك كالقصر الحديد فاقتعدت ثم  
 توجهت إلى القدس فلما وصلت إليه وجدت أسناناً خارج البلد وقصبي  
 الحرس عليه فرد على السلام وقال يا بني ابطأت علي فإني من الغداة في  
 هذا الموضع انتظر ففتت مني وخشيت أن يكون صاحب يد فيه فقال لي  
 يا علي لا تنتفعان الشيخ جاني وأوصاني بك فسررت معه إلى منزله فوضع  
 له طعاماً وقال كل فأكلت فلما جاد وقت الصلاة قال قم حتى تصلي  
 في الحرم فقمنا ودخلنا الحرم وصلينا الصلوات الخمس معدنا إلى المنزل فلما  
 جاء الليل قام ولم يزل يصلي حتى طلع الفجر وكذا الحسن في سبتين  
 جلس فاذنمت قام يصلي فاقتعدت أياماً ثم توجهت إلى زيارة  
 الخليل صلى الله عليه وسلم فخرج معي وودعني فلما كنت قرب الخليل

القصص



خرج على أربعة مذ قطع الطريق فلما قربوا مني واذا بهم قد هموا ويقطروا  
 الوراثة فنظرت فاذا اشخصوا فقف وعليه ثياب منسوخة من مدينتهم  
 فقال لي امض في طريقك فحسنت ولم يزل معي حتى اشرقت على الخليل  
 ووليت العدة ورايته واقفا يدعو فدخلت البلد وزيت فلما عدت  
 اليها ليس بدأت بالسلام على الشيخ فلما سلمت عليه اخبرني بما وقع لي  
 في سفره وقال لولا ذلك المذبح لآخذن قطاع الطريق ثيابك فقلت  
 بانه كان الشيخ رضي الله عنه **قلت** وهكذا ينبغي ان يكون الشيخ على  
 المريد فانه قد قيل الشيخ من جمعك في حضورك وحفظك في غيبتك  
 وهذا بك باختلافه وادبك باطرافه واناريا طنك باشرافه **وسمعت**  
 والدي رحمه الله يقول كان من اصحاب الشيخ رجل يقال له الحاج مهدي  
 كثير البر والدين فقال له الشيخ يا حاج مهدي اذا قدمت دمشق فقف  
 عند باب مسجد القصر ويا شيخ مظهر فبجيبك فقل له الشيخ ابو بكر  
 اني قد علمت عليكم ويقول لك انت من اولياء الله الذي لا يعلمنا نعمهم  
 وادركنا نحن الشيخ مظهر وزرنا وكان كما قال الشيخ رضي الله عنه  
 من اولياء الله تعالى وكان تقصده بالزياره ورايته ينتهي الى الشيخ ويقول  
 اناس من اصحابه فانه اخبرني بحالي ولم يرفي **وحدثني** الشيخ ابو المجد  
 ابن ابي الهنا قال كنت عند الشيخ وقد قدم عليه الشيخ نجم الدين الباديك  
 ستورها العبد وقد ولاء المضار فمعه يقول للشيخ يا سيدي قد  
 ولاء الخليفة قضا بعدا وانا كارهه فقال له طيب قلبك فانك لا تحكم بها  
 وحدثه بارشاه **وسمعت** الشيخ يقول له يا شيخ نجم الدين هذا انسان  
 صنعه كذا وكذا من اعيان الناس وهو قريب من الملك الناصر خاظم متعلق  
 بك وهو شيخو ابيك فخصه فقال له صدقت يا سيدي هذا الشيخم رفع  
 الى الناصر ثم له فبده وقال يكون عندك وديعة والله ما اعلم احد من  
 خلق الله تعالى علم بهذا الفرض من دفعه الي وقد حفظته في زيود حق  
 من عند ربي عليه فقل ان كما قال الشيخ فان الشيخ نجم الدين قدم بعدد  
 ومات ولم يحكم بين اثنين **وحدثني** محمد بن ابو بكر بن ابوب  
 الكريخي قال كنت في السنة التي اخذت فيه بعدا ومع عمي الحاج  
 علي بن مناه في حلب وكان الشيخ في قرية علم فقال لي وكان

من اصحابه يا يحيى اذهب الى الشيخ واساله عن اهلنا واملنا وعن ولدي  
 حسين وعن سفر بغداد وما كتبت رابت الشيخ قبل وكتبت احسانا اراه  
 قال فخرجت اليه فلما راى قال انت ابو بكر بن ايوب فقلت نعم قال ارسلت  
 بك الحاج علي بن ابي اهل والمال وعن ولده حسن وعن سفر الى  
 بغداد اما الاهل فاسر لبعضهم وسلم لبعض واما المال فانه مدعون  
 تحت عبية الدرهم اثبت ما قال فيه واما حسين فانه اسير وسوف  
 يتجمع به وفي جيبه من روقه واما السفر الى بغداد فقال تعرف دار  
 الشاطبية فقلت تعرفها لكن ما دخلتها فقال في هذه الساعة قد اخرجوا  
 الثائرة منها ركبة ذهب وهم يقتسمونها فاخرجت الدرهم وكتبت ايوب  
 والشهر والساعة التي اخرجت فيها قال ابو بكر وكتبت شابا حصل لي صوف  
 وكان في حلب مرة قد حصل لي ايراد فظفرت في يومنا وراودني  
 عن نفسي فتعنت عليها وفضضت لي كتي داخرت فيه وقيت اياها ما  
 لا يعلمها احد الا الله فلما اردت السفر من عنده خرج معي لوداعي فلما  
 خلا لي قال ما هذه العنة التي كفتك فاستحييت منه فقال تب ولا  
 تعد لمنها و اسافرنيا الى بغداد فلما قدمنا سالت عن ذلك الذهب الذي  
 اخذ من دار الشاطبية فذلك على انسان كان حضر حيث ليه وسالته  
 قال نعم كنت حاضر وكتبت ليوم والشهر والساعة فقلت له اخرج لي  
 دستورك فاخرجه وقابلته على دستورتي فوجدت التاريخ التاريخ  
 لايزيد عليه ولا ينقص عنه **حديثي** الشيخ خزيمية بن نصر البعراق  
 قال قدم علينا الشيخ واجتمع الناس ليسلموا عليه وكنتم فيهم وانا  
 ضعته يقول قبحاء الاسوات يسلمون علي وفيهم شابا اسفر في ربه  
 ساكن وعليه قميص ملط بالدم وهو يقول قتل بوجه السكين  
 القروية فكاتب الجماعة ولم يجب احد منهم فقالوا لكم انكم ما تعرفونه  
 فقالوا نعم فقال هو يقول اسمي نصر فقلت انا هو ابي ياسيد  
 قال صدقت وقال الجماعة كلهم ابو ياسيدي الان عرفناه فان اياه  
 فلو هو شاب وقال ايضا فيهم شيخ طويل يقول انا اعرابي من الطمان  
 مت منذ اربعماية سنة فقال الجماعة عندنا املاك بنى الطمان الى الان

وسمعت الشيخ ابراهيم بن الشيخ اوطال الباطني قال قصدت زيارته  
 الشيخ فصحيت وطرحتي اقولاً فتعزوني في الخبر وبجاسه والله فلما  
 دخلت على الشيخ قال ما هذه الحالة قلت ما هي يا سيدي قال ابن يدريك  
 ضر والله فقلت يا سيدي صحبت قولاً فمخروثوا في الخبر فاشتر على  
 ما قلت قال صدقت يا بني صاحب الاخبار وجانب الاشرار استطعت  
 فان صحبتهم عار في الدنيا والاخرة **قلت** هذا بعض ما ذكره  
 جامع المناقب ثم عقد بعده فصولاً لما كان عليه هذا السيد  
 الجليل من المهادلة والعجل اللبام ولذيد كلامه وقول يده ولاطالع  
 للكفاهه وقواضيه ورافته ورقته ثم ذكر انه **توفي** يوم الاحد  
 سلخ رجب سنة ثمان وخسين وستماية بقرية يقال لها علمها بقرب  
 من حلب ودفن هناك في تابوت لاجل ثقله فانه اوصوه بذلك  
 وقال انا لا بد انقل الى الارض المقدسة وكان كما قال فانه **نقل بعد**  
**وفاته** بالثاني عشرة سنة الى جبل قاسيون ودفن بالزاوية المعروفة  
 بهم وقد تزوت ثوبه مرات فنعنا الله بسبع امين ٥ ٥ ٥

**(الطليقة السادسة)**

**حرف الالف او المحرق**

احمد بن ابراهيم بن الحسن بن يعقوب بن احمد بن هشام الاموي علم الدين القمي  
 الفاضل الذي كان يقال انه اذا سمع قصيدة حفظها ويكلم عنه في هذا  
 النوع عجائب **ولد** سنة ثمان وعشرين وستماية **سمع** الحديث من ابو الجهم  
 وكان معيداً بالدرسة الظاهرية **توفي** بالقاهرة سنة ست وثمانين  
**احمد بن ابراهيم بن حميد بن القريشي القاهري** علم الدين ابن  
**القحاح** الفقيه الاديب والشيخنا شمس الدين **سمع** الحديث  
 من ابن المحرّب والحافظ المنذري وغيرها وكان يدرس  
 بمدرسة مزين القمار بمصر **ومن شعره بقوله**  
 رفاً بما فتوقها قد ساقتها يا حيداً الوادي الذي قد ساقتها  
 حجانها صبحها نساقتها وفي هوى حدي حوت عماتها  
**توفي** سنة خمس وستعين وستماية ٥ ٥ ٥

سنة

(أحمد بن إبراهيم بن عمر بن الفرج بن أحمد بن سابور)

أبو العباس الواسطي الشيخ عز الدين القاروفي ولد بواسط في ذي  
 القعدة سنة أربع عشرة وستمائة وقرأ القرآن على والده وعلى الحسين  
 ابن أبي الحسن بن ثابت الطليبي **سمع** ببغداد من عمر بن محمد الديلمي والشيخ  
 شهاب الدين السهروردي وأبي الحسن القطيعي وأبي علي الحسن بن أبي عبد  
 وخلق في أبي الفهمان النقي والأخشب بن أبي السعادات وأبي الحسن بن زرويه  
 وخلق وبواسط من أبي العباس أحمد بن أبي الفتح بن المنذاري والمرجاني  
 ابن شفيقة وباصبهان من الحسين بن محمود الصالحاني وبن شفيق  
 من اسمعيل بن أبي اليسر وغيره وحدث بالحرابين والعراق وروى  
 وكان فقيهاً مقرباً عادلاً شاملاً صاحب أوراده قدم دمشق من  
 المهمل بن عبد الجواد مدني في سنة تسعين ثوبى شجعة الحديث كظاهر  
 وإعادة ما بالناصرية وقد ريس النجيبية ثم ولّى خطابه الجامع ثم  
 عزله عنها فاضا إلى واسط وبها توفي وقيل له لما قدمها كيف  
 تركت الأرض المقدسة **قال رسول الله صلى الله عليه وآله**  
 وسلم يقول تحول إلى واسط لتموت بها وتدفن عند الكوفة **قوفي**  
 في مستهل ذي الحجة سنة أربع وتسعين وستمائة **أخبرنا**  
 أبو عبد الله الحافظ بقراءتي عليه قال حكى لنا صاحبنا أبو يوسف الواسطي  
 المتري أن الشيخ عز الدين أظهر أنه يريد سفرًا وطلب الأصحاب وبني  
 يقول قد عرض لنا سفرًا جعلوا في حل فينهجون وقال لهم أريد  
 السفر إلى شيلان يوم الثلاثاء واظنني أموت ذلك اليوم فمات يومئذ  
**أخبرنا أبو عبد الله الحافظ** أنفاً خاصاً أن علاء الدين الكندي  
 ذكر له أن الشيخ عز الدين القاروفي في شأه بال عراق رجلاً مكث  
 سنين لا يأكل ولا يشرب قال شيخنا أبو عبد الله وقد حدثني علاء  
 أنقاهم أن امرأة كانت بالاندلس بقيت نحو من عشرين سنة لا تأكل  
 شاة وأمرها مشهور ذكر شيخنا ذلك في ترجمة أبي العباس عيون  
 محمد الطحايفي اللغوي **وقد ما ورد** ما ذكره الحاكم أبو عبد الله  
 الحافظ في تاريخ بنسابة من أنه سمع أبا بكر بن أبي الصبر يقول

عيسى بن عبيد

سعت ابا العباس يقول قد وذكر قصة المرة التي لانا كل ولا شرب  
**قلت** وانا هو **هذه القصة** لغرابيتها من تاريخ الخاتم واني  
 بها على الصورة التي ذكرها **فانوار الخاتم** سمعت ابا زكريا يحيى  
 ابن محمد الغنوي يقول سمعت ابا العباس عيسى بن محمد عسى الظماني  
 المرزبي يقول ان الله تبارك وتعالى يظهر لاذما شاء ما شاء من  
 الايات والعبر في برئته فيعيد الاسلام بها عزاً وقوة ويؤيد ما انزل  
 من الهدى والنيات وينشر من اعلام النبوة فيوضح دلایل الرساله  
 ويوقوع على الاسلام ويثبت حقايق الايمان منامية على اوليائه  
 ويأداة في البرهان لهم ووجهة على من عندهم طاعته والحد في دينه  
 ليمهلك من هلك عن بينة ويحيي من حي عن بينة فله الحمد لا اله  
 الا هو ذو الجلال والاعزة والعز القاهر والظول الباهر وصلى الله على  
 سيدنا محمد نبي الرحمة ورسول الهدى وعليه وعلى له الطاهر من السلام  
 ورحمة الله وبركاته **هـ وان مما اذركنا** عيانا وشاهدنا وزياراتنا  
 واحطابنا به علماء افرادنا يقينا في ديننا وتصديقنا بما جابه نبينا صلوات  
 عليه واله وسلم ودعا اليه من الحق ورجب فيه من الجهاد في فضيلاته  
 يبلغ عن الله عز وجل فيهم اذ يقول **لناؤه ولا عيب من الذين قتلوا في سبيل**  
**الله اشكنا بل الاخياء عند ربهم يومئذ** **هـ** اني وردت في سنة ثمان  
 وثلاثين ومائتين مدينة من مدائن خوارزم تدعى (هوارسف) وهي في  
 خرنج وادي جيحون ومنها الى المدينة العظيمة مسافة نصف يوم فمريت  
 ان بها امرأة من نساء الشهداءات رؤيا كأنها اطاحت في منامها شيئا  
 حتى لا تاكل شيئا ولا تشرب من ماء مني لعباس عبد الله بن طاهر واني  
 خراسان وكان لي قبل ذلك ثمان سنين ثم مررت بتلك المدينة سنة  
 اثنين واربعين ومائتين فزارتها وحدثتني بما فيها فلم استقص عليها بالمدينة  
 سني ثم افي عدت الخوارزم في اخر سنة اثنين وخمسين ومائتين فزارتها  
 باقية ووجدت حديثها شايعا مستقيضا وهذه المدينة على ارض خيبر  
 التوافق وكان الكثير من بنيها اذا بلغتهم قصصها اجوا ان ينظروا  
 اليها فلا يسألون عنها رجلا ولا امرأة ولا معلما الا عرفوا دول عليها

فلما وابت الساجدة طلبتها فوجدتها غائبة على عدة فراسخ فمضت في  
 أثرها من قرية القرية فادركتها بين قريتين ثم شى مشقة قوته وأذا  
 هو امرأة نصف جسد القامة حسنة البدن ظاهرة الدم مورد لا  
 الخدين ذكيرة العواد فاسيرتني وأنا راكب ففرضت عليهما ركبا  
 فلم تقبل واقبلت ثم شى عبي بقوة وحضر مجلسي قوم من التجار والهاقين  
 وفيهم نسيه بنسي محمد بن جندويه الحارفي وقد كتب عنه موسى بن  
 هارون الزاري ملكه هو وركب له عبادة ورواية للمحدث وشاب  
 حسن يتي عبد الله بن عبد الرحمن وكان يحمل اصحاب الظالم  
 بناحيته فسالهم عنها فاحسنوا الشاء عليها وقالوا عنها خيرا وقالوا ان  
 امرها ظاهر عندها وليس فيها من يختلف فيها قال السبي عبد الله بن عبد الرحمن  
 انا اسع حليتها منذ ايام المداثة ونشأت ولناس يتفادضون في حليتها  
 وقد فرغت بالي لها وسعلت نبيسه بالاستقصاء عليها فلم ار الا استرا  
 وعفا اولم اعثر منها على كذب في دعواها ولا حيلة من التيسير وذكر  
 ان من كان يلبى خوارجهم من العمال كانوا فيما خلا يستخصونها ويستحضرها  
 الشهر والشهرين والاكثر في بيت ويفلقون عليها ويكفون بها من  
 برانجها ولا يروا تاكل ولا تشرب ولا يجذون لها الثبول ولا اعاط  
 فيبرونها ويسكنونها ويخلون سبيلها اذا نواظرا اهل الساجدة على  
 يقابقتها فمقتتها من حديثها وساقتها من اسمها وسانها كله  
**فذكر ان اسمها حجة بنت ابراهيم وانها كان لها زوج جابر**  
 فقبوله معيشة من عمل يده ياتيه رزقه يوما ويوميا لا فضل في كسبه  
 من قوت اهلها وانما اولدت منه عدة اولاد ووجله الا قطع ملكه لترك  
 المال قرية فغيرا لو ادى عند جمودك البنا في زها ثلاثة الاف عارس  
 واهل خوارجهم يدعون له كسره كرهه وقال ابو العباس والقطع  
 هناك كان كافرا عاتيا شديدا للعداوة للمسلمين قد اشر على اهل التعود  
 والح على اهل خوارجهم بالسبي والقتل والغارات وكانت ولا حرامان  
 يتايعونه وامثالهم من عظماء الاعاجم يكفون ايضا منهم عن الرعية  
 ويقتنوا ادماء المسلمين فيبعثون الى كل واحد منهم ايا حوالا ولطف  
 كثيرة وانواع من فاخر المشاجرة وان هذا الكافر اقتات في

بعون

شبكة

الالوكة

في بعض السنين على السلطان ولا ادري لم ذاك استطاء المصارف  
وقتها ام استقل ما بعث اليه في جنب ما بعث اليه من ملوك  
الجزائرية التقرز به فاقبل في جنوده وقوة العز واستعرض الطريق  
فغار وقتل ومثل فعمرت عنده جنود وفواته مبلغ خبره ابا العباس  
عبدالله زطاهر فانهض اليها ربيعة من القواد طاهر بن ابراهيم  
او مدرك ويعقوب بن منصور بن طلحة ومنكال صولي طاهر وهارون  
الغياض وسخن البلد بالعساكر والاسلحة ورهبهم في ارباع البلد  
كلا في ربيع فجمع الحريم باذن الله ثم ان وادجيعون وهو الذي في اعلا  
نهر بليج عدلما اشتد البر وهو ارجع عليهم شديدا لطيفان كثير الافات  
واذا امتدكا نهر منه غوامر في رخ واذا اجارنا فلو فتم بوصول منه الى  
شي حتى يحرقه كما يحرق الامبار في الصغور وقد ايت كنف المجر عشع  
اشباره واخبرت انه كان فيما مضى زيد على عشرين شهرا واذا هو  
اصليوصار المجر جيش لاهل البلد سير عليه الخيل والعساكر والبعالات  
والقوافل فيسظم ما بين الشاطئين وربما دام المجر ما يد وعشرين يوما واذا  
قام البر في عام يبي سبعين يوما التي نحو ثلثة اشهره قال الشاعر لا فعبور  
الكافر في جنده الى باب الحصن وقد تحصن الناس فغضوا استغتمهم فضحوا  
بالسكين وهم محضرت ذلك اهل الناحية داراد والمروج لمنعهم اعدائهم  
دون ان يتواقي عساكر السلطان ويتلاحق المطرعة فتد طائفة من شان  
الناس واحدا بهم فتقاربوا من السود بما اطاقوا حمله من السلاح وحملوا  
على الكفرة فتهاوج الكفرة واستخرجوهم من بين الابنية والخيخان فلما  
اسبحوا كثر الترك عليهم وصار المسلمون في مثل المخرجه فتناهبوا واتخذوا  
دارا تجاريون من ذريتها واقطع ما بينهم وبين الحفص وبعثت الخوذة  
عنهم فمادوا كاشد حريه يتقوا حتى تقطعت الاوتار والقسي وادركهم  
النعب واسمهم الموجه والعطش وقتل عامتهم واثنان الباقون بالوجار  
ولما جن عليهم الليل تجازوا الفريقات **قلت** **الملك** ورفقت النار  
على ظهر المناظر ساعة عبور الكافر فالتصت بالجزائرية وهي مدينة  
عظيمة في قاصية خوارزم وكان منكال صولي طاهر في ياتها في صكر

205



فعمل في طلب هبته للإمير في العباس عبد الله بن طاهر رحمه الله  
 فركض الأهازير في يوم وليلة أربعين فرسخا فرسخا فرسخا من  
 وفيه أفضل كبير عن فرسخ فرسان وعدا الترك للفرغ من امره واليه  
 نفر فبناهم كذا إذا ارتفعت لهم الأعلام وسبعوا الطبول  
 فاذجروا عن العموم ووافي ميكال ووضع المعركة فواري القليل وحمل  
 الجمي **قالت المرأة** فدخل الحصن على عيشة ذلك اليوم رها  
 أربعين يمينا فلم يسوقه إلا لاهل اليها قتل وبعث لمصيبة وأجبت  
 بالبكاء قالت ووضع زوجي بين يدي قتيلا فادركني من الخزي والهلوع  
 عليه ما يبذلك المرأة الثابتة زوج إلى الألواد وكانت لنا عمال قالت  
 قاجتمع السائر من قريبي والمجيران سعدني على البكاء وجاء الصبيان  
 وهم أطفال لا يعقلون من اللريشياء يطلبون الخبز وليس عندي ما اعطيهم  
 فضقت سدا بامرئ ثم أتى سمعتان المغرب ففرغت إلى الصلاة فضلت  
 ما تقضى ثم سمعت اروعوا وانزعوا إلى الله وأسبأ إلى الصبر وإن محمديم  
 مسياني قالت فذهب في العموم في سهوي فرأيت في منامي كافي في  
 أرض حسنا ذات حجارة وأنا اطلب زوجي فتأداني رجل إلى امرئ بها  
 المعرفة قلت اطلب زوجي قال خذي ذات اليمين قالت فاخذت ذات  
 اليمين فخرج إلى أرض سهلة طيبة الرعي ظاهرة العشب واذا اقصور  
 وابنية لا احزن ان اصغها ولم ارضها واذا انهار تجري على وجه  
 الأرض في غير ما خاديد ليس لها حافات فاستهبت الرقوم جلوس  
 حلقا حلقا عليهم ثياب خضر قد علاهم النور فاذا هم الذين قتلوا  
 في المعركة ياكلون على موايد بين ايديهم فجعلت اتخللهم واتمخضهم  
 ابغى زوجي ولكنه ينظر في فتاداني ما رحمة يا رحمة فنهت الصوت  
 فاذا انابته في مثل حال رأيت من أشهدا وجهه مثل القرلية البدر  
 وهو أكل مع رفقة له قتلوا يومئذ معه فقال لا سجد ان هذه  
 الباهية جابعه منذ اليوم انشأ نوالا في اننا ولها شيء ما كلة -  
 فاذا نواله فتأولني كسرة خبز قالت ولنا العلم حينئذ انه خبز  
 ولكن لا ادري كيف هو اشد يا ضامن اللبن والحل من العسل

در

شبكة

الألوكة



والسكر والبن من الزبد والسمن فأكلته فلما استقر في جوفى قال  
 اذهبى كفاك الله مؤونة الطعام والشراب ما حبيت في الدنيا  
 فانتميت من نومي بشعانه ريانة لا احتياج الطعام ولا شراب  
 وما ذقتها منذ ذلك اليوم الى يومى هذا ولا شياء باكله للناس  
 قال ابو العباس كانت تحضرننا وكنا ناكل فكانت تستحي وتاخذ على  
 انفها ترغم انها تاذى برواحة الطعام فسا لها هل تغدى شئ وتشرى  
 شئ غير لما فقالت لاها لها هل تغدى شئ او تشرى شئ غير لما فقالت  
 لا انسا لها هل يخرج منها رخ واذاى كما يخرج من الناس فقال لا عهد  
 بالاذى منذ ذلك الزمان قلت والميض اظنها قال تقطع بانقطاع  
 العلم قلت فهل تحتاجين حاجة النساء الى الرجال قالت اما تستعجلى  
 تسأل عن مثل هذا قلت اى لعلى يحدث الناس عندك ولا يدان استعصى  
 قالت لا احتياج قلت اقسامين قالت نعم اطيب نعم قلت فاذ ترى فى  
 منامك قات مثل ما ترون قلت افتجدين لعقد الطعام وهذا فى نفسك  
 قالت ما حسبت بالجوع منذ طعت ذلك الطعام وكانت تقبل الصدقة  
 فمكلت لها فما تصنعين بها قالت اكنسى واسو ولدى قلت فهل تجدين  
 البره وما تاذين بالمره قالت نعم فهل تغدى كل اللغوب والاعيا واذا  
 مشيت قالت نعم قلت فهل تؤمنين للصلاة قالت نعم قلت لم قالت امرى  
 بذلك الفقها فقلت انهم افوها على حديث لا وضوء الا يجتهد او نوم  
 وذكرى انى ان بطنها الصق يظهرها واموت امرأة من نايبا اضطرت  
 فاذا ابطنها كما وصفت واذا بها قد اتخذت كعسا فوضمتا لظن وسيدت  
 على بطنها كى لا يتقصفت ظهرها اذا امت ثم لم ازل اختلف الى هذا ريف  
 بين الستين والثلاث فتحضر فى وعيدى ما لهما فلا ترى يد ولا تنفس  
 وعرضت كلامها على عبد الله بن عبد الرحمن العنقيد فقال لنا اسمع  
 هذا الكلام منه فنادت فلا ابد من يد فوجه او يزعم انه سمع  
 اعطانا كل او تشرى او تتعوط انتهى

**(احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن حنبل في الدين)**

ابو العباس اننا بسى للمدى خطيب دمشق قال ثنا الذهبى كان لملأ  
 قتيها عمقا سقنا للذهب والاصول والعريه حاد الذهب سرح القوم



بديع الكتابة قال وناب في الحكم عن الموحبي ولجائزه الفتح بن عبد  
السلام وابو علي الجواليقي وابو منصور الشهرستاني **سبح** من ابراهيم  
والسجدي وغيرهما **صنف** في اصول الفقه كتابا جامع فيه بين  
طريقتين الامام فخر الدين والسيفا الامدي **تفقه** علي بن عبد السلام  
بالتاهة **توفي** في شهر رمضان سنة اربع وتسعين وستماية ٥

**(احمد بن الخليل بن سعاده بن جعفر بن عيسى الحلبي)**

قاضي القضاة شمس الدين ابو العباس الموري ولد في نخل سنة ثلاث  
وثمانين وخمسماية ودخل الخراسان فقرأ فيها الكلام والاصول على الامام  
فخر الدين الرززي فيما قال بعضهم وقيل انما قرأ على القطب المصري تلميذ  
الامام وقرأ الفقه على الرافعي وعلم المجلد على علاء الدين الطاووسي ٥  
**سبح** هناك من الويد الطوسي وسمع به شوق ابن الزبيدي وابن  
الصالح وغيرهما **سبح منه** تاج الدين بن ابي حفص والعرب من المذهب  
والجمال المجمل بن الصابوني وولده قاضي القضاة شهاب الدين محمد  
وغيرهم وكان فقيها اصوليا متمكنا من نظرا دينيا وريعا ذاهمة عاليه  
حفظ القرآن على كبر وكان وهو قاضيا لقضاة نجا في الجامع دمشق  
وربما كان بالطليسان يتلقن علي بن يقويه القرآن كما يتلقن الاطفال  
ولقضاة القضاة بالشام فهدت سيرته وفيه يقول الشيخ شهاب الدين  
ابوشامة وقد وقف على مصنف له في العروض ٥

**حيث قال**

احمد بن الخليل ارشداً الله ٥ كما ارشداً الخليل بن احمد  
ذاك مستخرج العروض وهذا ٤ سلمه الشريف والعوداخذ

ولتقاضى شمس الدين مصنفات كثيرة ووقف كثير توفي في سبع  
شعبان سنة سبع وثلاثين وستماية بدمشق ودفن في نخج فاسيون ٥

**(احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان بن ابراهيم الحلبي)**

الاسدي الشيخ كمال الدين بن القاضي مزين الدين بن المحرر ابي محمد  
ابن الاستاذ شارح الرسيط كان فقيها حافظا للذهب ولد سنة  
احدى عشرة وستماية **سبح** جده وثابت بن شرف وابن زقويه وسمع

مختورا

شبكة

الألوكة

حضوراً من لاقتفاؤها انتهى ومن غيرهم **روى عنه** الحافظ ابو محمد  
 الديلمي قال شيخنا الذهبي كان يدعوه لما ولاة من الاستان  
 ولما اقتضا يجب بعد عمه وكان واظراً له عندنا ناصر صاحب الشام  
 فلما اذنت حلب توجه بنفسه الى مصر بعد ما اخذ ماله وامسب في اهله  
 ودرس هناك بمنزلة الغز والكهارية ثم تولى قضاء حلب فزار اليها  
 واقام اشهر **روى في** نصف شوال سنة اثنيتين وستين وسمايه هـ  
 عن ينف وخسين سنة **وله حواش** على فتاوى ابن الصلاح هو عندك  
 بخطه على نسخة من فتاوى ابن الصلاح فيها فوائد وكلام يدل على فضل  
 كثرة واستحضار للذهر جيد انتهى هـ

**احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم الحافظ ابو الحسن**

**محمد بن البطري** تم الكوشح الحزم وحافظ الخيزر بلا مدافعه ولد  
 سنة خمس عشرة وسمايه في جهادى الاخرق **سمع** ابن المقرئ وابن الخيزري  
 وغيرهما **روى عنه** البرزالي وغيره **وتفقه** بقوس على شيخ محمد البرزالي القشيري  
 والشيخ الاسلام تقي الدين ومنه تصانيف الجيدة منها في المذهب  
 والامكام الكتاب المشهور بالمسوط **وله** على فضل كثير **وله** مختصر في  
 الحديث ايضا رتبته على ابواب التبيين **وله** كتاب في فضل مكة حافل  
**وله** شرح على التبيين بمسوط فيه علم كثيره استدعا المظفر صاحب اليمن  
 لسمع عليه الحديث توجه اليها من مكة واقام عنده مدة وفي تلك المدة  
 نظم قصيدة تشوق اليها **يقول فيها**

مرريض من صيدوك لا يعاد \* به الرقيق لك لا يعاد  
 وقد الف التدوى بالثاني \* فهل ايام وسنم تعاد  
 لمحي الله العواذول كبريتموا \* وكم عندنا فاعض وعادوا  
 وتوهموا من الاجاب معني \* لما ابدوا هناك ولا انا داوا

**ومن القصيدة ايضا**

انك وصاها وتر يدعنا \* فاشعر زيدا لا يواد  
 وهي طويكة نسمها بعض الادبا لا استحسانه لها هـ هـ

**(ومن الفوائد والمسائل)**

صنفاه

عن الحافظ الطبري ذكر في شرح المغنم انه يجوز تقطع ما يعلقك  
به من نبات الخمر غير الاذخر كما نقله المسماة عندنا من مصر بالريجلة  
وتحوم لانه في معنى الرزح انتهى ٥

**(أحد بن عبد الرحمن بن محمد الكندي الشيخ جلال الدين الدمشقي)**

كان اماما لها لما فيها اسوليا زاهدا ورعا ولد سنة خمس وعشرون  
بشعبان من صعيد مصر **سمع** الحديث من الفقيه بهاء الدين بن العمري الخازن  
عبد العظيم الكندي والشيخ محمد بن العشري والشيخ عز الدين بن عبد  
السلام تعلقه وقاصلا وقرأ الامور على الشيخ شمس الدين الازهر في  
شاح المتصول يعني كان حاكما بقوص وقرا النحو على الشيخ شرف الدين  
الترشي وحدث **سمع** منه شيخنا شمس الدين بن العاج وعمره وانتهت  
اليه رئاسة الذهب بمدينة قوص وتعلقه على خلايق **وحكى** ان النصرين  
العباخ المشهور بالفتنة قال للشيخ عز الدين بن عبد السلام ما اظن في  
المصعب مثل هذين الشابين يعني الشيخ تقي الدين بن دقيق العباد والشيخ  
جلال الدين الدمشقي فقال له ابن عبد السلام ولا في المدينتين ٥

**وصنف** الشيخ جلال الدين شرحا على التنبه وصل فيه الى الصيام  
ومناسك ومقدمة في النحو **وله شعر متوسط منه هذا**

يا لابي كفت عن ملاي **٥** عن الغزالي عن الانام  
ان يدبري الذي بها في **٥** يجبر على علي التمام  
دائم شبي ووض عظمي **٥** قد اذنا في من الجوام

وكان يقال انه من الابدال شدة ورعه وتعلقه **توفي** يوم الاثنين  
سنة ثمان مائة وسبع وتسعين وستمائة ٥ بقوص ٥

**(ومن الفوائد عنه)**

**شعر** بيت المال اذا اراد ان يعتق ولا ولا عليه يقال يتبري نفسه  
من وكيل بيت المال ففعل ثم رفعت القصة الى القاضي قوص فلم يرض  
البيع وقال نفس المتفهم على ان ابتاع العبد نفسه عقده عاقبه وليس  
لوكيل بيت المال ان يعتق ارقا بيت المال **قلت** وما ذكره الشيخ جلاله  
الدين من قولين هذا العتق صحيح فان هذا العتق واقع بعوض فلا  
يستن على لوكيل فعله بل هو اولي الشوق الشارع الى العتق ومصلوه

نور

شبكة

الألوكة

بعوض لا يموت على المسلمين شيأ فان للامام عتق عبد بنت المال  
 كأن له تملك من ثاره بالمسحمة وقد نص الشافعي في باب الهدية  
 على ان للامام العتق ولكن بمجرد التوكيل لا يصح العتق فان وكله  
 الامام في العتق له ذلك بالمسحمة كما هو للامام هـ واما قول الشيخ حله  
 جلال الدين انه اذا اشترى نفسه من وكل بيت المال فلا يثبت  
 عليه ولاه فقيه نظر بصرح الرافعي في باب الهدية ان الولاء للمسلمين هـ  
 ويؤيده ان الاصح ثبوت الولاء على العبد ترى نفسه من مولاه الظاهر  
 ان الخلاف يجري في عبد بيت المال حتى يكون الولاء للمسلمين انتهى هـ

احمد بن محمد المنعم بن محمد بن يحيى البغدادي

(احمد بن عبد الوهاب بن خلف بن محمود بن بددا لعلاني)

المصري عدله الدين بن بنت الاعرج كان فقيها اديبا ريسا دروس في  
 القاهرة بالقضية والكرهية ويبدشون الظاهر والقيم مولد شر كثير هـ

(احمد بن يحيى بن ضوان القلبي في شرح التنبيه)

لقبه كمال الدين وكنيته ابو العباس وكان يكتب بخطه ابن المعتز  
 وهو ولد الشيخ ضياد الدين كان كمال الدين هذا فقيها صالحا سلم باليمن  
 حسن الاعتقاد كثير المصنفات أخذ عن والده وغيره وروى عن ابن  
 الحريري وعندي بخطه من مصنفاته مساجح الوصول في علم الاصول  
 وتخصر صنفه في اصول الفقه والمقدمة الادوية في اصول العربية  
 وكتاب طب القلب ووصل السبب وكتاب الجوهر السجاية في النكت  
 الربانية جمع فيه كلمات سمعها من اخيه في الله على ما ذكر الشيخ الجليل  
 المقداري عبد الله بن محمد المجاني وكان اجتمع به بعد قول ابن المرجاني  
 من جملة سنة اربع وثمانين وسمي به هـ وكتب عنه هذه الفوائد  
 وكتاب العالم الظاهر في مباحث الفقه ابي الظاهر جمع فيه مناقب شيخ  
 والده ابي الظاهر خطيب مصر وكتب من الكتاب فوايد تتعلق بترجم  
 جماعة نقلها عنه في هذا الكتاب وكتاب المعجزة الراضية لفرق  
 الراضية وكل هذا مختصرات عندي بخطه وولي قضاة المعجزة مدة هـ  
 زبانية واجتمع بالمحافظ تركي الدين المنذري وحدث عنه بنو ابي  
 وقال شيخنا الذهبي توفي سنة تسع وثمانين وسمي به هـ

تضافات

**قلت** وليس كذلك بل قد تأخر عن هذا الوقت فقد رأيت طباق  
 السماع عليه في العلم الظاهر برزخه سنة احدى وتسعين وستائه  
 بعضها في مجازي الاولى وبعضها في حجب وعلمها انطباعها بالمتصفح  
 فكان حاكما بمدينة المحلة اذ ذاك ولا ابن العلم يشرح على التنبه  
 بسوط وخذ يقول فيما رآته منقولاً عنه انه استنطق من قوله  
**تعالى يا ايها النبي قل لا اولاد لي ولا اولاد لكم ولا اولاد للمؤمنين** يدعون هؤلاء  
 من جلا بيته من ذلك اذ في ان يعرفون فلا يؤذون هـ انما يفعله علماء  
 هذا الزمان من غلابهم من سعة الاحكام والعمه وليس العبادات  
 حسن وان لم يفعله السلف لان فيه تمييزاً لهم يعرفون به وليفت  
 الى فتاويهم واقول اللهم انتهى هـ

**(احمد بن محمد الشافعي الامام الزاهد الكبير رحم الدين)**

الكبرى ابو الخطاب بفتح الميم ثم ثوبن شدة) الموفق الصوفي شيخ  
 خوزيم (والكبرى) على ضيقه فقل لي غصني ومنهم من يمد فيقول الكبر  
 جمع كبره كان اماماً زاهداً عالماً طاف بالبلاد وسمع بها الحديث **سمع** <sup>في بلاد</sup>  
 اباطهر السفي وبهذه الحافظ اباء العلاء وبنيان ودايا العالي القرزي  
**روى عنه** عبد العزيز بن هلاله وابوصري منصور والغضوي والشيخ  
 سيف الدين الباهزي واخرون هـ قال ابن بطه عوشا فغنى المذهب امام  
 في السنة هـ وقال ابن هلاله جلست عنده في الحلقة مرة فوجدت  
 من ركته شياً عظيماً **هـ** قال عمر بن الحارث طاف بالبلاد وسمع بها  
 الحديث واستقر في خوزيم فصار شيخ تلك الناحية وكان صاحب حديث  
 وسنه وبلغه للقرابا عظيم الجاه لا يخاف في القدر لومة الائم وقال  
 غيره **انه فسر القرآن العظيم** في اثني عشر مجلداً واجتمع به الامام  
 فخر الدين الرازي هـ انتهى هـ

**(احمد بن محمد (بالفاء والحاء) ابن احمد الشيبلي)**

الحديث ابو العباس النخعي من بلاد دمشق ولد بسنة خمس وعشرين  
 وارسع العدة وفتحاه الله واخذ عن شيخ الاسلام عز الدين بن عبد  
 السلام والحكامل الضير وغيرهما بالقاهرة نشر بدمشق عن ابن عبد الوهم

قاله سنة  
 وفتون لاجه هذا شرح من القوم  
 من عظمه في جلالته وهذا  
 انكار موجود في كسب  
 المولود من كسب علمه  
 هم بين عظمه با و  
 سنة في سنة  
 سنة ٥١٠

٤٠

وعمر الكوفي وابن بابويه وخلق قال شيخنا الذهبي وقيل على تجريد  
 المتون وفيها تقدم في ذلك وكانت له حلقه قرأ في جامع دمشق  
 بقرتها في قنوت الحديث حضرت بحاله ولخذت عنه ونعم الشيخ  
 كان صاحب سيرة ودرار وديانة واستحضارات وروى عن  
 بقره أم الصالح في جردى الازنة سنة تسع وتسعين وستماية  
**اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ يقرأ في عليه أنا أحمد بن فرج وعدة  
 قالوا أنا بن عبد اللطيم **ح** **واخبرنا** عن ابن عبد اللطيم اجارة ان لم  
 يكن سمعا أنا يحيى بن محمود **انا** ابو علي المديني حضور ثنا ابو يعقوب  
 ثنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن الفرات ثنا يعقوب بن حميد ثنا  
 الاصحاح عن ابي صالح عن ابي هريرة **قال قال رسول الله صلى الله**  
**عليه واله وسلم** محمد بن ثمران الناسخ الوضوءين **قال**  
 الاصحاح الذي ياتي هو لاد بوجه وهو لاد بوجه حدث صحيح اخبره  
 القزويني **اشهد** نا ابو العباس احمد بن المظفر بن ابي نعمان النابلسي  
 يقرأ في عليه قلت له انشدكم الشيخ الامام الحافظ الزاهد شهاب  
 الدين ابو العباس احمد بن فرج **في مصطلح الحديث**  
 غمري صفيح والرجانك مفضل  
 وصبري عنكم يشهد العقل انه  
 ولاحسن الاسماء الاحديتكم  
 ولا ترى موقوف عليك وليس لي  
 ولو كان سرفوعا ليكنحت لي  
 وعذرك عذرا لم تكن لا اسغنه  
 اقضى ذنبا في ذك متصل لاسي  
 وهما اناني امان هجر كعذوب  
 لا قربت دسني بالذمان مدجبا  
 يسين بعيني وسهنتي وعذري  
 وموتلف شعوري ووددي ولو شقي  
 حلت الوعدى سندا ومعنا

ذخرني ودعني من كل وسئل  
 ضويف وشروك وذلي اضل  
 متافهة تملى علي فاقبل  
 على عبد لا عليك يعول  
 على نعم عذرا لي ترق وتعلل  
 وزر وقد ليس ردد ومنهل  
 وينقطع غايه اتوصل  
 نكفي ما لا يطيق فاقبل  
 وما هي الامهت حتى تتعلل  
 وينصرف صبري وقلبي لاملل  
 ويختلف حفي وما ذك معدل  
 فذري بموضوع القري يتحمل

وفا مصلة ان من شرط اقول  
 وحققك عن دار اقلتي محمولك  
 وشهود اوصاف المعالي الذلل  
 اليك سبيل لا ولا عندك معدك  
 ولا ازلت لقلوب التجاني وانك  
 وانت الذي تغني وانت المعقل  
 من النصف منه فهو فيه مكمل  
 اهيم وقلبي بالقبالة شغل  
 قلت وهذه القصيدة بالغة جامعة لغالبا انواع الحديث

وذي تبد من ميمها الحظا غدير  
 عربت نقاسي البتد عندك دجاله  
 عزيز بكم صبت ذكيل العزائم  
 فرقا بمطوع الوسايل ماله  
 ولا زلت في غير مبيع ورقعة  
 اوزي بحدكي والراية زينة  
 مخفي اقل من اخر ثم اقر لا  
 ابرادا اقصت في تحية  
 قلت وهذه القصيدة بالغة جامعة لغالبا انواع الحديث

**احمد بن المبارك بن فوفل الامام تقي الدين ابو الجاسم النيسابري**

الحق (وخرق في) جامع مجده ثم راء ساكنه ثم فاء مفتوحة من قري  
 نصيبين كان اماما عالما فيها نحو ما يعرف بالفضل الناس بالوصول ونحو  
 ودرش هما مذها الشافعي له تصانيف كثيرة منها شرح الدرر  
 و شرح المعجزة و كتاب خطيب و كتاب في العروض انقل  
 بالافرة الى الجزيرة توفي بها في سنة اربع وستين وستمائة

مصنفاته

**(احمد بن كتاب)**

بفتح الكاف بعدها شين مجده مفتوحة ثم الف ساكنة ثم سين مهله  
 ثم باء ووجه ابن علي الدرنازي (يكسر الدال المهملة بعد راي  
 ساكنة ثم ميم ثم الف ثم راء مكسورة ثم ياء النسب كالل الدين الفقيه  
 الصوفي ابو الجاسم وله شرح التبيد و كتاب في الغرور  
 قال الشيخ شهاب الدين ابوشامة وهو واحد من قران عليه قصاي  
 قال وهو الذي ذكره شيخنا ابو الحسن عيني السخاوي في خطبة التفسير  
 وانا عليه كان يلائم حلقة الشيخ لسلم التفسير في وقت اجتماع  
 الطلبة توفي في سابع عشر ربيع الاخر سنة ثلاث واربعين  
 وستمائة وحلى في شرح التبيد وجهدين في ضبط الصغبر والكبر  
 في ختم الذهب والفضة ان الكبير قد رضاء لشرقه واصغر  
 ذرنه وهو عرب انتهى

مصنفاته

تفسيره





## (احمد بن محمد بن محمد بن علي)

بضم الهم وفقع الحاء المهمله وكسر الهمزة المشددة على الالف واللام  
 ابن حسن بن سلمان بن علي باللام ايضا الشيخ تميم الدين المعروف  
**بما بن علي** المشهور بحسن المناظرة والقادر على بدء الحجارة المسرعة والحجج  
 المتعموم والذهن المتوقد كشعلة نار والوفيق على النظر في مجالس  
 النظر كما قد صاحب **فارس** من اهل ابي عبد الرحمن بن ابراهيم المقدسي  
 والحسين بن الزبير والابي المجابن التي وغيرهم حدثت بدمشق وجلب  
 وقرابا مشق الفقه على ابن الحاجب **وتلقه** على شيخ الاسلام بن عبد السلام  
 واحكم الاسول والكلام والفلسفة وافق وفاضل وشغل مدة ودخل  
 مصر وغير مرة وفاضل وشهد له اهلها بما تفضل وكان يقول في مدرس  
 عينوا انما يتكلم عليهم عليها فاذا عينوها تكلم بعبارة فصيحة وعلم غزير  
 كما يقرأ من كتاب وكان قوي الحافظة يقرأ عامة الاوراق سريع  
 ولعدة فيصدها بالكثر لعظمتها واذا حضر عند احد درسا سكت الى ان  
 يفرغ ذاك ثم يدرس ويقول ما عنده ما بينته فينتدى ابن علي  
 ويقول ذكر مولانا كيت وكيت ويدكر جميع ما ذكره ثم يات في الاعتراض  
 والبعث وقد دخل بغداد واعاد بالنظام فيه **ولد** يعطيك في رمضان  
 سبع عشرة وستمائة **وتوفي** في جمادى الاخرة سنة ثمان وسبعين  
 وستمائة **اخبرنا** المسند عمر الدين ابو الفضل محمد بن اسمعيل بن  
 عمر بن المسلم الخوري قراءة عليه وانا اسمع ان الامام العلامة الاصولي  
 والفقون نجم الدين ابو العباس احمد بن محمد بن علي شافعي البعلبي  
 قراءة عليه وانا اسمع **انا** ابو محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم المقدسي  
 انا ابو الحسين عبد الحق بن عبد الثالث بن احمد بن يوسف قراءة عليه  
**انا** ابو سعد بن عبد الملك بن عبد القاهر الاسدي **انا** ابو القاسم  
 عبد الملك بن محمد بن بشران **انا** ابو محمد يعقوب بن احمد **انا** معاذ بن  
 النبي **انا** عمرو بن مرزوق **انا** شعبة بن قيس بن مسلم عن ابي بن شهاب  
 قال غلب مروان فقدم القطعة قبل الصلاة يعني يوم العيد فقام  
 رجل فقال خالفت السنة فقام ابو سعيد فقال اما هذا المتكلم فقد قضى

ما عليه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من رأى منكم منكرا  
فليذكره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك  
أضعف الأيمان انتهى

**(أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن ذلكان البرمكي)**

قاضي القضاة شمس الدين بن شهاب الدين تفتحه على والده محمد بن  
أحمد ثم انتقل بعد موت أبيه إلى الموصل وحضر درس الامام كمال الدين  
ابن يونس ثم انتقل إلى حلب وأقام عند الشيخ محمد بن أبي الحسن  
يوسف بن شاذان وتفتحه عليه وقرأ النحو على أبي البقاء يعيش بن علي  
النعماني ثم قدم دمشق واشتغل على ابن المصالح ثم انتقل إلى القاهرة  
وظاب في الحكم عن قاضي القضاة بدر الدين السجادي ثم ولي قضاة الجبل  
ثم ولي قضاة الحملة ثم ولي قضاة القضاة بالشام ثم عزل ثم وليها ثانية  
ثم عزل **ومن مصنفاته** كتاب وفيات الاعيان وهو كتاب جليل  
**فوق** به عشق سنة احدى وثمانين وستا به في شهر رجب **وله قول**  
اليد الطولى شعرا ارقم من اعطاف ذي الشمايل لعنت به الشمول  
واعذب في الثغور لغمام ارتشاف الضرب وانه لوقعا تقول

تصنيفاته

**فيه قوله**

يا من كنت به فعذب نفسي	رفقا على خليف المولى ومعداب
ان فاته منك القاء فانية	يقضى بلقيا صفة المتأذب
تسم ابو جدي في الهوى ويخرقني	وتعزني وتلهي وتلهي
لو قيل لجنتي بزوجك لم انف	فيما امرت وان شككت تخرب
ولا يهل من عطفه تصمي الى	تصص وطول شاكبي ويقبني
قد كنت القافي بوجهك باسم	فاليوم تلغاني بوجه معطب
ساكن في ذنبا ليك سوى الهوى	فعلني ثم تعزني اذ لم اذنب
قل لي باي وسيلة ارضي بها	ان كنت تغدني للاجل تعرب
وحياة وجهك وهو غير طالع	وجال طرفك التي كالعيب
وتورم منك التي قد اذعنت	لكا لبعثها عيون المعتب
ويان يسمك المولى الواجعا	بالتقى اللؤلؤ في الاشرب
وبعامة كالغصن عند كرت	مواظراها في الجبل صعب مراب

شبكة

الألوكة

لهم ان في ريشة ارضي احواله \* هذا لعنهم صيانة للمنصب  
 لوصلت سري في هواك ولذلي \* خلق العذاروخ ذكك مؤيدي  
 قد خاني صبري وضاد شلتي \* ونفس فكري وعقل قد سبي  
 ولعن سمعت بمحكوي وخيانتني \* وبجالتني ووجاهتي وثبصبي  
 حتى خبت بان بقر عواذلي \* قد جن هذا الشيخ في هذا القبي \*

(احمد بن محمد بن عباس بن جعوان)

الفقيه شهاب الدين المشعري كان ورعاً اخذ عن النووي ودرى عن  
 ابن عبد البر ثم توفي في شعبان سنة ثمان وتسعين وبسماه بدشق

(احمد بن محمد بن الشيخ الصالح ابو العباس الملقب)

كان من اصحاب الكلمات والاحوال والمقامات ويكفي عنه عمارة وعراب  
 وكان يقام بمدينة قوص له بهار باط وعرف بالملتئم لانه كان دائم  
 بلبثام وكان من الشايخ المهرين بالغ فيه قوم حتى قالوا انه من قريش  
 بونس وقال الآخرون انه صلي خلفه لثانفي وانه لاي القاهر اخصاصاً  
 قبل بناءها ومن اخلص الناس بصعبته تليذه الشيخ الصالح عبد الغفار بن  
 شيخ صاحب كتاب الوحيد في علم التوحيد وفي حكي في كتابه هذا الكثر  
 من كراماته وفكراته كان من عاداته اذا اراد ان يسأل ابا العباس شياً  
 واسأق اليه حضرون كان غايبا ساعة مرود ذلك على خاطره قال  
 وصالتني يوماً بعض الصالحين ان اسال عما يقال انه من قوم بوشع ومن  
 انه لاي الثاني قال فيما في اعلام عتي وقال لي شيخ ابو العباس في البيت  
 وقد طلبك وكنت غسيت قربي ولا ثوب لي غير قفرت واشتمت شئياً  
 ودرست اليه فوجدته متوجهاً فقلت وجلست وسالته عما جرى بمكة وكنت  
 اعتقد انه حج كل سنة فانه كان زمان الحج يغيبا ياماً سيره ويخبر  
 باخبارها فلما سالته اخبرني بما جرى بمكة ثم افكرت ما ساله ذلك  
 الرجل الصالح فيمن خطرتي التفت الي وقال لي يا فتى ما انا من قوم بوشع  
 انا شريف حسبي واما الثاني فقصت ما له حين مات كثير نعم  
 انا صليت خلفه وكان جامع مصر وقاتل الدواب وكانت القاهره  
 اخصاصاً فاروت ان احقق عليه فقلت صليت خلف الامام الثاني  
 محمد بن ادريس فسمع وقال في النوم يا فتى وهو بفتحك وكان يوم الجمعة

فاستغفنا بالحدث وكان حديثه يلذ بالسامع فبينما نحن في الحديث والغلام  
 يسبح فقال له الشيخ الحارث بن عمارك فقال لي الجامع فقالوا وما في صلوات  
 يخرج الغلام وما وجدنا لنا من خروج من الجامع قال عبد الغافر فوجدت خالتي  
 الناس فقالوا كان الشيخ ابو العباس في الجامع والناس يسلمون عليه قال  
 عبد الغافر فما تعني صلاة الجمعة ذلك اليوم قال ولعل قوله صلوات من  
 صفات البدلية فانهم يكونون في مكان وشبه بهم في مكان اخر بصفة  
 الكشف لعمودي الذي ترفع فيه الجدران ويسمى الاستطراف فيصلي كيف  
 كان ولا يحبه الاستطراق قال عبد الغافر وكنتم غرت على الحجاز وحصل  
 عندي ثلثون دينارا فلما اسي الليل وانا امشي في الليل في راق ظلم وانوار  
 على صدري فخرت انا عندي من الثلثون فظننت فوجدته الشيخ ابو العباس فقال  
 يا مبارك الغافل التي اردت الروح فيها تؤخذ والركب الذي يمشي  
 الحجاز يخرق فكان الامر كذلك قال وكان الشيخ ابو العباس لا يتخلى  
 من عبادة يتلو القرآن نصرا ويصلي ليلا **قال وكان ابو ملكا بالري**  
 قال وقتلت له يوما يا سيدي انت تقول فلان يموت اليوم الغلام وهذا  
 الركب يخرق واما ذلك والابناء عليهم السلام لا يقولون ولا يظنون  
 الا ما امروا به مع كل ام وقوتهم ونور الاوليا انما هو شمع من نور النبوة  
 فلم تقول انت هذه الاقوال فاستغنى على ظلمه وجعل يصيحك ويقول  
 وصياني وصيانتك يافق ما هو باختيارى ما هو باختيارى **نوفى الشيخ**  
**ابو العباس يوم الثلاثاء رابع عشر شهر رجب سنة اثنين وسبعين**  
**وسمائه وهو مدفون بباطه مدينة قوم منصور بالركبة هـ**  
**(احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن ابي بصير)**  
 ابن حلال ابو العباس من اهل واسط درس الفقه على عمه في علي الحسن  
 ابن احمد وعلي يحيى بن الربيع وابي القاسم بن فضلان وقرا الاصول على الجير  
 البغدادي والقراءات بالروايات على ابو بكر الباقلا في **سبع** من ابي  
 الغضن سائيل وابي الفرج بن بكير وطائفة وولها القضاء بالجانب  
 الغربي ببغداد قال ابن التمار وكان فضيها فاضلا عالما عاملا حافظا للكتاب  
 الشافعي سديدا لفتاوى سن الكلام في مسائل الخلاف له بدخينة في  
 الاصول والجدل ونقراء القرآن قرآنة حسنة ويفهم طرفا صالحا من الحديث

من الحديث والادب وكتب بخطه كثيرا من كتب الفقه والحديث وغير ذلك  
ويوصف بالخير كثيرا الا ان قال ما رأيت اجمل طريقة منه ولا احسن  
سيرة **سولد** في مجازي الاخوة سنة تسع وخمسين وخمماية بواسط  
ومات ببغداد في شهر ربيع الاخر سنة ست عشرة وستماية هـ

ب.ح.

**(احمد بن موسى بن بوشين بن محمد بن منعه الاوسلي)**

الموصلي الشيخ شرف الدين بن الشيخ كمال الدين بن بوشين شاح التنبية  
ولد سنة خمس وسبعين وخمماية **وفقه** على والده وبرع في المذهب  
واختصر كتاب الايبا للقراني وكان يلقي في الاميار وروسان حفظه  
وكان كثير المعفوظ غزيرا المادة متفننا في العلوم وتخرج به خلق كثير  
**توفي** سنة اثنين وعشرين وستماية هـ **وفيه شرح التنبية لابن**  
**بوشين** حكايه وجهه اذا خلط الطعام الموصى به باجود منه لا يكون  
رجوعا هـ وقد قال الرافي لم يزد كروا خلافا في انه رجوع وفيه وجه  
انه اذا وجب عليه نكاحه في الفطرى فلا يجوز له العدول الى اعلا  
منه وهكذا احكام المازري في المجازي والناسخي في المليية وهو  
يرد على دعوى الرافي بالاتفاق على الجوز وفيه وجه انه يشترط قبول  
الموصى بعد الموت على العتق والذي جزم به الرافي خلافا قال وانما يشترط  
ذلك في العقود الناجزة التي يعتبر فيها ارتباط القول باليجاب  
وفي وجهه عن الناسخي فيما اذا مات الموصى له بعد موت الموصى له لا يقيم  
ورائه مقامه في القول فتبطل الوصية قال وليس هو بشي وهذا ايضا  
ليس في الرافي وحكي وجهين في انه هل يجب على الولي ان يعلم الصبي  
الطهارة والسلاة وكذلك حكاهما الدرعي في الاستدكار وغيره  
والشهور عند الائمة الوجوب وحكي وجهان عن الخراسانيين انه لا  
يجب الكفاية على السيد في قتل عبده وهو غريب هـ وفي بوشين غريب  
كثيرة ليست في الرافي الا ان ابن الرفعه جد واجتهد في ابدعها  
الكفاية فلم ار للتطويل بهامع وجلالها في الكفاية كثير معني هـ

**(احمد بن عيسى بن محمد المني)**

الامام العالم الرفي الزاهد العارف صاحب الاحوال والكرامات هـ هـ  
ومما يوشى من كراماته ان بعض الناس جاء اليه وفي يده شلعة

ارفع الارسع  
وانه لا يمشي  
اه

فقال له ادع الله ان يزيل عني هذه السلعة والاما بنيت احسن ظني  
يا حدثن الصالحين فقال لا حول ولا قوة الا بالله وسبح بده وربط  
عليها بخزينة وقال له لا تفتحها حتى تصل الى منزلك فخرج من عنده  
فلما كان في بعض الطريق اراد ان يتقدي بده ليا كل ركات في كفه  
اليمين فلم ير لها اثر وذهب منه بالكلية وكان الشيخ اراد ستر القرابة  
بالخزينة لئلا تظهر في الحال **ومن المشهور ان بعض ثقاتنا الصالحين**  
من قرابة ابن العجيل هذا سمعه بقراءة سورة النور فنعى الله

**(محمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن قاضي القضاة)**

سدر الدين بن قاضي القضاة شمس الدين بن سني الدولة

**(احمد بن يوسف بن حسن بن رافع الشافعي)**

موفق الدين ابو العباس الموصلي المفسر الرجل الصالح الزاهد الورع ذي  
ذو الاحوال والكرامات المعروف بالكلوشي **ولد** بكنوشيه وهي قلعة  
من اعمال الموصل سنة تسعين واحدى وتسعين وخمسمائة وقرأ القرآن  
على والده **سمع** الحديث من ابو الحسن السجستاني وغيره ثم رجع الى بلدته  
ولازم الاقراء والافادة والتصنيف **سقط** القصور والكبير والتعبير  
الصغير وكان السلطان ومن دونه يزورونه ولا يعابهم وكان  
لا يقبل من احد شيئا وكان يقال انه يعرف الاسم الاعظم ولازم جامع  
الموصل نيفا واربعين سنة وقيل انه كان ينفق من اغنياب قال شيخنا  
الذهبي ولا اعتقد صحة ذلك وعكس عنه من الكرامات ما طول  
شرجه انتهى **(اسماء المتحد بين)**

مصنفاته

**(محمد بن احمد بن ابي شعيب بن الامام ابي الخطاب)**

وريس الشافعية بخاراهو وابوه وده وجده كان عالم تلك البلاد  
وامامها ومحققها وزاهد عابدها وقال فيه صاحبنا وشيخنا  
الشيخ الحافظ عفيف الدين المطري هو مجتهد زمانه وعلامة اقرانه  
لم تراء العيون مثله وباراي مثل نقده **قلت** وهو من مشايخنا  
المخلص وكتاب المصباح كلاهما في النسخة والمصباح اكثرها اجساما  
**حافظ** سنة اربع وستماية **الشيخ**  
**محمد بن احمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عمدة الله بن احمد بن الميمون**

مصنفاته

النور

شبكة

الألوكة

المؤزى الشيخ قطب الدين القسطلاني الفقيه المحدث الاديب الصوفي  
العابد ولد في ذي الحجة سنة اربع عشرة وستمائة **ص** مع مولده  
ومن شيوخه شهاب الدين السهروردي وابراهيم خرقه التصوف  
**و** سمع الكثير من صدر دمشق من اصحاب السلف واصحاب بن عسكرا  
ديبلا ومن جماعة دوله يشتمه دار الحديث الكامليه بالقاهرة  
وحدث كثير واقاد **ومن شعره**

اذا طالب اهل الماء سخر دعه **و** ومن غلطات هذا الشوكه بالزوج  
وقد بحث الفرغ الذي طال بصله **و** ليظهر صنغ الله في العكر والظ  
**توفي** في المحرم سنة ست وثمانين وستمائة **هـ**

**(محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن ذلكان)**

والد القاضي ستمالدين

**(محمد بن ابراهيم بن الفضل السهيلي معين الدين)**

المجاري صاحب الكفاية في الفقه بحسب التنبية او دونه **وله**  
طوية في الخلاف **و** شرح آحاديث المهذب **و** ايضاح الوجوه حديث  
عن عبد المنعم بن عبد الله الفزاري **(ومن المايل عنه)** حكى  
رحمته في جوار استيعمار الرياحين للمشم استبح **هـ**

مصنفاته

**(محمد بن ابراهيم الخطيب ابو عبد الله الغلبي)**

المجزي المعروف بابن الجاوس فقهه بجماله ثم توجه الى القاهرة  
دول خطابه الجامع العتيق بصره والتدريس مشهرا للحنين ومات  
في ربيع الاول سنة خمس عشرة وستمائة **هـ**

**(محمد بن اسحاق الشيخ الراهدي صديقه الدين القنوي)**

صاحب النقا تنفق في التصوف **توفي** سنة ثلاث وتسعين وستمائة

**(محمد بن اسماعيل بن ابي الصيف)** يمتقنه المرم اشرف

اقام بمكة يدرس ويفتي الى ان **توفي** سنة سبع وستمائة **هـ**

**(محمد بن الحسين بن رزين بن موسى بن عيسى بن موسى العادي)**

المجزي قاضي اقصاء بالديار المصرية نعى الدين ابو عبد الله ولد سنة  
ثلاث وستمائة بجماله وحفظ من التندة في سنة جانا صالحا ثم  
انتقل الى الرسيط حفظه كله وحفظه المفضل كله والمستصفي

للمنزلة كله وكتابي ابو عمر بن الحاجب في الاصول والنحو وسافر الى حلب  
 فقرأ المفصل على مرفق الدين بن يعيش ثم قدم دمشق فلزم الشيخ تقي الدين  
 ابن الصلاح واخذ عنه وقرأ بالقرات على السخاوي وسمع منهما ومن  
 كريمة **ديبعا** عن قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة وحدث عنه اخرون  
 وولي دمشق اعادة دار الحديث الاشرفية ثم تدرس الشافيه البرانيه  
 ثم وكاله بيت المال بدمشق ثم انتقل الى القاهرة واعاد بقية الشافعي  
 رضي الله عنه ثم درس في الظاهرية ثم ولى قضاء القضاة وتدرس الشافعي  
 وامتنع ان ياخذ على القضاء معلوما وكان يفتيها فاضلا جدا لعفته كثيرا  
 مشار اليه بالعقوى من النواحي البعيدة **توفي** في الثالث رجب سنة ثمان وسبعمائة

### (فوان ديعن قاضي القضاة ابن رزين)

كان يذهب الى الوجه الذي يحاه صاحبه لئلا ان الرشد صلاح المال  
 فقط ويرفع الحجر من بلع رشيد في مائة وان بلغ سبعا في ربه قال  
 ابن الرفعة سمعت قاضي القضاة تقي الدين في مجلس حكمه بمصر يصرح ما يفتي به  
 ويحكم بموجبه ويستدل باجماع المسلمين على جواز معاملته من بلبقاء الغريب  
 من اهل البلاد مع اننا لعلم محيط بان الغالب على الناس عدم الرشد في الدين  
 والرشد في المال ولو كان ذلك مانعا من نفوذ التصرفات لم يجر الاقدام  
 عليه **قال** كان قضاة القضاة بالديار المصرية اذ اجتمعوا بين قضاء  
 القاهرة ومصر كما استقرت عليه القاعدة من الايام الظاهرية بتوجهون  
 يوم الاثنين والخميس بالمصر فيجلسون يسمعون عمرو بن العاص لفضل القضاة  
 بين الناس وعرض عندهم علماء مصر وكان ابن الرفعة يحضر عند قاضي  
 القضاة تقي الدين فيجلس حكمه اذا ورد عليهم حضرة يوم الاثنين والخميس واني  
 الرفعة كان ساكنا بمصر وقاضي القضاة تقي الدين بالقاهرة انتهى

### (محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الانصاري)

الشيخ الفقيه الصالح الورع الزاهد **هو** الظاهر الجلي **حظي** جامع مصر  
 العميق وهو جامع عمرو بن العاص فذهبن الجملة الى مصر **لقعة** بها  
 على الشيخ تاج الدين محمد بن محمد بن عبد الله الحميري واخصه بصحة وعلى ابي  
 اسحاق العلي بن شاذي المديني وعلى ابن زبون التجار هؤلاء الثلاثة  
 اشأخه في العقدة **وسمع** الحديث من ابراهيم بن قمر الاسعدي وغيره



وصاحب الشيخ الجليل البغدادي الكبير بأعدائه القوي واقتصر به ويرع والعدل  
 ولزمه بزيته الفلسفة في النقش والورع وكان يلقي على الطلبة كل يوم  
 عدة ودروس من الفقه والاصول ولا يقبل لاحد شاد وكان والورع  
 مثاليا يعمل الشداب ثم انتهت به الحال الى ان صار شيخ الديار المصرية  
 علما وعلا وسئل في ولاية القضا فامتنع اشدا لامتناع ولد سنة  
 اربع وخمسين وخمسمائة بحجره وقد نقل عنه ابن الرقعة في المطب  
 في باب الوكاله في الكلام على ان الوكيل بالبيع هل يملك تسليمه و  
 فقال نفيهما على القول بانه لا يملك اذا كان التوكيل في البيع  
 والشرا في مصر غير المصر الذي فيه الوكيل هل يجعل الغيبه مسطه على  
 التسليم حيث لا نقول بثبت ذلك في حاله كون الوكيل في المصر الذي  
 فيه الوكيل اولاه وكان بعض متابعي شيخ العلامة الورع الفقيه  
 الزاهد ابي الطاهر خطيب المسلمين بمصر الاول وتوجهه ظاهر يعرف  
 وعن صاحب القريب ما يدل عليه بزيادة لانه قال اذا رفع اليد قدر  
 من الاريسم ليعمله المخرجه لشري جاريه ففعل لم يلزمه نقلها وقال  
 الامام انها تحصل في يده في حكم الوديعة واللامام احتمالا في لزوم رد الحاد  
 قال ولكن الاصل خلافه لان من الترفه مال انسان ولم يتاجر عليه  
 لا يلزمه الوفاء به انتهى **قلت** واظن انه يشتر بعض متابعيه الى السيد  
 الترمذى فان شجده وهو اعنى السيد تلميذ الخطيب ابي الطاهر **هـ**  
**وكرامات** الخطيب ابي الطاهر مشهوره وقد دخل رسول الله صلى الله عليه  
 الملك الكامل الى اخيه الملك الاشرف موسى في الصلح بينهما وله اصحاب  
 كثير من عت عليهم بركاته **وعددي** بخط الفقيه القاضي كمال الدين  
 احمد بن عيسى بن رضوان العسقلاني صاحب شرح السنه وغفره من  
 المصنفات وهو المعروف بابن التيموثي صنف في مناقب ابي الطاهر  
 مصنفات سماه الظاهر في مناقب ابي الطاهر قال فيه ان الفقيه ابي الطاهر دخل  
 مصر للاشتغال وكان على حاله من العلة ونزل بالمدرسة الصلاحيه  
 المحاوره للجامع العتيق ولم يحصل له بيت بل خزانه يضع فيها كتابه ويؤبه  
 وكوبا واربعا وكان معه شئ من العنبر قال فكلت اخذ ذلك الكون  
 واذا اجاز المعبد والتسرع ليقبته بذلك الكون تقريبا اليه وخدمه له

ثم حكى الكثير من قلة ذات يده **وحكى** ان الفقيه ضياء الدين والشيخ  
 ابو عبد العزيز جلي قال ارسلني والقي الى العقبة في الطاهر يومنا وقت  
 في المهراب فسكنت عليه ففرح علي السلام ولم يقم وكان عادته غير ذلك  
 فابلغته الرسالة وبقى في نفسي شي فلما رأته في وقت اخر سلكها فوته  
 في القيام فقلت له فقال ابين في موضع الايقام فيه الا انه تعالى  
**وحكى** انه جاء بعض خدم السلطان وهو في الميعاد وبين يديه شمعة  
 بقدر القاري عليها الميعاد فقدم الرسول اليه ليقرا الرسالة على الشمعة  
 فاعترضه الشيخ بيده فاجتمع ثم سكت ساعة وعاد ليقراها ففضل الشيخ شل  
 ذلك فخرج معم عاد فقال له الشيخ هذه الشمعة انما ارصدت لقرات الميعاد  
**وحكى** من ورده ابعانه سمع الخطيب عز الدين بعد الباقي يذكر انه دخل  
 يوما الى منزله وكان طعامهم اسفند ارج فسالهم هل غسل البيض ام لا  
 فاجابوا بانهم لم يغسلوا فاستدعي مملوكه مصلح وقال له حذ هذا الطعام  
 والقه في مكان كذا فاحتمله الى موضع اراد القاه فيه فوجد فيه  
 فتيرا فقال يا الله عليك انا احو به فقال اعرف الشيخ فاني ايد فاجتمع  
 فقال هذا الطعام فيه لحم بكذا اوجب جملة ما صرف عليه فورا فافاعطاه  
 له وقال اطبخ بها غير هذا اولانا كل هذا فانه نجس قال ابن العكبي  
 هذا مع ان الاعشاب لثا فعي وجهين في نجاسة البيض مسينين على  
 الخلاف في طرية فخرج المرة **قلت** الصحيح الطهارة ولعل ما الطاهر  
 كان يرى النجاسة والا فكيف يذهب هذا المال وغوه هذا **ملحق**  
 عنده ايضا انه رأى في داره برينة شراب له على وجهه وزرعة  
 صغيرة فامر بالقاءه في البحر **وحكى** انه لما توجه السلطان  
 الملك الكامل لبعض اسفاره سأل الدعا فقال ووفق الله السلطان  
 فتخلله بالمديت ثم اعاد عليه القول فقال ووفق الله السلطان ثم عند  
 انفصاله منه سأل الدعا فقال ووفق الله السلطان فداخلا السلطان  
 باصحابه فقبض منه فلما اتصل ذلك بالشيخ قال يريد اني ادعوله  
 بالفر كانه متوجه الى غزة عدت **وحكى** ان الشيخ خرج مع المحكم  
 في غزة فخرج على المنصورة وانه لما سمى الوطيس نزل عن فرسه وقال معم

»

شبكة

الألوكة

واصيب بهام كثيرة قال ولم يخرج بشيء منها وذكر انه كان يسرى  
 الصوم فلا يفتقر الا العيدين وايضا للتشريق وانه كان يمشي بالام  
 الكثيرة لا يتناول فيها الا اليسير من الماء للسنة **وحكى** من هبته  
 بجوارح الخلق ان شخصا ساله حاجة فقالة كرتها البارحة سبعين  
 مرة وان قاضي القضاة شرف الدين بن معين الدولة ساله ان يدعوله  
 عند طلوعه للنهر وانه بعد مدة طولة راي الشيخ ذاك الذالك الامر قال  
 فسئل الشيخ فقال له انه جمعه قط **وحكى** من لاماته الكثيرة من  
 ذلك قال ابن القليوبي اخبرني شيخنا يحيى والده قال اخذت مرة  
 كتابا من كتب الشيخ فاصاب ظاهرها جلبة نجاسة فخشيت ان يضع الشيخ  
 يده عليها ويهاطويه فينجس قال فصببت الماء على الجلبة بحيث ظهر  
 ودرمت بالكتاب بعد مدة فقال لي من اذن لك ان تغسل المجلد قال  
**واخبرني** الشيخ عم الدين ابن ستان الدولة قال كانت لي نسخة من  
 التبيين يعني مليحة حفظتها خلا بابا ليراض وكان الشيخ تقدم  
 الى الجماعة ان يعرضوا في الغد وكان من عادة الشيخ ان يأخذ كتاب  
 الطالب فيفتح ويستقر به عنده وخطري ان اسرط الورقة من الكتاب  
 فاذا فتحه لم يرد لك الباب فلما اصبح واستعرض الجماعة وانتهت  
 التوبة الى عدت وناولته الكتاب فقال دعه معك اقربا باب  
 الراض فقلت والله باسرها احفظ الكتاب كله خلا هذا  
 الباب فقال ما حلك على قطع الورقة وافاد الما اليه قال وكان  
 اذا اسخطه شخصا اتفق باسخطه واذا عرض عنده خيف عليه  
 معية امرائه **وحكى** ان بعض فقهاء الذهب خرج كرهه والله ان  
 كان اذا تحدث في الفقه كان يقول لغلامه اشركنا وكذا السهولة  
 الفقه عليه وخنقه على ساقه **جلس** مع الشيخ في مجلس قال وكان  
 الشيخ اذا حضر في مجلس اكثر من ذكر كرامات شيخه القرشي قال  
 فانفق حضورها عند الفقيه شرف الدين بن التماس في مناقح التبيين  
 فسلك الشيخ عادة في كراماته شيخه القرشي وغيره من الصالحين  
 ليستمتع بها صاحبها ويشغل عن نفسه فقال له ذلك الفقيه احمر عا  
 عن نفسك فقال له اخبركم عن نفسي مررت مررت اسرقت منها علي

اشتمها

على الموت فدخل على الشيخ الذي هو ابي داود فذهر عنه ما كنت اجاد وصلت  
 الصبح بسورة بين طولتي فاخذ ذلك لعقنه بتمدد فاعرض عنه الشيخ  
 فقتل بعد ايام ببعض ما ذكره مشوقه **وحكى** ان بعض طلبيته تعرض في  
 الدرر فغضب الشيخ لحدى يديه على الاخرى فانتبه الشصم وقال له  
 سالم سالم واذا به قارب ان يحلم فلما ايقظه الشيخ سلم **قال واخبرني**  
 شيخى قال كنت اصلى خلف الشيخ فاصابني حقنة شديده واشتيد  
 المعى يسها بحيث كنت متفكرا اذ اخرجت من الصلاة اى الجهات انتم بها  
 لانها اذ ابا الشيخ عرض له حال وبخا شديدا وهو بالعبادة ولما  
 وقد خرجت من الصلاة وقد منى مكانه فلم يعنى شي مما كان لي وكانه حل  
 عنى ما كنت اجده فاستقل اليد وزال عني **واخبرني شيخى** قال كان  
 الشيخ مرفق في الدرر في باب الهبة فانتبه الى انه يستحب ان يذهب  
 لا اولاده بان يسوي بينهم ثم اخذ يمثل بابي السطحي وهما النوان وه  
 طالبان فلدرس فقال لوالدهم والودع من لاجدها واة وتترك  
 الاخر فقال احدها والله يا سيد فاهلكتا اتفق **ثم حكى** ابن القليوبي من  
 اعتقاد اهل مصر في حديث اليهود والنصارى وتتركهم بخطه واستغاف  
 رضاهم بما يتنقلونه من خطه شيا كثيرا **وحكى** انه اراد على القضاة شخ  
 فقبل له استخرفقا لانهما يستجار في امر زيفت مسلمته وجهدت عاقبته  
 وان الطلبة اجتمعوا في البلد وكان قد شاع في انسا المرادة بينه وبين  
 السلطان انه وفي فخاهم فقال يترأى يترأى بشير الى انه على الخالة  
 الممهودة منه **وحكى** انه كان لا يجتمع ما شالخر يجب ولم تكن في كتبه  
 مع كثرهما لهما فيها من الاحاديث المتخلفة وانه كان لا يرى نسخة من  
 ملخص الامام فخر الدين ابن الخطيب الا اشتراه حتى لا يقع في ايدي الناس  
 فقبل له هذا منه شخ كثيرة فقال فيه تقليل المفيدة **وحكى** ان كتبه  
 كانت كثيرة وانه كان يعبرها لمن يعرفه ولين لا يعرف سا فرها السغير  
 ام لم يافر بها وكان يقول ما اعرت كتابا الا غلنت انه لا  
 يرجع الى فاذا عادت ذلك نعمة جليلة **ثم** عدد القليوبي  
 جماعة من اصحاب الشيخ ابو طاهر ابراهيم منهم بذكر والده الشيخ مسيار الذي

الادوية

شبكة  
الالوكة



ولها روح يحيى ابدا  
 ولزيتها فاض المعيا  
 والمقدسة جفا في بركة  
 ويزونهم ويطوعهم  
 ومعاشهم وعواقبهم  
 حكم سمحت ببلحكت  
 فاذا اقتصدت ثم لغرت  
 شهيدت بهما بالروح  
 ورضا نعماء الله يحيى  
 واذا اعتيمت لغيره  
 واذا حاولت بها  
 لتكون من الشقا واذا  
 فيها كالبشر وسمت  
 نوح الاعمال اذا ركبت  
 ومعاصي الله سماحتها  
 ولها عتد وصاحتها  
 من حفظ حور الخلد بها  
 فكل المذنب لها سعي  
 واقل القرآن بقلدي  
 وصلاة الليل ساقها  
 وما ملها ومعانيها  
 فلا شرب سيم مجربها  
 مع العقل لانه قد  
 ولتا بالله ربا صفة  
 وحيا للملق هذا هم  
 واذا كنت المقدم فلا  
 واذا انصرت نار هوى  
 وبها بالاشرف ليعتقت

فاقصد بحبي ذاك الامرج  
 بجور الموج من الشرج  
 من ذي سعة اوزى حرج  
 قالى درك وعلى درج  
 لت في المشي على عوج  
 ثم اشجت بالمنتج  
 فمقصود بمنعرج  
 قامت بالامر على الحرج  
 فعلى المؤمن ته فعرج  
 فامجدل بمرانها روح  
 فاحذر اذ ذاك من العرج  
 ما جئت الى تلك العرج  
 فلبس ح ولمتج  
 فاذا اما هجت اذا تهج  
 تزود ان لذي اللق السج  
 انوار صباح بسلم  
 بظلم بالخور وبالفكج  
 برضاة غدا وتكون  
 حزن وبصوت فيه سج  
 فاذهب فيها بالعلم سج  
 تاتي الفروس ولفرج  
 لا مخرجها وبمخرج  
 وهوى مقول عنه هي  
 لعقول الخلق بمدح  
 وسواهم من هرج الهمج  
 يدح في الحرس من الرج  
 فاظهر من فوق الشرج  
 اما تنها تحت السر

والخزائن بصير الى المروج	وارتقوا بدم لصاحبه
الهادي الناس الى النجج	سلوات الله على المبتدئ
وكيان مقالته التبرج	واي بكر في سيرته
في قصته سارفة الخبيج	واي منصف ذكر امته
المبتدئ السجى البهيج	واي عمر و فنى النورين
وقاسما حيايه الخبيج	واي حين في العلم اذا

**رواية في كتاب العزة اللاحقة** لابي عبد الله محمد بن علي القوزري  
 المعروف بابن المصري ان هذه القصيدة لابي الفضل يوسف بن محمد الحميري  
 القوزري قال ذلك ان بعض المتعلمين عدلا على امواله واخذها =  
 ضلخته ذلك وكان بغير مدينه توزر فاقاها فرائد ذلك الخليل في  
 نومه تلك الليلة رجلا في يده حربة وقال له ان لم ترد على فلان  
 امواله والاقتلتك بهذه الحربة فاستغظ من عوركا واما عليه  
 امواله **قلت** وكثير من الناس يعتقدون هذه القصيدة شتما  
 على الاسم الأعظم وانه مادي بها الحد الا استجيب له وكانت  
 اسبح الشيخ الامام الوالد رحمه الله اذا اصابته ازمة ينشدها انتهى

**(محمد بن سالم ابو المظفر القوزري السلطان)**

شهاب الدين صاحب غزنة احد المشكورين من الملوك الموصوفين بحجة  
 العلماء واحضارهم للمناظرة عنده وهو الذي قال له الامام فخر الدين  
 الرازي في موعظه وعظها له على المنبر يا سلطان العالم لا سلطانك  
 يسبي ولا تسليم الرازي يسبي وانك تردنا الى الله ملك غزنة والهند  
 وكثير من بلاد خراسان وكان شافعي المذهب اشعري العقيدة له  
 بلاد حسن في الكفار قتلتها بالاطنية اغنيا الاجهزم الكفار عليه  
 لشدهما انك فيهم فانه كان جاهد في الكفار وادسهم قتلا ونبيا  
 واسرهم جزوا عليه بالاطنية فقتلوه بعد عودته من جهاد في  
 شعبان سنة اثنين وثلاثمائة هـ انتهى

**(محمد بن سعيد بن يحيى بن علي بن الحاج محمد الزيني)**

المحافظ ابو عبد الله الاسعدي توفي في رجب سنة ثمان وخمسين وخمسمائة

نسخ

سنة  
لاهور

لكه  
ولد



وسمع من أبي طالب محمد بن علي الكتافي وعلي بن المبارك الامدي واؤا الخ  
ابن شاذانك واؤا الفرج محمد بن احمد بن بنهان والحافظ ابو بكر محمد بن  
سوسى المعازي وخلق **روى عنه** ابن النجار وابن بقطه والترمذي الرزالي  
والخطيب عز الدين الفاروق وقاص الدين ابو الحسن المزاني واخرون  
دخلوا بغداد **تفقه** بها على الاعمام هبة الله بن السوفى وعلق لما سئل  
والخلافى وعنى بالحدیث اتم عنايه **وصنف** تاريخ واسط والدرع على  
ابن السعافى وغيرهما قال ابن النجار هو لحد الحفاظ المكثرين ما رأت  
عيناى مثله فى حفظ التواريخ والسير وایام الناس **وهو** قال ابن بقطه  
له معرفة وحفظ قال ابن النجار اضر ابن الریعی باخرة **توفى** ببغداد  
فى ثامن شهر ربيع الاخر سنة سبع وثلثین وستماية ٥

سائر

**محمد بن سعيد بن زيد ابو بكر الطحان****محمد بن علي بن محمد بن الحسن الشيبى كمال الدين**

ابو سالم القرظى العدوي **وصنف** العقلاء فريده **ولد** سنة اثنين و  
ثمانين وخمماية **تفقه** وبرع فى المذهب **وسمع** الحديث يسا بور  
من المؤيد الطوسى وزينبا شعريه وحدث بحلب ودمشق **روى**  
**عنه** الحافظ الذميا حلى ومحب الدين بن العديم وكان من صدور  
الناس فى الوزراء بدمشق يومين وتوكلها **وخسج** عما  
يملكه من ملوس وملوك وثروة وغيرها **توفى** سابع عشر  
رجب سنة اثنين وخمسين وستماية ٥

**محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي القاسم بصدقة**

ابن خضر البصرى اوى الاسكندرية القاضى شرف الدين **ابن**  
**عبد الدولة** مولده فى شهر جمادى الاخرة سنة احدى وثمانين  
وخمماية ببلاد اسكندرية **وتفقه** بصر على ابي اسحاق العرافى  
شامخ المذهب **وسمع** الحديث من قاضى القضاة عبد الملك  
ابن درباس وغيره **روى عنه** الحافظ ابن المنكدرى وابن  
مسدي وقاب فى الحكم بالقاهرة عن قاضى القضاة عماد الدين  
ابن السكري وكان يوقع عنه فلما **توفى** ولما ابن عبد الدولة قضا القضاة

بالقاهرة

شبكة

الألوكة



بالقاهرة والوجهة القبلية ثم لما صرف ابن الخطاب جمع لابن عيينة الدولة  
 أهلين وذلك في سنة سبع وعشرو ستمائة فممن من فيه إلى انزل عن  
 مصر والوجهة القبلية بالقاضي بيد الدين بن البخاري في سنة ثمان وثلاثين  
 وبني قاضي بالقاهرة والوجهة البحري فقط هـ وكان فقيها فاضلا  
 عاميا لشروط ادبها يحفظ كثيرا من الاشعار والحكايات يحكي عنه  
 نوادر كثيرة دينا مصمما هـ **وكانت نوادر** لا يخرجها الا بسكون ويا موسى  
 وعزمه انقفت الحكاية التي انقفت في زمن الامام محمد الدين  
 محمد بن جرير الطبري هـ **وهوان امره** كادت زوجها تعالت له ان  
 كنت تجبني فاحلف بطلاقي ثلثا ماها قلت لك تقول لي مثله في ذلك  
 المجلس فحلف تعالت له انت طالق ثلثا ثاقل كما قلت لك فامسك  
 وارتفعوا إلى ابن عيينة الدولة تعالخذ بعقيصتها وقل انت طالق  
 ثلثا ان طلقتك **قلت** وكانها ارتفعوا اليه في المجلس وقد مرت  
 مثل السئلة في ترجمة ابن جرير في الطبقة الثانية متروفا هـ

**ومن شعره يقول**

وَلَيْتَ الْقَضَاءُ وَلَيْتَ الْقَضَاءُ لِمَ كُنْتُ شَاءَ تَوَلَّيْتَهُ  
 وَقَدْ سَأَفِي لِلْقَضَاءِ الْقَضَاءُ وَمَا كُنْتُ قَدِيمًا تَسْتَهُ

**نوفلي** في سابع عشرين ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وستماية هـ

**ذكر الحكاية العجيبة المشهورة عند في (عجيبة)**

**وعجيبه مغنبة** كانت بمصر في عهد السلطان الملك العادل بن ابوب  
 وبدا ان الكافل كان مع تقسيمه بالنسبة الى ابناء جنسه فحضرت له ليلا  
 وتغنيه بان يترك على الدق في مجلس حضرة ابن شيخ التيوخ وغيره  
 واولع الكامل باجداه ثم انقفت قضية شهده فيها الكامل عند ابن عيينة الدولة  
 وهو دست ملكه فقال ابن عيينة الدولة السلطان يا مسر  
 ولا يشهد فاعاد عليه السلطان الشهادة فاعاد القاضي ليقول فلما زاد الامر  
 وزعم السلطان انه لا يقبل شهادته قال انما اشهدا تغلبني امرالا  
 فقال القاضي لا ما قبلك وكيف قبلك وعجيبه تطلع اليك بجنكها  
 كل ليلة وتزل ثاني يوم بكره وهي تمايل سكر على ابدي المعدي وينزل

ان الشخص عندك اجتمع تركت فقال له السلطان والكواخ وهي  
 لفظة سمى بالفارسية فقال ما في الشرع بالكواخ اشهدوا على ابني  
 عززت نفسي وتفضل فجلد ابن الشيخ الى الملك الكامل وقال المصلحة  
 اعادته لئلا يقال لا يشي على القاضي نفسه وتقبل الاخبار بالعدل  
 ويشيع امر محببه فقال له صدقت ومنهني الى القاضي وترضا وعاد  
 الى القضاء **قلت** وهذه حكاية استحسنها المورخون لما فيها  
 من نصيب القاضي **هـ** وغافلين عن وجهها الفقهية وقد يقال ان  
 الفسوق عند ابن عيين لدولة مخزج للسلطان عن الاهلية فذلك يعود على  
 ولايته القضاء التي يليها من قبله بالا بطل وجواب هذا ان الفتى  
 لا يعرفه السلطان على الصحيح من المذهب ثم قال القاضي حسين  
 وجماعات اخرهم الشيخ الامام رحمه الله اذ ان لم نغزله فلا يصح منه  
 ما يمكن بتقصيده من عبثه فلا يقضى ولا يزوج الا بماي لان فمير بمقتبه  
 من القضاة مغبيا عنه بجلاف توليته القضاة وغيره مما لا يتها الا  
 من الامام وتبرجما فته فتنة فانه يصح منه ففلى هذا القول  
 لا غيره تسخرج هذه الحكاية التمهيد **هـ**

### (محمد بن عبدالله بن عبد بن مالك الطائي الحنفي)

الاستاذ المقدم في النحو واللغة جمال الدين ابو عبدالله صاحب التصانيف  
 السارية ولد سنة ثمان وستماية واحدى وستماية **سمع** بدوش من ابني  
 صادق الحسن بن صباح وابي الحسن السخاوي وغيرهما **حدثنا** عنه  
 شيخنا المسند محمد بن اسماعيل بن ابراهيم واخذ الدرر من غيره ولعله  
 وهو جبرها السارية مصنفاته مبر النسر ومقدمها الذي تصغى له  
 الحسن بن الحسن وكان اماما في اللغة اماما في حفظ الشواهد وضبطها  
 اماما في القراءات وعلما وله الدين المتيقن والنسوي الراسخة **توفي**  
 في ثمان وعشرين سنة اثنين وسبعين وستماية **اخبرنا** ابو عبدالله  
 محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن الجبار بن بقر في عليه **انا** الامام جمال  
 الدين ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبدالله بن مالك الغوري **انا** ابو الحسن  
 علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي **انا** الامام العافظ ابو طاهر السلطاني

أنا أبو علاء محمد بن عبد الجبار بن محمد الفرساني بقرافي عليه قلت لحدثكم  
 أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر **ثنا** عبد الله بن محمد بن زكريا **ثنا** سلمة  
**ثنا** أبو الغيرة **ثنا** أبو بكر بن اليريم **ثنا** القاسم عن أبي عبد الله  
**العقدي** **صلى الله عليه واله وسلم** قال إن يطلع على عبادة ليلة النصف  
 من شعبان فيغفر لخلقهم غير المشرك والمثلعن **هـ** وفيها يوحى  
 الله إلى ملك الموت يقبض كل نفس يريد قبضها في السنة **هـ** **انشدنا**  
 أبو عبد الله الحافظ إذا فاختصنا **انشدنا** أبو عبد الله بن أبي الفتح

**انشدنا** ابن مالك لنفسه **في أسما الذهب**

نصر نصير نصير **سيرا** **هـ** زخرف محمد عميان الذهب  
 والبرق ما لم يذهب واستر كوا ذهباً **هـ** وفضته في بيتك هكذا القرب  
 سبك يفتح الزين ثم سبع مملكة مكسوة ثم اخر الحروفه والغرب  
 يفتح العين المعجده والراوها من اسماء كل من الذهب والفضه **هـ**  
**محمد بن عبد الله بن محمد السلمي شرق الدين بن أبي الفتح**

المري ولد لمريه سنة سبعين وخمسين **وسم** الحديث بها تم قدم  
 بغداد وسمع من شوخها ثم سافر إلى خراسان وسمع ببغداد  
 وهامة ومرور عاد إلى بغداد ثم قدم دمشق ثم مصر ثم تونس ثم مكة ثم عاد  
 إلى بغداد وحدث بسنن البيهقي عن منصور الرازي وصحيح مسلم عن  
 المؤيد الطوسي وكان فقههما محققا أصوليا نحويا اديبا زاهدا سعيدا  
**صنف** تفسيراً حسناً **توفي** بين العرش وعشرة سنة خمس وخمسين وثمانين  
**انشدنا** شيخنا أبو جمان النعماني إذا **انشدنا** أبو الهيثم عيسى السبتي

**انشدنا** في ابن أبي الفاضل لنفسه **يقول**

من كان برغب في النجاة فإله **هـ** غير اتباع المصطفى فيما أتى  
 ذاك السبيل المتيقم وعاره **هـ** سبيل الضلالة والغواية  
 فابع كتاب الله والقرآني **هـ** صحت فذاك إذا استعصموا به  
 ودع السؤل بكم وكيف فانه **هـ** باب بحر ذوي البصيرة للعبي  
 الدين ما قال النبي وصيه **هـ** والتابعون ومن يتبعواهم فلي  
**انشدنا** أحمد بن أبي طاهر السبادنا عن الحافظ ابن الجباران المري  
**انشدنا** لنفسه والمستنصر به **يقول**

قالوا فلا تأخذنا من الجحيم \* ذلك العذاب وكان يدريهم  
 فاجبتهم كل واحد منهم \* ولذا ذكرنا الله فيه فرط عراي  
 استقصرت الحاظه فكانها \* فاق العذاب بعدها بسلم

**(ومن النوائب عن أبي الفضل المرسي)**

قال النجاة في اعراب **قوله تعالى** لا اله الا الله من قوله تعالى والهمكم  
 الله واعلموا لا اله الا هو ان الله في موضع رفع بيتي على الابد والمخبر عنه  
 اي لنا او في الوجود واعتبر صاحب المستخرج قدوة المخبر فقال ان  
 كان لنا فيكون معنى قوله لا اله الا هو معنى قوله والهمكم له ولما فيكون  
 تكليفا بمضاوان في الوجود كان نفي الوجود الاله ومعلوم ان نفي الماهية  
 اقوى في التوحيد ينصرف مع نفي الوجود فكان اجرا الكلام على ظاهره  
 والاعراض عن هذا الاضرار **واجاب** ابو عبد الله المرسي في ربي  
 القمان فقال هذا كلام من لا يعرف لسان العرب فان الله في موضع  
 المبتدئ على قول سيبويه وعند غيره اسم لا وعلى التقديرين فلا بد  
 من خبر مبتدأ اوله والا فاقاله من الاستغناء عن الاضرار فاسد  
 واما قوله اذا لم يضر كان نفي الماهية فليس شئ لان نفي الماهية  
 هو نفي الوجود لان الماهية لا تصور عندي الامع الوجود فلا فرق  
 بين الماهية والوجود وهذا امد هبل هل السنة خلافا للمعتزلة  
 فانهم يثبتون الماهية عارية عن الوجود انتهى **قلت** ما ذكره صاحب  
 المنتخب من عدم تقدير خبر يشبه ما يقول الشيخ الامام الوله حرارة  
 في اعراب (الله) من قوله تعالى ولينسألهم من خلقهم بقول الله  
 كما استحكبه انشاء الله تعالى في رحمة الله لكن يعنى عليه ان لا يجعل  
 هنا مبتدأ بل يجعل (الله) كلمة مفردة لا معرفة ولا مبنية وخبيرة  
 فلا يقال له لا بد للمبتدأ من خبر اذا لا خبر مبتدأ حتى يستدعي خبرا  
 ويقوي هذا على رأي بيتي فانهم يثبتون الخبر واكثر الخما رعين  
 على حد ذاته **فان قلت** هب انهم لا يتوعدوه ولكن بقدر وندوه  
**قلت** ان سلمنا انهم يتدرونه فذلك لجعلهم الاسم مبتدأ ومن  
 لي يجعله مبتدأ الا يسلم القديم ثم اقول المفهوم من كلام صاحب المنتخب

انتهى

شبكة

الألوكة

ان هذين الاضارين وهما اضار لنا واضار في الوجود لا يرد مطلق  
 الاضار فلواضه من صوب او نحو ذلك من التقدير العام ثم ينكره ففهم  
 المرسي غير انه لا يقدر الخبر فيه نظرا وانما الذي لا يقدر في  
 هذا الاضار لا مطلق الخبره واما قوله لا فرق بين نفي الماهية  
 ونفي الوجود فصحيح لكن قول المرسي ان الماهية لا تتصور  
 عندنا الا مع الوجود مستدرك فان الماهية عندنا معاشرة  
 الاشاعرة نفي وجودها ولا نقول انه لا يتصور الا مع وجودها  
 وهذا مقر في اصول الديانات انتهى

**(محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن نجيب الهامى)**

ابو عبد الله ولد بالهامية من قري واسط قال ابن الخمار كان فاضلا  
 للذهب سد يد الفتاوى ورعا كثير العبادة اذ يدعى ان يلى التقصير  
 بواسطة فلم يك توفى في ذي القعدة سنة اربع وثلاثين وستماية

**(محمد بن عبد الرحمن بن الانزلي والشهد المصري)**

كان يفتي مع شيخ الاسلام عز الدين بن عبد السلام واختصر المذهب  
 في مصنف (سواد الهادي) **وكتبه يقول** فيمن سبهى وسلم ولم يسجد  
**ماضيه** فان سلم فاحدث فعرض له فوجد بطلت صلواته على الصحيح  
 انتهى ومراده نعم له فيظهر وهذا غريب والمعروف فلما اراقنا  
 سجده عند قرب الفصل قول الامام ولو سلم واحداث ثم انفر في  
 ما عرفه قرب الزمان فالظاهر ان الحديث فاصل وان لم يطل الزمان  
 انتهى فأت منه صاحب الهادي انه اذا نظرو سجده صار عابدا  
 ثم فرغ عبيدا انه اذا عاد بطلت لانها صلاة تخللها حدث فتبطل  
 على المذهب انتهى

**(محمد بن عبد الاحاد بن عبد الله بن خليل بن فهد)**

قاضي القضاة مالك بن عز الدين ابن القانع **ولد** سنة عار وعشرين  
 وستماية **وسمى** ابا المعجبين اللقى والمناظير يوسف بن خليل  
 وعظماها وحديثا عنه ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم  
 ابن المعجبين والزم القاضي كمال الدين الغنصي وصار من اعوان اهل

ثم وليه رسول شافيه العراينه مشاركا للقاضي شمر الدين ابن  
 المقدسي ثم استقل بها ابن المقدسي والفضل بن الدين ثم ولي وكالة  
 بيت المال ثم قاضي القضاة فاشرفها شرع حده وجرهت سيرته  
 ثم وعزل وولي ابن خلكان ثم اعيد فاستمر الى سنة اثنين وثمانين  
 فقط افرقت عليه الاعداء وامتنع محنة شديده وسجن في القلعة ثم  
 اطلق من الحبس واستمر عزولا الى ان مات في ربيع الآخر سنة  
 ثلاث وثمانين وستماية عن خمس وخمسين سنة هـ

### (محمد بن عبد الحاي بن علي بن موسى القاضي شمر الدين)

الرافعي الصقلي ثم الدمشقي مدرس مدرسة الامينية مع من  
 الامير اسامة بن منقذ **روي عنه** الحافظ النبطي وغيره وولي  
 قضاء حمص **توفي** سنة تسع واربعين وستماية هـ

### (محمد بن عبد الواحد بن سعيد الهديني)

ابو عبد الله الواعظ **له** في ذي الحجة سنة ثلاث واربعين وخمسماية  
 مدينة (ج) **وسمع** الحديث عن ابي القاسم اسماعيل بن علي الجواليقي  
 السجزي وابي الجبر محمد بن احمد الباغياتي وغيرهم وحديثه الحافظ  
 ضياء الدين المقدسي والحافظ ابن التيجار وقال هو واعظ ثبت شافعي  
 له معرفة بالحديث **قتل** باصبيهان شهيدا على يد التتاري شرب  
 رمضان سنة اثنين وثلاثين وستماية هـ

### (محمد بن عثمان بن بنت علي سعد الظاهري)

الشيخ شرف الدين شيخ شيوخنا فقيه اصولي نحوي اديب **توفي**  
 في المحرم سنة خمس وستماية **ومن شعره**

<p>حتى صار قد كمل فندم الهلال          فاعتر في منها طمع الهلال          لم ياتي فبعده كالبريد          فتعانت في البري كصدال          حتى ربط الذي كرتب الهلال          فربما في معجك كرمي الهلال          واناف بمنش طغن الهلال          حريه بها</p>	<p>وان شعري قد خط شعري          ثم شعري جبر الحادم نحوي          واسموا الفرع حسد وصولي          اذ اصولها الكلام منها الكلامي          ثم رجزى قد حزر رجزدي          وعروني قد جاهد عروضي          ثم طمى لاجله رالطبي</p>
---	---

ويأتي قد كنت بنا في  
 ثم نرى مثل الشار ومنه  
 علم السابعة والاسم  
 ثم خطو قد خطو حتى فا  
 وكسا الرعي انزل التي حتى  
 ويجوي تحت النجوم ريتي  
 ولقد كنت نشر العلم دهر  
 فتركت العلوم مادها في  
 وتصويتا دسقت البريا  
 ثم اقر هديت في الرهد ايضا

بعد ميدي به كصيد الهلال  
 حتى نرى عند ميل الهلال  
 فاني الدهر لم يطعن الهلال  
 تني في لوري جميع الهلال  
 وكسا في ثوبا كل الهلال  
 بعد وروي بها كور الهلال  
 لت فيه مؤخر كالهلال  
 بعد سعي كل لوري في الهلال  
 عشوي وقتهم في الهلال  
 بعد ان كنت لاحقا الهلال

### محمد بن علي بن ابي بصير

ابن الخليل ديب شاعر شيعي ببغداد من ابي الزاغوني وغيره وحدث  
 السدري وغيره **ومن شعره**  
 اربعة من شك في فضلهم \* فهو عن الايمان في مغزل  
 فضل ابي بكر وتقدمه \* وصاحبه واجلهم علي  
 فقل لهم على كذا اجرا \* الاثبات عنهم وكذا قولي  
 وان من ابيها شعبة \* تاخير من قدم في الاول  
**ولد** بالهولة سنة تسع واربعين وخمسين وستمائة **توفي** في ذي القعدة  
 سنة اثنين وقيل احدى واربعين وستمائة

### محمد بن علي بن الحسين المظفر

الفقيه ابو الفضل القاسمي له كتاب قواعد الشرع وضوابط الاصل  
 والفرع على الوجيز وله مصنفات غير ذلك **سمع** ببغداد من الشيخ سهراب  
 الدين عمر بن محمد السهروردي وبدمشق من ابي النعمان عبد الله بن محمد بن  
 القاسمي وحدث واستقل الى القاهرة فعلى قضاء الشارع بظاهرها  
**توفي** في شهر رمضان سنة خمس مئتين وستمائة

**محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن الامام شرف الدين**  
 ابو المظفر الموصلي **ولد** سنة اثنين واربعين وخمسين وستمائة **توفي** بالموصل

على في البركات ان الروحي ويعدا على في المحاسن يوسف بن يعقوب وروح  
في المذهب **سبح** الحديث من الحسين بن المفضل ومحمد بن علي بن ياسر الجيا في  
وصاحبه **روضة** الزكي البرزلي وغيره **وله** تعليقه في الفقه ودرس  
بالمدسة التي اتسارها ابوه علوان بالموصل وبعده من اخواته بالموصل  
ماتت لهم سنة خمس عشر وستماية هـ

**محمد بن عمر بن الحسين بن ابي بصير الامام فضل الدين المرزبي**

ابن محمد بن علي بن امام المتكلمين ذو الباع الواسع في تعليق العلوم والاجماع  
باليضايع من حقايق المنطوق واللفظ والارتقاء قدرا على الرفاق وهل  
يجري من الاقدار الا الامر المحتم هـ **محمد** ليس له من اعادته من الخواهر  
وخر سماعه على التمام واين للسماء مثل ما له من الزواهر وروضة علم  
تستقل الرياض نفسها ان تحامى ما لديه من الازهار تنظرت بقدر  
العظيم عترة الملة الاسلامية واشتمت بدرة النظيم شعور الثغور  
المحمدية هـ تنوع في الباحت وقورها فلم يرفع فلم يرض الا انك بسبح  
بنو زاه واقينات طلعا هضمه وكلمات يقسم لمران الخلد بعدا  
لا يقدر ولا يشبه هو له شعار اولى الاشعري من سبيه الى ركن شديده  
واعتراف المعترف على انه ما يفظ من قول الاديه رقيب عتيد وخاص  
من العلوم في بحار عميقة وراض النفس في دفع اهل البدع وسلكه الطريقه  
اما الكلام فكل ساكت خلفه هـ وكيف لا وهو الامام رد على طوائف المشبهه  
وهذا تواعدهم حين رفض النفس للرفض وساع دعا الشيعة وجاء  
الى المعتزله فاعتلا الغيلايه وواصل الواصليه النعات الواصبيه  
وجعل العربية عمدا الطهور والزي بوزقا لا الهذليه لا تنقي قدرة الله  
على خير وصير واقينت النظاميه بانته اذاق بعضهم باس بعض  
ورفق شملهم وصترهم قطعاً عشت لشرية لما جعل وخرتها  
شيعا هـ وهشم الرئاسيه وابهشمه بالمجده الوجوه وقسم العقبه  
فصارت تحت الارجل محرجه وعلمت المشايبه من قطعها ان الكلام  
يجب قبله وانهم جيش الاجديه فاعاد منهم الاسر نادى الى القبلة  
ومرغ على الخراج قد خلوا تحت الطاعة وعلمت الارزاقه منهم اى  
فكناات بيضته المحمديه وقاراسمق الاحديه لا قبل لهجاء ولا



استماعه وقال الميمونه اليمن من الله والشره ونبت الاخيشيه وما  
 ينهم الامن الي فيه وفقره والقتت الي الروافض فقالت الزيديه  
 ضرب عمر خالفه ويكرهه وقال الاماميه هذا الامام ومن جاد عنه  
 جاء شيه اذاه وايقنت اللمانيه ان حبيها حبس في لقاني وقالت  
 الزينيه هذا الذي قدر الله في الازل ان يكون فردا وعون فربا سبع  
 المثاني وقال المنظرون هذا الامام وهذا اليوم الموعود ووصلت  
 الكسايه في ظلال كسبه وسجل عليهم بالطاعة في يوم شهود  
 ونظر الى جهره شمره فشي كل منهم على لبه المومنا كانه حاجبه  
 وعلت النجاره ان صنعها لا يقابل هذا العظم النجار وفادت  
 الضاريه لاضرر في الاسلام ولا اضار وتطلع على القدره تغيب  
 كل منهم وبسرهم ثم اقبل واستصغر وكان من الديابه اقل واحقر  
 فقتل كيف قدره وانطفغ الى المنشيه وما ارجاهم وجعل العدي  
 منه خالدية في الهون وسأهم بناهم ودعا الخولويه فحل عليهم  
 ما هو انشد من المنيه واصبحت الباطنيه تاخذ اقواله ولا تنقد  
 مذاهب الظاهريه واما الخشويه فبج الله صنعم وقبح على روس  
 الاشهاد جمعهم فشرىوا كما ساطع امعاهم وهربوا فورا الى شبي  
 الاماكن دين عدم الناس عساهم ومصار القائل بالجهره في اخس  
 الجهات وتعرض عليه كل جسم وهو يضرب بسيف الله الاستعري  
 ويقول هل من يزيد هات وهات حتى نادوا بالثوره وزال  
 عن الناس افرأؤهم ومكرهم اوليك هو بيوره واما النصاري  
 واليهود فاصبحوا جميعا وقلوبهم شتى وقوسهم حيارى ورايت  
 الفريسين سكارى وماهم بسكارى وما من نصرا في رايه الاوقال  
 ايما الفرد لا نقول بالثابث بين يديك ولا يهوديا الا سلم وقال  
 انا هذما اليك **هلا ما يتقن بقواعد العقائده** وفراد العادل  
**واما علم الحكماء** فلقد تدرع بجلبابها وتلفح بانوارها وترع في  
 طلبها حتى دخل من كل ابوابها واقسم الفيلسوف انه لغقدر  
 عظيم وقال المصنف في كلامه هذا من لدن حكيم والى ابن  
 سينا بالطوبى اليه برة ان قد تدع دون هذا المقدار وعلم ان كلامه

المشهور وكلامه المنظوم يكاد سنابرقهما يذهب بالابصار وفتحهم صاحب اقليدس انه اجتهد في الكواكب واطلعا سواقره وجدتها بمنزها في ظلام الضلال غير انها لا يتمسك بعضهم النواقره **واما التهجيات** تفسيرها وفتيا واصولا وغيرها فكان بحرا لا يجاري ويدرا الا ان جلاده يشرق نهارا **هذا هو العلم** كيف يدقون يخافون العيون عن هذا وهذا هو الذهن الذي كان اسرع الكل وديق نفاذا وهذا هو الحجية الثابتة على قاضي لعقل والشرع وهذه هي الحجية التي ثبتت فيها الاصل وينفرع الفرع ما القاضي عنده الاخص وما الخليل ان مماثله الامن تلبس مالم يعط ولم يتخذ عند حاله ولا من وما البصري الا قابلا يصير وان رام لحاق نظره فقد نظر العين ولا ابن العالي الامن يقال له هذا الامام المطلق ان كنت ام الحسين **هـ**

ولقد اجاد ابن عشرين **حيث يقول**

ماتت به يدع تماري غيرها **هـ** دهرها وكاد ظلامها لا يتجلى  
وعلا به الاسلام ارفع حجة **هـ** ورسي سواه في المضمر الخليلي  
عظما ترمي ياتي على مقياسه **هـ** هجيات تصغر عن هذه الروعلي  
لوان رسطا ليس مع لفظه **هـ** من لفظه لعربة هنرة افكل  
وكان يظلمون لولا قاء من **هـ** بزها نه في كل شكل شكل  
ولما هم جمعوا اليه تقنوا **هـ** ان العضية لم تكن للأول

**وكرر** الامام سنة ثلاث واربعين وخمسماية واستعمل على والد له ضياء الدين وكان من تلامذة محي السنة ابي محمد يعقوبي وقرا الحكمة على الجهد الجليلي براعة **وتفقه** على الكمال السناني ويقال انه حفظ السائل في علم الكلام لامام الحسين **هـ** وكان اول امره فقرا ثم فقت عليه الارزاق واشهر اسمه وبعد صيته وقصد من قتل الرض لعليا لعلمه كانت له يد طوفى في الرعظ بلسان العجم والفارسى ويلحقه فيه حال وكان من اهل الدين والتصوف وله يد فيه **وتفسيره** يتنبى عن ذلك وغيره الخوارزم بعد ما تهر في العلوم فخرى بنهدين المعز له مناظرات الخروجه منها م قصد ما وراة التهر فخرى له اشياء نحو ما جرى بخوارزم فعاد الى ادي ثم نقل

بالطهران

شبكة

الألوكة

بالسلفان شهاب الدين الغوري رحمه الله ثم ان السلطان الكبير  
 علاء الدين خوارزم شاه محمد بن بكدين وما بعده استخار مراتب  
 واستقر عليه بخراسان واشتهرت مصنفاته في الافاق واقبل  
 الناس على الاشتغال بها ورفضوا كتب المتقدمين واقام بها  
 وكان يلقب بها شيخ الاسلام وكان شيخ الامراء بالكراميه فقبل  
 انهم وضعوا عليه من سقاء سموات وكان خوارزم شاه ياق  
 اليه وكان اذ اركب يسي حوله نحو ثمانية نفس من الفقهاء وغيرهم  
 وكان شديد الحرص جدا في العلوم واصحابه الكثر الملقق بقطماله  
 وقاديا معه عندهم الهابة الافرقة **ومن تصانيفه التفسير**  
**والمطالبة ونهاية العقول والاربعين والمحصل والبيان**  
**والبرهان في اورد على اهل النجف والطغیان والباحث لعاديه**  
**والمحصل وعبود السائل وارشاد النظر وجوبة المسائل**  
**النخاريه والعالم وتفصيل المعنى والزبد وشرح الاثار**  
**وحيون الحكمة وشرح الاسئلة الحسنى وقيل شرح مفصل الخبث**  
**في الفقه وشرح وجوه الغرالى في الفقه وسقط الزهد لافى لعل**  
**المدرى وله طريقة في الخلاف ومصنف في مناقب الشاهي حسن**  
**وغير ذلك ولما قارب السراكتوم في محاطبة القدم فلا يصح انه**  
**له وقيل انه منقول عليه **حكى الاديب** شرف الدين بن عيسى**  
**انه حضره رسمه وهو شاب وقد وقع ثلج كثير فغطت**  
**بالتراب منه حمامة وقطرتها بعض الجرح فلما وقعت رجع عنها**  
**الجرح فلم تعد الحمامة على الطيران من الخوف والبرد فلما قام**  
**الاسام من المدرس وقف عليها ورق لها فقال ابن عشرين**

### فقات فيه هذه الاسيات

يا ابن الكرام الطعيرين اذا شوي في كرامتية وثلم خاسف  
 العاصمين اذا النعوس تباروت بين الصوادر والوشح الارفف  
 من اخبر اوردقا ان ملكيم حرره وانك لمجاء الخايف  
 وفليت اليك وقد فلق شرفها لمن يبايعها المسانق  
 ولو بها حتى ما اولئكفت من اخذك بنايل متعافف

مصنفاته

جات سلمان الزمان بتلوها **والموت يلوح من ضامحها طبت**  
**قوام لرواة القوت حتى ظلمه** **بأنه نحرى بقلب واجف**  
**وأعلم ان شخصاً الذمى** ذكر الامام في كتاب الميزان في الضعفا  
 وكتبت اذ اكا به حاشية مضمونها انه ليس يذكره في هذا الكتاب  
 معني ولا يجوز من مجموع عدة اعلاها انه ثقة **خبر من احبار الامة**  
 وادناها الاروايه له فذكره في كتاب الرواه مجرد فضول وتقص  
 وتعامل تشعربه الجلود قال في الميزان له كتاب اسرار النجوم **مخترع**  
**قلت** وقد عرفنا ان الكتاب مختار عليه ويتقدم برصحة نسبتة  
 اليه ليس به **مخترع** فلنامله من حسن التصريح وكيفيك شاهد على تعيب  
 شيخنا عليه ذكره آياه في حرف الفاء حيث قال **الفخر الرزي** ولا  
 ولا يخفى انه لا يعرف بهذا ولا هو اسمه **اما اسمه** فمحمد وامامنا  
 اشتهر به **ابن الخطيب** والامام فاذا انظرت ايها الطارح **رؤا العقب**  
 عن كتفك المباح **الجمعل الحق** مرمى عينيه **المرجل** عمدا الى ماسم  
 من ائمة المسلمين وادخله في جماعة ليس هو منهم **اعرف** ورواه الحديث  
 فان الامام الاروايه له ودعا به باسم لا يعرف به **بشر** نظرت  
 الى قوله في **الميزان** انه لم يتعد في كتابه هو **بشر** نفس واحسن  
 الظن **بالمرجل** وابعدقه عن الكذب او قعته في التعيب وقلت  
 فذكره له لا موردظنها مقتضية الكراهة ولو تأملها السكدين  
 حقا لتامل واو في رثلة لا وجبت له **بشر** عظيم في هذا الامام  
 ولكنها الخاملة له على هذه العظيمة **المروية** له في هذه المصيبة  
 العجيمة **سأل الله** السر والسلمة **وذكر** ان العام وعظومنا  
 بمحضه **السلطان** شرفا لدين **الغوري** وجعلت له **حال** فاستغاث  
**يا سلطان** لا سلطانك يبغي **فلا** تكليس **اللزري** يبغي وان مردنا الى  
 الله **ويبلغ** من المشويه ان كتبوا له رقاعا فيها انواع السباب  
 وصاروا يضعونها على منبره **فاد** اجاد قراها **فقر** بسواد رقعة  
 ثم استغاث في هذه الرقعة ان **ابن** يفعل كذا فان صح فهو **بشر**  
 ارجوله التوبة وان امر في **تفعل** كذا حتى امره بالامانة **لها**  
**وان** غلاي **بفعل** كذا **و** جاد **بوالعلمان** كل سوء الامر حفظه الله

قد قرأنا  
 في نسخة  
 من نسخة  
 من نسخة

بشر

شبكة

الألوكة

ليس في شيء من الرقاق والله المهران الذي يقول ان الله جسم ولا يشبه به خلقه ولا ان زوجتي تقعد ذلك ولا غلامي واي المرعبي يوضه  
قال ابو عبد الله الحسن الواسطي سمعت الامام بهرمة **يقول** على النبي  
عقب كلام عاتب فيه اهل البلد **يقول فيه**  
المرة ما دام حيا يستهان به **ويعظم** الرزع فيه حين يموت  
**آخرنا** ابو عبد الله الحافظ اذ قال خاصا ان الكمال عمر بن الناس  
ابن يوسف المرعبي **انا** التقى يوسف بن ابي بكر الساسي بمصر **انا** الكمال  
محمود بن عمر الرززي **قال** سمعت الامام فخر الدين يوسف بهرمة  
الروصية لما احتضر **لتمسكه** ابراهيم بن ابي بكر الاصبهاني  
**يقول** العبد **الرجي رحمة** ربه **الواثق بكم** مولاه **محمد بن عمر**  
ابن الحسن الرززي وهو اول عهدك بلاخرة ولغير عهدك بالدنيا  
وهو الوقت الذي يلين فيه كل قاسر ويتوجه الى مولاه كل ابق  
**احمد الله** بالمحمد الذي ذكرها اعظم بلايكته في شرف اوقات  
معادهم وتلق بها اعظم انبيائه في احوال اوقات شهاداتهم ولحجهم  
بالمحمد التي يستحقها عرفتها ولم اعرفها لانه لا مناسبة للتراب  
مع رب الارياب وصلاته على ملايكته المقربين والانبيا والمسلمين  
وجميع عباد الله الصالحين **اعلموا اخلاقي** في دين واخواني في  
طلب العلم ان الناس يقولون ان الانسان اذا مات انقطع عمله  
وتعلقه عن الخلق وهذا تخصيص من وجهين **الاول** ان بقي منه  
عمل صالح صار ذلك سببا للعادة والعادة له عند الله **الثاني**  
ما يتعلق بالاولاد واذ **الجنائيات** اما **الاول** فاعلموا اني كنت  
تجلا مجبا للعلم وكنت اكتب في كل شيء شيئا لا تقف علي كميته  
وكيفيته سواء كان حقا وباطلا الا ان الذي نطق به في اكتب  
المعتبر ان العالم المخصوص تحت تدبير مدبر الميزة عن مماثلة للمخبر  
موصوف بكل القدر والعلم والرحمة ولقد اخترت الطرق  
الكلامية والمنابع الفلسفية فما رأيت فيها فائدة ساوى الفايده  
التي وجدتها في القرآن لانه سعي في تسليم العظمة والجلال لله  
ويخرج عن التعق في ايراد المعارضات والمنافضات وما ذكره الا

الا للعلم بان العتول الشربة يتلاشى في تلك المضائق العميقة  
 والمنهج الخفية فلهذا أقول كلما ثبت بالدلائل الظاهرة من  
 وجوب وجوده ووجدته وبراقته من المشركاء كما في القدم والازلية  
 والتدبير والفعالية فذلك هو الذي أقول به والحق الله به  
 ولما ما ينهي الازميه الى الحق والنعوض فكما ورد في القرآن  
 والصالح المتعين للمعنى الواحد فهو كما قال والذي لم يكن كذلك  
 أقول بالله العالمين اني ارى الخلق مطيعين على انك اكرم الالكريمين  
 وارحم الراحمين فكما مدته قلبى وخطيبالى فاستشهد واقول  
 ان علمت منى انى اردت به تحقيق باطل وابطال حتى فافعل نجى  
 ما انا اهله وان علمت منى انى ما سمعت الا في قدس اعتقدت  
 انه الحق وتصورت انه الصدق فليكن رحمتك مع قصدي لامع  
 حاصل فذاك جهل العقل وانت اكرم من ان تضايق الضعيف الراجع  
 فيزلة فاعتنى ورحمنى واستر منى ورحم حوبى واقول ورسى  
 سابعة الرسول محمد صلى الله عليه واله وسلم وكما في القرآن العظيم  
 وتقرئى في طلب الدين عليها اللهم يا سميع الأصوات وبيا محمل العرش  
 وبيا مقبل العرش انا كنت حسن النظر بك عظيم الرجاء في رحمتك  
 وانت قلت انا عند ظن عبدى بى وانت قلت امن بحبل المصطفى  
 اذ دعاة فبى ما حبت بشى فانت الغنى الكريم فلا تخيب  
 رجائى ولا ترد دعائى واجعلنى امانا من عذابك قبل الموت وبعد  
 الموت ويستهل على سكرات الموت فانت ارحم الراحمين ولما اكتب  
 التى صغرتها واستكثرت فيها من براد السولات فليذكر فى من  
 نظر فى ما يصلح دعائه على سبيل التقضيل والانعاش والادخله في  
 القربى السبى فالى ما اردت الا تكثير البعث وتشميد الناطق  
 والاعتماد على الله **والثاني** هو اصلاح الامم الاطفال على اعتماد  
 فيه على الله **ثوانه** سره وصيئته في ذلك الى ان قال وامرني  
 تلامذتى ورحم عليه حقاذا انما كنت بيا لغون في اخفا موافى وبلغنى  
 على شرط الشرح فاذا اذ فونى قر واعلم ما تدروا عليه من القرآن ثم  
 يتولون بالرحم جهادك العترة المحتاج ما حسن اليه عهد اخر الوصية

وقال الله

شبكة

اللوكة

وقال العام في تفسيره واضنه في سورة يوسف عليه السلام والذي  
جره من طول عمره بان الانسان كلما عوقل في امر من الامور على غير الله  
صار ذلك سببا للبلاء والحزنة والشدة والرزية واذا عوقل على الله  
ولم يرجع الى احد من المخلوق حصل ذلك المطلوب على احسن الوجوه فهذه  
التجربة قد استمرت في من اول عمره الى هذا الوقت الذي بلغت فيه  
الى السابع والخمسين فعند هذا استقر قلبي على انه لا مصلحة للانسان  
في التعويل على شئ سوى فضل الله واحسانه انتهى **قلت** وما ذكره  
حق ومن حاب نفسه وجدا لامر كذلك وان فرض بعد عوقل في امر على  
غير الله حصل له فاعلم انه لا يتجول عن احد رجلين اما رجل مكرره  
والعباذ بالله واما رجل يطلب سواء وهو يجب انه خير لنفسه ويظهر  
له يعاقبه الامر فما اسرع انقلابه في الدنيا قبل الاخره الى اسوأ المعال  
ومن شاء واعتاد ذلك فلعلما سئمه **وأعلم** ان هذه الجملة من كلام  
الامام دالة على مراقبته طول عمره ومحاسنته لنفسه رضي الله عنه  
وقبح من سبته او يدكره سوء حسداً وبعياً من عند نفسه **توفي**  
**الامام رضي الله عنه** ليلة في يوم الاثنين يوم الفطر سنة ستين وثمانين

### (ومن الفوائد عنه)

اذ اباغ من صبرة مبهولة الصبيحان ساعاً وخوزة تالة او معلومة  
وقلتا انه لا ينزل على الاشاعه فالخيرة في الجانب الذي يوجد منه  
العقد للبايع قال ابن الرقبة في المطلب في الجراح في الكلام على ما  
اذا كان رأس الشايج البره وفي المنتخب المعزى لابن الخطيب انها  
المشترى وقد نوقش فيه **قلت** وقد اجاد في قوله المعزى لابن  
الخطيب لان كثير من الناس ذكروا انه لبعض تلامذة الامام  
لا للامام **اخبار** الامام في التفسير **في سورة الاسراء** ان لجماد  
الثاني وغير المكلف من البهايم انما يسبح الله بلسان المال ولا يسبح  
له بلسان المقال واحتج بما لا ينهض عندنا وفضل قوم فقالوا كل  
حجة وقام سجع دون ما عله وعليه قول عكرمة الشجره سجع **و**  
والاسطوانه لا تسبح **وقال** يزيد الرقاشي الحسن وهما ياكلان







أشأ في وادي حنينه ويجب أن لا يسقط الرض عنه إذا أصبح أقل من  
 الناصية لأن ظاهر القرآن يوجب التعيم والسنة خصته بمقدار  
 الناصية انتهى وليس صريحاً في هذا في حنيفه بل في التقدير بقدر  
 الناصية أما تقدير الناصية بالرفع فذاك قول المنقذ فان صح  
 أن نوافقهم على تقديرها بالرفع فنقد صح نقل الامام والأفراحي  
 البغوي خارج عن المذاهب الأربعة **ومن شجر الامام موسى**  
 زيادة أقدم العول عمال **٤** قال كثر شجر العالمين ضلال  
 وأوروا في فعله من حسوما **٤** وحصل بياننا إذا أو وبال  
 ولم يستعد من حسنا طول عمرنا **٤** سوى ان حنيفة قتل وقال  
 ولم يرحله قد علمت شراها **٤** رجال من الأوالجبال  
 وكفرت أيماناً من جبال ورولة **٤** فبادوا جميعاً شراً عني وما لواله انتهى

**(محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه بن محمد)**

ابن شيخ الشيخ أبو الحسن بن شيخ الشيخ الموحى الصوفي ولد بدمشق وتفقّه  
 على إمامه لبالاصغفاني صاحب التعليقه المشهوره وقدم الشام مع والده  
**تفقّه** على العظمى النيسابوري **سبع** من أبيه وعمي التقي وولم ينصب  
 الكبار وتخرج به جماعة ودرس وافتى وزوجه العظمى النيسابوري  
 ابنته فأولدها الأخوة الأربعة الامراء **القدر** عمر ويوسف  
 وأحمد وحسن **٤** وعظم جاهه في الدولة الكاهليه ودرس بعبدة شافعي  
 ومشيهد الحسين وغير ذلك وسير في الكامل ببوله الى الفلبه ستغارة  
 على المخرج في نوبة دعباط فرض بالوصل مات سنة سبع عشره وستاره

**(محمد بن عيسى بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله)**

القمي **الجدري** أبو عيسى المرزوق من اهل (نيج ديه) من  
 اعمال مرو الرود فقيه فاضل من بيت الفضل والتقدم **ولد** سنة  
 سبع وستين وخمماية به نيج ديه **٤** قال ابن النجار بلغني ان  
 بعض غلامه المنود اعتاله فقتله وكان من اجله الشاب  
 واطرفهم ولم يعين تاريخ وفاته **٤** والله سبحانه وتعالى أعلم

**(محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك الشافعي بدمشق)**

شراح النبوة والدرع الشيخ جمال الدين نحوي خبير بالمعاني والبيان  
والمنطق ذكرني **توفي** كرملا في المحرم سنة ثمانين وستماية

**(محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن)**

المحافظ الكبير الثقة محمد بن ابو عبد الله بن التمار البغدادي  
**مصنف** تاريخ بغداد الذي ذكره عليه على تاريخ الخطيب فما في ثلاثين  
مجلدا الا على سعة حفظه وعلو شأنه **وله** مصنف جليل في مناقب كيايخ  
رضوانه عنه وبقا ينظر كثيرا في السنن والاحكام وغيرها **وله** في  
ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وخمماية **وسمع** من عبد المنعم بن  
كيسر بجي بن بوش وذكرا بن كامل وافي الفرج بن الجوزي واصحاب  
ابن الحصين والقاضي ابي بكر فكثره واول ما عمل له عشرين واول  
غنيته بالطلب له خمس عشرة سنة **وله** الرحلة الواسعة الى الشام  
ومصر والجزيرة واصبهان ومرور دهره وينا بومر لقي ابا راجح الرومي  
وعين الشمس التقية وزينب الشريفة والمريد الطوسي والمحافظ المبرن  
علي بن الفضل و ابا اليم الكندي و ابا القاسم بن الخراساني من بعدهم  
قال ابن الساعي كانت رحلته سبعا وعشرين سنة واشتملت شحنة على ثلاثين  
الاف شيخ **روى عنه** المال محمد بن الصابوني والخطيب عز الدين القاروق  
وعلي بن حجة القرافي والقاضي تقي الدين سليمان وخلق ولا جازر الاطرب  
ابن ابي طالب بن الشمسه داوي الطحاوي شيخنا بالاجلة **توفي**  
ببغداد في خامس شعبان سنة ثلاث واربعين وستماية **له**

**(محمد بن محمود بن عبد الله المحمدي)**

قاضي بصرة ابو عبد الله ثقة بالنظاميه وتوفي قضاء بصرة  
ومها مات سنة خمس وستماية **هـ**

**محمد بن محمود بن محمد بن عباد ابو عبد الله القاضي نسل الدين الاصمغاني**

**شراح المصنوع** كان اسما في المنطق والكلام والاصول والمبدعات ايضا  
لا يسبقه من تدبيرا لبيبا ودعا لها ذاهم عال به كثير العادة والمراقبة  
حسن العقيدة خرج من صبهان شابا دخل بغداد فاشتغل بها ثم قدم  
حلب ودلى القضاء بمنتج ثم قدم القاهرة فولاه قاضي القضاة تاريخ  
الذين بنت الاعز قضاة قوس فاشرع مياشك حسنة وكان صاحب

تاريخ

مصنفاته

تاريخ

شبكة

الألوكة

فأما في الحق على أرباب الدولة يخافونه التزم الخوف به **بلقي** إذا لم يجب  
 بمذنبه قوم عرض للبيعة الأور والشرعية وطلبه وضربه بالدرية ولم  
 ينتفع فيه عزراة **وكان** وقورا في درسه أخذ عنه العلم جماعة  
**وذكر** أن الشيخ الإسلام تقي الدين القشيري كان يحضر درسه  
 بقوم وكان من دينه أن الطالب إذا أراد أن يقرأ عليه الفلسفة  
 نهاه وقال لا حتى تنتج ما لشرعيات امتزاجا مقابلا فله درج  
**وشرح** **المفصول** حسنا جدا وإن كان قد وقف على شرح القرافي  
 وأودعه الكثير من بحاسنه لكنه أورد على حسن أسلوبه لجزر  
 تفرير بحيث أنك ترى الفايده من كلام القرافي وإن كان هو المستر  
 لها كاللعمري وترها من كلام هذا الشيخ الأصغرافي قد تنعمت وجزت  
 على أسلوب التحقيق ولكن الفضل للمعري **وذكر** لأصحابه في كتاب  
 التواعد مثل على الأصول والمنطق والخلاف دخل القاهرة بعد  
 قضاء قومه ودرس بالمشهد الحسيني وأعاد بالشافعي **وما** في  
 الشيخ تقي الدين القشيري تدرس الشافعي عزله نفسه من الأئمة **وعلق**  
 أنه قال لطن الأرض خير من ظلمها **ومن** تقيم عذرك من جهة مو  
 شيخته وقدم هجرته ولا تحقيق به وبأمثاله الاستفادة من سلم  
 الأئمة الشيخ تقي الدين **وعلق** أنه حين فر من قومه إلى مصر قترض  
 عشرة زرهها حتى تزود بها **وسمعت** الشيخ الإمام الوالد يحيى  
 أنه قال في الاستدراك مرة **روا** أن من حجر يفتح الماء والجيم يقبل  
 له حجر يضم الماء وأسكان الجيم فقال حجر صحاو وسلم **وتنص**  
 إليه من قومه البعثكو على شاعرهما **وسئل** عنه تفرير فقال لا حتى  
 على نفسي يعني يهجوني أيضا **وكان** يعتقد كرامات الأولياء **قال**  
 لم يرق بعض الطلبة ما سيدي الصبح إن في هذه الأمة من عبثي على الماء  
 ويظير في الهوى فقال يا بني هذه الأمة أكرمها الله بنبيها صلى الله عليه  
 وآله وسلم فأنت عن أولياءها مقام النبوة والرسالة فثبت ما ثبتت  
 من الخوارق **وذكر** ما صها من سنة عشرة وستماية **توفي** بالقاهرة  
 في العشرين من رجب سنة ثمان وثمانين وستماية **فصل** **م**

**فصل شمل على عقيدة نفسه** من كلامه مع الإشارة فيها إلى الأدلة  
**الحمد لله** حوجه وصلواته على محمد عبده ورسوله العالم الحق واجب  
 الوجود لذاته وأحد عالم قادر حي يريد منكم سميع بصير والذليل  
 على وجوده المكنت لاستحالة وجودها بنفسها واستحالة وجودها  
 بغيرها من ضرورة استغناء المعلول بعلة عن كل ما سواه واقترار  
 الممكن بالعلو **والدليل** على وحدته أنه لا تركيب فيه بوجه ولا  
 لما كان واجبا للوجود لذاته ضرورة اقترارها تركيب منه ويلزم من  
 ذلك أن لا يكون من نوعه إنسان فلو كان للزم وجود الاثنين  
 بلا امتياز وهو محال **والدليل** على علمه إيجاده الأشياء لاستحالة  
 إيجاد الأشياء مع الجهل بها **والدليل** على قدرته إيجاده الأشياء وهو  
 هاتأ بالذات وهو محال والألوان العالم وكل واحد من مخلوقاته  
 قديما فتعين أن يكون فاعلا بالاختيار وهو المطلوب **والدليل**  
 على أنه حي علمه وقدرته لاستحالة قيام العلم والتقديره من غير حي  
**والدليل** على إرادته تخصيصه الأشياء بخصوصيات واستحالة  
 التخصيص من غير تخصص **والدليل** على كونه متكلما أنه أمرنا لأنه  
 بعث الرسل عليهم السلام لتبليغ أوامره ونواهيه ولا معنى للكفر  
 شكلا إلا ذلك **والدليل** على أنه سمعنا بصيرا السمعات  
**والدليل** على نبوة الأنبياء عليهم السلام المعجزات **وعلى نبوة محمد صلى الله**  
 عليه وسلم القرآن المعجز نظمه ومعناه ثم كلما أخبر به صلى الله عليه وسلم  
 من عباده بالعبودية وذكر نكته وغير ذلك من حوالها لقيامه والصلوات  
 والميزان والشفاعات والمنته والنازق لأنه ممكن وقد أخبر به  
 الصادق المصدق فيلزم صدقه والله الموفق انتهى ٥

**(محمد بن محمد بن محمد الواحد بن محمد القرشي العسقي)**  
 النقيب الحديث مخلص الدين أبو عبد الله بن الحافظ أبو أحمد بن الشيخ أبو القاسم  
 ابن الفاروق الأصماني ولد في جمادى الآخرة سنة عشرين وخمسمائة  
 وحضر على فاطمة الجورانية وجعفر بن عبد الواحد النعماني وإسماعيل بن  
 الأسدي سمع من محمد بن أبي الرجا الهروي وإسماعيل بن أبي صالح  
 الموزني وزيار الشامي وخلق **رواه عنه** ابن خليل والقبائل وغيرها ٥

قال ابن التمار كان حسن المعرفة بآداب الدنيا فعمل له معرفة بالحديث  
 ويده باسط في الادب وتفقه في كل علم كتب خطا حسنا وكان من  
 ضراف الناس رتبة متدنا له مكانة رفيعة عند الملوك خرج الى  
 شيراز **توفي** بها في ربيع الاول سنة ثلاث وستمائة هـ

**(محمد بن ناما و ابن عبد الملك القاسمي فضل الدين الخنجي)**

**ولد** في جماد الاولى سنة ستعين وخمماية هـ وله اليد الطولى في العقول  
 سمع صاحب المرجن في المنطق وغيره ولى قضا القضاة بالقاهرة وكان  
 كثير الافكار بحيث يتفرق وقتا صالحا في ذلك **حكى** انه فكر في  
 مجلس السلطان ثم خشي الاسكار عليه فقال ما فكرت في هذا الفراش  
 يظهر لي انه اذا فرش على هيئة كذا يوفى صراط ففعل ما اتا القوض

بساط ودرس بالمدرسة الصالحية بالقاهرة وغيرها **توفي**

في الخامس من شهر رمضان سنة ست واربعين وستمائة ودفن بسبخ

**المقطر و رثاه** عز الدين الاربلي بقصده **اولهما**

قضى افضل الدنيا فلم يتوقفا ضل **و** ماتت بموت الخنجي الغضائيل

**(محمد بن هبة الله بن يحيى بن بندار بن ميمون)**

بفتح الميم وعنه محمد القاضي شهاب الدين ابو نصر بن الشيرازي

**ولد** في ذي القعدة سنة ستع واربعين وخمماية ولبطوله ابو كوكب

السجوي ونصر بن يسار الهرزي واخرون **سمع** من ابي يحيى بن الجوف

والصاوي هبة الله بن عسكار واخيه المحافظ القاسم وخلا بوقطال

عمر وتفرغ عن قرانه **رو عنه** المنذري وابن خليل والبرزالي

والشرف بن التائب بن الجاكي ابن الصاوي وابولحسن بن الريني

واحمد بن هبة الله بن عسكار وخلا بوق وتفرغ بالخصور عليه حفصه ابو

نصر محمد بن محمد وابو محمد القاسم بن عسكار ولى قضا القدس ثم قضاء

الشام استقلا لا ودرس بمدرسة العباد الكاتب ثم ركها ثم ولى

مدرسة الشامية التي بنيت وكان موصوفا بالرياسة والنبيل وقاد

الاحكام وعدم المجاهلة **قال** شيخنا الذهبي الفقيه اخذ عن القبط  
 النسابوري **توفى** في اوجسورون فيما ارى **توفي** في صاري الاخر

سنة خمس وثلاثين وستمائة هـ **٥ ، ٦ ، ٧**

ابو بكر بن المصطفى

### (محمد بن ابي علي بن الفضل زهبة الله)

قاضي لقضاء يحيى الدين ابو عبد الله بن فضالان بغدادى مدرس  
المستصحب وقد وفى قضاء القضاة السلطان الفاضل بن الله ابي  
الموسى بن يحيى عنه في اخر دولته **ولد** سنة ثمان وستين وخمسين  
**وتفقه** على يد العلامة فى القاسم بن فضال وحمل الى خراسان  
ونظر علماءها وكان عارفاً بالمذهب والحدود والاصول والمنطق  
موصوفاً بحسن المناظرة ودرس بالمطامير **سبع** من اصحابه الى اقامته  
ابن بيان الرزاز وابي طالب الزينبي **توفى** في شوال سنة امدى  
وثلاثين وستين **هـ**

### (محمد بن يحيى بن مطهر بن علي بن ابي عمير القاسمى)

ابو عبد الله بغدادى (ابو الحسن) انضم الماء المصنعة **ولد** سنة تسع وخمسين  
**سبع** من شهرة والى الفتح بن البطي وعبد الله بن عبد الصمد السلمى  
وعنه **روى عنه** ابن النجار واول الحسن العلى وغيرهما ومشايع  
شيوخنا وكان اماماً عارفاً بالمذهب ديناً خيراً وقرراً كثير التلاوة  
له اليد الطولى فى الجدل والمناظرة صاحب ليل ومحمد **تفقه** على الشيخ  
المجيز البغدادي والى الفناخر البوقاني وناب فى القضاء عن ابي عبد الله بن  
فضالان وكان اولاً خلبيا ثم انتقل الى هذه النافعة ودرس  
بالنظامية **توفى** فى سابع شوال سنة تسع وثلاثين وستين **اخبرنا**  
ابو عبد الله الحافظ اذ قالنا خاصة **انا** عبد الله بن احمد العلوى **انا** ابو بكر  
محمد بن يحيى النقي **تسنا** شهراً **انا** طرادنا هلال **انا** ابو عياش  
التطان **تسنا** اولاً اشعث **تسنا** حماد بن زيد بن عمرو بن دينار عن  
جا برون رجلاً اتى المسجد **والنبي صلى الله عليه واله** وسلم يخطب  
يوم الجمعة **قال له النبي صلى الله عليه واله** وسلم اصليت ناقلاً  
قال لا قال فم فادكعي انتهى

### (محمد بن بوشهر بن محمد بن منعة بن مالك الشيخ عماد الدين)

ابن بوشهر الاربلى احد الائمة من علماء الموصل يكنى ابا حامد **ولد**  
سنة خمس وثلاثين وخمسين **وتفقه** بما وصل على والده ثم رحل الى بغداد

شبكة

شبكة

الألوكة

تفتقه بها على السيد السدي المشاشي أبي المحاسن يوسف بن بندار الرشتي  
 وسهم الحديثين أبو حامد محمد بن الربيع الغزالي وعبد الرحمن بن محمد  
 الكشميري وعاد إلى الموصل ودرس بها في عدة مدارس وعلاصيته  
 ورشاع ذكره وقصده الفقهاء من البلاد **صنف** المحيط في الجمع بين المذهب  
 والوسيط وشرح الوجيز و صنف عدلا وسماه التصويل و عقيدة  
 لا بأس بها قال ابن خلدان كان امام وقته في المذهب الاصول  
 والخلاف وكان له صيت عظيم في زمانه وكان شديد الورع والتعفف  
 فيه وسوسة لا يس القلم لكأية الا ويغسل يده ولم يرزق سعادة  
 في تصانيفه فاضاليت على قدر فضايله قال وتوجه رسولا الى  
 الخليفة غير مرة وولى قضا الموصل خمسة اشهر ثم عزل فولى بعده  
 ضياله الدين القاسم بن يحيى الشهرزوري **توفى** بالموصل في سلخ  
 جمادى الاخرة سنة ثمان وستماية هـ

### (ومن الفوائد والمسائل عنه)

تقسيم اقله من صنعة ادلة الشرح متحصرة في النور والجماع والقياس  
 ولما قلنا ذلك لان الحكم لم يمدح لا يتلوا ما ان يكون استفاد من نقل  
 او لا من نقل فان كان فلا يتلوا ما ان يكون بواسطة اهل النقل والعقد  
 او لا فان كان فهو المستهي اجماعا وان لم يكن فهو المستهي نضارا وان لم  
 يكن استفادا فلا يتلوا اما ان يكون من معنى معقول او لا فان كان  
 فلا يتلوا ما ان يكون ذلك المعنى اجماعا الى احدى من القسمين او لا  
 فان كان اجماعا فهو المستهي اجماعا وان لم يكن اجماعا كان قياسا مرسلا  
 وهو اجماع غير معمول به عندنا وعندهم وان لم يكن لا من نقل ولا من  
 سماع من يوجب وجوده وعدمه فلا يثبت فثبت ان الادلة تنحصر  
 في النور والجماع والقياس انتهى **(تحتاج للمغنية)** قال الشيخ  
 نجم الدين العمولى في شرح الوسيط **انه حكى عنه** انه كان يجعل من  
 مواضع التكاثر اختلاف الجهر ويقول لا يجوز للارجمان بيع المغنيه قال  
 العمولى ومنه نظر قال الاصحاب الا فضل يديم الغائب على الحاضر الا اذا  
 ضاقت وقت الحاضر ويحرم بها زاد صاحب التمييز قبل باب شروط الصلاة

وادرك جماعة وعلمه في شرحه بنسبة قوات الجماعة قال وهذا قاله  
 جدي **قلت** وسبقه اليه الغزالي فقال في الباب السادس من طب  
 اسرار الصلاة من كتاب احيا علوم الدين فقال من فاته الظهر في  
 وقت العصر فيلصل الظهر ولا يتم العصر وان قال فان وجد اماماً  
 فيلصل العصر ثم يصل الظهر بعد فان الجماعة بالاداء اولى وهو  
 خلاف المنزوم به في زيادة الروضة قبل الخامس في شرط الصلاة  
 فانه قال ولو نذر كفايته وهناك جماعة يصلون الحاضرة والوقت  
 متسع فالاول ان يصلي الفايته ولا منفرد الا ان الترتيب مختلف  
 في وجوبه والاداء خلفاً لبعضاً مختلف في جوعه **هـ** فاستتم الخروج من  
 الخلاف انتهى **ومن اجله** والله اعلم غير القاصي شرف الدين بن المباركي  
 في كتاب التمييز بعناية التمييز فان عبارة التمييز وادرك جماعة  
 وعبارة التمييز قيل وادرك جماعة فكان له لما وجد ما نقله ابن يونس  
 عن جدي خلافاً للمنزوم به في الروضة زاد لفظه قبل لينبه على ضعفه  
 وقد بينا ان الغزالي سبقه اليه وله اجماع ظاهر وعلى القاصي شرف  
 الدين واخذة فان قوله قيل كما يشير به الى ضعف القول لذلك يشير به  
 الى انه وجه كما ذكر في خطبته ومن اين له وجه في المذهب وهل عنده  
 غير كلام الشيخ العامد وليس من اصحاب الوجوه وما اظنه وقف على  
 كلام الغزالي وبالمجمله كلام ابن يونس متجه ظاهر وقد قايد بكلام  
 الغزالي والقبليه اميل منه الى ما في الروضة **نقل صاحب** التمييز في  
 كتاب نهامة النفاسه عن جدي الشيخ عام الدين انه لا يرى قطع السارق  
 باليمين المرودة لانه حق الله تعالى فاشبهه حدم مكره الائمة على  
 الزنا **قلت** وهو الذي يظهر ترجمته وعزله الرفعي الى ابن  
 الصلح وصاحب البيان وغيرهما وذكر ان لفظ المتحصر يدل له انتهى  
**سئل الشيخ عام الدين** عن من له ابٌ صحيح قوي فقيل لا يجب  
 نفقته هل يجوز له ان يدفع له من سهم الفقرة في الزكاة **هـ**  
**فاجاب** النقل انه لا يجوز **واجاب** نحوه الشيخ كمال  
 الدين بالجوزم انتهى **هـ** والله سبحانه وتعالى اعلم **ك**





في كتابه وذكرنا ونحن مع زيادات عليه في كتاب شرح الشيخ  
**مسألة الشهادة** **بإلى قرآن** قال ابن الرقعة قد أشهدت نكحاً ربي في العلم  
 علي بن يعقوب وقد تحمل الشهادة بلا قرار أشهد علي إقرار فلان بكذا  
 وإنما يقول أشهد علي فلان بأنه أقر بكذا لأن إقرار زيد ليس شرح  
 عليه بل زهد هو المشهور وعليه لأنه المقر وقد اجبت بيان ذلك جازماً  
 بقوله **والله تعالى** قل بل زهدكم رب السموات والارض الذي خلقهن وأنا  
 عزوكم من المشاهدين **وقال عليه السلام** على مثل هذا أشهد قال  
 ابن الرقعة في كلامه الشافعي نظير ذلك وقوله حجة في اللغة كما قال الأزهري

**(أبراهيم بن محمد الوهاب بن علي الزنجاني)**

أبو المعالي بن اصبهان له شرح على الوجيز مختصر شرح الرافعي سماه **قواعد**  
 العزيم في خطبته **يقول** شيرازي الرافعي وشرح بعض أئمة العصر  
 وكان كافيًا لجميع أنواع المطالب شاملاً للجمله أصناف المذهباني مما  
 ينافي على ريس الأشهاد مجمدة تقريبته وحلقة ذكابه وقطنته وفوز  
 فضله وغرفه علمه فانه جاء باليد البيضاء والمجوة الزهر المحمي بالغرل  
 حازبه قصب السبق وآياً عالم استطعه الاويل لكنه قد بسط فيه الكلام  
 بسطاً اذ على همه اهل الزمان وكان يقضي به وبالنظر الى الملالا ان  
 يقول اردت اختصاره بعض اختصار مع جواب ما اردته من السولات  
 والاشارة الى حل بعض ما وجد عليه من الاشجالات الى ان يقول  
 وكان حفظه الله سمي شرحه العزيم فسمينا شرحنا هذا نقاؤه العزيم  
 وكلامه هذا يقضي انه بدأ فيه في حياة الرافعي والنسخة التي وقع عليها  
 من هذا الشرح بخط المصنفه وذكر في اخره انه فرغ منه في شعبان سنة  
 خمس وخمسين وستماية قال في هذا الشرح من كتاب الكيع عند ذكر  
 الحاطاة شلو المحقرات بالتأفة من النقل والرجل من الخبر وقيل  
 ما دون نصاب السرقه وقيل يرجع فيما عرفه **اقول** لوضبطها  
 تأفة وضاة الناس للمكاس في بيعة وشرايه لم يكن بعيد  
**قلت** والقول بتقديره ما دون نصاب السرقه هو الوجه الذي ذكره  
 الرافعي في الاشارة وما ذكره هذا الشارح من الضبط هو قول الرافعي  
 الى العزيم **أبراهيم بن علي بن محمد السبلي المغربي** أعلم قطب المصري

الإمام في العقليات رجل الخراسان الجليل الإمام في الدين الرزي  
 وقرأ عليه وصار من كبار تلامذته **شرح** كلمات القانون **تستف**  
 كتباً كثيرة ٥ ولا يعتبر بكلامه أبو علي بن خليل السري المغربي صاحب كتاب  
 التميز الذي صنفه على كتاب الرنخبري حيث تكلفه وهذا الشيخ  
 القطب المصري وسماه قطب الدين اللوثي وهو كالمعلمية وقد عايننا  
 عمالنا بدمشق فإنه جعل خطه كخطه وهو على أن الإمام دابة اعتراض  
 كلام الأئمة المتقدمين كالاشعري شيخ السنة والقاضي أبو بكر والاستاذ  
 أبو إسحاق وابن فورق وإمام الحرمين ومثل هذا لا يعاب به العالم  
 ثم ليس الأمر على ما ذكره من أن دابة اعتراضهم وإنما هو بحر لا ينزف  
 وذكر لا يلوغ فيهما شكك على كلام هؤلاء على عمادة العلم والمعادية لا  
 يتخلون أحداً يعارض الأشعري في كلامه ولا يعترض عليه والإمام لا  
 يذم عظمة الأشعري كيف وهو على طريقته يمشي ويقوله ياخذ ولكن  
 لم يبرح الأئمة يعترضونها على سقدها ولا يشينه ذلك بل زينه  
**قتل** القطب المصري بنيسابور فبين قتل ظلماً على يد استارسته  
 ثمان وعشرون سنة ٥

### (إبراهيم بن يحيى أمردى الدنابسي ثم للمصري الدمشقي)

قال فيه النووي الفقيه الإمام المافظ المتقن المحقق الضابط الزاهد  
 الورع الذي لم ترعبي في وقته مثله ٥ كان رضي الله عنه بأدباً في معرفة  
 الحديث وعلومه وتحقيق الفاظها لا سيما الصحاح إذ عناية بالغة  
 والنمو والنفذ ومعارف الصوفية حسن المذاكرة فيها وكان عنده من  
 كبار المشككيين في طرائق الحقايق حسن التعليم صعبته نحو عشرين لم ار  
 فيه شائبته وكان من الساحة لجمال على قدر وجده ٥ ولما الشقة  
 على المسلمين ونصحه بهم فقل نظير فيها **توفي** بمصر في أوائل سنة ثمان  
 وستين وستماية ٥ هناك كلام النووي رضي الله عنه ٥

### (إبراهيم بن منصور بن شاذان بن ماجد الجعدي)

الشيخ الصالح المشهور بالأحوال والمآثرات مولده يجيء في سابع عشر  
 ذي الحجة تسع وتسعين وخمسمائة **وتفقه** على مذهب الشافعي وسمع  
 الحديث الثامن من أبي الحسن النخاوي وقدم القاهرة وحدث بها

فمنه شغنا ابوجان وغيره وكان يعظ الناس ويتكلم عليهم وهم  
ويحصل في مجالسه احوال سنية **وسمى عنه** كلمات باهرة ولتعه دافعي  
العضاه ابن رزين مرة من الكلام على الناس بسبب لفاظ ذكرت عنده  
ثم عاد الى الكلام وظهرت برأيه وحسن اعتقاده وامتداد جاله وكان  
ابوالعباس العمري يكره عليه انكار الكبراء وكان في الشيخ حدة وربما  
يشتم في الرعظ ونال من بعض الحاضرين **وطلبه** الى المجلس بعض  
العضاء وادعى عليه بالفاظ قيل انها بدرت منه فقال له القاضى  
اجب فاخذ يقول سقع بقع يا الله بقع وبدر فيك **وخرج** من  
المجلس مجالاً بقدر احد رده فقام القاضى ورب بقلته فرفع  
وانكسرت يده **ومن شعره**

واقاضل الناس الكرام ابوق **وفتوح** من حب وياها  
عشقوا المال تجرد البحر الز **ووج** الزكية عشق من ركها  
مجرد من الطبع ولو بها **متلبى** عفاها وتقاهها  
في ايات كثيرة وكما دنت وفاته جاء نفسه الى موضع يدفن فيه  
وقال في قبره جاك دبير **وتوفي** عقيب ذلك يوم السبت رابع عشر شعبان  
سنة سبع وخمسين وستمائة **هـ**

(ابراهيم بن نصر بن عطاءه المعمرى الحوى)

الاصل برهان الدين المعروف **داود الفقيه** (رضي) اديب زهير وجه  
ولد سنة احدى واثنين وسبعين وخمسمائة **هـ** واجازته ابن الحوزي  
وجامعة وحدث وسمع منه الحافظ المنذري وغيره وولي نظر الجبال  
بالدار المصرية ونظر الديوان بالاعمال القوصية **صاح** الملك  
الكامل بقصد **مطلعها هذا**

اليك والاولى كيف اشبع **وفيك** والاقا لثاء مصبح  
وملك استغناء كل مجاور **وسود** **وعنك** احاديث الكرام **شعب**

**ومن شعره** **اسما**

يا زعماني كلما حادلت امرأ بتمنع **ان** تعقبت فاني باسطراري لفتح

**ومن شعره** **ايضا**

وبقلبي من الهمم كديد **ويستط** وواذ وطول

لم تكن عالما بذلك ان قام لقطع الغابة الفراق الخليل

وقال ايضا

اشكو اليك وابن ارحم \* من شكوت اليه حالي  
حانت علي ثلاثة \* رزقي وصدقي ورحمتي  
وعديت حسن ثلاثه \* جلدي وصبري وحياتي

وامتنن الفقيه نصر في ايام الملك الصالح نجم الدين ايوب وصودر  
وسم الي من عاقبه فضره حتى توفي في ليلة ثاني جمادى الاولى  
سنة ثمان وثلاثين وسماه به رحمه الله ابيه هـ

(ابراهيم بن يحيى بن ابي محمد الاموي)

القاضي ابو اسحاق مدرس الجامع الظاهر في مصر كان فقيها كبيرا  
ولي القضاء ببعض اقاليم مصر له شعر لاباس به وله وجود السبعين  
وخمسة ايه توفي سنة اربع وخمسين وسماه به هـ

(اسعد بن محمود بن خلف بن احمد بن محمد العمالي)

العلماء مشيخ الدين ابو الفتح ليا الفضايل الاسما في منحة العطاء  
الوفاط سور في احوالها من سنة خمس وعش وخمسة مبع المدب  
من فاطمة الجورانية واسماعيل بن ابي القاسم محمد المافظ والقاسم  
ابن المغفل المبدلاني وابي الطر وغيره ولما ناله اسما عيل من المفضل  
المرج وغيره وروى عنه ابن تومار ربيعة العمالي وابن خلدون والقاسم محمد  
واخره وكان احوالها لفتها الاعيان قال ابن الديلمي كان زاهدا له  
معرفة تامة بالمدح وكان يشيخ ويأكل من كسبه وعلمها المعتد في الفتوح

مصنفه

باصبهان انتهى قلت ترك الوعظ في اخر عمره وجمع كتابا سماه اقا  
الوعظ وله كتاب شرح مشكلات الوسيط والوجير وكما تسمية التمة  
وقد ذكره الرافعي في سألة له وروى من كتاب الطلاق قال شيخنا  
الذهبي اجاز لابن ابي الخير والغزواني في الثاني والعشرين  
من شهر صفر سنة ستماية انتهى هـ

(اسعد بن يحيى بن منصور بن محمد العزيمي بن وهب العمالي)

العروف بالقبائل التجارية شاعر فقيه ثقة على ابي القاسم من فضلان بعد  
وابي القاسم مجير وما وصل عن الخبرين نصر وافي الرضا اسعد بن محمد الله هـ

اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن علي بن عبد الله بن اسماعيل بن ميمون  
 الشيخ الامام الورع الزاهد لوليا كبير قطب لدن الحسيني شارح  
 المذهب وله مصنفات غيره ذلك كثيره قال الشيخ عفيف لدن المطري  
 انما الله مصنفاته فيما يتعلق بالمذهب ببلاد اليمن شهيرة وكراماته  
 ظاهرة كادت تطلع التواتر **سرع** من الفقيه تقي الدين محمد بن اسماعيل  
 ابن ابي الصيف اليماني واجازته وسمع من جماعة من اهل اليمن غيره  
 وتفقه به خلايق **روى عنه** جلة قالوا عنه شيئا شهاب  
 الدين احمد بن الفقيه ابي الخير منصور اليماني قال وكانه **توفي** في حدود  
 سنة ستا و سبع و سبعين و ستمائة **قلت** و ما حكم من كراماته  
 واستقامته قال يوما الخادم وهو في سفر يقول للشرف ليقف حتى يصل  
 الى المنزل وكان في مكان بعيد وقد ترسعت بهما فقال لها الخادم قال  
 لك الفقيه اسماعيل فمضى فوقف حتى بلغ مكانه ثم قال للخادم ما نطق  
 ذ لك الميموس فامرها الخادم بالفرود فغربت واظلم الليل في الحال هـ  
**وروى انه مر يوما** على مقبرة ومعه جماعة فبكا بكاء شديدا ثم ضحك  
 في الحال فسئل عن ذلك فقال اريت اهل هذه المقبرة يعاذون فيبكت  
 لذلك ثم سالت زني ان شعفتي فيهم فشعفتي فقالت صاحبة هذا القبر  
 و اشارت الي قبر بعيدا لعهد بالخمر و انما معهم يا فقيه اسماعيل انا فلانة  
 المغنية فصحكت و قلت وانت معهم هـ قال ثم ارسل الى الخادم وقال  
 هذا قبر من فقال قبر فلانة المغنية انتهى هـ

(اسماعيل بن محمد بن محمد بن عيسى بن رطلان)

(اسماعيل بن ابي بكر كاتبة الله بن ابي الرضا)

سعد الله هبة الله بن محمد الشيخ عماد الدين ابو المجد اسما طاهر المرصلي  
 الفقيه المحدث اللغوي **شفط** طبقات الفقهاء والمغني في غريب المذهب  
 في الكلام على جباله وكانه **ولد** سنة خمس و سبعين و خمسمائة **سرع** بجدة  
 من ابن الجوزي و ابي الحسن بن كسبه و جماعة و يجلب من جنبل و يدنو من  
 المكدي و ابن الخرساني وغيرهما و يحركن من الحافظ عبد القادر **روى**  
 عنه الذبيح الحلي و ابن الظاهري و طائفة و دررس بالفوزية بجلب وغيرها

مصنفاته

٦٤٧

شبكة

الألوكة

وكان من اعيان الفضلاء توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وستمائة  
**(ابو بن يحيى والفقير الزاهد ابو محمد قطل الدين الاشعري)**  
 توفيل اربيل وكان من الامة علما ودينا حدث عن عبد الله بن احمد بن محمد  
 الموصلي توفي في جمادى الآخرة سنة اربع وعشرة وستمائة هـ وله  
 سبعون الالسة هـ انتهى هـ

### (حرف اليا الموحدة)

### (بارسطوان الحميري المعري)

بارسطوان بالياء الموحدة تم الف سائفة تم راسنوحة تم سين  
 هملة ساكنة ثم طاوعين ثم نونين محمود بن ابي الفتح الفقيه ابو طالب  
 الحميري المعري **سمع** بلاسكندرية من ابي الطاهر بن عوف ويدهنق من  
 احمد بن حمزة المولاني **روى عنه** الزكي المنذري وغيره ولى قضاء عرق  
 من الشام ثم انتقل الى اربيل **فات** بهاسنة ست عشرة وستمائة هـ

### (بشير بن حامد بن سليمان بن يوسف بن سليمان)

ابن عبد الله الامام يتم الدين ابو النعمان (الجعفي) التبريزي **ولد له**  
 بارديس في سنة سبعين وخمسة مائة **سمع** من عبد المنعم بن كليب ويحيى  
 الثقفي وابن سكينه وابن طرزيه وجماعة **روى عنه** المافظ شرف الدين عبد  
 المؤمن بن خلف النيسابلي وغيره وكان قد تفقه ببغداد علي ابي القاسم  
 ابن فضال ويحيى بن الربيع وبيع من هبها واصولا وخلافا وافقوا ظل  
 والهاد بالنظامية **صنف** تفسير في عدة مجلدات وانتقل بالآخرة الى مكة  
 المشرفة فجا وبها الى ان مات في الثالث من سنة ست واربعين وستمائة هـ

### (حرف التاء المشناه من توف)

توران شاه بن ابراهيم محمد عادل السلطان الملك المعظم  
 غياث الدين وولدا السلطان الملك الصالح نجم الدين كان تهما شاهنا غياثا  
 علي قاعله سلاطين بنى ابوب ادبيا شاعرا مجعما للفضائل وكان صاحب  
 حصن كيفا مقبلا بها فلما توفي الصالح جمع الامير قنقذ الدين بن الشيخ  
 الامراء وحلفهم لتوران شاه وكان يحصن كيفا ففقدوا في طلبه  
 الفارس اقطابا في فساد علي البريد واخذ به علي البرقي لثلا  
 بعدترة احد من ملوك الشام وكاد يهلك هو ومن معه من العرش

وكانوا اثنين فارسا ساروا ولا الرحمة عانة وعدوا الفرات وعرضوا  
عليه وبالماوية ودخل دمشق بابهة السلطنة ونزل القلعة وانفق  
الاموال واجهه الناس **والشوا** وبعض الشعرا قصيدة **اولها**  
قلنا لئلا نجنت من حصن كيفنا **حين** ادعت به دعوى انوفا

### فقال سلطان على البدوية

الطريقا الطريق بالالف نلتقي **م** مرة امننا وطورا مخوفنا  
فاستغرقه الناس واشتهر ذلك ثم سار الى الديار المصرية فانفق كسرة  
الفرج عند الله عند قدومه ففرح الناس ويؤمنوا بطلعه واستقر في  
السلطنة قصدرت منه امور نفرت عنه القلوب منها ابعاد ما شبه  
ابيه واللعب المفرط واشيع عنه الخمر والفساد بالشهاب والتعرض لخطايا  
الله وانه كان يشرب ويجمع الشمع ويضرب رؤسها بالسيف ويقول  
هكذا افعال بما ليك ابي فعلموا عليه فلما كان التابع والعشرين من  
المحرم سنة ثمان واربعين وستمائة **ضربه** بعض البهريه وهو على السرا  
فتلقى الضربه بيده فذهب بعض اصابعه فقام ودخل الى برج من  
خشب كان قد عمل له وصاح من جرجي فقبيل بعض الحبشة فقال لا والله  
الا البهريه والله لا اقلتم وخط المزين يده وهو يهددهم فقالوا وهم  
مما ليك ابيه تموع والارباد انا نذخلوا عليه فهرب الى اعلا البرج فحرقوا  
النار في البرج ورسوا كذلك دعوى دعوى اربع الى الحصن فاجابته  
احد وتعلق بذيل الفارس اقطا بافا اجابه **وقتل** وكان من اهل  
العلم على الجملة **و** بحث معه ابن واصل في قول ابن بنانته **و**  
المراد الذي ان وعدوني وان اوعد تجاؤن وعصوه بخاطو بللذل  
على فضله وعلمه عفا الله عنه **و**

العلم عليه فقال لا اقلتم

### (حرف التامثلث)

(تقلب بن عبد الله بن عبد الوارث الصافي رضي الله عنه)

ابو العباس المصري الفقيه الملقب **تلقا** على شيخ الشيوخ ابو الحسن  
ابن حمويه الجرجي ودولى القضاء بالجيرة والمظاہر بالجامع الجاور  
لضريح الشافعي رضي الله عنه **مات** في رجب سنة احدى وثلاثين وستمائة

شبكة

الألوكة



**(تعلب بن علي بن نصر بن علي أبو نصر البغدادي)**

المعروف بابن الحارثية وسمى نفسه نصرًا قال ابن الحارث كان أحد  
الفقهاء على مذهب الشافعي وتولى لاعادة مدرسة ابن المطلب فحاطت  
له معرفة بالأدب وقد سمع الحديث من جماعة وما اظنه روى شيئا  
بلغني ان مولده كان في سنة اربع وخمسين وخمسمائة ورويات في  
يوم الجمعة لتعشره خطت من حجازي الاولى سنة ست وعشرين  
وسماته ودفن بياسر حريب هـ

**حرف الجيم ج****(جامع بن باقر بن عبد الله بن علي بن أبي عبد الله الاندلسي)**

الفتوة فاضل في فهم ولد بالمجزية الخضراء الاندلس ورجل صحيح من السلف  
بالاسكندرية ومن الحفاظ ابي القاسم وجماعة بدمشق وروى عنه  
ابن خليل والشهاب القوصي وغيرها ورويات بدمشق في تسابع  
عشر ذي القعدة سنة اثنين وستماية هـ

**(جعفر بن محمد بن عبد الرحمن بن احمد الشريف ابو الفضل)**

صدرا لدين الحسيني المصري الامام شفاء الدين بن عبد الرحيم كان اماما  
عارفا بالمذهب اصوليا اوسيا اخذ الفقه عن الشيخ يعقوب الدين القفطي  
والشيخ محمد الدين القشيري سمع الحديث من ابي الحسن علي بن هبة الله  
ابن الحميري وافي الحسين بن علي العطارد الحافظ وغيرها ورجل الى  
دمشق سمع من الحافظ ابن الدين خالد وغيره ثم عاد الى القاهرة  
وفي قضاء فوس ثم وكالت بيت المال بالقاهرة وتدرس المشهد الحسيني  
واشتهر باسمه بقرعة المذهب وبعد صيته مولده بقنا سنة تسع عشر وثمانم  
وادي سنة ست وتسعين وستماية ثلاث عنه شيخنا ابو جابر المنقري  
وعبر انتهى هـ

**(جعفر بن علي بن علي بن سعيد ابو محمد البغدادي)**

قرأ الفقه والحالات والاصليين واشتغل بالأدب وسافر الى الموصل  
فتفقه عند ابي حامد بن يونس ثم ورد الى بغداد واقام بالنظامية ثم  
مدح امير المؤمنين الناصر لدين الله وتسامت درجته الى ان صار  
حاكما قال ابن الحارثية عن مولده فقال في يوم عاشوراء  
سنة ثلاث وسبعين وخمماية مائة يوم الاثنين تاتي  
شهر صفر سنة تسع وثلاثين وستماية هـ

**(جعفر بن يحيى وجعفر الخزازي الشيخ الامام الامام طهر الدين الرضوي)**  
 سنة الى (ترمنت) بفتح التاء المشاء من فوقها وهو من بلاد الصعيد  
 كان شيخ الشافعية بصرى في زمانه اخذ عن ابن الجوزي واخذ عنه  
 فقيه الزمان ابن الرفعة وعم والذى الشيخ صدر الدين يحيى بن  
 على السبكي وخلايق **وله شرح شغل الوسيط** وقد سمع الحديث من جعفر  
 القضاة احمد بن محمد بن الجناب الا انه لم يقع له حديثه **مات سنة**  
**اشين وستين وستماية هـ**

**(حرف الحاء الممثلة ح)**

**(حامد بن ابي العبيد بن ابيير)**

**(الحسن بن علي بن عبد الله ابو عبد الله الشهرزوري)**

ذكراته **ولد سنة ست عشرة وستماية** تقريباً و قدّم بغداد **سمع** من المومنين  
 ابن فيروز وغيره وكان اماماً عالماً زاهداً **قال** القزويني **فقوله**  
 سنين **قال** وكان يحفظ كتاب المهذب للشيخ ابي اسحاق **مات** في ذي  
 القعدة سنة **اشين وثمانين وستماية هـ**

**(الحسن بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن الامتيا ابو البراء)**

**ابو عاكر** المشيخي احد ائمة الاسلام علما ودينا وورعا وزاهداً  
**ولد** في سلخ ربيع الاول سنة اربع واربعين وخمماية **وسمع** من عبد  
 الرحمن بن الحسن الداراني وابي العباس محمد بن خليل وعمه الصابن **قال**  
 والحاظان ابي القاسم وابي لقاسم الحسن بن الحسين بن ابي القاسم **وولد**  
 الفارقي وابي نجيب السهرورزي وخلايق **روى عنه** البرزالي والحاظ  
 الرقي المتذري والكلابن القديم والزين بن خالد والشرف السابسي  
 واحمد بن هبة الله بن عاكر واحمد بن اسحاق البرقوهي وغيرهم  
 وكان فيهما صالحاً ورعاً كثيراً الصلاة متجرد العبادة جزياً لليل  
 ثلاثة اجزاء الليل **ثنا** الملاوة والنسخ **وثلثا** النوم **وثلثا** العبادة  
 والتجديد **وكان** لك معظم نهاره **وكان** لذلك يقال له **العبادة** والجلد  
 كان من الائمة الاقربين **هـ وولد** ابي بعضهم عثمان بن عصفان  
 وهو يقينه **وسلم** عليه فقبل ما امير المؤمنين اهكذا سلم على زين المشاء

فقال نعم

شبكة

الألوكة

قال نعم انه من الاوابين **وقد اهديت له تمر كسما نيا وكان اخوه**  
**ابو الفضل في الجوار فداقدهم من الحج قال يا اخي قد جئت بك بعليه فيها**  
**تمر قبلي منها من عند عرس عثمان وعلي فقال زين الامنا بل من عرس**  
**عثمان وقصر عليه القصة وكان يقول ما افطرت رمضان منذ**  
**سنت لا مفر ولا بغيره بل كنت اموض قبله او بعده وسلم لي نصف سبعين**  
**بعضانا فلم افطر فيها يوما** واخذ زين الامنا الفقه عن جملة الائمة  
**ابي القاسم علي بن الحسين بن الماسح وولي نظر الخزانة ونظر الاوقاف**  
**بدمشق ثم اعرض عنها واقبل على شانه واجمع الناس على عظم قدره في**  
**الدين **وقد بين** الذهي ترجمته وذكر ان عمر بن الحاجب وصفه**  
**باثنا من الملح لم يذكرها قلت شعري ما بال لم يذكرها ولا يخفى**  
**على ما قل ان سبب ركه لترجمته كون زين الامنا اشعرا ثم ذكره**  
**ان السيف يعني ابن المجد ضرب على بعضهما والسيف من جهك المشبهة لا**  
**يعتريه في ورد ولا صدره واتخذ زين الامنا باخرة فصار يعمل في**  
**حفرة الى الجامع من اجل الصلاة والى دار الحديث النورية من**  
**اجل سماع الحديث مات في سنة سبع وعشرين وستماية **هـ****  
**(الحسن بن علي بن محمد بن علي بن احمد)**  
**(الحفص بن الحسن بن علي الوزير الكبير)**

حرف الخاء المعجمة

حرف اللام المعجمة

قاسم القضاة برهان الدين البخاري الجد من قبل الامم **هـ**  
**(داود شاه بن منار بن ابراهيم)**

الفيق معينا لدين ابو الخضر الجيلي قدم بغداد في صباه وفتحها كظالمية  
 على ابي الحاسر بن سبئ بن دار واعد بها مدة طويلة وحدث عن ابي  
 الوقت السجري وغيره **روى عنه** ابن الدريثي وغيره **مات** في  
 ربيع سنة ثمان عشرة وستماية **هـ** وقد ينف على الثمانين **هـ**

حرف الراء

**ربيع بن الحسن بن علي بن عبد الله بن يحيى بن ابراهيم الحضرمي **هـ****  
**المعنا المنعاف النعماني الفقيه المحدث ورد سنة خمس وعشرين**  
**وختمها **هـ** نفقه** بفلان على الفقه محمد بن عبد الله بن حماد وغيره وركب  
 في البحر و دخل بغداد واصبهان واقام باصبهان مدة ونفقه بها على بعض امرته  
**الشافعية **وصح** ابا المنذر القاسم بن الفضل الصيدلاني ورجل اعاد**



المعداني واسماعيل بن شهر يار صاحب زرقانته القمي وسمرقاني الفارسي  
وامام موسى المديني وغيرهم ودخل الى ديار مصر وسرع من السلفي ورجع  
من البصرة الى بغداد على الطباخ وحدث **روى عنه** ابو البركات المنذركي  
والبرزالي والضياء وابن خليل والشهاب القومسي وجماعة وسكن  
مصر باخرة وكان فيها صالحا عارفا باللغة كثيرا تلاوة والعبادة  
اديبا شاعرا حسن الخط **مات** في ثمان وعشروا من اواخر سنة تسع  
وستماية هـ **(زاهر بن رستم بن ابي جابر)** ماضي

**(زكريا بن الحسن بن عمرو بن محمد السلفاني)**

تلقاه من ائمة متكلم صوفي محقق ولد سنة اثنين وثمانين وختمت عليه  
ودخل خراسان وقرى على الامام فخر الدين وعلى تكليفه القتل للمركب  
وسمع الحديث من المؤيد الطوسي وغيره وقدم دمشق فحدث بها  
**روى عنه** الشيخ جمال الدين الصابوني والمحدث نور الدين علي بن  
جابر الهاشمي وشهاب الدين احمد بن محمد الاسعدي وغيرهما  
وسلك سبيل المتعة واقام بالاسكندرية مدة على هيئة التجار ثم دخل  
اليمن واشتهر بها واشغل الناس العلم قال ابن جابور كان فريدا دهره  
على امره هذا قال **توفي** بثغر عدك سنة تسع وسبعين وستماية هـ  
**هو** **(سعد بن مظفر بن الطاهر ابو طالب السعدي)** س

حرف الزاوي

حرف الزاوي  
عن اهل زرقانته  
بمقدار ومعه نسخة  
اسهر وروى عنه  
طريق الزهد والخروج  
والراية ما في  
سنة سبع وثلاثين  
وستماية هـ  
تلك ان لم يمتنع  
ابو غانم بن محمد بن  
ابو ادر  
من اهل خراسان

من اهل زرقانته قال ابن الجبار قدم بغداد واقام بالنظامية متفقا على  
احسن طريقته واجل سيره حتى برع في المذهب **مات** فيه كتابا  
يشتمل على خمس عشرة مجلدا وكان يتدبيرا عفيفا نزهة سالما زاهيا  
حافظا لاوقائه عن متعلبه الاعادة والتدبير بعض المدرس فلم  
**يحب** **توفي** سنة احدى وثلاثين وستماية هـ

**(سليمان بن رجب بن مازجر الرازي القرطبي القزويني)**

تلقاه بالنظامية وسرع من شهادة وحدث **مات** في ربيع  
الاول سنة ثمان وعشروا وستماية هـ

**(سليمان بن الحسن بن سعيد الشافعي كمال الدين)**

ابو الفضل الازدي تكلم الشافعي في الدين بن الصلاح وشيخ الشيخ محمد بن

شبكة  
اللوكة

www.alukah.net



الصادق عليه السلام

**(صالح بن بدد بن عبد الله الفقيه تلميذ الدين المصري)**

الريفي (ورقنا) بكر الرازي بعدها الفاسكة ثم التاء المشناه  
من فوق ثم الالف الساكنة تليها من بحر الغسطاط **تفقه** على الشيخ  
شهاب الدين الطوسي و**سمع** بلاسكندريه من إيهاه بن عوف ومجهر  
من الابوصري وولي القضاء نيابة **مات** في ذي القعدة سنة ثلاثين  
وستماية وهو من ابنه السبعين ٥

**(صالح بن عثمان بن بولة ابو محمد الضرير المغربي)**

من اهل واسط قرا القراءات على ابو بكر بن الافراني **سمع** منه الحديث  
ومن غيره كافي العرج بن كليب وانظار ونقحه ببغداد  
**مولده** سنة ثلاث وسبعين وخماية **توفي** سنة اثنين واربعين  
وستماية ٥

**(صفي بن يحيى بن سالم بن يحيى بن يحيى بن مفرج)**

الامام ضياء الدين ابو المظفر الكوفي الحلبي **سمع** من يحيى القمي والحلي  
وابن طبريز وحنبل وغيرهم **روى عنه** الذي ياهي وابن الطاهر  
وسنقر القضاء وغيرهم درس بحلب مدة **مات** في سنة ثلاث  
وخسين وستماية ٥

الطاهر عليه السلام

**الطاهر بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى القاضي القاضى في القضاء في كافي النبي**

**ان خاض القضاء** المنتخبا في القضاء من قبل ابن ابي عمير في بغداد  
وكان الملك المعظم لا يجده وفي قلبه منه امور ينعده منها حياة و مولده  
الملك العادل **واقف** من بيت الشام عمه السلطان الملك المعظم لما  
اوصت بشارها مدرسة واحضرت قاضي القضاة زكي الدين الطاهر  
والشهود واوصت الى القاضي فبلغ المعظم تغيير عليه وقال بغير اراد  
عني بغير اذني وسمع كلامه **ثم اتفق** ان القاضي اضرجاني الغزيه  
وطا به بالمساب قاغظ الجاني في جواب الامر بغيره بين يديه كما يفعل  
الولاء فارسل اليه المعظم قباهر بر وكونه وامره بان يلبسها  
ويحكم فلم يسمع الا فعل ذلك ثم لم يلبسها ولم تطل جبانة  
بعدها واصريري قطعا من كبده **توفي** في صفر سنة  
سبع عشرة وستماية رحمة الله عليه امين انتهى ٥ ٥

شبكة

الألوكة

## حرف العين الممثلة

صامن

عبدالله بن احمد بن محمد بن فضل

(عبدالله بن ابراهيم بن محمد بن علي بن ابي بكر الخليلي)

ابو محمد بن اهل همدان **سمع** ابا الوقت السخري وغيره و**نقده** بابي  
 الخيزر القزويني و**ابو طالب** الكرخي واعاد بالانظاميه **هـ** قال ابراهيم  
 كان حافظا للذهب شديد الفتاوي عفيفا ترها ورعا متدبنا  
 متشفا على منهاج السلف كتبت عنه وكان صدوقا قاك  
 وسالته عن **مولده** فقال في شهر ربيع الاول سنة خمس واربعمين  
 وخمماية بهمدان **توفي** في شعبان سنة اثنين وعشرين وستماية **هـ**

(عبدالله بن عبد الرحمن بن عبدالله بن علوان بن ارفع الهمداني)

ابو محمد بن اهل حلب **اسمعه** والده في صباه من يحيى بن محمود التقي  
 وغيره **سمع** هرون بنه وكتب بخطه **نقده** على قاضي حلسا و**المحاسن**  
 يوسف بن ارفع بن تميم و**عقبي** القاضي ابوالمحاسن به لما راى من نجابته  
 ومخايل الفلاح اللايحة عليه فاستفزع جوده في تعليمه واتخذ له والده  
 دارا وصاهج وجعله معيدة مدرسته وله نيف وعشرين سنة وولى  
 التدريس بعدة مدارس وسئل مقدار عند الملوك والسلاطين وارتفع  
 شأنه وعظم جاهه ودخل بغداد وناظر بها **ولد** سنة ثمان واربعمين  
 وخمماية **توفي** بها سنة خمس وثلاثين وستماية **هـ**

(عبدالله بن عمر بن احمد بن منصور بن الامام محمد بن القاسم)

ابن جيبس الامام بن سعيد **ابن الصغار** النيسابوري **ولد** الامام  
 ابو جعفر سنة ثمان وخمسين وخمماية **سمع** من جده الامه الاستاذ  
 ابو نصر القشيري وهو اخو من حديثه **وسمع** من الفراوي وزاهر  
 الشعمي وعبد القافر بن اسمعيل الفارسي وعبد الجبار بن محمد الخوري  
 وغيرهم **روى عنه** بنو ابن ابي المعمر البروزي واسمعيل بن طرفة الميموني  
 ومحمد بن الكبري ابو الخطاب احمد بن عمر الجوفي وغيرهم وكان عالما  
 عالما بالاصول والفقه ثقة صالحا مجتهدا على دينه واملاته **اهي**  
**لم يزوج** وفاته **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ**

**عبدالله بن محمد بن علي بن أبي الخيزران القاضي ناصرا لدين البيضاوي**

ساجد الطوالع والمصباح في أصول الدين والغاية القصوى في الفقه  
 والمنهاج في أصول الفقه و مختصر الكشاف في التفسير و شرح المصابيح  
 في الحديث هـ كان اماماً مبرراً بظاهراً صالحاً مستعبداً زاهداً ولو قضاه  
 القضاء شيراز و دخل تبريز و فاضلها و صادف دخوله إليها مجلس درس  
 قد عقد بها بعض الفضلاء فجلس القاضي ناصرا لدين في احزاب العوم  
 بحيث لم يعلم به احد هـ فذكر المدرس شئته زعم ان احد من الحاضرين  
 لا يقدر على جوابها و طلب من العوم حلها و الجواب عنها فان لم يقدر و  
 فالحل فقط فان لم يقدر و فاعادتها فلما انتهى من ذكرها شرع القاضي  
 ناصرا لدين في الجواب فقال له لا اسع حتى اعلم انك فهمتها فحير بين  
 اعادتها بلغظها و معناها فهتمت المدرس و قال عدها بلغظها فلما  
 تم حلها و بين ان في تركيبه اياها خللا ثم اجاب فيها و قال بلها في المال  
 بثلمها و عاد المدرس لِحلبها فعدت عليه فاقامه الوزير من مجلسه  
 و ادناه الى جانبته و سأل من انت فاخبره انه البيضاوي و انه  
 جاد في طلب القضاء شيراز فأكرمه و خلع عليه في يومه و رده و قد  
 قضيت حاجته هـ (و لم يدب سبيلاد ولا وفات) انتهى هـ

**(عبدالله بن محمد بن القاضي حال الدين الرشي)**

قاضي اليمن و ولد به شق في حدود سنة ثلاثين و حجاب و سماع  
 يلا سكتة به من السلف و غيره و توجد من دمشق صعبة سمل له و له  
 نواديشاه ابن ابوب الى اليمن و تقدم عنده فوالة قضاء اليمن  
 ثم عاد الى دمشق و حدث مائة سنة و عشرين و ستماية هـ

**(عبدالله بن محمد بن الحسين المري شيخ الاحنف)**

قال الاحنف ما رأت لفرقة المذهب ذكره في المطري هـ

**(عبدالله بن ابوالوفاء محمد بن الحسن الامام نجم الدين)**

ابو محمد البزازي البغدادي و ولد سنة اربع و تسعين و خمماية و سبع  
 من عبد العزيز بن مينا و ابى منصور الرزازي و تفرقه و برع و درس  
 بالانظامية ببغداد و ترسل عن لدوان غير مرة و حدث ببغداد

دمشقي

شبكة

الألوكة



ومصر وحلب ونحوها يدشق المدرسة المعروفة به ويؤلف كتاب القضاء  
ببغداد خمسة عشر يوماً **أولاً** في أول ذي القعدة سنة خمس وخمسين ومائة

**(عبدالله بن محمد بن علي الغزالي الشافعي شرف الدين أبو محمد)**

شاح العالم في أصول الدين والعالم في أصول الفقه كان أصولاً له  
شكلاً وديناً خيراً من علماء الديار المصرية وبمقتضاهم أدركه بعض شيوخ  
شيوخنا وذكره ابن الرقعة في المطلب شيئاً على فضله قال الولد  
رحمه الله وهو لم يدركه قال وهو جوهرياً ابن بنت أبي سعد

**(عبدالحامد بن عبد الغزالي بن علي بن أبي الفضل)**

ابن علي بن عبد الواحد بن عبد اللطيف الأتقاري بن المرستاني كان له  
الدين أبو محمد **سمع** أبا القاسم الحافظ وأبا سعد بن أبي عمير وروى عنه  
خطيب الموصل والحافظ أبا أبو موسى المدني **سمع** منه الزكي الكزلي  
وخرج له جزء وغيره **مات** سنة أربع وعشرين وست مائة هـ

**(عبدالحامد بن عيسى بن عمرو بن يونس بن زيد بن عمرو بن يحيى)**

وخسروته هي بضم المنة المجبة وفتح الراء بعدها وأوساكنه ثم شين  
مجة من فوقه ثم زيم **ولد** سنة ثمانين وخمسة مائة **بها** **سمع** بها الحديث  
من المريد الطوسي حدث عنه الحافظ أبو محمد النيسابوري وغيره هـ  
وكان فيها أصولاً شكلاً محققاً بارعاً في المعقولات قرأ على الإمام  
ودرس خلفه ثم توجه إلى الكرك فأقام عند صاحبها الملك الناصر  
داود فأنه استدعاه ليقرا عليه ثم عاد إلى دمشق وأقام بها إلى  
أن توفي **ومن مصنفاته** مختصر لمذهب في الفقه ومختصر في الآيات  
ابن سينا **وسما** التسمية الآيات البينات وغير ذلك وكان يعظم الإمام  
كبيراً على عارضة تلامذة الإمام في حقه وحوله **وقيل** أنه ورث عليه  
دشق رجل أعجمي ومعه كتاب عليه خط الإمام فأخذ يقبله  
ويضعه على رأسه ويقول هذا خط الإمام انتهى هـ

**(عبد الرحمن بن إبراهيم بن يحيى بن سباع الفراء بن)**

الشافعي تاج الدين المعروف **بأبي الفراء** فقهه أهل الشام كان أماً له وفقاً  
نظراً **صنف** كتاب الاقليد لدره التقليد وشرح على التنبيه  
لم يتمه وشرح ودرجات إمام الحرمين في أصول الفقه وشرح من الأعيان

صنفه في الفقه

صنفه في الفقه

من التغيير قطعة **ولد** على الوجيز بجلدات **تفقه** على شيخ الاسلام  
 عمر الدين ابي محمد بن محمد السلام **وروي** عن البخاري عن ابن الزبير  
 وسمع من ابن اللقي وابن الصلاح حديثه عنه جماعة وخرج له  
 الحافظ ابو محمد البرزالي شيخه **توفي** في جمادى الاخرة سنة تسعين  
 وستماية وهو على تدريس المدرسة البادية وانه دمشق **خبرنا**  
 محمد بن اسماعيل بن عمر الجوزي قراءة عليه **انا** الشيخ تاج الدين بن الفلاح  
 والشيخ شرف الدين بن البخاري قراءة عليهما قالوا **انا** الامام  
 شرف الدين محمد بن عبد الله بن محمد المشي قراءة عليه **انا** منصور بن  
 عبد المنعم الفزاري وقال الشافعي **انا** منصور المذكور اجازة  
**انا** محمد بن اسماعيل الفارسي وقال الشافعي **انا** عبد الله بن عمر  
 الصغار اجازة **انا** محمد بن الفضل الفزاري قراءة عليه قالوا **انا** الحافظ  
 ابو بكر البسيمقي **انا** ابو عبد الله الحافظ **انا** ابو بكر بن محمد بن احمد  
 ابن مالويه **انا** ابو سلم **انا** سليمان بن حرب **انا** شعيبه عن سعد بن  
 ابراهيم عن الامامه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه **قال**  
**لم تزكيتني فريضة** على حكم سعد بعث رسول الله صلى الله عليه  
 واله وسلم اليه وكان قريبا فجا على حمار فلما دى **قال رسول الله**  
 صلى الله عليه واله وسلم قوموا الي سيدكم **قال** الشيخ تاج الدين  
 في الاقليد وجهما انه يكبر اذا جلس للاستراحة تكبيره يرفع سبعا  
 في الجوس ثم يكبر اخرى للهوض **وقال** ولد الشيخ زهران بن  
 الدين الله قوي سجد للحدث كان يكبر لكل خفض ورفع **والرا** فعي  
 والنوري نفيا الخلاف في المسئلة والاستدلال بهذا الحديث  
 عليها سببه وما ينبغي ان يزداد في الصلاة تكبير محمد بن محمد تاهه  
 للفقهاء ان الطاهران المراد خفض ورفع من غير جلسة الاستراحة  
**(عبد الرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم بن عثمان)**

الشيخ الامام المتفق شيخ اباب الدين المقدسي له مشي **ابوشامة**  
 وابوشامة لقب عليه كان احدا لآبمه تلا على الشاوي وعين **كان**  
 فسمع بنفسه من داود بن ملاعب وحمد بن عبد الله العطار وشيخ  
 القوافي وطائفة فرس في فنون العلم وقيل بلغ رتبة الاجتهاد

مصنفاته

واختصر تاريخ الحافظ ابن عسار مرتين **وصحة** كتاب الروضتين في أخبار  
الدولتين النورية والصلاحية **وله** ارجوزة حسنة في العرفين  
**وله** نظم مفصل الرنجري **ومن محاسنه** كتاب البسملة الأكبر  
وكتاب البسملة الأصغر **و** الباعث على انكار البدع والخلافت  
وكتاب ضوء الترمذى الى معرفة البيهقي **و** كتاب نور المراد في  
تفسير اية الاسراء **واختار فيه** ان **الاسراء بالنبى صلى الله عليه**  
**وآله وسلم** الى بيت المقدس الى السموات وقع مرتين او مراراً تارة  
في المنام وقارة في اليقظة **قال** وعليه ذلك يجمع جميع الاحاديث  
على اختلاف عباراتها والاختلاف في المكان الذي وقع منه الاسراء  
**قال** وهذا القول نفع الامام ابو نصر بن الاستاذ اذ في القاسم المشير  
في تفسيره واختار السهيلي وحكاة عن شيخه ابو بكر بن العربي  
وحكاة المهلب بن ابي صفرة في شرح البخاري عن طائفة من العلماء  
وتعقب فيه قول السهيلي مستدركاً في قول اهل اللغة ان اسرى  
وسرى لغتان بمعنى واحد **قال** نقبل الروايات على تسميته اسرى  
ولم يسمه سرى فدل على ان اهل اللغة لم يحتموا العبارة الاخرى  
ما ذكره السهيلي **قال** ابوشامة انما اطلق الناس على تسميته  
اسرى بحافظة على لفظ القران **والاقتداء** في صحيح مسلم عن  
ابو هريرة رضي الله عنه **قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله**  
**وسلم** لقد رايتني في الجرد قريرت النوى عن مسراي انتهى

**(ومن فوائد في هذا الكتاب)**

**قال** افتتح الله سبحانه سورة كتابه العزيز بعشرة انواع من الكلام  
**اول** التثنية في اربع عشر سورة **ابا** الاشارة الى اثبات صفة الكلام  
في سورة سبع المجدلة في سور الخس وتبارك في سورتين **والثانية**  
النافية صفات النقص في سبع اخرى سبحانه سبع **الثالثة** في  
الجماع في تسعة وعشرين سورة **الثالث** التثنية في عشر سور **الرابع**  
**الترديد** الجمل الجزئية نحو **لا اله الا الله** في ثلاث وعشرين  
**والخامس** التثنية في خمس عشرة **السادس** الشرط باذا في سبع مواضع

التابع الاميرجل واقربه في ت **التاسع** الاستغمام بما في عمر وهل  
والهجرة في ت **التاسع** الدعاء بويل وثبت وثلاث **العاشر** الغليل  
في سورة واحدة وهي ليلاف قرش **ثم نظم** ابوشامة هداك غ  
في بيتين **بقرتها**

انتي على نبيك سبحة بتنوت المدح والسلب لما فتح الورا  
والامر شرمك الذل الغليل اتمه **والتعا** حضا لهما استغمام الخيل  
**ولد** ابوشامة سنة تسع وسبعين وخمسين واخذ عمر شيخ  
الاسلام عمر الدين بن عبد السلام وروى شيخه دار الحديث الاشرفية  
ومشقه الاقربا بالرة الاشرفية ودخل عليه اثنان في سورة المس  
الستين فضر بالواضيا مبرما فاعتل الى ان مات في سنة خمس  
وستين وستماية **وكتب** هو في تاريخ المحنة التي انقذت له  
وذكره في موضع اخر الى الله وعدم مواخذة من فعل به ذلك

**فانشد نفسه**

قلت لما قال اما تشكي \* ما قد جرى جهل عظيم كليل  
يعبض الله تعالى لنا \* من ياخذ الحق ويشفي الغليل  
اذا اتواكنا عليه كفى \* فحسبنا الله ونعم الوكيل

**ومن شعره في السبعة الذي يظلم الله بظلمه**

توقال انبي المصطفى السبعة \* نظلم الله العظم بظلمه  
محب عفيف ناصي صدق \* وبك اصيل وكلام بقوله

**ومن شعره ايضا**

اربعة عن اخبرنا عن ولا \* اصيل كما من الحديث الواصل  
خروج اذار ويوم صومكم \* ثم ادى الذي ورد السائل  
**مراد** بحديث رد السائل ولوجاه على فرس لا حديث ردو السائل  
ولوليلف محرف وان ورد باسناد جيد ورواه في حجر النظافة

**(عبد الرحمن بن اسماعيل بن محمد بن يحيى الزبيدي)**

ابو محمد سمع من محمد بن عبد الباقي بن البطني وغيره **روى عنه** ابن  
التجار وكان يعرف الغرابض والحساب **مولده** سنة ثلاث وخمست  
وحصابه مات سنة عشرين وستماية انتهى ٥ ٥ ٥

**(عبد الرحمن بن الحسن بن علي بن فضال بن محمد الموصلي)**

من اهل البندنجين **تلقاه** ببغداد وسمع ابا بكر احمد بن المقرئ الدرجي واما القاسم يحيى بن ثابت بن بندار وغيرهما وقرأ الادب وكان صوفيا مفتيا ناطقا كتب عنه ابن النجار وقال سألته عن مولده فقال سنة خمس واربعين وخمماية مات في ذي الحجة سنة تسع وعشرين

**(عبد الرحمن بن عماد الدين المصري الشيخ عماد الدين بن عماد)**

قاضي القضاة بمصر له حواشي على الوسيط مفيدة **ومصنف** في مسألة الدور **ولد** سنة ثلاث وخمسين وخمماية **وتلقاه** على الشيخ شهاب الدين الطوسي والفقهاء طاهر بن الحسين وروى قصة القاهرة بخطابه جامع الحكم وكان من البارعين في الفقه حدث عن ابراهيم بن سنانا وداود بن الحسين بن علي بن خلف السكوفي وغيرهما وصاحب الشيخ القرشي وجماعته من الصالحين وكان قد صرف عن القضاة لانه طلب منه قرص من شي من مال الایتام فاعتذرع رحمه الله **وبلغني** ان الشيخ عبد الرحمن النوري وهو رجل صالح كان في زمانه كثير المكاشفات والحكم بها وكان القاضي عماد الدين يكر عليه فبلغ القاضي انه اكثر الحكم بالمكاشفات فعزله فقال النوري عزلته وذريته فكانت **وبلغني** ان الشيخ ظهير الدين الترمذي شيخ ابن الرفعة قال زرت قبر القاضي عماد الدين بعد موته بايام وكتبت شابا امره فوجدت عنده فتورا قلنت فتواربت منه فقال تعال يافقيه فجلت اليه فقال بجزر العلماء على راس كل واحد منهم ثم اوهذا القاضي منهم وطلبته فلم اريه وسمعت الوالد رحمه الله يقول **توفي** القاضي عماد الدين بعد العشرين وستماية **قلت** في ثامن عشر واثنا عشر شوال سنة اربع وعشرين **تتمت**

**(ومن قوا بيده)**

اذا اكرهه على صعود شجرة فنزلت بجبله ومات **قال** الغزالي الفصاح على المكة كثير كالمخطي وقال الراجعي الاكثر ما ذكره الربيعي وصاحب التهذيب والنوراني ان عمارة خطاه لا يتعلمه قصير لان هذا الفعل ليس مما يتعلق به هلاك **قال** القاضي عماد الدين



في المراسي ونقله عنها ابن الرغفة في المطلب لتحقيق ان الله صرير  
 احدها ان يكون صعود تلك الشجرة مهلك غالبا فيجب القصاص  
 والثاني ان يكون سليما في الغالب فيكون عمدا خطأ قال فيلنزل الخلاف  
 على الصورتين ثم اورد سؤالا فقال اذا كان الغالب لعطب وتعاطاه  
 فهو كره على قتل نفسه فلا يجب القصاص على الصحيح لعدم تصور وجوب  
 بان الكره عليه ثم قتل محقق وليس كذلك هنا فانه برجو السلامة  
 قال ابن الرغفة وايضا فقد لا يعرف الكره بان ذلك مهلك فيصير  
 الاكراه عليه انتهى

**عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلوي**

قاض القضاة تولى الدين قاضي القضاة تاج الدين بن بنت لا عن  
 وروى عن القاضي المنذر بن العطار وكتب عنه المافظ الديلمي  
 وشيخنا ابو جيان وقرأ الاصول على العراقي وعليقة القرافي على المنذر  
 انما صنعها الاحمد كان فيها ادبيادينا من احسن القضاة سبعة جمع  
 بين القضاة والزرايع والوشحة الخاتمة وخطابة جامع الزهر  
 وتدرس الشريفة وتدرس الشافعي والمشهد الحسيني بالقاهرة  
 وقد جرت له محنة حاصلها ان السلوس وزير السلطان الملك  
 الاشرف كان يكرهه فعمل عليه وجه من شهد عليه بالزور يا بورعظم  
 بحيث وصل من بعضهم انهم حضروا شأبا حسن الصورة واعترف على  
 نفسه بين يدي السلطان بان القاضى لاطبه واحضر وامن شهده  
 بحمل الزنار في وسطه فقال القاضى بما السلطان ان حمل الزنار لا يعتمده  
 النصارى عظيم او لو امكنهم تركه لتركوه فكيف احمله وكان القاضى  
 يري ان من ذلك بعد اعنه من كل وجه رجلا صالحا لا يشك فيه اخر  
 الامرانه نزل ما يشاء من القلعة الى الحبس وعزل وخيف عليه ان  
 يخرج من الزنار بمن يقتله فنام عنده تلك الليلة شيخنا ابو جيان  
 ثم اجرح من الحبس واقام بالزقفة مدة ثم توجه الى الحبس وقد رجع  
 سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بنهده واليه  
 الناس بن من خرو مقصد ومطرك في مدحه ومجرو

وعنه عن ابي ومعه **ع** غاراه من الغلا والسود

**وضها ايضا**

ما في قومي الاذهان خصصنا لك العبا وما لك من كرم المحدث  
وتفاد المتاح قبل بئرها **ع** بقرها من غردك التوقد  
وسعت من يقول ان هذا القاضي كشف راسه ووقف بين يدي الحجر  
الشريفة النبوية على ساكنها افضل الصلاة والسلام واستغاث النبي  
صلى الله عليه واله وسلم واقسم عليه ان لا يصل الى وطنه الا وقد  
عاد الى منصبه فلم يصل الى ثا هرة الا والاسطان الاشرف قد قتل وكسب  
وزيره فاعيد الى القضاء ووصل اليه الخبر بالعود قبل وصوله الى العراق  
**انشد** من لفظه الشيخ الامام رضی الله عنه قال **ع** انشدنا شيخنا الحافظ  
ابو محمد الديرسامي قال **ع** انشدنا الشاب لفاصل تقي الدين عبد الرحمن  
ابن بنت الاعن بنفسه **يقول**

ومن رام في الدنيا حياة خلية **ع** من لهر والاكذار رام محالا  
وعايتك دعوى قد تركت دليها **ع** على كل ابناء الزمان محالا  
**وانشد** فالوالد رحمه الله لنفسه مضمنا هذه البيتين ونقلت  
ذلك عن خطه **فقال**

ويقول امر يا صبيحة التوعيد من **ع** بركي خنص تبير ويجيم حالا  
ومن رام في الدنيا حياة خلية **ع** من اثم والاكذار رام محالا  
وعايتك دعوى قد تركت دليها **ع** على كل ابناء الزمان محالا  
نعم هرة حال التي هي هرة **ع** فيعطيه دارا يعقده محالا  
ودو الزهد فيها نام العشي في **ع** وفي كل ما تهوى بانعم حالا  
ولا يستبان مع عنه توكل **ع** احدث اثم تقدم حالا  
تدور مع الرحمن في كل مرة **ع** متى قال حل كما قسم حالا  
وليسكن في بحر دينا غربتها **ع** بطرحه موج ويلقم حالا

**قوله** بالقاهرة في سادس عشر جدي الاولى سنة خمس وتسعين وسبعمائة  
**عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن عثمان بن موسى بن صلاح الدين**

ابو القاسم والد الشيخ تقي الدين بن صلاح **تفقه** على ابن ابي عمرون

وسكن حلب ودرس بالمدرسة الاسدية وبها مات في ذي القعدة  
سنة ثمان عشرة وستماية هـ

**عبد الرحمن بن محمد بن حمدان ابو القاسم الطيبي**

تفقه بواسط على الجوزي ومحمود البغدادي وقام بغداد ودرس ببعض  
مدارسها منصف مختصراً في الفرائض **مولده** سنة ثلاث وستين  
وخمماية **توفي** في صفر سنة أربع وعشرين وستماية هـ

**عبد الرحمن بن محمد بن سماعيل بن جهماد الامام ابو القاسم**

صنيعة الدين القرشي المصري ابن الوزير الوراق **تفقه** على شهاب الدين  
الطوسي ولما عاد عنده بمنزلة العز بمصر وسمع من عبد الله بن روي وغيره  
قال الحافظ المنذري سمعت وتفقهت عليه مدة قال وكان عالماً  
صالحاً حسن الاخلاق نازكاً لما لا يعنيه كتب الكثير بخطه **قبل كتب**  
**اربعمائة مجلد** **توفي** في جمادى الاخرة سنة ست عشرة وستماية هـ

**عبد الرحمن بن محمد بن بدر بن سعيد بن جهماد ابو القاسم البرجوني**

من اهل واسط وبرجون بمجلة بالجانب الشرقي منها كان يعرف بابن المعلم  
قال ابن النجار **تفقه** على ابن فضال وابن الربيع ببغداد حتى برع  
في المذهب والمخالف والاصول **وسمع** الحديث من ابي الفتح زياتيل  
**وتوفي** في رجب سنة ثمان وعشرين وستماية وقد نفع على الحسين هـ

**عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن الحسين الدمشقي**

الشيخ الامام الكبير ابو منصور محمد بن الحسين بن عساكر شيخ الفقيه

بالثام واخر من جمع له العلم والعمل **مولده** سنة ثمان وخمسين وخمماية

**وتفقه** بدمشق على الشيخ قطيب الدين النيسابوري وزوجه بابنته

واستولدها **وسمع** الحديث من عمه الامام ابن الحافظ الكبير ابي

العباس الصابن وهبة الله وجماعة وحديث عمه ودمشق والقاسم

**روى عنه** الحافظ ترمذي الدين البرزالي وزين الدين خالد وضياء

الدين المقدسي واخرون **وله** تصانيفه في الفقه والحديث وغيرها

وروى تصحيح الشيخ عز الدين بن عبد السلام وكان اماماً صالحاً قائماً

عابداً ورعاً كثير الذكر قيل كان لا يجلو لسانه عن ذكر الله واريد

على القضاة فاستنعت طلبه الملك العادل ليلا ويالغ في استعطافه واخ

والجوزي

شبكة

الألوكة



والح عليه فقال حتى استخبر الله وخرج فقام ليلته في الجامع يتفرغ من  
 ويكوي إلى الفجر فلما صلى الصبح وطلعت الشمس أتاه جماعة من جهة  
 السلطان فأصر على الامتناع وجرأه له للفر وخرجت المخابر الخاضعة  
 حطب فردها السلطان ورق عليه واعفاه وقال العين غيرك فبين له  
 ابن الخزستاني وانفق أهل مصر على تعظيمه في العقل والدين **والجمع**  
**بين وظهيفين** في بلدين متباعدين كان الشيخ فخر الدين بن عسكرك  
 مدرساً بالمدرسة العذراوية وهو أول من درس بها والنوريه  
 والجاروخيه مضميناً لثلاث بدمشق والمدرسة الصلاحية بالقدس  
 يقيم بالقدس شهرًا ودمشق أسبوعًا وتد وقع في زماننا التزافع في جبل  
 ولما لته ريس في بلدين متباعدين حلب ودمشق واتفق جماعة من  
 أهل عصرنا بالجهنم على انه يستبين فيما غاب عنهما من اصحابنا القاضى  
 بهاء الدين ابو البقاء السبكي بن العم والشيخ شهاب الدين احمد بن  
 عبد الله البعلبكي والقاضى شمس الدين محمد بن خلف الغزني والشيخ جهاد  
 الدين اسماعيل بن ذابفة المسافى ومن المنفية والمالكية والمعاملة  
 واخرى وروى وراى شمس الدين الغزني فقصى بذلك واذن فيه ووافق  
 صاحب الواقعة على موافقتهم فابيت والذي يظهر لي ان هذا لا يجوز  
 وانما الذي ذكرت لهم ما فعل ابن عسكرك حتى سمع صاحب الواقعة  
 وليس له فيه دليل لان واقف الصلاحية حر له ان يتنقب  
 على غيره وهذا وان كان لا يشهد غيره ولان ابن عسكرك كان يقيم  
 بمدينة البلدة اشهرًا وبهذه البلدة وصالتنا فمن غير من احد البلدين  
 بالكلمة ويقصر على الاستنابه وما ذكرت وان لم يكن فيه دليل لان  
 الواقف للصلاحية ان يسوغ الاستنابه فيما يسوغ ذلك واقفوا  
 العذراوية والتعوية والجاروخيه ولا يجوز ترك بعض الشهود  
 كما لا يجوز ترك كلها وبالحيلة في واقعة ابن عسكرك ما هو عنده  
 واقفنا والسالة اجتمعا دية وابن عسكرك رجل صالح عالم والذي  
 فعله دون ما فعل في عصرنا والذي يقتضيه نظري انه لا يجوز  
 واكل المال فيه اكله الباطل وغيبته عن واحدة بل عجز حتى ليس

فاثبتك بمن يغيب للولاية ٥ وقد اعتل بعض هؤلاء المفتين بالشيخ  
 الامام رحمه الله **انتمى** وما اذامات فقهه او معيده او مديس ولله  
 زوجة واولاد انهم يعطون من معلوم تلك الوظيفة التي كانت له  
 ما يقوم به كفائتهم ثم ان فضل من المعلوم شي عن قدر الكفاية  
 فلذا ما سب اعطايه لمن يقوم بالوظيفة ٥ ذكره وشرح المنهاج في  
 باب قسم الغني والغنمية اخذ من قول الشافعي والاصحاب ٥ انه  
 من مات من الثقات له اعطيت زوجته واولادها لو اذ كان هذا  
 رأي الشيخ الامام مع ما فيه من تولية من لا يحمى وتعطيل الوظيفة  
 فاثبتك تولية سمح بنو بدعته من يقوم بالوظيفة ٥ **وانا اقول**  
 ان هذا اما اغترة الولد حرره بالتمتع وقد صرح بانه لا يجوز ان يند  
 تولية من لا يصلح وكيف يجوز تولية من لا يملكه المباشرة ولا هو  
 معتز في جناب اب له او جده فاقدمت مباشرة وما فقهه في الاسلام  
**وقد اتى** ابن عبد السلام والنووي في امام مسجد يستنب فيه بلا عذر  
 ان المعلوم لا يستتمه الناي لانه لم يتول ولا المتنب لانه لم يباشر  
 وعالهما الشيخ الامام فيها ٥ اذ كان الناي مثل المتنب وادرج منه  
 في الاوصاف التي تطلب لتلك الوظيفة من علم او دين وقال في هذه  
 الصورة نصح للاستنبابة لتتول العرض الشرعي لا يقضي كلامه حينئذ  
 جوار الاستنبابة بلا عذر وعندي فيه توقف **وقد اتفق** كثير من الناس  
 ان الولد كان يرى تولية الاطفال وظايف بائتهم مع عدم صلاحيتهم  
 اذا قام بالوظايف صالح ويرجحهم على الصالحين ويوسعوا في ذلك ٥  
**ومحس اجوب** ما بيننا وبمقاصد ولم يكن حرره الله راي ذلك على الاطلاق  
 وانما كان رايه فيمن كانت له يد بيضا في الاسلام من علم او غيره قد اشرف  
 الدين اثار حسنة وتركه ولذا ان يباشر وظيفته من يعلم بها ويكون  
 الوظيفة باسم الولد ويقول التولية توليتان تولية اختصاص وتولية  
 مباشرة فالصبي تجوز تولية الانحصار بمعنى ان يكون له خصوصية  
 بما اذ صرف له بعض المعلوم والصالح يتولى تولية مباشرة بمعنى ان يراف  
 بالمصطفى المقصود من الوظيفة فمفصل من الواجب مراعاة جوارح الصغير  
 رعاية لمحق ابيه ويقول انا في الحقيقة انما اولي المباشر هو ذوالولاية

نصف النسيئة في الوظيفة  
 المدونة في الترتيب  
 في حاشية الترتيب  
 ١٤٠٥ هـ

المسئلة فقلت له فلم لا تصرح له بالولاية فقال الخشي على الطفل من عوانه  
 متى استقرت له لم يعط الصغير شيئا فقلت اجعل فيها شرا هو المتولى  
 واشترط عليه بعض المعلوم للطفل قال يتاهل الطفل فلا يسلمه الوظيفة  
 فان امر اديان الطفل اذا تاهل نسلم الوظيفة له فقلت له فسا  
 الذي يثبت للطفل الاذن قال ولاية الاختصاص بعينه انه بصير  
 احق بهذه الوظيفة استقلا لا من غير احتياج الى تحديده ولاية من  
 تاهله والحلاه لبعض المعلوم ما دام عاجزا فقلت له ان فعل ذلك  
 فيمن لا يمكنه التاهل كزوجته وبنه وابن ابن من اهليته فقال لا  
 بل ان بن تركه الميت اقسام من هم من يمكن ان يتاهل فهذا قوله ولاية  
 الاختصاص ثم لنا في النايب الذي اقيم له على قدر ما يظهر في من امانته  
 ان عرف من نفعه ودينه انه اذا تاهل الصبي سلمه وظففته فقد  
 اصح له بالولاية المترتبة **فاقول** وليتاك مستقلا مدة علم  
 صلاحه هذا الطفل للباشرة على ان تصرف عليه بعض المعلوم ووليت  
 هذا الطفل للباشرة ولاية معلقة بالصلاحيه **قال** وما ارى تعليق  
 الولايات وقد لا اصح له خشية ان يموت والوظيفة باسمه فياخذها  
 من لا يعطو ذلك الطفل شيئا وهذه امور يخرج عن الضبط اراى فيها  
 الحاكم اجتهاده المخضرد منه وتقدم في كل جزية ومنهم من لا يمكن  
 ان يتاهل كبنه او زوجه في امامة سجدة وابن ابنت اهليته فهو لاه  
 لا وليتهم مطلقا لامعلاقا ولا ولاية اختصاص **وانما اقول** لمن  
 اولىه التزم بالنذر الشرعي ان تدفع لهذا كيت وكيت ما ذكرنا من  
 معلوم هذه الوظيفة فيصير له استحقاق يعطى المعلوم عليه بهذه الطريق  
 فقلت له فذلك اكله فيمن سبقت لايه سابقه فما قولك فيمن لسانته  
 لايه فقال ان كان فقيرا اقيم من هو الشارح طلب اعانته مثله  
 فقلت معه ذلك ايضا ولا اتركه ببيت جايغا قد عدم ابا ولا  
 والرزق الذي كان يدخل مع ابيه الى غير ذلك من تفاسيل كان  
 يذكرها تقصر عنها الاوراق انه اعلم بنيتة فيها وقد كان الرجل  
 متسلعا باعلم والدين وغرضنا ما سقناه انه لم يطلق القول اطلاقا

تعليق

والافتخار للجهال بما لا يتطرق اليه وظايف اهل العلم حاشاه نزه حاشاه  
 لقد كان يتألم من ولادة الجبال طالما لم يجد من غير المعشاش منه ونذكر  
 من غفاسه ولادة الجاهل ومن لا يبشرا بظلمه ثم رد له فيه كلام  
 استقل هذا ما اترفه وليس هو من الواقعة التي ذكرناها **وقد كنت**  
 اعرفه بندها يعينها غاية الانكار فان الحامع بين التدريس من المذكورين  
 جمع بينهما في حياة الشيخ الامام وانكر الشيخ الامام ذلك فلم يكن له قدح  
 على دفعه لانه ذو جلال خطير انتهى **ومن شعر ابن عساکر**  
**سقا اذا ما انت رتو و اذخ ان امسحت غايف**  
**كم اتى الدهر بعسر فيه لله لطائف**  
**خبر وفاته رحمه الله** وقد كانت مصيبتة عامة في التمام سابق  
 في بلاد الاسلام **توفي** في العاشر من رجب سنة عشرين وست مائة هـ  
 وكان استخارته مشهورة قلن ويعد مثلها **قال ابو شامة** اخبرني من  
 حضر وفاته انه صلى الظهر ثم جعل يسئل عن المعمر فيقبل له بقرب وقتها  
 فتوضا ثم تشهد وهو جالس ثم قال رويت بالله ربا والاسلام دينا  
 وعمر صلى الله عليه واله وسلم نبينا لعنى الله جمعي واقالني عتوتى  
 ورحم غريبي ثم قال وعليكم السلام فعلنا انه حضرته الملائكة فانقلب  
 على قفاه ميتا **ذكر بقايا من ترجمته** وكان الشيخ فخر الدين بن عساکر  
 قد وقع بينه وبين الملك المعظم لانه انزل عليه تقنين الكوس والمخمر فادخل  
 منه التقوية والصلاحية وكان يكون بينه وبين المناهضة ما يكون غالبا  
 بين رعاى المناهضة والاشاعة فيذكر انه كان لا يراى المكان الذي يكون  
 فيه المناهضة خشية ان ياتوا بالوقوع فيه وانه ربما مر بالشيخ الموقف  
 ابرق داسة فسلم فلم يرد الموقف السلام فيقبل له فقال انه يقول الكلام  
 المنفي وانا ارد عليه في نفسي فان محبت هذه الحكاية فتبيح مما  
 ثبت عندنا من روى الشيخ موفق الدين زودنه وعلمه غريبه فان ذلك  
 لا يلقبه جواب سلام وان كان ذلك منه لانه يرى ان شيخ فخر الدين  
 لا يتفق جواب السلام فلا يكيد في يري هذا الرأى ولا كرامته ولا  
 يقطن ذلك الشيخ موفق الدين ولعل هذه الحكاية من محملقات  
 متأخرى المشروبه **وحدث** بخط المحافظ صلاح الدين بن كبطي

العراقية  
شبكة

الألوكة

العلائي رحمة الله كخط الشيخ شمس الدين الذهبي انه شاهد بخط سيف  
 الدين احمد بن المجدد المقدسي لما دخلت بيت المقدس والفرنج اذا ذك  
 فيه وجدت مدرسة قربه من الحرم قلت ظنها الصلاحية والفرنج  
 بها يؤذون المسكين ويفعلون العظام نقلت سبحان الله زكري  
 شحي كان في هذه المدرسة حتى اتملت هذا حتى جعلت الورد مشق  
**فقال** لمان الشيخ فخر الدين بعساكر كان يقرئ بها المرشدة نقلت بل هي  
 المغفلة انتهى ما نقلته من خط العلوي رحمه الله **ونقلت** من خطه  
 ايضا وهذه العقيدة المرشدة جرى ما يلها على المنهاج القويم والصدق  
 المستقيم واصاب فيما نزه به العلي العظيم **وروقت على جوابي وتسمية**  
 نسأل فيه عنيا ذكر فيه ايها النجب الابن تومرت وذلك بعيد من الصحة  
 او باطل لان المشهور ان ابن تومرت كان يوافق معتزله في اصولهم  
 وهذه بلحاظته له انتهى **و** اطال العلوي في عظيم المرشدة والاشارة  
 شيخنا الذهبي وسيف الدين من المجدد فيما ذكره وما دعوا اليه ابن  
 تومرت كان معتزليا فلم يصب عند ذلك والاغلب انه كان اشعريا صحيح  
 العقيدة امير اعاد لاداعيا الطريق الحق **و** اما قول السيف بن المجدد  
 ان الذي اتفق انما بسبب قوله المرشدة من التعصب لبايزيد والجملة  
 الفاسدة وقد فعلت الفرنج داخل المسجد الاقصى العظام فحصل لانظر  
 في ذلك نفوذ بان الله من المجد لان انتهى **هـ**

**و** نحو زكري ان يقول **هنا العقيدة المرشدة وهي (اعلم)**

**ارشدنا الله واياك** انه يجب على كل مكلف ان يعلم ان الله عز وجل  
 واحد في ملكه خلق العالم باسرة العلوي والسفلي والعرش والكرسي  
 والسموات والارض وما فيها وما بينهما جميع الخلق مقهورون بقدرته  
 لا تتحرك ذرة الا باذنه ليس معه مدبر في الخلق ولا شريك في الملك حتى  
 يقوم لا تاخذ سنة ولا نوم عالم الغيب والشهادة لا يخفى عليه شئ  
 في الارض ولا في السماء يعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقه  
 الا يعلمها ولا حية في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب  
 مبين اما ط بطل شئ قليا واحصى كل شئ عددا فاعمالها يريد قادر  
 علوما يشاء له الملك والعتاد له العزة والبقا وله الحكم والعضاع

وله الاسماء المخبى لا وافع لما قضى ولا مانع لما اعطى يفعل في سلكه  
 ما يريد ويحكم في خلقه بما يشاء لا يرجو ثوابا ولا يخاف عقابا ليس  
 عليه حق ولا عليه حكم وكل نعمة منه فضل وكل نعمة منه عطف لا  
 يسئل عما يفعل وهم يسئلون وجود قبل الخلق ليس له قبل ولا بعد  
 ولا فوق ولا تحت ولا يمين ولا شمال ولا امام ولا خلف ولا كل  
 ولا بعض ولا يقال متى كان ولا اين كان ولا كيف كان ولا مكان  
 كون الاكوان وودن الزمان لا يتقيد بالزمان ولا يتخصص بالمكان  
 ولا يلحقه وهم ولا يكفيه عقل لا يتخصص في الذهن ولا يتمثل  
 في النفس ولا ينعور في الهمم ولا يتكيف في العقل لا يتمدد لانكار  
 ليس كمثل شي وهو السمع البصر هذان الاخر العقول وليس فيها  
 ما ينكره شيء **سنة** كتاب الصلوات في الميركان الشيخ عمار  
 عز الدين بن عبد السلام فانتهى بالمنع وبه افق النورى الا انه عزى ذلك  
 الى تصريح اصحابنا ولم اجد ذلك في كلام واحد منهم انتهى

**(عبد الرحمن بن مقبل بن علي بن مقبل ابو المعالي العماني)**

من اهل واسط **فقده** اخذ بغداد على الفارقي قال ابن الفجار وروح  
 في المذهب والخلاف **وسمي** المحدثين ابن كليب وابن الجوزي وغيرهما  
 واستنابه قاضي القضاة ابو صالح الميلى على القضاة ثم الخلافة قده  
 الامام المنصور **فقده** قضاة القضاة شرقا وغربا ونظرا لا وفاق ولا يس  
 المنصوره وقرى عهده بجميع مدينة السلامة واستمر على ذلك  
 مدة ثم عزله **ولد** سنة احدى اواشرين وسبعين وخسما به  
**ومات** في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وستائة هـ

**(عبد الرحمن بن يحيى بن نوح بن محمد بن شمر الدين المتقي)**

يكنى ابي رباحه بلاشئ **فقده** على ابن الصلاح سمع من ابن الزبير  
 وغيره **ومات** في ربيع الاخرة سنة اربع وخمسين وستائة هـ

**(عبد الرحمن بن يحيى بن الربيع من اهل واسط)**

قرا الفقه والخلاف على والده وعلى ابي القاسم بن فضلان وتوجهه  
 رسولاً من جهة الخليفة المغرقة ثم الخوارزم وحدث هناك بالبحر

بلغ

عبد

شبكة

الألوكة

عن أبي الفتح بن البطي وأبي زرعة المدني **مولده** سنة ستين وخمماية  
مات في شهر رمضان سنة اثنين وستماية هـ

**(محمد الرحمن بن أبي الحسن الرمهورى عماد الدين)**

**مولده** بدمهور الروشن من أعمال الديار المصرية في ذي القعدة سنة  
ست وستماية وتولى إعادة المدرسة الصلاحية بالقاهرة هـ  
**توفي** في شهر رمضان سنة اربع وستين وستماية هـ وهو لغزى  
بالاعتزاز على الشيخ في المذهب والتنبية لاجرام انه اخل  
ذكره صاحب الله انتهى هـ

**(عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله)**

ابن حسان القاضي نعم الدين المصطفى الهوى بن الباذري قاضى  
وابوقاسم **ولد** بها سنة ثمان وستماية هـ وحدث عن موسى بن الشيخ  
عبد القادر سمع منه انه هـ قال له هبة كان اماما فاضلا فقيها  
اموليا ادبيا شاعرا له خبره بالعقليات ونظري الفنون قال وكان  
مشاورا في احكامه وافر الديانة محبا للصالحين ودرس وافتى  
وصنف وتوجه للبحر في سنة ثلاث وثمانين وستماية **توفي** في ذي  
القعدة ببغداد وحمل الى المدينة المنورة ودفن في البقيع هـ

**(عبد الرحيم بن محمد بن عثمان جمال الدين الباجر بنى الموصل)**

قال الذهبي شيخ فقيه محقق نقال مهيب شاكرك كثير الصلاة ملازم  
للمجامع والاشغال شغل بالموصل فاذا تم قدم دمشق وخطب بجامعها  
بشادة ودرس بالقرية بياقة وبالمدرسة الفلجية اصابه وله  
نظم وشره وهو ابو محمد بن عبد الرحيم الباجر بنى الموصل  
كراهه **توفي** هذا الشيخ جمال الدين في سنة سبع وستين وستماية هـ

**محمد الرحيم بن محمد بن محمد بن الحسين ابو الرضا**

سبط ابي القاسم بن فضلان من الفقهاء على جده ثم سافر الى الموصل فقرأ  
على ابي حامد محمد بن يوسف ثم عاد الى بغداد وتولى إعادة النظام به  
تولى انظار اداء واقفا وادس **مولده** سنة ثمان وستين وخمماية هـ  
**وتوفي** في شهر سنة ثلاثين وستماية هـ

**(عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن يوسف بن مريضة الموصلى)**

تاج الدين بن رضى الدين بن عماد الدين **صاحب التعمير** ومختصره **الوجيز**  
 والقبينه في اختصار التنبيه ومختصره **المصروف** في أصول الفقه و  
 شرح التعمير **لربك** وشرح الوجيز لم يكمل ايضا فيما اظن **والتبوير**  
 بفصل التنبيه وكان اية في القدر على الاختصار ومن احسن  
 مختصره في الفقه كتاب سماه نهاية النفاسة قل ان رايت  
 مثله في عذرة منطقة وكثرة المحنى وصغر الحجر **وساله** المفضيه  
 ان يختصر لهم القدر **وي** فاقتصر اختصار احسن وهو عندى  
**مولده** بالموصل سنة ثمان وتسعين وخمسين وكان بها الى  
 ان استولت عليها التتار فانتقل الى بغداد وولى قضاء الخائب  
 الفرس بها وبغداد مات سنة احدى وسبعين وستماية **هـ**  
**(ومن النوايد عنده)**

**ذري شرح التعمير** فما لو دخلت الصائفة اصبعها في فمها انها  
 تقطر وكذلك ذكر ابن الصلاح في الفتاوى **هـ** ووجهه انه عين صوت  
 من الظاهر الى الجوف في منفذ **وحكى** صاحب البحر في المسئلة خلافا  
 ذكره قبل باب صوم الطلوع **وافتى** في كتابه نهاية النفاسة بخلاف  
 المذهب في مسائل منها قال لا يجوز للزوج النظر الى الفرج والمذنب  
 خلافة ومنها قال في عدة الثالث استبرأ منه بجملة ولو حامل خلافا  
 لروايات وهذا وهم انقلب عليه والذي قال الروايات تبعاً للمزني  
 انه انما يجب استبرأ الحامل والموطوءة فلا خلاف في وجوب استبرأ  
 الحامل **وحكى** ان القاضي نجم الدين الباذراوى اجتناباً بالموصل  
 رسولاً الرجل في سنة سبع واربعين وستماية **هـ** فصل فقهاها  
 هذه المسئلة **تفسير**

ايا فقهها العضر هل بن مجيز **هـ** عن امرأة حلت لصاحرا اعتدا  
 اذا طلعت بعد الرجول **ترقت** **هـ** ثلاثة اقرأ حدون لها حدا  
 وان مات عنها زوجها انا اعتدا **هـ** بقرة من الاقرأ تاتي به فردا  
**فاجره** صاحب التعمير **من روى عنه شعرا**  
 وكنا عندنا النجم **بدي** بنوع **هـ** فابا له قديا **شيم** العلم **المرقدا**  
 سالت فخذ عنى **فكلك** لينة **هـ** اقرت برق بعد ان نكحت **عكلا**



وذكر في التمييز ان الزوج اذا قال لزوجته انت طالق على الف ان  
 شئت وقيل كفي احدها وقد تكفي المشية وتبعه القاضي شرف الدين  
 البارز في التمييز ونحوه في الصغرى في التمييز وقال هو اعني ابن  
 يونس في شرح التمييز ان الاكسفاء باحدها **راى** لعنه العرافي من  
 وجهين حكاهما امامه ٥ احدهما تعين شئت ٥ والثاني تعين قبلت  
 وهو كما قاله ثم قال ابن يونس ويكفي في صورة المسئلة ان يقول انت  
 طالق ان شئت اما قوله وقيل فمراده في الوجيز والوسيط دون  
 البسيط والنهاية والشمه وغيرها وعندي انه يقتضي الجمع بين القول  
 والمشية وجها واحدا لا مخرج بشرطها **قلت** وهو عجيب فلم ارى شي  
 مما وقت عليه من نسخ الوجيز والوسيط لفظ وقيل وليس الالآت  
 طالق بالف ان شئت كما في البسيط والنهاية والشمه وقول ابن يونس  
 ان وقيل يقتضي الجمع بينهما مستبعد ويحتمل ان يطرده خلاف لان لفظ  
 المشية يقتضي المقتولة ٥ وبالعكس غير انه يكون خلافا مرتبا على  
 الخلاف في الصورة المقتولة ٥ وقال في شرح التمييز في باب الجمع ايضا  
 ان بعد عماد الدين صح في شرح الحيز ان الاقباض يقتضي التملك  
 كما لا عطاء **قلت** وانا ابيلى الى هذه الترجيح غير ان المرجح في المذهب  
 ان الاعطاء يقتضي التملك بخلاف الاقباض قال ابن يونس والانا كما لا عطاء  
**قلت** وفي هذا نظير الذي يظهر ان الايتا كما دفع والاقباض **قل**  
**الله تعالى** واتوا الايتام اموالهم ٥ واراها لايتا الدفع بدل ليله  
**قال تعالى** فان انتم منهم ريشدا فادفعوا اليهم اموالهم ٥ قال  
 في شرح التمييز في موقف الامام والمأموم ٥ المدارس والربط كما لا دور  
 عند الماورية وكما لا ساجد عند العراقيين انتهى **وهذا** شئ غريب  
 لعلمه سبق قلم والمعروف ان حكم المدارس والربط حكم الهدوم غير خلاف  
 (عبد الرحيم بن نصر بن يونس بن ميار كسر)

الفقيه الحديث سعد الدين ابو محمد ابو علي قاضي بعليك كان فيتها  
 سزا هذا ووعا محققا نبيل لا يد في النظم والترنفة على ابن الصلاح  
 وشيخ من اللندي والشيخ الموفق وجماعة وصاحب الشيخ الصالح عبد الله  
 اليوسفي وكان له حال ومكاشفة ٥ وقيل انه ولو فضا بعليك كان يحمل

العين الغرن ويحكى عنه كلمات شيرة وكان يوم بدرية بعلمك  
 كان يجلس **مات** وهو في السجدة الثانية من الركعة الثانية من الظهر  
 سجدها فانظر من خلفه ان يرفع راسه ثم رفعوا رؤسهم وحركوه  
 فوجدوه ميتا ذلك سنة ست وثمانين وستماية **ورواة ابن**  
**الغدمي يروي**

لقد كنت صدرا لذي ناضحت صدوقنا **تصو** وجاء الرجل غايه قد ذك  
 ومن كان ذاق على الدين سوطي **بفتت** الكاد على فعد صدرك  
**عبد السلام بن علي بن منصور** **أصح** لقضاء **أصح** الدين **بن الخراط**

تأخي الديار المصرية ابو محمد الكشاف الذي اطلق **ولد** سنة احدى وسبعين  
 وخمماية **قرا** القرآن بن مياط بالروايات على السيد الكبير عبد السلام  
 ابن عبد الناصر عليه ودخل الوجدان **تفق** بالنظاميه وسمع من  
 ابن كليسا بن الجوزي وابي الطاهر لبارك بن البارك بن المغوش  
 وحمل الواصل فقرأها القرات على ابوبكر الباقلاني وعاد الى مياط  
 فقرأها القضاء والتدريس مدة ثم ولحق قضاء القضاء بمصر وعملها  
 من الجانب القبلي وحدث بن مياط ومصر **روي عنه** المحافظ في الدين  
 عبد العظيم وخرج له جزء وقد عزل بالآخر عن قضاء مصر وولي  
 قضاء مياط **مات** سنة ثمان وعشرين وستماية **٥**

**عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن علي بن محمد الوجداني** **القضاء**  
 جواد الدين ابو القاسم **بن الخراساني** **الانصاري** الحنفي العبادي  
 السجدي الدمشقي احد الجلمة من الفقهاء البارعين في المذهب الزاهدين  
 الوريين وكان من قضاء العدل **رواه** **مولد** في احدى ربيعين سنة  
 عشرين وستماية **سمع** الحديث من عبد الكريم بن حمزة وطاهر بن  
 سيار بن بشر الاسفرايني وجمادى الا سلام ابي الحسن علي بن المسلم ونظر الله  
 المعيصي وعبد الله بن احمد بن طاروس وابي القاسم الحسين بن البين  
 وابي الحسن علي بن سليمان المرادي وخلايق ونفردوا برواية عن اكثر  
 شيوخه وحدث بالاجازة عن ابي عبد الله الفراءى وهبة الله بن رديك  
 وزاهر الشامي وعبد المتعم بن القشوري وغيرهم **سمع** منه ابو الوهب  
 ابرصصري وغيره من القضاة **روي عنه** **المرزوقي** وابن النجار والمحافظة

القضاء

شبكة

الألوكة

القضاء وابن خليل والمافظ **س**كي الدين عبد اعظيم وابن عبد الديم  
 وابو الغنائم بن علان و خلائق بطول سردهم **و**روى عنه من  
 القديما المحافظان عبد الغني وعبد القادر والرهاوي **ت**فقهه بجلد على  
 ابو الحسن المرادي دخل اليه وروى القضاء بدمشق يراه عن ابوسعاد  
 ابن ابي بصرون ثم وروى قضاء الشام في اخر عمره سنة اثنى عشر وتمر  
 دهره اطويلا فكان اسند شيخ في هذه الديار ويقال ان شيخ الاسلام  
 عز الدين قال لم ارفقه منه قال ابو شامة وسالته انها افقه النجف  
 فخر الدين بن عساكر وابن الخريستاق فرجح ابن الخريستاق وقال انه  
 كان يحفظ وسيط الغزالي قال ابو شامة لما ولى القضاء بمجا لدين  
 ابن الزكي لم يبق عنه وبقى الى اولاه الملك العادل القضاء وعزل  
 قاضيا لقضاء ركني الدين الظاهر واخذ منه مدرسة العزيزية والتقوية  
 فاعطى العزيزية مع القضاء ابن الخريستاق والتقوية للشيخ فخر الدين  
 ابن عساكر وكان ابن الخريستاق يجلس للمحكيم بالجاهد وناب عنه ولده  
 عماد الدين ثم شمس الدين ابونصر بن الشواربي وشمس الدين شيخ القوم  
 وبقى في القضاء سنتين وسبعة اشهر **و**توفى وكانت له جنازة عظيمة  
 وكان قد امتنع من الولاية لما طلب اليها فالمراعية واستقاها بولده  
 حتى اجاب وكان صار ما عاد لا على طريقة السلف في لباسه وعبقته  
 اتفقوا انه لم يفته صلاة بما مع دمشق في جماعة الا ان كان له ايضا  
**عبد العزيز بن محمد بن عبد البر بن**  
 الشيخ الزاهد القدوة العارف صاحب الاحوال والكلمات والمعنى  
 والسفلم الكثير **و**نظم التنبيه **و**الوجيز **و**عزيب القرآن وغير ذلك  
**وله** تفسير في مجلدين منظوم قال شيخنا ابو حيان كان متقنفا  
 محشوشا شترك به الناس انتهى وكان الشيخ عبد العزيز مرورا  
 في الربيع والنواحي من ديار مصر ليس له مستقر **وله** سنة اثنى عشر  
 او ثلاث عشرة وستمايه **توفى** في سنة اربع وتسعين وستمايه  
 وكان سليم باطرح حسن الاخلاق **و**حكى انه دخل الى المعزة الغزية  
 في بعض غاراته وعليه عمامة متغيرة اللون فظننها من زره رزقا فقال

م

فقال له قل شهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله فقال له  
 فتخرج العمة من داهية وقال له اذهب الى القاضي اسلم على يديه فضى  
 معه وتبعهم صبيان وخلق كثير على عادة من يسلم **فلما نظره القاضي**  
 عرفه فقال له ما هذا يا سيدي الشيخ قال قيل لي قبل الشهادتين قتلتها  
 فقبلت مني الى القاضي لتسقط بهما بين يديه فبئس **وله**  
 كتاب طهارة القلوب في ذكر غلام الغيوب كتاب حسن في التصوف  
 وكان يعرف علم الكلام على يد هب الاشعري **ومن كلامه في**  
**طهارة القلوب** الذي عرفنا برؤيتك وعرفنا في جدار نعمتك **و**  
**وعوننا** الذي ارفقنا بك **و** نعمتنا يدك **و** انك الذي ايماننا  
 ظلمنا لا نسئنا قدمت وجراد الغفلة على قلوبنا قد طهرت فاعلم  
 شاملاً والمعمراً صلواتنا اسلم وانت بالمال اعلم **الذي** ما عيناك  
 جبالاً بعقابك ولا بعرضنا عندك ولكن سوت لنا نفوسنا واهلنا  
 شقوتنا وعزنا سترك علينا **واطمعنا في عموك برك بناه والآن**  
 من هذا بك من سئنا **و** جعل من نعمتنا ان قطعت ملكنا  
 واجعلنا عدلنا من الوقوف بين يديك **واذ صحتنا اذا عشتنا ان**  
 العبيبة عليك **اللهم** اعزنا علت ولا تهتك ما سوت **الذي**  
 ان كنا عصيانك جعل قعد عوناك بفعل حيث علمنا ان لنا رجا  
 يغير الذنوب ولا ياتي **اللهم** مناجات حسنة **ومن شعره يقول**  
 اقتصد في كرمك **و** اقميت شجراً وعزماً  
 لا تكن خلوقاً **و** لا مراً **و** ما  
 ومنه و كنت اسبح المحافظين الذين ابا الفتح الشنكي من الغم جهرا  
 يشده واحسبه روي لنا عن جده عمر **الذي** شيخ صدق لدين مجيب  
 اتبكي جهرا **عنه** **سفر لمولانا**

الله زنى وحسبنا الله ارحم الراحمين  
 وساد في يوم حشرى **و** خبر الخلاق جهرا  
 صلى الله عليه **الذي** **و** في صلاة **و** في  
 فعالك **و** الحسنى **و** **و** **و** **و**

وسيدى ابن الرقابي قسط الحقيقة احمد  
هذا مقال الذير في عبد العزيز بن احمد

ومن شعر ايضا

اذ مات ذوعلم وموتى \* فقد نزلت من الاسلام ثلثة  
 وموت العادل الملك المرحي \* بحكم الحق منقصة ووصفه  
 وموت الصالح المرحي نعت \* فغى مرة للاسلام شتمه  
 وموت الفارس الفخام ضعف \* فلم شهدت له في النصر فيه  
 وموت فتى كبير الجود لعل \* فان بقاء لنا خصه وبجته  
 تحسبك حنة يسكن عليهم \* وموت العز تخفيف ورحه

ومنة تحسب اساتفتها في هذه

سلم مؤرك للملك الماري \* سلم من الازصاب والاوزاري  
 وانظر الى الاخطار في الاقطار \* (حكم المنية في البرقة جاري)

(ما هذه الدنيا بدار قرار)

لذات دنيانا كاحلام الكرا \* وبلوغ غايتها حديث مفترى  
 وسرورها شرورها قد كذرا \* (بيننا يرى الانسان فيها تجر)

(القبته خيرا من الاخبار)

اهد فظل الراغبين عينها \* والراهد المزمع سعداها  
 ولعدتنا به وعددها \* (طعت على كدر وان تزيدها)

(صفوا من الاقدار والاكدار)

لا تغرب يومينها وجداعها \* فوكلا منسما ثوب ساعها  
 اذ لم تعرف قبرها من اعها \* (ومكلف الايام ضد طبا عها)

(متطلب في الماء جذوة ناز)

لا تخرج من حرب المطاسعها \* ولربما جرت التمثل مغرها  
 واذا رغبنا لخدمتها \* (واذا رجوت التمثل فانما)

(سما الرجا على سبيل هار)

التفرغ في الحمار شغفه \* والرفق هين والتكال سحفة  
 والصبر لين والسمع عظمة \* والعاشر نوم والمنية لينة  
 رواه فيهما خيال سار

ان ياب

أعمالكم تضيء سوف ودرهما \* لأنعموهن سورى عسى وعلما  
 هم السيف كما لقانون السماء \* فاقضوا ما ربيكم عجا لا آما  
 أعادكم سفر من الاسفار  
 ورتبوا قلوب الرجب ورجا وزلا \* فوق المزم فللبورود مصادرا  
 ودعوا العليل والفقير وما رزا \* وتروضا جيل الشبا بعد يدروا  
 ان سرده فانهن عواري  
 طاس الزمان معا هذا وبعالما \* ومحي بفضله البهيم مكارما  
 وارز العارفين الانام مواجها \* لغير الزمان وان حرصت سالما  
 خلق الزمان عداوة الاحرار

### ومن شعره في التلذذ قوله

الراعي التبت من ابته وبت \* واشهد في الوجود جال جتي  
 واؤ دخل سكرة من قوط جتي  
 ولم اهدى التسم الى عطر \* بقاعهم سبت غزير قطر  
 ولا لاسقت اعدايك قطري  
 لم اهدى سيمك كل قطر \* وبت مسرة وارز العدا  
 عا فاني الكرا لما عا ف  
 كافي بالكر احزان عان \* اردد كالرايين العا ف  
 نيفنا التوق لا يحنا فلكرا  
 تلت وما مدا مي غير ظلم \* ويوب البند عطا بظلم  
 لبي حلت عوازلنا بظلم  
 لعذبا فاما اللعاب كرا \* جراح في العواد فلدغ منه  
 وانفاس المرجا لاجل منه

وما انعم الهوى للصبته منه \* لقد تلفت به العنا وطر  
 حديتك في اللي والنع لعدا \* تحففي اللي ما العوسملا  
 فعاد بك اللي والبود هلا \* وعاد افي الشا عليك شكلا  
 خلوت مع الرشا من الهلى \* وقد وصل الرشا منه بمشلى  
 وما قبل الرشا في ترك وصلى \* وانني من ابي باليوم هجر

وخوفي اذني نعت العقارا  
 وفي سكر ولم اشرب عقارا  
 ذروا من شأنه نشر الرجاح  
 ولم ينجح الي ست الرجاح  
 رؤيا كجنتي يا اهل ودي  
 فانتم جنتي من كل بعد  
 زغافى للقرأ قد صرر هشا  
 وقال لي القري يا صلح سلني  
 سالت من التقرب كل غرس  
 وكسر صدقي محضور عرسى  
 شقة مجلس ما فيه لجة  
 بموض من المكارم كل لجة  
 صحابي اذ لجوا حبا وخوشه  
 ومن زقت اليه البرجونه  
 ضلال الجبار شاد ورضه  
 فان وسما الجيب اوصل ربه  
 طوبى الجبان عميت فعندي  
 وان عميت منار لنا اسند

ودقبت المعين العقارا  
 وعاشت الهوى خيرا وخيرا  
 وجافى بالقوارم والرجاح  
 ولم يعد من العراب خندا  
 فذا واخيتني بصبح وعقد  
 ومنكم ارجي رققا وخيرا  
 وقد سح القرا فبقت مضنا  
 وفي ليلي اذ اعجب الهم فكرنا  
 ولما اسكن الي اسى العرشى  
 وهل يدنى القرباسوى برجرنا  
 وكل منصف ما فيه نجاه  
 ويسلك في الوفا بر او نجرنا  
 ولم يعطوا الخواج عن رجنوه  
 فلا يرضى بغير الرشح نجرنا  
 ولو عاد به الافضال رفته  
 فلا اسلك من الايام فقركنا  
 غمور حسابة شمري ووقدي  
 لقد شرت من الصدر وصدركنا

**عبد العزيز بن عبد السلام بن ابي القاسم بن حسن بن محمد بن محمد**  
 الشافعي شيخ الاسلام والمسلمين امام عصره بلامدافعة القائم كما  
 بالمعروف والهوى من المنكر في زمانه المطلاع على دقائق الشريعة  
 وغوامضها العارف بما صدقها لم ير مثل نفسه ولا راي من ايامه مثله  
 علما وورعا وقياما في الحق وسماحة ووقوع جنان وسلاطه لسان  
**سوك** سنة سبع اوسنة ثمان وتسعين وخمسمائة **تفقته** على شيخ  
 فخر الدين بن عساكر وقرا الاصول على شيخه سيفا لدين الامدي  
 وعنه **وسمع** الحديث من الحافظ ابي القاسم والحافظ الكبير ابي القاسم  
 ابن عساكر وسمع الشيوخ وعبد القظيف بن اسماعيل بن ابي سعد البغدادي

عبد العزيز

عبد العزيز



وعمر بن محمد بن طبريز وحسين بن عبد الله الرضا والقاضي عبد الصمد بن محمد  
 الخرساني وغيرهم وحضر على بركات بن ابراهيم الخوسري **روى**  
**عنه** تلامذة شيخ الاسلام ابن دقيق العيد وابن دقيق العيد هو  
 الذي لقب بالشيخ **عز الدين سلطان العلماء** والامام علاء له من ابوالحسن  
 الباهي والشيخ قاج الدين الفرج والمحافظة ابو محمد الذمياطين والمحافظة  
 ابو بكر محمد بن يوسف بن سدي والعلامة ابو العباس حماد بن شتاوي  
 والعلامة ابو محمود هبة الله القفطي وغيرهم **روى لنا عنه ادم الختبي**  
 درس في دمشق ايام مقامه بها من الزاوية الغزالية وغيرها وولي الخطابة  
 والامامة بالمجامع الاموية قال الشيخ شهاب الدين ابوشامة احد  
 تلامذة الشيخ وكان احق الناس بالخطابة والامامة والكثر  
 من الديق التي كان الخطباء يفعلونها من قسا سيف على المنبر وغير ذلك  
 وبطل صلاة الرقاب ويصف شعبان ويمنع منها **قلت** واستمر  
 الشيخ عز الدين بدمشق الى اثناء ايام الصالح اسمعيل المعروف بالخيبر  
 فاستغاث ابوالخيبر بالبرنج واعطاهم مدينه صفد وقلعة الشيب  
 فانكرك عليه الشيخ عز الدين وترك الدعاء له في الخطبة وساعده في ذلك  
 الشيخ ابو عمرو بن الحاجب لما كوفي فغضبه السلطان منها فخرج الى ابيار  
 مصر في حدود سنة سبع وثمانين وستمائة فلما مر الشيخ عز الدين  
 بالكرك تلقاه صاحبها وساله الاقامة عنده فقال له بلدك صغيره  
 على علي ثم توجه الى القاهرة فتلقاه سلطانها الملك الصالح نجم  
 الدين ابوبان الكامل واكرمه وولاه خطابه جامع عمرو بن العاص  
 ببصرى والقضاء بها وبالوجه القبلي مدة فاتفق ان استاذ دار فخر الدين  
 عثمان بن شيخ الشيوخ وهو الذي كان اليه امر المملكة عمدا لمحمد  
 بمصر وعمل على طرده بنا طلبا له وبقيت مقره هناك فلما ثبت هناك  
 الشيخ عز الدين حكم بيدهم ذلك البناء واستعظم فخر الدين بن الشيخ  
 وعزل نفسه من القضاء ولم تسقط منزلة الشيخ عند السلطان ولكنه  
 لم يعبه الى العداية وظن فخر الدين وغيره ان هذا الحكم لا يترد فخر  
 الدين في الخارج **فاتفق** ان جهر السلطان الملك الصالح رسولا من عنده

العلمانية

شبكة

الألوكة



الى الخليفة المستعصم ببغداد فلما وصل الرسول الى الديوان ووقف بين  
 يدي الخليفة وادى الرسالة خرج اليه من ساليه هل سبعت ههنا  
 الرسالة من السلطان فقال لا ولكن حملتها عن السلطان محمد بن  
 شيخ الشيوخ استاذ داره فقال الخليفة ان المذكور اسقطه ابو عبد السلام  
 فتمن للانقبيل روايته فرجع الرسول الى السلطان حتى شافه بالرسالة  
 ثم عاد الى بغداد واداهاهم سمى بقا السلطان مدرسة الصالحية المعروفة  
 بين اقصيين بالقاهرة وفوض تدريس المشافيه بها الى الشيخ عز الدين  
 فباشرة وقصدى لنعف الناس بعلومه ولما استقر مقامه بمصر كرمه  
 حافظ الديار المصرية وزاهاها عبد العظيم المنذري وامتنع من الغتيا  
 وقال كانغني قبل حضور الشيخ عز الدين واما بعد حضوره فنصب  
 الغتيا متعين فيه **سمعت** الشيخ الامام رحمه الله يقول سمعت  
 شيخنا الساجي يقول طلع شيخنا عز الدين **سمعت** الى السلطان يوم عيادته  
 القلعة فاشهدا لعسكر مصطفة بين يديه وبجلس الملكة وما السلطان  
 فيه يوم العيدين الابهة وقد خرج على قومه في زينة بنته على عادية  
**سلاطين** الديار المصرية واخذت الامراء تقتل الارض بين يدي السلطان  
 فالتفت الشيخ الى السلطان وماذا ابوا ابوا ما جئتك عندنا اذ  
 قال لك الم ترك ملك مصر ثم تبج الغنى فقال هل جرى هذا قال  
 نعم المائة الغلانية يباع المجر فيها ويغرم من المنكرات تتقلب في  
 هذه المملكة بنا وجه كذالك باعلا صوتهم والعاكر واقولهم فقال  
 يا سيدي هذا انما عملته هذا من زمان ابي فقلات من الذين يبتلون  
 انما وجدنا ابا ناعلى امة **فوسم السلطان** بابطال تلك المائة هـ  
 سمعت الشيخ الامام يقول سمعت الباجي يقول سالت الشيخ لما جاء  
 من عند السلطان وقد شاع هذا الخبر يا سيدي كيف الحال فقال  
 يا بقر ابيته في تلك العظيمة فاردت ان اهيته ليلا تكبر عليه ثمه  
 فتوديه فقلت يا سيدي اما خفته فقال والله يا بني استحضرت  
 حية الله تعاقه فصارت السلطان قد امي كالقط ورايت في بعض الجماع  
 ان الذي ساليه هذا السعال تليده الشيخ ابو عبد الله تمهين النعمان  
 ففعل الباجي وابن النعمان ساليه **سمعت** الشيخ الامام يقول

كان الشيخ عز الدين في أول امره فقيرا جدا ولم يتغلل الا على كبره وسبب  
 ذلك انه كان يبيت في الكلاسة من جامع محمد مشق فمات بها ليلة  
 ذات برد شديد فاحتمل فقام مسرعاً ونزل في بركة الكلاسة هو  
 تحصل له ألم شديد من البرد وعاد فنام فاحتمل ثانياً فعاد الى البركة  
 لان ابواب الجامع مغلقة وهو لا يمكنه الخروج فاعتمى عليه من شدة  
 البرد انا اشك هل كان الشيخ الامام يعكف ان هذا اتفق له مرات  
 تلك الليلة او مرتين فقط **في جميع النذر في المرة الاخيرة**  
 با ابن عبد السلام ان يريد لعلم العمل فقال الشيخ عز الدين العلم لانه  
 يجدي في العمل فاصبح واخذ التبييض فمغطه في يدته يسيرة وقلد  
 على العلم فكان اعلم اهل زمانه ومولع بخلق الله **سمعت** الشيخ  
 الامام رحمه الله يقول سمعت عمي الشيخ صدرا الدين ايا ركبا يجي ب  
 علي السبكي يقول كان في الري شخص يقال له الشيخ عبدالله البتاجي  
 من اولياء الله تعالى وكانت بينه وبين الشيخ عز الدين صداقة فكان  
 يجدي له كل عام فارسل اليه مرة حمل جمل هدية ومن جلته وعانه فيه  
 حينئذ فلما وصل الرسول الي باب القاهرة انكره لك الوعاء وتبده  
 ما فيه فنام الرسول لذلك فراه شخص فمى فقال له تمام عندك  
 ما هو خير منه قال الرسول فاشتريت منه بدله وجئت فما كان  
 الا بقدر ان وصلت الي باب الشيخ ولم يعلم لي ولا يجر لي غيروا الله  
 تعالى واذا استخص نزل من عند الشيخ وقال اصعد بما جئت به فناولته  
 شيئا فشيئا الى ان سلمته ذلك المدين فطلع ثم نزل فقلت اعطيتك  
 للشيخ فقال اخذ الجميع الا المدين ووعاه فانه قال لي صعد على الباب  
 فلما طلعت انا قال لي يا ولدي ليس تعلم هذا ان المرأة التي جلبت  
 لبن هذا المدين كان يدها متنجسة بالخرير ورودها وقال سلم على  
 اخي **وحكي** قاضي القضاة بدرا الدين بن جماعة رحمه الله ان الشيخ  
 لما كان بدمشق وقع مرة غلا كثيرا حتى صارت السابن سباع  
 باليمن العليل فاعطته زوجته مصاعا لها وقالت استر ليا به بسنا  
 نصيف فيه فاخذ ذلك المصاع وباعه وتصدق بثمنه فعلى ابي سدي

نؤزر

شبكة

الالوكة

اشترت لنا قال نعم يتانا في الجنة اني وجدت الناس في شدة فقصدت  
 ثمنه فقالت له جزاك الله خيرا **وحكي** انه كان مع فخر كثير  
 الصلوات وانه ربما قطع من عمامته واعطى فقيرا ساله اذ لم يجد  
 معه غير عمامته وفي هذه الحكاية ما يدل على انه كان يلبس العمامة  
 ويلبغى انه كان يلبس قنطرة هذا وقالة هذا اعلى حسب ما يتفق من غير  
 تكلف قال الشيخ الاسلام ابن دقيق العيد كان ابن عبد السلام احد  
 سلاطين العلماء وعن الشيخ جمال الدين بن الحاجب انه قال ابن  
 عبد السلام اقع من الغزالي **وحكي القاصي** عزالدين الهكاري بن  
 خطيب الاشموين في مصنفه ذكر فيه سيرة الشيخ عزالدين  
 ان الشيخ عزالدين افتى مرة بفتيا ثم ظهر له انه اخطا فنادى  
 في مصروف القاهره على نفسه من افتى له قتلان بكذا فلا يعمل به فانه  
 خطاه وذكر ان الشيخ عزالدين **لبس خرقه التصوف** من الشيخ  
 شهاب الدين السهروردي واخذ عنه وذكر انه كان يقرأ بين  
 يديه رسالة الغنوي فخره مرة الشيخ ابو العباس المرسي لما قدم  
 من الاسكندرية الى القاهرة فقال له الشيخ عزالدين تكلم على هذا  
 الفصل فاخذ المرسي يتكلم والشيخ عزالدين يرجف في الحلقة ويقول  
 اسمعوا هذا الكلام الذي هو حديث ربه وقد كانت للشيخ عزالدين  
 اليد الطولى في التصوف وتصانيفه فاضية بذلك انبى هـ

### (ذكر واقعة التنازع وما كان من سلطان العلماء)

**وحاصلها** ان التنازع لما دهرت لبلا عقب وقعه بغداد التي استخرجها  
 ان شاد الله في ترجمة المافظ من كمال الدين وخير اهل مصر عنهم وصفا  
 وضاعت بالسلطان وعسكره الارض استشاره والشيخ عزالدين  
 عزالدين حذر الله فقال اخرجوا وانا اضمن لكم على الله التمس  
 فقال السلطان ان المالك في خزانتي قليل وانا اريد ان اقرض  
 من اموال التجار فقال له الشيخ عزالدين اذ احضرت ما عندك وعند  
 حرمك واحضرا الامراء ما عندهم من الخبي الحرام وضربته سكة ونقدا

وفرقته في الجيش ولم يتم كفايتهم ذاك الوقت اطلبوا العرض واما قبل ذلك فلا **فاحضر السلطان** والعسكر كلهم ما عندهم من ذلك بين يدي الشيخ وكان الشيخ له عظمة عندهم وهيبة بحيث لا يشتبهوا بمخالفته كما مثلوا امره فانصرفوا وما بعد على منزلته الرقيقة غمهم ان الملك الظاهر سيرس امر سياج واحد من الخليفة المستنصر والخليفة الحاكم الابطحان يقدمه الشيخ عز الدين للمبايعة ثم بعدة السلطان ثم القضاة ولما تمت خنازرة الشيخ عز الدين تحت لقلعه وشاهد الملك الظاهر كثرة الخلق الذين خرجوا قال لبعض خواصه اليوم اتفرغ امري في الملك لان هذا الشيخ لو كان يقول للناس اخرجوا عليه لانزعوا الملك مني

### ذكر واقعة الفرنج على مياطي

وكانت قبلة لك وصلوا الى المنصورة في المراكب واستظفروا على المسلمين وكان الشيخ مع العسكر وقويت الفرنج فلما اري الشيخ حاك المسلمين (مادي) باعلا صوبه مشيرا بيده الى ارضهم فذمهم فذم مراد فعادت الرجح على اركب الفرنج فكسرت بها وكان القبح وغرق اكثر الفرنج وصرح صاخر من بين المسلمين المداينة الذي ارانا في امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم رجلا سخر له الشيخ

### ذكر كفاينة الشيخ مع امراء الدولة من الاتراك

وهم جماعة ذكر الشيخ انهم يقبضونك انهم امرروا ان حكم الرق متصحب عليهم ليست مال المسلمين فبلغهم ذلك فعظم الخطب عندهم فيه واجتمعت الامم والشيخ معهم لا يرضح لهم بقاء ولا شر ولا انكاحا وتغطت مصالحهم بذلك وكان من جملتهم عميد الاساطنة قاستشاط غضبا فاجتمعوا وارسلوا اليه فقال نعتدكم مجلسا وينادي عليكم ليست مال المسلمين ويحصل عنكم بطريق شرعي فرفعوا الامر الى السلطان فبعث اليه فلم يرجع فخرجت من السلطان كلمة فيها غلظة حاصرها الاثكار وعلى الشيخ في دخوله في هذا الامر وانه لا يتعلق به فغضب الشيخ وحمل حواجبه على حمار واركب على بيته على حمار اخر وشيخه لهم خارجا من القاهرة قاصدا نحو الشام فلم يصل الى بخوريد وفضل يريد

نايب

لا ورف

شبكة

الألوكة

الاوقاد لعنه غالب المسلمين لم يكلموه ولا صاحبه ولا دخل لا يوبيه  
 اليه يتكلم لاسيما العلماء والصلحاء والتجار وانما وهم خيلة السلطان  
 السلطان الخبر وقيل له محمد ارج ذهب ملكك فركب السلطان بنفسه  
 وحققه واسترضاه وطيب قلبه والتفقوا معهم على انه نادى  
 على الامراء فادرس اليه نائب السلطنة بالملاطفة فلم يقدر فيه فانزعج  
 وقال كيف ينادى هذا الشيخ علينا ويبيعنا ونحن ملوك الارض  
 والله لا ضربته بسيفي هذا فركب بنفسه في جماعته وجاء الى بيت  
 الشيخ والسيف مسلول في يده فطرق الباب فخرج ولدا الشيخ اظنه  
 عبدا اللطيف فراه من نائب السلطنة ما راى تعادا اليه وشرح  
 له الحارث فما اكثررت لذلك وما تغير فقال ابا ولدي ابوك اقل من ان  
 يقتل وسبيل الله ثم خرج كأنه قضاء الله قد نزل على نايب  
 السلطنة فحين وقع بصره على النايب بيت يد النايب وسقط السيف  
 منها وارتعدت مفاصله فبكا وسئل الشيخ ان يدعو له وقال انا اسئلك  
 خير ايش تفعل قال نادى عليهم واسبعكم قال فقيم تصرف ثمننا قال  
 في مصالح المسلمين قال من يقبضه قال انا ونتم له ما اراده وقادى  
 على الامراء واحدا واحدا وغالوا في ثمنهم وقبضه وصرفه ووجدوا  
 الخبر وهذا حاله يسع مثله عن احد انتهى

**(ذكر البحث عما كان بين سلطان العلماء والملك الامين)**  
 موسى بن الملك العادل بن يوب وذلك بعد موت قبل خروجه الى  
 الديار المصرية **(ونشره مختصرا)** ذكر الشيخ  
 الامام شرف الدين عبدا للطيف ولدا لشيخ فيما صنفه من اخبار والده  
 في هذه الواقعة ان الملك الاشرف لما انقلبه ما عليه الشيخ  
 عز الدين من القيام به والعلماء الذين وانه سيدا صل عصمه وحمده  
 الله على خلقه احبه وصار يلجج بذكره ويوتر الاجتماع به والشيخ  
 لا يجيب الى الاجتماع وكانت طائفة من عبدة الخنازية  
 القبايلين بالخرق والصوت من صحبه السلطان في صغرهم يكرهون  
 الشيخ عز الدين ويظنون فيه وقرر وفي ذلك السلطان الاشرف

ان الذي هم عليه اعتقاد السلف وانه اعتقاد احمد بن حنبل رضي الله عنه  
 وفضلا العبادة واختلط هذا الاعتقاد بلحاظ السلطان ودمه وجمار  
 يعتقدان مخالفاً لذلك كما في حلال الدم فيما اخذ السلطان في الميل  
 الى الشيخ عز الدين (وسنت) هذه الطائفة وقالت انه اشعرى العقيدة  
 يخفى من يعتقد الحرف والصوت وسبغته هـ ومن جملة اعتقاده انه  
 يقول بقول الاشعري ان الخيز لا يشبع والماء لا يروي والنازل لا يخف  
 فاستهول ذلك السلطان واستعظمه ونسبهم الى التعصب عليه هـ  
**فكتب** في بيان مسألة الكلام واوصلوها اليه مردين ان يكتبت عليها  
 بذلك فينقط وضفه عند السلطان وكان الشيخ قد انقلبه ذلك  
 كله فلما جات الفيا قال هذه الفيا كتبت اجتماعاً وانه لا كتب  
 فيها ما هو الحق

### (كتاب العقيدة المشهورة)

وقد ذكر ذلك في بعضها في تصنيفه وانا اري ان اذكرها كلها للتعقاد  
 وتحفظ هـ قال الشيخ عز الدين رحمه الله هـ **المردد ذي الخبز والجلال**  
 والقدرة والكمال والانعام والافضال الواحد الاحد الفرد  
 الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد له اسم  
 معقول ولا جوهر محدود مقدر ولا يشبه شيئا ولا يشبهه شيء  
 ولا يتخط به الجهات ولا تكلفه الارضون والسموات هـ كان  
 قبل ان يكون المكان ودر المكان هـ وهو لان على ما عليه كان هـ  
 خلق الخلق واعمالهم هـ وقلد اراقهم واجالهم هـ كل نعمة منه في  
 فضل هـ وكل نعمة منه في عدله لا يسأل عما يفعلون وهو سئولون  
 استوى على العرش المجيد على الوجه الذي قاله هـ وبالغنى المعنى  
 ارادة هـ استوى منها عن الهامسة والاستقرار والتمدد والجلوس  
 والانتقال هـ فتعال الله الكبير المتعال هـ عما يقول اهل البني والفضل  
 بل لا يحمد العرش بل العرش وحلته محمولون بلطف قدرته  
 مقبورون في قبضته هـ احاط بكل شيء علماً واخصى كل شيء  
 عدداً هـ مطلع على هواجس الضمائر هـ وحركات الخلق اطرحي سميع  
 بصير هـ مستكلم بكلام قديم اري ليس بحرف ولا صوت ولا يتصور في

في كلامه ان يغلب ملاذ والالواح والاوراق شكلا ترمقه العيون  
والاحلاق كما نزعهم اهل الحشو والتفاق بل الكتابة من افعال العباد  
ولا يتصور في افعالهم ان تكون قديمة **و** يجب احترامها له لدلائلها  
عز وجله كما يجب احترام اسمائه لدلائلها على ذاته **و** حقها وعليه  
وانسب اليه ان يعقد عظمته ويترعى حرمة **و** كذلك يجب احترام  
الكلية والانياد والعباد والصلحاء **هـ كما قال**  
**امر على الدنيا وما دليكي** **هـ** **اقبل ذا الجدار وذا المخدر**  
**ولست ذلك** يقبل الحجر الاسود **و** يجزى على المحدثان من المصحف  
اسطره وحرابته التي لا كتابة فيها وجلده وغربطته التي هربها  
**قوتل من نزع** ان كلام الله القديم شئ من الفاظ العباد اورس من  
اشكال المداد **و** واعتقاد الاشعري رحمه الله مشتمل على ما دل عليه  
اسماء الله التسعة والتسعون التي سماها نفسه في كتابه وسنة  
رسوله الله صلى الله عليه واله وسلم **و** **واسماؤه** مندرجة في ربيع  
كلمات من الباقيات الصالحات **هـ الكليات الاولى** قول سبحان الله  
ومعناها في كلام العرب التزبه والسلب وهي مشتملة على سائر المعنى  
والعيب عن ذات الله وصفاته فما كان من اسمائه سلبا فهو مندرج  
تحت هذه الكلمة كالتقوس وهو الظاهر من كل عيب والسلام وهو  
الذي سلم من كل افة **هـ الكلمة الثانية** قوله المهيبة وهي مشتملة على  
اثبات مشروب الكمال لذاته وصفاته فما كان من اسمائه تعظيما  
متضمنا للاثبات كالعليين والعدير والسيح والبصير فهو مندرج  
تحت الكلمة الثانية فقد نفينا بقولنا سبحان الله كل عيب عقلا  
وكل نقص فمناه **و** اثبتنا بالهمل كل كل عرفناه وكل جلال اذركناه  
وربنا ما نفينا **و** اثبتناه نشان عظيم قد غاب عنا وجهنا **هـ**  
**فنعقده من حمة الاجام بقولنا** الله اكبر وهي **الكلمات الثالثة**  
بمعنى انه اجعل ما نفينا **و** اثبتناه **و** ذلك من قوله صلى الله عليه  
**واله وسلم لا اخصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك**  
**فما كان من اسمائه متضمنا لمج فوق ما عرفناه وادركناه كالا على**

لا اله الا الله

كالاعلى والمتعالى فهو مندرج تحت قوله الله اكبر فما اذا كان في  
 الوجود من هذا شأنه فبما ان يكون في الوجود من يشاكله او  
 يناظره فحقنا ذلك لقولنا لا اله الا الله وهي **الكلمة الرابعة**  
 فان الالهية ترجع الى استحقاق والعبودية الى من تصف بجميع  
 ما ذكرناه فاما كان من اسمائه متضمنا للجميع على الاجمال كما لو  
 والاحد وذو الجلال والاکرام فهو مندرج تحت قولنا لا اله الا  
 الله وانما استحق العبودية لما وجب له من اوصاف الجلال والعبودية  
 الكمال الذي لا يصفه الواصفون ولا يعده العادون **فقال**  
**حسنك لا تنقصي بحجابيه** كما تجرديت عنه بلا حجب  
**فبما** من علم شأنه وعز سلطانه يسئل من في السموات والارض  
 لا تقدرهم اليه كل يوم هو في شان لا تقدره عليه له الخلق والامر  
 والسلطان والقدرة فالخلق مقهورين في قبضته والسموات مطويات  
 بيمينه يعذب من يشاء ويرحم من يشاء وابنه يعقبون **فبما** ان  
 الرزقي الذات والصفات وهو الاموات وجامع الرزاق العالم  
 بما كان وما هو **ولو ادرجت الباقيات المعالمات** في كلمة  
 منها على سبيل الاجمال وهو الحمد لله لا ندرجت فيها **فقال علي بن**  
**اليطالبي** رضي الله عنه **الوثنيت** ان اقرعير من نفسه قولك  
 الحمد لله **لعلت** فان الحمد هو التناء والتناء يكون بأثبات  
 الكمال تارة وبسلب النقص اخرى وتارة بالاعتراف بالجهل من درك  
 الادراك وتارة بأثبات النقص بالكمال من اعلم مراتب المجد والكمال  
 فقد اثبتت هذه الكلمة على ما ذكرناه في الباقيات المعالمات لان اللات  
 واللام فيها لا استغراق جنس المجد والحمد مع التناء وجهلناه ولا  
 خروج للمجد عن شيء مما ذكرناه ولا يستحق الالهية الا من انصف  
 بجميع ما ذكرناه ولا يخرج عن هذا الاعتقاد ملك مقرب ولا نبى مرسل  
 ولا احد من اهل الملل الا من خذله فاتبع هواه وعصى مولاه او ليك  
 قوم قد غمهم دل الحجاب وطرحوا عن لباب ويعرولوا عن ذلك الخائب



وحيثما يجب في الدنيا من اجلاله ومعرفته ان يحجبها الاخرة عن الزميه  
ورفرشته كما قال

ارضك عجايبك عينيه \* فذاك ذنب عقابه فيه

**فهد الجال من اعتقاد الاشعري** رحمه الله تعالى واعتقاد السلف  
واهل الطريقة والمحققة نسبتة الى التفصيل الواضح كسببة لقطعة  
تقال الى البحر الطايع يعرفه الباحث من جنسه وسائر الناس له منكر  
لقد ظهرت فلا تخفى على احد الا على الاكمة لا يعرف القبر

والخشوية والمشبهة الذين يشبهون الله مخلقه ضريان **احدها**  
لا يتحاشا عن اظهار الخشوع ويحبون انهم على شي الا انهم هم الكاذبون  
والاخرية بمد هب السلف سمعت يا كله او عظام ياخذة **قال**  
اظهروا للناس شيكا \* وعلى المنقوشه او روا

يريدون ان يامنومهم ويامنوا قومهم ومن ذهب السلف بزعمون انهم على  
مذهب السلف فهم انما هو الوجود والتزييه دون البصم والتقبية \*  
وكذا كتبت جميع المستدعاة بزعمون انهم على مذهب السلف فهم \*

**كما قال القائل**

وكل يدعونك وصال ليلى \* وليلى لا تقرأ لهم بذلك

وليف يدعى على السلف انهم يعتقدون التعميم والتشبيه ما ويستون عند  
ظهور البدع وبما العون **قوله تعالى** ولا تلبسوا الحق بالباطل ويكلمون الحق  
وانهم يعلمون **قوله تعالى** واذا اخذ الله مناسك الذين اوتوا الكتاب  
ليبينته للناس ولا يظنون **قوله تعالى** ليستن الناس عما نزل

اليوم \* العلماء ورثة الانبياء فيجمع عليهم من البيان ما وجب على الانبياء  
**قال تعالى** وتلك منكم انما يدعون الى الخير ويامرؤن بالمعروف وينهون  
عن المنكر \* ومن انكر المنكرات اتجمها التشبيه \* ومن افضل المعروف  
التوحيد والترهيب وانما سكت السلف قبل ظهور البدع **قوله في السماء**

ذات الريح والارض ذات الصنع لقد سمر السلف للبدع لما ظهرت فقصوها  
انهم الفرح ذروا على اهلها باسدا الرجة فردوا على العذوبة والجهمة والبرية  
وعرضهم من هذا البدع مما هددوا في الله حقوقه باده والجهاد صرايا صرفنا  
ما حملوا البيان وصرفنا ما ليف ولهم ان \* فلبت شعري بما الفرق بين مجازية

تأنيده  
وكل يدعونك وصال ليلى

المشوية وغيرهم من اهل البدع ولو احدث في الصابرين وسوء اعتقاد في  
 السبر يبتغون من الناس ولا يستغفون من الله وهو معهم اذ يبتغون  
 ما لا يرضى من القول واذا سئل احد منهم عن مسألة من مسائل المشركين بالسكوت  
 عن ذلك فخذوا سئل عن غير المشركين البدع اجاب فيه بالحق والجلال كما  
 ما انطوى عليه باطنه من التجبر والتشبيه لاجاب في مسائل المشركين المتوهمين  
 والتبريد ولم تزل همة الطائفة المتدعة قد ضربت عليهم الذلة  
 ابغاث نفوسها كلما اوتوا نارا لله رب العالمين اطفاها الله ويسعون في الارض  
 فسادا والله لا يجتهدون الا ليلوح لهم فرصة الاطراء واليهما ولا  
 فتنة الا كبروا عليها واحمد بن حنبل وفضلا اصحابه وسائر علماء  
 السلف فيهم برامنا نبوع اليهم واختلجوا عليهم وكيف يقين باحد وغيره  
 من العلماء ان يعتقد ان وصف الله القديم القابم بذاته هو عين لفظ  
 الاقطن وملاذ القابم مع ان وصف الله قديم وهذه الالفاظ  
 والاشكال لبادثة بهر زرق العقل وصريح النقل وقد اخبرنا عنه عن  
 حدوثها في تلاته مواضع من كتابه **احدها** قوله تعالى ما يا ايها النبي  
 من ذكر من يريم محمدت جعل الا في محذوفين نعم انه قديم فقد على الله سبحانه  
 وتعالى ولما هذنا الحادث دلين على القديم كما انما اذا استننا اسم الله  
 تعالى في ذوقه لم يكن الرب القديم حالا في تلك العرفه فكلت لك اذا  
 كتبت الوصف القديم في شي لم يحل الوصف المكتوب بحيث حلت الكتاب  
**الموضع الثاني** قوله فلا اقسام بما يتصرفون وما لا يتصرفون اخذ لمعرك  
 رسول كريم **ث** وتول الرسول ووصف الحادث حادث بدله على الكلام  
 القديم فمن زعم ان قول الرسول قديم فقد حذر على رب العالمين ولم  
 يتصرف سبحانه وتعالى على الاخبار بل ذلك حقا اقسام على ذلك ماتم  
 الاقسام **هـ** **فقال** فلا اقسام بما يتصرفون اي يتشاهدون وما لا  
 يتصرفون اي عالم ترويه فان يفتح في هذا القسم ذاته وصفاته  
 وغير ذلك من مخلوقاته **الموضع الثالث** فلا اقسام بالمشركين الكس  
 والبدلاء اذ اشعر والصبح اذا اشعر الله لقوله رسول كريم واليه من  
 يقول القرآن كبر من حرف وصوره ثم يزعم انه في المصحف وليس في المصحف

الاحرف مجرد لاصوت معه اذ ليس فيه حرف متكون عن صوت وان  
 الحرف اللفظي ليس هو الشكل الكتابي بل ذلك يدرك الحرف اللفظي  
 بالاذان ولا يشاهد بالاجان ويشاهد الشكل الكتابي بالاجان ولا يسمع  
 بالاذان ومن توقف في ذلك فلا يعد من العقلاء فضلا عن العلماء  
 فلا كثر الله في المسلمين من اهل البدع والاصم والاضلال والافوا  
 ومن قال بان الوصف القديم حال في المصحة انه اذ احترق المصحف  
 ان يقول بان وصف الله القديم احترق سبحانه وتعالى عما يقولون  
 علوا كبيرا ومن شأن القديم ان لا يلحقه تغير ولا عدم فاذلك مشتم  
 للقديم وان زعموا ان القران مكتوب في المصحف غير حال فيه كما يقع له  
 الاشعري فلم يفتون الا شعري رحمه الله وان قالوا بخلاف ذلك  
 فانظر كيف نفتون على الله الكتاب وكفر به اثمنا مستأه يوم  
 القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مشوذة البس في  
 جهنم مشوذة للتكبرين **واما قوله سبحانه** وتعالى انه لقران كريم  
 في كتاب مكنون **فلا** خلاف بين اسم العربية انه لا بد من كلمة  
 محدودة بعلقها بقوله في كتاب مكنون ويجب القطع بان ذلك  
 المبدأ في تقديره مكتوب في كتاب مكنون لما ذكرناه وعاد لعلة العقل  
 الشاهد بالوحدانية وبجملة الرسالة وهو مناط التكليف باجاء الملين  
 وانما لم يستدل بالعقل على التوهم وكفى به شاهدا الا انهم لا يسمعون  
 شهادته مع ان الشرع قد عمل العقل وقيل بشهادته واستدل به  
 في مواضع من كتابه كالا استدلال بالانشاء على الاعادة **قوله**  
 تعالى لو كان فيما الهة الا الله لفسدنا **وقوله** وما كان جعة من اله  
 اذ الذهب كل اله بما خلق **ولعل البعض** هم على بعض **وقوله** ولم  
 يتفكر في مكنون السموات والارض وما خلق الله من شيء **فيا خبيثة**  
 من رد شاهدا قبله الله واستطرد ليلا يصفه الله فتم يزعمون  
 اله الممتول فلذلك استدل لنا بالمنقول وتمكننا المعقول كميثا  
 ان احببنا اله بوزننا وان لم نحجج اليه اجزائه **ودرجا** في الحديث

الشريف الصريح من قرأ القرآن وأعربه كان له بكل حرف عشرين حسنة  
 ومن قرأه ولم يعربه فله بكل حرف حسنة ٥ والعقد لا يكون معيناً  
 بالحن وكما سلب بالاعراب **وقد قال تعالى** وما تجرون إلا ما كنتم تعملون  
 فإذا أخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأنما يجري على قراءة القرآن  
 رد له على أنه من أعمالنا وليست أعمالنا بقديمة ٥ وإنما هي لتقوم من قبل  
 جملهم بكتابه الله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وسخافته  
 العقل وببلادة الذهن فإن لفظ القرآن يطلق في الشرع واللسان  
 على الوصف القديم ويطلق على القراءة الحادثة **قال الله تعالى** لنزلنا  
 جمعه وقراءته أراد بقراءته قرآنه إذ ليس للقرآن قرآن آخر فإذا أمه  
 قرآنه فاتبع قرآنه أي قرآنه فالقراءة غير المقرة والقراءة حادثة  
 والمقر قديم كما إذا ذكرنا الله عز وجل كان الذكر جاداً والمذكور  
 قديماً **فائدة بنقله** من هذا ذهب الأشعري رحمه الله **كما قال**  
 إذا قلت لحذام فصدقها ❖ فإن القول بما قال لتحذام  
 والكلام في مثل هذا يطول ولولا ما وجب على العلماء من عزلنا الدين  
 وإخال المتدينين وما حولت به المشوية الستم فهدى الزمان من  
 الطعن في أعراض الموحدين والازم على كلام المتدينين لما اطلت  
 النفس في مثل هذا مع البصاحة ولكن قد أمرنا الله بالجهاد في  
 نصرته دية إلا أن سلاح العالم علمه وسأله كما أن سلاح الملكن  
 سيفه وسنانه فكما لا يجوز للملوك اغتداء أسلحتهم عن المملوكين والمشركين  
 لا يجوز للعلماء اغتداء أسلحتهم عن الرافعين والمتدينين فمن فاضل  
 عن الله وأظهر دين الله كان خديواً إن يجرمه الله بعينه التخلأ  
 ويعز به الذي لا يضام ويحوطه ويكنه الذي لا يرام ويحفظه من  
 جميع الأوامر ولو شاء لا نصرتهم ولكن ليسوا بعضهم ببعض وما زال  
 المتزهون والموجدون يفتنون ذلك على رؤس الأئمة في المحافل  
 والمشاهد ويجسرون به في المساجد والمدارس ويذم المشوية كما منه  
 خفية لا يتمكنون من الجاهرة بل يلدسونها الجهالة العوام وقد جهرنا

بها في هذا الاوان فسال الله تعالى ان يجعلها كادته ويقضيها فلا لها  
 عليها سبق من سنته وعلى طريقتة **المترهين** والموحدين ورج السلف  
 والمخلفين حتى الله عنهم اجمعين **والبعب** نهيدين مومن الاشعري **قوله**  
**يقوله** ان الخبز لا يشبع والماء لا يروي والناز لا تحرقه فهذا  
 كلام انزله الله معناه في كتابه فان الشبع والري والاحتراق انفس  
 الرب يخلقها فلم يخلق الخبز الشبع ولم يخلق الماء الريح ولم يخلق النار  
 الاحتراق وان كانت اسبابا في ذلك فالخالق هو المسبح ومنه  
 السبب **قال تعالى** وما وصيت اذ وصيت ولكن بالله سبحانه فاني يكون  
 رسوله خالفا للترجي وان كان سببا فيه **وقد قال تعالى** وانه هو صفيك  
 وابيكي وانه هو امات واجاهه فاقطع الاضغاثك والابكار والادامة  
 والاياعن اسبابها واطافها اليه فلدك اقطع الاشعري رحمه الله  
 الشبع والري والاحتراق عن اسبابها واطافها اليها **قوله** الله  
 خالق كل شيء **وقوله** هل من خالق غير الله بل كذبوا بما لم يحيطوا  
 بعلمه وبما يايتهم فاوليله **الذي** يتم باياتي ولم تحيطوا بها علما  
 اما اذا كنتم تعلمون **وقوله الشاعر**

وكم من غائب قولك صحيحا \* وانتم من الغوم السقيم  
 فسيحان من رضي عن قوم فادناهم وسخط على قوم اخرين فاقصم  
 الاستل بما يفعل وهم يستلمون **وعلى الجمل** ينبغي لكل عالم اذا ذل  
 الحق واخذ الصواب ان يبذل جهده في نصرهما وان يجعل نفسه بالذل  
 والحقول اولي منهما وان عز الحق وظهر الصواب ان يتظل بقولهما  
 وان يكتمغي باليسير من دشاش غيرهما **وقوله الشاعر**

قليل منك ينفعني ولكن \* قليلك لا يقال له قليل  
 والعاملة بالفقوس شر وعه في امر الدين ولدك بجور البطل  
 من المسلمين ان ينغر في صنوف المشركين وكذلك الخاطبة بالامر بالمعروف  
 والنهي عن المنكر ونصرة قول عدل الدين بالحق والبراهين فمن خشي على  
 نفسه سقط الوجوب ونهي الاستمات ونس قاله ان الغر براهين  
 بالفقوس لا يجوز فقد بعد عن الحق ونهى عن الصواب **وعلى الجمل**  
 من اثره على نفسه اثره الله ومن طلبه حتى انه بها يستخط الناس

رضي الله عنه وارضى عنه الناس ومن طلب رضى الناس بما يحفظ الله  
سخط الله عليه واستخط عليه الناس وفي رضي الله كغاية عن رضى كل

**كأفالك**

احده **كأفالك** فليتك تحملو الحياة مرة **كأفالك** وليتك رضى والامام عصاب

**غير ابينا**

في كل شي اذا ضيعته غرض **كأفالك** وليس رضى الله ان ضيعته عوضا

بلغ

**ودفع** عليه السلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك **كأفالك** وجاء  
في الحديث ذكره والله بافضلكم فان الله ينزل العبد من نفسه حيث نزله  
من نفسه حتى قال بعض الاكابر من لم اوان ينظر من لمة عبد الله وليس  
كيف منزلته الله عنده **الدم** فانزل الحق واظهر للمعاصي وابرم هذه الامة  
امر ارشدا تعرفه وليكن وقدل فيه عدوك ويعمل فيه بطاعته وينبى منه  
عن محبتك **المدينة** الذي اليه استنادى وعليه اعتمادي وهو حسبي  
ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد واله **فهذه الفتيا** التي كتبتها  
قال ولله الشج شرفه بن عبد اللطيف فلما فرغ من كتابة ما اراد  
رماه اليهم وهو يصونك عليهم فطاروا بالجو اب وهم يعتقدون ان  
المصون عروة لك من الفرس العظيمة التي تلذوا بها ويقطعون به لانه  
واستصاليه واستباحته دمه وماله **كأفالك** فاوصلوا الفتيا الي الملك لئلا  
دحر الله تعالى فلما وقف عليها استشأ غضبا وقال صر عند ما قالوا  
عنه وهذا اجل كنا نصتقد انه متوجد في زمانه بالعلم والدين فظهر  
بعدا لاقتباله من العجم لابل من الكفار وكان ذلك في رمضان  
عند الافطار وعندة على ساطه عامة الفقهاء من جميع الاقطار فلم  
يستطع احد منهم ان يرد عليه بل قال بعضهم انهم السلطان اولى  
بالعفو والصفح ولا سيما في مثل هذا الشهر وموقه **اخر** وبن بطرام  
موجه صحة مذهب الحنابلة ويظهرون انهم قد فتوا فلما انفسوا تلك  
الهيئة من مجلسه بالقلعة اشتغل الناس فيها ببلده بما جرى في ذلك الليلة  
عند السلطان واقام الحق سحافة ويقال الشج العلامة جاك الدين اعمرو  
ابن الحاجب المالكى وكان عالم مذهبه في زمانه وقد جمع بين العلم والعمل

بلغ

شبكة

الألوكة

رحم الله تعالى تكلم فهدى القضية ومضى الى القضاء والعلماء المعتبرين  
الذين حضروا هذه القضية عند السلطان وشد عليهم لنكير وقال  
العباسيكم حكمكم على الحق وغيركم على الباطل وما فيكم من نطق بالحق وسكتم  
وما انتقمتم الله تعالى وللشريعة المطهرة ولما تكلمتم من تكلم قال  
السلطان اوبى العفو والصفو ولا سيما في هذا الشر وهذا غلط بوجه  
الذنب فان العفو الصفو لا يكونان الا عن جرم وذنبه اما كنتم  
سلصتكم طريق اللطف باعلام السلطان بان ما قاله ابن عبد السلام  
مدحك وهو من هياهل الحق وان جمهور السلف والخلف على ذلك ولم  
يخالفهم فيه الا طائفة محدودة وله تخون من هياهم ويدشونه على  
تخوف المؤمن يستضعفون عليه **وقد قال الله تعالى ولا تكلموا الحق**  
**بالباطل وتكلموا بالحق وانتم تعلمون** وله من يعنفهم ويؤذيهم الى  
ان اصطلح معهم على ان يكتبوا قتيبا بصورة الحمار يكتبون فيها  
موافقته والقرن ابن عبد السلام من السلطان ان يعقد مجلسا للافقيه  
والخبايلة ويحضره المالكية والحنفية وغيرهم من علماء المسلمين  
وذكر له انه اخذ خطوط الفقهاء الذين كانوا يجلس السلطان لما قرئ  
عليه القيتا موافقتهم له وانهم لم يكتفوا الكلام بضرورة السلطان في  
ذلك الوقت لغضبه ومما ظهر من حديثه في ذلك المجلس وقال  
الذي يعتقد في السلطان انه اذا ظهر له الحق يرجع اليه وانه يعاقب  
من عصى الباطل عليه وهو اول الناس بموافقة والده السلطان  
المالك العادل فعنه انه برحمة فانه عز جماعة من اعيان الخبايلة  
المستعدة تقربا بليغا راعاه وبدع بهم واهانهم **فبما اتصل**  
**ذلك بالسلطان استدعى داوة وورقه وكسب فيها**  
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ وصل الى ما التمه الفتية ابن العقيه  
ابن عبد السلام اصلى الله من عقد مجلس وجمع المفتين والفقهاء  
وقد وقعنا على خطه وما افتق به وما علمنا من عقيدته ما اعنى  
عن الاجتماع ونحن نتبع ما عليه الخلفاء الراشدين الذين قال  
رسول الله صلى الله عليه واله سلم في حقهم عليهم سنة الخلفاء

الراشدين من بعدي وعقائد الائمة الاربعة فيها كفايه لكل مسلم بغل  
هواه ويتبع الحق ويستخلص من البدع اللهم الا ان كنت تدعى بالتمهاد  
تخليك ان تثبت ليكون المراد على قدر له عوي لتكون صاحب مذهب  
خاصه واماما ذكرته من الذي حرا في ايام والذي تعلمك الله رضوانه  
فذلك الخالنا اعلم به منك وما كان له سببلا فتوح باب اسلامه  
الامر يعني **كما قال**

**وحرم جرح سنها قوم** فخل بعتر جانبه العذاب

ومع هذا فقد ورد في الحديث المشتهر نائمة لعن الله مثيها ومن  
تعرض الخاثرها قاتلناه بما يخلصنا من الله تعالى وما يعتد كتاب  
انه وسنة رسوله صلى الله عليه واله وسلم ثم استدعا رسول الله  
الرفعه معه اليه فلما وفد بها عليه فضها وقرأها وطواها وقال رسول  
قد وصلت قراتها وفهمتها وفهمت ما فيها فاذهب بسلام فقال قد  
تقدت الامر المطاعة السلطانية الربا حضار حولها فاستحضر الشيخ  
دواته وورقه **وكتب فيها ما قاله** بسم الله الرحمن الرحيم  
فوربتك لشئتم جمعين عما كانوا يقولون **اما بعد** هذا الله الذي جلت قدرته  
وعلت كلمته وعمت نعمته ووسعت رحمته فان الله تعالى قال لا اله  
خلقه عليه واكرمهم لديه **وان قطع اكثر من في الارض يضلوك عن**  
سبيل الله ان يتبعون الا الظن فانهم الا يرضون وقد انزل الله  
تعالى كجهه وارسل رسوله بنصاح خلقه فالسعيد من قبل انصاحه وحفظ  
وصاياه وكان فيما اوصاه خلقه ان قال يا ايها الذين امنوا انجاركم  
فاستقبنيا فبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فصبوا على ما فعلتم  
ناومين وهو سبحانه وتعالى اول من قبلنا نصيحتهم وحفظنا وصيتهم  
واما طلب المجلس وجمع العلماء فاحلني عليه الا النصح للسلطان من  
دعامة المسلمين **وقد سئل** رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن الذين  
فقال الذين التصبوا قيل لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه وارسوله  
باتباع سنته وللائمة باورشادهم الى احكامه والوقوف عندها وامر  
وبعاهيه **ولعامة المسلمين** بدلا عنهم على ما يقربهم اليه وبز لغتهم له

وقد ورد

شبكة

الألوكة



وقد ايدت ما على في ذلك ٥ والفتيا التي وقعت في هذه القضية لا قوت عليها  
 علماء المسلمين من الشافعية والمالكية والحنفية والفضلاء من غنبلية  
 وما يجادل في ذلك الارشاع لا يعارض الله بهم وهو الحق الذي لا يجوز فضه  
 والصدور الذي لا يمكن رفعه ٥ ولو حضر العلماء مجلس السلطان لعنه صحت ما  
 اقول ٥ والسلطان احد الناس على تحقيق ذلك ٥ وقد كتبت للمجاعة  
 خطوطهم بثلاث قلوب وانا اسكت من سكنت في اول الامر لما راوا من غضب  
 السلطان ولو لاماشا مدود من غضب السلطان لما افتحا ولا الامار جعلوا  
 اليه اخر ومع ذلك فكلت عازية في هذه الفتيا وما ذكره الغير وبعثت الي  
 بلاد الاسلام ليكتب فيها كل من يرجع اليه ويعتمد في الفتيا عليه  
 وعن شخص كتبت العلماء العترة ليقف عليها السلطان ٥ وبلغني انهم  
 القوا الى سماع ان الاشعري يستهين بالله محف ولا خلاف بين الاشعري  
 وجميع علماء المسلمين ان يعظم المصنف واجب وعندنا ان من استهان  
 بالمصنف او بشي منه فقد كفر وانفسح نكاحه وصار عالمه فيا للمدين  
 وتضرب عنقه ولا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين  
 بل يترك بالقاع طعة للساء ٥ ومذهبن ان كلام الله سبحانه وتعالى  
 قديم ارضي قديم بذاته لا يشبه كلام الخلق كما لا يشبه ذاته ذات الحق  
 ولا يصور في شي من صفاته ان تقارق ذاته اذ لو فارقت لصادا فضا  
 تقال في الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا وهو مع ذلك مكتوب في  
 المصاحف محفوظ في الصدور مقررا باللسنة وصفة الله العندية كجبت  
 بعدد الكابين ولا الفاظ اللافتين ٥ ومن اعتقد ذلك فقد فارق الدين  
 وخرج من عقايد المسلمين بل لا يعتد ذلك الا جاهل ضي وريبا  
 المستعان على ما تصفون ٥ وليس في البع وابطالها من ايقار  
 الغين فان الله سبحانه وتعالى امر العلماء بذلك وامرهم ببينان ما علوه  
 ومن امثال امر الله وتضرب الله لا يجوز ان يلعبه رسول الله صلى الله عليه  
 وامامنا ذكره من امر الاجتهاد والمذهب الخامس فاصول الدين ليس فيها  
 مذهب فان الاصل واحد والخلاف في الفرع ومثل هذا الكلام مما  
 اعتدتم فيه قول من لا يجوز ان يعتمد قوله والله علم يخبر عنه في بيته

وبقية عند جدوده هـ وبعده ذلك فاذا تزعم اذ امر جملة حربة لله وانصاره  
 وجنده وكل جندي لا يخاطب بنفسه فليس بجندي هـ واما ما ذكره من  
 باب امور السلامة فنحن نكلمنا فيه بما ظهر لنا من ان السلطان الملك العدل  
 تقدره الله برحمة انما فعل ذلك اعزازاً للدين ونصرة للمعروف ونحوه كما اظهر  
 والله بتوفيق السرير هـ والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه  
**وكان يكتبها وهو مسترسل من غير توقف ولا تردد ولا تعام فلما**  
 انتهى كتابتها ظفواها وختمها ودفعها للرسل وكان عنده حالاً كما كتبها  
 رجل من العلماء الفضلاء ومن حضر مجلس السلطان فوقفه على الرقعة  
 الورقية عليه من الملك الاسترق فغير لونه واعتقد ان الشيخ يعرف الخراب  
 لما شاهد من رقة السلطان من شد يد الخطاب هـ فلما خط الشيخ الكتاب  
 مترسلاً عجلاً وهو يشاهد ما يكتبه بطل عنده ما كان يحسه وقال له  
 ذلك لعالم لو كانت هذه الرقعة التي وصلت اليك وصلت لقرين  
 ساعدك لعجز عن الخراب وقدم الصواب ولكن هذا ما يبذلني هـ  
**فلا عاها الرسول** الى السلطان رحمه الله واوصله الرقعة فعند ما  
 قضىها وقرئت عليه اشرفت استشاطه وعظم غضبه ثم استدعا  
 العزيز خليلاً وكان اذ ذاك استاذ داره وكان من المعجبين للشيخ  
 والمعتقدين فيه فخله رسالة الى الشيخ وقال له تعود الي سرعياً  
 بالخراب فجاؤ العزيز اليه وجلس بين يديه بحسن تورد وقادب  
 وقان ثم قال له انا رسول وما على الرسل الا البلاغ المبين والله لقد  
 نقصوا عليك واعنتهم انت على نفسك بعدم اجتماعك في مبدء الامر  
 بالسلطان ولو كان ذلك ولومرة واحدة لما تم شي من هذه الامور  
 اصلاً وكنت استعده الاعلى هـ فقال له اذ الرسالة كما قبلك ذلك  
 فقال لا تسئل ما حصل عند السلطان عند وقوفه على ورقتك  
 ولا سيما انه وجد فيها ما لا يعبره من مخاطبة الناس للموت  
 مضافاً الى ما ذكرته من مخالفة اعتقاده فقال لي اذهب لي اربع  
 السلام وقول له اننا قد شرعنا عليه ثلاثة شروط (احدها) ان لا يفتي  
 (وثانيه) ان لا يجتمع بلحدو (الثالثه) ان يلزم بيته هـ فقال ياغري

ان هذة الشريط من نعم الله الخزيبة على الموجبة للشكر لله تعالى على  
 الدوام اما الغيا فاني والله متبرقا فيها واكرهها واقصد ان  
 المفتي على شفر جهنم ولولا اني اعتقد ان الله اوجبها على نعمتها في  
 هذا الزمان لما كنت تلوثت بها والان فقد عذرتني الحق وسقط  
 عنها الواجب وتخلت ذمتي ونه المهد والمنة وما ترك اجنابا على  
 بالناس ولزومي لبيتي فانا في بيتي الان وانما انا في بيتان وكان  
 في تلك السنة قد استاجر بيتا منا متطرفا عن اليساين وكان مخوفا  
 فقال له العزيز البنان هو الان بيتك **وانتقوبه فيه انجوبة وهو**  
 الجماعة من المفسدين قصدت في ليلة مقمرة وهو في جوسق عال  
 ودخلوا البنان واختلطوا بالجوسق وكان اصلا في اهل هه حوتيا  
 شديدا فغند ذلك نزل لهم وفتح باب الجوسق وقال اهلا بضيوفنا  
 واجلسهم في مقعد حسن وكان مجيبا متبول الصورة فهاجوع وسخرهم  
 الله له والخروج الام من الجوسق ضيافة حسنة قتنا ولوها وطلبوا منه  
 الدعاء وعصم الله جماعة منهم بصدق نيته وكرم طويته وانصرفوا  
 عنه **عذر** اليجا وبنه للعزيز فخليل قال له يا عزيز من سعادت  
 لزوم بيتي وتعمي لعبادة ربي والسعيد من لم يمت بيته وبكى على خطيئته  
 واشتغل بطاعة الله وهذا سلكك من الحق وهديته من الله تعالى  
 الى اجراها على يد السلطان وهو غضبان وانا بها فرحان والله يا  
 عزيز لو كانت عندي ذلعة تسلم له على هذه الرسالة المتضمنة  
 لهذه البشارة لثعلت عليك ونحن على التوجه خذ هذه العبادة  
 صل عليها فقبلها وقبلها وودعه والنصرف الى السلطان وذكر له  
 ما جرى بينه وبينه فقال للحضرة قولوا ما فعل به هذا رجل  
 يرى العقوبة نعمه ارتكوب بيننا وبين الله ثم ان الشيخ بقى  
 على تلك الحالة ثلاثة ايام **ثم ان الشيخ العلامة جلاله بن المصطفى**  
 شيخ الحنفية في زمانه وكان قد جمع بين العلم والعمل حرا لله تعالى  
 وكره ان له وحوله اصحابه وقدر السلطان والمهاجعة الملك الاشرف  
 دخل الحصري الى القلعة ارسل اليه خاصته يتلقونه وامرهم ان ينفذوا  
 به الودار ذكرا على اجاره فلما رآه السلطان وثب قائما ومشى اليه

وإنزله عن جارية واجلسه على كرسيه واستبشر بوفده وكان في رمضان  
 قريب غروب الشمس فلما دخل وقت المغرب أذن المؤذن صلوا  
 صلاة المغرب واحضر السلطان قدح شرابه فتناولوه وتناولوه الشيخ  
 فقال له الشيخ ما جئت إلى طعامك ولا إلى شربك فقال له السلطان  
 يرسم الشيخ وعن ممثل مرسومة فقال له إيش بينك وبين ابن عميد السلام  
 هذا دخل لو كان في الهند أو في أفريقية لكان يبيعني للسلطان إن  
 يسمي في طوليه في بلادنا يتم بركته عليه وعلى بلادنا ويفتح يده على  
 ساير الملوك قال السلطان عند خطبه باعتقاده في فينا وخطبه  
 أيضا في رقعه جواب رقعة سيرتها إليه فيقف الشيخ عليها ويكون  
 الحكم بيني وبينه ثم حضر السلطان الوريثين فوقف عليهما  
 وقرأها إلى آخرها قال هذا اعتقاد المسلمين وشعارنا لصالحين ونفس  
 المؤمنين وكل ما فيها صحيح ومن خالفنا فيها وذهب إليها قال المضم  
 من ثبات الحرف والمعوت فوجاهه فقال السلطان رحمه الله عن شرف  
 الله تعالى ما جرى وستدرك الفارط في حقه والله لا جعلته أغنى  
 العلماء **وارسل إلى الشيخ واسترضاه وطلبه بما للتيه ومحا للتيه وكانت**  
**الغالبه قد استخره وعلى أهل السنة وعملت كلمتهم بحيث أنهم صاروا**  
**أذخولهم في الموضع الخاليه يسوقونهم ويضربونهم ويذمونهم** فعند  
 ما اجتمع الشيخ جمال الدين الحميري رحمه الله بالسلطان وتحقق عليه  
 الجرم العفير من اعتقاده أهل الحق تقدم إلى الفريقين بالأساك عن كلام  
 في مسألة الكلام وإن لا يفتي فيها أحد بشي سداً لباب الخصام فأنكرت  
 المسألة بعد بعض الإنكار وفي النفوس ما فيها ولم يزل الأمر على  
 ذلك إلى أن أتق وصوله **السلطان الملك الكامل** رحمه الله إلى دمشق  
 من الديار المصرية وكان اعتقاده صحيحاً وهو من المتعصبين لأهل  
 الحق فأبداً بقول الأشعري رحمه الله في الاعتقاد وكان وهو  
 في الديار المصرية قد سمع ما جرى في دمشق في مسألة الكلام فرام  
 الاجتماع بالشيخ فأعده إليه وطلب منه أن يكتب له ما جرى في هذه  
 القضية مستقصياً مستوفياً **فأمر في والدي** رحمه الله بكتابه ما سمعته

في هذا الجزء من اول القضية الى اخرها فلما وصل ذلك اليه ووقف عليه  
 اسر ذلك في نفسه الى ان اجتمع بالسلطان الملك الاشرف رحمانه وقال  
 يا اخوي كنت قد سمعت انه جرى بيننا فية والخبايلة خصام في مسألة  
 الكلام وان القضية اتصلت بالسلطان فماذا صنعت فيها فقال يا اخوي  
 منعت الطائفتين من الكلام في مسائل الكلام وانقطع بذلك الخصام  
 فقال السلطان الملك الكامل رحمانه والله مصلح ما هذه السياسة و  
 وسلطنة تساوي بين اهل الحق والباطل وتفتح اصل الحق من الامم بالبر  
 والهدى عن المنكر وان يكتموا اما انزل الله اليهم كان الطريق ان يتمكن  
 اصل السنة من ان يلغوا بحجةهم وان يظهر وادبر الله وان تستقر من  
 هولاء المستعدة عشرين نفسا ليرتدع غيرهم وان يتمكن للموحدين من  
 ارشاد المسلمين وان يبينوا الطريق للموحدين **فصل في ذلك** ذلك  
 رقاب المستعدة وانقلبوا خاسرين وعادوا خاسرين **ورد الله الدين**  
 كتموا بغير علم نبي لآخر **وكتب الله المؤمنين القتال** وكان ذلك  
 على يد السلطان الملك الكامل رحمانه وانقضت المسئلة للملك  
 الاشرف رحمانه وصرح بتجمله وحياته من الشيخ **وقال العبد غلظنا**  
 في حق ابن عبد السلام غلظة عظيمة وصار يترصده ويعمل بمناوئيه  
 وعاقتاه ويطلب ان يقرأ عليه نصا ينفذ الصغار مثل المية واعتقا  
 اصل الحق التي ذكر بعضها في الفتيا وقربت عليه مقاصد الصلاة في  
 يوم ثلاث مرات يقرأ عليه وكلما دخل اليه احد من خواصه يقول  
 للقاري اقرأ مقاصد الصلاة لابن عبد السلام حتى يسمعها فلان  
 ينفعه الله بما عاها حتى قال **والذي رحمانه** لو قربت مقاصد الصلاة  
 على بعض مشايخ الزوايا او على مقاهد او مرقد او مقصوفة وبعده  
 في مجلس الاعادها فية مرة **ولقد دخل على السلطان الملك**  
 الاشرف الشيخ شهاب الدين بسوط ابن الموزي وكان واعظا الزيان  
 وكان له قبول عظيم وشاهدت منه عجايبا كان يطبع على المنبر في بعض  
 الايام ويجرد الناس اليه ويتجرجع بيكي ان اسرعه ويقولون انفسهم

وبين هبها ما على وجهه وبين هبها لناس من مجلسه وهم سكارى يجرى  
 وكان يجلس الثلاثة اشهر رجب وشعبان ورمضان في كل سبت والناس  
 يتأهبون لحضور مجلسه قبل السبت بثلاثة ايام فلما دخل على السلطان  
 ناوله مقاصد الصلاة وقال اقراها فقرأها بين يديه واستحسنها  
 وقال له لم يصنف احد مثلها فقال له طرقت مجلسك الا في بذكرها  
 وحرص الناس عليها فلما جاء الميعاد صعد المنبر وجد الله وانتم عليه  
 وصلوا على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم **وقال** اعملوا ان افضل العباد  
 البدينه الصلاة وهي صلة بين العبد وربّه فعليكم **بمقاصد الصلاة**  
 وهي تصنيف كجد السلام فاسمعوها ووعوها واحفظوها وعلوها اي  
 اولادكم ومن يرض عليكم وكان لها وقع عظيم في ذلك المجلس وكتب  
 منها من نسخ ما لا يحصى عدده **ومم برول والدي مصنف** عند السلطان  
 الذي مرض عنده الموت قال لا كبر اصحابه اذ هب الي ابن عبد السلام وقل  
 له محمّد بن موسى بن العادل اني بكرى سلم عليك وسيدك ان تعوذ به وتعو  
 له وتوصيه بما ينتفع به عند الله تعالى فلما وصل اليه الرسول  
 بهذه الرسالة قال نعم ان هذه العبادات لمن افضل العبادات لما فيها  
 من النفع المتعدى انشاء الله فتوجه اليه وسلم عليه فسرير وبنيه  
 سرورا عظما وقبل يداه وقال يا عز الدين اجعلني في حل وارض الله لي  
 واوصني وانصحني فقال له اما بما للتكافؤ في كل ليلة اما لل  
 الفؤاد وايستدليس عند الحزم مظلمه وادري ان يكون اجري على الله  
 ولا يكون على الناس عملا **بقوله تعالى** من تعقى واوصاه فاجز على  
 الله ولان يكون اجري على الله ولا يكون على خلقه اجبالي ه  
 واما دعوى السلطان فاني ادعوله في كثير من الايمان لما في  
 صلاحه من صلاح المسلمين والاسلام والله تعالى يقدر السلطان  
 ما يبيض به وجهه عند يوم القيامة ه واما وصيقي ورضيقي  
 للسلطان فقد وجدته وبعينته وبعينته وتقاضيه وكان قبل  
 مرضه قد وقع بينه وبين اخيه السلطان الملك الكامل واقع وحشة

وامر هو في ذلك المرض بنصب دهلزيه الى صوب مصر فمضى على منزلة  
 شهي الكسوة وكان في ذلك الزمان قد ظهر التار والشرق فقال  
 الشيخ للملك الكامل اخوك الكبير ورجك وانت مشهور ما لغتوجات  
 والتصر على الاعدام والتترقد خاضوا بلاد المسلمين ترك ضرب  
 دهلزيك على اعدائهم واعداء المسلمين وتضربه على جهة اخيك فينقل  
 السلطان دهلزيه الى جهة التتر ولا يقطع رحمه في هذه الحالة  
 وينوي مع الله نفعه بينه واعلم ان كلته فان من الله تعالى بعافية  
 السلطان بجونا من الله تعالى اذ الله على الكفار وكانت في ميرانه  
 هذه الحنة العظيمة ولا يقضى الله تعالى ببقائه وانتقاله اليه كان  
 السلطان في نظاره بنبيه فقال له جزاك الله خيرا عن ارشادك  
 ونصيحتك وامر الشيخ حاضر في الوقت بنقل دهلزيه الى الشرق  
 المومزلة يقال لها القصر فنقل في ذلك اليوم ثم قال له زد في من  
 مضايحك ووصاياك فقال له السلطان في مثل هذا المرض وهو  
 على خصه ونوابه يبعون فروح النساء ويقتنون الخدم ويرتكبون المعجور  
 ويتنوعون في تمكين المسلمين ومن افضل ما اتقى الله به ان يقدم  
 بابطال هذه القاذورات وابطال كل مكسر ودفع كل مظالم فتقدم  
 رحمه الله لوقت بابطال ذلك جميعه وقال جزاك الله من دينك  
 وعن مضايحك وعن المسلمين خيرا وجمع يعني وبينك في الجنة منه وكرمه  
 واطلق له الفدينا ومصره فرها عليه وقال هذه اجتماعة لله تعالى  
 لا اكرهها بشي من الدنيا وورعه الشيخ ومعنى الى البلد وقد ساع  
 عند الناس صورق المجلس وتبطل المنكرات وباشر الشيخ بنفسه تبطل  
 بعضها وفي بعض الصالح اسماعيل تبطل المنكرات لانه كان المباشر  
 لتدبير الملك والسلطنة يومئذ نيابة والسلطان الملك الاشرف  
 بعد في الحيادة ثم استغل بالملك بعده وكان اعظم منه في اعتقاد والمخرف  
 والصدوت وفي اعتقاده في مشايخ الخنايلة ثم لم يلبث الا يسيرا حتى  
 قدم السلطان الملك الكامل حرره الله من لدار المصيدة بعسكر ومجاهله  
 وعيوشه الودشق وحاصر اخاه اسماعيل بدمشق بمراسم اصطلح معه

وحضر الشيخ عند الملك الكامل فأكرمه غاية الأكرام وأجاسده على تكريمته  
 والصلح أسما عيلاً ثانياً هذانك وهو واقع على رأسه **هـ** فقال له الملك  
 الكامل الشيخ ان هذا له غرام يرمي البندق قبل يحوز له ذلك فقال  
 الشيخ بل يجرم عليه **فان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم** نهي  
 عنه قال له يفتاء العين ويكسر العظم **هـ** واعطاه بعليك فتوجه  
 اليها وملكها **هـ** **ورد في الملك الكامل** رحمه الله الشيخ تدريس في اذنية  
 الغزالي بجامع دمشق وذكر فيها الدرر **هـ** وولاه قضاء دمشق بعدما  
 اشترط عليه الشيخ شروطاً كثيرة ودخل في شرطه ثم عينه للرسالة  
 الى الخلافة العفلة **هـ** ثم **اختلقت له المنية وكان موت الملك الاشرف**  
 وتملك الصالح اسماعيل بدمشق ثم تملك الملك الكامل بدمشق  
 وبين تملكه وموته سنة وكسر ثم ملك الملك الجواد الملك نجم الدين  
 ايوب رحمه الله وكان بالشرط على ان ينزل له عن دمشق وبعضه  
 الرقة وما ولاها ففعل له ذلك وقدم الملك الصالح نجم الدين حياض  
 الورد دمشق وملكها وعامل الشيخ باحسن معاملته **هـ** ثم توجه بعسكره  
 الى حلبس بعد اتفاقا قدم مع الصالح اسماعيل على انه يستخدم من جباله من  
 بعليك ويجهده على المصريين فاستخدم الرجالة لنفسه وكان السلطان  
 وكان الغايب بدمشق تميل اليه وقدم عليهم فسلمها اليه **هـ** فلما  
 اتصلت الاخبار بالملك الصالح نجم الدين تخلت عنه عسائرهم وتفرقوا  
 عنه وقصد جماعة من المغتالين فعل عليهم ونجاه الله منهم **هـ**  
 ثم التجأ الى الملك الناصر اود فأسرع واقام عنده مدة ثم اخرجته  
 واصطاح معه على المصريين **هـ** واما الصالح اسماعيل فانه كان قد  
 شاهداً ما تفق للشيخ مع الملك الاشرف وما عامله في اخر الامر من الأكرام  
 والاحترام ثم شاهداً ما عامله به السلطان الملك الكامل رحمه الله  
 فولاه الصالح اسماعيل خطابة دمشق وبقي على ذلك مدة **هـ** ثم  
 ان المصريين حلفوا للملك الصالح نجم الدين وكانوا مع بذلك فوصل  
 اليهم وملك اربار المصرية وسار في اهلها السيرة المهنيه تخاف  
 منه الصالح اسماعيل خوفاً منعه المنام والشرب والطعام واصطاح



مع الفرنج على انهم يتخلدوه على الملك الصالح نجم الدين وميلهم اليهم صنف  
 والشكف وغنم ذلك من حصون المسلمين ووطئ الفرنج دمشق واشراء  
 السلاح ليقابلوا به عباد الله المؤمنين فشق ذلك على الشيخ شقة  
 عظيمة وعلى المتدينين من المنيعيين في السلاح فاستفتوا الشيخ  
 في مبايعة الفرنج السلاح فقال **عمر عليكم مبايعتهم** لانكم تتفقون  
 انهم بشر وقد لقاتلوا به اخوانكم المسلمين **وجنة دعاء** على النبي  
 كان يدعو به اذا فرغ من الخطبتين قبل نزوله من المنبر **وهو اللهم**  
**اسم لهذه الامة امرار** كما تعرفه وليك وتدل فيه عدوك  
 ويعمل فيه بطاعتك وينهى فيه عن معصيتك والناس يتبعون  
 بالثامن والعاشر للمسلمين والنصر على اعداء الله الملعدين **ه** فكانت  
 اعوان السلطان **ه** السلطان بذلك وحر فوالقول وخر فوج بما كتبه  
 باعق الشيوخ فبقي مدة معتقلا ثم وصل الصالح اسماعيل والخرج الشيخ  
 بعد ما اولت ومراجعات فاقام مدة بدمشق ثم اخرج عنه الى بيت  
 المقدس فوافاه الملك الناصر اود في الفور فقطع عليه الطريق واخذ  
 واقام عنده بنا بلس مدة وجرت له معه خطوب ثم انتقل الى بيت المقدس  
 واقام به مدة ثم جاء الصالح اسماعيل الملك المنصور صاحب حمص  
 وعلوك الفرنج بعساكرهم وجيوشهم الى بيت المقدس يقصدون الناصر  
 المصري **ه** فبصر الصالح اسماعيل خواصه الى الشيخ عندئذ وقال له بلغ  
 مني الى الشيخ وتكلمت به غاية التلطف ويستبرأ له وتعهده بعوده  
 الى مصر على احسن حال فان وافقك فداخل به علي وان خالفك  
 فاعتقله في خيمة الى جانب خيمتي **ه** فلما اجتمع الرسول بالشيخ شرع في  
 مسامحته وملا بينه قال بينك وبين ان يعود اليك منا صبيك وما  
 كنت عليه وزيادة ان تنكسر السلطان وتقبل يده لاعتز فقال له والله  
 يا سكين ما ارضاه ان يقبل يدي فضلا ان اقبل يده فقال انتم في واد  
 وانا في واد والمهدي الذي عاقبني مما ابتلاه به فقال فاخذته وابعثه  
 في خيمة الى جانب خيمة السلطان **ه** وكان الشيخ يقراء القران على  
 يده فقال يوما للملوك الفرنج سمعون هذا الذي يقراء القران قالوا  
 نعم قال هذا ابره قوس المسلمين وقد حسنته لانكاره على تسليمي

ثم حصون المسلمين وغزاهم عن الخطابه بدمشق وعن مناصبه ثم خرج  
 فجاهد الى القدس وقد جدت حبه واعتقاله فقال له ملوك الفرنج  
 لو كان قيسا لغلنا رجله وبشرنا مرقها ثم جاءت العاصم  
 المصريه ونصر الله تعالى الامة المحمدية وقتلوا عساكر الفرنج ونجا الله  
 سبحانه ونعالي الشيخ **فجاهد الى الديار المصرية** فاقبل عليه السلطان  
 الملك الصالح نجم الدين ايوب رحمه الله تعالى وولاه خطابه بمصر  
 وقضاها وتوفى اليه عمارة المساجد المبحرة بمصر والقاهرة واقف  
 له في تلك الولايات غرائب ومعجائب ثم عزل نفسه عن الحكم فتلطف  
 السلطان رحمه الله تعالى في رده اليه فباشرة مدة ثم عزل نفسه  
 مرة ثانية وتلطف مع السلطان فامضاه عزله نفسه فامضاه له  
 وابو جميع نوابه من الحكام وكتب لكل حاكم منهم تقليدا ثم  
 ولاه تدرس المدرسة الصلاحية بالقاهرة المغربية ثم مات  
 الملك الصالح ايوب بن نجم الدين بالمنصورة رحمه الله وهو مجاهد  
 ناصر لدين الله **ثم وصل انه الملك** توارثاه المعظم من الشرق  
 الى الديار المصرية بالمنصورة فولكها وانكسرت الفرنجيه في دولته وقيل  
 الشيخ باحسن معاملته ثم انتقل الى الله سبحانه ونعالي في سبحان مالك  
 الملك ومقدار الملك ثم انقض ملك بني ايوب وكان كاحلام لعاقل  
 او كظلم لابل لا يعتربه عاقل ثم صارت الدولة الاثراك وكل منهم  
 عامل الشيخ باحسن معاملته لا سيما الملك الظاهر في الدين حرقة  
 تعارفه كان بظلمه ومجترحه ويعرف مقدار ويقف عند اقواله  
 وفتاويه واقام الخليفة محضرته ومشاورته **الله**

**(وكانت وفاة الشيخ عز الدين)**

فمات يوم الاثنين سنة ستين وستمائة هـ في ربيع الثاني  
 قال لا اله الا الله ما اتقنت وفاة الشيخ الا في دولتي وجميع شيع  
 امره وخصاه وخذاه لتبع خازنه وحمل نفسه وحضر وقته امه  
 ما ذكره الشيخ شرف الدين عبد اللطيف ولد الشيخ وقد حسنا بجلسته  
 لاشتماله على كثير من اخبار الشيخ رحمه الله **حكي** ان شخص اجابوا اليه  
 وقال له رأيتك في النوم **بين هذا**

شيعه

د

شبكة

الألوكة

وَكُنْتُ كَذِي بَجَلَيْنِ رَجُلَيْنِ صَحِيحَةٍ \* وَوَجَلَّ مَيَّ فِيهَا الزَّيْمَانُ قُتِلَتْ  
 ضَلَّتْ سَاعَةٌ ثُمَّ قَالَ عَيْشٌ مِنَ الْعَرَبِ لَأَنَا وَثَمَانِي سِنَةً فَإِنْ هَذَا الشَّعْرُ  
 لَكثيرٌ عَرَبِيٌّ وَلَا مَنبَهَةَ بَيْتِي وَيَبِينُ غَيْرَ السَّنَةِ أَنَا سَتِي وَهُوَ شَيْعِي وَأَنَا لَت  
 بَعَصِي وَهُوَ قَصِيرٌ وَلَت بَشَاعٌ وَهُوَ شَاعِرٌ وَأَنَا سَلِيٌّ وَبَيْتِي هُوَ سَلِيٌّ لَكِنَّهُ  
 عَاشَرَ هَذَا الْقَدْرَ **قُلْتُ** فَكَانَ الْأَمْرُ كَمَا قَالَ رَجُلٌ رَحِمَهُ اللَّهُ **أَشَدُّ فِي قَاضِي**  
 الْعُقَاةِ دِرَّالْ دِينَ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدَانَ قَدْرَهُ مِنْ جَمَاعَةِ أَبِيهِ اللَّهُ مِنْ  
 لَعَنَهُ بِالْمَدِينَةِ الصَّالِحِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ فِي شَهْرِ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ الْبَيْتِ وَبَيْنَ  
 وَسَبْعِينَ قَالَ **أَشَدُّ نَا** الشَّيْخُ الرَّامِثِيُّ قَالَ **أَشَدُّ** عَزَّالْدِينِ عَثْمَانَ بْنِ بَنْتِ الْوَيْسَعِ  
 مِنْ لَعَنَهُ **قَالَ أَشَدُّ نَا** الشَّيْخُ عَزَّالْدِينِ مِنَ الْعُظَمَاءِ وَغَيْرِهِ قَالَ وَقَدْ أَشَدُّ

**لِلطَّلَبِ وَقَالَ لَهُمْ اجِزُوا**

لَوْ كَانَ فِيهِمْ مِنْ عَمْرَأَةٍ عَرَاكُمُ \* مَا عَشَفَوْهُ فِي هَوَاةٍ وَلَا مَوَا  
**فَأَجَابَ** الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ عَمْرِيْنَ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُفَضَّلِ الْأَسْلَوَانِيَّ

**قَالَ**

لَكِنَّهُمْ جَهَلُوا لِمَا زَادَ حَسْبَهُ \* وَعَلَيْهَا وَلَيْدًا سَهَرَتْ وَنَامُوا  
 لَوْ يَعْلَمُونَ كَمَا عَلِمْتَ حَقِيقَةَ \* حَبَسُوا إِلَى أَكْذَابِ الْمَنَادِ وَهَامُوا

**وَلَهُ مِنْهَا**

وَلَوْ بَدَّتْ أَنْوَارُ لَعِينِي نَهْمُ \* حَرَّوْا وَلَمْ تَبْتِ لَهُمْ أَقْدَامُ  
 صَفِيَّتِ النَّظْرَةَ بِعَيْنِ مَسْرُودٍ \* وَيَكُلُّ مَلْفُوظٌ بِهِ اسْتِغْثَامُ  
 وَأَرَاهُ فِي صَافِي الْجِدْوِلِ الذَّرْحُ \* وَأَرَاهُ أَنْ جَادَ الزِّيَابُ غَمَامُ  
 لَمْ تَبْدَأْ عَمَّنْ أَحَبَّ ذَوَابِلُ \* سَمَرُوا بِبَيْضِ صَارِمٍ حَرَامُ

**وَمِنْهَا**

مَوْزِدٌ فِي عَمْرٍاءِ الدِّينِ عَمْرِيَّتُكَ الْعَلَا \* فَمَرَّ فَنَدَى وَنَ حَيْدًا كَمَنْدُ الْعَلَامُ  
 لِمَا دَانَ سَانُكَ عِلْمًا لَمْ يَكُنْ \* فِي الدَّرْسِ قَلْبًا أَنَّهُ الْبَيْتُ  
 جَاءَ وَزَمَتْ حَقَّ الْمَلْحِ حَتَّى لَمْ يَطِقْ \* نَفْطًا لَمَنْفُذِكَ فِي الْوَرْدِ الْكَتَامُ

**فَعَلَيْكَ يَا عَبْدَ الْعَزِيزِ حَقَّةٌ \* وَعَلَيْكَ يَا عَبْدَ الْعَزِيزِ سَلَامٌ**  
**وَأَشَدُّ الْأَبْيَاتِ** كَلِمَةُ الشَّيْخِ فِي مَجْلِسِ الدَّرْسِ وَهُوَ سَمِعَ الْبَيْتَ  
 قَضَاهَا قَالَ لَهُ أَنْتَ إِذَا قَبِيهِ شَاعِرٌ \* **وَعَدَجَةُ الْأَدَبِ**

ومدحه الاديب ابو الحسن الخزاز بقصيدة يد بعنه **اولها**

**بقول**  
 سار عبد العزيز في المهام سيرا **هـ** لم يسر سوي بن عبد العزيز  
 عمادته بفضل سيطر **هـ** شامل المودى وفضل حزين  
**ومن تصانيف الشيخ عز الدين القواعد الكبرى** وكتاب مجاز  
 القرآن هذان الكتابان شاهدان بامامته وعظيم منزلته في  
 علوم الشريعة **واختصر القواعد الكبرى في قواعد صغرى** والمجاز في  
 اجزاء **وله** شجرة المعارف حسن جدا **وكتاب** الدلائل المتعلقة باللائكة  
 والنبیین عليهم السلام والمفقوحين بديع جدا **والشعر** مجد محض  
**وله** الغاية في اختصار النهايه ليس على قدره **ومختصر صحيح مسلم**  
**ومختصر رعاية المعاسي** **والامام** في ادلة الاحكام **وبیان** احوال  
 الناس في القيامة **وبدأة** السؤل في تفضيل الرسول صلى الله عليه واله وسلم  
**والفرق** بين الايمان والاسلام **وقواعد** البيوى **والحسن** **والجمع** بين  
 المادى والنهايه وما اظنه كحل الفتاوى الموصلة **والفتاوى** المصر  
**ومجموع** مشتمل على فنون الغوايد **توفى** في العاشر من جمادى الاولى  
 سنة ستين وستمائة بالقاهرة ودفن بالقرافة الكبرى رحمة

**(ذكر بحث وفوايد)**

عن سلطان العلماء ابي محمد سقايته رحمه الله قال في القواعد الكبرى لم  
 اقع على ما يعتمد على مثله في كوني الريامن الكبير فان كونه مطعوما  
 او قيمة الاشياء او مقدر لا يقتضى مفسدة عظيمة يكون كبيرة اجلها  
 وذكر في القواعد الصغرى ان لللائكة لا يرون ربه **هـ** وقال في القواعد  
 الكبرى اذا وجد شخصين مضطربين متساويين ومعه رغيف ان طعمه  
 احدهما عاش يوما ومات الاخر وان قسمه عليهما عاش كل واحد نصف يوم  
 بل عيون ان يطعمه احدهما يموت **المتساويان** يتقصر احدهما غير جابر  
 ولان احدهما قد يكون وليا له وكذا له ولدان لا يقدر الاصل قوت  
 احدهما يجب القرض **القي** القسمة **قلت** **واصل** التردد في هذا ما اخذ  
 من تردد امام الحسين حيث قال في النهايه لو ارعد ان يبذل قربا  
 لمن يصل فيه وحصر عاروان ولو قسم وشتمها يحصل وكل واحد بعض

مصنفاته

تخصيص

شبكة

الألوكة

السرور لخص لحدها حصل له السر الحامل فان العام قال هذه  
 المسئلة محتملة قال ولعل لا يظهر ان يستراحدها وانما أراد الإنصاف  
 اقول بينهما ولاجماعة بين قوله الاظهر استراحدهما **يقوله**  
 الايضاً فالاقراع هـ وقال ان من قدر في خلقه بحيث لا يسمع  
 الا الحفظه فالظاهر انه ليس يكبره موجبة للمد **قلت** وانما لم له  
 الحكم ولكن ما منع كون هذا قد فاق قدره هو التمسك الرمي ولا يحصل بهذا  
 القدره **ذكر الشيخ عز الدين** في العاليه ان القاتل اذا دم وعزم  
 ان لا يعود لكنه امتنع من تسليم نفسه للقصاص لم يقع ذلك في  
 توبته قال وهذا ذنب مجدد بعد الذي عصى به مخالف لما وقع به  
 العصيان من القتل ونحن انما نشترط الاقلاع في انما عن الفعل الذي  
 وقع به العصيان **قلت** وهذه فائدة جلييلة والظاهر ان كل قاتل  
 يندم على كونه قتل ويستغفر ويعزم ان لا يعود والظاهر انه لا يسلم نفسه  
 ضحوة توبته عن القتل والحالة هذه لطفة ورحمة فان تسليم المرء نفسه الى  
 القتل مشق وقد لا يوافق الشارع توبته على هذا المشق العظيم فلما قال  
 الشيخ عز الدين اتجاة لكن صرح الماوردي في الحاوي بخلافه فالانصحة  
 توبته موقوفة على تسليم نفسه المستحق القصاص ليقصر ويعفو وبه  
 جزم الافيح ومن بعده قالوا المستحق ويمكنه الاستيفاء فاما ان يجعل كلامهم  
 على صحة التوبة مطلقا عن ذنب القتل وغيرها بمعنى ان القاتل اراد التوبة  
 عن كل ذنب القتل وغيرها فهذا طريقة هـ **واما** ان ينظري الكلامين  
 اصح وبالجمله ما قاله شيخ الاسلام عز الدين مستغرب تبا عنده ظهور  
 ما في كتابه صحت اوله اتجاة ظاهر فليست فيه فاني لم اشبعه نظره هـ  
 ولا يرجع عندي ما قاله الشيخ عز الدين لكنه ترجيح من لم يتوقف النظر  
 فلا يعتمد ثم تتوقف ويقول هذا صدقت توبة القاتل وهما جرت تيران  
 العصبية في قلبه سلم نفسه ولو سلمها لسهل الله وقدر لولئ الدم  
 ان يعفوه عنه هذا هو المجرى الذي يقع في النفس **قال الشيخ** عز الدين  
 فما لتواعد بينهما ان يوتر الصلاة عن اول الوقت بكل مشقش ويؤخر  
 الحاكم لذلك مشله هـ وقال ايضا القطع في السرقة بغير ما يتعلق ببيع  
 دينار فقط ولا يكفر الزايد وقال فيهما ايم الغالب في الجهاد افضل



العلماء ببعضها وبعضها يعي العالم والجاهل فاما ما يخص العلماء  
فضربان **١** اختلفا ان العالم اذا صلاها كان مؤمها للعامة انها من  
من السن فيكون كاذبا على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
بلسان الحال ولسان الحال قديوم مقام لسان المقال **٢** الثاني ان العالم  
اذا فعلها كان متسببا الى ان يكذب العالم على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فيقولون هذا سنة من السن والسبب الى الكذب على رسول الله صلى  
الله عليه واله وسلم لا يجوز **٣** ولما ما يعي العالم والجاهل في وجوب  
احدهما ان فعل البدع ما يفرى البتدعيين الواضعين بوضعها وقد بلغها  
والاغرابا لياطل والاعانه عليه منوع في الشرع واطراح البدع والمحر  
والموضوعات زاجرعن وضعها وابتداعها والخرج عن السنن من  
أغلاماجات به الشرعية **٤** الثاني انها مخالفة لسنة السكون في الصلاة  
موجهة ان فيها تعدد سورة الاخلاص اثني عشر مرة وتعد سورة  
القدر ولا تاتي عدد **٥** الا في الغالب الا بقرينة بعض اعضائه فيخالف  
السنة في تسكين اعضائه **٦** الثالث انها مخالفة لسنة خشوع القلب وخضع  
وحضوره في الصلاة وتعريفه لله ولا تظن بالاله وكبريائه والوقوف  
على معاني القرآنة والاذكار فانه اذا لامط عدد السور بقلبه كان ملتفتا  
عن الله معرضا عنه بامر له يشعه في الصلاة والالتفات بالوجه  
قبيح شرعا فالظن بالالتفات عنه بالقلب الذي هو المقصود الاعظم **٧**  
الرابع انها مخالفة لسنة النوافل فان السنة فيها ان فعلها في البيوت  
افضل من فعلها في المساجد الا ما استثناه الشرع كصلاة الاستسقا  
والكسوف **وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم** صلاة  
الرجل في بيته افضل من صلاته في المسجد الا المكتوبة **٨** الخامس  
انها مخالفة لسنة الانفراد بالنوافل فان السنة فيها الانفراد الا  
ما استثناه الشرع وليست هذه البدعة المختلفة على رسول الله  
صلى الله عليه واله وسلم **٩** السادس انها مخالفة لسنة في تعجيل  
الخطا **قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم** لا تزال امتي  
بغير ما جعلوا الفطر واخره **الثمرة السابع** انها مخالفة لسنة في تفريغ

215

القابض لتواغل المقلقة قبل الدخول في الصلاة فان هذه الصلاة  
 فان هذه الصلاة تدخل فيها وهو جوعان ظمان لا سيما في ايام الحر  
 الشديد والصلوات المشروعات لا يدخل فيها مع وجود شغل  
 يمكن رفعه **الثامن** ان سجديتها مكرهتان فان الشريعة لم ترد  
 بالتقرب الى الله بسجدة منفردة لاسبب لها فان القرب لها اسباب  
 وشرايط واوقات وادكان لا تصح بدونها فكل ما لا يقرب الى الله  
 بالوقوف بعرفة ومزدلفه ورمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة  
 من غير منك واقع في وقته باسبابه وشرايطه فكذلك لا يقرب  
 اليه بسجدة منفردة وان كانت قريبة اذ اسكان لها سبب صحيح  
 وكذا لا يقرب الى الله عز وجل بالصلاة والصيام في كل وقت  
 ولو كان وربما تقرب الجاهلون الى الله بما هو مبدعه من حيث  
 يشعرون **التاسع** لو كانت السجدة مشروعة لكان مخالفا للسننة  
 في خشوعها وخضوعها لما يشغل به من عدد التسبيح فيها باطنه  
 او ظاهره او باطنه وظاهره **العاشرون** رسول الله صلى الله عليه  
 واله وسلم قال لا تتخضعوا ليلة الجمعة بقيام من بين الياحي ولا تتخضعوا  
 يوم الجمعة بمسلم من بين الايام الا ان يكون في يوم يصوم احدكم  
 وهذا الحديث رواه مسلم بن الحجاج في صحيحه **الحادي عشر** ان ذلك  
 مخالفة للسننة فيما اختاره النبي صلى الله عليه واله وسلم في ذكر  
 السجود فانه لما نزل **قوله سبحانه وتعالى** سبح اسم ربك الاعلى  
**فقال** اجعلوها في سجودكم **وقوله** سبح قدوس وانصت من  
 عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلم يصح انه افرد هابدون  
 سبحان ذي الاعلى ولانه وظهر اعلى امته ومن العلوم انه  
 لا يوظف الا اول الذكركين في قوله سبحان ذي الاعلى من  
 الشاء ما ليس في قوله سبح قدوس وما يبدل على من يتبع  
 هذه الصلاة ان العلماء الذين هم اعلام الدين واجية المسلمين  
 من العبادة والتابعين وتابيح التابعين وغيرهم من دون الكتب  
 في الشريعة مع شدة حرصهم على تعليم الناس الغر ابيض والسنن لم يقبل

عز وجل

شبكة

الالوكة



عن احد منهم انه ذكر هذه الصلاة ولادونها في كتابه ولا تعرض لها  
 في مجالسه والعادة تخيل ان يكون مثل هذا سنة ه وتغيث عن  
 هؤلاء الذين هم اعلام الدين وقدوة المؤمنين اليومين اليم الرجوع في جميع  
 الاحكام من الفريضة والسنة والحلال والحرام **وهذه الصلاة**  
 لا يصلحها اهل المغرب الذي شهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
 لطائفة منهم انهم لا زالون على الموضع حتى تقوم الساعة ه وكذا كذا  
 لا تفعل بالاسكندرية لتمسكهم بالسنة **وما صح عند الملك الكامل**  
 رحمه الله انها من البدع المقتولة على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
 ابطلها من الري والمصريه ه **فطوى** لمن تعذر شيئا من امور المسلمين  
 فأعاد على امانة البدع واجمال السن وليس لاحد ان يستدل بما **روى**  
**عن رسول الله** صلى الله عليه واله وسلم انه قال الصلاة خير موضع  
 فاذكمت مختص بصلاة مشروعة انتهى والله اعلم ه ه ه  
**(عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الكافي صاين الدين الهامى)**  
 الجليلي **شاح التنبيه** ذكر في اخره فرع من تصنيفه في يوم الثلاثاء  
 الخامس والعشرين من شهر ربيع الاوولى سنة تسع وعشرين وثمانمائة  
 وهذا الشرح المشهور اصغر ترجمة له على التنبيه شرح البرميه لخص  
 منه هذا وشرح الوجيز ايضا وكلامه كلام عارف بالذهب غير ان في  
 شرحه غرايب من اجلها شاع بين الطلبة ان ينقله ضعفا وكان ارفعه  
 ينقل عنه في الكتابيه ثم اضرب عنه ذكره في المطلب على ان الجليلي قال  
 في خطبته لا يبادر الناظر بالانكار على الابدع مطالعة الكتب المنزورة  
 وقد ذكر انه لخص الشرح من الوسيط واليسيط والناسل والتهذيب  
 والتجريد الجليلية **والخلاصة والحاوي والتأني والكافي والتمتة**  
**والنهاية** ومختصرها بحر الذهب والافصاح والابانه وشرح  
 مختصر الزنى **والمتظري** والمبطل **والكنز** والبيان وشرح البيضاور  
**وتبصرة المودعي** وخرير الجرجاني **والعمر** **وتمد** في الفيض البصري  
 وغيرها هذا الكلامه **قلت** وما ذكره مما اعرفه وهو المحرر في الا  
 اعرف في المذهب كتابا اسمه **العمر** وقص عليه الجليلي وشرح مختصر المرتبي

مستطاب

الذي اثار اليه لا اعرفه فان اكثر البسوط شرح المزني و  
ومذهب ابو الغياض لا اعرفه ايضا انتهى هـ  
(عبد العزيز بن عدي بن عبد العزيز البجلي)

الموصلى القاضي عز الدين ابو العز

(عبد العزيز بن محمد بن عبد الحسن بن محمد بن منصور بن خالف)

شيخ الشيخ شرف الدين ابو محمد الهوي الاديب الماهر الشاعر المغلق  
ولد سنة ست وثمانين وخمسين بدمشق **تفقه** على جماعة وكان  
من اولي ابني ادم **رح** من ابي طيب ومن ابي اليمن الكندي وبه تاديب  
وا في احدى سنينه ويحيى بن الربيع الفقيه وعنه هم ويرى في الفقه  
والشعر وحديث كثير **روى عنه** الذي يماضي وابو الحسن اليونيني  
وابو القاسم ابى الطاهر وشيخنا قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة  
وخلق **توفي** في ثامن شهر رمضان سنة اثنى وستين وستماية  
اشهدنا قاضي القضاة بدر الدين في كتابه عنه فيما قاله من  
مسجد شعرة هـ

ثم تحرير الرابع الثامن الطبقات الكبرى للامام  
تعا له بن السبكي صبيحة يوم الاثنين رابع شهر  
رمضان المبارك سنة الف وثلثمائة وحدى  
وعشرين من اربع النبوة على صاحبها  
افضل الصلاة والسلام واله  
وصحة وسلم لبنا  
كترا

ويشلق الرابع منها اوله عبد العظيم بن عبد القوي الملقب

وَصَلَّى اللهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

